

AMERICAN LIBRARY IN CAIRO LIBRARY  
3 8534 00972 8209



FROM THE  
LIBRARY OF  
THE  
AMERICAN UNIVERSITY  
IN  
CAIRO

من مكتبة  
الجامعة الأمريكية بالقاهرة





TY

LI

DS

MM

A9

1935

V-2

al - 'Azzāwī, 'Abbās

Tārīkh al - 'Irāq/

1840  
1841

TY

JI

# تاريخ العراق

بين احتلالين

- ٢ -

حكومة الجلائرية

من سنة ١٧٣٩ - ١٣٣٨ م الى سنة ١٨١٤ - ١٤١٠ م

بقلم

المؤلف

عباس الفزاوي

الطبعة الاولى

طبع في مطبعة بغداد الحديثة \* سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م \*

ثمنه ٢٥٠ فلساً

DS

77

.A9

1935

V-2

B13703857  
15717963

141076

\* مفقود الطبع محفوظ \*

41928



## فهارس الكتاب

- ١ - في المواضيع .
- ٢ - في الكتب .
- ٣ - في الامكنة والبقاع .
- ٤ - في الشعوب والقبائل والبيوت والنحل .
- ٥ - في الاشخاص .
- ٦ - في الالفاظ الدخيلة والغريبة .
- ٧ - في الصور مع خارطة .

\*\*\*

تكملة :

في آخر الكتاب ( ملحق الجلد الاول ) أو ( تعليقات واستدراكات ) على  
الجلد الاول من تاريخ العراق بين احتلاين قسم المقول .

---

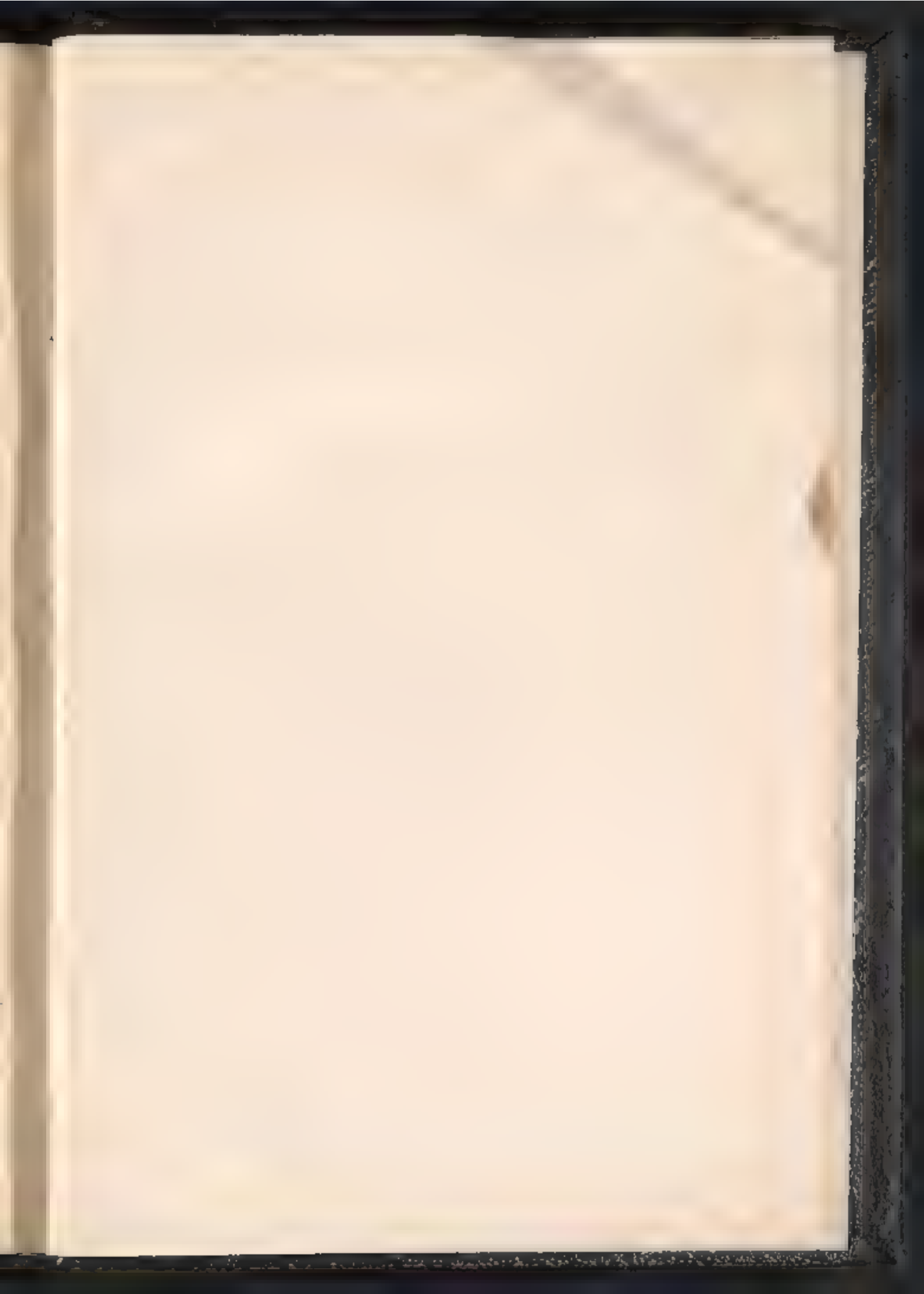
عسائر العراق :

سيظهر قريباً

مثل القوم فسوا تار بمجرهم  
كلببط على في الناس انتابا  
أو كفلوب على ذاكرة  
بشكى من صلة الماضي انقضا  
- شوقي -



١ - الامير تيمور الملك على عرشه







ومحط المائدة ان يتطوع العراقي الى حوادث هذه الاقوام ، وسياستها وتأثيرها  
سابقه وعلى هذا القطر ، أو أثره منها . . . وهذه عبارة ترجمة لشخص في أدوار  
حبه وما لاقه في أيامه . . . ويتعين لنا تاريخ القطر في زمن العلم ما جرى عليه  
خلال هذا العصر ، وما به من مصائب وآلام ، وحوادث أخرى . . . وهذا  
نرى القسوة والظلم قد بلغا منتهاهما ، نعم صار العراق موطن الحكم ، ومتر السلطنة  
إلا أن العصر المتري كاد يحاط عليه كما يحكي فيه ، والسطة قوية لم يستمع  
دفع ، أو دفع . . . والشدة الدرسية كادت تموده وتسيطر عليه . . .

وأما في سبب عن ايضاح ما بدله من جهود لثبته ، مكنت من جمع شتاته ،  
والاحرار المحتنة فيه ، والترددات المتصورة له ألف بينهم ، والتقريب له بعد مهم .  
حتى حصل له قدمه الآن للبر ، لأفصل وعنده يمدون ما طمشت بعض لرعة  
بأنه قوف على صفحات مخططة ، غير موصولة من ندر في وقت معين ، وفيها  
ما يشير الى ما ورد . . . من واقع الزينة فهو ما آمنه ولا فكم - ر شره قر  
فيه في بدا . . .

## المراجع التاريخية

مراجع من هذا العهد عامصة ، وفي الوقت نفسه فنية ، بالرغم من كثرتها  
وتعددتها من ناحية ن كلامها لا يشوب من بل عن لآخر رأساً أو وسطاً .  
وفي الحقيقة تمت اربع وثلاثة . وري الترق كبراً بعداً بين حكومات الدول  
سنة . ومن هذه الحكومات من اربع اربعه ، ومنه التسمية كانت  
كثيرة جداً ، وتدمر . . . كد بجمع . . . لم يبق جزء حقوقهم  
مربعود الى التاريخ العلمي والادبي على خلاف هذه الحكومة من اسلطان حسن

الخلايري مثلاً دام حكمه في بغداد نحو العشرين سنة وهو مؤسس السلطنة فيها  
ولم يذكر له من الحوادث صلاح زيدون كوقعة او وقوعه اريدة ومتابعة ...  
وهكذا من جاء بعده . فنرى ان تاريخ الحارثية سديدة في حين ان الحوادث  
لداحية تكاد تكون منقودة . واعلم ان هذا القطر لا يقف عند تلك الحوادث  
سائناً هادئاً لدول هذه امة ، وبهذا الصبر الخليل مع أماننا أوضاعه متدلة  
وأطواره متغيرة دائماً كغير هؤلاء وفصول سيرة .

وأستأن هذا العهد بعد من تحس لادوار وشؤون وأيامه كلب او عالمها  
ظلم وفسوة . وسستة مئة الأهوا . والترعات ، لم ندع محلاً لأحد ان يذكر  
في تدوين الحوادث منها ، او ان اصطرابها وتوجها مما دعا ان تهمل او ان هناك  
وقوع تد سحت بمختلف صحب والكمها لم تصل اليه . ولم ردنا إلا بعض  
الذخ منها . فمدمت لما لبته من ثورات وكوارث ، او بقيت في زوايا السنين  
ولا همل حتى هلك . جاءتنا أكثر وقائعه من طريق المؤرخين والأجانب  
عنا او العبدین فلم يدكروا سوى ما له ارتباط بمحادثهم ، او مساس بأوضاعهم .  
ولم يردنا عن رجال هذا المخط إلا البرر القليل . والمؤرخون العراقيون قليلون  
وراء صرنا مرحلاً في بعض حوادثه ، وأكثرهم أيم تيدور ، وعابهم عجم ،  
او ترك ، والمصريون والسوريون بعيدون ولكم كتبوا كثيراً عن هذه  
الايام ، ودونوا ما بهم ذكره دون خصوصيت العراق إلا عرضاً او ما وصلهم  
خبره وفي كل أحوالهم نجدهم يتألمون لمصاب العراق على طول المدى وشقة البعد  
ويستطلعون أبناءه دائماً ويدونون ما وصلهم .

وعلى كل حال نذكر الراجع الى الآخذ الأخرى خلال

المحدث ادلاری طلالور . . . . . و اعتماد من . . . . .

### برم ورم:

مؤلف في الهندسة بربر بن ابراهيم لاب ادي . . . . . في اول سنة  
 ١٩٢٨ في مطبعه الاذوف و . . . . . من ادي . . . . . في مكتب  
 . . . . . و مؤلف كل يدب السطن احمد السطري . . . . . في من واصل ادي  
 يعرفون كل موضوع . . . . . بربر بن ادي . . . . . و ورد صاحب  
 عجائب الهندور اسم . . . . . و . . . . . في كتاب . . . . .  
 وفي كتاب . . . . . مؤلف و . . . . . في سنة . . . . .  
 . . . . . في . . . . . و . . . . . في ٢٠ . . . . . ٧٩٥ هـ  
 و . . . . . مؤلف و . . . . . في . . . . . و . . . . .  
 . . . . . مؤلف و . . . . . في . . . . . و . . . . .  
 ( ان الامير تيدور ) . . . . . و . . . . . و . . . . .  
 . . . . . مؤلف و . . . . . في . . . . . و . . . . .  
 . . . . . مؤلف و . . . . . في . . . . . و . . . . .  
 في صور و من ه . . . . . في ١١ شعبان ١٢٩٦ هـ . . . . . ١٣٩٢ م  
 و . . . . . مؤلف و . . . . . و . . . . . و . . . . .  
 هو « بربر ورم » . . . . . و . . . . . و . . . . .  
 الخلايزي في حين . . . . . و . . . . . و . . . . .  
 قتل في امر . . . . . و . . . . . و . . . . .  
 و . . . . . و . . . . . و . . . . .  
 من لاوش و من لا يعرف . . . . . و . . . . . و . . . . .





وتم مرئى آل طمى وه أشار الى انه كان مقولاً عند الأكابر ،  
ومروا لدى لأصل معنى ودفه همه الصورة لانه كان مبنى على شرب . وم  
كان راسخاً من مكن . ل فهد وسيل الى لدار الأمانة  
والكتب . من عن حرة و طاح في لادين لعربي والدرسي نرا أوطاً وانه  
كان دامة في الير . وين ما أورده من الشعر ما هو من قوله وطمه  
سوء . كان عربياً ودرسياً . وكان اول وروده الى سلطان برهن لادين مدحه  
فصدة عربية وان تخصصه كتب عربية وشئنه في العرق فكالت تعاب عليه  
العربية ككثرت الدراسة واهتمه بها أريد إلا ان القوم لا يعرفون العربية  
وكاؤ أقرب من لآداب الفارسية فصر ان يكسبه بالله الدراسة وكالت  
معاملات التوم ومحروا به فارسية فاللفة المعروفة هناك الفارسية . ولم يشر المؤلف  
الى انه كان يعرف التركية ولكن التألف يشعر بقدرة وافن عني ، ذبي  
لهذا الزيل وهكذا نال عن معرفه بالذات ، وتعبير رؤيه وه مختص بهما أما  
التصوف فنجد متأثراً باسم العلي منه ويطري حلال لادين لرومي ، ويثني على  
شيخ محبي الدين .

ونلاحظ ان هذا الاثر لا سكر علاقته بالعرق ، وانه متأثر بأدبها في ذلك العصر ،  
وان استطاع ان يعرف غظه التعمين من كمل رجل منهم ، وتاريخ السلطان  
احمد ولو ببطارية دمة وبصورة إلمة من رجل عراقي يميظ الشام عن وجه الحقائق  
فخرج ناصعة نحي . وندطع الى نسخة أي صوفيه اريقة ٣٤٦٥ مع متدبته بنسخ  
حرى خطية وهذه النسخة مكتوبة بخط حايل ن احمد اخطاط المشهور الذي  
كسب بخطه ديوان الفذني برهن لادين ومه نسخة في المتحفه البريطانية ومه

سحة في الادرين، واهرى في مكتبة أسد افندي، وسحة في مكتبة راب  
باشا وتدرر بوضعه الصحيح وبال ندوة رائداً، وهو أول كان ينص غير  
العراق في ذكره عن العراق كان عمدة فيه. وصاحب حرة ومعرفة ومالها  
كان على المطبوع المذكور.

ولم يكن غير على دوان عربي واهري له مؤلفات عديدة، كثير من طرائف العرب  
كما سماه من ديوان سحر السوي ولا طالع على وقوع تأثيرها الرجل تدعو  
لكشف المحلول. ولعل السنيب والسبع يؤدري على العرض

### عجائب القرد في نواب ثيمور:

وهذا من أقدم المراجع الخاصة، لاجدري ثيمور سيد الله بن عبد الوفي - م  
١٤٤٢ - ١٤٤٥ م وكان تدوله سنة ١٧٩١ - ١٣٨٩ م وعرف المحمي  
اصلاً وعنه الاعتماد في وقوع هدايت نخ لدى كوة اورجين اوضح حوادثه  
حتى خصوصاته واحواله لنفسه كنه من مدوني وقائعه والارمن له.

ولاشد ابرق كيرأ بين مدركه، وما كنه مؤرخو دوله واهم نتائج  
له رنة واهمية مع مباحث اولئك وما سجله فهو من الوثائق العريقة وال  
تؤلف في مقدمة كتبه

« وكان من أعجب انصافا بل من أعظم اللبايا الفتنة التي يحار فيها اللبيب،  
ويدهش في دحي حدها على الارض وسنه فيها الخاب، وبل فيها العبر  
والبالكريم، قصة تيمور، رأس المسقى، الاعرج الدحل، الهدي أفم  
الفتنة شراً وعرباً على سقر فتحققت نحاسته بهد الغسل، أردت ان ذكر منها





عنه الى ملوك لاطراف فاعلمهم لقرائسف ونحوه ، ولتركى لامراء الدشت  
وسلطهم ، وسلي لشه رخ وعبره ، ولعربي لعؤيد شيخ ثم رجع الى وطنه  
القديم فدخل السب ، ثم شه وقد اظف صاحب الصوء اللامع في ترجمته وبيان  
مؤلفاته ومن بينهم ( فكه خند ومكه الخرد ) ، وكان ممن شهدته ونقل  
عنه ١١٥

غلب على المؤلف الادب والسجع ، واستعمل الخط الدم والترم الشديد بتمور  
وشتمه بما شاء . وكل هذا من شأن السكيب في يعرف عن تثبيت الواقع  
وتدوين الصحيح قدر وسع وسدسه سرعم من كرهه لتمور والسخط عنه .  
ولم يبه ويس شرف لدى ايردي من السحاب في السكره ؛ فبرى هذا ان  
وجود تيمور نعمة ، وذلك بعلمه نفقة .

طبع الكتب في اورپا ومصر مراراً إلا ان الطبعين لم يراعوا فيه الاعتناء  
في صحه اعلامه ومع كل هذا ان مكاة وحاً وافراً من الاهتمام لدى مؤرخين  
ناين له لخصه تيرري ، ونقل عنه مؤرخون لا يحصون حتى عصرنا ونرجع الى  
التركية . ولا يسع المقام بيان ترجمة المؤلف باسباب قلها موطن غير هذا .

### تاريخ تيمور لك :

لترنصى السعدادي من آل علمي واؤلف هو صاحب كلشن حلفاء ، وذبل  
سيرتي . وقد وصحت عنه في لغة العرب ووصفت مؤلفه . وهذا الكتاب  
ترجمة « نعت اسود » الى لغة تركية كسبه ولا على الطريقة التي بهج مؤلف  
لا يصل من ترجمه سجع ولا لغة منه في ككهوك ذلك عام ١١٠٠ هـ ١٦٨٩ م

وقدمه لوالي بغداد آتيد وزير علي باشا لال الوزير اسماعيل باشا والي بغداد  
طلب اليه تسهيل العدرات ومراعاة السطة بهم بالترجمة ليكون مفهوماً للكافة  
فأجاب الطب عام ١١٣١ هـ - ١٧١٩ م. ولايته تدلل صغابه وأخرجه بشكله  
المعروف. وان ترجمته ذكرها صاحب كشف الخواص عند الكلام على عجائب  
المنصور وسنده في موضع آخر - (سور دمه)

طغت ترجمته «سورة» (تاريخ نيمور لك). وهذه اصاب اليها المترجم  
اولاد نيمور وحلاوة من بعده ومالك اصف وثمة حديدة يزيد على الاصل  
واكبه من اخرى طو. بعض اساحت فكادت تعدم الفرض منه لولا وجود  
الاصل والشره

### التاريخ الغبائي :

تأليف عدة من فوج الله لمددي استيف بعث المتوفى أو آخر العصر  
الاسم، كان حياً عام ٥٨٩١ (١٤٨٦ م)، وسمى هذا التاريخ (تاريخ الغبائي)،  
وتعلق بالعراق في غالب ما حثه، ونهمه حوادثه اكثر من غيره، وفيه سعة وعاء  
وان كان لم يراع السنين وترتيب واقته عراقية عامية، وهو مغلوط في أكثر  
الواضع، وفيه نقص كما ثبت على ذلك في حبه.

وكل هذا لا يصل من قيمة الكتاب، ومن السهل تعييبه من جهة إلى الآثار  
الاحرى لتحقيق ما جاء فيه، والتوسيع منه. فيستند من تفصيلات الواردة  
خلال سلطوره ..

أوله : « الحمد لله الباقى بعد فناء خلقه الخ »

وجاء في مقدمته :

« ان من كثرة الفن، وتواتر الاحسن التي حوت مرض العراق لم يضط احد  
تواريحهم من دور الشيخ حسن الى يوم هذا اولاً من سده اهل هذا العلم ومن  
سطر فيه، وثانياً ان كثرة تواريح طبا وعدوان تركت خيراً من ذكره، لان  
هذا الدور الذي نحن فيه يسمى ( دور الادراك ) الى ان قل :

فكان من زمن آدم ( ع ) الى يوم السنين ابي سعيد متقط من نظام  
التواريخ للصحى ناصر لدين عمر المصوي ١١٠ وسره، ومكرر من زمان  
الشيخ حسن ( ول سلاطين الخلافة ) الى يوم هذا انقذه من كتب بل نقلته من  
اوراق وحواشي، واكثره من ألن اراوس، وبعض ما جرى في زماننا،  
وكتبه عالون، فكتبت ذلك وحوته في هذه الاوراق، والعهد على الراوي،  
لا على الخاوي « اهـ والنسخة الوحيدة من الكتب وحدها لدى الاستاذ  
الفاضل واللفوي المعروف استس مري الكرملي وتمت سحتي المحذوطة منها .

والماحوظ فيها ان المؤلف يكرر البحث في كل حكومة وعلاقة بحري في الاثنين  
لادنى علاقة ولما كانت النسخة بقطعة بعض الاوراق، ومضطربة بالبحث لتشوش  
في ترتيب اوراقها كما يظهر من السبل ان يتلافى النقص نوعاً وهكذا فعلت  
اثناء ثمت الحوادث مع تمحيص وعرض على المصوص التاريخية الاخرى ومقابلتها

---

١٠ مر وصف كناه في الجلد الاول وهو صالح للتصحيح بالعودة الى الاصل  
لديضاوي المتوفى تبريز سنة ٦٨٥ هـ — ١٢٨٧ م وهو المشهور والمقول عن  
الوافي بالوفيات وغيره . وفي طبقات السكي توفى سنة ٦٩١ هـ وفي مرآة الجنان  
سنة ٦٩٢ هـ انتهى مؤلفه منه سنة ٦٧٤ هـ وطبع في طهران وفي الهند ومنه  
نسخة في مكتبة نور عثمانية رقم ٣٤٥٠ .

ونسبه على نسبه . سنداً الى اصحابه في حد مبدوم بليه وغالبه في ايامه  
وهو القسم لاجير من كتبه ، وكه منه مودوع ..

وسقول عنه من الكتب الاخرى : ككل مباحثنا ، ويسد النقص الذي  
في الكتب خصوصاً من الشيعيين . هذا ولانس نؤلف شعيب  
للحكومات لاجرة فيء مصاب هذه ، او شرح كماله في وضع ناره ، وفيه  
بيان عن بعض الاشخاص .. وهكذا .

نحريه مراجع تاريخه كبرية فلا يغزى رجا ، واهم ، ولاش سعة سعة  
لاثره هذا ، وانما يرى بعض الكتب مثل من مؤلف من قبله بعض المصنفين  
والكتب لا تصح بحال لا كمال جميع نفسه . وسندي نسخة خطية سمي . ( الانوار )  
في رحال الشيعة وتراجمه . ذكر المؤلف في سند هؤلاء ، ولا توسع في تاريخ  
جانه ، ولا ذكرت عنه وفاته . ونما اكتمت يدك اسمه وان له تاريخاً هو الموضوع  
المبحث . وهو عر في سكن سور . مدة كما تمه من خلال سطور كنه ..

وانسخة الاصله نسخة وعقب . كويبه في غفر المؤلف . وهي نسخة مؤلف .  
وقد وصفها صاحب لغة العرب وقال : كتب هذا الشيء اكثر ..

### انباء الفهر في ابناء الفهر :

للشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشيرازي حजर العسلا في التوفي سنة  
٥٧٥٢ هـ ( ١١٤٢٩ ) . وله مؤلف تاريخ مهم ونافعة جداً من منها في تاريخ الفول ١٠  
كتاب ( الدرر الكامنة في اعيان ائمة شامة ) وهو احمد بن جعفر في حد الخلد  
ايضاً . ابا كتابه هذا وهو الانباء فانه مر ب علي - وادث السنين وترتيبها ،  
١٥ ، ص ٣١ ج ١ تاريخ العراق بين احتلالين .



يبتدىء من حوادث سنة ٧٧٣ هـ ، قد شاهدت منه نسخاً جديدة في مختلف مكاتب  
الاستاذ . والكتاب من فصل المؤتمت للعصر الذي كتب عنه . ومنه الحد  
الاول في مكتبة السيد نعم جبر الدس الآتوي رقم ٣٧٤٤ من كتب الاوقاف  
الاعمة بمقداد و نسخة ثبته و اوفى . مذهب وشهادة نفس . اوفى . الحمد لله  
الذي اخرجنا من هذه في مقدمته .

« هذا تعليق جمعت فيه حوادث الزمان الذي ادركته منذ مولدي سنة ثلاث  
وسبعين وسعمائة وهذا جراً متصلاً في كل سنة احوال الدول من ووات الاعيان  
مستوعباً لرواة الحدت خصوصاً من ائمة او احزابي و عاب ما اوردوه ما شاهدته  
او تلقفته من ارجع اليه او وحدته بخط من اثق به من مشيخي ورفعتي كالناريخ  
الحكيم للشيخ ناصر الدين ابن الغرات ، والحسام الدين ابن دقيق و قد اجتمعت  
به كثيراً و عاب ما منه من خطه ومن خط ابن الغرات عنه ، والحافظ العلامة  
شهاب الدين احمد ابن علاء الدين حجي لدمشقي وقد سمعت منه وسمع مني ، والفضل  
الدرعي المني نفي الدين احمد انقريزي ، والحافظ العالم شيخ الحرم نفي الدين محمد  
بن احمد بن علي القاسمي القاضي اهاليكي . . والحافظ المكثر صلاح الدين خليل  
بن محمد بن محمد الانصاري وغيرهم و طاعت عليه تاريخ القاضي بدر الدين محمود  
العيني وذكر ان الحافظ عماد الدين ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال لكن  
مد قطع من كثير صارت عمدته على تاريخ ابن دقيق حتى كاد يكتب منه الورقة  
الكاملة متوالية وربما قلده فيما يه فيه حتى في اللحن الظاهر مثل اخلع على فلان  
و عجب منه ان ابن دقيق ذكر في بعض الحدت ما يدل انه شاهدها فكتب البدر  
كلامه بعينه بما تصنعه وتكون ثلاث الحدت و فتمت به مره و هو بهد في عيده ولم انشأه

بتتبع عثراته بل كتبت منه ما ليس عندي مما اظن انه اطلع عليه من الامور التي  
كتبت عنها ونحضرها .. ( الى ان قل ) وهذا الكتاب يحسن من حيث  
الحوادث ان يكون دليلاً على ذيل تزيح الحفظ عند الذين ابن كثير (١) فانه  
انتهى في ذيل تاريخه الى هذه السنة ومن حيث الوفيات التي جمعها الحفظ بقي  
الذين ابن رافع فانه انتهت ايضا الى أوائل هذه السنة . ثم فخر الله سبحانه لي  
الوصول الى حباب في شهر رمضان سنة ٣٦٠ فطلعت تاريخي الذي جمعه الحاكم  
به العلامة الاوحد الحفظ علاء الدين ذلال على تاريخي لابن العديم . وصحمت منه  
ايضاً وسمع مني ... الخ .

هذا ما قلته واعتقد فيه الكتابة لبيان قيمة هذا الاثر الحليل والتعريف بمزاياه .  
وحوادث هذا المجلد تنتهي بسنة ٨١٧ هـ والمجلد الثاني ينتهي حوادثه في سنة  
٨٥٠ هـ وبه يتم الكتاب . اما نسخة الآلوسي فلا شك انها خير ما رأيت من  
النسخة وانقائاً . والأولى مراحتها عندما يراد طبع هذا السفر الحليل . وفي در  
الكتاب المصرية نسخة منه في مجلد من مجلدات مكتبة عادي رقم ٢٤٧٦ متولة من نسخة  
مكنة الارهر . وعليه عول كرجح في حوادث هذه الايام فيما وجدنا له فيه مباحث  
فهو ثقة ، ولا قول فيه والنسخة واضحة وحطت جميل ولم يكن فيها تاريخ وقد  
تداولها الايدي ووصلت العراق من الشام .

١٥ ان تاريخ ابن كثير الاصل المسمى البداية والنهاية وصل فيه مؤلفه الى  
آخر حوادث سنة ٧٦٧ هـ وفي كشف الظنون ان تاريخه على ما هو المشهور انتهى الى  
آخر سنة ٧٣٨ هـ .

### النص، الطبع في أعين القرن التاسع :

لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٨٩٠٢ هـ (١٤٩٧ م) رتبه على الحروف . وقد صنف السيوطي في رده منة سماه : ( السكاوي في تاريخ السخاوي ) وشع عليه فيها ، واتخه الشيخ زين الدين عمر بن احمد الشجاع المتوفى سنة ٩٣٩ هـ ١٥٣٠ م وسماه : ( القبس الحوي لفرر ضوء السخاوي ) وكذا الشهاب احمد بن العر محمد الشهر دابن عبد السلام المتوفى سنة ٩٣١ هـ - ١٥٢٥ م وسماه : ( الدر الطالع من الضوء اللامع ) واحتصره الشيخ احمد القسطلاني وسماه : ( الدور السطع في مختصر الضوء اللامع ) ١٠ .

والكتب جليل في موضوعه وهو على نسق الدرر الكلمة وفيه فوائد عن عراقين كثيرين ولكنه لا يتكلم عنهم في الدلائل إلا عرضاً أو لعلاقة اتصال بهم لانهم ذكروا الى اتحاد سورة ومصر . طبع في هذه الايام ( سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م ) في أجزاء عديدة ولم يتم طبعه لحد الآن . منه نسخة في مكتبة آل بهش أعيان في البصرة والجلد الاول منه في مكتبة السيد نعمان حبر الدين الآلوسي بين كتب الاوقاف .

### ترك نيمور :

هو تاريخ السلطان تيمور ومدكراته الحربية والسياسية أملاها لنفسه في اللغة الموالية وترجمها الى الفارسية ابو طالب ومن المدرسية نقلت الى الفارسية وطبعت سنة ١٧٨٧ م نقلها الى لغته المستشرق المعروف الاستاذ

( لائكه ) ١٠. وهذه النسخة الافرنسية موحودة في مكتبة جامعة خنوره  
ومنها ترجم - مصطفى رحمي الى التركية باسم ( تيمور وتزوكاتي ) طبعت  
عام ١٣٣٩ هـ وقد عولنا عليهم - وعلى النسخة الفارسية المطبوعة في بمبي للمرة  
الاولى في مطبعة فتح الكرم بترنج ٢٩ شعبان سنة ١٣٠٧ هـ وهذه نسخة مطبوعة  
على طعة كلارن في لندن سنة ١٧٨٣ هـ .

وموضوع هذا اثر لجلال بصرى - سرعه تيمور من القويين ، وما عمل  
بمقتضاه من التدبير العمية ، وما اكسبه من الحوادث الومية والتجرب  
الشخصية ، فوصى ان يكون هذه الاعمال حطة اولاده وخلافه من درسه لتعليمه  
في حياتهم السنية والحرية ... وهي أشبه بمضى سبيه حكيم من ( اسق ) او  
( الياب ) ..

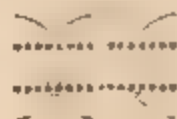
وهذه في الحقبة سائح عمله في ادرته وما روله من المهم في حياته وفي الترويج  
الصحيح بحمل و لوقائع الحرثه أمثلة ونظيمات لما قدم به ، وما نجر . آخر سألده  
فلم نغتر عليه مع اهم من الوثائق المهمة للتحقق عن حياته الصحيحة ، وانما  
الصوص لاجرى نوارده ، او الطعن فيها ... وينطوي تحتها الاستفادة من  
الآراء ، والاستفهام ، سوري وحره ولا حظ في درة المسكه ، وتدير

---

١٥ لائكه . مستشرق افرنسي ولد في بيروت سنة ١٧٦٣ م وتوفي عام ١٨٢٤ م  
درس اغلب اللغات الشرقية وصار استاذاً للعارسية والمائرية في مدرسة اللغات  
الشرقية بباريس ، وعين استاذاً في أكاديمية الرق وامين المخطوطات الشرقية  
في مكتبة باريس . وترجم الى لغته ترك تيمور ، ونظاماته السياسية  
والعسكرية ، وله مؤامات اخرى .

الامور في السياسة الخارجية ، والاهتمام بأمور الجيش وحسن تدريبه وإدارته . .  
ومنها زى انه لم يضع حزم ، ولا تنهاون بحكمة بل راعى ما أمكنه من التدابير  
الصائفة .

وفي هذه وغيرها مما يتهم من مطاوي الكتاب ما يبصر بأنه لم يضع فرصة ،  
ولا تنافى عن تسجل رأي وشهد ، أو مصادف بالعودة الى التفكير فيما  
وقع . وهذا يكذب أعداءه والطاعنين به من انهم السفك والتهب والقتل كأنه  
تشمية عليه من البشرية يتخذه محررة له . وأنه راعى المصلحة ، ونصب العية  
امام عييه فلم يحش من اركون الى الواسطة مما كانت قسية ، وتمسك بالتدبير  
رغم فصاعة الآلة . . . وفي كل هذه لم يضع رشده ، ولم يدع الفرصة ، ولا انحر  
عن العمل بها عند سوحها بلانهاون او توان بل لم يعرف التواني . . . ونما يحاول  
بكل ما اوتي من قسرة لادراك موطن الضعف في خصومه ، والنطلع على احوالهم  
ولتصر بشؤونهم حتى الشحفي منهم ليعرف قوة العلاقة بالاعمال العامة وان كانت  
ترى لاول وهلة انها ليس لها مسائل بشؤون المملكة خارجا وداحلا .  
وعلى كل كانت هذه الاوضاع امامه بارزة .. فذا غلب ناحية مال الى الاخرى  
او غلب هو على امره من جهة ركن الى غيرها حتى يتم التوز مدام هو في الحياة . . .  
وولاه بالشرنج يعين خطته اكثر ويغسر مذكراته هذه .





## روضة الصفا في سيرة الانبياء والملوك والخلفاء:

تاريخ فارسي في ست مجلدات للحواشي محمد الدين محمد مير خوند ابن سيد  
حوارد مشه السحي وفي كشف الضلوع له مير خوند محمد ابن خوند شاه بن محمود  
وكان قد ولد في سنة ٨٣٧ هـ ١٤٣٤ م في بلخ وولد في سعة التارخية من  
صغره ثم انه كان قد رماه ارباب وصفت به الوسيلة قال لي علي شير النواثي وزير  
حسين بن احماد حراس ومؤندرس وركن في مكسبه الشهورة في العالم آتند  
فصر تردد اليه و يستمع ... ومن ثم و نسب لانسب في وزير اشار اليه  
تعريف بمطالعي العبد - امثال عبد الرحمن حبي، وشيخ حمد الدين. والموافقة عند الله  
مرواريد احواله افضل الدين محمد واولى احواله آتني. ودولته السمرقندي ١٠  
من اكار مصر وصوتهم ... وصل مؤرخنا بهؤلاء بواسطة الوزير ... ذلك  
مادعنا يزني نتبع هذا الزمان و هو ي ناه مصر محمد شوق وعشق ليس  
وراهم ... كان رغبة تكثر في الكمال خدان وزير معه استقلال من  
الوزارة وعهد الى العبد والأيام ... وهكذا فعل هذا مؤرخ الكتب تاريخه وقد  
فهم في سيرة من سيرة هرة راحة وضربه مال مهم في التدوين ...  
وهذه الشك ( حذره خلاصة ) في سيرة الامير سي شير ...

سعى مؤرخا سعياً حث لا كمال تاريخه هناك وقد وصل في الجهد السبع منه  
واحد لاجل الخوف على حين غرة قصي قصي في شرح في الحد السبع عام  
١٤٩٨ هـ ١٥٠٤ م عن عمر ٦٧ في مدينة هرة في ثم تأييده وانما كان ذلك نصيب  
ابنه ( عيث الدين خوند مير )

وهذا هو صاحب تذكرة الشعراء.

وجاء في مقدمته ان جمعا من احواله لتسوية تأليف كتب متفتح محتو على معظم  
وقائع الالبياء و الملوك و احداثهم ثم دخل صحة اوربر مير علي شير و اشر اليه ايضا  
فباشره مشتملا على مقدمة وسبعة اقسام و حاشية فالتسوية الخمس منه في ظهور  
حكيم و حواله و ولاده و سادس في ظهور ييمور و حواله و اولاده و سابع  
في احوال سلطان حين سير . . . و لاقسام الاحيرة منه فيها تفصيلات مهمة  
عن الترك و المغول و الترومن . . . و هو واضح له قطع كل سعة حتى زمان السلطان حين  
تقرا . . . فهو من الكتب الخمسة الموسوعة و تاريخ كثيرة كانت قد سقته . .  
وعلى كل هو خير اثر لعصرنا الذي كسب عنه و التصور الثاني له الى اواخر يومه  
و خلاصة لمعها من حوادث . . . و بعد من الفصل الرابع اتى بحوله عليها . . . ولا تكاد  
يصدق أن امرءا واحدا قام بهذا العمل الخليل . . . ولا يوحه عليه يوم من ناحية انه  
كتب عن الحكومة الجلالية و جعل فهو بعيد عنها فلا ينظر الا الى المباحث العمومية  
و مع هذا نجد فيه بعض المطالب التي قد لا نجد لها في غيره . . . و المؤلف على كل  
حل و كما فهم من اسلوب كتابه تحدى جامع لتواريخ ، و مؤامرات المغول التاريخية  
الاحرى و تمدها اساسا و اسكه هذب و منج و ترتيب في انتمدل في لاسليب . . .  
و اختصر و حذف النمط المذبح الرائد و الثناء الكثير . . .  
اعنى الهد و الابرايون بطبعة عدة طبعات و الاورد يون راد شاههم اليه اكثر  
من غيره فترجموا غالب فسامه الى لغتهم فكل له اكثر وقع في نفوسهم . . .  
وهو في الحقيقة يعبر بالوقائع السابقة و يحصل لدول عنها بكل سعة ١٠ و عدى  
بضعة اجزاء مخطوطة منه

### هيب الير :

تأليف تبت الدين حوالدمير بن محمد الدين ميرحواند اندكوز وهذا من  
شاعلي مد الوزير علي شير النوائي ودرس عليه وتخرج في مدرسته عرويه .. ولد  
عام ١٤٧٦ هـ ١٨٨٠ م وتقدم على الوزير اندرليه ومدبغ في شاعيه واشتهر في حاة  
آنيه بالعلم والعرفان وحصل على مكاه لأئمة ...

ان الوزير ساعد هذا الشاب ان يحضر المجالس العلمية. ولم تفت التي تجري في الموضع  
لحلقه لما رآه فيه من الكمال ولادب الحن وعلم توسع ولما هداه من علاقة صحبة  
مع واند .. ومدير هي مترجم صاحب الترجمة سي كده ته ومندرتة العلمية مد برزه  
من المؤلفات النافعة ... الا ان مجالس الوزير لم تدم طويلا كما ان هراة لم تق  
مركز شدة ولم تطل امد علميتها ... فالوزير توفي عام ١٥٠٦ هـ ١٥٠٠ م وطلقات  
تلك العنالية الفكرية والقدرة العلمية، وزالت الرعة ... اذ ان لسلطان حسين  
دعراحي العلم والعلماء توفي بعد خمس سنوات عام ١٥٠٥ هـ ١٥١١ م وحذ يتقاص  
امر لانتفت الى التهدب الفكري ووبداً رويداً - نى زالت الرعة من الين ..  
فر حاد لسلطان لم يهتموا ذلك الاهتمام كما ان لاوضع السياسة كانت عبر  
مساعدة ... طهر الشه اسماعيل وصطرت الحقة . وسدت الأمور وزال  
ملك ولديه ميرزا بديع الزمان ، وميرزا مظفر حسين ...

ذلك مدعا مؤرخا ن شاعر لعصب ، ولم جرى على حكومة التي حتمه ووالده  
مدة لايسمن به . فحذر الانزواء واشتغل بالتأليف . وحذ نشرع في اكمال  
المجلد السابع من روضة الصفا تأليف والده فانه طق الاسلوب الذي جرى عليه

ولده ورعى طر فته في تايته ثم اختصره ختمه . سم ( خلاصة الاحبار ) .  
ولم يقف عنده هذه المؤلفات وإنما شرع بمؤلفه تيم ( حديث لسير ) وهذا هو الذي  
عقدنا له الكلام هنا وهو شاهد عيان من أواخر العصر التاسع حتى أواسط القرن العشر  
وما جرى في هذا الأور من الموادث في آسب . . . ومن هذه الدحة بعد كدبه  
من الوثائق المهمة والحليلة . . . وكله ترجع عام كسه . سم اسدّه ( كرم الدين  
حبيب الله لاردبيلي ) وابتدى من خلفه وانتهى بوجه الشه اسماعيل الصنوي ويحوي  
على وقوعات العالم الاسلامي وله علاقه كبرى في ترجيح عن هذا العهد وهو من المراجع  
المهمة . . . وأنما ما فيه القسم الحديث عن موضوعات . . . جعل الاصل لدي عنده  
عين الاصل الذي عول عليه ولده الا انه رأى الاختصار اولى ، وانما يحصى أسدّه  
والدس لا يستطيعون مسح مقالة كده من ناحية الاستدساح والافند والمطالعة  
واضاف اليه معلومات قيمة تتعلق بعصر تيمور وما بعده الى آخر الايام التي  
كتب عنها . . . طبع في الهند في محمد صبح بخوي على الحر . . . وله مؤلف  
آثار أخرى أهمها : ( مآثر الملوك ) ، و ( دستور الوزراء ) وسياي  
ذكرة ، و ( احبار الاحبار ) ، و ( مكارم الاخلاق ) و ( منتخب ترجع وصف )  
و ( حواهر الاحبار ) و ( غريب الاسرار ) . كتب هذه المؤلفات في المجدال  
الحربي بين الأوزبك والصوفيين . . . واكبر مساعدته على اتمام هذه الآثار  
لمكتبات الغنية بالمؤلفات الكثيرة والمتنوعة . . .

ولما لم يستطع البدء مع فداحة الأمر ، واضطراب الحالة ترك وطنه مكرهاً عام  
٩٣٧ هـ ١٥٢٥ م وذهب إلى ( برشه ) الخكم في الهند من آل تيمور فجه إلى  
( اكره ) مانجشأ إلى ملكها فرأى منه حسن قبول والتفت . . . وكان فداعز

العلماء والادبي لهم توجهاً كبيراً وعلى الاخص نال المترجم احتفاء السلطان لما رآه  
منه من العلم الحزم والخبرة الواسعة في السريخ وغيره . . . وكذا حصل على مكانة  
لانه لدى ( هابون شه ) بن برك شه ومن ثم كتب المترجم له ( هابون شه ) لما رآه  
منه من الاندلس اثر تمدد والاحترام اللائق . . .

وفي سنة ٩٤٢ هـ ١٥٣٥ م - رجع لشه الى كجرات تعرض في سفره ومات  
في الطريق ومهر السلطان بن سفل جسده الى دهلي ودفن في حوار اعظم لرجال  
المدفونين هناك مثل ( امير حمرو الدهلوي ) و ( نظام الدين اوليا ) ذلك لما  
كان له من المكانة لديه . . .

والحصل ان هذا مؤرخ من اكبر مؤرخين لا يقل عن والده في تأليفه التاريخية  
من ريد وفيه أو أنه تمام ما قدم به والده فؤلغاه مكملته من ناحية وموضحة من  
اخرى . . . وهي السلسلة التاريخية الموصولة بين دور المذول وبين الحكومات  
التي له الى زمانه . . .

والماحوظ ان المؤلف في تاريخه حبيب السير لما يتعرض لخصوصيات العراق ،  
وحوادثه مما لا علاقة له بالاقطار الاخرى . . . (١)

### مستور الوزراء :

لصاحب حبيب السير أيضاً ، درسي وموضوعه جليل - بدأ ، عين فيه الوزراء في ايران  
من قدم ازماتهم الى ايمه وفيه تعرض لبيان وزراء وملوك سيطروا على العراق  
وايران معاً ، تعرض لهم انه شونه وحدا فيه من سعة ما لم نرها في غيره اوله

---

١١ نفس حبيب السير ، اسلامده تاريخ ومؤرخه .



مصدر في هذا الدوييت :

اي منت احسن تو بر حوان هم      فصل تو بود منع احسان هم  
درروز حساب هم باذنت باشد      لطف نبوي شافع عصيان هم

تكلم فيه على الورراء ومن هم مدحهم كلامه على ابن العلفي ، وحسن الصرح  
والاستيعالية في مصر وفي ايران والحوارز مشاهيره ، وآل مطهر ووزر محكمين  
والخلايرة وقيمور لك والمحدث الاحيرة منه تخص موضوعا . . . وعصره  
قريب من اشدهن الوقائع قد تدته فيما تعرض له كبرى ومهمة جداً . . . سأل  
منه ما تشير اليه خلال سطور الكتاب . .

### افباء الدول واثار الاول :

لابي العباس احمد حاي اس يوسف احمد الدمشقي الهرماني ولد سنة ١٥٣٣هـ ٩٣٩هـ  
وتوفي سنة ١٠١٩هـ ١٦١٠م . اوله الحمد لله على تداريف العبر الخ . طبع على  
المحر في بغداد سنة ١٢٨٢هـ ١٨٦٦م والكتب بمدرسته عامة وقد تعرض لبعض الحوادث  
الخاصة من حكومات العراق التالية لحكومة المول قل في كشف الطور احصره  
مؤلفه من تاريخ الحدي النبوي سنة ٩٩٩هـ ١٥٩١م وورع من احتصره في صيغة  
يوم السبت مستهل المحرم سنة ١٠٠٨هـ ١٦٠٠م وانورخ اجل الوقائع التالية للمول  
بقوله : « لم يصل اليه خبر من تولى بعده ( بعد اي سعيد ) ثم قل . اتفق المؤرخون  
على انه لم يبق من بني هلاكو من تحقق نسه الكثرة ما وقع فيهم من القتل عبرة على  
الملك ، ومن نجا طيب الاحتماء شحصه وحى نسه وستمرت بحور الفتن منهم ثور  
وعور ، لى ان مع الاعرج نيمور ، هالك الحرث والنسل ، واحاطت ندمج لبسل ، وحل

بالعلماء ايس . وفقدت احوال . س « ١٠٠ »

فهو يصلح ان يكون مرجعاً لا يام الامير تيمور .

مراجع أخرى :

لا مجال لايراد جميع المراجع الجديدة التي سندها غير ما تقدم واء . اذكر منها  
( تاريخ كرمه ) ( ورهه انوب ) و ( تاريخ محمود كتي ) و ( لب التواريخ )  
( طفر سمة ) و غيره . واتي اسئل منهم واشير هـ الى ان المراجع منها مدد كوفي  
لمجلد السابق ثم نسرد حوادثه الى هذه الاية ..

## الحكومة الجلالية

حوادث سنة ١٢٣٨ هـ = ١٨٢٧ م

سلامة الشيخ محمد الجلالي :

في هذه السنة والتي قد غنى اختلاف في ذلك سولي الشيخ حسن الجلالي  
على بلاد . فتش على حكومة . ول في مراق وسس حكومة مددة فيه هي  
« الحكومة الخالية » وتسمى « الامانة » يها . ولما كان اول ماوكها  
الشيخ حسن المذكور ان « شيخ مددة » .

والشيخ حسن هـ ١٢٥٠ هو بن حسن كوركن ويعل له لاشرح ( زوج امت  
ارغون خان ) ابن آفعا ( آق كوت ) بن امك نوبن الجلالي ، وسنة الى  
ايك نوبن المذكور نال لحكومته « الامانة » رأس ورعه الذي رحمون

١٠٠ . راجع من ٢٨٨ منه ٢٠ . اغفل صاحب الدرر الكامنة اسم حسين والد  
الشيخ حسن كما انه في ترجمة اويس قلب اوضع وسمى الجدة بآء ، والاب حذاء  
ومثله في كتابه . بقاء العمر عدد ذكر وفاة السلطان ويس .

اليه وجاء ذكره في اسم استيلاء المول على بغداد فقط (الكورين) وبعضهم  
ذكره (الكان) والمول عليه انه بلاتون ودمرد كره في الحيد لاول من  
هد الكذب . وقد تشبه هذه النسبة في النسبة الى الحكومة لايجزية، والفرق  
واضح في ان الالمانية تطلق على هلاكوا واحلافه لان لقب البحر اعطاه  
منكوقا آن لاجيه هلاكوا خن حينما سيره لاكتساح ايران وما جوره ومن ثم  
سميت حكومته بالالمانية ١٠ بخلاف هذه قائمها تمت الى ايسكا و ان بعشاره  
سداً على وكان هدا في ايم هلاكوا وله مكانه عنده . ١٢٥

### الحكومة الجبلية

جلالير قبيلة كبرى من قبائل المول توصلت الى الحكومة بهمهم رحيم واتصله  
الوثيق بحكومة المول . وكانت جموع (كورن) كثيرة ١٣ وهرعت الى  
فروع عديدة، واوشكوا ان يقرضوا في حروبهم مع الحيدسي فلم يبق منهم سوى  
طائفة واحدة يقال لها (چولدن)، وهؤلاء كانت بينهم وبين قبيلت حرب  
ادت الى اسرقص كبير منهم ولم تسلط حكيم اتصل بقي خلاير به .. واصلمهم  
من المول من اولاد (سكون) من قبيلة (دورلكين) وقد مر تصيب في الحيد  
السابق، ولم يكن خلاير الحيد الاقرب كما توم صاحب كلشن حيد، وقد عطف  
صاحب الشدرات في عده ايسكا و ين اس هلاكوا لان قبيلة خلاير لا تتصل

١٠ ترك بيوكاري من ٢٣ ١٢٥ كلشن خلفا، شجرة الترك، الغياني  
١٣٠ الجمع يقال له كورن وهو الف بيت، وعددا يطلق على الف محارب على  
اعتبار كل بيت يخرج منه محارب ... وفي المثل العامي قال بالمحارب حورب  
قال تلاقى الجموع

قال حكيم بصلواته وان كان كل من اهل دوله و سكانها من هدا هو  
 رأس امجد الاقرب من هذه الخاتمة و الخد الاالي كما دله و كان قد جاء مع  
 هلاكوا الى ان غيبته و افسح يد معه ومع هدا رى العيني لم يقطع في  
 ن السط من قسلة الخلاء فل « ذكر بعض المؤرخين ان اصله من جماعة  
 الاراش الذين نقلهم الى بلاد « حله ان التواريخ لاجرى متفقة على انها من  
 قسلة الخلاء وهكذا في دستور الورع « دمه من حلائر قطعا و هذه القبيلة  
 عرضت حكمير ح في دي الامر ثم صدرت له عصدا « من و نسر آفوا «  
 كما انها كانت ساعدا « اما الحكومة هلاكوا و اولاده واحده و ذلك ان  
 « (ق-و- ) كان امير الامراء في من كيخاتوخان سلطان المغول وفي  
 سنة « دوح قل « اما « الامير حسين فقد تزوج ست اربون ح وفي ايه  
 ابي سعيد كان امير قبيلة ( اوس ) و هو في « حه .

و ن انه الامير الشيخ حسن حكم تزوه من السلطان بي « د و قد جرى عليه  
 محبى من تعليق روحه « ١٠ « د حان و تزوج السلطان ابي سعيد بها بعد كة  
 الجوع و ولاده و عدوة السلطان ابي سعيد طبر « ب و فمت الفتر فورد المرق  
 عدة دفعت و فحم لك ستم و محط كرى في حرو « و نزل العقبات الى ان تلك  
 اعراق و هو الذي يطلق « ( الشيخ حسن الكبير ) كما انه نقل لابن الامير حويان  
 ( حسن صغير ) و « عرضت دولة في سجدوا يكن لاولد « لامر ابي « لاويرات  
 اترقية لسلطان ارب ح فتح و ر الاويرات « ٢٠ « دود و قسوا في تعليمه و من ثم

١٠ تاريخ المغول ص ٤٩٣ « ٢٠ اوضحت عن الاويرات لايضاح الكافي في الجلد  
 الاول من هذا الكتاب في صحيفة ٥٢٢ فلتر اجم هداك

من منهم جماعة مثل الخرج طوعي والخرج طوعاً منك فملوا عنهم وركبوا الى  
 الشيخ حسن الكبير وندوه لدفع شرور هذه الدائمة فبعد ذلك خرج حسن رسولاً  
 الى صورغان شير ابن الامير حو بن وكر في كرجستان فصدقه وكتبه في بعض  
 معه عساكر من اكرج حتى اتي اليه اميرك . اميرك فمدده بوجه الشيخ حسن  
 بالامر الى الجبل الى محرمه علي . وقبضه في موقع الحرب سنة في شهر الست  
 ١٧ ذي الحجة سنة ٧٣٩ هـ ١٣٣٦ م . وكان ابتداء في يوم الخميس ١٥ ذي الحجة  
 سنة ٧٣٩ هـ ١٣٣٦ م فقتل علي باشا وظهر شيخ حسن وقتل علي .  
 وخلص الامر للشيخ حسن سنة ٧٣٧ هـ ١٣٣٦ م « ١ » وفي يومه كان اولاد  
 الامير حو بن من اكبر المتعلمة وكانوا قبل هذا بسبب لامير حو بن حكام  
 اطراف البلاد ، فمنهم مير حسن بن محمود بن حو بن شير و محمد ، والملك  
 لاشرف بن تيرناش بن حو بن تير بر ومصدقها . وقد عقدت فصلاً للمعلمة يوم  
 المنقول في الجلد الاول فنكتفي به بالاشارة « ٢ » وكذا تسمى على مملكة  
 المنقول لولا ان عرض لهم معرض وعي كل ثم للشيخ حسن الامر في بعدد  
 وتمكن من الحكم فيها بلا مزاحمة قدر ناء ، او تعاقب على غيره . وتزوج دلشاد  
 وكانت من قبل لدى علي باشا لاورات لدى حال من ابي سعيد ، وكانت  
 من احب النساء للسلطان في سعيد وهي بنت الامير دمشق ابن الامير حو بن  
 تزوج بها وتمكن من احديهم منه بالتزوج بها بعد ثمانية فقد كان اكرهه على  
 تطليق زوجته بغداد خاتون ، وقال الغياني : « ومن غريب ان الامير حسيناً  
 والد الشيخ حسن كان قد تزوج بغداد خاتون بنت الامير حو بن عمة دلشاد



حاتون وضعه سعيد حسنها ونزعها من فشاء الله تعالى ان جلس ولده موضع ابي سعيد وتزوج امرأته دلشاد حاتون هـ .

والصحيح ان شيخ حسن هو الذي انتزعت روحته وارثته على تطلقها فكل من قدر تزوجه زوجة ابي سعيد دلشاد حاتون ... ١١ وهذا كاف للتعريف بهذا السلطان الذي كان يمد في اول امره متعلقا فاستغفر له ولاعذبه الملك مدة ...

#### غمره في الموصل وبغداد :

في هذه السنة كل الغلاء في الموصل وبغداد . ٢٠ وهذه الفتن دخل فيه كما هو المعروف من ان الغلاء يتولد اثر هكدا وقطع شغل الناس فيها ونصروا عن الزراعة وما مثل ...

#### ملحوظة :

تد كثيرون تاريخ استقلال الشيخ حسن الكبير سنة ٧٤٠ هـ ولم يعتبروا ايام النعمان فلو لاعداد بتاريخ اعلانه لسلطة نفسه لا انتمائه من تمت الى هلاكو بسبب ... ٢٣ ، وآخرون اعتدوا على تاريخ سنة ٧٣٧ هـ ١٣٣٦ م وهو تاريخ نهض العرق . وفي كشن حاميا كان ذلك عام ٧٣٨ هـ ١٣٣٦ م وعليه عول انه مؤرخ عراقي واعرف بمراجعته . واما غالب المؤرخين من الترك العثمانيين فقد عولوا على سنة ٧٣٦ هـ من جهة ان الحدثة الحسنة بين علي وشا الاويرات

١٥ . كلش حقا من ٤٨ - ١ وابن بطوطة من ٣٨ ٢٥ الدر المكنون .

٣ - مر في الجلاء الاول الكلام على المنقلبية من ٥٣٢ وما يليها .

وبين الشيخ حسن وقعت في ذي الحجة من هذه السنة فدفوه مدأ الحكم .  
ولكل وحقة .. ١٠

## وفيات

١- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي :

هو ابو زكريا الواسطي كان فقيه العراق في زمانه . ولد سنة ٦٦٢ هـ ونفق  
على والده وسمع من القاروثي ، وحزله ابن ابي الدببة ، وعبد الصمد بن ابي  
الحيش وغيرهم . حدث ببغداد ودرس في امارة الراية بواسط . وله مصنف في  
المسند والنسوخ ، وكتاب مطالع الانوار النبوية في صفات خير نبي . قال  
الذهبي برع في الفقه وكان يقل في حقه فقيه العراق في زمانه . مات بواسط في  
ربيع الآخر سنة ٧٣٨ هـ (٢٥)

٢- قطب الدين ابراهيم بن اسمعيل بن الوليد :

حميد صاحب الموصل . نزل مصر وسمع من ابن حلاق والحب وغيرهما  
وحدث . مات في ٢٤ شوال سنة ٧٣٨ هـ (٣)

٣- محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي :

الشيخ القدوة ناصر الدين بن شيخ الحرامية ابي سحوق وقد تقدم ذكر

- ١- الدر المكنون ، تفويم النواريج ، كتاب المسكوكات : احمد ضياء  
وكتاب المسكوكات القديمة الاسلامية : محمد مبارك . ٢- الدر الكامنة  
ج ٤ ص ١٩٩ وطبقات السبكي ج ٦ ص ٢٥٠ . ٣- الدر الكامنة ج ١  
ص ١٧٠

اخيه احمد في الخلد السابق صحيفة ٤٢٤ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ هـ ومات  
عن نيف وخمسين سنة . كذا في الدرر الكامنة عن سير النبلاء . وما جاء من  
انه اس شيخ الحرامية فعير صحيح والصواب . قدمنا . « ١ »

## حوادث سنة ٧٣٩ هـ - ١٣٣٨ م

توجه السلطان الى بغداد :

لم يذكروا مؤرخو ما مثل صاحب كاشح حلد ، والعياني وقوع معينة هذا السلطان  
مع انه طات حكومته في العراق كما تقدم سوى ان صاحب كاشح خذما . قل :  
ولما دحات سنة ٧٣٩ هـ ١٣٣٨ م فر السلطان الشيخ حسن من الحروب بينه وبين  
الچواني وتوجه الى بغداد وكل الوالي فيها ابنه اويس بحكم بغداد ولا يأتلف  
هذا التاريخ مع تاريخ زوج السلطان بدلد خاتون وعمر السلطان اويس ليكون  
واليا اللهم الا ان يكون عمره لا يتجاوز الاشهر فصار واليا .. وعلى كل هذه  
الايام لا تخلو من حروب مع الخرج ومشويات في لتراع على السلطة فلا يؤمل  
ان تدون حوادث أخرى ، ولعل الامور جرت في ايامه على محوره فلم يقع ما  
يكدر صفو الالهي واعا حرت نظمينة وسلاه . وهذا مستند حداثا يتوضح  
من الوقائع الاخرى .

رسول بغداد الى مصر :

جاء في عند الجنان انه « وصل رسول من بغداد ، وذكر ان الشيخ حسن

١ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٨٤ ومعجم البلدان مادة حرامية ، ومراسد  
الاطلاع .

وصل بمعداد وطاب طعني ، وحافظ الدين ، وضرب السكة باسم السلطان الملك  
الناصر محمد بن قلاوون بمعداد ، وانه بطاب بعض اولاد السلطان ليملكوه .  
ويكون معه بعض الجيش . فقال السلطان ولادي صذر ولكني أما أحيي اليهم  
اذ وصل رسول طعني وحافظ الدين والشيخ حسن « اه » ١٥  
وفي ابن خلدون : « وبتال انه ارسل الى الملك الناصر صاحب مصر بأن  
يملكه بمعداد ويلحق به فيقيم عنده وطاب منه ان يبعث عساكره لذلك على ان  
يرهن فيهم ابنة فلم يتم ذلك لما اعترضه من الاحوال » اه » ٢٠  
وفي هذا ان صح ما بين درجة الضعف الا ان لم يثر على .  
المنزلة بين نقود الشيخ حسن بلوحة الذي يله صاحب عند الجن .

## وفيات

### ١- عالم بمعداد :

في هذه السنة توفي عالم بمعداد صفي الدين عندنا من بن الخطيب عبد الحق  
ابن عبد الله بن علي بن مسعود بن شمائل البغدادي الحلي الامام الفرضي المتقن  
ولد في سبع عشري جمادى الآخرة سنة ٦٥٨ هـ ١٢٦٠م بمعداد وسمع بها  
الحديث من عبد الصمد ابن ابي الحبش وابن الكرك وحلف وسمع بدمشق وبمكة  
من جماعة وتفقه على ابي طالب عبد الرحمن بن عمر البصري ولازمه حتى برع  
واقفى ومهر في علم الفرائض والحساب والحكمة والفقه والهندسة والساحة ونحو  
ذلك واشتغل في اول عمره بعد التفقه بالكتابة والاعمال الدنيوية مدة ثم ترك

ذلك وأقل على العلم فلارمه مطلة وكية وتدريباً ونصيفاً واقته الى حين  
موته وصنف في علوم كثيرة فمن مصنعه شرح المحرر في الفقه ست محلدات وشرح  
العمدة محمدان ، وادراك العية في اختصار الهداية « ١ » محمد لطيف وشرحه في  
اربع محلدات ، وتلخيص الفتح في الحدل ، وتحقيق الامل في علم الاصول والحدل  
واللامع المغيث في علم الوارث واختصار تاريخ الطبري في اربع محلدات وختصر  
الرد على ابن المطهر للشيخ تقي الدين ابن تيمية في مجدين الطيفين واختصر معجم  
الشدان ليقوت وهو المعروف اليوم بكتب ( مرصد الاطلاع في الامكنة  
والنفق ) ، اختصره وأصاف اليه معروف بهذا الاسم وفصل ما قله عن الاصل .  
طلع بعثته الاستاذ حبيببول في ايدس ، وفي ابرار سنة ١٣١٥ هـ وله غير ذلك  
وخرج لعه معهما لشيخه ، السماع والاحدة نحواً من اثناثة شيخ وسمع منه  
خلق كثير وله شعر رائق نوي لينة طعة عشر صبر تعداد ودفن بمقبرة  
الامام احمد « ٢ »

## ٢ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حلاوة :

الربيعي البغدادي الحريري ولد سنة ٦٨٦ هـ سمع من محمد بن احمد بن حلاوة  
ببغداد ومن آخرين . كان كثير التلوف وحدث بالبلاد التي دخلها حتى ذكر  
انه حدث بخبر « لق ( بحق ) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق كثير التلاوة

١ - الهداية الاصلية في فقه الحنابلة متن معتبر منه نسخة مخطوطة في  
مكنة الاوقاف العامة ببغداد رقم ٢٣٠٣ تأليف نجم الهدى ابي الخطاط  
محموط بن احمد بن الحسن الكلوادي . ٢ - الشذرات ج ٦ والدرر  
الكامة ج ٢ ص ٤١٩ . ٤ - م



وهو مولى المحدث سعيد الهندي مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩ هـ (١)

### ٣ - محمد بن أحمد بن علي بن غدير الواسطي :

الشيخ شمس الدين ابن غدير المقرئ\* أحد لقراءات عن العز والدروني وصحبه مدة وجاور معه بمكة وسمع من عبدالله بن مروان الفارقي وغيره وكان ماهراً في القراءات عارفاً بطرقها مستحضراً تصدر للاقراء بجامع الحكم وكان سيء الخلق بذية اللسان قال لدهي هومن فصلاً لمقرئين على مزاج فيه ولعب . ولمع عنه سوء سيرة ، مات في ٤ المحرم سنة ٧٣٩ هـ (٢)

### ٤ - جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر العملي القزويني :

وهو جلال ابو المعالي محمد ابن القاضي سعد الدين ابى القاسم عبد الرحمن القزويني الشافعي ، ولد في النجف سنة ٦٦٦ هـ ونفق على ابيه واحد عن الاربعين وسكن لروم مع ابيه ، واشتغل في انواع العلوم ، وافنى ودرس وناب في قصه عن ابيه ... ثم ولي حطة دمشق ، ثم القصه بها ، ثم انتقل الى قصه بدير المصرية . ثم صرف سنة ٧٣٨ هـ ونقل الى قصه الشام وكان لطيف الدت ، حسن المحاضرة ، كريم النفس ... درس بصر والشه . وله تلخيص الفتاح في المعاني وبيان لحصه من القسم الثالث من التلخيص للسكاكي طبع مرراً ... والايصح في المعاني والبيان طبع بولاق ... واشهر الرحاني من شعر لارحاني . توفي بدمشق في جمادى الاولى ودفن بمقبر الصوفية (٣)

١ - الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٢٩ . ٢ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٣٤٣ .

٣ - عقد الحان ج ٢٣ وطبقات المبكى والشذرات ج ٦ ص ١٢٤ وتاريخ

ابى العلاء ج ٤ ص ١٢٨ والدور الكامنة وبغية انواعه .

٥ - شمس الدين محمد بن محمد بن العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلاني :

شيخ بلاد الخربة الامم القدوة كل عام ، مسجداً ، وفوراً ، وافر الحلالة  
روى دمشق وسعد ، وحف اولاداً كراماً هم كعبة وحرمة ، توفي في اول  
ذي الحجة بقية الحبل من سن ٨٧ سنة . وفي قلائد الجواهر  
ذكر عنه . (١)

## حوادث سنة ٧٤٠ هـ - ١٢٣٩ م

### مكينة الشيخ حسن في بغداد :

في هذه السنة سعى ، في عقد احد « ولي الشح حسن ابن الامير حسين  
ان افع بن ابي بكر سبط النجاشي ارتون امر الملك في بغداد ، ورد اليها من  
خراسان واستولى عليها ، والشيخ حسن بن دمرداش إذ ذك حاكم بتهريز « اه (٢)  
ويسر هذا بوصول الخبر الى المدر المصرية في اعلانه استقلاله رأساً .. وبلا  
فقد مضى خبر وصوله بغداد . وكانت وروده معبواً من حرب الجوهري كما  
يستمد من شعر السمن المروحي ..

### ملحوظة :

قد سادت الاحوال الشيخ حسن الخلايري في بغداد وذلك ان مصر زاد  
حاجباً ونوالى امر ردة الموك همت وتعاقوا على السلطنة مما ادى الى اضطراب

١ - الشذرات ج ٦ ص ١٢٤ وقلائد الجواهر ص ٤٥ و ٤٨ .

٢ - عقد الجمان ج ٢٣ .

الادارة فكانوا في شغل عنه ، فنرى حوادث العلاقة مع مصر وسورية صارت قليلة لا تسكد تذكر ، و الشيخ حسن يحول ثلثت مكد استمددة من هذه لادواصاع ، والملوك آتند مرتكون من لاضطرب فلم تستقر لهم ادارة .  
كما ان المؤرخ البدر العيني ( صاحب عدد حزن ) لم يعرض لحوادث المطر بن وعلاقتهما في غالب مدونهاته وانما ذكر المرور السريع . .

### الشريف احمد والحلة : ( امراء المنقوص )

في هذه السنة والتي قبلها تعاقب الشيخ حسن سلطان العراق على الامير الشريف احمد بن رميثة بن ابي نجي وكان قد انتصر عليه في حربه معه فعذبته وقتله واحد الاموال والدختر التي كانت عنده . هذا وان الامير احمد كان قد استولى على الحلة بعد موت السلطان ابي سعد وحكمها اعواماً وكان حسن السيرة بحمده اهل العراق وبقي فيها الى ان غلب عليه الشيخ حسن ( ١ )  
وحده عنه في عمدة الطالب . انه كل الشريف شرب الدين احمد مكرماً عند السلطان بي سعيد وذهب مرة للحج العراقي ، وموضع السنة امر الاعراب بالعراق بعد عودته من الحج ... وكثر اندعه واقفه بالحلة فاهد الامر عرض الحلة كثير الاعوان الى ان توفي السلطان ابو سعد فاحرج الشريف احمد حاكم الحلة الامير علي بن الامير طاب الدلقدي ونعاب على الدين واعماله وواجبه وحي الامول ... فمما تمكن الشيخ حسن ان الامير حسين ووق من بعد دوحه اليه العساكر مراراً فاعجزه .. ثم ان الشيخ حسن توجه اليه بنفسه في عسكر ضخم

وعبر إلى اب من الامة، واحضر معه شمس الشريف محمد، فعبر به أهل الخلة.  
 وحمله لأشرف الدين حبه ممدداً وتفرق الناس عنه حتى بقي وحده ومالك  
 معه. فمد يده إلى دره في بيدان. وقتل معه أحمد بن قنبره الشريف  
 الحارثي ورويه فيه ولم يثبت معه من بني حسن سيم. ولم يأتق به الأمر  
 توجه إلى محلة الأكراد وكان قد سبها مراراً وقتل جماعة من رحاها إلا أنهم لما  
 رأوه قد دخل أطروا له الوفاء ووعده العسر... حتى يدخل الليل ثم يتوجه  
 حيث شاء... ولكنه خالفهم وذهب إلى دار نقيب نومه. لدن ابن طووس  
 حسني وهو يومئذ نقيب الامة الأشرف. فلما سمع الأمير الشيخ حسن بذلك  
 أرسل به شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بن شيخ الشيخ الشيباني وكان  
 مصدراً للدين.. فآمن الشريف وحالف له وأعطاه خاتم الامان، وأرسل به  
 الأمير الشيخ حسن وركب الشريف معه إلى الأمير وهو زرع حارثي ولم يكن  
 الشريف يغفل عن الشيخ حسن يقدم على قتله.. إلا أن بعض بني حسن أعراه  
 بذلت وحوقه عوقه، وأنه مادم حياً لا يصفو العراق له. فذهب مع الشيخ  
 بدر الدين وكل في بعض الطريق استوا سببه فاحس بالشر. فلما دخل على  
 الأمير الشيخ حسن.. أظهر بقول منه وطأ له به والبلاد في المدة التي حكم  
 فيها وهي قريب من ثماني سنوات أو يزيد وحرب به عقب فغضب تعدياً فحشاً.  
 ورد الشيخ حسن طأله ثمدره بعض حواص الشريف فاحتل في قتله بان جوا  
 بالامير في بكر كنجيه وكان اشريف قتل به الأمير محمد بن كنجابه...  
 قتله في بعض حروبه ومرا ان يقتله... فغضب عقه.. (١)

وقد مر الكلام عن الشريف رميته وأبيه نبي وعن حمضة بن نبي المذكور في المجلد السابق وهنا قول ان اصل نسة امرأ المنتفق الى الشرفاء جاءت من هؤلاء الشرفاء او من بنت اليهم ولم يكن الامر محمداً - ثم الشرفاء الذين حاووا العراق وحديث غنمين ومن ثم قوي الاعداد صحة نسب امرأ المنتفق من الشرفاء . . وهذا معلوم عنهم قديماً ...

## وفيات

### ١ - آمنة بنت ابراهيم بن علي الواسطية :

تم الدمشقية . ولدت تقريباً سنة ٦٤٠ وسمعت على احمد بن عبد الدائم ، والكرماني ، ومن والده وابي بكر الهروي واسماعيل الدال ، وابراهيم بن احمد بن كامل وغيرهم . ماتت في ٦ ذي الحجة سنة ٧٤٠ . (١)

### ٢ - علي بن محمد بن محمد البغدادي :

المعروف بلطفه سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد سنة ٦٦٢ وشتغل بالمرآت والحديث وسمع من ابن ابي لدية وعدائه بن ورخر صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد بن احمد وجده لأمه واحاز له الشرف الداعي وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها برفط وشترى بها ارضاً يستعمل منها كفايته ولقرن هناك خلقاً كثيراً ومات في واسط سنة ٧٤٠ هـ (٢)

## حوادث سنة ٧٤١ هـ - ١٣٤٠ م

في هذه السنة خلف السلطان الشيخ حسن الى الراحة ، والى توطيد ملكه

١ - الدرر الكامنة ج ١ ص ٤١٣ . ٢ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ١١٩ .

وقوة حكومته في العراق وأساساً مل التوم الحروب وكل واحد منهم رغب في نهضة أوضاعه وثأب من يده .. والاصح قد اخذ المتلذعون يستعدون ، أو يتأهون بمل العودة لفضل مرة اخرى ..

## وفيات

### ١ - مدرس المجاهدين :

توفي ركن الدين شافع بن عمر بن اسمعيل الحلبي النقيب الحسيني الاصولي ، نزيل بغداد ، سمع الحديث ببغداد عن اسمعيل بن الطلال وابراهيم الدوابي وغيرهما ، وتفقه على الشيخ تقي الدين الزريبراني (١١) وصاحره على ابنته ، وأعاد عنده بالمستصرية ، وكان رئيساً ، نبلاً ، فاضلاً ، عارفاً بلقنه والاصول والطب مراعيًا لقوابله في مأكله ومشربه ، ومدرس بالمجاهدية بدمشق وأقرأ جماعة من رجال الأئمة الاربعة قل ابن رجب منهم والذي وله مصنف في مناقب الأئمة الاربعة سنة زبدة لاحصر في مناقب الأئمة الابرار وكان قصر العدة لان في لسنه عجمة ، توفي ببغداد يوم الجمعة ١٢ شوال ودفن في دهليز تربة الامام أحمد (٢)

١ - زريبران قرية تحت المدائن ييسير في الجانب الغربي من دجلة وهي من اعمال نهر الملك فوق ساباط كان عليها طريق الحاج ، وسها قبر الشيخ علي الهيبي المتوفي سنة ٥٦٤ هـ ١١٦٤ م كذا في المعجم والمراسد وأقول اليوم موقع قبر الشيخ علي الهيبي في اراضي السياقية المجاورة لاراضي ختيجية من الشرق واراضي الحربة من الغرب وهي ملك خرد الدين آل جميل ، ولا أثر الآن للقرية المذكورة ولنظها الصحيح ما ذكرت ... وما جاء من التلفظ بها غير هذا فهو غلط ناسخ

راجع : زريبران في الجبل الاول ، ٢ - الشذرات ج ٦ والدرر الكامنة ج ٢ ص ١٨١ ...



٢ — مدرس البشيرية :

توفي شرف الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن محمد ابن ابي بكر ابن اسمعيل الريراني البغدادي الحسلي ابن شيخ العراق تقي الدين ابي بكر ولد ببغداد ونشأ بها وسمع الحديث ثم رحل الى دمشق ومصر فسمع من جماعة ثم رجع الى بغداد بفضائل حجة ودرس للحنابلة بالبشيرية بعد وفاة صفي الدين عبد المؤمن ابن عبد الحق ثم درس بالمجهدية بعد وفاة صهره شافع المذكور ولم تطل بها مدته .  
وباب في القضاء ببغداد ، واشتهرت قصائده ، وخطه في غاية الحسن ، وألف مختصرات في فون عبدة . توفي ببغداد يوم الثلاثاء ١٠ ذي الحجة ودفن عند والده بمقبرة الامام احمد . (١)

٣ — محمد بن علي بن محمد الدقوقي البغدادي :

ولد سنة ٦٨٧ هـ سمع من ابي الدنية ومن ابي محمد ورحز ومن ابن ابي الجيش والمجد بن بلدحى وغيرهم وجز له محمد بن النعماني واحمد بن ابي الحديد ونصر النعماني وغيرهم ، مات ببغداد سنة ٧٤١ هـ . (٢)

٤ — محمد بن عمر بن قياصه الباري :

هو نائب الحطة ببغداد سمع من الرشيد ابن ابي القاسم وابن حلاوة وغيرهما مات في ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ . (٣)

١ — الشذرات ج ٦ . ٢ — ر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ٩٠ .

٣ — ر : الدرر الكامنة ج ٤ ص ١١٠ :

٥ — محمد بن محمد بن محمد البغدادي :

هو صبيء الدين الوراق المصري سمع من القاضي سبيان والساجي بن مكتوم  
وطائفة وكان له خط حلو وذاق حسن مات بالقاهرة سنة ٥٧٤١ هـ . (١)

٦ — محمد بن يحيى بن محمد البكري :

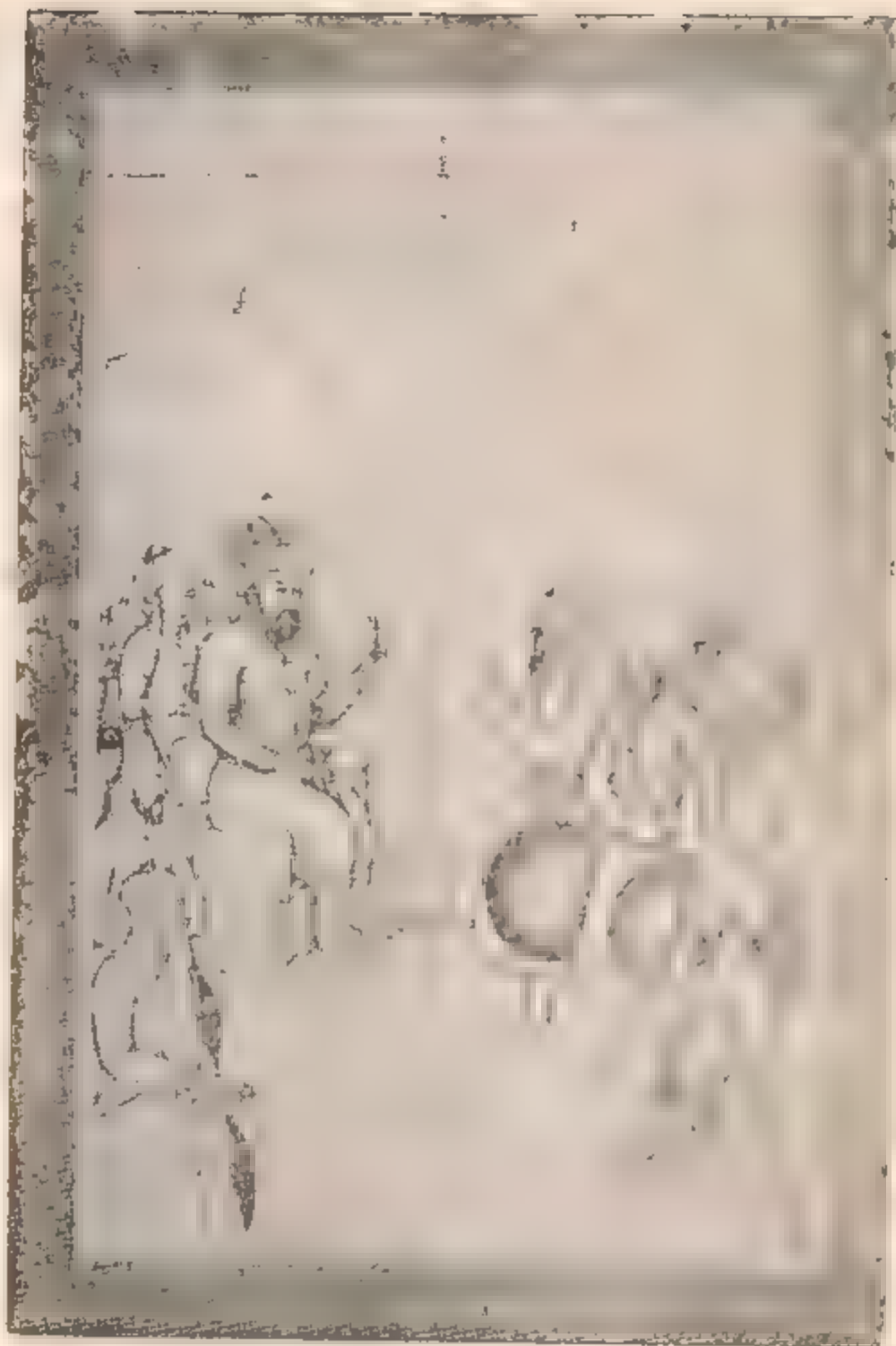
الشهر زوري وهو شمس الدين الكاتب المشهور . ولد سنة ٦٥٤ و تفقه للشافعي  
وافق الخط المسوب والوسيط وكان قد حفظ عند الموك . وكتب عنه أبو سعيد  
القدآل والوربر عياث الدين وجمع جمع من اولاد لورراء والقضاة والامراء ولم  
يزل على تقدمه في دونه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٥٧٤١ هـ ولم يظهر في حياته  
من الشيب الا اليسير (٢)

٧ — عبد الله بن عبد المؤمن التاجر الواسطي :

هو تاج الدين وقل محمد الدين النقي . ولد سنة ٦٧١ هـ في اوائلها بواسط  
وقرأ القراءات على حمته كتاب البلاد ، قدم دمشق ثم دخل القاهرة اقرأ الناس  
ببغداد وواسط والصره والحرين ... وكل ناحراً سدرآ . وصنف ( المختار )  
في اقرأة و ( الكبر ) في القراءات العشرة جمع فيه بن الارشد للفلاسي وابن  
التيسير اللذي وراده ونظمه في فريدة لامية سماها ( الكفاية ) على وزن الشاطبية  
في ١٢٧٣ بيتاً ونظم الارشد للفلاسي ورد عليه الادغام الكبير لابن عمرو وسماه  
( روضة الارهار ) في قراءات العشرة ونحة الامصار وهو ١١٥٣ بيتاً ، وصنف  
( تحفة الاحوان في مآرب القرآن ) وله مقدمة في النحو سماها ( المعصية خفية ) .

١ — الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٣٦ . ٢ — الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٣٥





٢ - أحد محالس الامير تمور لك

وفصيده في الفرائد العشر اولها .

بدأت اقول الحمد لله اولاً الهاء عطيماً واحداً صمداً علماً  
مات في شوال سنة ٥٧٤١ هـ وقيل آخرون سنة ٤٠ في ذي القعدة . (١)

٨ — عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن أبي النجيم الهمداني :

ينسب الى الحديدة وهي قرية قرب بغداد ولد في ربيع الاول سنة ٦٧١  
وسمع من الرشيد بن أبي القاسم وعبد الوهاب بن الحسن وغيرهما وأجازه ابن الديلم  
وابن الزجاج والصحري وابن أبي عمير وابن شاذان وغيرهم . وكلّف منولاً بحراة  
الكعب المنصورية كآبائه وله بها معرفة نامة . وكان أبوه صاحب ابن الساعي  
ووصيه . مات ببغداد في اواخر سنة ٥٧٤١ هـ . (٢)

٩ — الحسن بن علي بن اسماعيل الواسطي :

هو عز الدين أبو محمد . ولد ببغداد سنة ٦٥٤ هـ وشأ بواسط . وقرأ الفرائد  
وقدم مصر سنة ٦٩١ فسمع بها على جماعة . وذهب بالامامة بالمسجد السوي وكان  
قد حج مرات . مات في شعبان سنة ٥٧٤١ هـ . (٣)

١٠ — علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل النجفي \* البغدادي :

الصوفي علاء الدين حزن الكتب السبسطية . ولد سنة ٦٧٨ هـ ببغداد وسمع  
بها من ابن لدواليبي وفقيه دمشق فسمع بها وجمع تفسيراً كبيراً سماه التلويح لمعاً

١ — الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٧٢ . ٢ — كذا ج ٢ ص ٣٦٠ .

٣ — الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٠ . \* — بكمبر الشين نسبة الى شيعة

من عمل حلب .

النزول ، وشرح العملة وهو الذي صنف مقبول النول في عشر مجلدات جمع فيه  
 بين مسدات في وأحمد والسهة والوطا ولدار فطى فصارت عشرة كتب ورتبها  
 في لادب وجمع سيرة بوبه مطوية وكن حسن اسمت والشم والتودد . مات  
 في آخر شهر رجب أو منتهى شعبان سنة ٧٤١ هـ بحلب . (١)

## حوادث سنة ٧٤٢ هـ - ١٣٤١ م

### مرب وهزيمة :

في هذه السنة نجرت الشيخ حسن الكبير مع الأمير حسن الصغير الحواري  
 في بحوان فدارت لدمية على الشيخ حسن الكبير سلطان العراق فلم يقو على  
 حصه . وابست هذه اول هزيمة منه في حروبه مع الحواري . (٢)

## وفيات

### ١ - مظفر الدين موسى بن مهنا :

هو مير العرب من آل فضل . ولي بعد أبيه بنو في سنة ٧٣٥ هـ ولم يخرج  
 عن الطاعة لحكومة سورية زمن مصعبها على والده ... مات في حمادى الاولى  
 سنة ٧٤٢ هـ . (٣)

### ٢ - الحسين بن مبارك الموصلى الصوفي :

كن له سيرة بدمشق وكن حزن الكتب بها وهو خير دين وله سماع

- ١ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٩٨ . ٢ - تقويم التواريخ لـ كاتب حلبي  
 ص ٩٢ . ٣ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ٣٨٢ .



من العباد ابن الطلال والرشد بن أبي العسر وغيرهما، مات في إحدى الأحرسة سنة ٧٤٢ هـ عن نحو من (٧٠) عاماً. (١)

٣ - أبو الشتاء رجب بن محمد بن محمد بن أبي البركات البغدادي :

جد الشيخ زين الدين ولد سنة ٦٧٧ هـ وتبع من ابن أبي العسر عن قطعي ومن المعيد ابن الملاح وابن عزال وغيرهما وكان بفريه حسين واسمه عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد في رجب مات في ٥ صفر سنة ٧٤٢ هـ. (٢)

٤ - محمد الدين علي بن عبد الصمد بن أحمد البغدادي :

هو أبو الربيع البغدادي الحنيلي ويقال أنه كان يدعى عبد الصمد. ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ هـ بعد كائنة بغداد نحو شهرين وتبع من والده وابن أبي ديبه وابن بلدجي وجماعة وأم بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية. مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ هـ (٣) وفي نسخة سنة ٧٤٩.

## حوادث سنة ٧٤٣ هـ - ١٣٤٢ م

امارة العرب :

في ربيع الآخر من سنة ٧٤٣ هـ عزل الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى عن اماره العرب وولاه مكانه الأمير عيسى بن فصل بن عيسى وذلك بعد تمسك على فياض بن مهنا بمصر. وكان سليمان قد ظلم وصادر... ثم أعيد بعد مدة قرينة للامارة (٤). ومن هذا نجد سلطة مصر كانت قوية عليهم...

١ - الدرر الكامنة ج ٢ ص ٦٥. ٢ - الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٠٧.

٣ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٦٢. ٤ - تاريخ أبي الفداء ج ٤ ص ١٤٢.

## مجمع الزناب :

تاريخ فارسي . تألف محمد بن علي بن محمد بن حسين بن ابي بكر الشكاري كشته في عهد السلطان ابي سعيد ٧٣٣ هـ در حد سنة ٧٣٣ هـ . وكان المؤلف من الشعراء و كسب ، ومن مدحي الخواجه غياث الدين محمد بن رشيد ، ولد في حدود سنة ٦٩٧ هـ في إحدى أعمال شسكره ، واشتهر في لاكثر من الشعر ، وكان في أيام وزارة الخواجه غياث الدين يقدم كل سنة القصائد في مدحه . .

شرح في تاريخه سنة ٧٣٣ هـ ولكنه لم يتمه الا في سنة ٧٣٦ هـ وقدمه للخواجه غياث الدين محمد ليعرضه على السلطان ابي سعيد لانه قبل ان يصل اليه توفي ابي سعيد . و هذا الترخ قد فقد انشاء العدة على الراسع الرشدي ، وعدد المؤلف كدته للمرة لآخرى بعد ان قتل بعدة ي سنة ٧٤٣ هـ . وفي هذه المرة أضاف اليه وقع السلطان ابي سعيد ، وسمه اصلاً مجمع الاساب ، وبن القسم السابق للمول عول فيه على التواريخ المتداولة . وما انضم الحاص بعهد اولحايتو وابي سعيد ومولك درس وشكاه ، وهر مر فقد حنوى مطالب مسدة ومهمة... وعلاقته طاهرة ويصلح ان يكون متمماً للتواريخ التي سبقتها . (١)

## وفيات

### ١ - محمد بهر بجي البغدادي :

ثم لدمشقي الابري ( لاثري ) ، سمع من اصفى عند مؤمن و مدعه المرئض

١ - تاريخ مفصل ايران ص ٤٩١ و ٥٢١ واسلامده تاريخ ومورخلر

ص ٣٢٩ .

وكان ماهراً فيها ، وفي الخبر والتدبيرة ، مشهوراً بذلك ، وسمع على كبر من الري  
مات في المحرم سنة ٥٧٤٣ . (١)

## ٢ - محمد بن داود بن محمد بن مترك الموصل :

هو ديسري ، ثم موصي ، ثم علي الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن  
محمد بن يوسف ثم انتقل الى مازدين ، وكان كثير المحون . توفي سنة ٥٧٤٣ . (٢)

## حوادث سنة ٥٧٤٤ - ١٣٤٣ م

### مروپ - وفاة الامير محمد الجوباني :

في هذه السنة وما قبلها لم تسمر احروب بين متعنه الدول بعضهم مع بعض  
عن تقيحة ، وقد انقطعت السبل وزل الأمن ، وكثرت الفتن ... وفي آخر رجب  
سنة ٧٤٤ هـ علمت زوجة الامير حسن الجوباني المسماة عمرة الملك ان زوجها قد  
سجن يعقوب شاه الذي هو من امرائه ، وكان بينهما وبينه صلة حب وعشق فطلبت  
ان زوجها قد اكشف له الامر وحدث الوفيعة بها . وفي ليلة حينما احد الكر  
بسه مسكته من حصيته فمردتها وبذلك قصت على حياته ... (٣)

وكان الامير حسن هذا يعرفه الشيخ حسن الصغير . لان صاحب بغداد  
كان يشاركه في اسمه وهو أسن ودخل في نسب الحن فبهر بالكبير ، وهذا ميز  
بالصغير ... ولد استقل حسن الصغير بالملك والحن عنده محرز عنه الشيخ حسن

- ١ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٧٥ . ٢ - الدرر الكامنة ج ١ ص ١٣٠ .
- ٣ - روضة الصفاق ص ١٦٥ وشجرة الترك ص ١٧٣ وتاريخ العراق الجلد  
الاول ص ٥٣٨ .

الكبير وعلته أمه التركان بضواحي الموصل الى سائر بلاد الحريرة .. ذلك مادعا

أن يستعين الجلابري بملك مصر وقد مر ... (١)

وعلى هذا الحدث تنفس ساطر العراق الصعداء ، ونحاس - وائل عدوه ..

وكان حسن الحواري تمر بسواس بعد قتل ابيه تمرنش (دمردش أوتيمورطاش)

سنة ٥٧٣٨ هـ ، وكان ذهية ، مكرأ ، بعيد القور . وحلفه ابنه الملك الاشرف ...

والحاصل استمرت منازعات الامراء الى هذا التاريخ وبعده .. (٢)

## وفيات

### ١ - محمد بن القاسم بن أبي البر :

المليحي (الملحي) الواسطي ، الواعظ . اشتغل بفقه والاصول ، وقرأ القراءات

العشر ، وكان حسن الصوت ، بعيد الصيت في الوعظ ، وأنشأ خطباً ، وقصائد ،

ومدائح ، وحطاب يبغداد بالخامع الذي أنشأه الوزير محمد بن الرشيد ، ومات بواسط

في آخر جمعة من رمضان سنة ٧٤٤ هـ وقد زاهر السعير ، وأورد صاحب فوات

الوفيات جملة من شعره من موشحات وقصائد ، وكان وكان . (٣)

### ٢ - ابنه المجيب :

ابراهيم بن محمد بن علي الواسطي الاصل ، الفدادي ، الكاتب . ولد في

شعبان سنة ٦٧٦ هـ روى عن أبي الحسين محمد بن علي بن أبي الدر ، ومحيي الدين

١ - ابن خلدون ج ٥ ص ٥٥٢ . ٢ - الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٥ .

٣ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٤٣ وفوات الوفيات ج ٢ ص ٣٦٨ .

أبي عثمان « ابن أبي عثمان » . علي بن عثمان بن عفان الطيبي ، وبرز في كتابة المنسوب . مات في صفر سنة ٥٧٤٤ . (١)

### ٣ - سليمان بن مهدي :

سليمان بن مهدي بن عيسى بن مهدي ، ولي أمرة العرب ، وتوجه مع قراسفر الى بغداد والتتر فاقم سبع عشرة سنة ثم عاد الى سورية ومصر ، ولأه الدمر عوض أخيه موسى أمرة العرب الى ان تولى سنة ٧٤٤ ، او ٥٧٤٥ . (٢) وقد مرت بعض أخباره في المجلد الاول .

### ٤ - عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهدي :

هو شرف الدين بن شجاع الدين . مات في جمادى الاولى سنة ٥٧٤٤ . وكان من حيار اهل بيته . ولي لامرة بعد وفاة موسى بن مهدي سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل . (٣)

## جامع محل الفضل

### ومرسته

مر ان محمد بن القاسم خطب بعداد بالجامع الذي أنشأه الوزير محمد (٤) ابن الرشيد وقد فصلنا أخبار هذا الوزير في المجلد الاول وأوضحنا ان ادارته كانت من حيز الادارات في عهد المنول ، أظهر حمايته للدين أكثر من غيره ... فلا بعد

- |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٤ .  | ٢ - الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٦٣ . |
| ٣ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٠٨ . | ٤ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٤٣ . |

ان يشيء جامعاً، ولكن المؤرخين العيدين لم تعرضوا لأعماله الخاصة في العراق...  
ولم يسطوا القول في تريح هذا الخمج.

والمعروف ان هذا الوزير « نثر آذرا حيلة » ومن أهمها هذا الجامع المشهور  
بـ « جامع محمد المنصل » ومحمد هو الوزير ، والمنصل ولده « فصل الله الخواجه  
رشيد الدين » الوزير حب جامع التواريخ . ومعد الحسن ان يتساهلوا في  
احصر الاعلام فيقولوا محمد المنصل ويريدون محمد بن المنصل . .

قل المرحوم الاستاذ شكري لاكوسى انه « من الخوارج الذين في حجاب الرافقة...  
وليس على حدرايه من الكتابات المتقدمة ، يعرفنا بمشيء عمره . . حذره سليمان  
باشا والي بغداد سنة ١٢١٠ هـ » « الى ان قل » .

« وفي هذا الخمج على ما نقل فخر محمد المنصل وبذلك سمي بجامع المنصل ؛  
وهو على ما ذكره بعضه ابن اسمعيل بن جعفر الصادق ، ومحمد المنصل والسيد  
سلطان عي احوال » هـ .

حاه في دوحه الزرراء ان اوربر سليمان بش عمره م مدرسه قصا ..

ونص المنقول في ترجمة ابن القاسم عي ان مشيء عمره هو لوزير محمد ابن  
الفضل ، والقول بان محمد الفضل هو ابن اسمعيل بن جعفر الصادق ( ع ) يدل فن  
محمد آ رأس الاسماعيليه ، والمعروف انه سار الى انحاء مصر ، ولم تكب وفاته  
في بغداد ، وانما ينسب الاسماعيليه « الحكومة المصرية الفاطمية » اليه . . هذا  
مع الاشارة الى ان محمد المنصل لم يكن احا بسيد سلطان عي . . وأعتقد ان قد  
وضح باقي الجامع ، أو مؤسسه ...



## حوادث سنة ٧٤٥ هـ - ١٣٤٤ م وفيات

### ١ - ابيه الفصيح :

في هذه السنة توفي جلال الدين عبدالله بن احمد بن علي بن احمد الفقيه الحنفي  
النحوي المراقي الكوفي المعروف بابن الفصيح ، طالب الحديث وسمع من الحرري  
والذهبي . ولد سنة ٧٠٢ هـ قلا عن الصفدي . (١)

### ٢ - عبد الرحمن بن علي بن علي التكريتي :

هو عبد الرحمن بن علي بن حسين بن منيع التكريتي ثم الصلحي الدجر . ولد  
في رمضان سنة ٦٦٢ هـ ووجد بخطه ٦٣ سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وحدث  
وكان ناهراً ، حسن الشكل ، ميسراً ، كريم الاخلاق . مات في شعبان  
سنة ٧٤٥ هـ . (٢)

## حوادث سنة ٧٤٦ هـ - ١٣٤٥ م

### طائ كسرى :

في هذه السنة في ربيع صفر انهدم طاق كسرى كذا في تقويم التواريخ والظاهر  
انه سقط قسم منه ولا من بقاءه لا نزل قبة الى العم الذي نكتب فيه هـ - دا  
التاريخ وهو سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .

١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والحاة للسيوطي ص ٢٧٨ والشذرات  
ج ٦ ص ١٤٣ . - الدرر الكامنة ج ٧ ص ٣٣٦ .

### شريف مكة اسماعيل بن ربيعة :

توفي في هذه السنة وكان بسزع الامارة احدى عطية ، واستقر ربيعة في اماره  
مكة معروفاً عام ٥٧٣٨ . ثم نزل عن الامارة لولديه ثقبه وعجلان الى ان مات .  
واحمد اندكور آتت منه وفي الشذرات والدرر الكامنة تفصيل عنه وعن  
ثقبه وربيعة الا ان صاحب الدرر ذكر وفاة ربيعة سنة ٥٧٢٨ (١)

## وفيات

### ١ - محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الكوفي :

تم العدادي الاترازي (الابراري) الاصل حلال الدين اوهانم الهاشمي من  
ولد ربيعة بن احدث بن عبد المطلب . ولد سنة ٦٦٣ هـ وكان ابوه واعظ بعداد (٢)  
في زمانه وله مراتب في المستعصر وآل بيته ، كان يشهد في محاسن بلستنصرية ،  
نسب ولده على طريقته ، وسمع من الرشيد بن ابي القاسم والطام الهروي ، واحزله  
عبد الصمد بن ابي الحبش ، والوفيق ، والكواشي وآخرون رتب مسعماً للحديث  
بلستنصرية تدني الدين تدفوني ، وكان اكبر ائمة بعداد توفي في رجب  
هذه السنة . (٣)

### ٢ - محمد بن يونس بن حمزة الدربلي :

دربلي الاصل صليحي وهو القاطن العدوي . روى عن ابراهيم بن محمد وعد الوهاب

- ١ - الشذرات ج ٦ ص ١٥٠ والدرر الكامنة ج ٢ ص ١١١ وج ١ ص ٥٣٠ .
- ٢ - ص ذكره في ص ٢٨٥ من المجلد الاول من هذا الكتاب . وهنا تأييد  
ان اسم والد المترجم محمد بن احمد .
- ٣ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٦٣ .

ابن الناصح وغيرها ، وحدث ، وكان قاصلاً علماً ، سمون . ذا ورع وزهد . مات  
في المحرم من هذه السنة . (١)

٣ - محمد بن طاهر الواسطي :

القيس ، حدث عن الفجر ، ومات في سنة ٥٧٤٦ هـ وفي رواية سنة ٥٧٤٤ هـ  
أوسنة ٥٧٤٧ هـ (٢)

٤ - الدلقنري :

في هذه السنة في يوم عاشوراء توفي حجة الامير السيد محمد الدين ناصر بن محمد  
الدلقندي وقدم بيا ذكر الامير علي ابن الامير طاب الدلقندي (٣) ولا تعرف  
درجة قرابتهما ولا مكانهما ... وقد روى صفي الدين عبد العزيز بن سرايا الحلبي  
الترجم بقصيدة مطلعها :

البوم زعزع ركي المحمد واسمه .  
الحق للحلق ان تذري الدموع دما  
ومنها :

يا ابن الأئمة والقوم الدين سموا  
على الأنام وسكانوا للهدى علم  
مشواك في يوم عاشوراء بغيرنا  
فرب اصدت من آتاك الكرم  
وذكر له ولدين هما نظام الدين ونوح الدين ... (٤) وقد مضى البحث عن  
الدلقندي في المجلد الاول من هذا التاريخ ...



- ١ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ٣١٧ .  
٢ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٥٩ .  
٣ - صحيفة ٣٥ من هذا الكتاب .  
٤ - ديوان الصفي الحلبي ص ٢٤٨ .

## حوادث سنة ٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م

### السلطان - حرب الله :

شاهد ابن بطوطة السلطان فقال « كل سلطان بعدد والعراق في عهد  
دحولي اليها ( في هذه السنة ) الشيخ حسن ابن عمه السلطان ابي سعيد . وكان  
السلطان حسن عائلاً عن بعد د في هذه المدة متوجهاً لقتال السلطان اذ يث افر سياج  
صاحب الادب .. » (١)

### امارة الله الكبيرة :

يراد سالاد الله امارة « الله الكبيرة » او المعروفة اليوم بـ « البختيارية »  
تعبيراً لها عن الله الصغيرة « امارة القصة » وتأسست امارة لله الكبيرة ايام ابي  
طاهر محمد عام ٥٤٥ هـ ، او سنة ٥٥٠ هـ وتوالى فيها تسعة امراء .

- ١ — ابو طاهر ( ٥٤٥ : ٥٥٠ هـ )
- ٢ — هارار اسف ( ٥٥٠ : ٥٥٤ هـ )
- ٣ — تكله ( ٥٥٤ : ٥٥٦ هـ )
- ٤ — شمس الدين الب ارغون ( ٥٥٦ : ٥٦١ هـ )
- ٥ — يوسف شاه ( ٥٦١ : ٥٦٨ هـ )
- ٦ — افراسياب ( ٥٦٨ : ٥٩٦ هـ )
- ٧ — نصرة الدين احمد ( ٥٩٦ : ٥٩٩ هـ )
- ٨ — ركن الدين يوسف شاه ( ٥٩٩ : ٥٩٩ هـ )

---

١ — رجلة ابن بطوطة ج ٢ ص ١٦٨ .

٩ — مظفر الدين افراسياب ( ٨٧٤٠ : ٨٧٩٥ ) .

وقد اطلب ابن بطوطة في الكلام على اميرها افراسياب المذكور والوضوح  
الحث .. وامارتهم نعى « لاننا كنه انصولية » وقد امتدت سيطرتها الى نهر  
وايدج .. وهذه كان لسلطان العراق مفرغها ي نه تابعة ومنقادة له ... ولا  
يسع المقام التفصيل ولا ذكر من جاء بعد افراسياب . وقد مر في الحشد الاول  
الكلام على افراسياب الاول ونصرة الدين احمد وعيرها ...

### وقائع العرب ( قبيلة طيء ) :

في هذه السنة حدثت وقائع وحروب بين امراء العرب من طيء وذلك ان  
سيفاً بن فصل بن عيسى بن مهدي جمع لحرب منها بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض  
بن منها وقعة الكسر فيها ، ثم تواترت الحروب ونهوا من مل سيف .. وحصل  
للعبة بسبب هذه الحروب شرور كثيرة في هذه الايام وما عده الى ان  
قتل سيف .. (١)

### الملك الاشرف — معار بغداد :

في اول موسم الربيع من سنة ٧٤٨ هـ تحرك الملك الاشرف من فراغ وصال  
على الشيخ حسن لايلكاني متوجهاً الى بغداد فلم الشيخ بذلك فاتخذ لاهة واستعد  
للكفاح . توجه الاشرف نحو قلعة كاج اولاً فلم ينل منها مأرباً وكانت الموطن  
قد استحكت ومنع من دخولها دلائد خاتون والخواجة مرجان وقراجن فمال  
نحو بغداد ولما وصلها رأى الملك محكماً مضبوطاً ايضاً فتحارب جيش الاشرف بضعة

ايام فلم يحصل على طائل . وان لامر احمد من مغربي الملك الاشرف تكلم مع  
البيداديين على ساحل دحلة بقصد الافراج فلم يمر بفرض ايضاً وفي الاثناء هاجمه  
بعض الحيلة من البيداديين واستولى الخوف عليه وعلى الملك الاشرف وانهرموا  
بمن معه فحول امراء بغداد ان يفتقوا اترهم وينسكلوا بهم انشاء هرهم فنتعنتهم  
ذلك خاتون حدرأ من الخدعة وآوت من مل الى بغداد من الافراد الملتجئين  
من عسكره المهزم ... (١)

## وفيات

### ١ - نجم الدين محمود (وزير بغداد) :

هو ابن علي بن شروين الفغادى كان وزير بغداد وفي سنة ٥٧٣٨ هـ سار الى  
الديار المصرية لما رأى من كثرة الاختلاف فاتفق مع جماعة عند ارادة الفلك به ...  
فتوجهوا الى الشام ثم قدموا القاهرة فلما ساء على المصريين وقل الارض قل يده فوضع  
فيها حجر بلخش وزنه اربعون درهما فوه . كثر من عشرة آلاف دينار فاكرمه  
السلطان وقرره امير طلائع واعطاه امرة وتشرعاً ووصى السلطان ان يرتب  
وزيراً بعده فولي الولاية في اول دولة المنصور فعمل الناس بالجميل واستمر الى ان  
ولي الصالح اسماعيل فخطي عنده ثم عزل في دولة الكامل شعبان فمسا ولي المطفر  
حاجي اعيد الى ان خرج في اوائل شهر رجب سنة ٥٧٤٨ هـ هو وطفيتير النجمي  
الدوادار وغيرهما الى غرة ثم قتلوا بها في السنة المذكورة . وكان حواداً كثير  
الصدقات . وهو الذي اقدم اربعه الهادي الى القاهرة حتى سموامنه صحيح مسلم .



ومن كان معه حين سفره الى الديار المصرية محمود بن محمد بن نقيب الخلة ايم  
ابن سعيد وبعده كتب موصوف بالشجاعة والافدام وهو الذي بشر قتل ابن  
السروردي لما قدم بغداد لارادة مصادرة اهلها . ولما وصلوا الى دمشق استقر محمود  
هذا اميراً باربعين فرساً .

ومن كان معه نظام الدين يحيى بن عبد الرحمن الحميري « الحميري » المعروف  
بابن البور الحكيم اصفه من بغداد وكان ابيه من فصلاء السعيرين في صناعة الكحل  
وخالط الوزير وكثر ماله واشتغل اسمه يحيى وتادب وكتب الخط الجيد وانصل  
بني سعيد فكان يكتب عنه الكسب التي بالعربية وكتب عنه الى مصر وغيرها  
بشارة حيدة وحج بالسن مرة على الركب العراقي ثم قدم دمشق مع الوزير نعم  
الدين ثم دخل محبته الى القاهرة واستقر نعم الدين اميراً بمائة وبقى هو في خدمة  
قوصون وكان حاذقاً بالموسيقى ثم عاد الى دمشق فاستقر بها في مشيخة الربوة وطلب  
الحديث فسمع بدمشق والقاهرة فاكثر وكسب الخط الجيد كثيراً ... وكان له  
نظم حسن ... (١)

## ٢ - نجم الدين سليمان الهرمزي :

هو ابن عبد الرحمن بن علي الهرمزي ( الهرمزي ) النجداني الحنبلي حدث  
بلاحقة عن كمال البراء والرشيد بن أبي الدسم ونفق على أبي بكر الزيراني وقدم  
في معرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنبلة بعدد وولي قضاءها نيابة والتدريس  
بلمستنصرية ( ورد المستظهيرية ) وترك ذلك قبل موته بقليل واستقل ولده بالحكم

والتدريس . وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة سنة ٥٧٤٨ . (١)

٣ - نجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي البغدادي :

ولد سنة ٥٦٦٢ بمطارد وسمع بها وقدم الشام . وكانت له نسخة . صنف كتاب  
نتيج الشيب من مدح وعيب في مجلد . وله رسالة في الرد على من انكر الكيمياء  
وغير ذلك . سمع منه جماعة . مات سنة ٥٧٤٨ . (٢)

## حوادث سنة ٥٧٤٩ - ١٣٤٨ م

الطاعون العام :

في هذه السنة كان الطاعون العمد الذي لا يسمع بمثله . نعم البلاد حتى قيل  
انه مات نصف الناس ونصف الطيور وروحوش والكلاب وعمل فيه ابر الوردي  
مقامة . (٣)

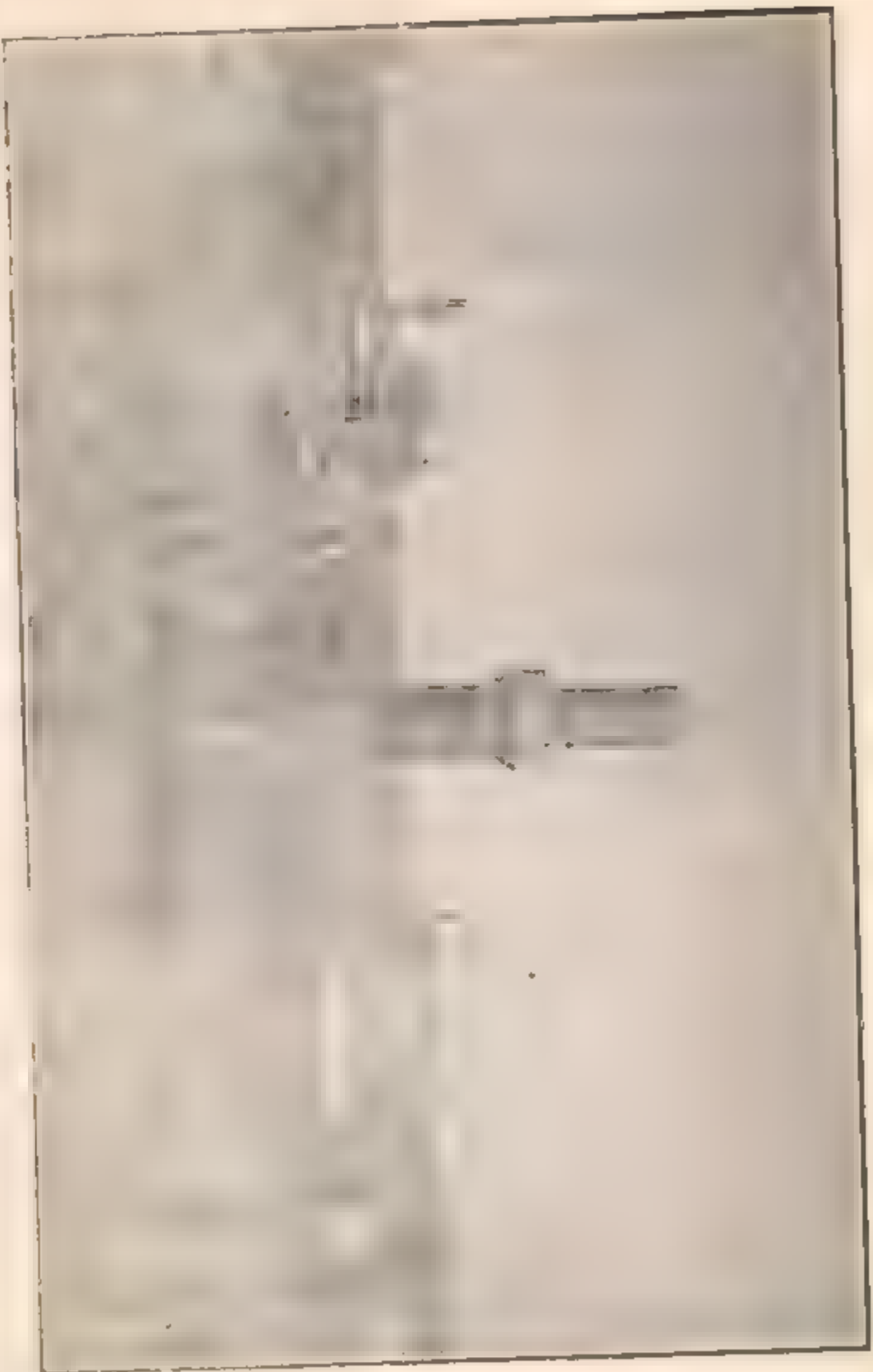
امير العرب :

في هذه السنة توفي الامير احمد بن مهنا بن لامير عيسى امير العرب من آل  
فصل توفي - حية السمكة كتب جميل السوء بحقرة عند الموت رحمه الله (٤) .  
وفت موته في انتص د آل مهنا ونوحه اخوه فاض المعزوه المقطع للطرق الظالم للزعمية  
الى مصر ليتولى الامرة على العرب مكان حية محمد وحيب الى ذلك فشكا عليه  
رحل شريف انه قطع عليه الطريق واحد ماله وعرض الى حريقه فرسم السلطان

١ - الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٥١ . ٢ - الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٧٦ .

٣ - الشذرات ج ٦ ص ١٥٨ . ٤ - عقد الحان ج ٢٣ .





۳ - جامع مرسل - دژ الی قار

بانصفه منه فاعلط فياض في القول طمعاً بصغر من السطان فتبضوا عليه قضا شيعاً .  
 وكان في عام ٧٤٧ هـ فداً من هؤلاء مع سيف بن فصل بن عيسى أمير العرب  
 فانكسر سيف ونهت جماله وامواله ونجا بعد القتيا والتي وقد نال الاهلين من  
 هؤلاء الامر الكبير من التعديت على بلاد المعرة وحمة وغيرها لا يوصف ...  
 وار سيف هذا كان قد عزل عن لامرة عام ٧٤٦ هـ وعصب مكانه احمد ابن  
 مهنا واعيد اقطاع فياض بن مهنا اليه ...

وعلى كل كانت لسطة تابعة للافوى ولمن يتبع على منزعها فيها .. وهي  
 امارة عشترية .. ولم يعلم في هذه الايام عن علاقة هؤلاء بالعراق ودرجة اتصالهم  
 به لقلة المصادر المعروفة . ولما كانت قدم كبيرة من عشتر العراق ترجع الى قاتل  
 طي وهؤلاء امرؤها فلا اتصال طاهر . وهذا ما دعانا ان نشير الى وقتهم فيما  
 بينهم وبين الحكومة السورية ... (١)

واول من ذاع ذكره من هذا البيت في ايام العادل عمرو بن بلي . وديره  
 من حص الى قنعة حبر الى لجة آحدة على سقي العرات واطراف العراق . ولهم  
 مياه كثيرة ومناهل . وكان احمد هذا أمير العرب . ولد سنة ٦٨٤ هـ وولي امرة  
 آل فضل في ايام الناصر ، وصرف عنها ثم اعيد ، وكان حواداً كريماً ، خيراً ،  
 حيد المعاملة ، وفياً بالعهد ، لم يكن في اولاد مهنا مثله في العقل والكون والدينة .  
 قد جرت له وقائع ، قدم القاهرة مراراً ، واعتقله طغرل دمير نائب الشام سنة ٧٤٥ هـ  
 بدمشق ، ثم بعد ، وأطلقه الكامل في شعبان سنة ٧٤٦ هـ وأكرمه ، وأمره  
 عوضاً عن سيف بن فصل ثم اسد سيف في ايام المنصور حاخي ، وعزل احمد

وكل بالعمرة فخرج منه ، ثم نزل سنة ٥٧٤٩ هـ وأعاد السلطان حسن ورجع إلى  
بلادته فمات في رجب هذه السنة . (١)

### عودة السلطان من تستر - فبيته :

قد جاء في الشذرات أنه في هذه السنة وعلى ما جاء في ابن بطوطة في السنة  
التي قبلها توجه السلطان إلى تستر ليأخذ من أهل قطيعة قرره عليهم فحذمه وعاد  
فوجدوا به في رواق العدل في حدود خمسة مدور مثل قدور الهريسة بمائة ذهباً  
مصرية وصوراً وروسيات وفي بعض سكة أخيفة العصر العبدادي وغير ذلك  
فقال جاء وزن ذلك أربعين قطراً العبدادي (٢) ... وفي تاريخ القياي :  
« وطهر - الشيخ حسن - في إنداد بخيثة قيل أنه وجد فيها خمسمائة ألف  
معدل ذهباً » (٣)

## وفيات

### ١ - ابنه الوردي :

في هذه السنة أو في التي قبلها توفي ابن الوردي وهو الشيخ زين الدين  
عمر ابن الوردي . وعلى تاريخه عول في حوادث كثيرة إلا أنه قليل التعرض  
لحوادث العراق وكتبه في مجلس طبع ببغداد مصر عام ١٢٨٥ هـ وعليه بعض  
التعليق وقد ضمنت حوادثه لأخيرة إلى تاريخ أبي الفداء المطبوع في  
الاستانة لدى محمد الصبيح متفقي في اللقط .. وترجمته مذكورة في

١ - الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٢٢ . ٢ - الشذرات ج ٦ ص ١٨٠  
سنة ٧٥٧ . والدرر الكامنة ج ٢ ص ١٤ . ٣ - ص ١٨٠



فوات الوفيات (١) .

٢ - صفى الربيعه الخطيب البغدادي :

في هذه السنة توفي صفي الدين أبو عبد الله الحسين بن بدران بن داود  
الصابري البغدادي الفقيه الحلي المحدث النحوي الأديب ولد سنة ٧١٢ هـ  
وسمع الحديث متأخراً وعي به وثقه ورع في العربية والأدب ونظم الشعر  
لحسن وصنف في علوم الحديث وغيره واحصر الأكمال لابن ماكولا . توفي  
يوم الجمعة ١٧ رمضان سنة ٧٤٩ هـ ببغداد مطعوناً ودفن بمقبرة باب حرب (٢) .  
قل في الدرر الكامنة ولي الاعادة بدار الحديث المستنصرية . وكان برعاً في  
الأدب مشاركاً في الحديث والشرح مع الصنعة والديانة .

٣ - أبو الخير سعيد بن عدا الله الدهلي الحريري : ( مؤرخ عمراقي )

توفي أبو الخير سعيد بن عدا الله الدهلي الحريري الحلي الخافض المؤرخ مولى  
صلاح الدين عدا الرحمن بن عمر الحريري سمع ببغداد من الدفوقي وخلق وبدمشق  
من زينب بنت الكمال وأمم ودمشق والاسكندرية وبلد شتى وعني بالحديث  
واكثر من السماع والشيوخ وجمع تراجم كثيرة لأعيان أهل بغداد وحاج  
الكثير وكتب بخطه لردى كثيراً قل الدهلي : « له رحلة وعمل جد وهمة  
في التاريخ ويكثر المشايخ والآخر . وهو ذكي صحيح الذهن عارف بآراء  
حافظ » انتهى (٣) .

١ - ج ٢ من ١٤٥ وصف تاريخه المسمى بالمختصر في أخبار البشر في  
الجلد الأول من تاريخ العراق . ٢ - الشذرات ج ٦ من ١٦٣ والدرر الكامنة  
ج ٢ من ٥٣ . ٣ - الشذرات ج ٦ والدرر الكامنة ج ٢ من ١٣٤ وضبط  
الدهلي بكسر الدال وسكون الهاء ...

٤ - سراج الدين البراء :

توفي سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن مومى بن الخليل البغدادي الأرحسي البرار الفقيه الحنبلي المحدث ولد نحو سنة ٦٨٨ هـ وسمع من اسمعيل ابن الفضل وابن الدواليبي وجماعة وغني بالحديث وقرأ الكثير ورحل إلى دمشق فسمع بها وأحد عن الشيخ تقي الدين ابن نيمية وحج مراراً ثم أقام بدمشق وكان حسن القراءة ذا عادة ونهجد وصف كثيراً في الحديث وعلومه ثم توجه إلى الحج في هذه السنة فتوفي بمنزلة ححر قبل الوصول إلى الميقات ومعه نحو خمسين مئاً بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة ودفن بتلك المنزلة . (١)

حوادث سنة ٧٥٠ هـ - ١٣٤٩ م

الطاعون في الموصل :

ان الطاعون الآف الذكر قد عم الموصل ايضاً فكان تأثيره كبيراً دخلها في هذه السنة . وهذه الامراض تروى فتكها عظيم مع قلة وسائط النقل ولاختلاط . واستولى على بغداد ايضاً . (٢)

وفيات

١ - عمر بن علي بن عمر القزويني :

الحافظ الكبير ، محدث العراق سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ هـ وغني بالحديث وسمع من الرشيد بن أبي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي والنجم احمد ابن عزال وجمع جم وأجاز له التقي سمين وغيره من دمشق وصف التصانيف وعمل  
١ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ١٨٠ والشذرات . ٢ - الدرر المكنوز وغيره .

بهرست واجاده . مت سنة ٧٥٠ هـ روى عنه جماعة من آحرم صاحب  
القاموس . (١)

## ٢ — محمد الله المستوفى : ( مؤرخ معروف )

في هذه السنة توفي الخواجة حمد الله أحد (١) اس تاج الدين ابي بكر بن نصر  
المستوفى المقروبي من اسرة قديمة في فزون . وكان لهذا البيت سعي بليغ في  
استئصال آل الحويني . ولد الترجمة سنة ٦٨٠ هـ في فزون ، وكان من أحص  
كتاب الخواجة رشيد الدين فضل الله صاحب جامع التواريخ . وفي سنة ٧١١ هـ  
بعد قتل سعد الدين الساوجي نال بعض المناصب المهمة . ولما قتل الخواجة رشيد  
الدين لازم انه الخواجة عياث الدين محمداً ثم اعطيت عنا احبارة فلم ينف على  
تمصيل عنها ... وكان شاعراً وكاناً بليغاً وله احلاع واسع على اللغة الفارسية .  
واما التاريخ فيعد من أكابر رحاله تخرج على الخواجة رشيد الدين فبال خطأ  
و فرأ من العلوم في ايمه ..

وله :

١ — تاريخ كزينة من أحل الآثار التاريخية . قدمه للخواجة عياث الدين  
محمد وكان اعتماده على جامع التواريخ وكتب تاريخية أخرى ومن أهم ما فيه بيانه  
في آخر كتابه هذا عن العلماء والائمة والمضلاء ، وأوضح عن فزون ايضاً  
جغرافياً كافياً . آتته سنة ٧٣٠ هـ .

١ — الدور الكامنة ح ٣ ص ١٨٠ . ٢ — كشف الطون ج ٢ ص ٩٥  
طبعة استانبول ذكره باسم محمد في مادة نزهة القلوب وقطع أنه توفي سنة ٧٥٠ هـ  
وفي كزينة : بين انه حمد الله .

وقد ألحق به محمود كتيبي مسحة حليلا عن آل مطهر كتبه سنة ٨٢٣ هـ تكلم  
عليهم من ابتداء ظهوره سنة ٧١٨ هـ الى ان اقرضوا عام ٧٩٥ هـ وعندى  
نسخة قديمة ومعنى بها منه الا أنها ناقصة الاول والآخر وفيها تصحيحات مهمة  
والنسخة المطبوعة في لندن وان كانت تمثل الاصل القديم لا تخلو من اعطال  
فاحشة جداً ..

٢ - طفرنامه . تاريخ مطبوع بيندي\* من أيام العرب ، ويتكلم على سلاطين  
ايران وحكومة المنول . . وأهم ما فيها ، عن ايام المنول . . وهي في ٧٥ الف  
بيت باري بها الفردوسي قال في اولها :

طفرنامه کن نام این نامه را بدین تازه کن رسم شهنامه را  
وكان نظم منها خمسين الف بيت في خمس عشرة سنة ثم تركها وكتب  
تاريخ كرده وبعد ان اتمه عاد اليها وأتمها سنة ٧٣٥ هـ ومنها نسخة في المتحف  
البريطانية برقم ٢٨٣٣ بين الكتب الفارسية هناك .

٣ - نزهة اقلوب وهذه في الجغرافية وفيها مطالب عن العراق وايران  
لا يستهان بها . اتمها سنة ٧٤٠ هـ طبع في الهند سنة ١٣١١ وطلع في لندن منها  
قسم المقالة الثالثة سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) .  
والؤلف ذو علاقة بالعراق وبياناته عنها وافرة وموثوقة . .

### ٣ - جمال الدين الباصري :

وفي هذه السنة توفي جمال الدين أبو العباس احمد بن علي بن محمد الباصري  
البغدادى الحنبلئى الفقيه المعروف بالأديب ولد نحو سنة ٧٠٧ وسمع الحديث على  
صفي الدين بن عبيد الحق وغيره وتفق على الشيخ صفي الدين ولازمه وعلى

غيره وبرع في الفرائض والحساب ، وفراً الأصول والعربية والعروض والادب ونظم الشعر الحسن ، وكتب بحظه لحسن الكثير ، واشتهر بالاشتغال في الفتى ومعرفة المذهب ، وأتى عليه فضلاء الطوائف ، وكان صلياً متواضعاً ، حسن الاخلاق طارحاً للتكاف توفى سنة ٧٥٠ هـ بغداد في الطاعون بعد رجوعه من الحج ..

## ٢ - ابن رشك البغدادي :

هو تاج الدين محمد بن يوسف بن عبد العلي بن رشك العدادي المقرئ الصوفي ولد سنة ٦٦٨ هـ وسمع من ابن الحصين وأجز له جماعة ، وفراً بالروايات وكان ذا سمعة حسن وحلق طاهر ومس عتيقة ، وهو حسن الصوت مطرب لى الغيبة . قدم دمشق مراراً وحدث . حج غير مرة ثم عاد الى بلده ومات سنة ٧٥٠ هـ (١)

## ٣ - صفى الميرزا الحلي :

هو صفى الدين عبد العزيز بن سرايا السلي الطائي الحلي ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٧ هـ شاعر ذائع الصيت ، انتشر ديوانه ، وتداول الناس بحذرات شعره .. وفي دراسة ديوانه ما يبصر بدرجة احساسه ورقة شعوره ... والمهم أنه برز في عصر كادت تغلب عليه المحمة ونسود المدرسة حكومة العراق فتستولي على كافة شؤونها حتى الآداب .. والمول واحلافهم استخدموا الايرانيين في مصالحهم .. وفي أواخر الحكومة ازائلة ، وفي هذا العصر حاولوا ان يعيدوا عصر الفردوسي وحربوا تجارب عديدة في أن يبالوا مكانته ، أو يحصلوا على منزلته

في الشعر... والحق أن هذا مما أعاد لأيران عهداً أديباً وقد انقوا فروع لآداب  
وظهر فيهم الشعراء، والكتاب والأورخون... وصيقوا الحنق على العربية  
وآدابها، كما زعموا العرب في السياسة ومقدرات المملكة فكان الشعراء والآباء  
منهم... ولم يعلم شعراً عربياً نال مكانة تذكر في هذه الحكومة (الخلايرية)  
وانما نرى شعراء العصر في درجة رفيعة واتصل وثيق من البلاط الملكي أمثال  
سلطان الساجي وعبيدزاد كافي وغيرها.

وشعرنا الصمعي بعد من مشاهير أدباء العصر ونظمته وإن كانت أشعاره  
ليست في الدروة العليا... ولم ير له مدحاً أو انصلاً بميث الخلايرية ولكن  
نرى له علاقة مكينة بالأمراء والنوادر الذين لا تزال العربية رتيبة الأسواق  
لديهم... والملاحظ أن العراق ربي جماعات فمالوا إلى الاقطار الأخرى ولجأوا  
إليها لما رأوا من حدلان ومدقل المترحم في تدمرة ديوانه

« ثم حرت بالعراق حروب ومحن، وطأت حدوب والحن، ورحلت بعدي  
عن عرني، وهرمني وفربي، بعد أن تكلم لي من لاشعر، مستقي إلى  
الامصار، وجدت به أركان في الاسعد... »

فحط رحله في آل أرتق ومنهم محوري كمر لاسلام والمسلمين...

وله (درر السحور في مدايح الميث اسطور)، ومدح في السلطان شمس الدين  
أبي المسكارم صالح من ملوكهم... ذهب إلى الحج فمال إلى مصر سنة ٧٢٦ هـ  
ومدح التامر وجمع له ديوانه وورثته ووصفه باسمه وعلى كل نوحته لآداب نحو  
الملاذ العربية الأخرى وقد حمت الاداء كما أحتت العلماء ومن بين هؤلاء  
مترجمنا...



وقد عتبه صاحب روضات الحيات بقوله « كان عالمًا ، فصلاً ، منشياً  
أديباً ، من بلامدة المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي (١) ، وله القصيدة  
المدحية ، وشرحها ، وله ديوان كبير ، وديوان صغير ... وقد كان رحمه الله  
من كبار شعراء الشيعة ، ومسلماً بين الفريقين قصه والله . ٥١٤ . (٢)

والرجل شعر عربي يتحمس لقومه ، ويعصب لهم ، ويتصل عنهم ، ويث  
فيهم روح الطموح والأثرة وهذه من أكر مزايه في عصر تغفل فيه المعجم  
واحرخوا العرب ، وشاركوهم في ارضهم . وراحوهم في حياتهم وأوطانهم . .  
ذلك منه كبير ، يعظمه في عيون العرب وقد مضى حين سككت الكثيرون  
وأذاع فكرته في مختلف الأقطار وكان من مشغولين بأنفسهم ...

انقطع مدة الى ملوك مرددين ، ودخل القاهرة ، وكان يتعاني التجارة ويرحل  
الى الشام ومصر وسمرقند ، ثم يرجع الى بلاده وفي عصور ذلك يمدح الملوك  
والاعيان . . وفيه ذكر لمشاهير عراقيين صعدت على اعدائهم ... توفي سنة  
٥٧٥٠ . ديوانه مطبوع معروف ، وترجمته مبسطة في كتب كثيرة مثل الدرر  
وفوات الوفيات وغيرها من كتب التراجم . .

٤ - تاج الدين علي بن سنجري البغدادي المعروف بـ ( ابن السباك ) :

تاج الدين بن قطب الدين بن الحسن بن أبي الحبيب ( بن السباك ) الحنفي  
ولد سنة ٦٦١ هـ وقلها وسمع الاحكام لمحمد بن تيمية منه واحياء العلوم من محمد بن

١ - المشهور ان المحقق صاحب المختصر النافع توفي سنة ٦٧٦ هـ وصفي  
الدين الحلي ولد سنة ٦٧٧ هـ فكان من المستبعد عدده من بلامدته . ٢ - روضات  
الجنات ص ٤٤٠ .

المبارك الخزومي واحرز له ابو الفضل بن اريست وغيره وأخذ القراآت عن مبارك  
ابن عبد الله الوصلي ونمقه على طهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مطهر الدين  
احمد بن علي الساعاني صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابي العلاء الفرضي  
الكلاباذي ولأدب على الحسين بن بن وشرح أكثر الجامع الكبير وطبع  
ارحوزة في الفقه وكلّف بكتب خطاً حسناً جيداً واحده عنه ابو الخير الذهلي  
والعصف المطري وآخرون . ولد ولي حسنة الدين الفوري (الفوري) قصه بمقداد  
دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلة الحمد لله الذي جعل من علمك قاضي  
الفضة . . وكان قد انتهت اليه رتبة الفقه بمقداد . وكان قديماً بالعلوم الادبية .  
مات سنة ٧٥٠ هـ ( او سنة ٧٤١ ، او سنة ٧٥٥ ) قل الذهبي كن فصيحاً بليغاً  
ذكياً ، كبير الشأن . (١)

وقد مدحه مربي الدين الحلي بفصيدة وريدة وهو بمصر وأثنى على حكمه  
ودقه نظره وهي :

تركنا لواحد الأتراك	بين ملقى شاكي السلاح وشاك
حركات هـ سكون فتور	ترك الأسد ما بها من حراك
ومها :	

قل لسحي العيون قد سلت عير	نك فلي وأفرطت في انتهاكي
هـ ق لي خطراً به أسبك المطا	واني على فستي السبك
حكم مهد القصاص بقلب	نأقب الفهم نافذ الادراك
فكرة تحت منهي درك الأور	ض وعزم في ذروة الافلاك
ميد دعت الانم للدين تاحاً	حسد الدين فيه هام السماك

رتبة جاوزت مقام ذوي العلم  
ذو براع رع الحوادث لما  
بمعات لو كن في سالف العه  
راد قدري بحبه ادرأى النا  
مذهب ما ذهبت عنه ودين  
ايها الأروع الذي لعظه وال  
ان تغب عن لحاظ عيني فافلا  
لم تغب عن سوى عيوني فقلبي  
وفي هذا ما يعين منزلة اترحم ، والملاح عراقي عارف تفصله ، وبصبر  
بعده ... (١)

#### ٥- ابن التردة :

علي ابن ابراهيم بن علي بن معتوق بن عبد المجيد بن وفاء المعروف بابن التردة  
الواعظ الواسطي البغدادي . ولد في ١٢ شعبان سنة ٦٩٧ هـ ذهب الى دمشق  
مرات ووعظ بها بالجامع الاموي وسامت حياته وصطرب عقه في آخر أيامه .  
وكان ينظم الشعر الجيد في هذه الحالة . وأورد له صاحب فوات الوفيات جملة  
من شعره وفيه موشحات ومواليا . مات في أوائل سنة ٧٥٠ هـ .

حوادث سنة ٧٥١ هـ - ١٣٥٠ م

#### وفيات

١- ديوان صفي الدين الحلي ص ١٢١ . « فوات الوفيات ج ٢ »

١ — شرف الدين محمد الطازوني :

هو ابن محمد بن عبي بن محمد بن محمود السكزوني نزيل دمشق . ولد سنة ٦٧٣ هـ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن عبد الغني بن وريدة . . . وسمع من حده اؤرج طير الدين سي السكزوني . (١) قال أبو الحسن القندي الناسخ : « نعم الرجل مروءة وديانة وصلاحاً » ، وله اعتناء برواية وفضيلة ومعرفة . مات سنة ٧٥١ هـ . (٢)

٢ — الحسن بن علي بن محمد البغدادي :

ثم الدمشقي ، أبو علي الحلي الصوفي القريب السبب ، سمع من العز المروني ، وسمع من جماعة في مصر والشام وسيرها ، وكان حبراً ، صالحاً محبوب الصورة ، محباً للسياح ، له وحيدة . مات في شول سنة ٧٥١ هـ وله ٨٧ سنة وأشهر . وكان قد ولد سنة ٦٦٧ هـ بعداد . (٣)

حوادث سنة ٧٥٢ هـ — ١٣٥١ م

وفيات

١ — دشار بنت دمشق خواجه : ( ملكة العراق )

زوجة الشيخ حسن الخلايري نزوح بعد عنها بعداد حانون في أو ثل سنة ٧٣٧ هـ فخطبت عنده ونالت مكانه عظيمة . وقد مرت ذكرها كثيراً في الجلد الاول وفي هذا الكذب . وكان أمرها ، قدأ في الملك ، ولها في كل ما يحكم عليه زوجها نائب . . . والصحيح انها كانت الحاكمة في مملكة العراق

١ — مرت ترجمته في ج ١ ص ٣٨٠ من هذا الكتاب . ٢ — الدور

الكامنة ج ١ ص ٢٨٤ . ٣ — الدور ج ٢ ص ٢٨ .

وترجمتها مذكورة في لدرر الكامة وبيده وقد ثنى دولته في ذكرته على  
كرمها وأطرى أدبها وجمالها، ويس أن السلطنة كانت في يدها، ولم يكن للسلطان  
امر ولا نهى إلا الاسم. وإن سلمان الساوجي الشاعر المشهور كانت يقرنها  
بزوجها في قصائده، وقام بتعليم ابنها أويس الشعر، وله فيها قصائد كثيرة  
واعنت هي بتعب الشعر، وبعمارة البيت، والأعمال الخيرية والبرات العديدة.  
تميل إلى الغرباء وتحسن إليهم. ماتت في ذي القعدة وما قبل من التردد في تاريخ  
وفاتها، وبيان بعض الاحتمالات فهو مما لا يعول عليه...

ولها من الأولاد :

١ — أويس، وسباني تفصيل عنه في محله.

٢ — الأمير قاسم وهذا ولد في جادى لاولى سنة ٧٤٨ هـ ونوفي مرض  
السل في سنة ٧٦٩ هـ.

٣ — الشيخ راشد وهذا ولد في ١٩ ربيع الآخر سنة ٧٥٠ هـ وسقط في سنة  
٧٧٣ هـ من عمارة اوجان في اذر سجن قت.

٤ — دوندي وهذه مدحها سلمان الساوجي بقصائد عديدة وهي في ابام  
أويس نزارع داشاد خاتون في سلطتها وسلطانها... ولقطها ورد في بعض  
النسخ من المخطوطات ددي، وتندو ومرة دولدي فلقنه تغيرات  
عديدة .. (١)

---

١ — تذكرة الشعراء لدوام شاه من ١٧٥ وتاريخ مفصل إيران ص ٤٥٦ وسلمان  
ساوجي لرشيد ياسمي ص ١٩ وفي مواطن عديدة منه ..

٢ - يحيى بن محمد الحارثي :

وهو يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الحرار الكوفي الحوي ، سبط الشريف شرف الدين عبد الله بن يحيى الأيزاري ولد في شعبان سنة ٦٧٨ هـ بالكوفة واشتغل بها وسعد ووصف في الحوكة ، سمى ( مفتاح الالاب لعلم الاعراب ) ذكره في كشف الطون . قدم دمشق وسكنوا عنه من نظمه . مات بالكوفة سنة ٧٥٢ هـ . (١)

حوادث سنة ٧٥٢ هـ - ١٣٥٢ م

مرضه في الدواب :

في هذه السنة وقع في بغداد موت في الدواب . كذا في الدر المكور .

وفيات

١ - شهاب الدين محمد بن الحسن الحنفى :

الفرضي الضرير البغدادي . حل البلاد على زمانه فدخل مصر وأفريقية واستقر مغرباً إلى قرطبة . وكان له نظر سديد في مذهب الشافعي وممارسة في الأصول والنطق ، وفيه على الآات وكان كثير الملاحظة ، شكس الاخلاق ، قبل الصدقة مائاً بقبولها . وادم بقرطبة الى ان ارتحل سنة ٧٥٣ هـ (٢)

٢ - خواجو الكرماني :

شاعر فارسي . هو كمال الدين ابو العطاء محمود بن علي الكرماني الملقب بـ ( خواجو ) من اكبر شعراء كرمان ولد في ٥ شوال سنة ٦٧٩ هـ في كرمان

١ - الدر الكامنة ج ٤ ص ٤٢٦ . ٢ - الدر الكامنة ج ١ ص ١٢٣



ويعد من مداحي آل مطهر ، ثم قصد علاء الدولة السماني (١) أحد المشاهير في التصوف ، وأقام ببغداد مدة ، وله قصائد عديدة في السلطان أبي سعيد والخواجه عياث الدين محمد الوزير ابن الخواجه رشيد الدين فضل الله الوزير ، وفي آخر أيامه التحا إلى الشاه الشيخ أبي اسحق ايسجو ...

ومن أكبر البواعث لشهرته اتصاله بالعراق واحتكاكه بمحيط أثر على لغته وساعد على نبوغه ومثله كثيرون تأوا حطاً من الآداب ومكاة من الشعر بسبب هذه العلاقة كسعدي الشيرازي وسعد بن الوحي وحمد الله المستوفي ووصاف الحصرة . . وقد حادى سعدي وفده في أسلوب غرله وكان يدعى به (لص ديوان سعدي) (دزد ديوان سعدي) ..

وله ديوان بلغ نحو عشرين ألف بيت فيه مشويات جرى فيها على نهج « خمسة نظامي » وله أيضاً :

١ — هماي وهمايون . قصة في عشق همايون همدي ست فعمور العيين وهي من المتغارب نظمها سنة ٧٣٢ هـ في بغداد وفي مقدمتها أثني على السلطان أبي سعيد ومدح الخواجه عياث الدين الوزير وكأهم روضة ازهر في ملاحظتها ولطافتها ...

٢ — كمال نامه في العرفان على وزن « همت بيكر » لطفي نظمها باسم أبي اسحق اينجو سنة ٧٤٤ هـ .

٣ — روضة الاوار . في العرفان أيضاً نظمها باسم شمس الدين محمود ابن صاين وزير الشاه الشيخ أبي اسحق سنة ٧٤٣ هـ . وهذا الوزير كان من رجال الملك لاشرف وفي سنة ٧٤٤ هـ ترك خدمته فجعله الامير مبارز الدين المظفري

١ — راجع ٤٠٤ تذكرة الشعراء لدولتشاه السمرقندي ص ١٦٢ .

من امرائه فدخل في ادارة الشيخ أبي سحق وصار وزيره . وفي ٤ صفر سنة ٧٤٦ هـ . قتل بامر لأمير مازر الدين .

٤ — گل ونوروز . قصة الشراة نوروز ابن ملك خراسان ، وكل هي بنت سلطان الروم عظميا على عرد ( خسرو وشيرين ) لطفي اسم تاج الدين العراقي وزير الامير مبارز الدين المظفري .

٥ — گوهرنامه . جعل بوزن خسرو وشيرين ايضاً عظميا سنة ٧٤٦ هـ باسم بهاء الدين محمود بن عز الدين . ف من احداث خواجه نظام الملك الطوسي وهو وزير الامير مازر الدين .

وكل هذه النظر لتواريخ نظمها انما كانت بعد أن تعرف ببغداد وأدبائها وشاهد محيطها فالعلمه ما ألمه من رقة شعور ، ومن عذوبة الفاظ وردد ذكر بغداد كثيراً في شعره . . . وكل من حراه في غرليته الحاجة حافظ الشيرازي .

توفي سنة ٧٥٣ هـ . وفي تذكرة الشعراء لدولتشاه السمرقندي أنه توفي سنة ٧٤٢ هـ . (١)

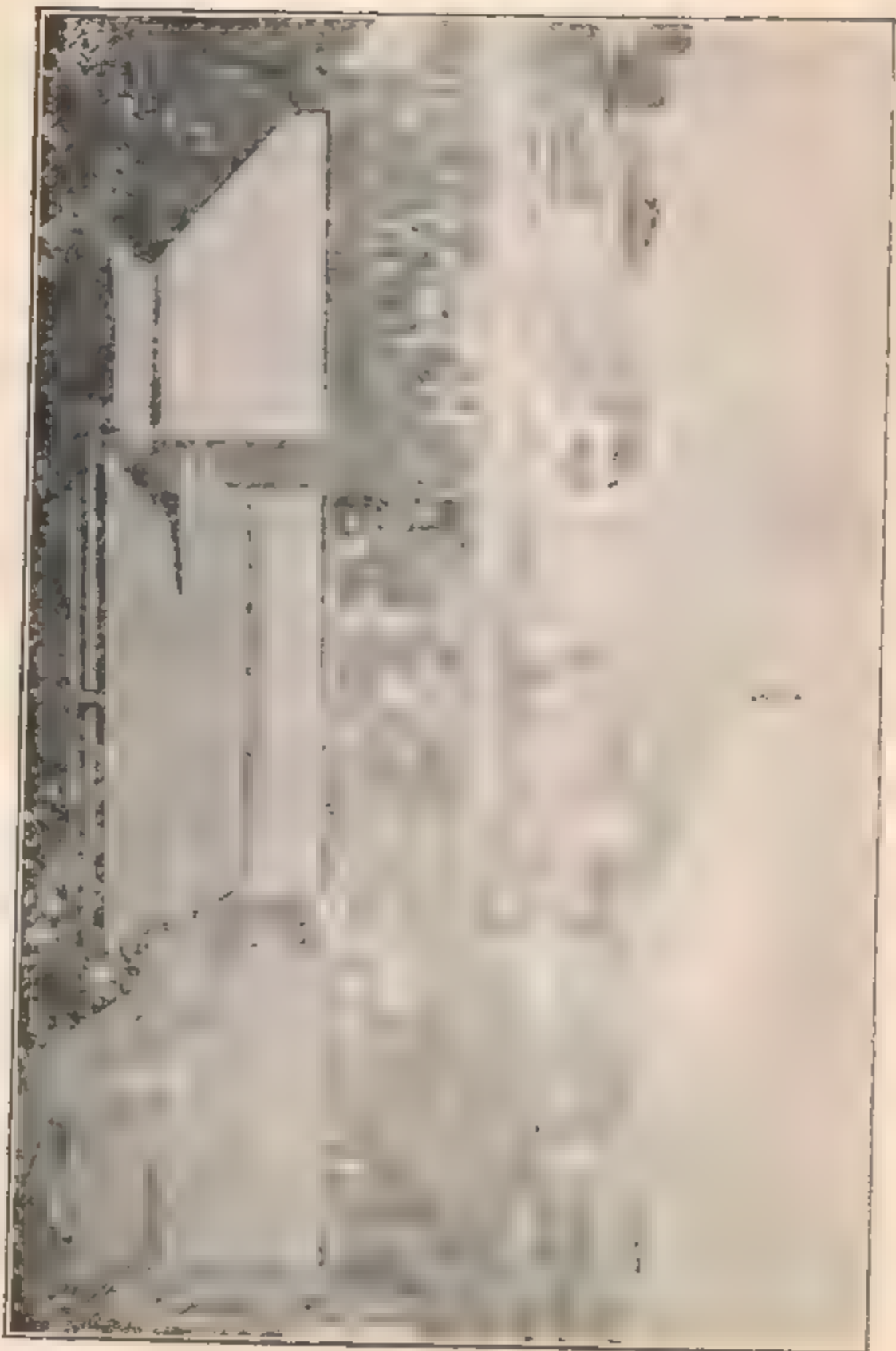
## حوادث سنة ٧٥٤ هـ - ١٣٥٣ م

### المغول في بطون التاريخ :

في كلتن خلفاء ان المغول اقرست حكومتهم سنة ٧٤٤ هـ ولكن سائر المؤرخين مثل صاحب الدر المنكور وتوحيب التواريخ قوا ان دولة المغول ١ — تاريخ مفصل ايران ص ٥٤٨ وتذكرة الشعراء لدولتشاه السمرقندي ص ١٦٥ . . . . . ٩ — م



٤ - الإكامة فوق طارئة الصلاة من جامع مرجان - دار الآثار



(دولة هلاكو واحده) اقضت في هذه السنة من ادريس خان وحراس من  
طغانيمورخان وسكنت الفتن نوعاً والعراق على كل حال أصابته راحة اكثر، وان  
السلطان حله لسكية خصوصاً، انه وجد كثيراً فصرف معظمه على العمرة (١).

### ماكم سنجار والموصل :

هو حسن بن همد، كان يكتب السليبي ونراي اليهم وظهر بودة والمجه  
ولكنه كان يروي محبة (كدا) التركاني الذي يقطع الطرقت على السليبي، فنه  
صاحب ماردين في أواخر سنة ٧٥٤ هـ (٢)

## حوادث سنة ٧٥٥ هـ - ١٣٥٣ م

### المسكوكات : ( النقود )

حاول الحصول على مسكوكات أو نقود مصرية في أيام السلطان الشيخ  
حسن الخلايري أيام اعلانه سلطته في بغداد، وضط تاريخ حكمه، ثم أشار  
اليه رساله الى مصر من أنها ضربت باسم ملكها فلم يظفر بطائل الا أنه وجد له  
نقوداً مصرية في بغداد يرجع تاريخها الى هذه السنة (سنة ٧٥٥ هـ)، ومثله في  
عين التاريخ ضربت في الصرة وأخرى في نستر، ومنها ما صنعت في بغداد في  
السنة التالية وهي سنة وفاته.. وفي الحلة ضربت له نقود الأهمها في تاريخ مصر..  
والمصرية في بغداد قد كتب على احد وجهيها تاريخ صرب (سنة ٧٥٥ هـ)  
وكلمة الشهادة (لا اله الا الله وحده لا شريك له) وعلى الوجه الآخر محمد العزب

١- تقويم النوايح والدر المسكود وكلش حلقا ٢- الدرر الكامنه

(ضرب بغداد) في الوسط وفي لاطراف بخط كوفي وبشكل مربع (محمد رسول الله صلى الله عليه) وفي اضلاع ذلك المربع ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وفي العقود المذكورة ترى الوضع واحداً والشكل كذلك وهي من فضة الا ان الوزن مختلف . (١)

## وفيات

### ١- توفى الميرزا الموصلي (ابن شيخ العويمة) :

في هذه السنة توفي زين الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن علي الموصلي الشافعي المعروف (ابن شيخ العويمة) . كان حده الاعلى من الصالحين ، واحترماً عياً في مكانه بعد بناءه فقبل له (شيخ العويمة) . ولد زين الدين في رجب سنة ٦٨١ هـ وقرأ القراءات على الشيخ عبد الله الواسطي الضرير وخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق ورحل الى بغداد وقرأ على جماعة منهم مهذب الدين المحوي وقدم دمشق وجمع بها من جماعة ثم رجع الى الموصل وصر من علمه وله تصانيف منها (شرح المفتاح للسكاكي) وشرح مختصر ابن الحاجب ، وشرح التسهيل ، وشرح البديع لابن الساعاتي (٢) وغير ذلك . قل ابن حبيب : امام بحر ، عده محيط ، وطل روحه بسيط ، والسنة معارفه

١- مسكوكات قديمه اسلاميه ' قسم ثالث من ١٩١ - ١٩٣ ٢ - البديع في اصول الفقه وقد فاتها ان تذكره بين مؤلفات ابن الساعاتي والمؤلف جمع فيه بين اصول البردوي واحكام الآمدي وسماه بديع النظام الجامع بين كتاب اليزدوي والاحكام . وقد ذكر صاحب كشف الظنون الاصل والشرح . . . ووصفه صاحب روضات الجنات في صحيفة ٨٩



ناطقه ، وافان فوه بأسفة ، كان ارعا في النقه و فصوله ، خيراً بابواب كلام العرب وفصوله ، نظم كتاب الحاوي ، وشف سمع الناقل وراوي ، وبينه وبين صلاح الدين الصفدي مكاتبات . . هـ ١٠٠٠ . توفي ببلوصل في شهر رمضان . وأطب صاحب الدرر في ترجمته وذكر شيوخه ، وشروحه على مؤلفاتهم كما ان الدرر المعيني بسط القول في ترجمته ... (١)

## ٢ - فخر الدين ابن الفصيح :

هو أبو طالب فخر الدين احمد بن علي بن احمد الحمداني الكوفي ثم البغدادي المعروف ، بابن الفصيح والد حلال الدين عبد الله المذكور في صحيفة ٤٩ من هذا الكتاب . كان اماماً علامة ، حامعاً للعلوم العقلية والقلبية انتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه وكان كثير التودد ، لطيف المحاضرة ، سمع من ابن الدواليبي وصالح ابن الصبيح واجاز له اسماعيل ابن الطبال وكانت مدرساً بمشهد أبي حنيفة أخذ عن الحسن السفندي صاحب النوبة ، ودرس سعداد في المستنصرية اقرأ العربية بها وكان له صيت في العراق ودمشق ، واقفى . وصنف نظم الكنز ، ونظم النافع ، ونظم السراحية في المرائض ، ونظم الاسرار في اصول النقه . وكانت وفاته بدمشق سنة ٧٥٥ هـ ومولده سنة ٦٨٠ هـ ولد فخر دمشق اكرمه نائها ... وفي الذهبي انه ولد سنة ٦٧٩ هـ كما انه ذكر وفاته انه في سنة ٧٣٧ هـ . (٢)



- ١ - عقد الجان ح ٢٣ والدرج ٣ ص ٤٤ وبغية الوعاة في طبقات الاغويين والنحاة ص ٣٥٣
- ٢ - الفوائد الهية في تراجم الحنفية ص ٢٦ وبغية الوعاة في طبقات الاغويين والنحاة ص ١٤٧

## حوادث سنة ٧٥٦ هـ - ١٣٥٤ م وفيات

١- احمد بن محمد بن سلمة الشيرازي (ابن الشيرازي)  
بمدي حلي . ولد سنة ٦٩١ هـ . سمع من الدولي ، وقرأ بمراديات  
وأعد المستغربة وكان دينا خيرا ، وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرازي  
قدم دمشق وحدث بها وكسب عن مشيخه مات سنة ٧٥٦ هـ (١)

## حوادث سنة ٧٥٧ هـ - ١٣٥٦ م

وفاة السلطان الشيخ حسن الجملري :

في شهر رجب هذه السنة توفي الشيخ حسن وقدرته المواحه سلطان  
اسوحي نفيدة تضمن التوجع للمصوب وبين حدث ارجل في عدله وسائر  
مزائه وهي درسية لا ترى محلا لابرادها .

ترجمة : ( بياض عمه المصير )

المرحلة هذا الرجل اذ ظهر أكثر ببيان حالة المصير الذي كان بعد من  
رحله وقد أسس حكومة كان لها شأن مدة . وذلك انه في ١٣ ربيع الثاني  
لسنة ٧٣٦ هـ كان قد توفي السلطان أبو سعيد بها درخان وبوفاته قامت الرعازع  
وحدثت من كل صوب بعد أن كانت قد هدأت الحالة مدة ونال الاهل  
طمأنينة وركو الى الراحة والتبسط في العلوم ومراعاة أسباب لزينة وترقية  
العلوم والخصات . . . . . فبرزت الواهب وكاد يعود ما كن قد فقد أيام هلاكه ،

أو أهل ... لولا أن السلطة كانت أحسنه ، والادارة ليست بعربية ...  
حكى ذلك كله فكان لقانون حكيم ( ليسا ) قمته في ردع القوم ،  
ويقفها عند حدودها ... ولكن هذه السلطة لم تكن لا عن خشية وخوف  
وليست ناشئة عن قول نفسي ولا رادع باطني ... مما جعل ان تكون ملازمة  
دائما للقوة ، والتيقظ دون تهاون أو تراخ ..

مات أبو سعيد وكثر القوم كانوا ينتظرون وفاته ، والحلافات التي ولدها  
الامراء في حينها كانت تنصرف الى الحرية وتسلم كراسي الادارة ، وتهدد السلطة  
مع الاحتفاظ ببيتها ولما توفي السلطان تغيرت الفكرة ، وحدث التعاليم من  
كل صوب ، وصار كل أمير ، او متهم يدعو لعمه ، ويتحد أحد أفراد الاسرة  
المالكة سندا له في دعوته . وقد بسطا القول في ذلك ...

لم يكتف هؤلاء المتعمدة أن يعان كل واحد منهم حكومته في وطن التي  
هو فيها ويتقاسموا ميراث توزيع هدى ... كن فضع الواحد به في يده ...  
وانما حاول أن يقوي ادارته ويمكنها من حبة ويهجم الاخرى المحورة له لينالها ،  
او التي يخشى أن يستفحل أمرها ويوقم عند حدها . وهكذا دامت القلاقل  
وزالت الراحة وشغل الناس بأنفسهم وبتعلتهم فكانوا من قوى الوسائل  
الفتاكة ، وأشد البلايا على المحصرة والندية ، والعلوم والصناعات ، ومنها من  
التخريب والتدمير مالا يوصف ...

وان المترجم أحد هؤلاء ، حرب تجرب عديدة ، وحول محاولات كثيرة  
أن يكون نصيبه أكثر مما في يده ، وغنيمة أوفر ... ولكنه لم ينل مرغوبه  
فاكتفى ( بالعراق ) واحتفظ به ، ونشاط على سائر أمته ... وفي هذه المرة

كان الأمل أن يستفيد العرب من هذا الانحلال ومن تلك المحاولات بسبب تهرق الكلمة وأن يتألقوا المكاسب اللاتقة في العراق . . . الا ان امراء المول كانوا متورئين في الادارة والحرب فلم يستطع العرب ان يتمكنوا منهم فقصي على إدارتهم في الحلة بعد ان كانت قد تمكنت مدة . . . ففوت قدم المول مرة ثانية وتكونت منهم حكومة الجلابة . . .

وهذه لم تقاوم البقية الدقية من العلماء ، ولما كانت إسلامية لم تتخذ مشروعا من شأنه افساد المدارس ، والقضاء على حياتها . . . ولما كانت هذه العقلة ضنها ، او الاهمال لها . . . مما دعا أن تعود ثانية ويظهر نورها متلاث بعد مدة قليلة . . . وكن هذا السلطان ( الشيخ حسن ) قد خلد الى السكينة وتنظيم المملكة ، وراعى لوازم الراحة . . . فقويت الروح العلمية ، وثبتت . . . ومع هذا مال كثيرون الى الممالك الاسلامية الأخرى المحاورة لقلة الماصرة . . . وطهر جماعة في علوم مختلفة الا أن التربية الفارسية كانت سائدة ، وهي صاحبة القول الفصل فنفق سوق هذه أكثر وان كان الاهتمام بعلماء المدارس والطر اليهم لم يهمل . . . - نعم أن أكثر الشعراء في الديوان الملكي عجم ، ولا بلغت الى غير مدحهم ولا يقرب سوام ومجربى المدارس سائر الى ناحية ، والرغبة الى أخرى . . . والعطاء والشعراء كلما برزت مواهبهم مالوا الى الأفطار العربية الأخرى . . . ولا نطيل القول ، فهذا السلطان صمى بالشيخ حسن لعدله ، ومحفظته على النظام ولا يريد الاهلون أكثر . . . في حين ان المتعصبين الآخرين لا يزالون على أطاعهم ، وشدة تغليبهم لم يركدوا ، ولا سكوا حتى قضى على أكثرهم ، وانحصرت الامارات في عدد محدود . . . ولكنها لم تخل حتى هذه الأيام

من مناوشات ، أو محاربات . . . وهكذا . وقد مضى من حوادث الترجم ما تيسر تدوينه وكله ذو علاقة بالعراق ، أو الدفاع عن حوزته وصد الغوائل عنه لتأمين سلطنة . .

وفي هذه المرة عادت بغداد عاصمة الملك ، وصار يسدل لزيارتها وتحملها جهود عظيمة ورزقيها على محول . . . إلا أنها مشوبة بتلك الغوائل المارة . . . ومع هذه نجد السلطان في أيامه الأخيرة قد صرف أموالا طائلة في سبيل العمارة . . . ولا ينسى أن زوجته المتوذا العظيمة في هذا الاعمار ، وفي حسن الإدارة . . . وقد استطاع مؤرخين عديدين والكل شيء عيسه وقد جاء في عقد الجمان عنه :

« توفي الشيخ حسن بن حسين بن افغان اليكان ( كدا وصوابه بلكا ) في هذه السنة ( سنة ٧٥٧ هـ ) وهو سبط أرغون بن ابغا بن هلاوور ( هلاكو ) ولم يستقم أمره الا بعد وفاة أبي سعيد ملك التار . وكنت دولته مدة سبع عشرة سنة ، وتولى عوضه ابنه الشيخ اويس » ١ هـ

وهذا المؤرخ عند سلطته سنة ٧٤٠ هـ وعلى مثل هذا جرى صاحب ( تاريخ مفصل ايران ) ، وغيره . .

وجاء في الشفراء عنه :

« توفي سلطان بغداد حسن ويعرف بالكبير . . . وكان ذا سياسة حسنة وقيام بالملك أحسن قيام ، وفي أيام ولايته وقع ببغداد الغلاء المفرط حتى بيع الخبز بصبح الدرهم ونرح الناس عن بغداد ، ثم نشر العدل لي أن نراهم الناس إليها ، وكانوا يسمونه الشيخ حسن لعدله . . ١ هـ .

ومثله في النذر الكلمة . . . وقد مرت بقي القول عنه وزاد في كلثن  
 حمدا انه ادم عهات نمية وحيلة في بغداد والتحف لأشرف . . . وفي  
 دستور الوزراء ان وزيره الخواجة شمس الدين زكريا ابن أخت الخواجة عيث  
 الدين محمد بر رشيد الدين وصهره . وهذا اوزير قد لارم السلطان الشيخ حسنا  
 في جميع أيامه من سنة ٧٣٧ هـ فقد اسد اليه الورراة مراعاة لحقوق الخواجة  
 عيث الدين ، واستمر في أيام اولاده بعده الى أيام السلطان حسين وكان عدلا  
 صاحب انصف وعلم . . . وللخواجة سلمان السوحي مدائح فيه . . . وقدر وعي  
 جاسه كثيرا الى سنة ٧٧٧ هـ . وسب ذلك بين حوه نحب الدين الوزارة  
 وابيه اسماعيل لولاية بغداد . . . (١)

وللسلطان من الأولاد مر ذكرهم في رحمة الله دشت حنون وله ابن آخر وهو  
 ( الملك ) توفي في حية دشت وذكره سلمان السوحي في شعره ولهذا ولد  
 يسمى ( آفوق ) وآخر يدعى ( اسحق ) وهذا كان قد رشحه السلطان  
 اويس لخارة اميرولي والى ميره الى السرة خاطر عرض له وهو مرم  
 اويس قد سمى . . . (٢)

ومن هذا كله ومن اوقاع المارة في أيامه عتقد ان عيت ترجمته وان كد  
 ترى المؤحين لا يتعرضوا الا الى نوحى من حده لعدة دون وقته المردة وهذه  
 تنف مبرقة . . . لانكاد نبي بالعرض . واستحوط ان هذا القطر يدعو ضرورة  
 الى النظام ، وان الاضطرابات لاتدوم . . . ومن ثم يخلد لأهلون السكينة والعمل  
 والمترجم كل من العوامل الفعالة لتهديته وتبيت نظامه . . .

١ — دستور الوزراء مخطوط من ٣١٨ وسلمان ساوحي رشيد ياستى من ٣٣

٢ — روضة الصفا من ١٥٩ . . . . . ١٥ — م



## سلطنة أويس

السلطان معز الدين أويس :

في هذه السنة في شهر رجب ولي السلطان أويس بعد والده وقد مدحه الشاعر الخواجه سلمان الساوجي بقصيدة فارسية وبين في شعره تاريخ سلطته . . وعلى هذا أنفقت كلمة المؤرخين مثل صاحب دواضة الصف وكاشن خلعوا والشفرات وحيب السير وأندلس سندن الساوجي في شعره الا ان التاريخ الغياثي قال : « السلطان حسين ولي بعد أبيه سنة ٦٥٧ هـ ومات سنة ٧٦٠ هـ فكانت مدة حكمه ثلاث سنين » ١ هـ ثم ذكر سلطنة أويس وبين أنه ولي السلطنة ببغداد بعد أخيه في التاريخ المذكور . . . وفي هذا مخالفة صريحة للنصوص الأخرى ولما جاء في شعر سلمان الساوجي الذي يعين التاريخ في متن الشعر ، وهو خير وثيقة تاريخية وكذا ما جاء في وثيقة الخواجه مرحان فلا أصل لما ذكره الغياثي وقد عقد رشيد يسمي فصلا في حياة سندن وأويس في رسالته « سندن ساوجي » يؤكد ما ذكرناه (١)

وحياته الأولى أنه ولد من دلشاد خاتون بعد أن تزوجها والده بسنة واحدة وكان قد تزوجها سنة ٧٣٧ هـ فسمي معز الدين أويس . وكان الشاعر سلمان

١ - راجع من ٢٦ من كتابه سلمان ساوجي . وهذا الكتاب نقد وتحليل لحياة سلمان المذكور وفيه بيان واف عن الشيخ حسن والسلطان أويس . . . ومؤلفه من الادباء المعروفين الآن في ايران محمد بن محوّم وتلميذاتهم الناريخية .

يدعوه في بعض الأحيان بغيث الدين وقد اختص هذا الشاعر بمدحه من حين  
ولي السلطنة ولازمه ملازمة شديدة . وكان يصف بعض فتوحه . والسلطان  
حيم ولي كان شابة جميلا . واهل بغداد يرغبون في مشاهدته حينما يخرج راكبا  
فرسه ، يراقبون ذلك فيهرعون للطائر الى مجيئه ومصورته الحيلة ... كما انه كان  
صاحب ذوق ، وحدثه هرا ، ومدعا في الموسيقى . وخطه الواسطي يحير  
بجماله الدهر واتقنه ، وبمحر المصورين والخطاطين الحذاق ان يمثّلوه .. وتعلم  
الشعر على يد مربيته الخواجة سلمى فكان له نصيب منه ورجى فوق استاذة . .  
وله مراسلات في الشعر مع السلاطين المعاصرين له . . ولا تخلو وقعة الا ومدحه  
الخواجة المذكور من أجلها وديوانه مشحون بمدائحه الكثيرة وللسلطان اعامت  
عليه ليست بالقيمة بل هي وافرة جداً وقد قيل ( اللهم تمتح الله ) . . (١)  
وسياتي من الحوادث ما يعبر بحياته السياسية وسلطته . .

### مخرج بغداد :

كانت بغداد خلال هذه بين وقعة هلاكو وهذا التاريخ قد اكتسبت وصفا  
جديداً ، واهل عمارة ، وروقة . وكان قد رآه ابن بطوطة فوصفها في  
رحلته كما ان الخواجة سلمان السوحي شهد بها ايام السلطان ابي سعيد وفي عهد  
الخلافة خصوصاً وقد اتخذوه عاصمة فالت من الابهة والمكانة ما يحلب الانظار  
وكانت اراحة والطمانية ولو لمدة قليلة تعيد لها جذتها .

قصي فيها سلمى السوحي مدة في عهد تلك الابهة فخلبه ما رآه

١- تذكرة الشعراء لدولتشاه من ١٧٥٥ وغيرها .

من مناظرها ، وأوضاع مذهب وشوطينها ، والفتك التي تجري ، وبساتينها  
وازدهارها فكان لها وقع كبير في نفسه . دهيك بستانها ولبايتها المقبرة  
الى غير ذلك مما يعجز القلم عن تبيانها وشرحه . وكله يبعث في الشاعر روحاً  
وشاطأً ونبعش الامل فيه فيقول

فطر فسيح وماء مائه كدر      حنت بشطيه المذوق البساس

ولما أصابها الفرق في هذه السنة وتبدلت أوضاعها الزاهية الجميلة فعادت  
حرا بآ ، ورآها الشعر سلس بصورتها المؤلمة تأثر تأثراً عظيماً ، فوصف دجلة  
نفيضانه وعربدته ونعته بمجنون مكل بسلاسل حديدية . . كسر قوده واستولى  
بمياحه على المدينة فحرب عماراتها العالية . وأعرق نحو اربعين المأ من أهلها  
وكان هذا الحادث سنة حاوس السلطان أويس . . . فذبح الشاعر على مصاب بداد  
لما رآه فيها من دعة ، وكان حصل في بغداد على عصم وشهرة ذائعة في الاقطار . . .  
قال الخواجه سلمان :

بسال هفند وبنجاه وهفت گشت خراب

باب شهر معظم که حادث بر سراب

دریغ روضه بغداد آن بهشت آباد

که کرده است خرابش سپهر خانه خراب (۱)

وفي هذا ما يشير الى ما كانت عليه بغداد ، وما لها من دمار . . .

## وفيات

١- جمال الدين ابو محمد احمد البغدادي :

هو ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد - سمي من بيت الموكل بت أبي نصر ابن أبي البدر الكاتب ، وسمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وأثنى عليه . قال : اقرأ بالمستنصرية ، وكان حريصاً على الخير ، انتفع به خلق كثير . مات في المحرم سنة ٧٥٧ هـ . (١)

حوادث سنة ٧٥٨ هـ - ١٣٥٧ م

## جامع مرجان ودار الشفاء

أوقاف الخواجة مرجان :

١- ينقطع أهل الخبر والبر في مختلف العصور والازمان ، ومن أعظم الاعمال ما خدم الثقافة وساعد على حسن السلوك ، أو رفع الجماعة مما يؤدي بهم من الامراض الفتكة ، ولعل الخواجة مرجان أراد أن يجمع بين الحسين الثقافة الفكرية والصحة الدنية للجماعة فوفى موفوقه وهي :

١- مدرسة مرجان :

والخواجة مرجان من ولاية بغداد ، ومن أعظم آثاره الباقية مدرسته وتعرف اليوم بـ ( جامع مرجان ) وفيها ما يشعر بانقراض السوء ، ومساعدة النقش ، وحسن الخط ما يبهج المتفرج المشاهد ، ويميز درجة مراعاة الاحكام في العمل ، والقدرة

سواء من ناحية مادة البناء وبما فيها على الدهر . أو من جهة الدفعة في الصنع والزينة ...

قيمة هذه المؤسسة لا تقدر . وأوقفها لا تكاد تحصى . ولا تزال بقياتها إلى اليوم ، وعلى ليدت ، قليلة ... كانت جامعة تدرس فيها أنواع العلوم وصروب الفنون .. زادت في الثقافة ، ودرقت في المدارك ، وحدثت سوق العلم وولدت نشاطاً كافياً .. وسيأتي التعريف بواقفها المواجهة مرحان رحمه الله الذي بقي اسمه خلداً وإن كان قد اندثرت أعمال السلطان أويس الذي هو أحد ولاته فلا تزال هذه المدرسة قائمة وشاهدة بعظم العمل وأريج وقفها كان سنة ٧٥٨ هـ قال الغياني :

« كان مرحان رجلاً حبراً ، استأنف عمارات ، وحدد أخرى ، وقف المقر والضياء ، وعمر المدرسة المرحية ، ودار الشفاء ، وأسواقاً وخانات لم تنق في دور أحد من السلاطين مثلاً كما عطلت وفنيته وبقر ذلك على حدران العمارات وكان له حيرات على المقراء ، والمسالكين حتى السانير وسمك الشط والطيور من اللحم والحبز والشيلم في صحن دار الشفاء ، وصحنها على جانب دحلة . وكان ثلثاً الوقف لدار الشفاء وثلاث للمدرسة ١٥٠٠ هـ . ملخصاً .

شتهر جمعة من العلماء في التدريس بها وأول من وصل إليها اسمه بمر الدين محمد الاربلي (١) . وفي العصر الأخير عرف من الآكوسيين السيد محمود شهاب الدين وقد عطلت بعد وفاته فذهب إليه السيد نعمان خير الدين إلى استانبول في أواخر جمادى الأولى سنة ١٣٠٠ هـ فبين مدرساً لمدرسة مرجان ورجع إلى

بغداد في ٥ رمضان ١٣٠٢ ومعد وفاته في ٧ محرم سنة ١٣١٧ هـ خلفه في التدريس ابنه السيد علي علاء الدين قاضي بغداد الاسبق المتوفي في جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ هـ. فليد محمود شكري الآلوسي وآخرهم اليوم السيد ابراهيم ابن السيد ثابت ابن السيد نعيم حيدر الدين الآلوسي، ولا يزال مدرسا فيها وكان يتولى التدريس فيها مفتي بغداد، وله فصلة ربيع، ثم ضطهم دائرة الاوقاف في العهد التركي وحملت للمدرس راتباً مقررأ...

وهذا ما قاله المرحوم الاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي عن هذه المدرسة:

« مسجد محكم البناء، واسع القواعد، مشيد الارحاء، مبني بالحجارة الهندسة، ذو طنقتين سنى وعليا، وفيه مصلى واسع، وحجر في الطنقة السفلى والعليا، وقد جعله بانيه مدرسة حاكي بها المدرسة النظامية، وجعل الحجر مسكناً لطلبة العلم، وأجرى عليها الحرايت الواقفة، ورتب لهم المدرسين على مذهبي الامام الشافعي والامام أبي حنيفة (رض)، ووقف الاوقاف الكثيرة وكان المصلى محل تدريسهم كما كان محل عدتهم. » (١)

### الوقفية وشروطها: (نصها)

« كل المرحوم جميل صدقي الزهاوي ذكر أن لديه « كتاب الوقفية والوقوفات » للخواجة مرجان فلم أتمكن من مشاهدته... والوقفية مخفورة على جدران الجامع، وكذا الوقوفات الاخرى كتبت بخط أحد شاه الفاش التبريزي



المعروف به ( زرين قلم ) وهو من الخطاطين المشهور (١) ... ذكر اسمه على ما كتب . وهذا نص الوضعية .

« بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي وفق الطيعين لمهارة أبنية بيوت العبادات ، وألهم المخلصين إثارة أعمدة دور الطاعات ، ورفع ذكر الولاية ، تأسيس قواعد معالم المكرمات ، ودل أرباب السعادات على سلوك سبل الخيرات (٢) ومنح المحسنين بقرين « ان الحسنات يذهبن السيئات » . وحدهم بآية « ان المتصدقين والمتصدقات » ، والصلوة والسلام على نبي الرحمة محمد المصطفى خير الانام وأصحابه مصاييح الدجى وبدور الظلام .

أما بعد فيقول المفتر الى عمو الملك الشان ، مرحان بن عبدالله بن عبدالرحمن ، بدل الله سيئاته حسنات . اني هاجرت في الارض مدة ، وحاضدت سنين في الطول والعرض ، ذات شمال وعين ، متورطاً في مخاوف البر والبحر ، متورداً في متلف البرد والحرق ، حتى أداني (٣) الجد الصاعد ، وأداني التوفيق المساعد فعلمت أن الدنيا دار الفراق ، وأن الآخرة هي دار القرار ، وأيقنت أن أولى ما أنفقت فيه الاموال ، وأحرى ما توجعت اليه همم الرجال ما كان وسيلة الى أبواب رحمته محط الرحال ، وذخيرة ليوم المحاسبة والمؤال ، قل النبي عليه الصلاة والسلام « اذا مات الانسان انقطع عمله الا عن ثلاث صدقة جارية ، وعلم ينتفع به . وولد صالح يسئله » . والصدقة الجارية هي الوضف فشمرت عن بية صادقة صافية ، وسريرة

١ - خطه يشهر بأنه استاذ من اساتذة الخط . ٢ - في نسخة : « على

علم الخيرات ، ٣ - حسين اراني .



للخير وافية ، وشرعت في عمارة هذه المدرسة السماة د (الرجانية) وتوابعها  
 المتصلات ببعض بعض في زمن المخدم الاعظم الدارج في حوار الله وحنانه  
 المستريح على أعلى عرفت جنازه ، الشيخ حسن نوبان ، أدر الله برهانه ، وتمت  
 في أيام دولة نور حذقته ، ونور حذيقته ، المخدم الاعظم ، الاعمل ، رافع  
 رايات السلطة على الافلاك ، نصب عديت المملكة الى السماك ، سحب ذيل  
 الرحمة على الاعراب والأتراك ، محيي مراسم الملة المصطفوية ، ومزین شعار  
 الدولة الحکبر حاية شاه أویس حمد الله ملكه ، ووقمت على هفتاه وطلاب العلم  
 والتعبير والحديث والفقه على مدهي الامام لاعظم محمد بن ادريس الشافعي  
 المطلبي والامام الاقدم أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي رضي الله تعالى عنهما  
 وفهما على مصالحهما ، كما شرح في الوضعية الموقعة بتوقيع نضارة الاسلام ، الموشحة  
 بشهادة الامراء والوزراء العظماء بالبريحيين (١) أربعة وأربعين دكاناً ، واثنى  
 عشرة عصارة في السوق خلد الحواور للمدرسة والصناعة ، وتسعة وعشرين دكاناً  
 أخرى ، وثلاث حارات وصفت من أحدها انشاء الواقف ، وموافق بالمدنية  
 والامشطين الالة دكانين ، وبمشرعة أربعة عشر دكاناً وخاناً جديداً من  
 انشاء الواقف قبل انشاء هذه الاعمال ، وخمسة عشرة دكاناً وعصارة  
 وخاناً فيه اثنتان وخمسون حجرة وفي الحطب العربي من محلة القصر داراً  
 ومداراً واحداً يعرف بالحواري ، وفي الخليات من الراوية ومداراً هي لان  
 من حقوق الخان المذكور . وبالحریم دكان السكاكند . وشهر عيسى بالحية عقرفوف

١ - هو مدوق العطارين . كذا قتل المرحوم السيد نعمان خير الدين

الاولوسي .

الاولوسي .



Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or letter. The text is arranged in several columns, with some lines being more prominent than others. The script is dense and cursive, typical of historical Arabic documents. There are some larger, possibly decorative or emphasized words interspersed within the columns.

Handwritten text in Arabic script, located in the lower right corner of the page. It appears to be a separate section or a concluding part of the main text, written in a similar cursive style.

Handwritten text in Arabic script, located in the bottom right corner of the page. It is a short, isolated line of text, possibly a signature or a date.

ونصف القامة، وتل دحيم (١) وبس تين بالمحرمة وبس تين بقرية البرك، والجوية،  
وقراح الحموس، وبالغرة مررعة، وبالطون ناحية زامان، وبجلولا من حان  
آبدالصف، ومن س تين بعقوب وبوهرير النصف وبخايقن دوري ونصف دور جوري  
وارحية الماء وبغيا، ودولتباد وساتين في البديجين، وستن حديد في بوهرير  
اشاء الواقف، ونهر حرباد وسترأرضها ومرارها المدعو هراشه وذلك  
بين حل حميرين وحاقين وفقاً صحيحاً شرعياً مؤبداً مذهباً، محرمات بجميع ما حرم  
الله مكة والبيت الحرام والركن والمقام لزال ذلك كذلك الى ان يرث الله  
الارض ومن عيها وهو خير الوارثين، لا يندرس بكارور الاعصار، ولا ينطس  
بمرور الادوار، لا يؤخر من متعاب ومتعز وحندي ومن بحف عشته بل  
يؤخر من رحل مسلم، معامل بتمكين الوالي على هذا الوقف من مراعاته بين يدي  
الحكام، وقصة الاسلام، قدرأ من آداء ما يتوجه عليه من ضمان الوقف، ومن  
فعل ذلك فتلك الاجرة باطلة ونصرفه حرام سحت، ووصيني الى حكام كل  
رمان وعصر وأوان، والى قضي القضاة بفناد ان يساعد الوالي على هذا الوقف  
واستحلال الحقوق الواجبة، لوقف هذه المدرسة، وان ينظروا اليهم بظراحة  
والزأفة، ون الحاكم العدل في رعيته كالوالد الشفيق على ولده ألا وان كل من  
سن سنة حسنة كان له أحرها وأخر من عمل بها الى يوم القيامة، ومن سن سنة  
سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة، وان لا يتعرضوا بمتولي

١ — دحيم بالبدال المضمومة من قرى نهر ملك وهي من نهر عيسى قال  
في مرصد الاطلاع اقول ونهر عيسى يسمى الان المسعودي وهو قرب قبر الجنيد  
تقلا عن المرحوم السيد نعمان الآلوسي .

هذا الوقف ومستوفيه ومشرفه من استرق حاسب أو صلب أو ترتيب ولا  
يدأخوه في ذلك شبهة من الشبه ولا يعقد بهذه المدرسة ديوانا لفصل القضايا  
الشرعية ، أو سزغوا فيه ، فإن هذا موضع موطن العلم وممر المصلحاء وطوبى ثم  
طوبى لمن استحب ترجمته لنفسه ، وويل ثم وويل لمن صاحته اللعبة في رسمه ، فبمثل  
م ندمون في حناكم ندمون في محامدكم بعد مما تكم فإن المكافأة من  
القطعة واحدة ، كما تدين تدان ، وكما تزرع تحصد ، فإن الدنيا غدرة غرارة وإن  
طالت مدتها فما طالت ، وإن نالت لصاحبها فالت ، ومن غير شروط هذه  
الأوقاف ، أو تصرف فيها بخلاف ما شرطت في الوقفية فهو طم عند الله ألا  
عنة الله على الناس ، وسبه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ومن آواه جهنم ونفس  
الضارية ، وخلف الأحرار بن أعمال الدين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون  
به يحسون صدق ما قال الله عز وجل ، ومن شرط الواهب فضل الله منه الحسان  
ولا واحدة بدكت بداه من الست أن لا يسلم من الأراضى الوقوفة من  
واحي ولدتين والنسوط ، لمرار الشمسي شيئا أصلا ، ولا من المسقات من  
الكاكين والحار والذواحين ، عرصة بدأ ، ومن فعل ذلك فحكمه بطل ،  
وشريعة مسوح ، وعصرف من تصرف فيها يده الشهية حرام سحت وقعه  
مأوم ، مؤوم الخلق والخلق « من بدله بعد ما سمعه فأما الله على الذين يبدلونه  
« الله سمع منهم » وكسب في شهر سنة ثمان وخمسين وسعمائة والحمد لله وحده  
والصلاة والسلام على نبي الأمة وشعبة الأمة ، وكاشف الغمة النبي الأمي العربي  
هادي القرشي مكى المدي سيد المرسلين ورسول رب العالمين وحاتم البشير  
وعلى آله طاهرين نكرهم وسحبهم المنجيين بفرقة وسلم تسليما كثيرا . « اهـ

### الكتابات المنقورة على الجدران :

وفي المدرسة كتبت أخرى في موضع متددة تتعق بموقوفات غير موقفة  
المرحوم السيد نعمان خير الدين الآلوسي وعليه اشتملت في ذكر من موقفة  
والكتابت الأخرى في المدرسة . وهذا نص المكتوب في جدران المرات  
« بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على نبي هدى  
محمد وآله وصحبه من بعده . يقول الأوصاف مرحبان من عدا الله من عند الرحمن  
السلطاني لا والجاني (١) من غير شروط أوفي ، وانصرف فيها خلاف مشردت  
لن في الدنيا والآخرة ، ولحق » بالاحمر بن اعملا لدين ضل سعيه في الحدة  
الدنيا وهم يحسون اهم يحسون صفا أولئك الذين كبروا بآيات ربه ولدته  
محبطت اعمالهم فلا تقم لهم يوم القيمة ور ، « وشرطت (٢) ان لا وحررا كن من  
سة واحدة : ولا يعتد عند احرة قبل انقضاء العقد الاول ، ولا يوفى من  
لموقوفات شي وجه المرسوم من الموقفة ب م ذكر فهو ضا عدا الله .  
وحلى الله على سيدنا محمد النبي الامي . وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه  
وسلم وذلك في شهر سنة ثمان وخمسين وسعمائة . كتبه أصمف عدا الله على  
احد شه النقاش التبريزي أحسن الله اليه في الدنيا والآخرة . هـ  
وهذه الكتابة سقطت من مدة وقد احتط بأحجره ... ولكنها لم تعد  
الى موطنها . . .

١ — نسبة الى اوجاينو خان وهو محمد خدا بنده المعروف بمخر بنده أحد  
ملوك المغول من ذرية هلاكو وهو من مواليه ٢ — وردت بلفظ  
« وشرط » .

وهذا نص الكتابة المحمورة على ظهر حدار المصلى والموجودة فوق سطح  
الطارمة :

« بسم الله الرحمن الرحيم . في بيوت اذنا الله ان ترفع ويد كرفيها اسمه يسبح له  
فيها بالعدو والآصال رحال لا تنهيه نخرة ولا بيع عن ذكر الله اشأه المعتقر  
منفرة للملك الممان مرحان بن عبدالله بن عبد الرحمن السلطاني الاولحاني . قبل  
الله منه في الدارين طاعاته ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين  
الطاهرين وسلم . » ١

### والكسرب على باب الجامع : ( المدرسة )

« بسم الله الرحمن الرحيم . انما يختص الله من عباده العبد وان الله عزيز غفور .  
هذه مدرسة رصينة البناء ، مشيدة لارحاء ، اشأها لمعتقر الى عموره الملك  
الممان مرحان بن عبدالله بن عبد الرحمن . ابتداء بها في ايام دولة المحدث المكرم ،  
والنويان ( ١ ) الاعظم ، السلطان حسن أدر الله برهانه ، وكمدت في ايام ايلة  
ولده النويان الاعظم ، ( ٢ ) سر العدالة في العلم ، سلطان السلاطين ، عيث  
الدنيا والدين ( ٣ ) ومفيث الاسلام والمسلمين ، الشيخ ويس ، لازال هذا الملك  
الاعظم ملحقاً وملاذا للامم ، على ان يدرس فيه مذهبي لامامين الهامين .

١ — مر تفسيره وهو أمر العرقة او قائد الجيش ويطلق ايضا على الامير  
الشهزاده ، راجع الجلد الاول ص ١٣٩ و ١٦٨ ٢ — لعلها كما قال الفاضل هجة  
الاثرى « ناشر » لا « سر » راجع مساجد بغداد ص ٧٠ ٣ — ورد بلفظه غاية الدنيا  
والدين ، والصحيح ان لقب السلطان أويس غياث الدين وهو « الصحيح كما علق  
الفاضل الاثرى .



والمجاهدين الاعظمين الامام أبي حنيفة و الامام محمد بن ادريس الشافعي عليهما  
الرحمة والرضوان . وذلك في سنة ثمان وخمسين وسمائة . والحمد لله رب العالمين  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين . بقلم الفقير اليه تعالى أحمد شاه  
النقاش التبريزي صفا الله عن تقصيره . ١٤٠٠

هذا ما نقله صاحب مساجد بغداد وقال نعمان الآوسي بعد ان ذكر الآية الى  
آخرها وانه انما في زمن اويس بن بعد ذلك اسطراً قد حيت والمدرست ومسح  
عليها بالخص اي ككثير مما كتب على جدران أوقافه . وفي لغة العرب ذكر  
الاديب الناصل مصطفى حواد نص ما تمكن من قراءته . . ( ١ )

وقد رمم نوب الخامع واحتفظ بوضعه . فديم وأعيد السهد الى مثل ما كان  
عليه كما اصالح مصلاه وعليت أرضه في ايام تولية الرحوم الشيخ امين عالي آل  
باش امين العباسي وزارة الاوقاف سنة ١٣٤٥ هـ . احتفظ بهذا الار الحليل ( ٢ )  
وهذه المدرسة قويت على الالبام ولا تزال قائمة وكان قد امر سايجان دشا  
الكبير والي بغداد أن يوسع المصلى بهدم بعض الحجر البنية وادخالها فيه . وحمل  
فيها عبدالله الراوي أو عبد الرحمن الراوي مدرسا فأرخ ذلك بهذه الايات :  
تبارك من انشا لانم وأوحدا وقبض منهم من يقام به الهدى  
فني كل قرن يبدو منه مجدد حديث أتى عن سيد الرسل مسند  
فكان يهدى القرن حفاً محمداً وزير محاسن الصلاة والردى  
فاحيا ربوع العلم بعد دروسها وكم جامع احيا وجدد مسجدا

ومذاب في هذا السلك تخلص داركه فوراً فاضحى مشيداً  
هيناً له حز الثواب لاه روى عملاً لله صرفه مجرداً  
وفيه روى الراوي الحديث مؤرخاً ساجد أضحى عادلاً بل محمداً

٥١٢٠٠

هذام ذكره السيد نعمان الآلوسي ومن دفتره قلت ويقدر به ما جاء في مساحد  
بمداد . والملاحظ أن باب المصلى قد كتبت عليه هذه الايـت منقوشة على  
السكاشي في الدريج اند كور اعلاه بخط الخطاط العراقي الشير نعمان الدكائي (١)

## ٢ — دار الشفاء :

من آثار الخواجة مرجان دار الشفاء . وهذه عادت اليوم قهوة نخانية وأخرى  
فوقية وتعرف بـ ( قهوة الشط ) . ثم حرت النخانية محلاً معداً للأعمال التجارية  
ولا تزال الأخرى قهوة . وكانت تؤدي ( احارة عرصة ) للاوقاف ، وهي الآن  
من أوقف ( مدرسة الياس ) اليهودية وكذا الاملاك المتصلة بها . . . وقد به  
على ذلك الرحوم السيد نعمان حبر الدين وعيها في هامش دائرة المعارف للبستاني  
الموقوفة بين كتب مكتبته التي انصمت الى دار كتب الاوقاف العامة . وأيد  
ذلك الاستاذ السيد محمود شكري الآلوسي في تاريخ مساحد بغداد . . . ( ٢ )

ومن الموقوفات على المدرسة وعلى دار الشفاء ( خان الاورنعة ) وسياتي الكلام  
عليه في حينه . وقد ادرس غالب الموقوفات لها فلا يفيد مع النفوس الشريرة  
اللعن والتهديد بتضب الله . . . مما ذكره اوقف رحمه الله تعالى في متن وقفه

١ — هو من تلامذة محمد امين الانسي كما يستفاد من اجازة الخطاط سفيان

لمحمود الثاني ٢ — تاريخ مساجد بغداد ص ٧١

وسائر ما حرمه على الاحبار ..

والواقف اول من التفت الى عمل مثل هذا الاثر اخیل من عهد اقراض الحكومة لعبسية فلم تهتم هذه الحكومة بمثل هذه الامور .. والاهلون مهمون من ناحية الصحة والثقافة لولا أن أهل الخير شخصياً، والواقفين السابقين أسسوا هذه المؤسسات النافعة .. فلحكومة لا هم في لا الحدية وسلب لاموال .. ولم تقل من جشعها حتى في ايام اتخذت فيها بغداد عاصمة وزاد الاعتناء ب ... وانما قام بالاعمال الخيرية أفراد حيا في الثواب ...

#### الملك الاشرف - انقراضه الحكومة الجوبانية :

كان قد ولي الملك الاشرف بعد اخيه الشيخ حسن الصغير كما مر سابقاً وهذا نصب ( وشيروان العدل ) من ذرية هلاكو ملكا، ثم عرله واعلن حكمته مستقلاً فصربت باسمه النقود، وقرئت له الخطب وكان سيئ السيرة جداً. وفي يامه ترك غالب المسلمين أوطاهم وهاجروا الى الانحاء الاخرى، فلم يطيعوا الصبر على شرسته وقسوته. وكان بين هؤلاء السارحين قاضي محبي الدين البردعي فقد هرب من وجهه، وترك تبريز ولحقا الى حاني بيك ( ١ ) ملك القفحاق، وكان قد ولي هذا بعد والده أوز بك ( أربك ) ( ٢ ) اما القاضي المرنور وهو عند مساوي الملك الاشرف وقصها على حاني بيك وحضر ديوانه

١ - ورد بلفظ جان بيك ايضاً ٢ - مر ذكره في المجلد الاول توفي في شوال سنة ٧٤٢ هـ وهذا هو محمد اوز بك بن طغرلجا ابن منكوتيمر بن طغان ابن باتو بن دوشي خان ابن جكين خان. وكان قد ولي بعد عمه الملك طقطاي في اواخر رمضان سنة ٧١٢ هـ.

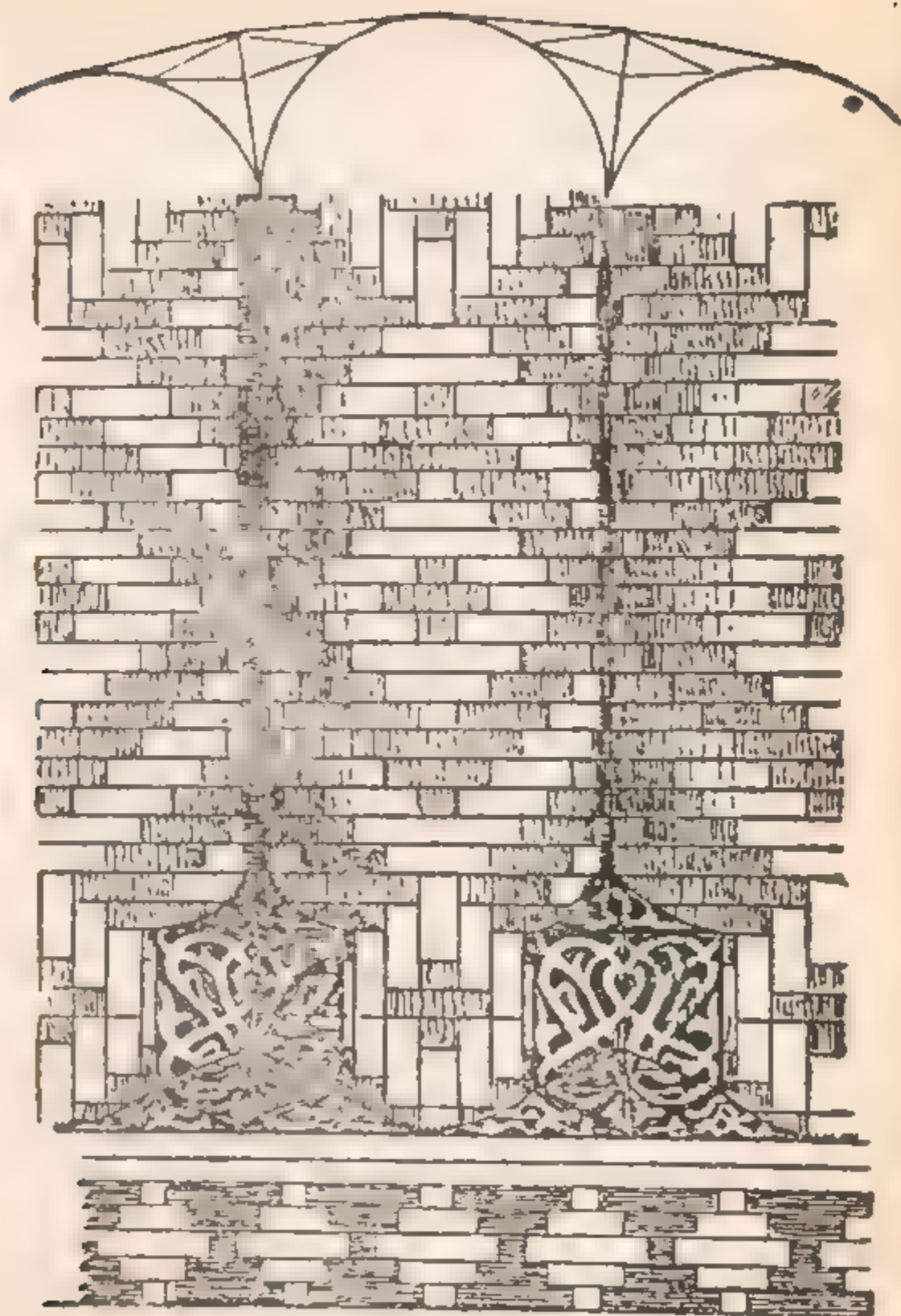
فلم يتألموا الاستماع ما ذكره فاجهشوا باليكه ... ذلك مادعا ان يحجز الملك عليه في مدة قليلة حيثما لجأ ، ويحصر الحرب بنفسه فدخل آذربيجان سنة ٧٥٨ هـ ونصدم مع جيش ملك الاشرف في حوي . وفي هذه المعركة تغلب القمحق على ملك الاشرف السلدوزي فقتل واستولى السلطان على خرائنه ... وكان الاشرف قد طم الخاق واكثر الخرائن فاستعاد غيره منها وقد قيل في ذلك :

ديدي كه چه كرد اشرف حر      أو مظهر برد وديكري زر  
فأفرضت بهذا الحكومة الخودية وهي من متعة المغول وقد بسطوا القول في غالب حوادثهم مع العراق فصرت في حركان . ما جاني بيك ملك القمحق فاه أسر تيمورثش ابن الملك الاشرف وسلطان بخت بنته وعاد الى عاصمته ( السراي ) ، وافق ابنه بردي بيك ( ١ ) بخمسين ألفا في آذربيجان ولكن ابنه لم يلبث الا قليلا فعاد الى مملكته ( القمحق ) لمرض امه والده حفي بيك ففعل بردي بيك عوضه الامير احيى حوق نشه عنه في تبريز . ( ٢ )

وقد بسط صاحب ( تلخيص الاحبار وتلخيص الآثار ) القول في هذه الواقعة وقل عن مؤرخين كثيرين وببحث عن ملوكهم مفعلا وذكر محمود حاني بيك مرض في الطريق اثناء عودته الى مملكته ورسا أمراؤه وراه ابنه بردي بيك يعلمونه بالخبر ويطلبونه للحضور سريع وحينئذ ولي على تبريز أميراً

١ - ورد بلفظ برى بيك كما في حبيب السير والصحيح بردي بيك ٢ - شجرة الترك ص ١٧٤ وحبيب السير ج ٣ ص ٨١ وتقويم التواريخ ص ٩٤ ١٢ - م







قبل هو وزيره سراي تيمر ، وفيل أخي جوق وزير الملك الاشرف ووصيل  
بردي بيك الى ( سراي ) وقد توفي أبوه السلطان في هذه السنة ( ١٧٥٨ هـ ) .  
فنصب الامن بردي بيك ملكاً مكانه في تلك السنة . قل أبو الغزي صاحب  
شجرة الترك : « ان بردي بيك كان طامعاً غشوماً فاسقاً قسي القلب ما ترك أحداً  
من اخوانه وأقربيه بل قتل الكل ، وطمح ان الملك يدوم له ولم يدرك ان الله لا  
ذنية سريعة الزوال فلم يعلم له الملك الا مقدار سنتين فمات في سنة ١٧٦٢ هـ ،  
وانقطع بموته سب صدين حن يعني الملك بتو .. » اه . وقل ابن حديد  
« استقل بالدولة ثلاث سنين من ملكه » اه ، فيكون جلوسه سنة ١٧٥٩ هـ .  
وبموته وقع الاحتلال في دواتهم وكثر الهرج والمرج فتمرققوا الى دويلات  
صغيرة ... ( ١ )

## حوادث سنة ١٧٥٩ هـ - ١٢٥٨ م

### السلطان - فتح آذربيجان :

في هذه السنة أيام الربيع علم السلطان أويس ان بردي بيك حن رجع  
الى مملكة الدشت ( الفصق ) وان أخي جوق بالنيابة عنه استولى على آذربيجان  
بالوجه المذكور أعلاه ، أو انه تغلب على الامير المنصوب .. فجهز السلطان  
جيشاً عريضاً من بغداد ونوجه نلقه تبريز . أما أخي جوق فقد تاهب للتصالح  
وسرع لساله وحذر ينتظره بحيشه عازماً على حربه فكانت المعركة بينهما شديدة  
والصدام قوياً الا ان الحرب لم تستمر في ليوم الاول عن نتيجة ، ولم يظهر الغالب



من العلوب وهكذا سمعت في اليوم الثاني ودأت أخي جوق المهرجة قال الى  
أخيه تبريز وراً ولكن السلطان أوس لم يجهله ونعقب أثره فقطع أخي جوق أن  
السلطان لاحق به ويرب الى جهات نخجوان وحينئذ ورد السلطان تبريز ونزل  
(البحر الرشدي) في رمضان سنة ٧٥٩ هـ. ومن ثم ولى أمراء الشرق لعرض  
المطاعة له وتقديم الاخلاص... الا انه لم ينعض عليهم بصفة اية حتى نورا العذر  
بالمسقط وعلى هذا طلق عليهم «اليس» أي انه قتل منهم في رمضان  
هذه السنة. يقرب من ٤٧ أميراً. والدمون ذهبوا الى أخي جوق ولحقوا به ،  
وهذا سار من نخجوان الى قراباغ اران ، وعند ذلك رشع السلطان الامير علي  
ييلين لحرب هؤلاء المحتالين فتوجه نحو أخي جوق ولسكه تهاون كثيراً وأبدى  
تكسلاً ، ولم يبال بالامرفاته الكسرة واستمر عليه أعداؤه فتدبر لمدة البلاد  
أن يستولي عليه هذا الامير ثانية. فاضطر السلطان أن يعود الى بغداد وبعد  
الامر عدته .. وتمكن أخي جوق من التغلب عليه مرة اخرى . وقد أصاب هذه  
الاحداث من الاضرار في النفوس والاموال ما لا يدحجه احصاء ... (١)

## حوادث سنة ٧٦٠ هـ - ١٣٥٩ م

### عود الى وقائع اذربيجان :

تحت حوادث تبريز في السنة الماضية . وفي فصل الربيع من هذه السنة جرد الامير  
مادر الدين محمد مظفر حيث من شبر زوبته الى تبريز فاجلجق الامير أخي جوق الصبر  
على مقارعة هزم من وجهه ... وفي ذلك الحين حدثت الاحداث بمسير السلطان

١ - تاريخ مفصل ايران ص ٤٥٣ وحبيب السيرج ص ٣ ص ٨١

أويس وتوجهه تلقاه تبريز فلم ير الأمير مبارز الدين مداً من العودة إلى مملكته  
بمخفي خزين وترك البلاد فدخل السلطان تبريز ورل در حواجة شيخ كنج (١)  
من مشايخ وعلماء تبريز...

وفي هذه الاثناء التحا الأمير أخي جوق إلى صدر الدين الحدي في ومن  
درت المفاوضات في الصباح وطلب العدو للامير أخي جوق قتل عطف السلطان  
الا أنه بعد أن اطمان واستراح مدة أنبا الحواجة الشيخ السلطان أويس  
دحيلة الأمير وما عزم كل من علي بلقي وجلال الدين على العذر به وهر  
السلطان أن يقتل هؤلاء الثلاثة فقتلوا ونجا لانس من قتيبه وعوئله...

ومن ثم دخلت تبريز في حوزة السلطان وكذا آذربيجان واران وموف  
والانحاء المجاورة لآخرى حتى سواحل بحر آخر فتوسعت مملكة الخلاوية  
توسعاً كبيراً وصارت آذربيجان مصبماً، والعراق مشقياً كما كانت على عهد  
الغول (١).

### فماه الاورنمة : ( اثر نارنجي )

في هذه السنة بني هذا الحصن . ولا يزال قائماً الا أنه تدعت بعض أركانه  
فرمته دائرة الآذر وأصلحت بعض نواحيه في هذه السنة ( سنة ١٣٥٥ هـ ) ،  
وهو شاهد الاعتناء في اتقن العمارة واحكامها . . . وهذا نص ما جاء مكتوباً على  
بابه قلاع السيد جهان حير الدين الآلوسي قل .

١ - وجاء بلفظ كنج . والكججاني او الكججاني كما في ساوحي ص ٤٠

٢ - حبيب السيرج ٣ ص ٨١ وتاريخ مفصل ايران ص ٤٥٦

صورة ما حدر في الحفر في باب الحان المعروف بحجر الاورثمة اي المستف  
 لاحدر ، وقد ذهب بعض الاسطر من اسلي المكوب والذي بقي هو هذا .  
 « .. الاولحيتي وقف على المدرسة المرحية ودار الشفاء باب العربية  
 ( كذلك عرقوف ) ، والنصف للثمة ( من القثمة ) ، وتل دحيم ، ومنزعة  
 - لصراة ، وسانين بالمخرمية (١) وبساتين بقرية الزل ( الترك ) ، ولراماز ،  
 وحريم آباد ورط حول المعروف بقرية باط ، وزرين حوي ، ونصف دوري ،  
 وسين بمقو ، وبهرير وبالبديحين ، وخن ودكاكين بالحلبة (٢) ، واربع  
 حات ودكاكين بالجوهرين ، وخن بالحاسب الغربي ، ودكان كاغد بالحريم  
 كما هو محدود مشروح في الوقية وفقاً صحيحاً شرعياً ، قبل الله تعالى منه الطاعات  
 في الدارين و ( بلعه ) نهاية المراد ، وكان الفراغ منه سنة ستين وسعمائة . والحمد  
 لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي العربي الصادق ، وعلى آله الطيبين  
 الطاهرين وصحبه وسلم .

كتبه الفقير الى رحمة ربه احمد شاه النقاش المعروف بزين قلم . صر  
 لله ذنبه « اه .

هذا ما وجد بخطه .

وحاء في لغة العرب نص المكتوب بقراءة الاديب الفاضل  
 مصطفى جود :

- 
- ١ - محلة بين الرصافة ونهر المدي وتسمى الآن رأس القرية . قاله السيد نعمان  
 حيدر الدين الالوسي . ٢ - الحلبة محلة فيها قبر عبد الوهاب ابن الشيخ  
 عبد القادر الجيلاني . عن المرحوم السيد نعمان خيم الدين الالوسي .

« بسم الله الرحمن الرحيم أمر به شيء هذا انيـه والمنزل والذكـكين  
المولى المخدم الامر صاحب الاعطى الاعدل . من ذلك الامر في العالم . صاحب  
العدل الموفور . عضد لسلطنة والامارة ، حوي مرتبة الامرة و لوزارة ، افتخر  
شهد الاوان ، المخصوص بعبادة الرحمن ، أمين الدين مرخان الاولجيني (١)  
وقضا على المدرسة . الخ » ا هـ (٢)

وبالباقي لا يختلف عن النص السابق الا في بعض الالفاظ ، ذكرتها بين  
قوسين في النص المنقول عن لآلوسي والنص في تاريخ مساجد بغداد غير  
صحيح ..

وكتب على صخرة في مدخل باب الخان ما نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . في أمم حضرة السلطان الولي الدال على المذهب  
الامامي شه احمد عيل بن حيدر الصفوي الحسيني . أيدت دولته ووقف عالي  
جناب الامير الكبير ، المخصوص من الله بالعانة ولاحسن ، لاميـر العادل  
( قنـرار ) سلطان على قول الله تعالى ( ولا تأكلوا أموالكم بـبكم البطل )  
واعلم أن عواقب الظلم ذميمة ، وموارده وخيمة ، فصدر الامر العالي بلا يؤخذ  
من دلالي الابريسم ومن عرة ( الصهر غير ) الاقشة شي بـيلة التـمغا ومن غير  
ذلك أو شيئاً منه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وكتبه في ذي الحجة  
سنة ٩٢١ والحمد لله وحده . ا هـ .

١ — ورد الاولايـتي والصحيح ما ذكر في الاصل كما تبين من مشاهدته وقد

التبست اللفظة بسبب تركيب الحروف . ٢ — لغة العرب ج ٨ من  
السنة ٧ من ٦١٥ .

ذكره الاديب الفاضل مصطفى جواد . (١)

## وفيات

١- الامير سيف بن فضل :

مرت حوادثه سنة ٧٤٨ هـ وقد دامت الحروب مع سائر الامراء الى أن قتل في هذه السنة أو التي قبلها . وجاء في عقد الجمان أنه توفي سنة ٧٩٠ هـ مقتولا ، والتفصيل عنه في الدرر الكامنة (٢)

٢- محمد بن علي بن محمد السهروردي :

يُتَمَات بِعِدَادِ سَنَةِ ٧٩٠ هـ ، وَكَانَ مَوْلَدَهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٩٨٦ هـ سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَارِفِ لِلْسَهْرُورِيِّ ، وَمِنَهُ أُخِذَ مَشِيخَةُ السَهْرُورِيِّ وَلَبِسَ الْحُرْقَةَ ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةُ (٣)

## حوادث سنة ٧٦١ هـ - ١٣٦٠ م

برام بيك ابنه سلطان شاه - السلطان أويس :

ان هذا الامير كان محبوب السلطان أويس ، وندبته الملازم له ، احبه حبا جما . . وفي بعض مجالس الشراب تعارك مرة مع احد الدماء فغضب مما ناله وذهب الى بغداد ، وترك السلطان في تبريز ، وان الحواجة سلمان الساوجي نظم

١- لغة العرب ج ٨ سنة ٧ ص ٦١٧ ٢- عقد الجمان ج ٢٣ والدرر

ج ٢ ص ١٨٣ ٣- الدرر ج ٤ ص ٥٥

للسلطان « فراقنامه » ولكن السلطان لم يطق وراقه وعظم عليه الامر فوسل اليه بعض رجاله وطلبه الى تبريز واستعده اليه . كذا في حبيب السير ( ١ )  
 وفراقنامه هذه مشوي فارسي يخنوي ما يقرب من ألف بيت وهو مبني على ان بيرام شه ( بيرام بيك ) كان معشوق السلطان بحيث لا يستطيع ان يفارقه لحظة . الا ان هذا المشوي عظمه الخواجة سمان الساوجي في حادث وفاته سنة ٧٦٩ هـ لا في هذه الايام ، وكان تاريخ عظمه عام ٧٧٠ هـ بعد ان رأى ان قد نفذت الحيل والوسائل في صرف السلطان وتسليته الى احية أخرى بسبب وفاة بيرام شه فقد كان يورد له قصصاً أدبية لمشاهير الشعراء مثل ( فراق شمس وقر ) و ( روز و شب ) ، و ( گل و بدل ) ، و ( شيرين و فرهاد ) ، و ( ليلي و مجنون ) ، و ( وامن و عسره ) ... فلم يجد فيها ما يسكن مآتهب شوقه وعلى هذا الحدث نظم الشاعر له فراقنامه هذه فكانت تعد من الآثار المهمة ذات المكاه الادبية الممتازة قل الخامي عنها انها « كتب بديع ونظم لطيف » وهذه شهادة كافية للتعرف بقيمة الادبية ... ( ٢ )

وكن السلطان أوبس أمره بنظم حكاية تناسب الحالة ولكنه فصيح به السلطان وادع حدث حبه وولمه ... لبس سبيه السواد ، وحرر حره عظيمها فحكى الخواجة سلمان قصة عشقه هذه ، وما دله من نصب الفراق وعودته له ثم وفاته ... فانكشف امره بهذه القصيدة ، ودعت الى القول عليه . .



## وفيات

١ - <sup>ق</sup>فياض بن مرهنا بن عيسى :

من آل فصل ، أمير العرب ولي الأمرة من الناصر ، ثم وليها بعد أخيه أحمد  
وبعدها عزل ... وهكذا حتى جاء العراق فتوفي سنة ٧٦١ هـ وكان سي  
السيرة ( ١ )

## حوادث سنة ٧٦٢ هـ - ١٣٦١ م

مخدوم شاه داية السلطان :

في هذه السنة تروح سليمان بك داية السلطان ( مرضعته ) وتسمى مخدوم شاه  
وتلقب بالكحي . وكانت تعد من الأميرات ، وهي سطة الشن ، صديقة الرئي  
وكن يبرع ليد في حل النقص المهمة والخطوب الملهمة . . . وهذا بل زوجها  
منصب الأمرة . . . من هذا رواج كان يثمر من السلطان ورسه ، وكانت  
السلطان لا يزال في تبرر ... ( ٢ )

ومن ثم صدر يدعى هذا الأمير ( سليمان الملك ) ، وهو أمير لامرء كما ان  
الوزارة تملك خواجة نقيب الدين وقد خطه اوى الله من قديم أيدى فارسية في ذلك  
ذكرها صاحب روضة الصفا ( ج ٥ ص ١٧٠ )



١ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٢٣٤

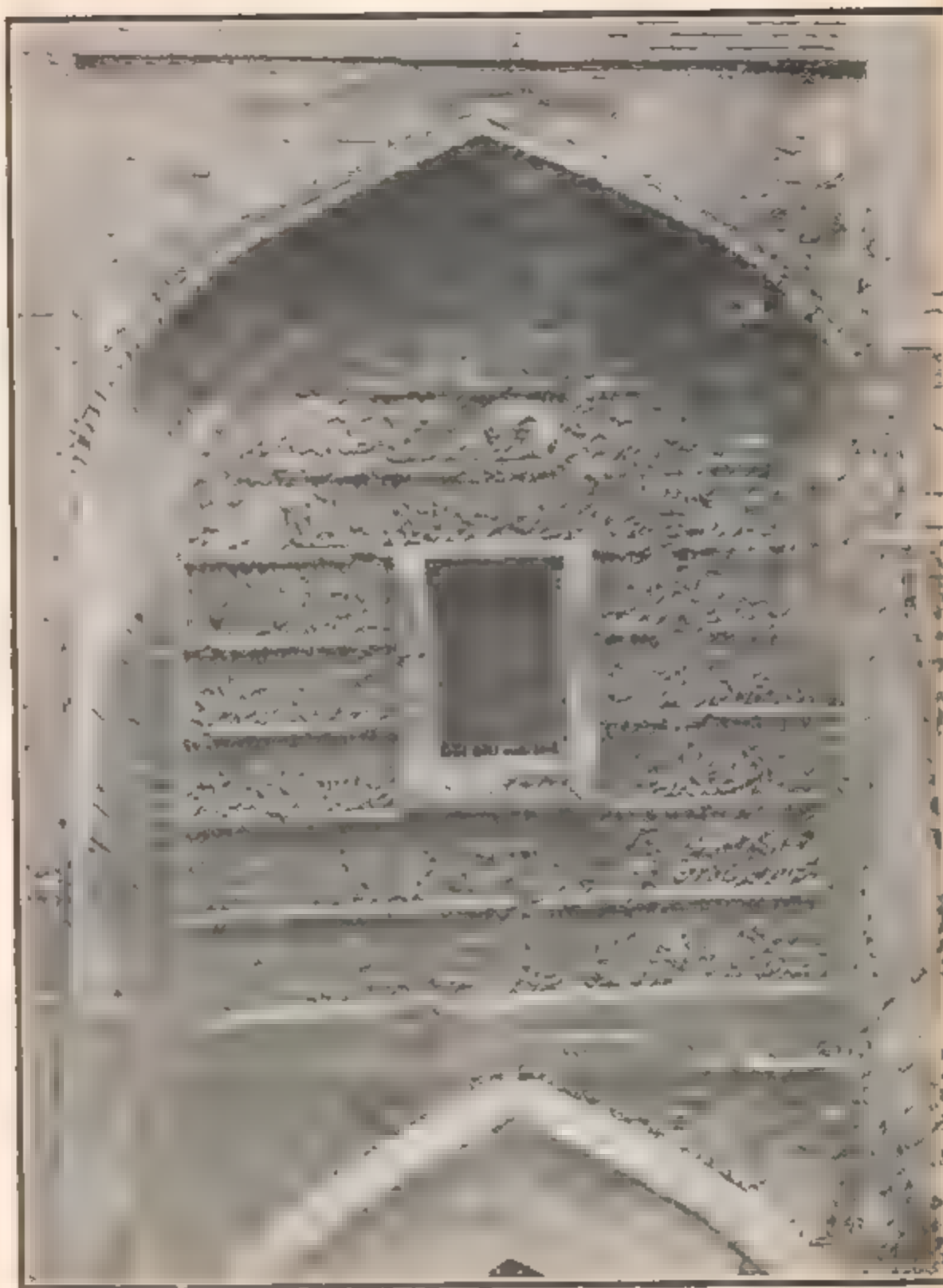
٢ - حبيب السيرة ج ٣ ص ٨١

وتاريخ الفياني ص ١٨٣ .

١٣ - م







٧ - الكتبة على باب خان الاورمة - دار الاشجار

## حوادث سنة ١٢٦٢ هـ - ١٣٦٢ م مدرسة ودار شفاء

آثار مخدوم شاه :

في هذه السنة ذهبت مخدوم شاه الى الحج وقامت بالامارات التالية .

١ - عمارة اربكجية :

لقت مخدوم شاه المذكورة باسم عمارته هذه . فقيل لها ايكجية ،  
اولاً لقبها هذا انتقل الى عمارته (١) والظاهر أنها عمارة سوق العزل وسميت  
ايكجية يعني المحب العزل وهو سوق العزل ولا يزال الى اليوم معروفاً بسوق العزل  
وتباع فيه المفازل وبعد ان حرب الجامع وانتشرت موقوفاته عمارته محددآ . .  
وأحيث (جامع الخلفاء) الذي لا يزال يسمى جامع سوق العزل أيضاً وقدمت  
عنا تفاصيل اخبارها .

٢ - المدرسة :

وهذه لا يعرف مكالها بالتحقيق وانما جاء في الفتاوى « لها مدرسة سطمة »  
ولم يبين موقعها (٢) . . . والصلة قد انقطعت فلم تعد تعرف ما كانت عليه . .  
والى اين صرت . . .

٣ - دار الشفاء : وهذه أيضاً من آثارها ، وعلى ما جاء في تاريخ احيائي  
كانت دار الشفاء على جانب دجلة . في السلطان احمد في وحيه القلندر خانة .

### المولى خانة او جامع الاصفية

والقلندر خانة هذه هي المعروفة بعد ذلك بـ ( المولى خانة ) او ( المولى خانة ) .

١ - تاريخ الشياخي ص ١٨٣ ٢ - ص ١٨٣

شاه محمد جلي كذب الديور وكتبه الشريف في عهد احمد النغمة على بغداد احمد الطويل  
 سنة ١٠١٧ هـ ، وحمل نكية للرايش المولوية (١) . وحافظت على اسمها  
 الى ابيه داود شاه فحدد عمره ومن ثم صارت تسمى « جمع الآصفية » نسبة  
 الى داود شاه المنعوت بأصف زمانه ... وقد جاء في الوقفية المؤرخة في غرة  
 رجب سنة ١٢٤٣ هـ ان القاضي بخدية بغداد ابراهيم افندي ابن محمد ودي قد  
 نبت عنه انه في ٢ رجب سنة ١٢٤١ هـ جاء جماعة من العلماء الى قاضي بغداد  
 يومئذ محمد راشد افندي ابن فخر الدين فحسروا به طريق الحسرة الفدالي الحان  
 الشريف من البلد المتمدن من مسرة الحسرة الى القبة الشهيرة بقهوة زبور فيه ضيق  
 على المحزين بسببه يحصل ازدحام وبمشقة للدارين خصوصاً من ضعف منهم  
 كالتصدين وشيوخ والزمين ، وسبب ذلك انه جادة واحدة ليس لها ثنية ،  
 ويمر من طرف الحسرة الآخر العربي ثلاث طرق متحذية متباينة ، فطسوا منه  
 ان يعرض هذا الحال لحصرة الدور ... داود . ويرجو منه ان يفتح باباً  
 للحسرة آخر ، ويجعل داخل الباب طريقة عامّة يسلك منه الصغير والكبير فيكون  
 في ذلك تيسير للسالكين وان يفتح الباب من مكان في حده الحسرة هدمت  
 عمرته وهو الآن حراب ليس فيه مسعة ديوية ولا مصالحة اعروية ، ومع ذلك  
 وبماوى منسدين وازدة والمسقة وبعد الاطلاح على القاضي اجابهم معتدراً بانه  
 لقرب عهده لا يميز أمور البلد الخيرية عن الشرية ، وفي اليوم الثاني جاءه اعيان  
 العلماء واجمعهم ويهيم مفتي الحنية محمد أسعد افندي ، ومفتي الشافعية عبيد الله  
 افندي ، والسيد محمود افندي فقب الاشراف فالتسوا منه أن يعرض الحال

على الوزير الذي منذ جلس على تخت المملكة . شر بتعمير الخوامع والمساجد والقناطر والجسور . فدهوا جميعاً الى المكان رؤيته ، ومش هذه الارواح وما فيه من الاذى . . . ومن ثم تحققت له المنفعة فعرض حينئذ الحجة على حاضرة الوزير . . . فلما اطلع الوزير على اعلام حكمه اشرع اشراف وعلم أن في ذلك مصلحة شرع في عمارة الباب والطريق العام . وعمر عمارات في رأس الطريق فجعل قهوة مشرفة على الدخلة العظمى وحداً لتتجر و ٢٦ دكا ، ودكة ترف وكرخانة يحبس فيها قهوة البين تسمى بالتحسيس ، وكرخانة أخرى يعمل فيها الخبز وبنى بمخاض الطريق ( حتماً ) حداً في داحه مدرستين وحجر كثيرة لكس طلبة العلم . وفي طرفه مدرستين ثلثان حاضرة الوزير . لم يفرغ من هذه العمارات وقها على ( جامع لآمنة ) الذي أشده وتعد شروطه لوقف ومصارف الجامع والمدرستين .

وعلى كل لا يزال يسمى الجامع . ( لآمنة ) او . ( الأولى حدة ) وقد ذكر في تاريخ مسند سداد ما قل من الشعر في روح تجديد وقصات أمور أخرى مهمة لا نرى حاجة في تكرارها ولاصل من مؤسسات مدونه شه المذكورة . ولا يعرف بالتحقيق ما كان قبل ذلك

## وفيات

### ١ - ابن الدريهم الموصل :

هو تاج الدين علي بن محمد بن عبد العزيز النعلبي المعروف بابن الدريهم ، وهو لقب أحد ابيه اده سعيد ولد في شعبان سنة ٧١٢ هـ ؛ وقرأ القرآن بالروايات

على في بكر بن العلم سحر الوصلي ، وتنفه على الشيخ نور الدين عيسى ابن شيخ  
اعوية ، وأحد عن علاء الدين ابن الترككاني ، وشمس الدين الاصفهاني ..  
و- فر الى دمشق ثم القاهرة فائثرى وتمول ، وله حوادث في مصر وسورية ؛  
ثم رتب مدرسا بالجامع الاموي ، ثم في صحابة ديوان الجامع ؛ ثم رتب في  
ديوان الاسرى .

دخل مصر فعثه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل  
الى قوص فمات في صفر هذه السنة ( ٥٧٦٢ ) .

وكان مهرا في الاحاجي والالعز وحل وترج والافوق والكلام على  
الحروف وخواصها .

وفي كشف الظنون توفي سنة ٥٧٦٣ وله من املومة في المعنى شرحها في كتاب  
سمه مفتاح ( الكوز في حل الرموز ) . . . ( ١ )

## ٢- شمس الدين محمد بن عيسى بن كرم :

وبروى كثير عوض ( كرم ) وهو مرواني بغدادي ثم مصري حنبلي . ولد  
سنة ٦٨١ هـ وكان قلم أبوه من بغداد الى القاهرة حين عاب عليها هلاكو .  
ولي مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني ، وأخرى بالقرب من لدكة . . .  
كان موسيقيا ، أخذها عن غير واحد صدق الاقران وصف فيها تصنيفا بديعا في  
وه وهو مرد لا باحق فقد نقل مذاهب القدماء وحررها ، وأخذ على نفسه بان لا  
ير به صوت مما ذكره الاصفهاني الا ويحي به على و- به ، ولم يتكسب بفضاعة  
الموسيقى ، ذكر ذلك ابن فضل الله وقال لقد رأيت يوما غنى فاصحك ، ثم غنى

فابكى ، ثم عى فنوم ورأيت بعبي ما كئت سمعت بهذني عن الفارابي مات  
سنة ٧٦٣ هـ . (١)

## حوادث سنة ٧٦٤ هـ - ١٣٦٣ م وفيات

محمد بن الحسين الربيعي (ابن الكويك) :

هو شرف الدين محمد بن الحسين بن محمود بن أبي الفتح المعروف بابن الكويك  
الربيعي التكريتي ثم المصري كان من اعيان التحار الكلامية ، وهو صاحب  
المدرسة الكبيرة بمصر ، جعلها دار الحديث ، ورصد لها اوقافاً كثيرة . مات  
بمكة مجاوراً سنة ٧٦٤ هـ وترك مالا كثيراً جداً فافسده ولده محمد في سنة واحدة  
فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهباً (٢)

## حوادث سنة ٧٦٥ هـ - ١٣٦٤ م

عميانه والي بغداد الخوارجية مرجانه :

كان السلطان قد بقي في تبريز الى هذه الايام ، وفيها عصى الوالي الذي كان  
قد نصبه على بغداد من حين ذهب ، وحاول ان يستقل في بغداد ، واعان  
حكومته ، وجاهر بمحاربة السلطان . . وهذا هو صاحب الاوقف المذكورة سابقاً -  
فسار السلطان اليه من حين سمع ، وعزم على دفع عائلته ، فتذهب الفريقان  
للقتال . وفي اثناء تقابل الحشوش قام الامير زكريا وزير السلطان اويس ونادى

١ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٢٨ . ٢ - الدرر الكامنة ج ٣



الامراء الذين مع الخواجة مرجان كلا رستمه ( يفلان ) فقالوا نعم . قال اننا اذا جاء امر ربنا وبدلنا نفوسنا في سبيل السلطان فلما العذر ، واما انتم فتبدلون انفسكم لطواشي قليل القيمة والقدر . فلما سمعوا هذا الكلام انحازوا الى عسكر السلطان . وبقي مرجان وحده فبدأ يهرى الى المدينة وحرب جسر دجلة . وفي اليوم التالي طلب رحمة السلطان واطلعه ، ورأفته وفتح له ابواب بغداد ، وان العلماء والسادة والمثيخ والعرفين قد اسقلوا موكب السلطان ، كما اوصاهم الخواجة مرجان وشجعوا في العدو عنه فدخل بغداد . وحينئذ عمد عن الخواجة مرجان اد تبيين له ان الامر . كما واقدشوشوا عليه امره ، واثاروا اليه ان يعصي فلم يستطع ان يخالفهم خوفاً على نفسه فقبات معتزته ( ١ )

وما جاء في الدرر من أن سبب عصيانه كان احمد بن حسين اخي السلطان اويس وان السلطان قتل اخاه حسباً المذكور فلا أثر له في التواريخ الاخرى كما ان الوقعة لم تكن سنة ٧٦٧ هـ

هذا وكن الخواجة مرجان قد فتح سدود دجلة فغرق أطراف بغداد لمسافة اربع ساعات فقد كسر سد ( فورج ) وقطع الطريق فلم يتمكن السلطان من الاستيلاء على البلد ومضت أيام والوضع في توقف ولم ينسر الامر ومن ثم أمر السلطان جماعة من أمرائه ان يذهبوا الى النعمانية ويحصدوا على سفن . وفي هذه الايام وافى لخدمة الملك قرا محمد حاكم واسط وسارع بامداد السلطان وقدم له سماً كثيرة فتمكن من العبور والاستيلاء على بغداد والقي القبض على الخواجة مرجان بالوجه المذكور .

والخواجة مرجان كان طواشياً ، ( ١ ) روي الاصل وينقب أمين الدين ابن عبدالله ابن عبدالرحمن الاول يتي نسبة الى السلطان اولجايتو ( محمد خدابنده ) أحد سلاطين المغول وكان من مماليكه . ومن المقتطوع به أنه لم يرجع الى ولاية بغداد ثانية الا بعد مدة وبنيانه في من الوقفة يشعر بتجمل حياته . . ولأمراء أسس الفتن ومنبع الفوائل ، وهم الذين اضطروه على القيام فلم يره صالحاً للحكم ، فتمحق ضعفه . وفي هذه الوقفة قتل السلطان من امرائه كبحسرو ، وشيخ علي ، ومحمد ياتر ، وعلي خواجة وجماعة آخرين كان قد رتب فيهم . . وهذه دخل على ما يظهر في أصل الحادث ( ٢ ) .

وللخواجة سلمان السوحي قصيدة في هذه الوقفة ذكرها صاحب روضة الصفا ومثبتة في ديوانه وفي كتاب سلمان السوحي لرشد اسمي ( ٣ ) .

### فتح فارس :

في هذه السنة أشار الخواجة سلمان في قصيدة له الى استيلاء السلطان على هرس ولكن هذه مساعدة من السلطان أويس شاه محمود المطهري ، وفيها نسبت الخيوش على شاه شجاع وحملت هذه الوقفة نفوذاً للجلالرية ومبتساً ذائماً الى حدود كرمن وهرمز وحليج فارس . وصار بخطب ود هذه

- ١ - في لغة جغتاي « تواشي » يطلق على رئيس الخدم ، او رئيس خدم البلاط الداخلي ، او اغا الحرم ، ويخرج الماء قريب من مخرج الماء فمرب الى « طواشي » .
- ٢ - تاريخ مفصل ايران من ٤٥٧ وروضة الصفاح ٥ من ١٧١ وكلشن خلفا من ٤٩ - ١ والقياني من ١٨٢ .
- ٣ - سلمان ساوجي من ١١٣ .

الحكومة كل من شاء شجع وأحبه شه محمود ويريد ان تكون له حماية وصلة بها

## وفيات

### ١ - مدرسة البشيرية :

القاضي جمال الدين عبد الصمد بن ابراهيم بن حليل ويعرف بن الحضري (الحضري) الحنبلية ، محدث بغداد ، المدرس في البشيرية ، اختصر تفسير الرسني ، كان يحدث ويحضره خلق منهم المدرسون والاكابر ، وله ديوان شعر حسن ، وخطب ووعظ . مدح الشيخ قتي الدين الزريراني (١) ورثاه . ورثني الشيخ قتي الدين ابن تيمية أيضاً توفي ببغداد في رمضان ودفن في مقبرة الامام أحمد (٢) .

### ٢ - شهاب الدين الشيرازي (السرهي) :

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سيمان الشيرازي (السرهي) مرت ترجمته في صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وهو من وفيت هـ سنة فذكر هناك سهواً . (٣)

### ٣ - أبو عبد الله محمد الواسطي :

هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي المؤرخ ولد سنة ٧١٧ هـ درس ، لصارمية وأعد له شامية البرانية وكتب الكثير نسخاً

- ١ - زيربان مرت في هامش صحيفة ٣٨ وهذه القرية شاهدها ابن جبير ووصفها اجل وصف في رحلته صحيفة ٢١٥ طبعة اوربا ...
- ٢ - الشذرات والدرج ٢ ص ٣٦٧ . ٣ - الشذرات ج ٦ ص ٢٠٤ .





٨ -- مرد جامع لاهوتی

وتصنيفاً بحظه الحسن . فمن تصانيفه مختصر الحلية لأبي ميم في مجلدات .  
مجمع الاحباب ، وتفسير كبير ، وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاثة مجلدات ،  
وكتب في أصول الدين في مجلد ، وكتاب في الرد على الاسوي في تسعة وكن  
منحجاً عن الناصب والفقهاء خصوصاً توفي في ربيع الاول ودفن عند مسجد  
القديم (١) .

#### ٤ - القاضي جمال الدين الشيرازي :

جمال الدين أبو حمص عمر بن عبد المحسن بن ادرس لا - ري ثم  
العدادي الحلي الشهد الامام العدل فرأى على جمال الدين أحمد بن علي الباصري  
وعيره وثقه حتى مبر في المذهب وعصره وقم في قم الدع . . . وكان اماماً في  
الترسل والمظن وله طم في مسائل الفرائض وارفع حتى لم يكن في المذهب  
أحد منه في زمانه . استشهد في هذه السنة . وفي الدرر سنة ٧٦٦ هـ . وقال  
« كان من فصاة العدل ، كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، تعصب  
عليه جماعة . . . ونسبوه الى مالا يصح عنه فضرب بين يدي الورد ، صرعاً  
مبرحاً مات » ١ هـ . دفن في مقبرة الامام أحمد في المدرسة التي عمره (٢)

#### ٥ - محمد الدين أحمد بن علي بن الحسن بن خليفة البغدادي :

الحسيني الشحر ولد سنة ٦٩١ هـ . أحد عن ابن المطهر الحلي في نقود ،  
وقدم دمشق فعمل الدس والتمتع به جماعة وحلف ثروة حدة . . . في رمض  
سنة ٧٦٥ هـ (٣)

- |                                  |                      |
|----------------------------------|----------------------|
| ١ - الشذرات والدرج ٣ ص ٤٢٠       | ٢ - الشذرات والدرج ٣ |
| ص ١٥٤ و ١٧٣ وكررت ترجمته في الدر | ٣ - الدر ج ١ ص ٢٠٧   |

## حوادث سنة ٧٦٦ هـ - ١٣٦٤ م

سفر السلطان - والي بغداد الجدير :

من السلطان أوبس قضي - بعد وقعة الحواجة مرجح - نحو ١١ شهراً  
براحة وطأينة وموضع منصب ولاية بغداد الى (سلطان شاه خزن) . (١)  
وهذا الوالي هو والد يرام شاه (بيك) المذكور سابقاً . . .

وقائع الموصل وما جاورها :

ثم توجه الى الموصل والي عيه وانتمسها من يد مراد حواجة أخي  
يرام حواجة التركاني مؤسس حكومة قرا قويلو وللحواجة سلمان السوحي  
قصيدة في فتح الموصل ذكرها صاحب روضة الصفاء . ومن هناك سار  
الى صحراء موث فحرب يرام حواجة هناك ودمره وقتله ، ثم مال من  
خندق قرا كيب وجاء نهرير فدمره . ودامت مدة اقامته فيها الى  
آخرايم حيث . . .

وقد تعرض لهذه الوقعة صاحب الشرفية في حوادث سنة ٧٦٦ هـ كما  
ان سلمان السوحي جمع مع فتح فرس سنة ٧٦٥ في قصيدة واحدة مدح به  
السلطان ، ومنها (مدح الفتح) فصححه السلطان من أحلم خمسة آلاف  
دراهم أسطه له من أموال الغنائم (٢) . . .

١ - ورد في روضة الصفاء سليمان شاه خازن ج ٥ ص ١٧١

٢ - حبيب السيرة ج ٣ ص ٨١ وسلمان السوحي . وروضة الصفاء ج ٥



## وفيات

١ - الشيخ نور الدين محمد بن محمود البغدادي :

هو الامام المقرئ الحسبي . سمع وخرج وفراً وافرأ ، ونيز وولي الحديث بمسجد يانس ( كدا ) بعد القاضي جمال الدين عبد الصمد المذكور في وفات السنة السابقة . توفي ببغداد سنة ٧٦٦ هـ ودفن بقبرة الامم أحمد . ( ١ )

## حوادث سنة ٧٦٧ هـ - ١٣٦٥ م

١ - الصاحب عز الدين ابو المطارم الحسين بن محمد الحسيني الاسدي :

البغدادي العمر ابو اسكارم ابن كمال الدين بن تاج الدين المعروف بن النيار ولد سنة ٦٧٤ هـ سمع من ابيه والرشيد بن بي القاسم . . واحمله المجد بن بلدجي ( ٢ ) وابن الطيال وغيرهما من شيوخ بغداد كما أنه أحد عن غيرهم ، وناب في الحكم ببغداد على مذهب الشافعي . وكان ممن ثقت رسته مات في صفر سنة ٧٦٧ هـ . ( ٣ )

٢ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسي :

الحنفي البغدادي . سمع على عبد الكريم بن بلخي ( ٤ ) وعلى ارشد ان

١ - الشذرات ج ٦ من ٢٠٧ . ٢ - ترجمته في المجلد الاول من ٣٣٣ وهو صاحب كتاب المختار المتن المقهي المعبر المشهور ، وشرحه المسمى بالاختيار . . . وله ثلاثة اخوة هم عبد الدائم وعبد العزيز وعبد الكريم وقد فصل القول فيه صاحب الفوائد البهية في صحيفة ١٠٦ وسماه مجد الدين عبد الله بن محمود . ٣ - الدرر الكامنة ج ٢ من ٦٩ . ٤ - هو اخو مجد الدين عبد الله بن بلدجي المذكور في الترجمة السابقة .

أبي القاسم وولي قضاء بغداد ، وقدة الاشرف ، ودرس وحمل . مات في  
رجب سنة ٥٧٦٧ (١)

## حوادث سنة ٥٧٦٨ - ١٣٦٦ م وفيات

### ١ - ابن العاقولي :

هو محي الدين محمد ابن جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن حمد بن ثابت  
الواسطي الأصل البغدادي المعروف (بـ ابن العاقولي ) أخذ عن والده (٢)  
وعبره ، ودرس بالمستصرية للشفعية ، وانتهت اليه رئاسة العلم والتدريس ببغداد  
قال ابن رافع بامام آل والده كان يقول « ولدي محمد ممن أوتي الحكم صيياً » .  
وهو والد الشيخ عيث الدين محمد (٣) مات في ١٤ ، أو ١٧ رمضان سنة ٥٧٦٨ عن  
٦٤ سنة ، ومولده سنة ٥٧٠٤ وأبوه ذكره الاسنوي في طفته (٤)

## حوادث سنة ٥٧٦٩ - ١٣٦٧ م

### مكرونة شروانه :

هذه الحكومة أيام ملكها كاوس بن كبيد كانت تدعأت في أنحاء آذربيجان  
استفادة من عيب السلطان أويس فعزم على تأديبها والوفيقية بها . . . فلما رأى  
كاوس ذلك أرسل جماعة من الائمة والمشايخ في طاب العمود . . . فعند السلطان

١ - الدرر ج ٣ ص ١٢٢ - ٢ - راجع ترجمته في صحيفة ٥٠٣ من الجلاء  
الأول من هذا الكتاب . ٣ - ستأتي ترجمة ابنه غياث الدين محمد في  
حوادث سنة ٥٧٩٧ - ٤ - الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٨٣ .

عنه وهدأت الأمور . . (١)

### فيضانه — غرق :

في هذه السنة فضت دجلة ودخل الماء بغداد ، فاض للملا ودخل المدينة ،  
وعند الصباح نقص الماء . . . (٢)

والى بغداد .

في هذه السنة توفي والى بغداد سلطان شاه خزن وهو دالم طبر في ألبه  
مايستحق التدوين أولم يصل اليها من حوادث أبيه شي ذكر (٣)

والى بغداد الجريد :

عاد المرة الثانية الموحدة مرحب وأعطاه السلطان الطوع والعلم والقدرة . .  
ودامت يالته في بغداد لمدة ست سنوات ( إلى سنة ٧٧٤ هـ ) وقد بدل العدل  
ومن السل . . وفى العمارة العامة الخدمة وأنتم ما كانت قد شرع به سابقاً  
من الأبنية . . (٤)

## وفيات

### ١ - الامير قاسم ابن السلطان الشيخ . . :

في هذه السنة توفي الامير قاسم أخو السلطان أويس بمرض الدق فحرث  
له مراسم الحداد فقتل الى النصف الاشرف ودفن بجوار والده الشيخ حسن

- ١ - روضة الصفاج • ص ١٧١ . ٢ - الدر المنكون . ٢ - روضة  
الصفاج • ص ١٧١ ٤ - تاريخ مفصل ايران ص ٤٥٨ وروضة الصفاج  
ج ٥ ص ١٧١ .

الابكافي وكان قد ولد في حمدي الاولى سنة ٥٧٤٨ هـ. ومقبرتهم موجودة داخل الحصن. عثر عليهم في الايام الاخيرة فأعيدت الى ما كانت عليه. وللخواجة سعدن مرثية فيه. . . (١)

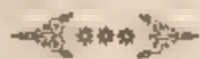
## ٢ - يرام شاه بن سلطان شاه خاندان :

توفي في هذه السنة يرام شاه ابن والي بغداد. . . فرتبك السلطان لموته واضطرب ، فتفصت حبه وراة حرته عبه بحيث لم يترك لحظة عن اذكاره. . . وقد مر بنا في سنة ٥٧٦١ هـ حدث افعاله من بعض الندماء وذهبه الى بغداد ثم استعدته الى تبريز. . . وان مصابه اثر تأثيراً عظيماً على السلطان. . . وقد شربنا الى ما كلف به الخواجة سلطان من نظم قصة فراقه (فراقاه) وكان قد نظمها سنة ٥٧٧٠ هـ. فلا نرى حجة لاعادة الكلام ها. . . وكان سبب وفاته ادمان الشرب. . . (٢)

## حوادث سنة ٥٧٧٠ هـ - ١٢٦٨ م

### أمير العرب :

ولي في هذه السنة زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ، ولاء الاشرف عوضاً عن جواز بن مهنا أمير آل علي من طيبي ، وكان قد شهد جواز مكان مهنا ابن موسى. ولما مات جواز أمر الناصر ولده رملة بن جواز. (٣)



١ - سلمان ساوجي ص ١٨ وروضة الصفا ج ٥ ص ١٧١ ، ٢ - روضة الصفا

ج ٥ ص ١٧١ ٣ - الدرر ج ٢ ص ١١٠

وفاة الحامية ماما خاتون :

في وائل هذه السنة توفيت الحجة ماما خاتون روجه السلطان أوس  
وأم أولاده محرن علي السلطان وأحرقت له مراسم الحداد . . . (١)

حوادث سنة ٧٧١ هـ - ١٢٦٩ م

طاعونه عظيم :

حدث في تبريز طاعون عظيم ، وكذلك في البلدان الشالية ، وقد بلغ  
أورخون في وفياته كثيراً فهو وباء فتك حذاً . . . (٢)

## وفيات

١ - ابيه المصطفى الخلي :

هو الشيخ فخر الدين ابو طالب محمد بن الحسن بن يوسف ابن المطهر الخلي .  
مست ترجمة والده في حوادث سنة ٧٢٦ هـ ، والمترجم ولد في ٢٢ جمادى  
الاولى سنة ٦٨٢ هـ ذكره جمعة من علماء الرجال مهيب صاحب أولؤة الحرمين  
وصاحب روصات الحدت . وهو من مشاهير رجال الشيعة في الفقه والكلام  
وعلوم أخرى الا أنه لم يبلغ درجة والده لعلامة ، وعالب مؤلفاته شروح وحواش  
أو توصيحت لكتب والده . . وله المسكاة الزريعة عند الشيعة والمعروف  
انه أحد من عمه الشيخ رضي الدين علي ابن المطهر وعن والده دون بيان سائر شيوخه .  
ولعل شهرة والده غطت على الكل . والحق أن فقه والده لا يزال معمولاً به من الفقهاء  
المعاصرين حتى الآن فيراعون غالب اختياره وآرائه الفقية في فقه الشيعة فلا

١ - روضة الصفا ج ٥ ص ١٧١ ٢ - روضة الصفا ج ٥ ص ١٧٠

نواة ابن عبد البرج الى حبة ابيض وشرحها ومن مؤلفاته .

١ — شرح القواعد ( ابيض موائد في حل مشكلات القواعد ) .

والأصل لوالده .

٢ — شرح خطبة القواعد .

٣ — المحرقة في السنة .

٤ — حاشية الارشاد .

٥ — الكافية الوافية في الكلام .

٦ — شرح نهج المسترشدين والأصل لوالده .

٧ — شرح مدي الأصول .

٨ — شرح تهذيب الأصول .

أحد عشر من الشهر .

١ — الشهيد .

٢ — السيد مراد بن حسن بن محمد الدين .

٣ — فخر الدين احمد بن عبد الله المتوج البحراني .

٤ — السيد تاج الدين بن معية .

٥ — الشيخ ظهير الدين ابن السيد صالح بن المذكور .

٦ — الشيخ طاهر الدين علي بن سيد محمد بن علي بن محمد الجلي .

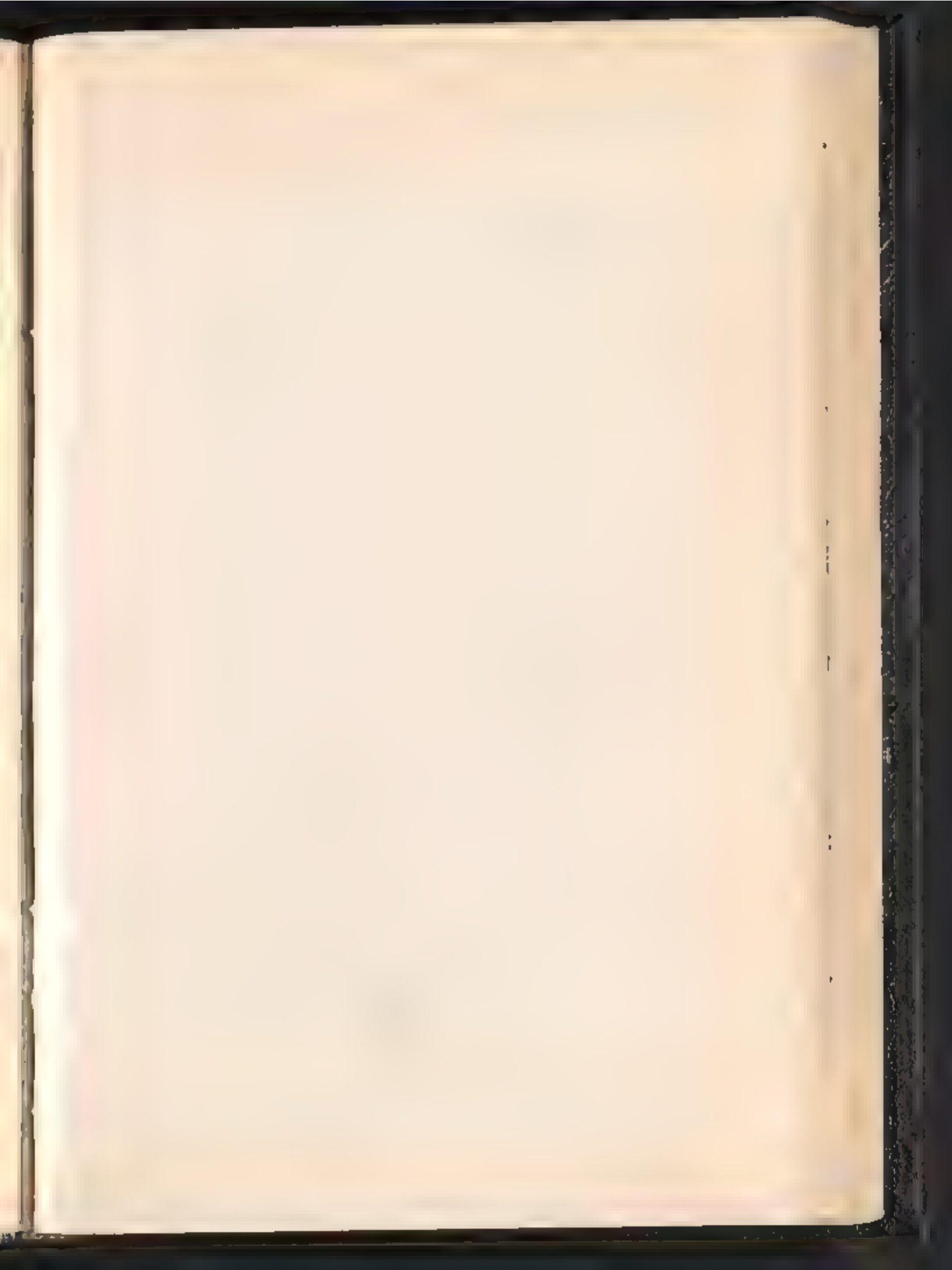
توفي في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٥٧٧١ . ( ١ ) وله بن اسمه الشيخ

ظهير الدين محمد . . .



٩ . وجهه صف صريح العائلي - ذر ٢





٢ - شمس الدين ابنه المعالي الموصل :

هو محمد ابن تاج الدين عبد الله بن عز الدين علي بن المعالي بن اسماعيل ابن الحسين بن الحسن بن ابي سنان الوصي الهمداني . سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابي نصر بن شيرازي ، وولي مائة العداية بدمشق ، وكان له حاتون تنحر فيه . وكان قد أضر ، وكان خيراً ، ساكناً ، يلزم مواعيد الحديث .

مات في سادس ذي القعدة سنة ٥٧٧١ هـ وحده المعالي المذكور من العهد .  
المشهور توفي سنة ٥٧٣٠ هـ . ( ٢ )

حزب اديث سنة ٥٧٧٢ هـ - ١٣٧٠ م

الامير ولي والسلطان اربس :

ان السلطان كان قد فتح فارس ، ثم حدثت له منوعات مع الامير ولي . وذلك انه بعد قتلة والده طمي نيمور استولى على مرندران وخراسان وقومس ولم يخل من مقارعات فهزمه السلطان وس جعل حكومة بري التي انتمى .  
الى احد امرته فاعلم . وبعد سنتين توفي المرندران فذهب السلطان مكانه ( عادل اعا ) وهذا كان شحنة . بعد قتلة رفته حتى ص من سميرى امراء الدولة الايلكانية المعروفين .

ولتخوذة سكر الساجي قصيدة ينفي بها سلطان في إندره على عدوه الذي كان قد عث في سورة اداة شعر ( ١ ) .

٢ - الدرر ج ٣ ص ٤٧٩ . ٢ - روضة الصفاح ص ١٧٣ و سلمان ساوجي ص ٣٠ وتاريخ مفصل ايران ص ٤٥٨ .



وفيها من الرمز والاشارة الى هـ كانت فانكا نسباً . ووقعه في العراق  
لا تزال ترن في الآذان ، وتذاقله الألسن ، فخرى التعريف . نواله لآدم كتمهد  
العصر وقته وما قام به من أعمال في الاقطار الاسلامية . . . ومنه من اكبر  
المنحوس وحول أن يقوم بأكبر من قام به حنكير من المشهور . . . وقد  
أفرد جماعة من المؤرخين أيام بهمنه بالتأليف ما قام به من أعمال خللة تركت  
أثراً عظيماً في النفوس . .

كان عام ٧٧٣ هـ تاريخ بهمنه بيمور ومبدأ فتوحه واستقلاله . ومولده كان  
سنة ٧٢٨ هـ في قرية تسمى خواجة بالعار من أعمال كش إحدى مدن ماوراء  
النهر . . كان أبوه من الفلاحين وشأ حاملاً إلا أنه كان قوي القلب ،  
شديد العيش ذكياً ، قطعاً . مطبوعاً على الشر . . . ولما بلغ أشده وتوسع  
صار يتحرم فسرق مرة عملاً فرماه راعيها بسهم فصب راحه فخرج منه فن جند  
فقال له ( اللئيم ) وتعنى في لغة المعجم الاعرج ، والترك يدعوه ( آقساق  
تيمور ) ويقصدون عين الغرض . .

ثم انضمت اليه طائفة فصار ينطع الطريق . . . وكانت لآينوحه الى جهة  
فيرجع خائباً ، وكانت بهجته ملك البلاد وبسيد القاد . وكانت له اتصال  
بشمس الدين الفاخوري وببركة احمد الزهاد المشهورين في أيامه . . مما جعل  
الناس يقولون بنسبة كرامات منهما أودعوات له . . . لآبهم مشعون في هذه  
النسبة الى امثال هؤلاء الشيوخ والزهاد . . . وانما كانت معه كبرة ، وعمره  
قويًا وعفته عالية وارادته لا تترنح في تطاعه الى الملك . وهو ذو عقل وافر جداً

فكان ذلك كله من اسباب تحججه واقوى الكرامات في يجب أن نعرج اليه  
لا الى شح اودريش .

اشهر أولا بمعرفة اخيل فطيه صاحب حيل السلطان بسمرقند فقرره  
في خدمته ، وحظي عنده فافق أنه مات من قريب فقرره السلطان مكانه ،  
وكان اسمه حسين مرغوبة جنكزخان فكانت هراة وغيرها من بلاد المشرق  
في ملكه فاستمر الملك في خدمته الى ان دام له إجماع فحشي على نفسه  
فهرب وانضم اليه جمع وعاد الى قطع المرق ، وهذه السبل دمره وحز السه  
حشاً ، فصررو به ، فلما أحصروه استوهه بعض أقارب السلطان ، فاسته  
وأقره في خدمته رغبة في شهادته فاستمر الى أن رحل حرج وحشر وكان ينوب  
فيهم ، فخير اليه السلطان عسكراً رأسه الملك فوقفوا بذلك السب ، واستولى  
الملك منه على مال كبير فقسم بين العسكر الذين صحت واستدواهم في الاستعداد  
في ذلك السدوم حوله ، فطاعوه وعصوا على السلطان وفق في تلك الامة  
موت السلطان حسين المذكور ، وقام بعده ولده غياث الدين في المملوكية فجز  
الى الملك عسكراً كثيراً فلم يكن له بهم طاقة فصرروهم الى أن أحصروه الى نهر  
حيث يحلون قرحل عن فرسه واحد معرفتها بيده ودخل امير سنجاق الى أن قطعه ويح  
الى البر لا حرقته جماعة من أصحابه على ما فعلوا واضموا اليه ، ونعمهم جمع  
كانوا على طريقتهم الاولى فالتفتوا عليه وقصدوا بخشب امدينة حصينة فطرقوها  
بعدة قتل أميرها واستولى الملك على قلعها واتخذها حصناً له فاجأ اليه ، ثم  
اتوجه الى بدخشان وبها اميران من جهة السلطان وكانا قريبي العهد  
بمرامة الزمهما به الدلمان لجاية صدرت منهما فكما حاقدين عليه فاقصما

الى انك فكثرت جمعه وانفق في ذلك الايام خروج طائفة من المعن على قرح صاحب هراة فجمع لهم والتوا فمروهم فبلغ ذلك انك ودر اليهم وصادوا على كلمة واحدة فتوجه صاحب هراة الى بلخ وتوجه اليك عن معه الى سمرقند فنازما فصالحه النائب بها واسمه (عني شير) على ان تكون الممسكة بينهم حصصا ، فأقر بسمرقند وتوجه الى بلخ فتحصن السلطان منه في دهره الى ان رل اليه لامن فقبض عليه وتسلم اليه ورجع الى سمرقند فحدثت أمرا وذلك في أوائل هذه السنة (سنة ٧٧٣ هـ) فقام رجلا من درية حكرا حل ضال له صرقتش . وكنت السطة يومئذ قد امنت الى طقمش خن دشت و تركت ان وذلك في هذه السطة عظيمة ووقائع ويلة كان تهور لك قد ساعده في ذلك . . . واصل تهور لك أعاب عليه في وقوعه لما من في المراق على . . . و قد حمل صاحب الأبناء وقعة ابتداء على طقمش في حوادث هذه السنة و ليس صحيح . .

وعلى كل استولى لك على ممالك كثيرة . فاعلم ما وقع لسلطان هراة فجمع العساكر وفصد اليك سمرقند ولتواين سمرقند وحده فكات الكسرة اولا على اليك ثم عادت له العساة فانصر اليك . دخل اليك حده ففر أميرها وأمر فيها بعض حده فاستولى على بقية الملاد التي لم تكن دخلت في طاعته رهبة ورغبة . ثم دخل سمرقند فأول شيء فعله بملي شير صاحبه الذي اعانه على مستنبيه وقسم البلد بينه وبينه ان قتله غيلة . . . ثم اوقع عن كان سمرقند من الزعر وكان عدداً كثيراً قد اسعروا الملاد وكان اليك أعلم بهم من غيره لأنه كان يراقبهم كثيراً ، وكان يسمع بهم بطريق السكر والخدعة

والخيلة الى ان استصحب وكفى أهل البلاد شره ثم لما استقرت قدمه في المملكة  
 حطب بنت ملك الغل وهو مريحان ( ١ ) فزوج له وزادوا في اسمه ( كورگان )  
 فذلك كان يكتب عنه تيمور گورگان ومعناه دقة القول الصبر والختن ثم توجه  
 بعد كره الى خوارزم وخرحان فصالحوه على مل ثم قصد هراة فنزل اليه ولد  
 ملكها عياث الدين الامان فاستولى عليها واستصحب ملكها معه الى سمرقند فمسخه  
 فاستمر في سجنه الى أن مات ثم قصد سحستان فآزله أهلها فتحصوا منه مدة  
 ثم طردوا منه الامان فأمته على شريطة أن يمدوه بمائة من السلاح فاستكثروا  
 له من ذلك ايرضوه وصار ستريدم فملعوا الخمد في اتفرت اليه بما قدروا عليه  
 منه فم طن أن عاب سلاحهم صار عنده وان عابهم صار بغير سلاح بذلك  
 فيه السيف وحرب الندية حتى لم يبق معه أحد من رجل عنهم من تقوم بهم الجمعة  
 ولما استولى على هذه الممالك مع سعتها وشدة فتكه به تورد أمراء النواحي على  
 الدخول في طاعته ، والوفادة عليه ومنهم خجا ( خواجة ) علي بن مؤيد بطوس  
 وأمير محمد بنورد وأمير حسين سرخس فأرسلهم نواباً في ممالكهم وكذا  
 جميع من بدل له الطاعة ابتداء ، ومن راسله فعصى عليه يتعذر أن يعفو عنه اذا  
 قدر عليه ، وكان من جملة من راسله شه شجاع صاحب شيراز وعراق المعجم  
 وبدل له الطاعة وسأله المصاهرة فزوج ابنته بابن اللتك وهاداه وهاداه واستمر على  
 ذلك الى أن مات في سنة ٧٧٧هـ والحاصل صفت له ممالك سمرقند وولاياتها وممالك  
 وراء النهر وحبشها وتركستان وما حوالها وممالك خوارزم وما يتعلق بها . . .  
 وهذه الاخبار تعرف بأولية اللتك بمجلا . . . ومن نازله اللتك في هذه السنة



حسين صوفي صاحب حوارزم ومات فاستمر ولده يوسف مكانه واستولى  
الملك على حوارزم وخرّب كدأبه في غيره من البلاد. واكمه مع كل هذا لم يطر  
بعد عطر فتح عليه وكل في الباب انه نصي على الدويلات لصغيرة في تلك  
الانحاء ... وبرزت فيه آثار القدرة والنعاه والعظمة ... وانما داع اسمه  
واشتهر صيته بعد أن قزع أكابر الملوك ودوخ الممالك على مستنير اليه في  
الوقائع المتعقبة المعرق ... (١)

### ملحوظة:

ان طقمش (نوقتمش) المذكور ولي لسطنة مد ردي يك المذكور  
... وقد ذكرت قد تفرقت ممسكتهم الى امراء صغرة ... والمعروف انه  
ابن ردي يك اوانه من بيت الملك على اختلاف في ذلك. وفي شجرة الترك  
ان الاميرة المسالكة انقضت ... وكان نوقتمش من اعظم ملوك  
الترشوقة واعلامهم، واحسنهم سياسة واقوام جاشا واشدم سلطنة ونسأوني  
تسليق لاجور يميل الى انه ابن ردي يك ... واستمر له الملك صر نيمور  
لك يحشى توسعه وينوي الوقفية به حصوله بعد أن علم انه قد بقي بلا  
مزاحم ولا معارض في مملكته الدشت (القفقاز) ... واخذ بعده من  
المدسين له ... وله وقائع أخرى مهمة مع ابد كوكا الترك من قبيلة قونكرات  
(فونكرات) وملوك السفوف ... مما لا علاقة لها بموضوع وهي مذكورة في

١ - الأنباء والدرر الكاسية والفوائد البهية والنفوس اللامع ... اما الخياني  
فقد نقل حرفها من لاساء ص ٢٢٣ وما يليها.

تاميق الاحمر . وقد رجمه بحب الصوء اللامع وغيره . (١)

حوادث سنة ٧٧٤ هـ - ١٣٧٢ م

الخواجة مرجانه (والى بغداد):

في هذه السنة توفى الخواجة مرجان . وقد مر بين أوقفه ، وواقعة  
عصيه وكان طواشاً ومن مولي السفطان أوس ، استباه على بغداد ، ثم  
استوحش مرجان منه ، وأوكاد ذكر صفاره لأمره فعلن استقلاله ببغداد  
وحاظر بالخلفة . .

وكان مدكات لأشرف بحب مصر بخبره ، فحلب له ببغداد  
واشمس منه تقبيل رابية قريل . . . ومن الخليفة وارسل الأعلام  
ولحق ، وأذن له أن يدخل المدير الصرية ان رايه من أوبس ريب . .  
ثم ان استاده (السفطان أوس) بحير به بعد كثره ، وحصره  
الى أن عاب عنه . . . وفي حادثة سنة ٧٦٥ هـ في الزور  
وقال له كنه . ولكن هذا ما ثبت من المؤرخين المعاصرين . وعمل مسي  
قد لا . .

ومن ودة سمن به حرس فريد . . . سنة ٧٧٤ هـ (ولياً) المنع  
من شهمه وحفظ الطرقات في زمانه . . . وكانت السرد في أيام حلفه قد  
فسدت فلم يُعيد للبيعة فصاحبت فلم يزل على ذلك الى مات سنة ٧٧٤ هـ (٢)

١ - الصوء اللامع ج ٢ ص ٣٢٥ وتلفيق الاخبار ج ١ ص ٥٦٨ ومايليها .

٢ - هذه الذرر ج ٤ ص ٣٤٥ وما في بيان من الحوادث وساوحي ص ٣٤

٣ - . . . . . ١٣٧٢ م

ومن خير ما وصف به الحاكم العادل ما قاله في وقته :

« الحاكم العادل في رعيته كالوالد الشفيق على ولده ، ألا وإن كل من  
سن سنة حسنة كان له أجره وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ، ومن سن سنة  
سيئة فعليه وزره ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة . . . » اهـ  
ورغبة الدس فيه واعادته لولاية بغداد ، ودوامه فيها إلى أن مات تدل دلالة  
واضحة على أنه كان من حكماء العدل .

والى بغداد الجريد :

ولي وزارة بغداد أرففة الخواجة مرحن الخواجة سرور . وهذا من  
مدوحي الشير الخواجة سلمان السراوحي إلا أن هذا الوالي لم يعرف عنه من  
التفصيل ما يعبر بوقته وأيمه في بغداد وهذا يشير إلى أن صاحب ( كتاب  
سراوحي ) جعل وزارة الخواجة سرور بعد وفاة سلطان شاه حزن ولم يكن  
هذا صحيحاً منه . (١)

## وفيات

١ - أحمد بن محمد بن رحب الخبلي :

توفي في هـ هذه السنة أو التي قبلها أحمد بن رحب بن حسين بن محمد بن  
مسعود السلامي البغدادي ، تزيل دمشق ، والد الحافظ زين الدين ابن رحب .  
ولد له سنة ٦٢٤ هـ وشأ به ، وقراة الروايات ، وسمع من مساجينها ، ورحل  
إلى دمشق بأولاده وسمعهم بها والحجاز والقدس وحسن الافراء بدمشق ،

واشتهر به ، وخرج نفسه معجماً وكتب ذخيرة ودين وعنف . . (١)

## ٢ - ابن كثير المؤرخ :

هو عبد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير المصري (المعروف) ثم الدمشقي  
المفقه الشافعي ولد سنة ٧٠٠ هـ ، وتلقه بجمعة ، وانتهت اليه رئاسة العلم في  
التاريخ والحديث والتفسير وهو القائل

نمر بنا لا يلهى نرى وإنما ساق الى لآجل والعين تعار

فلا عائد للشباب ادي مصر ولا زائل هذا الشيب المكدر

ومن مصنفاته التاريخ المسمى (بالدرة) (٢) والتهذيب (٣) وحقير  
تهذيب الكل وأضاف اليه من أخر في البران سه التكامل ، وطلبات  
الشافعية وله سيرة صغيرة وغير ذلك وتلامذته كثيرون منهم ابن صبي وقيل  
فيه : « احط من دركناه لمون الأحاديث وأمرهم ببحرهما ورجاله  
وصحيحها وسقيمها وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك وما عرفني  
احتمت به على كثرة ترددي اليه الا واستغنت منه » وكانت له خصوصية  
بن تيمية ومناصلة عنه تروى في شعبان ودفن بمقبرة الصوفية عند  
شيخه ابن تيمية رحمه الله تعالى (٤) وكان العيني صاحب  
عقد الحمت يقل من ترجمته كثيراً وترجمه ترجمة

١ - الألباء في حوادث هذه السنة ج ١ والدرج ١ ص ١٣٠ والشذرات

ج ٦ - طبع سنة ١٣٥٢ هـ ولم يتم طبعه ، صدر منه خمس مجلدات فقط

٣ - طبع مرات واثني ابن تيمية على تفسيره هذاثناء أعظمراً في فواوه المطبوعة

٤ - الشذرات ج ٦ . والاسماء ج ١ حوادث هذه السنة .

وسعة ، قل عنه عدد ذكر مؤلفاته :

« والاربع الذي فق على سائر الاربع وهو عمدة زرخي ( عمدة الخيل )  
هذا الذي جمعه وزدت عليه من غيره . . . » اهـ .

وتريخه عمدة وممول المؤرخين بعده . . . وكما طعن أن هذه النصوص  
لا يكتب فيها أحدا متصلا سوى مؤرخي العجم وهذا رائد تاريخ الذهبي وابن كثير  
والعيني والمقريزي وابن تغري وأصر بهم قطعاً في السبق لمؤرخي العرب على غيرهم  
وهي مرجع سائر المؤرخين . . .

### ٣ - شمس الدين محمد الخوصي :

هو شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان الخوصي الشافعي  
رجل دمشق ولد على رأس القرن وكتب الخط النسوب و نظم الشعر فأجاد  
وكان أكثر مقامه بطرابلس ثم فقم دمشق وولي خطابة بلعا وأنحر في  
الكتب فترك تركة هائلة تبلغ ثلاثة آلاف دينار فل ابن حبيب عالم عات رفته  
الشيرة ، وبرز طهرت في أفق المعارف شمس السيرة ، وبلغ تشي على قلعه السنة  
الأدب ، وخطيب تهر المصاحف أعواد السمر من الطرب ، كان دافعية محطوبة  
وكتابة منسوبة ، وجري في الفنون الأدبية ، ومعرفة بالحق واللغة العربية ، وله نظم  
المهج ونظم المطامع وعدة من القصائد النبوية وهو القائل في الذهبي لما  
اجتمع به :

مازلت باطبع أهواكم وما ذكرت صفاتكم قط لاهت من طربي  
ولا عجيب ذا ماملت نحوكم والانس ، اطع قدما لوالى الذهب (ي) .

تصدر للجمع الأموي وولي تدریس القصصية بعد ابن كثير . وندأطنب  
العبي في ترجمته في المجلد الثالث والعشرين من عقد الجمان ، وفي الانباء  
في الخلد الأول منه .

## حوادث سنة ٧٧٥ هـ - ١٢٧٣ م

غزو بغداد :

في هذه السنة كان الفرق بغداد ، رادت دجلة زيادة علية وتهدمت دور  
كبيرة حتى قيل ان جملة ما تهدم من الدور ستون الف دار ونصف للناس شيء كثير  
سبب ذلك ويقال انه لما بق في بغداد عامر الاقذر الثالث ودخل الماء في الجامع  
الكبير والمدارس وصارت السمن في الأزقة تنقل الدس من مكان الى مكان  
ثم من تل الى تل . ثم يصل الماء اليهم بفرقهم وجرت نساء في بغداد حطوب  
كبيرة وجبالا اكثر أهلها ثم عاد من عاد فصار لا يعرف محانه فضلا  
عن داره . . .

وكات قد زادت دجلة حتى احتلطت بالفرات ورسات اليها الامهار  
والعيون والسحب من كل جهة وجرت بغداد في وسط الماء كأنها فصعة في قلاة  
وصارت الرصافة ومشهد أحمد ومشهد أبي حنيفة وغيرها من الشهد والزارات  
لا يوصل اليها الا في الراكب كان قد امتح من البستان الذي كان الخليفة  
اتخذ متنزها في وسط دوره فتحة على باب الازج فتدافع أمراء بغداد في  
سدها ورمى ذلك بعضهم على بعض فكان الشيخ نجم الدين التستري تلك الايام  
قدعزم على الحج في خمسين نفراً من الصوفية وقد هيا من الزادما لا مزيد عليه

وسند على خدمه وقال الحق على سد هذه منحة جميع ما مع حتى اراد ومن  
ويقال انه صرف عليها عشرة آلاف دينار وبلغ السلطان ويس ذلك وسنظم  
همته ووعداه بكافيه . ثم اكبرى من الملاحين على حمل رحله ورحلته من بغداد  
الى الحلة وكان سر السبعين في تلك السنة في البحر كعب وخبر حوا في حرم  
شوال فلم يمض لهم الا خمسة ايام حتى هبت ريح عاصفة قصفت سور المدينة ثم  
تزايد الماء فانكسر الحضر وسرفت الدور حتى ان امرأة من الحواريين ركت  
من مكانها الى كوة من المكبات تألف دبر وتناول السمس وذبحت مواجبه  
واصبح عاب لاصبياء فقراء ثم بعد عشرين يوماً قصفت دجلة واغطت الماء فقصت  
البلد كانتها سفينة شرفت . ثم تمص الماء فقصت ملاءة ماوتى من الاهليين والدواب  
فخفت وتنتت وبقي الماء كأنه الحديد فوق الغناء في السمس نواع من الامراض  
من الاستسقاء وحى الدق وغات الاسعار وكان اويس تبرير قد بلغه الخبر  
غضب على نوابه فالتزم الوزير عن دثبه أن يعبر بغداد من خالص ماله بشرط  
ان يطلق للناس العراق ثلاث سنين للدرع والمقتلة وأن لا يطاب أحداً بدن  
ولا بصدق ولا بجارة ولا بحق فضل السلطان فشرع في ذلك ونادى من أراد  
عمارة بيته ليحجي يأخذ دراهم ويسكن بيته بلا حرة حتى يوفي ما قرضه ثم يصير  
البيت له واخذ في عمارة السوق والسور . . . هــ ما ذكره صاحب الالباء . .  
وقد عين تاريخ العياشي حادث العرق ليلة السبت ٢٣ شوال من هذه السنة كما ان  
المواحة سلمان الساوحي ذكر وقوعه في السنة المذكورة . ولكن غالب  
التاريخين مشى على حدوثه في سنة ٧٢٦ هـ ويصر هذا بوصول الخبر وفي



تاريخ وفاة نائب بغداد عند العذر الآتي ذكره شعر بذلك أيضاً ...  
وفي حبيب السير ذكر العرق في سنة ٧٧٦ هـ وقال طغت مياه دخلة فصار  
العرق ببغداد وتهدمت عماراتها العالية ، وذهب الآلاف من دورها فصارت  
انقاضاً ، وموت حق عظم تحت الاقاص . فكانت الحسارة عظيمة في  
النفوس والقادحة لا تقدر في الأموال وعادت ببغداد خراباً بعد نضارتها وزهوها .  
وجاء في الدر المكنون ان العرق كان في السنة المذكورة  
وهذا المصوب يذكر بما هو معروف لدى الاهلين وراسخ في اذهانهم  
من ان بغداد يسرق وحرق ...

#### ولاية بغداد :

جاء في العيني انه كان السلطان تبرر فوصل اليه خبر العرق في بغداد  
فسف على ذلك ، فكتب أمراءه وقال من لبغداد وعمرتها ، وتكون خمس  
سنوات مطقة من الخراج فذهب الأمير اسماعيل ابن الأمير زكريا وقيل لذلك  
فسيره اليه ، وارسل معه الشيرازي الشيخ عي ، وكر الأمير زكريا على ابيه  
الأمير اسماعيل فذهب ، وقال له سوف نباك فيه . وكان كما قال من الأمير زكريا  
كان رجلاً عاقلاً ليد محباً للأموال . فتوجه الأمير اسماعيل بمال ببغداد فحضر  
البراني ، وأخرى ميهب ، وررع أراضي . . . وأسس عمارته الشهيرة ببغداد  
ومدرسة وحداث وأرواقاً على جانب دجلة الشرقي ، ولم يتفق له اتمام المدرسة .  
هذا ما نقله العيني . وكان الوالي الساق الخواجة سرور . وهذا قد توفي  
لأنه من الخراب ببغداد كما نقل ذلك صاحب حبيب السير . (١)

## وفيات

### ١ - علي ابن الحسن البغدادى :

توفي علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن السكلائي المدني الحنفي المدي  
سبط الحال عند الحق ولد سنة ٦٩٨ هـ وأجر له التلميذ ومسعود الخارثي وعلي  
بن عيسى بن القيم وابن المصواف وغيرهم قل ابن حبيب كان كثير الخبر  
والثلاوة وحج مراراً وجاور وحرص له من حبيب مشعة (١)

### ٢ - نائب بغداد :

توفي عبد القادر بن محمد بن عبد الله الحارثي - توفي رضي الله عنه  
بالقاهرة وولي نيابة بغداد ومات في ذي القعدة بعد عرق من هـ سنة  
وكان حسن الخلق والخلق ، ديب ، مواضع (٢)

### ٣ - بدر الدين محمد الأرملي : (مدرس المدرسة المربانية)

وتوفي بدر الدين محمد بن سعد الله الأرملي الأديب - عمره ثمانين سنة  
سنة ٦٨٠ هـ ومعه في الآداب ودرس بمدرسة مرحبان بغداد ومات في  
جمادى الآخرة (٣)

### ٤ - امام جامع بغداد :

توفي في هذه السنة محب الدين محمد بن عمر بن علي بن عمر الحسيني القروي  
له المددي امام جامع بغداد كان اواه آخر السنين (٤) حدث عن ابيه

١ - الابناء ج ١ . ٢ - الاداء ج ١ . ٣ - الدرر الكامنة ج ٣  
ص ٦٨٨ والانباء ج ١ حداث هذه السنة . ٤ - ذكرت ترجمته في صحيفة ٦٠  
من هذا الكتاب .

وعيره واشتعل بعد ابيه على كبر الى ان صار مفيد اليد مع اللطافة والكياسة  
وحسن الخلق وصار يسمع البحاري ، وكل سنة يجتمع عنده خلق كثير توفي  
عن ثمان وستين سنة (١)

### ٥ - بدر الدين الحلي السجاري :

هو حسن بن شمس الدين محمد بن سرق بن محمد بن عبد الله العربي ابن  
الشيخ عبد القادر الحلي كانت له حرمة ووجاهة في أنحاء سنجار وماردين مات  
أوله سنة ٧٣٩ هـ وقد ذكر في هذا المجلد صحيفة ٣٤ والصحيح في اسمه انه  
شمس الدين محمد بن سرق كما ذكرها . ومات بدر الدين حسن المذكور عن  
سن عالية واخياور في سنجار . ون اليه ومنهم جماعة منتشرة في أنحاء  
بغداد وفي ربيع البردية بن شمس مريه ح . (٢)

### حوادث سنة ٧٧٦ هـ - ١٣٧٤ م

#### وفاة السلطان :

في هذه السنة ٧٢٢ هـ دى لاولى توفي السلطان بهمن المل (لوق)  
وكتب قتلارمه من ٢٧ ربيع الآخر وول في كرب (سنة سوحى)  
ان موته كان من صدق لازمه من ٢٧ ربيع الآخر حتى توفي (٣)  
ترجمته :

برى ترجمه مسوطة في حبيب السير وروحه الصفا وكش والعياني

١ - الدرر الكامنة ج ٤ ص ١٠٩ والانباء ج ١ حوادث هذه السنة

٢ - الانباء ج ١ حوادث هذه السنة . ٣ - ص ٦٢ . ١٧ - م

والشدرات والاسماء الا ان هذه الكتب تختلف في الكلام عنه بين سعة  
وختصر وقد مر بنا من الحوادث ما يبصر بترجمته سوى اننا نقول مد كره صاحب  
الدرر الكلمة به نصه : « أويس بن حسين بن حسن بن آقبا الملقب ثم السريري  
استقر في سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ هـ » غير صحيح ولصحيح  
انه ابن الشيخ حسن بن حسين ولعل هذا غلط ناسخ ولما تعرف هذه النسبة (المرووي)  
وصحيحها الجلايري فافتضى التنبية (١)

وكذا ما جاء في الضوء اللامع من انه (السريري) محرف عن الجلايري (٢)  
والعياشي عند الدرر في تاريخ سلطته كما أشرف الى ما قل في هذا الباب .  
وفي حبيب السير انه ذو نصبة وحصل على السلطنة بالاستحقاق وله رؤية  
بالأهين وحب رائد بهم وموصوف بالعدل والتفاني واهتمامه بذهل الفصل والعم  
كبير جداً وكذا مشعرا وهو عالي الهمة ، جعل المملكة في أمن وأمن  
ورحة وطمانينة كما انه بما كان له من المآثر وبيرة على غيره تمكن من  
ضبط العراق وآذربيجان ضبطاً تاماً فكانت ادارته قوامة . . . وعلى كل  
امتدت سلطته وسطوته الى ما وراء حدود مملكة أبيه فستطاع أن يضم الى  
موصل له من أبيه ممالك أخرى ودامت سلطته نحو عشرين سنة . (٣)

وفي رواية الصدوق انه مرض واهل ربيع الآخر سنة ٧٧٦ هـ بمرض  
صعب ونوفي في الريح المذكور عفا وفل ربه كان « السوي » الامر  
السلطان فيمن يخافه وكان قد جاء اليه أركان دولته والقاضي الشيخ علي

١ - من ٤١٩ ج ١ . ٢ - الضوء اللامع ج ١ ص ٢٤٤ . ٣ - حبيب  
السير ج ٣ جزء أول ص ٨١

واخوانه كحجني فحصروا عه واسطاعوا رايه فقتل السلطنة بعدي  
 للسلطان حسين وولاية بغداد للشيخ حسن ابيه الأكبر وبداوا به لا يطبق  
 الصبر على ذلك ولا تتحمل هده فحل الامر اليهم وتعدوا هذه الاشارة  
 وسببه ليقبض على الشيخ حسن وتقدمه ثم ان السلطان صار لا يقدر على الكلام  
 وفي اليوم الثاني في الدار التي مات فيها السلطان قتل الشيخ حسن بكور وحده في  
 عقد الحزن :

« توفي الفان اويس ابن الشيخ حسن من حسين ابن ابيه بن الامكان  
 صاحب تبريز وبغداد وما اصاب اليهما توفي في هذه السنة (سنة ٧٧٦ هـ) وكان  
 رأى في المنام قبل موته انه يموت يوم كذا وكذا فخلع ثيابه من الملك وولى عوضه  
 في تبريز وبغداد ولده لا كبر الشيخ حسين واعتزل هو وورثته على ما اريد  
 وكثر من الصلاة والعبادة الى الوقت الذي عينه لهم فوات فيه وكان ملكاً عادلاً  
 حارماً ذا شجاعة مصوراً قاتل الشر كثير الخير للمنفراء واهل العلم  
 وكان شاباً سليماً شجاعاً ورث ملك العراق واذريحد عن ابيه واقام في  
 السلطنة سبع عشرة سنة ثم توفي في تبريز عن عيشة ثلاثين سنة رحمه الله . ( ١ )  
 وفي عهد ثب الدور

« كان الشيخ اوس من اهل المدينة والكيس ، ملكاً عادلاً واماً سحراً وصلاً ،  
 مؤيداً مصوراً ، صراماً مشكوراً ، قاتل الشر ، كثير الخير ، صورته كبيرة حسنة  
 وكانت دونه سبع عشرة سنة ، وكان محباً للمنفراء ، معتقداً للعلم والكبر .

وكان قد أضر في ماله ، وقت موادة حمده . . . ، ولما لحول موته ، ورصد رول موته ، وحلج من الملك بده ، وولاه حبيباً ولده . . . وندديه وديده ، وأمل على طاعة مولاه واستعطفه الى الرضى ، والعنو عما مضى ، ولازم صلاته وصيامه ، وزكاته وفيمه ، ولا يرل بعلي وصوم ، حتى ادركه ذلك الوقت المعلوم ، وطهر سره المصون ، وتلا اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ، فدرج على هذه الطريقة الحسنة ، وقد حاوز بيماً وثلاثين سنة . . . هـ (١) وقل في ابناء العمر في ابناء العمر :

« كان محمداً في الخير والعدل ، شهماً ، شجراً ، عدلاً ، حراً ، دامت ولايته ١٩ سنة ، وقد حطاب له بمكة ، راسل محمداً بن ربيعة صاحب مكة بمكة بديل خليل ، وقاديل ذهب وقضة للكعبة ، وحطاب باسمه عدة سين ، عاش ٣٧ سنة ( كذا ) قبل انه رأى في النوم انه يموت في وقت كذا فخلع نفسه من اللث وقرر ولده حسين بن أويس ، وصار يتشاكل بالصيد ويكثر العبادة فمق موته في ذلك الوقت بعينه ، وكتب الي المؤرخ حسن بن ابراهيم القيسي الحصيني انه كان استدعى ولده لذلك فمق موته فل وصوله الى عداد . . . وله من الأولاد حسن وحسين وأحمد وعلي وجرهم ، وكبرهم حسن . هـ (١) ومثله في تاريخ العياشي وفي الشدرات ما يقرب من هذا . . . وقد رثه الخواجة سلمان السوحي نقيدة ورسية . . . وكان في أيامه قدمدحه جملة من الشعر . أمثل الخواجة سلمان



الذكور وشرف رامي والواحة محمد نصر. وعبد راکفی (١)، وناصر  
البحري وغيرهم من فصحاء عصره. ومن العلماء شمس مشي بن هدوشاه  
السخجواني (٢) وغيرهم ممن مضى ذكرهم... وهؤلاء من أدباء العجم  
ونظمهم.

وفي أيامه حدثت عمارات مبهمة من الملازل. فإلى اليوم، وأصاب  
الدمس ردي في العيش ورده وراحة لولا أن تنص في بعض الحوادث المارة..  
التفرد في أيامه:

إن التودد الصرورية في أيام السلطان أويس والوحدة اليوم أكثر مما هو  
معروف عن عهد والده بلبغا النضبة والذهبية... وسبب ضرب سنة ٧٦٢ هـ  
في بغداد، ورى في أحد وبيد (لأله الا الله محمد رسول الله) دخل دائرة  
بخط كوفي، وشكل مربع كتب في أضلاعه (أوبكر، عمر، عثمان، علي) وفي  
الواحة الآخرة الضربوا ضرب في بغداد بصورة مربعات في وسطها السلطان  
الأعظم، أويس هادر، حمد الله ملكه في ثلاثة أسطر.

وهي التودد منها ما هو معروف في السنة المذكورة أيضاً في بغداد، والشكل

- ١- عيد هذا توفي سنة ٧٧٢ هـ وهو الخواجة نظام الدين عبيد الله  
القرويني، ويمت إلى أصل عربي وترجمته في تذكرة الشعراء لدولتشاه السمرقندي
- ٢- صاحب صحاح المعجم في اللغة الفارسية قدمه للخواجة غياث الدين  
محمد، وفي أيام السلطان أويس ألف «دستور الكاتب في تعيين المراتب»  
في قواعد الإنشاء وأصول الكتابة كان أمره الخواجة غياث الدين به فلم  
ينتم في عهده. ووالده صاحب تاريخ «تجارب السالف» ترجم به تاريخ الفخري  
لمسمى «منية الفصلاء» سنة ٧١٤ هـ.



واحد لا ان كتبه لا تختلف كثيراً عن بعضها. وهكذا نقل عن مرس في  
البصرة في السنة المذكورة، وفي الخلة وفي تبريز وفي همدان وقد ضرت نقود  
باسمه أيضاً في شيراز ولا تختلف عن سابقها الا في أوصاف السلطان والدعاء له  
ومن المنقود ما هو مضروب سنة ٧٧٠ هـ، أثر على قطعة ذهبية منها، وأخرى  
مضروبة سنة ٧٦٢ هـ وثلاثة أخرى تدرج. وكما من ضرب بغداد. وفي هـ منه  
كتب اسم السلطان بحروف مفوية - أو يفورية ... (١)

## السلطان جلال الدين حسين بهادر خان

ملوك:

السلطان جلال الدين حسين بهادر خان هو ابن السلطان أوس. ولي  
بمناقص من الأمراء وارككن الدولة، وحل على سرير السلطنة في تبريز  
وكان آتدش آ... هذه المواحة سندن السوحي قصيدة فارسية في عية  
البلاعة... وأول مدغم به من الامور أن قرر وضع والده، وأخى الخلة كما  
كانت نقل ذلك صاحب حبيب النير. (٢) وقد مر الكلام عن العهد له  
بالسلطنة من أيه السلطان أوس... ولكن صاحب الاساء قل: «أكبر  
اولاده حسن، قتله الأمراء حشة من شره وسلطوا حسينا اضعفة فتشغل باله  
واللهب، بخطف النساء من لاعراس وعيرها فقتلوه أيضاً...» (٣)

- ١ - مسكوكات قديمه اسلاميه قتالوغي قسم ثالث لمحمد مبارك من ١٩٤ -
- ١٩٩ - مسكوكات اسلاميه تقويي لأحمد ضيا من ٩٧ - ٩٨ ٢ - حبيب
- الصيرج ٣ ٣ - الانباء ج ١ حوادث هذه السنة.

### ضرب النقود باسمه .

وفي هذه السنة ضربت الدود باسمه « حلال الدين حسين بها درجان » .  
وعثر له على دود أخرى تدرج بها سنة ٧٨٣ هـ ضربت في «داد منها سكه ذهبية  
موجودة في متحفه المرساة وفي الدود قصة لاقرأ تدرجها وهي من مضروبهات  
بعداد ، ومعه لا يعرف محل ضربها منسوبة .. (١)

### وفيات

#### ١ - ابراهيم بن عبد الله البغدادى :

راى دمشق ، وهو شيخ زوارة الدريرة تجاه الأسدية ظاهر دمشق ، وكان  
حبراً ، معبراً ، صاحباً ، مشيراً على خير . مات في ربيع الآخر . (٢)

#### ٢ - جمال الدين السمرى :

توفي في هذه السنة جمال الدين ابو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود ابن  
محمد بن علي بن ابراهيم العسادي ثم العقيلي السمرى الحنبلي الشيخ العالم المعين  
الحافظ ولد في رجب سنة ست وتسعين وستمائة وتفق ببغداد على الشيخ صفى  
لدين عبد مؤمن وعبره ثم رحل الى دمشق وتوفي بها ومن تصانيفه نظم  
مختصر ابن رزق في الفقه ونظم العريب في علوم الحديث لايه نحو من ألف  
بيت ، وشراف المتحصل هل المت ، ونبش السحابة في فضل  
الصحة ، والأربعون الصحيحة فيادون حر المنحة ، وعقود الآلي  
في الامالي ، وعجائب الانماق ، والثابت .

١ - مسكوكات اسلامية فتالوغي قسم ثالث ص ٢٠٠ - ٢٠١

٢ - الانباء ج ١ .

قل ابن يحيى رأيت بخطه مرسومه مؤلفاً في زر على مائة مصنف كدر  
وصغار في بضعة وعشرين عملاً ذكره على حرف المعجم في أرومه وأورمه في الترجمة  
الوقتة وقد أخذ عنه ابن رافع مع تقدمه سنة وحدث عنه وذكره الذهبي في المعجم  
المختص وأبى عليه توفي في حمادي الأولى (١)

٣ - الأمير عياد :

وهو الأمير حيدر بن مهدي بن عيسى بن مهدي بن ماع بن حذيفة . أمير آل  
فضل توفي في هذه السنة (سنة ٧٧٦ هـ) بنواحي سلطنة سبع وستين سنة  
وتولى عوضه أخوه الأمير قرا (٢) وفي الأنباء : ستر ولده هذه (٣)

حوادث سنة ٧٧٧ هـ - ١٣٧٥ م

فصل السلطان بهرام بيك وقرا محمد التركماني :

في موسم أربع من هذه السنة سر السلطان نحو أخوه بهرام (٤)  
بيك وقرا محمد التركماني فازاحمها واستولى على بعض البلاد التي دخلت في تصرفها  
ثم انه حصلت مفاوضات في الصلح فتم على أن أمراء التركمان يقدمون  
له مقدمة في عشرين ألفاً من الفهم كل سنة قبل ذلك وعد (٥).

ظهور دولة قرا قوبلاي وولاستيها على الموصل :

جاء في تدوين التواريخ أن دولة قرا قوبلاي ظهرت في هذا السبع

١ - الشذرات ج ٦ . ٢ - عقد الخراج ج ٢٣ . ٣ - اساء الفرج ١

٤ - في الدرر المسكون ورد بلسان بهرام بيك وهؤلاء أمراء قرا قوبلاي

٥ - حبيب السير .

بإسلاء الخواجة يرام على الموصل . وهؤلاء كانوا على عهد سلاطين الخول  
امراء أوس ( قبيلة ) فلما مات السلطان أويس رأى الخواجة يرام يك في  
نفسه قوة فتعاب واستولى على الموصل بعد حصار طال مدة أربعة أشهر فخذها  
بالأمان وتلك سنجار وبعض المواطن في آذربيجان .

### مروء السلطان — شاه شجاع :

في هذه السنة سار شاه شجاع ابن الأمير محمد بن مظفر بجيش قوي الى  
أنحاء آذربيجان فالتقى مع السلطان حسين فوفقت حرب دامية ، وفيها انهزم  
السلطان حسين ، وبقي شاه شجاع نحو أربعة أشهر في تبريز بشايط وطمانينة ...  
ثم سمع أن شاه يحيى عزم على أحمد شاه أن يضطر أن يترك تبريز ، ويسرع  
في العودة ... وحينئذ هب السلطان من بغداد وذهب توجاً الى تبريز ، وتمكن  
من إدارتها ... هدام ذكره صاحب حبيب السير (١)

وفي الأب ذكره ما حدث في السنة الماضية ، ووضح أن شاه شجاع  
وثب على تبريز بعد موت السلطان أويس وملكها ، وأساء السيرة ، فراسل  
أهل تبريز السلطان حسين فتجهز اليه في العساكر ، فلما بلغ ذلك شاه شجاع تهقرو  
عن تبريز ودخل السلطان ومن معه بعير قذر . (٢)

وفي تاريخ العيني أن شاه شجاع ... من تبريز الى ... سنة ٥٧٨١ هـ  
( وفي موطن آخر منه سنة ٥٧٨٠ ) وبعد ثلاثة أشهر انهزم شاه شجاع وعاد  
السلطان حسين الى تبريز . (٣) وفي هذا محلله للتواريخ لأخرى انعمرة ، والأورج

١ - حبيب السير ج ٣ ص ٤٣ ٢ - الانباء ج ١ ص ٣ - تاريخ  
الغياثي ص ١٨٦ و ٢١٥ هـ

١٠ - جامع الشيخ سراج الدين - دارالانوار





لم يقطع في التاريخ الصحيح . وأما تاريخ محمود كتي المعاصر فانه ذكر الوقعة موافقاً لما جاء في حبيب السير . وذلك أن شاه شجاع كان قد تهاوى للهجوم على تبرير سدة من وفاة السلطان أوبس واسماً للفرصة ولكن لم يحصل ذلك بهذه السرعة . . .

### آل مظفر :

هؤلاء سقت بعض الوقائع معها . . . وأمرائهم سبعة كان قد اندأ حكمهم سنة ٧١٨ هـ ودام إلى ١٠ رجب سنة ٧٩٥ هـ ؛ ومدة أمرهم ٧٧ سنة سواء في فارس ، أو في عراق العجم وكرمن وسمن وآذربيجان . . . ولهم اتصال وثيق وعلاقات مهمة بالعراق وكثير من حوادثه . . . والممول عليه من توريثهم تاريخ معين الذين البردي النوفى سنة ٧٨٩ هـ ( ١ ) "ف تاريخ شاه ( مواهب الهي ) أو مواهب الالهية . . . وهي كتب الطون المنة سنة ٧٥٧ هـ والصحيح ان حوادثه تمت إلى سنة ٧٩٦ هـ . كان أمه في أواخر أيام مازر الدين . ولما مات قدمه إلى شاه شجاع في السنة التالية وجعله باسمه وأضاف إليه وقائع تلك السنة . .

وهذا من التواريخ الأساسية للبحث عن هذه الحكومة . . . الاله لا عرق في سنة ٧٥٤ هـ من تاريخ وصاف والعتي فهو مبعوث من الاستغرات العجيه والعبارات العربية ، والاطراء الزند ، والمدح والتمناط التفخيم ، فطرح من الاغرق

---

١ — كان من المحدثين العلماء ومن فصلاء عهد الأمير جبار الدين محمد واه . شاه شجاع ، احاراه الأمير مازر الدين في سنة ٧٥٥ هـ للمندريس في دار السيادة في ميد وكان واسطة عقد الصلاح بين الاخوين شاه شجاع وشاه محمد . . .



في النعوت بحيث ضاعت الفائدة أو كادت . وافي المؤرخين المعاصرين وان  
كان قد تعرض لد كرم مثل صاحب تاريخ كريمة ، أو ابن بطوطة ... إلا أنهم  
لم يستوعبوا أخبارهم ؛ ولا وسعوا في البحث عن تاريخ حكومتهم وإدارتهم .  
وان كان ذلك نصيب ( محمود كتي ) فإنه من المعاصرين ، عاش معهم ودون  
ما يشهد ، وسجل ما سمع من ثقافة ، واستقصى أحوالهم ؛ وحرر وقائعهم  
من أولها إلى آخره وأبدى عن مصيبتهم الكفة وسنم في البيان حتى  
انزعجهم ... كريمة سنة ٨٢٣ هـ وسجل ما جاء معقاً من كتب الواهب  
لأهله ادكور ، وإبراع ماراعاه ؛ وانما استعمل البساطة ، وجعل همه  
لوقوع واقعهم ... أضافه مولفه إلى تاريخ كريمة لا أن السخنة الموجودة  
عندي من تاريخ كريمة نافضة الأول والآخر وأما رسالة محمود كتي فهي كاملة  
وصحيحة لم يمسها نقص والنطوع من تاريخ كريمة لا يعتمد عليه لوجود اغلاط  
كثيرة فيه ... وسعني الخطية نفيسة جداً وحدة الورق والخط وهذه الحكومة  
منسوبة لطالب هناك ولا تطمئن القلب لغيره ، ووجه معاصر تقوى وكن  
أحد موظفيهم ... ووجه في غيرهم فيحتم البصر فيه ... ومن الأسف أن  
لم نطلع على أحوال المؤلف أكثر من سنة في مقدمة كريمة والمفهوم منها أنه كان  
أما عن جد في خدمتهم ، وأنه قص مشاهد ، وعين من الندة الأكبر كريمة  
... كما كان على عيط مسطوط وطراز مشرح ، فوجدت صحفه في التاريخ ،  
وأصفت ورقة إلى حوادث الأيام ... فصدرت خاطرة في دفان لايم  
ولليالي ...

ومن الأمثلة لذلك أنه جاء في تقويمه اتوايح أن هذه الحكومة طهرت

عام ٧٣٣ هـ، فترى الاختلاف واضحاً بين ما قدمه وبين ما عليه كاتب جلبي، وهذا يعسر في تولي الإدارة والدخول في معمماتها أو بالتعبير الأصح الالتصاق إلى حكومة المنول وتعهد الوظائف بها... كذكر في ذلك الشيخ وأن الاستقلال في الحكومة كان في التاريخ الذي به كتب جلبي فلا تنافي بين النصين كما يفهم من حلال السطور... ولا ينسى أن ابن خلدون والقباني وغيرهما قد نكثوا عن هذه الحكومة إلا أن قصدوا الإشارة إلى الراجح أهمية هذا... لمن أراد التبسط في الموضوع وقد يبد في الجلد لاول بعض السمكيات عنهم بين الحكومات المتعاقبة أيام المنول... وهنا زبدة تعيين للقارى حالتهم..

أولهم الأمير مبارز الدين محمد (١) هو ابن مطهر بن منصور ابن الحاحي وخدمه الأعلى من أصل عربي جاء إلى حراسان أيام الفتح وتوطن الحاحي معه يرد وكان لهذا ثلاثة أولاد أبو بكر ومحمد ومنصور وإن أب بكر كان من ملازمي علاء الدولة أنالك يرد فاستصحه معه حينما ذهب مع هلاكو لفتح بغداد وسار بعد تسخير بغداد إلى حدود مصر وقبل هناك في بعض الحروب وإن محمداً قد بقي ملازماً لآتابك في يزد فتوفي هناك ولم يعقب وإن منصوراً ابن الحاحي كان في خدمة والده في خطة مبد يرد. ولما مات والده صار مكانه. وكان له ثلاثة أولاد مبارز الدين محمد وزين الدين علي وشرف الدين مضر. أما علي فلم يعقب. وشرف الدين مطفر بال التماماً من السلطان أرغون وبعد أن قضى سنين كثيرة في مواطن أخرى عاد إلى يزد... ولما توفي أرغون وحامه كيخسرو خان حصل على مكانة كبرى لديه وتولى أمر إدارة الجيش المرسل إلى آتابك أفراسياب

ابن يوسف شه في زستان قدم بالأمر وتعرفه السابقة تمكن من أن يحصل على  
مطلوب السلطان دون حرب أو سفك دماء . وفي سنة ٦٩٤ التحق بالسلطان  
... أن وولي عنده موقعا رفيعا ومكانه يتمكن به الامراء وفي أواسط حدى  
لاخرة سنة ٧٠٠ هـ ولده له ابنه ميرزا الدين محمد ثم توفي السلطان ... وفي  
سنة ٧٠٣ هـ ولي السلطان الحينو فراد هذا في رفعة الأمير متاخر وحمله على  
محافظة الطارق والسائلة بدرس والحاصل تقب في منصب وأدى من ابدرة في  
سنة تمم حتى الى أن توفي تاريخ ١٣ ذي القعدة سنة ٧١٣ هـ وفي كل أيامه  
لاخرة كان يصحبه ابنه مبارز الدين محمد فيمرنه على الاسير وسدير التي يحب أن  
يقيم بها . . . ونزل مدفونه الى ميد ودفن في مدرسة كان عمره هناك وهي  
المدرسة (الطرية) .

وتتدى حكومتهم وشهرتهم العظيمة أيام ميرزا الدين محمد الذي حاف والده  
ولما توفي والده كان له من العمر ١٣ سنة وبعد أربع سنوات أي عام ٧١٧ هـ أيام السلطان  
أبي سعيد آل نوحها من السلطان وموقعا متحصلا على حكومة تلك الانحاء ومحافظة  
الطارق هناك . . . وهذا هو طلعة تاريخ ظهوره الذي ذكره المؤرخ (محمود  
كني) . . . ومن اكر السبلات لتوطيد الحكم هناك نه أدى تمادة في  
الخدمة على حكومة لاناكة أيام حاجي شه ابن لاناك يوسف شاه فلم يق  
لاناكة قدرة في مناومته فكان عضد الأمير كحسرو فسطروا الى الفرار  
وكانت عاقبة أمرهم ان افرضوا . . .

وفي شوال سنة ٧١٨ هـ تقدم للسلطان أبي سعيد وعرض خدمته عليه فأعظم  
عنه السلطان بحكومة يزد وفوض اليه أمر المحافظة على الطرقات . . . وهذا مبدأ

الامارة . . . ولا مجال لاستيعاب كل مذهب به لامير مازر الدين محمد وفي سنة ٧٢٥ هـ ولد له الشاه شرف الدين مظفر . وفي سنة ٧٢٩ هـ تروح خن قتلغ بنت السلطان قطب الدين محمد ابن الأمير حسام الدين ثم تقاه الى تبريز في السنة المذكورة أيام وردة الخواجه . بن الدين بن مراد بن وحيد بن المكنة المطلوبة بسبب العلاقة السببية مع المغول . .

وفي يوم الاربعاء ٢٢ جمادى سنة ٧٣٣ هـ ولد حلال الدين شاه شجاع وفي ١٤ المحرم سنة ٧٤٤ هـ ولد حصرة الدين يحيى . ولما انت المترحم أن نال الامارة . . .

وفي خلال هذه الأيام أواخر وفاة السلطان أبي سعيد سنة ٧٣٩ هـ كانت لمقرعات و الحروب بين المغول وامراتهم صالحة فكان ه هؤلاء مصروقة الى تقوية السلطة لما في يد كل منهم وتوسيع نطاقها . ودامت الحروب بين هؤلاء وبين الأمير الشيخ أبي اسحق ( ١ ) وعبره فصرت كل أمانة تحدل عن مسه وكن ما كان مما مررت الاشارة اليه . .

وفي عام ٧٥٥ هـ بعد أن افتتح شيراز ( ٢ ) والانحاء الأخرى المحورة لها بايع

١ — راجع ان بطرطة عن ابي اسحق أمير شيراز . ٢ — قال ابن خلدون : « طمع مازر الدين محمد بن مظفر في الاستيلاء على فارس فأتخذ وسيلة مقامه أو اسحق أمير شيخ من قتل شريف من أعيان شيراز فسادى بالسكير عليه ليتوصل الى غرض انتراع الملك من يده فسار في جموعه الى شيراز فاستولى عليها . . . ومارال يطارده حتى قضى عليه واقتصر منه . » اه ملخصاً .

خليلة أمير المؤمنين المعتمد بالله ابن بكر العباسي (١) وقرأ الخليفة باسمه وبايعه  
علاء فارس ويردو كن هو نشه ولم يفتوا عند حدود هذه الاقطار والاكتفاء  
بتوحيها واعادوا الى رستهم لاكتسابهم وترموا على القضاء على امارتها في  
واحد المحرم سنة ٧٥٧ هـ فتمكروا من ذلك في واحد صفر السنة المذكورة وقد  
اوردنا رسالة خاصة في (امارة الار) فلا مجال للخوض الآن شأنها وهكذا  
فتحت اصفهان وقضي على الساوئين لحد أن تقدموا نحو البلاد الأخرى واكتسحوها  
ثم استعبدت بلوچه المذكور أعلاه ثم ان مبرر لدين محمد ملك ابنه محموداً اصفهان  
وابنه شعاعاً شيراز وكرمان وفي سنة ٧٦٠ هـ بال الامارة ابنه شاه شعاع وتوفي  
الامير مبارر الدين في آخر ربيع الآخر سنة ٧٦٥ هـ ودفن في المدرسة المطهرية  
في مدبرد عند والده وسأني الكلام على حكومة شاه شعاع في حادث  
وفاته عام ٧٨٧ هـ وعلى كل حل التفصيل في (تاريخ آل مظفر) لمحمود كيتي  
المذكور. ومن أهم ما فيه تاريخ العلاقات والسياسة التي كانت تجري مع المجاورين  
وهي مبسطة في التاريخ المذكور عند كلامه على التراجع القائم بين شاه شعاع  
وشاه محمود والواقع بينهما.. ووفد شاه محمود في ١٤ شوال سنة ٧٧٦ هـ والتأهب  
للهجوم على تبريز واعتمد فرصة وفاة السلطان أويس مما لا مجال لتفصيله...



١ - قال الفياثي لما لم يكن له قدرة الدعوى بالسلطة أتى بشخص يسمى أبا  
كبر بن أبي الربيع ورعاه من بني العباس ولقبه المعتمد بالله وجعل نفسه  
قائماً عنه ولقب بمناصر أمير المؤمنين ثم بعد ذلك بمدة قبض عليه ولده  
شاه شعاع وكما له وسجنه بقلعة سمرق من أعمال شيراز سنة ٧٦٠ هـ.

## وفيات

### ١ - الخواجة سلمان سامي

في يوم الثلاثاء ١٣ صفر من سنة ١٣٥٠ هـ توفى الخواجة جمال الدين سلمان السوحي ، وكان شعراً معروفاً في العربية ، وله في شعره علاقات كثيرة وكبيرة في حوادث العراق المهمة كما أشير إلى ذلك . . وفي العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٠ هـ توفى الخواجة سلمان السوحي . فترى له في تداكر الشعراء والأدباء مدح مهم . . . وكانت الثقافة الغالبة للأمرء وبلاط الحكومة مشبعة بالآداب العربية ، وأن سلطان أويس كان قد تخرج على الخواجة سلمان ، ولارمه أيام سلطته . . . فهو شعر الحكومة . . . وأهمات الآداب العربية ونبتت محصورة في الشعب . . . فعاش الكثير من عملائه في الإفطار الأخرى وأن عدد العلماء وكثرتهم المستعدة من تاريخ وفياتهم وأن كان لا يسبر به إلا أن الثقافة العربية رحمت عليهم . . . والملاحظ أن الفضل بهذا العصر في أن يهتموا وتربوا في مؤسساتهم العلمية ودور ثقافتهم دون أن يمسوا بسوء السلوك خطاً من لا يهتم ولا يعبدها تربيتهم بذاتهم . . . لا أن يكونوا من رجال الدولة ، أو أعصاب الفعلة . . . إلا أن من رتب فاعليه إلا أن يميل تكتيته إلى تحصيل لغة قوم ، والأحد مصاب وفر من آدابهم ليعمل بعض الطائف ، أو من العوائل . . . وعلى كل تعبت ثقافة الحكومة في دراسة الآداب العربية نرحب . . . والمترجم ركن عظيم من أركانها . . .

اشتهر في هذا العصر شعراء عديدون من العجم ونالوا شيرة وثقة ، وحاول









۱۱- محراب جامع نسخ سراج مدرسه - دارالافتاء



من از يمن اقبال ابن خاندان      كرمه جهر رابع زن  
من از خاوران تادر باحتر      زحور شده امروز مشهورتر  
ولم يكن الوما اليه وحيداً في شعره وانما كان هناك من الشعراء من مر اليين  
عنهم في ترجمة السلطان اويس وكلهم ائحاب راحة و... وكل ائمان  
هؤلاء يستعربون فييدعوا في آدابهم... والسكن لدرسة احتضنت به وافضت  
مقداراً جماً من آداب العرب ؟

### و مؤلفاته :

١ — ديوانه . ومنه سبع مخطوطة في ارب دكره اسم رشيد سمي  
في كته ( سلمان ساوحي ) ؛ وضع في الهند اسم « كات سهر - وحي » .  
وهذا خير وثيقة تعرب عن آخر بغداد اولاً أنه تعرض مدح الشخص اكثر من  
بيان ماهية الوقائع وحالة الفطر... وهو مدحه كاشفه هذا العصر ، ولا يسهل  
من شعره اكثر مما يعهم من ظاهره فليس فيه اشارة ، و... و... فيه  
مدح سلاطين الجلايرية والوزير شمس الدين ركز... والعمم الاحمر مهمل..  
٢ — فراقنامه . وقد مضى الكلام عليه .

٣ — ساقى نامه .

٤ — جمشيد و حور شيد . مشوي عنه سنة ٧٦٣ هـ سم - من اوس  
ويديسي أنه لم يقد به غيره وانما هو من متكره...

٥ - قصيدة حذمه لأواخ الصانع لأدفة والنجور... مدح - حو حه

غياث الامن محمد آ نور وفي مقدمه اسم في...

من مدست محمد آ شاعر      اكبر... سب... في...

صفت على الحجر سنة ١٣١٣ هـ في مجموعة تحتوي رباعيات الخيم ورباعيات  
 و... ورباعيات أبي سعيد ورباعيات الخواجة عبد الله الانصاري .  
 و... مل قدأطب رشيد يسمي في يمشح حياته و... خلايرية وعبرهم  
 في ك... (لسان - وحي) ، والمترجم معارضات لغير الدين الفارابي  
 في... العديدة ، و... دلت . قترح د... و... كثيرة ، وله  
 ... على في الغزل ، و... دلت بمرله وانه يقصده في ... وأوصفه  
 ... ، وعلى دولدي ...

كفني بهذا ولا محل للاطالة . (١)

٢ - محمد بن علي الواسطي :

في حب هذه السنة توفي بمصر ، وهو واعظ أديب ، وأحد الصوفية في اليرسية  
 وله ستة مذهب أوردها صاحب الدرر الكامنة . (٢)

حوادث سنة ٧٧٨ هـ - ١٣٧٦ م

سلطنة بغداد :

في هذه السنة نزل في بغداد شاه منصور بن عم بهرام ( الخواجة يرام  
 بن ) في حب الموصل . كذا في الدر المنثور . وفي حوادث سنة ٧٨٥ هـ  
 ... السطنة واسطة السطر احمد خلايري كما جاء في ...  
 ... من النصوص التاريخية ما يؤيد هذه الوقعة وانه نوبع المعروفة

١ - تذكرة دو لتشاء السمرقندي ص ١٧١ وجيب السراج ٣ وانشكده

ص ٢٢٣ . ٢ - ص ٢٢٣

على الضد منها . . . وجل ما سمعته عن شه منصور أنه ابن شه مظفر ، وهو كماله  
قربى نسبياً مع ( الشواجة بگرام ) وأنه من سلالة سلاج ودهاء إلى الله تعالى .  
عدل ساجهه عادل انه حاكماً في همدان وذلك اثر تسلط عادل في العراق  
حسين واختلاف الامراء وانقاضهم عليه في هذه السنة ( ٧٧٨ هـ ) ودهاء في  
بغداد وهم امثال اسرائيل عبد القادر ورحمن شه دورش فاندوا محالهم في  
وذهبوا الى بغداد عام ٧٧٨ هـ . . . وان شه منصور قد صر الى عدل  
والسلطان قد سار لتعقب اثر هؤلاء الخائنين قبل وصولهم الى بغداد فمكن  
بعضهم الملتجئين اليه والبعض الآخر فر وحينئذ امر عادل به والسلطان  
المقبوض عليهم وقد اتهم شه منصور أن يعصو فلم تمت الى ذلك ولم ملك لا  
عن القاضي الشيخ علي وحينئذ عاد الشاه منصور الى همدان وان عادل به متي  
الى تبريز لملازمة السلطان (١) . . .

وسيا في القول عن صه كنه على تسرو الانعام المجرورة لها بأمر من السلطان . . .

## حوادث سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م

### وفيات

#### ١ - زينة الموصلية :

هي زينة بنت احمد بن عبد الخالق بن عدار حسن بن محمد بن محمد . . .  
الموصلية . سمعت من عيسى الطميم وابن النشو وغيرهما . وحدثت به كـ  
ماتت في شعبان . (٢)

## حوادث سنة ٧٨٠ هـ - ١٣٧٨ م وفيات

### ١ - الحسن بن سارة :

توفي في هذه السنة (سنة ٧٨٠ هـ) الحسن بن سارة بن محمود الغزنوي  
ثم العبادي . . . . . من الحجاز وغيره ثم رحل وحدث  
بعداد بن محمد بن خنجر . . . . . عن مصنفه الحلال الغزنوي  
وتوفي في شوال . (١)

### ٢ - قتلة والي بغداد (مجدد بن اسماعيل) :

في هذه سنة اوى اتي فيها ول الشريعة الشيخ علي الامير اسماعيل بن  
زكريا . . . . . لمعدي العبادي والي بغداد . . . . . باوك (٢) واستشارته  
فد . . . . . من تبريز الى بغداد فنهزم الشريعة الشيخ علي من بغداد  
وكل . . . . . الى ازاخه . . . . . كذا في الغياثي وقال  
في . . . . . سب قتلة . . . . . الى الخلاف والقتال بين  
لاحوة من آل السلفه . . . . . علي وولي بغداد بعد اسماعيل وحكمها . (٣)  
وح . . . . . من تبريز الى بغداد مستقداً بعادل اغا الذي

١ - . . . . . ٢ - . . . . . ٣ - . . . . .

وه . . . . . حبيب السير من انه بير علي باوك وقد تكرر  
هذا الشكر كما ذكره مكرر في تاريخ آل مظفر هذا اللفظ ومثله  
في الغياثي . . . . . حبيب السير ج ٣ ص ٨٣ .

استولى على عراق العجم فأمده ونصره فمك من قبل بعض أرباب أهل والعقد  
للمرة الثانية وفي هذه الأثناء انهرم الشيخ علي من بغداد عندما رأى  
عادل أن نصيب حياته قريباً من نفسه وعمره لا يوفق له بقومة هذا الصائل  
فتوجه إلى كركوك (دسول) وستر وأقام هناك مدة (١).

وحدث في تاريخ ابن خلدون « كان اسماعيل ابن التورير زكريا باشا هزارة  
أمام أوبس فقدم على ابنه زكريا وبعث به إلى بغداد ليقوم بخدمة الشيخ علي  
فستخلصه واستند عليه ... فتوثب به جماعة من أهل الدولة منهم مبارك شاه وقنبر  
وقرا محمد فتتبعوه وعنه لأمر أحمد منتصف سنة ٨١٦ و استدعوا قنبر علي بادك (ير  
علي باوك) من قنبر فولوه مكان اسماعيل واستند على الشيخ علي بغداد ونكر  
حسين عليهم ما آتوه وسار في عساكره من نور إلى بغداد فمصرمها الشيخ علي وقنبر  
علي باوك إلى نسر واستولى حسين علي بغداد واستمده (أخوه أحمد وكان  
بواسط) فاتهمه بملاحة أخيه الشيخ علي ولم يمهده وهض الشيخ علي من نسر إلى  
واسط وجمع العرب من عداو والحركة فاحتل أحمد من واسط إلى بغداد وسار  
الشيخ علي في أثره فاحتل حسين إلى تورير واستولى ماب بغداد للشيخ علي  
واستقر كل بيده ٨١٤. (٢)

وقد أوضح صاحب حبيب السير هذه الواقعة فقال أن الأمير اسماعيل جمع  
إليه بعض الأتباع في ولايته على بغداد ولم يدع للشيخ علي اختياراً في أمر من  
الأمر بل عل يده ودامت هذه الحالة إلى أن كان في يوم الجمعة من سنة ٧٨٠ هـ



ذهب الأمير اسماعيل الى الجامع فصدقه في طريقه رجل يدعى (مبارك شاه)  
فصره بحسام كان معه فرداه قتلا وفي الاساء وبدا على استعداد لميل حرج  
من داره الامير مسعود عم الأمير اسماعيل ولا ميرز كرك (هو غير والد الأمير اسماعيل)  
فناداهما فتدما وحاندا أسرع مبارك شاه واجر معه يدعى قرا محمد فقتلاه فعلم  
الشهزادة الشيخ علي بالامر فسر بدات وقطع رأس الأمير اسماعيل وصبه في  
بانه وأتى اليه برأسه... فلما وصل الخبر الى تبريز وعلم أبوه للأمير زكريا  
حزن على ولده وأمه له العظيم من احتيال أخيه مسعود أكثر لأنه كان يعلم  
مسموعا بأنه... وكل امرءا طامع في الساس السلطان حسين فقد أصدر  
مشورا بديانة بغداد وسلطتها الى أخيه الشيخ علي ورسله اليه وبين له أنه لا يصح  
في حاكمية بغداد فمكن الشيخ علي في الامرة وفوض الوزارة الى عبدالمكث القماني  
وأوصل قلمي الأمير اسماعيل الى أوج العر والرفعة الا انه رأى أن الامر لا يستقيم  
له بهؤلاء فيبر وراه (يبر علي باوك) من امرائهم اقدماته وكان حاكم تستر من  
حاسب شاه شجع قطعه بغداد والشيخ يبر علي باوك جاء الى بغداد يتولى زمام  
أمرها كما أن الشيخ علي تصرف بمعدد وسائر أنحاء العراق مستقلا دون أن  
تكون له علاقة مع أخيه السلطان... فلما سمع السلطان حسين وعادل بما  
حوى لم يوافقهما ذلك ولم يقع هذا الأمر موقع القبول فخبرا الحيوش وفي سنة ٧٨٢ هـ  
نهضا من تبريز وتوجهوا الى أنحاء بغداد. اما الشهزادة الشيخ علي ويبر علي باوك  
فقد تيقنا أن لا قدرة لهما في مقابلة الجيش فتركوا بغداد وذهبوا الى جهة تستر...  
وكان من رأي عادل أنه ان يترك الشيخ يبر علي باوك في تستر وأن لا يتعرض له  
هكذا وان لا يعود مرة أخرى الى بغداد ولا يتدخل في شؤنها...

أما عبد الملك التتغاي فله استد من وضع وتمكن ان يجمع من اعين بغداد مبعثاً وامراً قدر مبلغ ١٥٠٠ تومان وأرسله اليه واستدعى حصوره . . . وعلى هذا نهض توما وسار الى بغداد . . . وان السلطان حين سير اليه محمود واقى وعمر فحقق ثقلته وهدان قدوقها سيرين في قبضة پير علي باوك وقبل اكثر من معبه من الحيوش وعندئذ وثما سمع السلطان بخبر آمال عن عزمه نحو تبريز وهناك رأى من المثلث في غوده مثلاً يوصف ووصل بحملة سنة ١٠٠٠ هـ (١) هـ مايجمل ذكره صاحب حبيب السير .

ومن هذا نرى دوام الحروب وطول السرعات بين لاهوتين وفي روضة الصف من التفاصيل ما يراه في غيره (٢) سوى ان تاريخ العياشي ذكر ان قد مل الدس حيف من السلطان ولذا امتوا الى حية شية وضوء من ستر دو فيه ونصروه على العودة الى بغداد فعاد واستقر في الحكم . وجهه في لاهوت عن اسماعيل المذكور أنه احد الأمراء ببغداد وكات له في عذرهم عند العرق الد البيضاء مات في رجب سنة ٧٨٠ هـ (٣)

## حوادث سنة ٧٨١ هـ - ١٣٧٩ م

### وفيات

١ - ابيه عسكر البغدادى :

في سنة ٧٨١ هـ توفي الشيخ شرف الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن

١ - حبيب السير ج ٣ ص ٨٣ . ٢ - روضة الصفا ج ٥ ص ١٧٤

٣ - الانباء ج ١ والخصرات ج ٩

عسكر البغدادي المالكى نزل القاهرة كان وصلاً قدم دمشق فولى قضاء المالكية  
 به ثم قدم القاهرة في ذروة بلغا فعضمه وولاه قضاء العسكر ونظر حرسه الخاصة  
 وفندولى قضاء دمية وحدث عن ابيه وابن الجبال وغيرها ولما كان بيده وظيفه  
 الاظر الحراية وترعى منه علاء الدين بن عرب محاسب القاهرة فتألم من ذلك ولم  
 ينته الى أن كف نصره فكان حدة من نحو بغداد يومون بأمره الى ان مات  
 في ٢٦ شعبان وله ٨٤ سنة قل ابن حجر سمع منه جماعة من شيوخنا ومن آخر  
 من كان يروي عنه شمس الدين محمد ابن سبطار ادي مات سنة ٨٢٥ هـ

٢ - تقي الدين عبد الرحمن الواسطي :

هو الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن محمد بن علي الواسطي البغدادي نزل  
 مصر شيخ شراة فقه القاهرة والاسي تقي الدين جامع من حسن سطرادة  
 ووريره ونجح الدين دوق عيد وجهه خرج له منه او رررررر العراق مدة  
 مشيخته وهو آخر من - - - سطرادة وتصدر للاقرء مدة وانتمع به الناس  
 ودرس تراتت مع من طوون ول ابن حجر وقرأه شيخه العراقي وشرح  
 الشطبه وعضد به للاحسن شبيحه الى حلب وفي سنة ٧٩٠ (١)

٣ - قارا بن مرينا امير العرب :

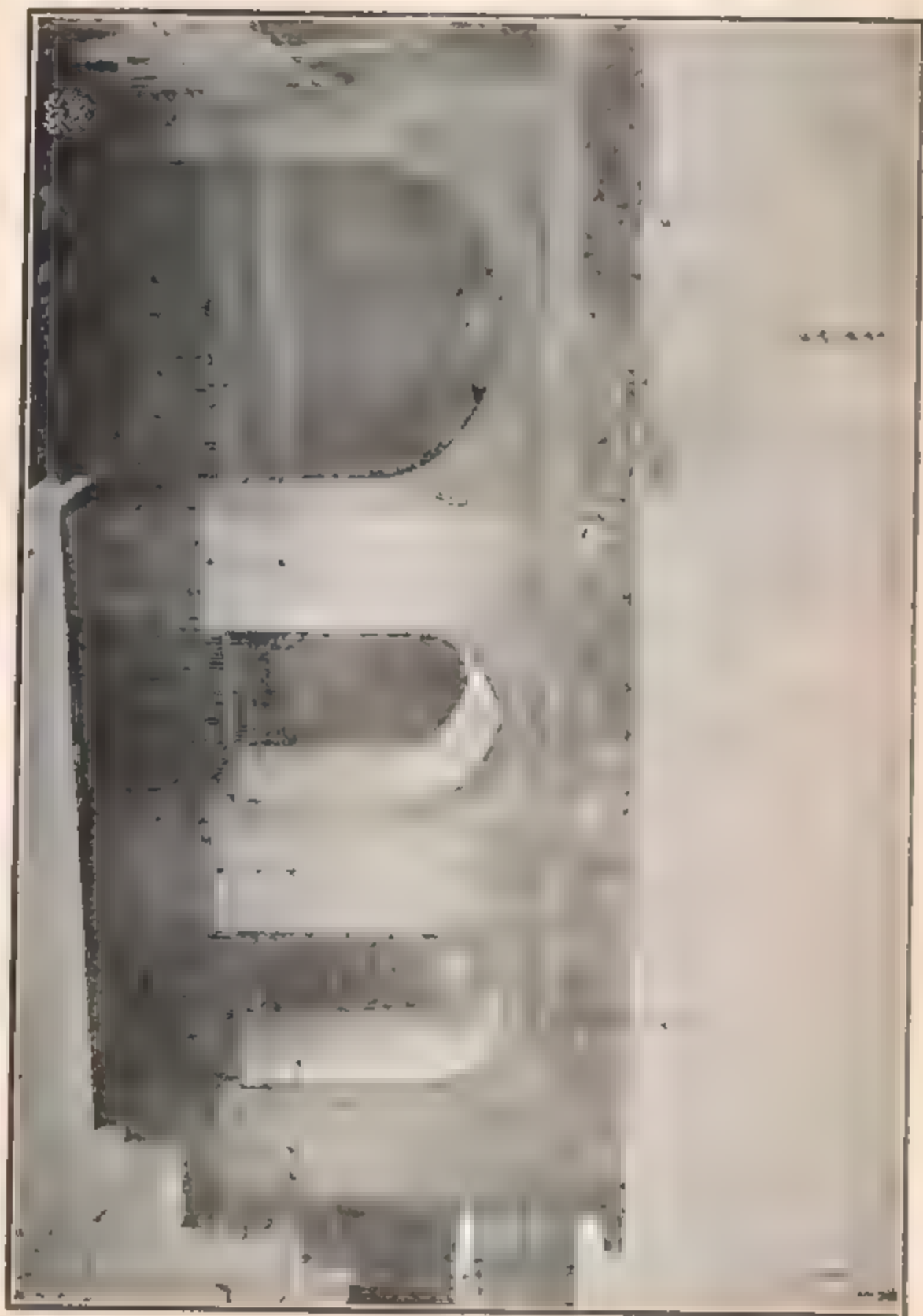
هو أحد مرء آل فصل . مات في سنة ٧٨١ ( ٧٨١ ) بأرض السرم  
 عمل حلب ، اتى عليه طاهر ابن حبيب ( ٢١٠ ) وقل في سنة ٧٨١ عمل

١ - الشدرات والدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٢٣ والانباء ح ١

٢ - الدروج ٣ ص ٢٣٩



١٢ - الخ - الامامية طابع منذ سلطان علي - دار الآثار



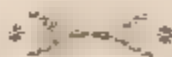
فضل ، كان عمود الخود وذروة سامه ، وحامسة المستجيرين بحرمة ذمامه  
وحسامه . « ٥١ . (١)

وفي لاسه أنه مات معتقلاً ، وكان مطوباً على دين وشجاعة وسلامة بطن ،  
وجاوز السبعين . وفي سنة وافته أرسل عمر عمه صول بن حيدر ليأخذ له الامارة  
فلم يفتح في مسعه وسجن . . . (٢)

## حوادث سنة ٧٨٢ هـ - ١٢٨٠ م

اضطراب الحالة .

لاتزال لاضطرابات كما عرفت في حوادث سنة ٧٨٠ هـ والحروب بين  
الامراء ( احوه ثلاث ) وبين السلطان حسين لم تسر عن نتيجة بعد وقد امتد  
لهسب الى ما بعد هذا التاريخ اي الى سنة ٧٨٤ هـ . وحادث قتل الأمير اسماعيل  
أثر فتنة أخرى . . . فالسلطان بعد ان أقر أخاه الشيخ عبّاً في بغداد رآه قد مد  
يده على الاطراف الأخرى وتمكن من الاسيلاء على كافة أنحاء العراق . . . ذلك  
مادعاه أن يسير اليه وأن يتبرع به بفدود وغيرها . . . ثم ان الشيخ علياً عاد  
للمرة الأخرى وكان مدحيراً له عند ذلك فتمتقي أموالاً كثيرة تبلغ ألفاً وخمسة مئة  
تومان فاستعان بها وتقدم ومن ثم رأى ان العدد من قد طلبوه لم يروه من أخيه  
من الدماء والاول . . . « ٥٢ . (٣)



## حوادث سنة ٧٨٣ هـ - ١٢٨١ م

### فصل السلطان الى الشام :

في هذه السنة ذهب من فساد السلطان جمعه الى الشام بينهم القاضي زين الدين علي بن جلال الدين بن عبد الله بن نجم الدين سليمان العياشي الشافعي قاضي بغداد وبرز ، والصاحب شرف الدين ابن الحاج عن الدين الحسين الواسطي وزير السلطان وغيرهما . (١)

وجاء في الابل في جمادى الاولى حضرت رسل حسين بن اويس صاحب بغداد وبرز الى برفوق ومقصي البلد الشيخ زين الدين علي بن عبد الله بن سليمان بن السمي المغربي العياشي (٢) الامدي الشافعي ، وشرف الدين بن عطاء ، ابن الحسن الواسطي الوزير ، وشمس الدين محمد بن أحمد البرادعي فكرموا غاية لا كرام وذكروا المبيقي نه غرم على سفرته عشرة آلاف دينار وذهبا جاء في مائة علفنة وكانت كثر الشء على أهل الشام ، وتردد الكبار للسلام عليهم حتى القصة ، ورتب لهم برفوق روائب كثيرة ، وطالبهم عنده مرة ، ومد لهم محاطا حافلا وكان سفرهم في ٢٥ من رجب . (٣)

وهنا نرى لاختلاف في ضبط هذه الاعلام وتحققها يحتاج الى مراجع أخرى .. وفي العياشي ان هؤلاء رسل اما رسلوا بنده على تلك السلطان حسين برفوق مصر وكان أول من سبط من المالك الجراكسة .

١ - عجائب المقدور من ١٦ - ٢ - في الغياشي العياشي ٣ - الابل ج ١ حوادث هذه السنة . والغياشي من ١٨٧ .



## وفيات

### ١ - حسام الدين النعماني :

هو حسام الدين بن أبي المرح أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميهون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف ابن سماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت المرحاني النعماني روى بغداد . اشتغل كثيراً ، وسمع الحديث من سراج الدين عمر القرويني ، وله من أبي الفصل صالح بن عبد الله بن حمزة ابن الصباغ إحزة ، وأعاد مشهد أبي حنيفة بغداد ، ونقلت سبه من خط ابن أخيه القاضي تاج الدين بغداد لما قدم ساسا من بغداد بعد العشرين وثمانمائة وكان قلم في أواخر زمن المؤيد فقرأ من ابن قرا يوسف لأنه كل آده وجمع أنه هجر منه إلى القاهرة وألب عليه فمهم المؤيد بعرو بغداد وصمم على ذلك ، ثم فاته الأجل فتحول تاج الدين بعد موت المؤيد إلى دمشق وولي بها بعض المدارس ومات بها . وكان تاج الدين حدث بمسند أبي حنيفة جمع أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي بروايته عن عمه عن ابن الصباغ عن مؤلفه وروايته عن عبد الرحمن بن لاحق القبيدي عن علي بن أبي القاسم بن لميم الدهماني إحزة عن مؤلفه سماعا . هذا ما قاله صاحب انباء القمر في ابناء العمر .

وقد مضى الكلام على تاج الدين في صحيفه ٥٠٢ من المجلد الأول وقد ترجمناه في حوادث سنة ٨٣٤ . وابنه قد ترجم في حوادث سنة ٨٦٨ على ما سيجي . . .

## جامع النعماني وجامع الشيخ سراج الدين

الآثار الإسلامية في هذا العصر كثيرة سواء كانت مدارس أو حرمات ،  
أو مستشفيات أو عمارات أخرى .. وذلك في ذلك العهد بخاصة ،  
وأن الأمراء ولأكثر صاروا يدلون التروة في سبل الزينة والعمرات من جهة ،  
وفي راحة الثقافة والدين والصحة من أخرى . وكذا أصحاب البر يراعون  
الثواب فيعملون لصالح الجماعة ..

وبعض الحوامع لا تزال معروفة باسم أصحابها من أولئك مؤسسين ،  
والشهرة محتفظ بها . فجامع محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن  
والنسبة إلى الأشعر المعروفين الذين دأب عليهم في هذا العصر من المشاهير  
من أقوى الأدلة وللدعوة والشروع حكمه .  
ومن هذه الآثار :

### ١ - جامع النعماني :

وهذا لا يزال محتفظاً باسمه ، وسعته تدل على مكانته . وهو السكن  
اليوم في شارع الكيلاني (١) وري أنه من مؤسسات علماء المشهور حسام  
الدين النعماني المذكور في وفيات هذه السنة . . . أو من أحد أصحاب الخبير  
وسماه باسمه تخليداً لذكراه . . والشهرة والتسمية المحفوظة تنطق عن هذا الجامع  
ومؤسسه . وهما من أقوى ما نعلم عليه . فلا مانع من أن يكون اليهما . . وان  
فقد النصوص لا يمنع من قبول ذلك . وقد اكتمى لمرحوم الاستاذ شكري

١ - وهذا لا علاقة له بجامع التسمية ، المذكور في صحيفة ٧٥

من تاريخ مساجد بغداد فانه من آثار القرن الثاني عشر الهجري . . .

لأوسى قوله في هذا الجامع أنه من — عدد مداد بديعة ، فيه دائرة يعده  
مصلحة على الطريق . . .

وأشهر من هذا الشيخ . . . (١١) العملي ومضى عدد ابن أبي حمزة  
الدين المذكور وهذا توفي سنة ٥١٣٤ هـ حرج بغداد . وقال الخليل — منه . . .  
وتخرج الدين هذا ابن له مكانه أستاذ ومن دواعي فقه هذا الجامع ظهور عدد .  
كثيرين من أسرة واحدة مكنت من فقه هذا الجامع ودوامه لما له علماءهم  
من المكاة . .

وكان قد عمره داود باشا سنة ١٢٣٩ هـ وفي الأيام الأخيرة ل إلى  
الخراب وهدمت منارته سنة ١٣٥٣ والآن بدأت دائرة الاوقف إعميره وفي  
هذه السنة ١٣٥٤ هـ — ١٩٣٦ هـ .

## ٢ - جامع سراج الدين :

وفي هذا العصر اشتهر الشيخ سراج الدين عمر التروى متوفى سنة ٨٧٥٠ هـ  
ولا يزال الجامع معروف باسم ( جامع الشيخ سراج الدين ) ، وفي به عدد اليوم  
محنة تسمى — ( محلة سراج الدين ) وقد مصت ترجمة هذا الشيخ في صحيفة ٦٠  
من هذا المكتب وهو من علماء الاحزة ، وكثيرون ينحرون في الاحد عنه  
فلا ابهام في النسبة . . وان تدمت الصراحة في النصوص التاريخية ويتوى  
هذا مكانة ابنه المترجم في صحيفة ١٣٥ ومما كان فلا يبد أن هذا ما يؤيد  
رأيا هذا فيما يظهر من الوثائق والمحدثات التاريخية . .

وللتعرف بمذلة الرجل نقل نص ابن بطوطة فيه قال :

١ — ترجمته في الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٢ وابنه في ج ٧ ص ١٦ منه .

« نبت هذا السيد ... مع ... الشيخ الامام، العالم، الصالح،  
سيد العراق سراج الدين، المحدث عمر بن علي بن عمر القزويني، وسمعت عليه  
وهو جمع مسند أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل بن بهرام الدارمي وذلك  
في شهر رجب المفرد عام ٧٢٧ هـ . . . » (١)  
وفي هذا ما يعين أنه اشتغل بالتدريس بعد هذا لمدة ٢٣ سنة . وأمد مثرتة  
على الإفادة بما زاد في احترامه والاعتدال في اسمه ومكانته في القلوب . . .  
وكان قد عمر هـ في الحمع المورير حسن باشا سنة ١١٣١ هـ . وقل الرحوم  
شكري لا لوسي في مساجد بغداد أن الشيخ سراج الدين هذا من رجال الصوفية  
وله ذكر في تاريخ أولاد بغداد . . . الفصل هـ (٢)

## حوادث سنة ٧٨٤ هـ - ١٢٨٢ م

### فترة السلطان حسين : (ترجمته)

في محاسب المقدور كان قتل السلطان عيث لدين حسين في جمادى الآخرة  
من سنة ٧٨٣ هـ وفي الألباء ذكر هذا الحادث في تلك السنة وقل : وقيل في  
ربيع الآخر من السنة التي بعدها (سنة ٧٨٤ هـ) وترجمه في الوطنين وفي حبيب  
السير كانت قتله بتاريخ ١٥ صفر سنة ٧٨٤ هـ ومثله في الغياني دون تعيين الشهر .  
وسبب قتله أنه اغتاله أخوه أحمد وكان اسببه السلطان على البصرة ، ونوجه إلى  
بغداد فإلا الأمراء عليه حتى قتل واستقل أحمد بسطة . . . وكانت هذه المواقفة  
بشارة الشيخ الكحجاني . . . كانت في تبيحة النزاع مع أخوته . . . فالسلطان

أحمد سدي انه لم يطق الصبر على هذه الحجة من الاصطابات والنشوش والخلال  
الأمور فنهض لطلب الحكم وخرج من تبريز فجمع له جيشاً وعزم على اكتساح  
تبريز والاستيلاء عليها فقتل السلطان وقد شمس الدرس دكر، والخواجة محمد  
الدين... (١)

وجاء في ابن خلدون ان السلطان حسين لما رجع من بغداد الى تبريز  
(تبريز) عكب على لذه وشعل نبوه واستوحش منه أخوه أحمد فحق مردبيل  
وبها الشيخ صدر الدين (الصفوي) وجمع "١٠" من العساكر ثلاثة آلاف  
أوريدون فسر الى تبريز وطرقه على حين غفلة فملكهم وحتى حسين ايماً ثم  
قبض عليه أحمد وقتله... (٢)

وقد كثرت الأقوال في السلطان حسين مدح له وذم، وأكثرت  
الؤرخين كانوا يميلون الى مدحه وإنشاء عليه ولعل الدم كان موحياً من حجاب  
خصومه المنتصرين عليه مما دعا الى تقولات كذبة... وقد قال «ولأم المخطئ»  
المبل «والا فهذا صاحب الانباء نعته بقوله كان شجاعاً شهماً، حسن السباسة،  
قتل غيلة... وفي عجائب المقدور»

«هو حلال الدين حسين، افض على رسته فصحه وحسنه، وكان كريم الشئيل،  
حسيم الفضائل، وافر الشهامة، ظاهر الكرامة، أراد أن يمشي على سن والده،  
ونحن ما آره من رسوم آتية ومعهده من الافداء، ومات وهو مائة  
لا كدار...» (٣)

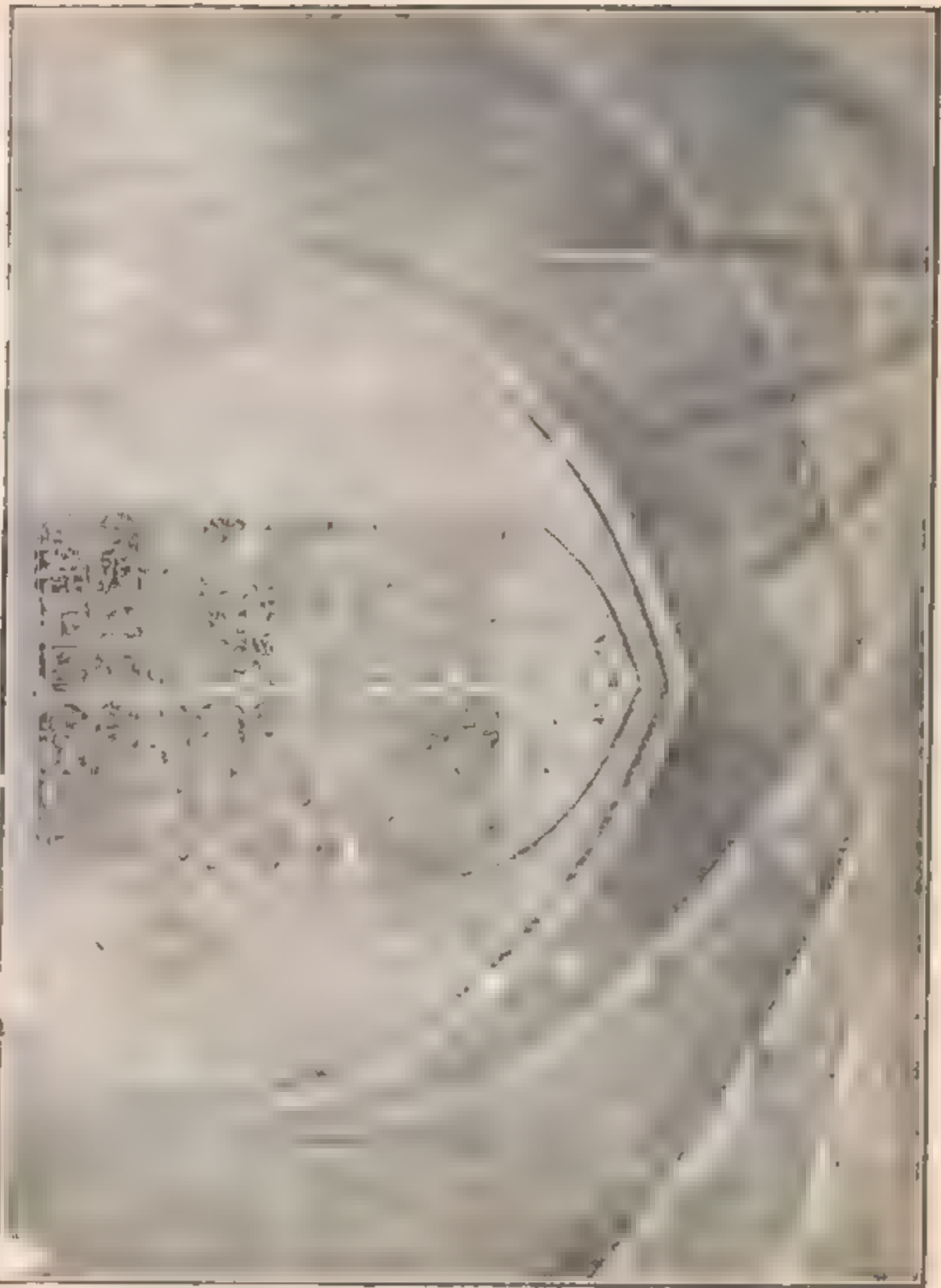
١ - حبيب السهرج ٣ - تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٥٥٣.

٣ عجائب المقدور ص ٤٦.

وفي هذا مخالفة لما جاء في النصوص الأخرى . وحل ما نعلمه عن خلفه  
السلطان أحمد شير إلى حرق وشرقة ودم من مؤرخين لا يخطون . .  
وعني كل كان السلطان حسين قديمي الحكومة عام ٧٧٦ هـ وقد سألنا لبحث  
عما وقع في أيامه من الاضطراب وانتفاض الامراء عليه فوالله هو موعود للعب  
عقل عن تدير المملكة ، وبلغ به من حب ساء من صدرت من زعمه ويدخل  
الولائم والاعراس فيما ينهين ولم يهواه ومما يحكي من هؤلاء لامراء أنهم  
شكوا ذلك إلى وزيره الأمير ركن فقل لهم انودير شكروا الله اندي ملاكم عن  
يحمل القس على رأسه ولم يمسك من صم قس على رأسه ولم يمسك من حاله  
وعصو عليه فستع شيه بدل من ي سوي سوي سرق لعمه . . .  
مادعائ يدر موقوفه وفي مندمته السج على أخوه فقل الأمير اسعل ووسام  
السج على الشريعة مكانه في معبد عداد وراثت أمر السج حسن من حراء  
هد حدث فركي إلى عدل . فتمده وفهم نحو عداد و . . .  
علي من وجه ومضى إلى دول وسر وسفر السلطان حسن في حكومة عداد  
وكان كن غير مدر ولا يضر لأمر اربعه من وحكمه مكر طمه وزاد غنوه  
في عداد . . . وجمع لأهول شيه واليه واليه واليه ودمه ودموا السج  
سبأ الشراة ليعصوه كما عليهم مو في . . . وروني حكومة عداد وحده  
السلطان . مرة احدى إلى عدل . . . أخوه الآخر وهو  
نصف أحمد فمضى على السلطان حسين إلى كور وقت . . .  
والمكر له من الاولاد سوى بنت يقال لدودي سلطان وهذه غير دوندي







۱۳ - در لایه - در لایه - در لایه

بنت دلدل المذكورة في صحيفة ٦٩ وساتي ضمن الحوادث ماله علاقة بالعراق . . .

## وحيات

### ١ - الوزير شمس الدين زكريا

أن فتلة السلطان عطلت على ما حرق على خواجة شمس الدين زكريا حسن بامعاني  
البغدادي صهر الخواجة أور رشيد الدين محمد ابن رشيد الدين فضل الله الوزير  
وابن اخيه علم بعد ندرى محل هو المعروف أن سلطان أحمد قتل الامراء. ولذا قطع  
سبيله وهذا نال الوزارة ام الشيخ حسن سنة ٧٣٧ هـ وكان انتدبه لمحض  
التأثير والاستمداد من شهرة الخواجة عياث الدين محمد وقدمه خواجة سلمان ساوحي  
بقصائد كثيرة مدونة في مواظمة ديوانه ثم انه اغترب وهدمة أخرى سنة ٧٥٧ هـ أيام  
السلطان أويس وكان هذا الوزير لا يزال حياً بعد فتلة ابنه الامير اسماعيل والملك  
حسين وكان محترماً لدى هذه الحكومة والمحض هذا الاحترام نال اخوه نجيب  
الدين الامارة وأما اسماعيل به وانه نال الوزارة وحكومة بغداد (١) وفي دستور  
الوزراء « تعريف - الشيخ حسن الكبير - بملك العراق . . . وجعل الخواجة  
شمس الدين زكريا . منصب الوزارة وشي في منصبه في جميع ايام دولته وفي  
أيام اولاده ( أويس وحسين ) وفي عهده احذر العدل ولا يضاف والعلم حتى  
وده . . . فكل له اذكر الحمد . . . » (٢، ٣)

وفي مذكره لابن الجلف من النص السابق وقد مر من البيان ما سطر

١ - سلمان ساوحي تأليف رشيد ياسمي والاباء ج ١ وديوان ساوحي

المطبع في الهند ٢ - دستور الوزراء ص ٣١٨ .

بحيته . . . ورحح أنه توفي أو قبل في هذه السنة فند ملوي ذكره بعد حادث  
السلطان حسين وبعد القبض عليه وتقييده بوجه النار . . . والمعروف أن السلطان  
أحمد من حسن ولي أو حسن حينه من الامراء فقل جماعة منهم . . . فلا يعد  
أن يكون لوزير أحدهم . . .

## ٢ — محمد بن عرب الربيعي :

في هذه السنة ( ٧٨٤ هـ ) توفي محمد بن عرب الميقي الحسني الخنفي العراقي  
ربيل حجة كان فصيح المسند ، عربي لاجئ ، وصل من العراق الى سلمية  
فوفق توحه قاضي القصة نجم الدين عبد الرحيم البارزي اليها فأعجب به فذهب  
الى حجة وفقره مشغلا في سائر اعرابه ، جامع السكر ، والوري بحجة ، واسع به  
جمعة . من تفريره كان سهلا ، سريع المأخذ ، توفي في الطاعون ( ١ )

## حوادث سنة ٧٨٥ هـ - ١٢٨٣ م

### مرب السلطان أحمد والشيخ علي :

كان السلطان أحمد بعد فترة أحياه أسكن سلطته مستغلا فكان كما وصفه  
صاحب حبيب أمير سديك ، ردت للدية ، لاستقر على حالة . . . و . . . ينتمس  
الشعب ويتحرى الشوبش دائم ، وكث قسي نقاب ، فيل برحه ، شديداً  
وجاهلا ، وله ولع بالموسيقى . . . قال العياشي : « ولما قتل أحمد السلطان حسياً  
استنصر بالخوف من الامراء والاكابر الذين قتلوا أحاه . فقبض على بعضهم  
وقتلهم ففرت قلوب باقي الامراء منه وحدثوا ال بغداد وأهملوا الشيزادة الشيخ



من جملة الأمراء مما قتل أحمد بن أوس أحد حبيته في سنة ٧٨٤ هـ قبض على أمراء الدولة قتلهم وأفلح أولاده في وكنتم فارت منه قوت أربعه ونذلاً و عليه واقفوا أحد هذا سلفاً وتوجوا به من مدد إلى تبرير فلهذا من معه ومعه قرا محمد بن بيرم خجاء (بيرام خواجة) صاحب الوصل وهو صهره كمت بته تحت أحمد وبقى مقدمة القوم من سبه حصر شاه بر ساجات شه لاسلامي وكن أهل أمراء بغداد فنهزم خضر شاه وأصيب شه زده (شهرادة علي) بهم وحمل إلى أخيه وبه رمق فأت ٨١٤ .

أما صاحب حبيب السير فإنه يعين الحادث في سنة ٧٨٥ (١)

### ترجمة السلطان علي :

في أو آخر أيام السلطان أوس أرسل الشيخ علي الشهرادة أشراف العراق بغداد مع الوالي الأمير اسماعيل فكان أمير الحد إلا أنه رأى استبداداً من الأمير اسماعيل فاعتله وأعان ولايته على بغداد وهدومة السلطان أوس استمر في ولايته . . . ولما قتل الأمير اسماعيل لم يمد ذلك بمدة من السلطان حسين من تبريز إلى بغداد فانهزم الشيخ علي ثم عاد بالوجه المار . ولما تسلطن السلطان أحمد مال الأمراء المخالفون إليه وشقوا الشيخ عبيد لمدرعة أخيه فكانت نتيجة أن قتل في المعركة . . . فكانت مدة حكمه بغداد تقرب من عشر سنوات ورك ابناً اسمه شاه ولد .

منقول \*\*\*

جامع سيد سلطانه علي :

مر بنا من الحوادث ما ينصر بقتلة الشيخ علي ولكتب التريخية لم يذكر  
أعماله التي قام بها ببغداد وما كثر فيها ولا يعلم التحقيق تاريخ هذه الجامعة الا  
به يصادف العصر الذي نبي فيه جمع مرحل والشر الى مآذنه كل منها بمحمد  
فقط من النساء متغارب في زمن لم يكن مماثلاً . وهذه جامعة البغلي  
الذكور لا تختلف عنها وعلى كل هذه الجمع من به هذه الحكومة وظهر انه نبي  
لمسبة وفرة وتصاغت على الاحبار الخاصة ولم بدون لا ما يتعلق بالحروب والسياسة  
العمة وتذكر الاستاذ ارحوم احيى علي علاه الدين الآلوسي في تعليقه له على  
كتاب كلشن حقه سد ذكر قتله الشيخ علي ماضيه

« وصهر أن شيخ علي همد هو نسوب اليه جامع سد سلطان علي  
فانه ولي بغداد وتوفي فيها وموضع حرمه في مرافق دار املافة العباسية وهو  
لانسب بالسلطين وامه سال من به ابوار عي مدائ من الموضوعات . « اهـ (١)  
ويؤيد هذا النص مذكر من الاستدلال السابق . و الشيخ علي اعلن  
نفسه سلطاناً في بغداد وكان حكمه مدة وامل الخط مشهور اصله  
اسيدي السلطان علي الخلف بالوجه الشيخ (سيد سلطان علي) وعلى كل  
نبدي ملاحظتنا ولا يبعد ان يظهر من بعض ما في . .

اما الاستاذ المرحوم شكري الآلوسي فقد قل هو من مساجد بغداد القديمة  
مطل على دجلة من نهر الملى المعروف موضعه اليوم محلة سم ابكار او الربعة  
وقد حدد عمرته السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣١٠ هـ (٢٠٠٥)

وأقول كانت الكسبة على باب همد جمع بخط عثمان بور (١) ومنازته  
من سنة عصر الخلافة وقد خدمت في سنة ١٣٥٣ هـ .

### أموال بغداد — طورسون :

أما أهل بغداد منهم بعد وفاة شيخ بني أرسلوا حراً إلى عدد ابن  
عبد معتمداً لحكم بغداد دار السلام فحظ الطب وأرسل الأمير طورسون  
(طورسون) (٢) وهو من الأمراء وابن حجة عدل إلى إدارة بغداد  
ونصب قوام الدين السجني ليقوم بوزارة بغداد . . . وناوصل الأمير طورسون  
إلى بغداد استقنه بهدائم التمتع في المدي كانت يده أزمة الأمور وجاء معه الدين  
كانوا اندفعوا الأمير اسماعيل ومرحلاً قتل هؤلاء واستولى على ما بأيديهم من  
أموال وتقدر بعشرة آلاف تومان وكثيراً منهم والسلب واضطربت بمران  
بتر وإرسات السلع المذكورة إلى عادل . . . وفي هذا السبيل جرى ما جرى  
مما لا يكاد يحصىه قلم . . . فتهتك حرمت واستبيحت أموال (٣)

١ - - حفاظ معروف من تلاميذ الخطاط الشهير سامي بك وله مخطوطات  
على الكاشي في مشهد الإمام الأعظم والشيخ معروف الكرخي والنواح  
خطية في هذه المشاهد دعاه الخاج حسن ناشاوي ببغداد أيام ولايته  
وفي أواخر أيامه عاد إلى استنبول فنرى هناك . . . ٢ - جاء في ابن  
خلدون ج ٥ ص ٥٥٤ بلفظ - برسق - وتكرر مراراً وليس بصحيح وإنما  
الصحيح ما ذكرنا نقلاً عن حبيب السير وقد تكرر منه سراراً وأساساً أن  
هذا الاسم لا يزال معروف إلى اليوم وينطق به عندنا - طورسون - فترك  
يسمونه به وإن صاحب كلش خلفاء ذكره بهذا اللفظ ورقة ٥٠٠ - ٣ - حبيب السير



## السلطان أحمد وبغداد:

حاجت الاجر الى تبرير فعل السلطان أحمد بكل تفاصيله . . . وحينئذ سار  
تواً وعلى وجه الاستعجال إلى بغداد ولى السلطان في هذه الأثناء ورد إليه شاه  
مصور من آل منكر هراً من حبس القلعة واتصل به . . . اما طورسون فإنه حينما  
علم بوصول السلطان ونوجه الى بغداد في مهم وذهب من طابق بعثته وفتى  
بعض رجاله والقي القبض عليه فمر السلطان بنفسه وقتل قومه المدير السحي وولى  
بعض من أوحس منهم حيلة وأعد الشاه دوراً لى حاكمية نسكر كما كان سابقاً  
وفى السلطان الشاه في بغداد وفي موسم اربع من سنة ٧٨٥ هـ صب الخواجة  
يحيى السمناني حاكماً على بغداد وعده هو الى تبريز . (١)  
وقد وردت هذه الوقعة في ابن خلدون بما نصه :

« ثم سار أحمد الى بغداد وقد كان استنبد بها بعمد ملك الشيخ علي الخواجة  
عبد الملك ( النعماني ) من مدائيم بدعوة أحمد ثم قدم الامير عادل في السلطنة  
بدعوة أبي يزيد ( يحيى السلطان أحمد ) وبعث الى بغداد قائداً اسمه برسق  
( صحبته تورسون ) ليقيم به دعونه فوضع عدائيت وأدخله الى بغداد ثم فيه  
برسق ( تورسون ) الى يوم دحوه واضطرب السد شهرآ ثم وصل أحمد من تبريز  
( تبريز ) وخرج برسق ( تورسون ) الدائم مدافعه فنهزم وحيث به الى أحمد  
أسيراً فحبسه ثم قتله وقتل عادل بعد ذلك وكفى أحمد شره وانطمت في ملكه  
تبريز ( تبريز ) وبغداد وتستر والسلطانية وما إليها وستونق أمره فيها  
انتقض عليه أهل دولته سنة ٧٨٦ هـ . . . ١١ هـ (٢)

ملحوظة:

كان أبو يزيد ابن السلطان وليس مع الأمر عادل مدعياً إلى ش. ه. شعاع  
وبالمذوذة والتحبرات السياسية تمكن السلطان أحمد من استعادة أخيه أبي يزيد  
إليه إلى بغداد وأمه وأعيد كما أن عادل في استهزافه محي "تيدورليك" ذهب  
إليه وجعله كما على نهر برنمقته. وكان عادل عاملاً انتقص عليه من  
أهل دولته بالوجه الذي ذكره بن خدون وسحبي لبحث عن ذلك.

## وفيات

١ - عبد الله بن محمد بن خليل الله - مرآة:

هو حلال الدين البسطامي رلى بيت المقدس ولد ببغداد وصاحب شيخ  
علاء الدين العسني "سعداني" ما قدم من حراسن قلازم، وسلك طريقه وصحبه  
إلى الشام ثم إلى بيت المقدس وترك ما كان فيه بعدد وكان قد قرأ واشتغل  
وأعاد بالمدرسة السلطانية للندوة فترك وطئته ووقف كعبه على الطابة واستمرت  
أقامته بيت المقدس متبلاً إلى واقع المجهود والريضة وله رسالة "بوءة" فيها  
آداب حسنة وكات وونه في الحرم سنة ٧٨٥ هـ (١)

مدرسة الخواجه مسعود بن سري المروك وعمارة:

أن الخواجه مسعود ابن سري ولد له كتب من أكبر بغداد فأسس  
مدرسة وأسواقاً (عمارة) في غاية الحسن حجم وقف على مذهب لارعة على  
صفة المستنصرية ووقف عليها الأوقاف الكثيرة واحطوط التي على حدران  
المدرسة بيلم ودر الكتب أكثرها بخط يده وكان يكتب خطاً حسناً وكتب



۱۵ محراب و منبر جامع سید سلطان علی - اراک



اسمه على حدرا المدرسة بهذه العبارة «وكان مسعود بن مصور بن أبي اهدرون  
نسباً الشافعي مذهباً» وكان يتصل به زون أخي موسى بن عمران وكان ابيه  
يلقب سيد الدولة وكان ديه القديم اليهودية وله حقه عند السلاطين ثم أسلم ..  
ولما مات سيد الدولة عن مال كثير ورثه ولده داود ومسعود ثم مات  
داود واستولى مسعود على الجميع ثم اقتصى رأيه ان يعمر هذه المدرسة فابتدأ  
بعمارته في ايام السلطان أوس واهت في ايام السلطان أحمد ولما تمت استدعى  
السلطان اينطره وفرشوا تحت أرحه الدسح من مسافة ثلاثمائة ذراع والخواجة  
بهادر ثلوث الخواجة مسعود على كتفه فربه السقاء مملوءة من الدراهم ينثرها  
تحت أرحه واما في الولائم والتأديم فلا يحصى شرحها ولم يكن الخواجة مسعود  
وزيراً وإنما كان من عند الله ..

وقل بعض الشعراء من جملة قصيدة يمدح به الخواجة ويصف المدرسة :  
وللقرارات في لأسحر رهنمة كالأوراق ما بين نسج ونفريد  
اصحت مرير داود ولا عجب ان المرامير تلى عند داود  
يشير الى ان المدفون في المدرسة هو داود .. (١)

### اليهود في هذا العصر :

قد مضى القول في الحق الأول عن اليهود وعن سيد الدولة وما حصل  
عنه من المسكة . ولكن لما ذكر عن اسلاء أولاده انشاء بيت لمواضع  
واعمل ائمة مع الخدمة له دخل في قول الاسلامية ، وان الثراء وحل اليه من تلك  
السلطة والمسكة في حصواتهم .

ان تلك الحوادث التي حلت على اليهود بعد ان نالوا المنزلة الكبيرة في الدولة أحتت صوتهم ولم نسمع عنهم ما يستحق ان ذكر لعدم علاقتهم بصالح الحكومة والدخل في سياستها فهم اول ما يظهر لهم صوت الا بعد ازمان طويلة سمرض لذكورها في حبيب . .

## حوادث سنة ٧٨٦ هـ - ١٣٨٤ م

الانتقام على السلطان أحمد - خروج تيمورلنك :

في سنة ٧٨٤ هـ طهر الأمير تيمورلنك بمطهر الفتح العظيم في تركستان وبخارى وسائر بلاد ما وراء النهر وخرج في جوع من المغول والتتر وساقها نحو خراسان ودامت حروبه الى عام ٧٨٧ هـ .

وكن في أيام خروج تيمورلنك من وراء النهر انتفض على السلطان أحمد أهل دولته عام ٧٨٦ هـ وسار بعضهم وهو الأمير عادل الى السلطان تيمور فاستصرخه فجاب صريخه وعت بالسكر معه على تبريز فحمل عليها السلطان أحمد الى بغداد واستند بها ذلك الشتر وعت تيمورلنك في تبريز واذريجن وخرج بها وجه الى اصفهان ومطامعه وافت تخوم العراق ورحف الحسن منه واد الى الدائرة وقائع جنكيز وأولاده وكات حروبه باذريجان مع التركان سجالا ثم تأسر الى آية الله وحاده الخبر بطور حرج ما وهو قمر الدين بغداد الى مملكته عام ٧٨٧ هـ وحي خبره الى سنة ٧٩٥ هـ .. واعمد السلطان أحمد ببغداد وأقام بها . . (١)

وكان قد ذكر في صحيفة ١٢٢ عن اولى تيمور من هذا الكتاب وموضح  
أيضاً في الضوء اللامع ... (١)

## وفيات

### ١ - محمد بن مكي العراقي:

توفي في هذه السنة محمد بن مكي العراقي كان عازم الاصول والعريه فشهد  
عليه بدمشق بالتحلل العقيدة واعتقد مذهب نصيرية واستحلال حرام الصرف  
وعبر ذلك فصربت عقه بدمشق في جمادى الاولى وضربت عنقه ردفه عوفه  
بطرابلس وكان على معتقده (٢)

### ٢ - الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم

الكرمانى الشافعي نزيل بغداد ولد في ١٦ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ هـ واشتغل  
بالعلم فأخذ عن والده ثم حمل عن اقدمي تضا الدين ولازمه اثني عشرة سنة  
وأخذ عن غيره ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والحجاز والعراق ثم استوطن  
بغداد وتصدى لنشر العلم ثم نحو ثلاثين سنة وكان مقبلاً على شانه معرضاً عن  
ابناء الدنيا قال ولده الشح قتي الدين يحيى كان متواضعاً باراً لأهل العلم وسقط  
من عليه فكان لا يمشي الا على عصا منذ كان ابن اربع وثلاثين سنة. قال ابن  
صحي صنف شرحاً حافلاً على المختصر وشرحاً مشهوراً على البخاري وغير ذلك  
وحج غير مرة وسمع بالحرمين ودمشق والقاهرة وذكره مجمع بجامع الأزهر

١ - الضوء اللامع ج ١ ص ٥٢ ٢ - الشذرات ج ٦ والابناء ج ١

في حوادث هذه السنة وسنة ٧٨١ هـ



علي ناصر الدين الفارقي وذكر الشيخ ناصر الدين الفارقي أنه اجتمع به في الحجاز  
وكان شريف النفس مقبلاً على شأه وشرح السجدي الطائفة وهو محبور بمكة  
وأكمه ببغداد وتوفي راحلاً من مكة بمكة عرف بروض مهدي في سادس عشر المحرم  
وقتل إلى بغداد فدفن بها وكان أعظم لنفسه فمراً نحو الشيخ أبي اسحق  
الشرازي وبقيت عليه قبة ومات عن تسع وستين سنة (١)

### المنصيرية

هؤلاء من الغلاة اثنان بجهة لأم علي ، وهم لا ينقطعوا من العراق ، ولا  
يزالون إلى اليوم ويعرفون بـ ( النصيرية ) وسماهم أخرى . يخشون عقابهم  
ويكتمون كثيراً . ويطلق لأول وهلة اسمهم مسلون ، وعصرون أحياناً  
الشعائر الإسلامية خوفاً ، فلا يبدون قوم بمعصية مثل المنكرين ، كور أعلامه  
فيحار بمعتقدهم فيقتضض أمره ، ويسأله ما يباليه . وأرواح لاسلامية لا تزل  
شديدة وقوية في هذا العصر ، لا تسمح لأحد بمخالفة أساساتها بعقيدة زائفة ...  
وقد انقضت الفرق الإسلامية بأن هؤلاء يخرجون عن الملة . . .

وليس من موضوعات التعرض لا أكثر من بس . بعض في معرفة تطاور هذه  
العقيدة وهي منتشرة في أنحاء العراق المختلفة . . . ومن المؤسف أن لا نعلمهم على  
مؤلفات واضحة وصريحة تعين معتقداتهم تفصيلاً . ولكن العلماء شئوا وذكروا  
بعض معتقداتهم . ومن أوضح أساسات عقيدتهم الاعتقاد ( بعدة الأشخاص )  
وامها الاعتقاد بالهبة الامام علي واولاده . وشبهوا باسم ( النصيرية ) .

١ - الشذرات ج ٦ . والدرر الكامنة ج ٤ ص ٣١٥ والاساء في حوادث  
هذه السنة .

و (العلي الهية) ، و (الشعشين) ، و (الرشدة) ، و (الشك) وغيرهم ..  
ومن عقائدهم التناسخ والحلول أو الاتحاد .

وذكر بعض النصوص الخاصة بصيريه و (علي الهية) أن نعمات  
الأخرى لا تفرق إلا بالاسم .. وهذا ما نقله السمعاني .

« البصيرية . . . طائفة من غلاة الشيعة يقال لهم البصيرية . . . تروى  
إلى رجل اسمه نصير وكان في جماعة قرب من ١٧ مسلماً ، وكانوا يرغمون أن  
سلياً هو الله . كان رمن علي فحذرهم ، وقال : إن لم ترجعوا من هذا القول ؛  
وتحددوا إسلامكم عاقبتكم عقوبة ما سمعتم مثلاً في الإسلام ثم أمر بحدود ، حصر  
في رجة جامع الكوفة فاشعل فيه النار ، وأمرهم بالزور وعاد رجعوا ، فامر بسلامه  
فنبهراً حتى القاهم في النار فهرب واحد من الجماعة سمى نصير واشهر هذا الكبر  
منه .. وهذه الطائفة بالحديثة ( بلدة على الفرات ) سمعت الشريف عمر ابن  
إبراهيم الحسيني شيخ الزيدية بالكوفة يقول لما انصرف من صلاة رحات إلى  
الحديثة مجزراً فأثوني عن اسمي فقات عمر ورددو أن يقتلوني لأن اسمي عمر حتى  
قات أني علوي ، وأنني كوفي فتخلصت منهم والا كادوا يقتلوني .. » (١) اهـ  
وحديث هذه تسمى حديث الفرات وحديث النورة (٢) والآن ليس فيها  
بصيرية وإنما المعروف أنهم لا يزالون في عانة في محلة الحقون .. ويحكى أهل  
عانة القصص الغريبة عنهم سواء في إظهار شعار الإسلام ، أو في الأمور الخفية  
التي يتعاطون العبادات أو الاجتماعات فيها .. وعدم سر (عس) لا ينجسونه به

١ — كتاب الاسباب السمعاني ص ٥٦٢ — ٢ — معجم البلدان

في دماء حديثه .

كذباً وو قصدون بالعين (عند)، وبنية (محمداً)، وبنية (ساجين الفارسي) . . .  
 ويتقول عليهم المجاورون بعض الأمم مثل قوقهم « يا ابا السعود  
 منك خرجنا واليك نعود » فيزعمون أنهم يرددون تلك الطون في حياها ذكر . . .  
 ويعزون اليهم حادث الكندشة او الكندشة ونسب اصلاً الى كثير من من  
 امثل هذه الطائفة بسبب التكم من الحديلة - هرة نطه في الشوع ويتصل  
 رجالهم بنسبهم وكندهم اوقع فلا يعتمد على هكذا اشياء . . . وقد فقت  
 هذه العادة قديماً والصقت ببعض طوائف العلاء كما قل صاحب ( الفرق بين  
 الفرق ) عن طائفة الماشكية في حياهم قل « لداشكية في حياهم ليلة عبد لهم  
 يجتمعون فيها على الخمر والزمر ونحيط في رحلهم ونه وهم فذا اطمتت سرحهم  
 ونيرانهم افض في الرجال النساء . . . » هـ ( ١ ) ويقصدون من ذلك ان  
 هؤلاء اباحية . . . والمعروف في امثلة كثيرة أنهم يعتقدون بالتناسخ يسبون  
 الصحابة الكرام . . . وفي كتاب الفرق وتوالوا عبد الرحمن بن محمد . . . وقالوا  
 حص روح اللاهوت من الحسد البر في . . . ( ٢ ) ولصارلية على هذا الاعتقاد .  
 وقد اشترت هذه الطائفة بواسطة اصحابها، ومن اشق المششون على ما  
 يظهر . . . وطراً لعلاقة الحث - ذكر المراجع الخاصة في هذه العقيدة عند الكلام  
 على المششون لان هؤلاء الصيرة لم يحفظوا على اسمهم بل تسماوا باسماء اخرى  
 فهي نير العرب يقال لهم بصورة عامة ( النيزية ) ( اصحاب الذنور ) لا يقيمون

١ - كتاب الفرق بين الفرق ص ١٥٣ هـ ٢ - كتاب الفرق  
 مخطوط عمدي نسخة منه وغالبه في طائفة الاسماعيلية يتكلم عليها بسعة  
 وينقل من مؤلفات اصحابها فهو مفيد للتعريف بهذه الطائفة . . .

(شعائر الاسلام)، ولا يقصون شوائبهم . وهم مواسم معينة لأحراء  
النذور ويعتون سائر المسلمين بـ (المهرية) أي أهل الصلاة . والجملة قدسية  
وهي (نماز) يراد بها الصلاة .. ويعين هذه العقيدة المكتومة — عقيدة العلي  
اللهم — ما جاء في (دستار مذاهب) أنه عمدة في تدوين كثير من العقائد  
أمثالها قال :

« عقائد العلي اللهم : في جبال مشرق بالترب من الخطأ موطن يدعى  
(أرنيل) وأحياناً يسمى (رمال) ويقال ملكه (باب) فهل هذا الوطن  
يتولون من العلوم لمن نبحر في حقائق الأمور وأدرك دقائقها لا يحل للتدرب  
بين السعدين والعلويين ، ولا صلة للخلفة بين العصرين والمذكورين ، وإن  
الرابطة بين الزمانين والالزاميين منقودة كما لا سلافة بين السكانيين  
والامكانيين . وهم جميعاً مع كل ذلك مكملون بحكم العقل والشرع بمعرفة  
الله تعالى ، والملائكة العلويون ، والانبيا السنيون لا قدرة لهم ولا طريق إلى  
معرفة الله تعالى على حد « ما عرفك حق معرفتك » »

ذلك مادعا أن يسط تعالى من البرنة الصرفة ودرجة البحية ولاطلاق ..  
ففي كل عصر ودور بمقتضى قسط لطفه يتصل بحسب من لاحتام لبصره عبده  
فيمثلوا أوامره عن معرفة فيصموا بها ويعملوا بموجبها ..

وندد ورد في هذا السال آت وأحداث يعق الرؤية وفيها سررة واضحة  
إلى ذلك . فعليه ولما كان ظهور الروحاني في صورة حسابة أمر ممكن وقد سلم  
اعقلاء بذلك وجاء في لاحتار عند المسلمين . أن المجد نيسر تمثيله فحبرائيل  
(ع) ظهر بصورة دحية الكامي وكذلك تظهر الجن والشياطين بصور البشر

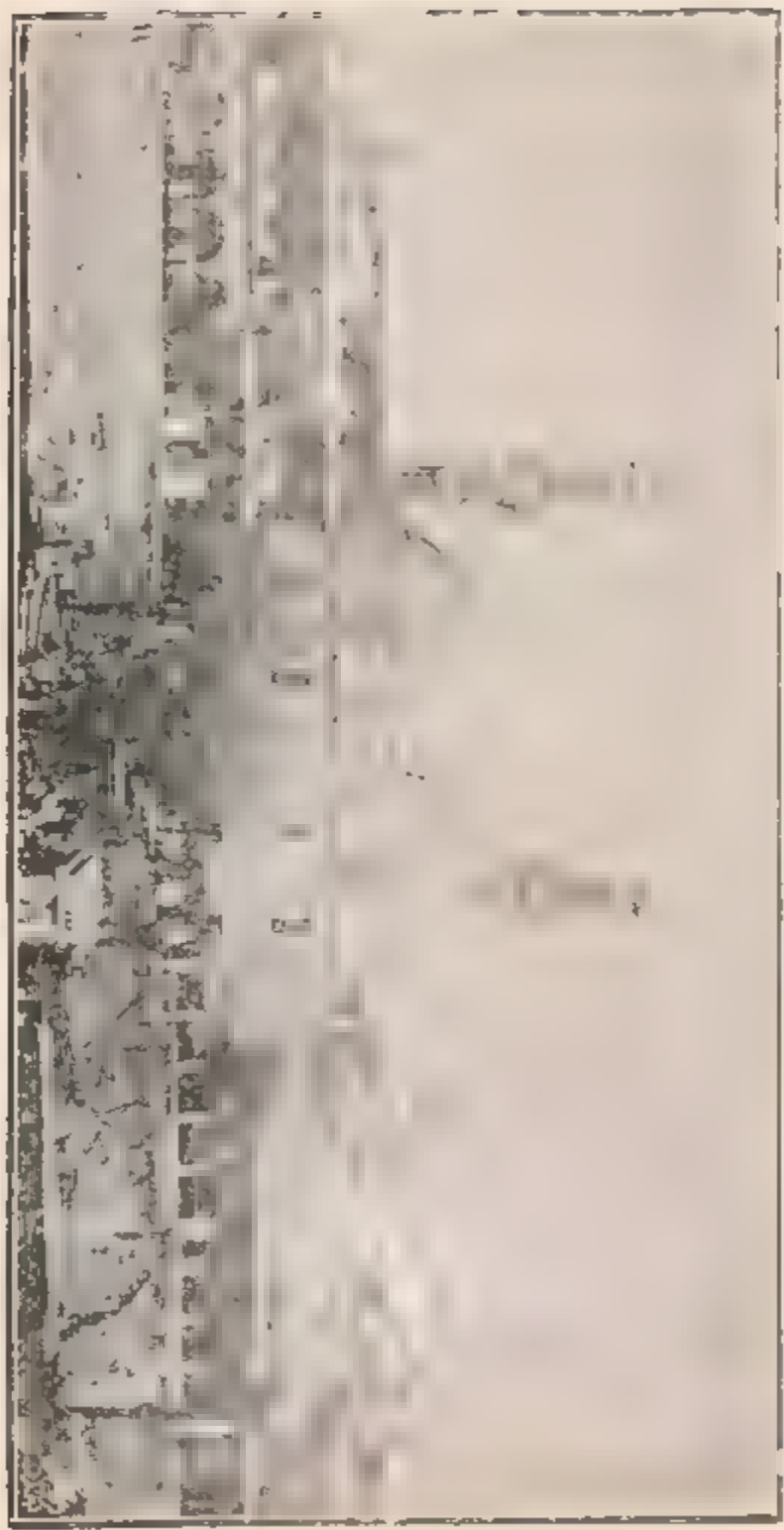
فمن لا يرى أن يدور النور الخلق بعد التحلي وهكذا أفراد الناس لا يسعون  
عن الاستعانة بهم .

وهذه الفاتحة عراً لنت الفسدة لتحق عليه قول به يجب أن لا يدوم  
طير ون يتطعم الماء ويمشي يمشي فواش ذبنة وسنن دائرة ، وهذا لا يمكن أن  
يقوم به أحد سوى الله تعالى . . . وعلى هذا قصت حكته وإرادته أن يظهر عظم  
المشرع ابتداءً لأوامره فيضع لهم الشرائع لترتيب الأمور وتنظيمها . . . والعقل  
والبدل يؤدبان إلى أنه لم يكن هناك في دور الشمس والقمر من توفرت فيه شريطة  
للقيام بهذه المهمة سوى علي المرتضى . . .

والحق أن النبي (ص) لذي كل أمر كبير من سائر الأنبياء وجمعت فيه  
كافة الصفات الحميدة التي انصف بها لآل بيته فلهذا دعا أرباب العقول أن يروه  
يخرج من الحلة ويحل جسم أبي البشر فيشاهدوه بصورة آدم ، ونورة يحدونه  
محسماً بهيئة نوح فيصنع الفلك ، وأحياناً يصرونه في شكل إبراهيم يلعب بالكرة  
وينظرونه في لباس سكران ضاحك . . . ومما يؤيد ذلك قول (من عرف نفسه  
فدع عرفه) ، و(إن الله خلق آدم على صورته) . . . وما آدم أبو البشر سوى  
المرتضى (دليل) (رأيت ربي في صورة مريم) (شارة إلى آدم ابتدأت التي تظهر  
بصورة نبي في جسم رجل عظيم قد كان انصحب ذكر هذه الآيات لدلالة على  
حجته في الأمر .

غرض زيت شكيب حر ابن بودبي را که دوش خود بکف می مر می برد  
ومعناه لم يكن يقصد النبي من كسر الأصنام سوى أن تمنع قدامه

١٥ - ١٨ - ١٩







المرتضى كتبه . ويقولون ان الكلمة لم تأت الى الوحود الا بسبب حضرته ، فان كل دور يتصل فيه بايجاد الانبياء والاولياء كما تخرج من آدم الى أحد وهكذا نور الحق أخذ لتقل ( لتناسخ ) في الأمة ...

ومعهم يقول ان نور الحق طهر في هذا الدور بمطهر علي فكان هو ( الله ) وبعده يحل في أولاده . ويعتقدون ان ( محمد علي ) هو رسول ( علي الله ) ولما رأى الحق لم يتمكن رسوله من اتيان عمل قادراته متاومته ، وحل في جسد رجل اسمه احمد الذي كان يقول ان هذا المصحف الذي بين ايديكم لا يبيق العمل به لأن هذا المصحف لم يكن المصحف اودع من ( علي الله ) الى محمد بل ان هذا مرتب من أبي بكر وعمر وعثمان ليس الا .

وقد كان شمس الدين — كما شوهه — يقول : ان هذا المصحف هو كلام علي الله الا انه نظراً لكونه مرتباً من قبل عثمان فلا تحوز تلاوته . وقد وجد ان بعضهم قد جمع ما كان هناك من نظم ونثر مما يتعلق بعلي وأدخله ضمن القرآن وكانوا يرجعون هذا القرآن الأخير على القرآن الأصلي لاعتقادهم انه وصل اليهم من علي الله بطريق مباشر ، وان القرآن الأصلي وصل الى الناس بواسطة محمد بطريق غير مباشر وفيهم طائفة تدعى ( علوية ) وينسبون الى علي الله وأهم منه فيث ملرون بقية اخوانهم في العقائد المذكورة الا انهم يقولون ان هذا المصحف الوحود ليس كلام علي الله اذ ان الشيخين قد سمعوا في تحريره فتبعهم عثمان ، وتركه لفصاحته وصنف مصحفاً آخر بمله به وأحرق الفرق الأصلية ...

وشأن هذه الطائفة انهم كلما وحدوا مصحفاً أحرقوه ، ويعتقدون ان علي الله اتصل بالشمس فلا يزال شمساً وقد كان من الشمس وقد اتصل بمدة يحسم

عصري ولما رجعت الشمس مرة اذ كان هوس الشمس . وعلى هذا يقولون  
لشمس ( علي الله ) ، وعدم الفلك رابع (دليل) ، واصحو عدة اليران ، وصارت  
شمس في غمر هي الله وهم حق عليه ، ويرحمون أنهم حبس يدعون الشمس  
تحب دنوبه وتعابه في الشدة .

ومنها رجل سمع عبد الله قد نزل من أحوالهم من بحر سمع غرير الامر  
محب ، كل مدد ك ( علي الله ) بحرص وانها زائدين ، وشوق تم ، وثمة  
لم يكن يؤثر به لسيف كما أن أحد ، نكر هذا الامر فحد غرير يشتعل بذكر  
( علي الله ) واستمر حتى انتهت به وحرسه الى أن توعف فيه وزد ( صارير تو )  
وحطت المنكر قائلًا .

— ايها الماعون اصبر في مدد المنكر في حرسه ، لسيف قد يؤثر فيه ، فاذى  
ذلك الى ان يتحقق المنكر به . . .

وهذه الطائفة لا يجوز لأهلها أن يديحوا الحيوانات . ولا كل دي روح ،  
ويحسون أكل اللحوم بحكم مدد مقوله ( علي الله ) . « لا تجعلوا بقاؤكم مقرر  
الحيوانات » . ومورد في المصحف من دمع بعض الحيوانات وأكل لحومها ،  
راد به لحم أبقري وعمر وعشيق وانبعثهم ، وانهم المقصودون بالحرمات ، وان  
الدين والحكمة والطور . فمن هؤلاء الثلاثة . . . . . ودور دور  
. . . هؤلاء الثلاثة . . . . . ويحور السعد لصورة ( علي الله ) ، ون كسر لأفاده ،  
وعبادتها اشارة الى هؤلاء الثلاثة ، وان الشجر في صن قريش ، ويعتقدون  
الناموس ، ويقولون ان حلياً ما صر بصورة الانبياء قديماً كانت تتألم عليه جهة

المعارضين والمكرين وهم هؤلاء الثلاثة هـ (١)

وهذا أول أفصح عندهم، ورل عنها حقه، ونشر النكوه،  
وعن أنهم، وهك بتر فصر ككل وحده الظاهر منبهة فقط في العينة  
وكذا وصف كنهه (د - س - مذهب) في ربيع البرية (٢) فلا ي  
بعثا لاعادة الكلام عليه... ومن يك في هذه المعتقدات  
في العصور البوالية مما يعرف بعددهم ولا رل بحري وثبت ما يدر لنا  
الغور عنه. وسياتي في حوادث سنة ٨٤١ هـ. به من النصوص ما يوضح  
اكثر ويصير بحقيقة نحلته... وكل ما يحصه هذا يرى من ان يقوم من  
اعلاة وأعراسه مصروفة الى اهل القرآن وأنه مدلل ودعوة الناس الى زوم  
بده. وفي هذا ما يكفي لمعرفة دحلته ورويه اهدامة... وما عدا الشمس  
والخروج. لسط القرن الى أمور لا تفرم للغة ولا ساند عليها النص الاستيع  
يواصلون بها الى تبدل معاه عند من لا يحسر على تحهرة في تكديبه. وفي  
كورن عقائدهم شعبة واكهم يكتنون فيها وفي عدة الشمس. وقد حكى لي  
جمعة عن عبادتهم الشمس عند روي وروي...

## حوادث سنة ٧٨٧ هـ - ١٣٨٥ م

شاه شجاع من آل الظفر:

في هذه السنة توفي شاه شجاع وقد مر الكلام على تكون امارتهم في إيران  
واوضحت بعض علاقهم به... وان شاه شجاع ولي الحكم عام ٧٩٠ هـ

١ - دستان مذهب من ٢١١ هـ ٢ - تاريخ اليزيدية

وكان قد استبد برأيه هو وشاه محمود أبه الآخر فكلوه وسجنوه ... وتولى ذلك شاه شجاع في قلعة من عمل شیراز سنة ٧٦٥ هـ وفي السنة المذكورة وقع الخاف بين شاه محمود وشاه شجاع فصار إليه شاه محمود من أصبهان بعد أن استعذر بالسلطان أويس الجلایري فقدمه بالتعسكر ومك شیراز ولحق شاه شجاع بكرمان من أعماله وأقام بها واختلف عليه عمله ثم استقاموا على طاعته ثم جمع بعد ثلاث سنوات ورجع إلى شیراز فأل الأمر إلى انتصاره ففارقها أخوه محمود إلى أصبهان وأقام بها إلى أن هلك سنة ٧٧٦ هـ فاستضافها شاه شجاع إلى أعماله وأقطعها لابنه زين العابدين وزوجه بنت السلطان أويس وكانت تحت محمود وقد حرت الإشارة إلى وقائعه مع الجلایرية ثم هلك شاه شجاع سنة ٧٨٧ هـ وصادف ذلك طهور تيدور لك في تلك الانحاء أيام النزع على السلطة بينه وبين أقربه فذرع الملك بمصاً وقرب آخريه إلى أن عاد إلى مملكته وقد مضى الكلام على شاه منصور والتحدث إلى السلطان أحمد ...

وكان شاه شجاع ملكاً عادلاً ، عالماً بفنون من العلم محباً للعلماء وكان يقرئ الكشاف والاصول والعربية وينظم الشعر بالعربية والفارسية ويكتب الخط الفائق مع سعة في العلم والحلم والكرم وكان قد ابتلى بالهم ( كثرة الأكل ) فكان لا يسير إلا والسا كول على الغدل محبته فلا يزل يأكل وذا مات صر ولده زين العابدين بعده وفي أيام هذا افترضت حكومتهم كما سيحي (١١).



آل فضل — عثمان بن قارا:

في هذه السنة توفي أمير آل فضل وهو عثمان بن قارا ابن مهنا بن عيسى وكان شاباً كريماً شجاعاً حميلاً يحب اللهو والملاعة ومات شاباً قبله ابن حجر . كذا في الشذرات والانباء (١) وهذا لم يكن أميراً منصوباً من الحكومة ولكنه من إسماء الأمراء وقد ورد في الدرر الكامنة بلفظ عثمان بن قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ( حديثه ) بن فضل أمير العرب من آل فضل بالشام والعرق ... وهو ابن أخي عير (٢) ورؤيد مدحاه في الأنباء من عثمان بن قارا بن مهنا بن عيسى وجاء في الشذرات بلفظ (در) وليس بصحيح وكذا مدحاه في ابن خلدون بلفظ (قاري) و(قارة) وهو غلط ناسخ ..

وفي عقد الجن جاء قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ... وقد مر الكلام عليه في حوادث سنة ٧٨١ هـ كما ذكر الأمير حيار بن مهنا في حوادث سنة ٧٧٦ هـ .

وهنا نقول أن هذه القبيلة لم تقطع سكنها عن العراق بل لا تزال قسماً فيه إلى اليوم .. فالعلاقة والارتباط موحودان . ورؤيد مدحاه في ابن خلدون من أن هذه القبيلة وكذا أمراؤها من آل فضل رحالة ما بين الشام والحيرة ونجد من أرض الحجاز يتقلبون بينها في الرحلين وينتسبون في طبي ومهم أحياء زبيد وكاب وهديل ومدحج أحلاف لهم ويناهضهم في الغلب واله دد

١ — الشذرات ج ٦ والأنباء ج ١ حوادث هذه السنة . ٢ — ج ٢

المراد (١) ثم ذكر بن خلدون موسى بن ميمون من سوربة وكذا القصة زينة ..  
والدحية البهية التي يجب الاكتمال لها هي أن كل فصل اتصلوا بالحكومة  
السورية وتعهدوا لها في اصلاح الدولة من الشام والعراق وقطعتهم الاقطاعات  
وولت لهم الامارة العشائية واستعانة معهم لافدا لارض وحدد لي حذراً من أن  
يميلوا الى انتم عليهم أن العربي لا يتخذ بشفعة حصة ولا يقبل الدال وقصدتهم  
الطبيعة (وذا ملك منزل فتحول) فسطيروا برياستهم على آل مراد (مري)  
وعنده على الشقي ..

ومها هذا هو ابن ميمون (ورد بانط حديثه وهو لأشبه  
بالصواب نظراً لتكرره) بن فضل بن بدر بن ربيعة بن عيسى بن ميمون بن بدر  
ابن سالم بن حصه بن بدر بن سميع وبقنون شندهد فلا تتحوزونه في العدد ...  
وندر مراد في حوادث عام ٧٤٩ هـ الكلام على امارة أحمد بن مهنا ...  
وقبه كانت الفتنه فتمتة بن سيف بن فضل بن فياض بن مهنا فمكنت في  
أيام أحمد المذكور ...

ثم توفي في سنة ٧٤٩ هـ فولي مكانه أخوه فضض وهاك سنة ٧٦٢ هـ فولي  
مكانه حذر (٢) بن مهنا فولي مكانه بن عمه زامل بن موسى بن غلبه سنة ٧٧٠ هـ

- 
- ١ - ورد فيما سبق من النصوص أنهم يطلق عليهم آل مراد وينا ذبحه المراد  
المعروفة ولعله تخفيف لمراد التي جاءت في ابن خلدون وقد راينا صاحب الدرر  
الكامة يكتبها بلفظ - مري - متصرفة وهم قبيلة من بني تمارت مع هؤلاء  
الامراء من آل فضل فكانت الحروب بينهما على الامارة طاحنة جداً ..
  - ٢ - جاء في ابن بطوطة - حيار - باخاء واتياء وهو الصحيح وورد في  
الدرر ايضاً في حرف الحاء .. وفي ابن خلدون جاء بلفظ حيار وهو غلط فاسخ.



وكان معه نو كلاب فحدث في النجف حب فولي مكانه معقل بن فضل بن علي  
وفي سنة ٧٧٥ هـ أعيد حيدر الى أمركه وتوفي سنة ٧٧٧ هـ فولي أخوه قرا (١)  
الى ابنه توفي سنة ٧٨١ هـ فولي مكانه معقل بن فضل (٢) وزامل بن موسى  
الذي كوران شريكين في امرتهم ثم لا لسة ولا هم وولي مير (٣) بن حيدر  
بن مهنا واسمه محمد ولا يزال أميراً على آل فضل وجميع احياء بني (٤) .  
والسلطان يزجه بحجر بن محمد بن وراحتي سخط عليه وظهر محمد بن وراثة  
سخط عليه وولي مكانها بن عمه محمد بن كوكبين بن موسى بن عاف ابن  
مها فقم بأمر العرب وفي نهر مندأ . فقر (٥)

والحاصل بن ربيعة طي وأمرته لا تزال الى حد عهد امي كسب عنه  
لآل فضل وبينهم آل مه وآل فضل وقد برعها الأميرة (آل عي) من  
طي . لا انهم لا يسم لهم لأميرة وعرف منهم محمد بن أبي ك . ثم عادت الى  
آل فضل بلوچه الموضح .. ولا محل الاطرب في أمر علاقة هؤلاء . العراق ..  
طرا آلة التدوينت فيها .

## حوادث سنة ٧٨٨ هـ - ١٣٨٦ م

- ١ - ورد قارة وفي موطن آخر قاري وهذا هو قارا والد شهن المرحوم .
- ٢ - ورد في الاسماء معقل بن فضل ابن مهنا احد امراء العرب من آل  
فضل كما في حوادث سنة ٧٨٦ هـ .
- ٣ - ورد بلفظ امير ونصير في ج ٦  
صحيفة ١٠ و ١١ من ابن خلدون مكرراً والصحيح نعيم .
- ٤ - الجلد الخامس من  
ابن خلدون .
- ٥ - ابن خلدون ج ٥ و ٦ من ٩٠ - ٩٦ .



اجتماع تبريز:

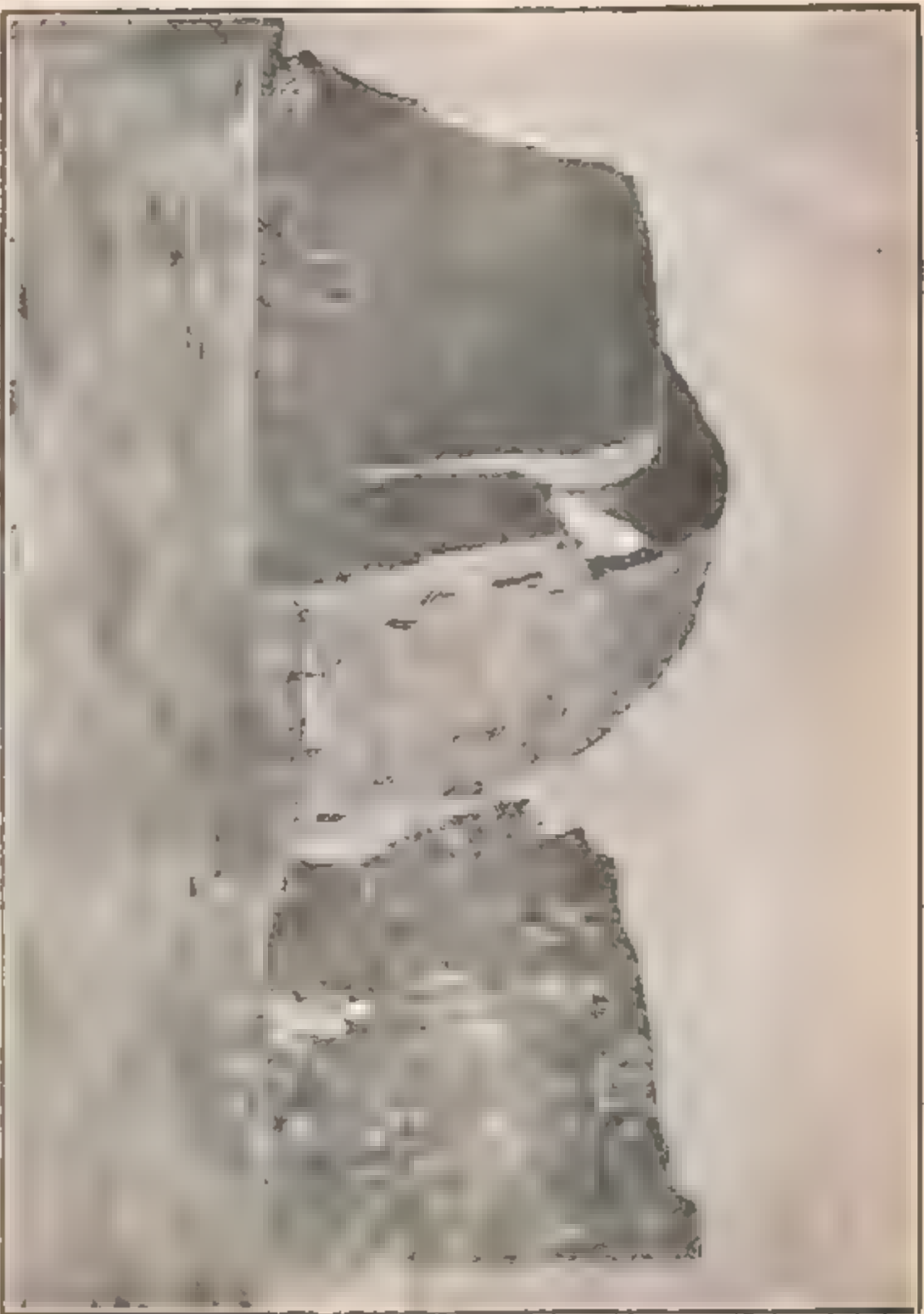
في هذه السنة احتاج تيمور لملك مدينة تبريز ثقل ذلك صاحب عقد الخان  
وفصل القول عن ظهوره تفصيلاً زائداً وسياتي الكلام على تاريخ ظهوره عند الكلام على  
اكتساح بغداد في حينه . . . وهذا يقول ان صاحب الاناء ذكر ان الملك قصد  
تبريز وثار لها وواقع صاحبها أحمد بن أويس الى أن كسره واسهرم الى بغداد  
ودخل تيمور لملك تبريز فبداها بالخير وجيز أحمد بن أويس الى صاحب مصر امرأة  
يخبره بأمر تيمور لملك ويخبره منه ويخبره به توحه الى قراباغ ليشتي بها ثم يعود  
في الصيف الى بغداد فوصلت امرأة الى دمشق فحرقها بدمر صحة قريه جبرئيل (١)  
وكان في هذه السنة أيضاً طرق ملك شيراز فحاربته شاه منصور وقد ثبت  
بأنه عاين . . . ذكر ذلك صاحب الا . . .

النزاع على اماره مكة المكرمة:

انقطعت العلاقة السياسية بين مكة المكرمة والمشرق من الناحية الدينية وهي  
الحج وتقديم بعض الهدايا واخبرت ، وقصد البيت الحرام لمدينة مكة والافلام تقع  
لمحلات في الادارة كما مضى القول عليه فهي هذه السنة في شعبتها توفي أمير  
مكة الشهاب أحمد بن عجلان بن رميثة بن نبي الحسيني واستقر ولده محمد بن أحمد  
فعمد كيش بن عجلان الى أقربه فكمل به منهم أحمد بن ثنية وولده وحسن  
بن ثنية ومحمد بن عجلان ففر منه عجلان (٢) بن معتمد الى القاهرة فشكا الى  
سلطانها من صنيعه والتم بتمبير مكة وسعى في امرها فحبيب الى ذلك قال ابن  
حجر كان أحمد بن عجلان عظيم الرئاسة والحشمة افتق من القدر والعيد شيئاً

١ - الايباء ج ١ - ٢ - جاء في ابن خلدون دعاءه . بالون





كثيراً الى غير ذلك . (١)

وهذا غير أحمد بن دميثة الذي مر الكلام عليه في حوادث سنة ٧٤٠ هـ وقد جاء ذكر هذا في ابن خلدون وفيه بيان لعلاقتهم بحكومة مصر وتدحلاتها بشؤونهم وتفصيل لمن ولي الامارة منهم . . (٢)

## وفيات

### ١ - شمس الدين محمد الحلي :

هو شمس الدين محمد بن الحسين بن احمد الحلي ويعرف بابن البقل ولد بالخلة في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ وتلقى لآداب فخر وقسم حلب ومدح أعيانها كتب عنه ابو المعالي ابن عسائير من نظمته ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن محمد الهاشمي ومن نظمته

يا صاحبي برض النيل لي قمر جمال مهجته أبهى من القمر

ورد الحدود ورمات اليهود على ان القدود به قد عيل مصطبري

توفي في حدود سنة ٧٨٨ (٣)

## حوادث سنة ٧٨٩ هـ - ١٣٨٧ م

### الملك وهواله :

في هذه السنة عاد الملك مرة أخرى الى عراق العجم وسقيه موصكه ، وأدعوا باطاعه مثل اسكندر الجلاي ، وابراهيم العجمي ، وأبي سحن السرحني

١ - الشذرات ج ٦ . ٢ - ابن خلدون ج ٥ ص ٤٨٢ .

٣ - الدرر الكامنة ج ٤ .

وسلطان أحمد بن أحي شاه شجاع وابن عمه شاه يحيى ، فكان جملة من اجتمع  
عنده من ملوك العجم ١٧ ملكاً فاعده على أهمهم تواعدوا على الفتك به فسقهم  
وأمر بالقبض عليهم وقد اجتمعوا في حجة وقرر في تآمرهم اولاده وأحماده  
وبع ذراري المقبولين فلم يبق منهم أحد ثم توجه نحو عرق العرب فلحق ذلك  
أحمد بن أوس وجهر له عسكرياً كثيراً كثيراً مع أمير يقال له استاي (١) . فلاقياً  
على مدينة سلطانية فهرم حمد بعد فلم ينسحب اليك وعطف على همدان وما يابها  
وقص على متوليها ، واستأب فيها ثم كر راجعاً الى بغداد ونام أحمد بن أوس  
ذلك فعرف انه لا دافعة له بقاءه وكان أحمد بن أوس استولى على مملكة تبريز  
عوضاً عن أخيه حسين بعد قتله ولم يلبث الا قبلاً حتى فاجأه عسكر الملك فدا  
بلعه ذلك رحل عنهم وترك أهلها حيارى فجمع عليهم العسكر عوة فانتهوها وقتلوا  
منها ما لا يمكن شرحه واقاموا بها شهر رحب كله لاستحلاص الاموال وتخريب  
الدور وتعذيب ذوى الاموال بالعصر والاحراق والعرب والادواغ الى دباب  
وانتهكوا الحرمات وسوا الحريم والذراري وكان قبل ذلك قد استولى على  
تبريز وقل بها لافعل . وكان أحمد بن أوس قد ارسل دخائره وحرمة  
واولاده الى قلعة يذل لها نجا في عنة الحصاة وقرر فيها أميراً يقال له آتون مع  
ثلثة مئ من أهل النجدة فسار له الملك فلم يقدر عليها وقل في الحصار أميران  
كبيران من عسكره ثم رحل عنهم سمع ان قد طرق بلاد طقش خان وانه قد

١ - ورد في عجائب المقدور سنائي ، وكان هذا قد السه السلطان  
أحمد المقتعة وأشهره في بغداد بعد ان ضربه واوجعه الماري من هزيمة .  
من ٤٠ منه .

تعرض لأطراف بلاده راجعاً أيضاً ، ولما بلغ ذلك فورا محمد التركاني اتهم له رصة  
ووصل الى تبريز فملكها وفرر فيها ولده مصر حدة ( مصر حوجة ) ورجع الى  
بلاده وفي ٩ رجب امر المحتسب بطلب ذوي الأموال واستخراج زكواتها منها  
وان يتولى قاضي الخيفة الطرابلسي تحصيله فعدل ذلك في يوم واحد . فلما ورد  
الخبر برجوع تيمور لك رد على الس مآخذ منهم وبطلت مطالبتهم في الزكاة  
وبالحراج أيضاً (١)

### قلعة النجا :

لما رأى السلطان أحمد انه لا قدرة له بمقاومة هذا الطغية قرر الخروج من  
ممالكه بغداد والعراق وتبريز ، وحبر ما يحرف عليه صحة ابنه السلطان طاهر  
الى قلعة النجا ، ثم قصد البلاد الشامية في سنة ٧٩٥ هـ في حيلة الملك الطاهر أبي  
سعيد برفوق ، فوصل تيمور الى تبريز وهب بها ، ووجه الى قلعة النجا العساكر  
لأنها كانت معقل السلطان أحمد ، وبه ولده وروجه والدخائر ، وتوجه هو الى  
بغداد . . . وكل الوالي بالنجا رجلاً شديداً بالأمس يدعى التون كان يعتمد عليه  
ومعه جماعة نحواً من ثلثمائة رجل ، كان ينزل بهم التون ليلاً وشن العدة . . .  
فوهن أمر العسكر فأتبعوا تيمور ذلك فأمدهم بنحو ٤٠ ألفاً مع أربعة أمراء  
كبيرهم يدعى قنغ تيمور فوصلوا الى اقلعة ولم يكن اذ ذلك التون فيها فتعاقد  
ومن معه بهمة صادقة فاحترقوا الصفوف وقتلوا من العسكر أميرين احدهما قانع  
تيمور . . فلما سمع تيمور لك نهض اليها بحسه وأحاط بحواصيه . . .

وكانت هذه القلعة أمنع من عقاب الخوف فلم يتمكن منها تيمور ، وكان التون

عارفاً شعابها ، وبهاجم عدوه ليلاً وفي أوقات مختلفة فيساب ويذهب ويقتل ويرجع سالماً ، ولم يزل هذا دأبه حتى اعجز تيمور وأصحابه ، فلم ير تيمور بداً من الارتحال لضيق المجال فارتحل بعد أن رتب للحصار المنزك ، واستمر الحصار مدة طويلة ، قيل أنها مكثت في الحصار اثني عشرة سنة ثم استولى عليها وتمام القصة المذكور في عجائب المقدور (١)

والحق أن الدفاع والحصار والقدرة تابعة لقوة النفس وعزتها . . . فإذا أرادت أن لا تستغل قوتها وصارت ، ولو كان كل بد قرع هذا القراع وجادل جدال رجال هذه القلعة لم تكن من محفنة استغلاله ، والاعتزاز بكيانه . . . والوقوف والخذلان ما استولى على أمة إلا نالها مذل لا نوال أمم تيمور . . . ففسخوا فتمكن منهم أكثر مما كان لديه من قوة .

## وفيات

### المزموصل :

وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير ، العلامة عز الدين الموصلية الشاعر نزيل دمشق مهر في العلم وحسن مع الشهود بدمشق تحت الساعات وأقام بحسب مدة وجمع ديوان شعره في مجلد وله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية نصفي الحلي . . . وشرحها في مجلدة وله أخرى لامية على وزن (بانت سعاد) مات سنة ٧٨٩ هـ (٢)





## حوادث سنة ٧٩٠ هـ - ١٣٨٨ م

### ١ - شجاع الدين أبي بكر السنجاري .

في هذه السنة توفي شجاع الدين أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجاري الحنيلي نزيل بغداد الشيخ الامام المحدث كان فضلاً مسداً حدث بالكثير وحدث عنه الشيخ نصر الله البغدادي وولده قاضي القضاة محب الدين وتوفي عن ثمانين سنة (١)

### ٢ - ابن الدوالي :

في هذه السنة توفي عبد المحسن بن عبد الله بن عبد المحسن بن محمد الدوالي البغدادي الحنيلي ولد سنة ٧٢٣ هـ وروى عن جده عفيف الدين عبد المحسن ابن محمد وغيره وكان واعظاً يكنى أبا المحسن ذكره في الانباء وقد مر الكلام على جده الاعلى وهو محمد بن عبد المحسن المعروف بابن الخراط والدوالي وهو عفيف الدين في صحيفة ٤٥٩ و ٥٠٦ من المجلد الاول . (٢)

### ٣ - بربر الدين محمد بن اسماعيل الارمني :

وهو المعروف بابن الكحال غني بالحق والاصول ، وكان حيد القهم ، فقيراً ، ذاعيل .. جاوز الاربعين . (٣)

## حوادث سنة ٧٩١ هـ - ١٣٨٩ م



١ - الشذرات ج ٦ وفي الدرر الكامنة انه مع مر احمد بن يوسف ابن ابراهيم الكرسي ، وعن التقي الدفقي واحداً عنه كتب عن عبد معصم صاحب الدرر - ج ١ ص ٤٦١ - ٢ - الانباء ج ١ - ٣ - الانباء ج ١ .

التصليّة بعد الاذان :

في هذه السنة كانت التصليّة بعد الاذان ماعدا المغرب لضيق وقتها ، ودروي  
 وفي ما كان يراعى من التصليّة كل ليلة جمعة ذكر ذلك في الاساء وهذا يعد  
 تدريج استعمالها في مصر وسورية . . .

حوادث سنة ٧٩٢ هـ - ١٢٩٠ م

وفيات

١ - شرف الدين اسماعيل الفروي :

في هذه السنة توفي شرف الدين اسماعيل الفقيه ابن حاجي الاردى الفروي  
 بفتح الفاء وسكون اراء نسبة الى فروة الفقيه الشافعي ، كان أحد علماء بغداد ،  
 ثم قدم دمشق في حدود السبعين ، فقاد بها في الجامع وغيره ودرس بالعبية  
 وغيرها وكان ديباً حياً تصدق بما تملكه في مرض موته ومات في صفر (١)

حوادث سنة ٧٩٤ هـ - ١٢٩٢ م

شاه منصور من آل المظفر - تيمور لنگ :

في هذه السنة رحل تيمور لنگ الى ايران وقصد عراق العجم في جمع عظيم  
 فلاك أصهار وكرمان وشيراز وفعل بها لاذعيل المكرة ثم قصد شيراز فتبها  
 شه منصور لحربه فبلغ تيمور لنگ اختلاف من في سمرقند فرجع اليها فلم يأمن  
 شه منصور من ذلك بل استمر على حذرته ثم تحقق رجوع تيمور لنگ فأمن فبغته  
 تيمور لنگ فجمع أمواله وتوجه الى هرمز ثم اشنى عزمه وعزم لقيه تيمور لنگ

١ - الشذرات ج ٦ والاباء ج ١ والدرر الكامنة ج ١ ص ٣٦٥ .

فالتقى بعسكره وصبروا صبر الأحرار اسكن الكثرة عنت الشجاعة فقتل الله  
منصور في المعركة ثم استدعى مولك الملاد فثروه صائعين فجمعهم في دعوة وقلهم  
جمعين (١)

وكانت هذه الواقعة مقدمة السير الى بغداد وطمرب الاهل واصبهم  
الخوف وكذا السلطان أحمد وسياقي الكلام على ذلك عند ذكر واقعة بغداد  
وشاه منصور هذا من آل المظفر وقد مصت بعض وقائع . وهكذا فعل تيمور  
لك بأمانة اللز إلا أن حاكمها الملك عز الدين العسبي ثبته فثبته عليه مؤجراً  
بدرته وأعادته الى مكانه . .

## حوادث سنة ٧٩٥ هـ - ١٣٩٢ م

انقراض آل مظفر:

ان زين العابدين كان قد ولي الامارة بعد والده شاه شجاع فوجه له كور  
وهذا كان قد ناهضه شاه منصور وقام من تستر وسار الى شيراز ومملكته واحوه  
يحيى ولي يرد وذهب هو الى صمان ومالك عهدهما أحمد بن محمد بن المظفر كرماني  
ثم كانت ظهور تيمور لك بالوجه الشروح ففزع هؤلاء وقرب منهم  
دم ذلك الى سنة ٧٨٧ هـ وعندها عاد تيمور لك الى مملكته وفي سنة ٧٩٥ هـ  
اكتسح مملكته فاقضت بحكومتهم في هذه السنة . .

ولم تقف حوادثه عند هذا الحد فقد عاثت تبريز وشيراز فداخ حبره في الاقطار فرتعد  
يحكي عنه كل قلب فسار الى السلطانية ورله وقتل صاحبها ثم قصد تبريز فدخلها عنوة ومهبا  
كعادته وارسل الى جميع الملادوا بأمن فبته ثم طالب بغداد ومن ثمة توجه نحو العراق (٢)

## حكومة تيمورلنك في العراق

في ٢٠ شوال سنة ٧٩٥ هـ - ١٣٨٣ م

### تيمورلنك - فتح بغداد:

كان ظهور تيمورلنك في إيران سابقاً لهذا التاريخ وقد مر الكلام على أوليه في صحيفة ١٢٢ واشير الى وقتئذ المباشرة في حوادث سنة ٧٨٦ هـ واساساً ان الوقائع التاريخية الأخرى عن السنين السابقة من سنة ٧٨٦ هـ الى هذه السنة لم يظهر لها اثر بارز بسبب الذهول والاندهاش الذي اصاب الناس اوان حوادث تيمور عطلت على غيرهم . وفي يوم الجمعة ١١ شوال هذه السنة دخل تيمورلنك بغداد (١) وحده في كذب (نزم ورزم) انه استولى على بغداد في ٢٠ شوال سنة ٧٩٥ هـ ولعل هذا هو الصحيح لا . من معاصر حاضر الواقعة . . . وفي التواريخ الأخرى ما يخالف هذه ولا محل لاستقصائه الآن . . . وفر السلطان احمد الجلايري من بغداد فكان هذا مبدءاً حكمه على العراق

### تفصيل وقعة بغداد:

ان تيمورلنك قد استولى على مملكة العمدة طولاً وعرضاً . وتناولها ضرره وأصحابها وبه ذلك ما ولد الاضطراب في مدينة بغداد والعراق كله وأزعج سلطان العرب وهو السلطان احمد الجلايري ونهب عطف عليه ، وثار ثار عطفه وحمته فحضر جيشاً عظيماً جعل أمراً في دونه مودعة الى أميره سثي (٢) فعينه سرداراً

١ - تاريخ تيمورلنك لمرتضى افندي آل نظامي ص ٥٤ .

٢ - جاء في تاريخ تيمورلنك لمرتضى افندي آل نظامي البغدادي بلفظ « وسناني » صحيفة ٤٨ . . . وقد ذكرنا فيما مر عن الالباء وغيره لاختلاف في اللفظ اسم هذا القائد .





١٧- های و مایون - لوحة ١ - التصوير الاسلام

(قائداً) وفوض اليه مهمة صد غائلة الأمير تيمور والوقوف في وجهه .. فما  
سمع تيمور لك اتخذ هذا وسيلة للتقدم نحو العراق ولوقعة بالسلطان أحمد ..  
وحينئذ تقابل الجيشان قرب مدينة السطية من ملك السلطان أحمد فكانت  
حروب تيمور لا تخصي عدداً ولحمومها وقع كبير في قوس الجيش الخلايري وقد  
هموا هجومها فكانت المعركة دموية في طق القوم الصرا عليهم فبروا من وجه  
عدوهم وتفرقوا شردمدر في لائح والاطراف وماذا الأمير قائد الجيش إلى  
نقداد بخفي حين . فعصب السلطان عليه وصره فوجهه بلوجه المر .. أما  
تيمور فانه لم يستمر على سيره وانما اكنى هذه النصرة وعاد الى مملكته ..  
هذه أول علاقة حربية وقعت له مع السلطان وهي مدممة مع العراق وان  
عودته تفسر في اتخاذ الأهبة الكافية للاستيلاء على بغداد . وهكذا فعل  
المغول قبله فلم ينص مدة حتى طهرت طلائعه في زستان ونيين جيشه هناك وقد  
كان اذا اراد السير الى جهة طهر انه عازم على سيرها .. وكان حاكم الراشد  
الملك عز الدين اعمسي وبدا القاد الأمير تيمور وقدم له المعسكة فكانت النتيجة  
ان اقره . وبهذه الصورة استولى على همدان وملاذ اللز ولم يبق حائل بينه  
وبين بغداد ..

وهذه الأجيال قد اضطرب هذا العراق وسافته . اما السلطان فانه اتبته  
المواحسن وانتهى فكر وأدوره الحل في الدوع والصل وسدت الطرق  
أمدته فكر موقع الميزة وتفرق فرصة ... فلم يجد خلاصاً الا بالهزيمة وان  
يترك العراق ويهرب .. وقد أخذ ما يمكن على أحده من نقود وأموال ، وجعل



ابنه طاهر آ مع اهله وعياله في قلعة ( الج ) ( ١ ) الترية من شروان بلوجه  
الشروح . ورحل هو من بغداد سنة ٧٩٥ هـ . بحث الى الملك الظاهر أبي  
سعد رفوق .

.. سمور هـ سار الى تبريز فيها وأذل أهلها ثم وجه قسما من العسكر  
نحو ( قلعة النج ) كما تقدم .. وسار هو نحو بغداد ..  
ول صاحب عذاب المقدور

ولما استولى السلطان ( السلطان أحمد ) على ممالك العراق مد يد تعديده ..  
وشرع يظلم منه ورءته ، وبذهب في الخور والفساد ... بالغ في القسوة  
والفجور ، فتحاهر بنعاصي . واتخذ سفك الدماء الى سلب الاقراض وثلم  
الاعراض سداً قبل ان أهل بغداد يجوه واسفوا بتيور .. فلم يشعر الا  
والتيار قد دهمه .. وذلك يوم السبت ( ٢ ) ( ١١ شوال سنة ٧٩٥ هـ )  
فانحموا بخيلهم دجلة وقصدوا الاسوار ، ولم يسمعهم ذلك البحر التبر ، ورمهم  
أهل البلد ، لسهام ، وسلم أحمد انه لا ينحيه الا لانهم لم يفرح فيمن يشق به  
قاصداً الشام فنبهه من الحفزي طائفة . فحمل يكر عليهم ورد منهم وهر منهم

١ - وصف صاحب عذاب المقدور قلعة النجواين مناعتها كما انه تكلم عن  
سالة القائد آلتون وما أتى به من عذاب الشجاعة وما ناله في سبيل الشهامة  
الى ان قيل بما اشهر اليه فيما سبق ... ٢ - ومثله في تاريخ مرتضى  
آل نظامي موافقاً لما ذكره ابن حلدون وفي هذا مخالفة لما جاء في روضة  
الصفا وحب السيرة ... وفي كتاب برم ورمم والظاهر اهم تأجرا صاحب  
عجائب المقدور ونقلوا منه ... وذكر الغياثي ان هذه الحادثة وقعت  
بتاريخ ٢١ شوال يوم السبت من هذه السنة .

وطعمهم وحصل بينهم قتل شديد ، وقيل من الطائفتين عدد عدد ، حتى وصل  
الى الحلة فعد من حصره .. ثم قطع الحصر وخرج من واحة الأبر ، واستمرت  
النار في عمقه ، فكاد ان يمدح في دمه فوصلوا الى الحصر ووجدوه متعلوفا  
فتراموا في الماء وخرجوا من الجانب الآخر ولم يراوا سقا وموت فاستبهم ووصل  
الى مشهد الامام وبنه وبين بغداد ثلاثة ايام . هـ

ولم يوضح وقعة بغداد وانما اكتفى بما سرده وقال في موطن آخر  
« فوصل تيمور الى تبريز ونهب بها . ووجه الى قلعة المد العس كر ..  
وتوجه هو الى بغداد ونهبها ولم يخر بها ولكن ساهم سلمها . هـ (١) .  
وفي ابن خلدون جاء عنه بعد عودته من اصل ممسكه ما هو

« ثم خطا الى اصفهان وعرق العجم والري ودرس وكر من ثبات جمعهم من  
بني المظفر اليزدي بعد حروب هالك فيهم موكب وهدت جوعا وشد أحمد بغداد  
سراعه وجمع عسا كره وأحد في الاستعداد ثم عدل الى مصافته ومهاداته فلم يعن  
ذلك عنه وما زال تيمور يحادده سلاطمة والمراسلة الى أن فتر عمره وافترقت  
عسا كره فنهض اليه يغذ السير في غفلة منه حتى انتهى الى دجلة وسبق الديار الى  
أحمد فأسرى بغلس اليه وحمل ما افاته الا واحل من أمواله ودخائره وحرق سمن  
دجلة ومر بنهر الحلة فطعمه وصبح مشهد علي (رض) ووافى تيمور وعسا كره  
دجلة في ١١ شوال سنة ٧٩٥ هـ ولم يجد السمن ففتحهم بعد كره النهر ودخل  
بغداد واستولى عليها وبعث العسا كر في انداع أحمد فصاروا الى الحلة وقد قطع  
جسرها فغاضوا النهر عندها وأدركو أحمد بمشهد علي (رض) واسروا الى

تسار ورواحله فذكر عليهم في جوسه وسنه واوقل الامير الذي هي اتباعه  
ورجع بقية النمر عنهم وبجا أحمد الى الزحمة من تخوم اشع . « ا ه (١)  
قال في الانباء وفي هذه السنة (٧٩٥ هـ) طاب بعداد وذلك في واحر شول فزارها في  
ذي القعدة (٢) فذلت صاحبها أحمد بن احمد حرته وحرته وهرب فبلغ  
تيمورلك ورسول ابنه مرزا في حقه فادركه في كابل فمضى عنده رعى بنفسه  
في ماء فسبح الى الجهة الاخرى وسلم هو ومن معه ، وأحيط بأهله وخراجته ومحم  
تيمورلك على بعداد فمكف فبرأته من الغارات على بلاد بعداد وما حولها وما  
دارها وعادوا الى البصرة والكر كر (كذا) واخذت وسبها وأوسعوا قتل والفلك  
والسبي والامر والتهب والتعذيب وفر من نجا من اهل بعداد فوصل الشيخ  
عياث الدين العادلي الى حصن كيفا هارباً فذكره صاحبها .

وانما هرب أحمد بن اويس من بعداد لانه كان شديد عسف بالرعية  
ولما قصده تيمورلك كان ذا ارسل احداً من الامراء يكشف خبره يعيد اليه  
حوالاً عبر شاف فعميت عليه لاجار الى ن دمه فمكف بد من نجاته فخرج من  
احد ابواب البلد وفتح اهل البلد الباب لآخر لتيمورلك ورسول في طاب أحمد  
فدنت الطاب ودخل الشم وكان تيمورلك قد عاب من ذلك على تهرز وكان  
أحمد ان يدعن له الطاعة ويخطب اسمه فاحب اليه لانه ان لا صفة له بمحارته  
وكان اهل بعداد تيمورلك في اوصول اليهم فوصل وكان أحمد رسول الشيخ  
ور الدين الخراساني الى تيمورلك فذكره وول ن تركه لاجدك ورجل ، وكتب

١ - ج ٥ ص ٥٥٥ اس خلدون . ٢ - في موطن آخر قال : كان  
دخول تيمورلك ببغداد في شوال .

الشيخ نور الدين الخراساني يبشره بذلك وسر تيودور لك من ناحية اخرى فلم يشعر أحمد وهو مطمئن الا وتيودور قد نزل بغداد في الحلب الغربي فأمر أحمد بقطع الجسر ورحل وهرب أحمد اكن لم عامل تيودور لك البغدديين بما كسبه فانه سطا عليهم واستصق اموالهم وهدك عسكره حريمهم وخلا عنها كثير من اهل وادسل عسكرا في اثر ابن اويس قادر كوه بالحلة فتموا ما معه وسوا حريمه وهرب هو ووضع السيف بأهل لحة ليلا ونهوه واضرمت فيها النار. ولما وصل أحمد في هريمته الى الرحبة اكرمه نعيم ( أمير آل نعل ) وانزله في بيوتة ثم تحول الى حلب ففرل الميدان واكرمه نائبها وطالع السلطان بخبره ودن له في دخول القاهرة ... اه (١)

وفي حبيب السير بوضح اكثر عن تيودور ووصوله الى بغداد تفصيل قل :  
« ان الامير تيودور كان قد ان فتح مدكة المعجم لم ير قصدا من سلطان بغداد ، ولا اذعن له بطاعة وكان هم الامير تيودور مصروقة الى فتح عراق العرب . وفي ٢٦ رجب سنة ٧٩٥ هـ توجه من اصفهان نحو همدان وفي فيها بضعة ايام للاستراحة وموضع ادارة محم آذر بيجر الى الشراة مع الدين ميرانشاه ويوم الثلاثاء ١٣ شعبان هذه السنة نهض من همدان وفي اوائل رمضان وصل محمراء قولاغي ... وفي يوم الاحد ١٠ رمضان عاد من محمراء قولاغي ووافي آق بولاقي وقضى ايام رمضان هناك . واخرى في عرة شوال مراسيم العيد . وبعد

١- الاناء ج ١ وفيه تفصيل عن نعيم امير آل فضل واولاده ابى بكر وعمر وكانوا منصوا على حكمة سوريية ثم طلبوا الامان ...

يومين جاءه الشيخ عبدالرحمن لاسيرى من أعظم مشيخ العصر (١) وبين له  
 انه رسول السلطان أحمد الأخير فعظمه لأمير تيمور واحترمه غاية الاحترام إلا  
 انه لم يقل منه اهداي من جراه ان السلطان أحمد لم يضرب السكة باسمه ولا خطب  
 له . اما الشيخ فبه دل شخصه من الأمير تيمور لخدمة وكل توقيف ومكينة . . ولم  
 تزل لأمير تيمور في السير وانعاد الرسول وفي يوم الجمعة ١٣ شوال نهض الأمير تيمور  
 من قى بولاق وفي ثلاثة ايام وصل مزار الشيخ يحيى المسمى قمة ابراهيم وحين عاين هل  
 اقية عذر العسكر قبل وصولهم اليها ارسلوا الى بغداد حمة بورقة فخبير بمجيء تيمور فلما  
 وصل تيمور القبة سأل منهم هل ارسلتم خبراً قالوا نعم ارسلنا حمة فطلب منهم حمة  
 اخرى وأمرهم في الحال ان يكتبوا كتاباً آخر يبين فيه ان العبد الذي رأاه كان عباد  
 التتر كفة والاحشام الذين هربوا من عسكر تيمور وحدثوا الى هذه الاطراف وارسلوها  
 فلما وصلت الحمة الاولى الى بغداد عبر السلطان أحمد الى الجانب العربي وعبر جميع اقالمه  
 ورافقه وخيله وعسكره وعياله ولما جاءت الحمة الاخرى سكن روعه الا انه توقف  
 هو وأرسل لانتقل امامه اما تيمور فقد سارع في سيره نحو بغداد . . .  
 وفي ٢٩ شوال (٢) ولى لأمير تيمور بغداد . . . اما السلطان أحمد فانه عبر الى  
 الجانب الغربي واعرق السفن ورفع الحسروم الى الملة وكان عرجيشه بدفينة (٣)

١ - جاء في الاسماء ان رسول السلطان هو الشيخ نور الدين الخراساني

كما تقدم . ٢ - في هذا محالة لتواريخ الاخرى وان حبيب السير وروضة  
 الصفا يكادان يتفقان في الموضوع الا ان في كل منهما تفصيلات ليس في الاخر  
 لمن اراد الموسع . ٣ - هذه تمكن امراء تيمور من الحصول عليها دون  
 ان يصيبها ضرر وكان ركبها الأمير تيمور كما ان أمير زاده ميرانشاه عبر من •

الثقات كما أنه هو عبر بالسفينة الخاصة به المسماة شمس (١) وحمل ما استطاع حمله من تود ومجوهرات ونهش على المال والال ومضى في طريقه أسرع لأمراء عليها ... وكان معه جماعة من الأمراء . فتعجب نزه رحل الأمير تيمور ولم يملوه في سيره فاعطى جمعة من قومه وترك ثديا كثيرة . في سفر العدو . « ه ه محصاً منه ومن أعني ...

وفي روضة الصد مشه وزد أنه لم يعرض جيش الأمير تيمور . لأهلين واستراح هناك مدة .. سوى أنه أحد منهم ( مال لامن ) ولم يقع أي تعد عليه من الجيش وفيه موافقة لما جاء في عجب السور و « وقل ان اؤرج طه لدر (٢) شهد جيش تيمور في بغداد وبين انه لا يخصى مداً ولا يحصر اسفهاء ... فالناس اطمأنوا وطابت خواطرهم ، وأما نكرة منها انصت . الحراق من سائر

\* دجلة ومضى الى العقابية ١٠ - جاء في الغياني : كان للسلطان احمد سيفينتان احدهما يقال لها الشمس ، بيضاء ولها ثلاثون محذاً ، والاخرى يقال لها القمر . ولها ثمانية وعشرون محذاً احمر قرأوا صفة الشمس سليمة فدخل تيمور فيها وعبر الى الجانب الغربي من ١٩١ .

٢ - ونظام الدين هذا هو المعروف ، صام الشامي كسب تاريخ تيمور على حدة في كتاب «عزمه» - وكان باسم من تيمور وفي كتابه هذا اوضح عن قبائل الجغاي وأحوالهم الداريجية وبخنوي ومانع تيمور الى سنة ٨٠٦ هـ أي قبل وفاته سنة ، وعلى مدق بلوشه أن نسخة من هذا التاريخ في المتحف البريطاني برقم ٢٩٨٠ - اسلامده تاريخ ومؤرخه .



المالك التي في حوزة الامير تيمور بزمان وصيانة ...

والخيل من الصوص مستعدة عرف بعض الشيء عن فتح بغداد والاستيلاء  
عليها فصدت العراق ضمن مملكات تيمور ونحت سلطته وسيطرته ومن ثم استولى  
على أنحاء بغداد الاخرى وسار بعض امرائه الى واسط والبصرة . واما كثافة  
الجيش وكثرته فانها لم تقف عند هذا الحد وانما انتشرت في الانحاء الاخرى  
ووجهتها الموصل وفي طريقها مصت الى تكريت . وان تيمور توجه من بغداد  
الى تكريت في ٢٤ ذي الحجة سنة ٧٩٥ هـ (١)

## وفيات

### ١ - محمد بن صالح البغدادي .

هو شهاب الدين أحمد خليب جامع انصر ببغداد . كان من فقهاء الحنابلة  
مات قتيلاً بأيدي اللنكية (جيوش تيمور لنك) لما هجموا على بغداد سنة ٧٩٥ هـ (٢)

### ٢ - عبد الرحمن بن محمد بن رجب البغدادي :

هو الحافظ زين الدين عبد الرحمن البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ولد ببغداد  
سنة ٧٣٩ هـ ، وسمع بمصر ودمشق ورافق زين الدين العراقي في السمع كثيراً  
ومهر في فنون الحديث اسماء ورجالا وعلا وسرف واحلا على معانيه صنف  
شرح الترمذي فأجاد فيه في نحو عشرة أسفار وشرح قطعة كبيرة من البخاري  
وشرح الاربعين لثنوي في مجلدة وعمل وظائف الأيام سماه الطائيف ، وعمل

١ - روضة الصفاق ج ٦ ص ٦٧ ٢ - الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤٢







١٨ - مای و مایون - لوحة ٢ - التصوير في الاسلام

طبقات الحنابلة ذيل على طائفة أبي يعلى وكان صاحب عبادة ، وتهجد وتقم عليه افتاؤه بتمت اللات ابن تيمية ، ثم أظهر ارجوع عن ذلك فنافره التميميون ولم يكن مع هؤلاء ولا مع هؤلاء فكان قد ترك لافتاء بآخره ، وقال ابن حجر اتفق الفس وصار اعرف اهل عصره ، لعل وتبع الطرق وكان لا يخالط احداً ولا يتردد الى احد مات في رمضان رحمه الله . تخرج به غالب اصحاب الحنابلة بدمشق . هذا ما ذكره في لاس . صورة تقطع دون تردد لانه في الدرر الكامنة اضطرت كلبته فانه بعد ان ذكر اسمه بالوجه المذكور قال ويسمى عبد الرحمن ابن الحسن ابن محمد بن ابي البركات مسعود وبين انه ولد في ربيع الاول سنة ٧٠٦ وفي مادة عبد الرحمن بن الحسن ترجمه ايضا . . . . . ولم يثبت من صحة الاعلام وفتحت الاشارة والشرح هنا . . . (١)

### ٣ - عبد الرحيم ابن الفصيح :

عبد الرحيم بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن الفصيح الهمداني الاصل ثم الكوفي ثم الدمشقي الحنفي قدم بوه وعنه دمشق وقدم بها واسمع احمد اولاده من شيوخ العصر بعد لارمين وقدم عبد الرحيم هذا القاهرة في سنة ٧٩٥ وفي هذه السنة حدث عن ابي عمرو بن الرباط ، لسنن الكبرى للبيهقي بسامعه في ثلث كان معه وقد وقعت على الاصل بخط والده وثبته سماعه وسماع ولده بخط وليس فيهم عبد الرحيم . قلعله في نسخة اخرى وحدث عن محمد بن سماعيل ابن الحر بمسند الامام احمد كله ، والاعتماد على ثبته ايضا ، وسمع منه غالب اصحاب شرحه الى دمشق . . . في ثوال هذه السنة وهو المصاحف شهاب الدين بن الفصيح

٤ - عمر به نعيم البغدادى :

عمر بن نعيم بن يعقوب البغدادى زيل الخليل يعرف بالحجر وكان مشهوراً بالحير والعبادة مات في ذي الحجة وله ٦٣ سنة ...

حوادث سنة ٧٩٦هـ - ١٣٩٣ م

وقائع العراق الاخرى

وقعة تكريت :

بعد حادث بغداد وتخلص الادارة للامير تيمور لم يستقر جيشه في مكانه كما هو شأنه وانما سار الى ديار بكر فاستولى عليها ... وفي الاثناء وجد أن قلعة تكريت قد عصت عليه وانها لا تزال لم تدعن له بطاعة فسلط عليها مقداراً من عساكره فحاصروها يوم الثلاثاء ١٤ ذي الحجة من السنة الماضية فلم تسلم له بالامان وصبر أهلها فراسلوا تيمور فمدح بامر شاه ملك وارده بخواجة مسعود صاحب حران واقام هو ببغداد الى آخر السنة ... فسلمت له بالامان في صفر هذه السنة وكان متولياً حسن بن بولمور وكانوا قد عاهدوه أن لا يراق دمه فقتل هو ومن بها من رجال وبنى النساء وأسر الاملد والحاصل دمر تيمور القلعة ومضى عنها . (١)

وفي ابن خلدون . « وقد كان بعد ما استولى على بغداد زحف في عسكره الى تكريت مولى الخوارج وعش الحرابة وصد السابلة وأباح عليهم المجموعه أربعين يوماً فحاصرها حتى نزلوا على حكمه وقتل من قتل منهم ثم خربها وأقهرها وانتشرت صاكره في ديار بكر الى الزها . ٥١٥ .

وحاه في الانساء أن تيمور في أول هذه السنة سار بسنه وعساكره الى  
تكريت ، وحاصرها في بقية المحرم كله ، ودخلها عنوة في آخر الشهر فقتل صاحبها  
وفى من رؤوس القتلى مائتين وثلاث مئتين ، وحربت البلد حتى صارت نهره ،  
وكن استولى على قلعة تكريت وأميرها حسن بن زلمجور ( ١ ) ، فنزل بالامان  
فارسه الى اللنك الى داردم عليه من هدمها ، ومات تحت زدم ، ثم انخر  
في قتل الرجال وأسر النساء والاطفال ...

أربل :

وبعد وقعة بغداد سار عسكر تيمور الى أربل فحاصرها فطاعه صاحبها ( ٢ )  
وجاء في روضة الصفا ان حاكم أربل الشيخ علياً جاء الى الأمير تيمور وقدم له  
الهدايا الملائقة فقبلها منها وعادت أربل بلدة تابعة له ...

البصرة والبحرين .

ثم ان الملك حمر ولده بعكر حافل الى صالح بن صيلاص صاحب البصرة  
والبحرين فقتلوه فيزيمه ، واسر ولد تيمور لئنك وحرّح في احضاره عن الدين ازدمر  
وحيز السلطان اليه بثمنه ألف درهم وقعة برسم النفقة ، فبعث اليهم عسكراً  
احمر فطفر بهم ... ( ٣ )

الموصل وما جاورها :

ثم انه بعد الاستيلاء على تكريت جعل يبعث ويستأصل مامربه حتى أناخ

١ - جاء في عجائب المقدور بلفظ بولتور كما تقدم . ٢ - الانباء ج ١

٣ - الانباء ج ١

يوم الجمعة ١١ صفر سنة ٥٧٩٦ هـ في الموصل . . . وكان والي الموصل علي حياء اليه انباء  
 حصار تكريت وقدم له اعداد اليق به . . . فليدال ملك . . . وانما أخرجها ودمرها  
 ثم أتى رأس عين ونهبها وأسرها ثم تحول إلى أرها ودخلها يوم الاحد ١٠ ربيع  
 الاول فزاد عيشاً . . . (١)

وفي الانباء ثم نزل الموصل وصاحبها يومئذ علي بن برد حياء ( حواجة )  
 فصالحه وسار في خدمته . . .

وقدم ابن خلدون بهذه حوادث عملاً قول « نجا أحمد إلى الرحة من  
 بحوم الشام فزاح بها وطالع نائبها السلطان بأمره وروح بعض خواصه لبقية  
 . . . لفقت والازواد وليستقدمه فقدم به إلى حلب وأرجح بها ، وطرقه مرض  
 بطأ به عن مصر وجاءت لاجار بن تيمور عاث في مخلفه واستصفي ذخيره  
 واستوعب موحود أهل بغداد بالمصدرات لاسية ثمعه وفهرتهم حتى مستهم الحاجة  
 وأقبرت حوائب بغداد من العيش . . . ثم قدم أحمد بن أويس على السلطان بمصر في شهر  
 ربيع سنة ٥٧٩٦ هـ مستصرخاً به على طلب ملكه ولا انتقام من عدوه فجاب  
 السلطان صريحه ونادى في عسكره بالتحيز إلى الشام . . . فاستوعب الحشد من  
 سائر أستان الجند واستخف على القاهرة النائب سودون وانتحل إلى الشام على  
 النعبية ومعه أحمد بن أويس . . . ودخل دمشق آخر جمادى الاولى وكان  
 أوعر إلى حلب صاحب حلب بالخروج إلى الفرات واستنصر العرب والتركمان  
 للاقامة هناك رصداً للعدو . . . وكان قد شغل العدو بمحصر مارد بن فاقم عيناها  
 أشهراً ومالكها . . . فارتحل إلى ناحية بلاد الروم . . . » (٢)

ولادة الخوامة مسعود — مال الامان :

في هذه السنة في سنة صفر رحل الامير تيمور عن بغداد بعد ان استنصر  
أموالها جميعها كذا في العياشي . وجاء في روضة الصفا انه رحل عن بغداد في ٢٤  
ذي الحجة سنة ٧٩٥ هـ وتوجه نحو تكريت بالوجه الشرقي وكتب أرسل اليها بعض  
الامراء ، واحضرن لاهين في بغداد مال الامان وقد قص العياشي هذا الحدث  
بما نصه :

« دخل تيمور بغداد وأمرى على لاهين مال الامان ( خريبة خربة )  
فطالب أمراؤه الناس على غير طاقتهم وكتب انتولي ذلك شرف الدين البديقي  
( كذا ) ومات في سبيل ذلك حاق من حراء التعذيب والمؤوبة ، وذكروا أن  
الوكلاء أرادوا تعذيب رجل قراهم موضعاً وقل احفروا ههنا . وأراد بذلك  
أن يشغلهم بالحفر عن تعذيبه ولم يكن له شيء فحفروا قلم بمدوا وأرادوا تعذيبه  
فأقسم لهم أن الذي يعرفه ههنا فحفروا ثاني مرة وعمقوا فوجدوا أملاً عظيماً ،  
وذهبوا كثيراً . فمن كثرة شرحوا حاله عند تيمور فأحضر ذلك الشخص ،  
وسأله عن أصل هذا المال فقال لا أعلم له أصلاً ، والله أردت أن يشتغلوا بالحفر  
عن تعذيبه فعند ذلك كف تيمور عن تعذيب الناس . » اهـ .

ولما خرج تيمور من بغداد ولي بها الخوامة مسعود الخراساني .. (١)

السلطانة أحمد الى هذه الديار :

ر صاحب كتاب بزم ورزم كان في بغداد أيام الوفعة وفر مع من فر مع



السلطان محمد الا انه قبض عليه . . . وهذا نفت أحمد لهذه المدة فقال ماملخصه  
ان السلطان أحمد من حين ملك رمام السطة واستولى على العراقين وآذربيجان  
صار يفتك بامرائه الكبار ، واعاقلم رجاله ممن كانت لهم اتدائير الصشة ،  
والقدرة على ادارة المملكة الواحد بعد الآخر ولم يلتفت الى أنهم كانوا احبب  
كفامة ودراية ، وانهم أهل الرأي الصائب . والتدبير اللائق . كانوا معروفين  
في التزام الاحطار ، واقتحام الاهوال ، وصنع تجريبهم ، وانقل آراءهم . . .  
وكانوا كما قل الاول .

اذا ماعدوا بالحيش أصرت فوقهم عصب طير تهدي عصاب  
وم يتساقون انية يسب بايديهم بيض رقق الضارب  
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع السكتائب  
قتل هؤلاء الواحد بعد الآخر ، واقم مقدمهم الاذئاب من المتجندة ، ومن  
أوباش الدس ممن هم غير معروف في المسكينة ، ولا تسب ، وخملو الذكر ، لاعقل  
لهم يدبرهم ، ولا شناعة تؤهلم . . . عقال من الفضائل . فلو المنازل  
الرفيعة بلا حدارة واستحذق . . .

ان سوء هذا التدبير كان اكبر بحث للمدول عن محبة الصواب ، فكثرت  
الفتن ، وزادت الاضطرابات فطيرت من كل صوب وانحلت الامور ، والتذمرات  
بلغت حدتها . . .

ففي هذه الايام ظهر نتميش حن ( توفتمش ) في مائة الف من الجند في  
ذي الحجة سنة ٧٨٧ هـ اجتاز بهم باب الابواب وساق جيوشه على تبريز دار  
الملك ، وكانت اتد أشبه بالجنة فأعروا عايتها ، قتلوا منها نحو عشرة آلاف من

النسوس وفعلا فمات فسية فأسروا اولاد المسلمين ودهوا بهم الى انهم تركت  
ولم يقصروا في هتك الاعراض ، وقتل الابرياء ، وفعل الفساد . . . فكانت  
هذه مقدمة الشرور ، وأول الآلاء والرزاء على العدو والبلاد . . . اذبتعتها  
وقطع تيمور وأتوانه . . . ولم يحد في اليوم من مدب عن البلاد . . .

وذلك ان وقعة تختميش ( نوفمبر ) لم يحض عليهم نسمة اشهر ( في سنة  
٧٨٨ هـ ) الا وطهرت في حدودها طامة كبرى ، وداهية عظمى ، جاء الامير  
تيمور في جيش بلغت عدته ثلثمائة الف فوصل همدان ، وهجم تبريز على  
محل فانهرم السلطان أحمد الى بغداد فوصل الحفائي ولتدر اذربيجان فاستباحوها  
مدة ٤٠ يوماً وقضوا على البقية الباقية من الحرب السابعة وكانت هذه الوقعة  
اشد قسوة ، والى في اتمك الحرمات ، وانصدرات الشيعة والنظام الاثمة . . . فلم  
يدعوا منكر الا فعلوه ، ولا حوراً لا آتوه ، برروا عظيم اكبر ، وشدة لا  
يستطيع انقلم وصفها . . .

ولم تقف الحوادث عند هذا الحد ففي ٢٠ شوال من سنة ٧٩٥ هـ جاء البلاد ،  
وعمت المصيبة بغداد بهمجوم جيش الامير تيمور وذلك ان ايران صدها سبل  
جارف من المغول والتار فحرب بلادهم وقاب ممالكها فقصي على ممالك ورس  
وكرمان وحوزستان ومزدران واصفهان ، وهذه الولايات من تخريب ودمار مما  
لا يسع القول ذكرها لظولها . وقصد همدان دار الملك وكتسحهم ومن ثم مال  
الى بغداد .

وصلوا بغداد ، ولم يدعوا طأ ولا بقاء الا قصوا عليهم هلكوا الحرث  
وانسل ، واهلكوا المسلمين وأسروا من ابنوا عليه ، ونهبوا الاموال . . . فهم في

الحقيقة كاجاء في الآية « ان يا حوج ومانحوج مفسدون في الارص » وانهكوا  
كافة الحرمات . وعابهم تصديق آية « اولئكت مدين اشتروا حياة لديا بالآخرة  
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم يتصرفون »

اما السلطان احمد فقد توالى على منكرته الارزاء من حين ولي . وكان كما  
قدم صار يقتل بالامراء الواحد اثر الآخر لحدث ما حدث من وقائع نوحشامش  
وتيمور هرب الى العراق وحاء بغداد وانكمه لم ينه من عقته ولا لفت الى ما  
اصابه وانما تمادى في سبه ونهبك في ملاذه وما كان فيه من اس ومجس لحو كأنه  
خلق لهذه الامور ومضت الحال عيه وهو عارق في بحر المعرف والملاهي ، وارتسكاب  
الحرمات والسعي بل مستغرق فيه اسغرقا لا يكاد يكون معه صحو ... لحد انه لم  
يلتفت ولو لحظة واحدة الى ادارة الملك كأنه يدغم لاتهمه .. ويرى وقته  
لثمين بحب ان لا يصعب في مثل هذه الامانة . مضت على ذلك مدة سبع سنوات  
وهو على ما عليه .

ويصدق فيه ما قيل

اذا عدا ملك باللهو مشتعلا فحكم على ملكه ببول والحرب

اما ترى الشمس في البراهمة اذا سدا برج نجم الابر وطرب

وتنتج ذلك معومة قد سببت هذه العنابة اهل لامور ، واحلال القواعد ،  
واضطراب الاوضاع وتشوش الاحوال . وفي الوقت نفسه كساد سوق العلم ،  
وراح النفاق ، وصاغت الحكمة او ابتدلت . . . وأهملت التمسك . . . ومن ثم  
نعم الجهل والجاهل أعلى الراتب ، واسنى المنصب . . . اخرى ما جرى ووقع

ما وقع ... فلم يحصل مدافع عن حوزة البلاد ، ولا سد عن حريمه فدار الى  
قتيل وأسير ، وكانت اموالهم نهباً وعسماً مقسمة وهكذا يقال عن الامور  
الاخرى .. فسرت على انوم النمة والسكة .

صاته الضربة وهو على حين تنلة ولم يسعه الا الفرار الى بلاد شمه ، ولم  
يتبه للحدوث قبل الواقعة ، وانما اخذ الحرم ، وفقد الحرم ...

وعاخر اراي مصراع امرته حتى اذا فات امر عائب القنرا

فله العجب ، لا رر بروز الشجاع ، ولا انهزم انهزام الخازم الجازم ، غفل  
سهواً ، واشتعل زهواً وهواً ، حتى جرى من قلب الاحوال ، وتعب  
لا حول ، واستنلال لارادل ، واستدلال لاهضل ، وازدحام الفتى ، واصدم  
الحن ، وهلك الاسر ، وقتل الاحرار ، وسي الحرم ، واسر الخدم والخشم ،  
وانحلال نظام الامور ، واحلال مصالح الجمهور ، واسكر الناموس ، واحتصار  
الناس في اليأس واليوس ، وتخريب السداد ، وتعذيب العباد ، فقبت المدارس  
مندرسة ، والحوائق محترقة ، والبراي عرايا ، والاجلة أذلة ، والبدور أهلة ، وبلغ  
الامر الى ان وقع في كربة العربة ، وحرقة الفرقة ، وحيرة العبرة ، وكسرة الحسرة ،  
ودهشة الوحشة ، وانتى ملحور بعد الكور ، والدلة بعد العزة ، والقلة بعد البرة ،  
فاصبح نادماً على ما فات ، وقال هيهات وهيهات « ما اغنى عني ماله ، هالك عبي  
سلطانيه » .

الى الله اشكو عيشة قد تكدرت علي ودهرآ قد لحت نوائمه

تسكدر من بعد الصعد عيره واحين من بعد السهولة تجابه

أم ميران شه من لأمير نسور ، عبر الررات ، ووريت رب أثر السلطان

أحمد .. وهذا مال الى طريق الشأم فسلطه خشت وجلال « كس دب يستخفي  
وفي الخلق حلال » ، وباله من النعم ما تاله وأصيده من الرعب ما أصيده . ولكن  
لم ينفع ذلك الندم « ولات حين مناص » .

دا كنت ترعى ان تعلى بذلة ولا تستعدن لحسم المديا  
ولا تستطين الزمان لغارة ولا تستجدين العتاق انذاك  
عثر عليهم النوء في صحراء كربلاء ؛ فلم تنج هو واعوانه الا بشق الاقس ...  
سوا احلامهم تحت العوالي ولا احلام للقوم انضاب  
اذا كانت دروعهم نحوراً قد معنى الدواع في العياب  
وعلى كل نحا السلطان احمد من تلك الهلكة ، وان اتونه كل واحد منهم  
سلك ناحية ، ففترقوا في الصحاري شذر مذر فاحتوا فيها .. الخ . ما جاء هناك  
مذكر المؤلف وسكل مع القوم من ضرب الى جهة النجف ولكنه التي القبض  
عليه واحصر الى ميران شاه في الخلة ومن ثم عاينه ميران شاه ؛ وعطف عليه  
بنظر عنايته ، ولخطه بعين رافته وسلم من الاحطار .. كما قل ...  
وهذا الجيش بمد انت اتم عمله في بغداد من قمع ، وقتل ، وأسر مالت  
الخيوش الى انحاء ديار بكر فوصلوا حيت ماردین .. ومن هناك سبحت لصاحب  
الكتاب المذكور الفرصة للبريمة وهم بين آمد وماردين وحدثه عنه بذلك فسر  
ليلا ووصل قلعة صورو منها توجه نحو سيواس فوصلها في ١٩ شعبان سنة ٥٧٩٦هـ . (١)  
وبقي عند سلطانها وقدم له كتابه ( بزم ورزم ) وقد سبق وصفه .

ومن هذا النص المقول عرفت حالة السلطان احمد واعتقد فيها السكينة ...

### وقائع نجومور الاغرى :

ثم ان تيودور ليت نزل راس العين فسكر وورل ابره وحده بعبره وال ووقع  
النهب والاسر وانتهى ذلك في اواخر صفر واقى هجوم الثلج والبرد . ولما بلغ  
ذلك صاحب الحصن جمع حواصه وماعده من الخف والدخاثر وقصد تيودور ليت  
ليدخل في طاعته فقرر ولده شرف الدين احمد نائبا عنه وسار الى ان اجتمع به  
بارها فقبل هديته واكرم ملقبه ورعى له كونه راسه قبل جمع ذلك البلاد . ثم  
حل على واذن له بالرجوع الى بلاده واصحبه بشحنة من عده ثم قصد صاحب  
ماردين فتنكر له كونه تأخرت عنه رسله وتربص به حتى قرب منه فوكل به  
فصالحه على مال فوعده بارساله اذا حضر المال فلما حصر زاد عليه في التوكل  
والترسل ثم اخذ في نهب تلك البلاد سرها . واستولى على بلاد الخربة والموصل  
وسار فيهم سيرة واحدة من القتل والاسر والسي والنهب والتعذيب . ثم اقام على  
صيدى في شدة الشد فلما اتى ربيع نزل ماردين في جمادى الاخرة فحاصرها  
وبني قدامها جوسق يحاصرها منها ففتحوها عن قرب وقتل من الناس من لا يحصى  
عددهم وعصت عليه القلعة فرحل عنها ، ثم رحل الى آمد فحاصرها الى ان ملكها  
وفعل بها نحو ذلك . ثم توجه الى حلاط ففعل بها نحو ذلك .

وسبب رجوعه عن البلاد الشامية انه بلغه ان طقتمش ( توفتمش ) صاحب  
بلاد لدشت والسراي وعبرها مشى على بلاده وشى رايه فقصده تبريز وصنع في  
بلاد الكرج عاداته في عبرها من البلاد ثم رحل راجعا الى تبريز فاقم بها قليلا ثم  
توجه قاصدا الى قتل طقتمش خن صاحب السراي والتفحق وكان طقتمش  
قد استعد لحربه فالتقى جيمعا ودما القتال وكانت الحرب على التفجاق والسراي



و روم و غيره الخفاي نذرهم الى ر الحو و الى دحل الاد و راسل اللك  
 ص حب سواس الفاخي برهن الدين احمد يستدعي منه طاعته فربحه وارسل سحة  
 كنه الى الظاهر صاحب مصر ، و الى ابي يزيد ملك ارم .  
 وفي رجب ثاب على سائر الاملاء وتوجه في ذي القعدة الى الاد و أمر  
 بسجن الظاهر بمدينة سلطانية ...

### رسل نيمور - عرفت عراقية :

وفي هذه السنة وصل رسل نيمور ملك الى الظاهر ( برقوق ) يتضمن الاكثار  
 على ابواه احمد بن اويس والتهديد ان لم يرسل اليه ثوب السلطان لهم من اهلهم  
 قبل ان يصلوا اليه ، واحضر اليه م معهم من الهدية فكان فيهم نيس بزي المالك  
 فسالهم عن احوالهم فتدوا ابيهم من اهل بغداد ومن جاراتهم ابن واضي بغداد وان  
 نيمور ملك اسرهم واسترقهم فذهبهم السلطان لجل الدين ناطر الخيش فالتس ابن  
 فصي بغداد بري الفقهاء . وكان في كتاب نيمور ملك ابعاد وارعاد وفي اوله :  
 « يا لله ويا رب السموات والارض عالم الغيب وشهدة انت تحكم بين  
 سيدك فيما كانوا فيه يختلفون . اعدوا ما احبب الله حنة . من سخطه . وسلطان  
 من حل عليه نصه . لا ترق لشكي ، ولا نزع عبدة . كي » وهو كتب  
 دول وفيه ودسؤكم عسى لا يستجاب من ولا سمع وكيف يسمع الله دعاءكم  
 وما كبر خرم و كبر اموال لا سمع و عينة ارشوة من الحكم « (١)  
 ... ..  
 ... ..



وكتب جواب الابلث ابن فصل الله (العمرى) وهو كلاء ريكك ملتقغ له  
غير منظم لكن راج على اهل الدولة وقرىء بحضرة لسنطان والامراء وكان  
له عدهم وقع عظيم وعظموه جداً واشادوه (١) ونحيز السلطان الى السير ...  
ودخل دمشق ١٢ جمادى الاولى ودم بدمشق خمسة اشهر وعشرة ايام واستمر  
لاخبار يتحقق رجوع للث فحيز احمد بن اويس الى بغداد ودفع له حين السير  
خمسة اةف درهم (قيمتها ٢٠ الف دينار) وخمسة مة فرس و ٦٠٠ حمل ، وحيزه  
احسن حمز مخرج في مستهل شعبان وسار في ١٣ و سر معه سدة من الامراء  
الكبار الى اطراف البلاد ، ثم صحبه ساء الدوكاري ، ثم حيز السلطان كئيف وتدة  
من الامراء الى حلب .. ثم توجه بعدهم في اول ذي القعدة فدخلها في العاشر  
واقم الى عيد الاضحى ورجع الى الدير المصرية في اثنى عشر مة . .

وذكر احمد بن اويس في كذبه للسلطان انه لما وصل الى ماهر بغداد خرج  
اليه نائب نمر وقبلة فطلق اليه على عسكر ابن اويس فعانه الله ونحاص ..

### زبير - طى :

في هذه السة مات عامر بن ضابط بر حار بن مهند عريقا بمرات ومعه ١٧ مئامن  
آل مها في وقعة يده وبن عرب زبيد ، وقتل معه خلق كثير جداً . . ومن  
هنا نحد علاقة الخصومة حدثت في هذه الايام ، ولم يتكلموا بينهما من ايام المنول  
الى هذا . .

١ ج ٢٠٧ في حمر ٢٠٧ و ٢٠٧ في حمر ٢٠٧ و ٢٠٧ في حمر ٢٠٧ و ٢٠٧ في حمر ٢٠٧  
الرس في ١٢ صفر سنة ٤٩٩ هـ واصحيح ما جاء في الالباء كما مذكور في الاصل ..

### قبائل زبيد

من أعظم القبائل العراقية ، لأن ذل مددأتين القبائل الأخرى ، منتشرة في أنحاء عديدة من هذا قطر ، وبمحموسات فاشتها ومكاتب . . . لا أن السياسة العشائرية كانت مكتومة ، أو سيرة واضحة ، وكنت الحكومات ترضى من العشائر بالقليل ، وأحياناً بالطاعة الاسمية . . . أو استخدام البعض على الآخر . . . وكذا هذه القبائل لا أمل لها في الدخول بمقدرات المملكة ولا ترعب أن تكون رمية لأعراض فندرات في عصور مختلفة ماعدت جهة يقصد منها الاستعانة بها للتسلط ، أو الحصول على السلطة من هذا الطريق . . .

وزيد في هذا العصر نراه في سورية مع قبيلة طي ، وبصورة منفردة ، وفي الفرات الأعلى ، وفي موطن كثيرة . . . ويتكون منهم شطر كبير في العراق . . . وقد حوّلوا أحياناً على اسمهم (زيد) بالتصغير ، أو اكتسبوا أسماء أخرى ، ويهم من ينسب رأياً إلى أريد الأكبر) وهم العبيد والحدود والمدايم وزيد الدين في لواء الحلة وبينهم من يمت إلى (زيد الأصفر) وهم العرة وعالب من يمت إلى زيد الأصفر في أنحاء بغداد ولواء ديالى وعمرو بن معدي كرب الربيدي من أبطال فتح العراق من زيد لأصفر . . . (١) ولا كلام على قبائل زيد بتفصل محل آخر . . .

حوادث سنة ١٢٩٧هـ - ١٣٩٤ م



١ - عنوان المجدد من ١٢٥ و ١٥٠ و ١٥٥ و ١٥٦ في اسباب العرب

من ٢٢٣ وغيرها . . .

### السلطان احمد في بغداد :

ان والي بغداد الخواجة مسعود الخراساني دامت ادارته في بغداد مدة . . .  
ولما رأى السلطان أحمد أن قد سحبت له البرصة استعداداً من عياب الأمير  
تيمور في حروبه (١) مع توفتمش في صحراء القفح عاد إلى بغداد فوجد  
الوالي نفسه أمام أمر واقع فلم يستطع المقومة ادعاء السلطان أحمد بحيش عظيم .  
ففر الوالي من بغداد وحينئذ دحبا السلطان أحمد . . وكان الأمير زاده ميرن  
شاه ابن الأمير تيمور حاكماً بترير قمر ذلك بحصار قلعة الحيا (٢) وفيه  
السلطان طاهر ابن السلطان أحمد وجدة من حواصه وامواله وذخائره فمكث  
مدة في حصارها . .

وجاء في روضة الصمد أن بعد ذلك كان فيه الخواجة محمود السبروري قتركا  
وتوجه إلى نحاء البصرة وتمكن السلطان في بغداد سنة ٧٩٩ هـ والمخالف بين  
النصين طاهر في حرب . . . رأى كلشن حلفاء يؤيد أن الوقعة حرت بتوجه المغول  
سابقاً فرجعناه لأن الوقائع التالية ومحاربتهم مع الشيرازة أميران شاه جاءت بعد  
هذا الحادث كما ان وفاة ابن العاقولي (٣) تعين تدرج مجيئه وكلها تنطق بصحة  
هذا التاريخ .

### ملحوظة :

جاء في الغياني : « ن تيمور استصحب مول بغداد جميعهم ورحل عنها يوم

١ — تقويم الوقائع عام ٧٩٧ هـ وكلشن خلفاء ورقة ٥٠ — ٢ — وردت

في الغياني بلفظ « النجق » . ٣ — ستاتي ترجمته في حوادث الوفيلت .

الست غرة صفر ، دخل السبت وخرج السبت . . . واما السلطان أحمد فانه لما هرب على طريق مشهد الحسين (رضه) وصل الى نرجة فكرمته بغير وانزله في بيوته ثم تحول الى حلب ونزل انيدان واكمه نائب وطالع السلطان بخبره فاذن له في دخول القاهرة في سنة ٧٩٦ هـ . وصل أحمد الى القاهرة في شهر ربيع الاول فتنفاه الامراء وخرج اليه السلطان الى بردانية وكان السلطان حينئذ برقوق فقدم بالمصطبة الشية له هدية فترحل له السلطان أحمد من قدر رمية سبه فامر السلطان الامراء بالترحل له ، ثم لم يلبث قرب مائة يوم فترحل من المصطبة فمشى اليه فالتقاء وأراد أحمد ان يقل يده ويمتنع فطيب السلطان خاطره واحسه معه على مقعده ثم حلق عليه ، واركبه صحتته الى القلعة وركبه في بيت طع تجمور على بركة النيل ونزل جميع الامراء في خدمته ، ثم ارسل له السلطان مالا كثيرا وقماشاً وممايك تخدمه يقل قيمة ذلك عشرة آلاف دينار ذهباً ثم حصر النوكب السلطاني وذن له في الجلوس ثم اركبه معه الى خيرة للصيد ، ثم روج السلطان برقوق بنت اخيه دوسدي سلطان ونى عيهاً قريب اسير ، ثم تجهز . . . وبقي السلطان أحمد في القاهرة . . . وبعد مدة طاب احزة التوجه الى بغداد فتوجه وحين سمع الحاجة مسعود بتوجه السلطان رحل عن بغداد ودخل السلطان أحمد « ١ هـ (١)

#### وباء وغزاة :

في هذه السنة وقع لوباء ببغداد ونحلى عنهم كثير أهيب ودخل سلطانها الحلة فقام به ، واعتقب الوباء غلاء فذلك تحول . وكان في المحرم توجه سلطان بغداد وحريمه الى بغداد . . . (٢)

## وفيات

### ١ - أبو بكر الموصلي :

في هذه السنة توفي أبو بكر بن عبد البر بن محمد الموصلي الشافعي قال في ذيل الاعلام : الشيخ الامام القدوة راهد العايد الخشع العلاء السلك رباني بقية مشايخ علماء الصوفية وجنيد الوقت كان في ابتداء أمره حين قدم من الموصل وهو شب يتعنى الحباكة ووقم بالقيمت عند مبرله المعروف زماناً طويلاً على هذه الحال وفي أثناء ذلك يشتغل بالعلم ويسلك طرق الصوفية والنظر في كلامهم ولازم الشيخ قطب الدين مدة واجتمع بعمره وكلت بطالع أيضاً كتب الحديث ويحفظ جملة من الاحديث ويعرّوه الى رواها وله المأخذ جيد بالفقه وكلام الفقهاء فاشتهر أمره وصار له اتبع وكان شعاره ارحم عذبة خائف الظهور ثم علا ذكره وبعد صيته وصار يتردد اليه نواب الشام ويمثلون اوامره وسافر بأمره الى مصر مستخفياً وحين عبر مرة ثم علم قدّم عند السلطان وكلت يكاتبه بما فيه مع مسدس ثم ان السلطان عاه اول اجتماع به في منزله وصعد الى عليه كان فيه وأعطاء مالا فلا يقبله وكان ادراكه بقدوس الشرف وفول في ابيه العمر وكان يشتغل في الدنيا ومنازل السائرين وكان ولده عبد الملك تذكر عنه به قل كانت في المكتبة بن سبع سنين فربما تمت فمسا او درهما فبسط ففرب دار وعطيم اياه واقول لقيه قريب دركم توفي بقدس في شوال وقد جاوز الستين .

### ٢ - محمد ابن العاقولي : (مدرس المتصوفة) :

توفي عياض الدين ابو المكارم محمد بن صدر الدين محمد بن محيي الدين

عبد الله بن أبي اتصل محمد بن علي بن حمد بن ثابت الواسطي ثم البغدادي الشافعي المعروف بابن العفولي قال ابن قاضي شبة في طبقاته صدر العراق ومدرس بغداد وعالم ورئيس العلماء بمشرق مولده في رجب سنة ٨٣٣ هـ ببغداد ونشأ بها وسمع من والده وجمعه وأجاز له جماعة من الحفاظ شهاب الدين ابن حنبل (١) كان (مدرس المنصورية) ببغداد كآب به ودرسه أيضاً (بالصمدية) كآب به ودرس هو غيرهما وكان هو وأبوه وجمعه كبراء ببغداد وانتهت إليه الرئاسة بها في مشيخة العلم والتدريس وصدر الشر إليه والمعول عليه فخرج القضاء والوزر إلى بابيه والسمطان بحقه وكان بركة في الحديث والمعاني والبيان وشرح مصابيح البعوي وخرج لنفسه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً وفيها أوهام وسقوط رجال في لابس يد وكتب نفسه قوية وفهمه جيداً وكان بالغا في الكرم حتى يسب إلى الأسراف ولما دخل تيمورلك بغداد هرب منه مع السلطان أحمد فنهبت أمواله وسببت حريمه وقدم الشام واجتمع به واشتد من بطمه فلما رجع السلطان إلى بغداد رجع (٢) معه فقام دون خمسة شبر وقال الحافظ برهان الدين الحنبل كان إماماً علامة متبحراً في العلوم عاباً في الدكاء مشاراً إليه وكان يدحله كل سنة ريادة على مائة ألف درهم وكفاً ينفق وصنف في الرد على

١ — ورد في الشذرات ابن حنبل وليس بصحيح وقد مضت بعض النصوص التاريخية. والصواب شهاب الدين أحمد بن علاء الدين حنبل الدمشقي وقد مرت الإشارة إلى أن الموما إليه ممن سمع منه ابن حجر صاحب النساء كما ذكر في صحيفة ١٣ من هذا الكتاب. فاقضى التنبيه لتلا يلتمس الأمر فيظن أنهما اثنا ٠٠

٢ — في هذه إشارة إلى تاريخ رجوع السلطان بالوجه لمبتق سابقاً ٠٠٠



الشعبة في مجلد توفي في صفر ودهن الرب من معروف الكرخي بوصية منه .  
وقال ابن حجر شرح منہج البيضاوي ( في اصول الفقه ) والعاية القصوى ( في  
فقه الشافعية مختصر الوسيط للامام العراقي ) وحدث عكة وبيت المقدس  
واشد لنفسه بالمدسة :

يا دار خير المرسلين ومن به شعبي وسيف صوتي وعراي  
نذر علي لثرت رأيتك نائياً من قبل ان اسقى كؤوس حمي  
لاعمرت على ثراك محاجري وأمول هدا عبة الانعام

وتد ترجمه المقريزي في كتابه السلوك في دول الملوك (١) في الجزء الثاني بعينه في  
حوادث هذه السنة قل : « انه توفي يوم الاربعاء ١٦ ربيع الآخر ببغداد . وكان  
قدم القاهرة في الحملة من تيمور ، وهو من علماء الشافعية » اهـ .

قال في الابناء : « كل وقع بينه وبين احمد بن اويس وحشة فصرفه الى  
نكرت ، ثم توجه الى حاب ، وكان اسماعيل وزير بمداق بي له مدرسة (٢) وراود

١- هذا التاريخ انتمى الدين المقريزي مفصل جداً ورأيت منه نسخة جميلة  
في مكتبة فاتح باستانبول تحت رقم ببنددي من ٨٧٧ الى ٨٨٠ وتمتد حوادثه  
الى سنة ٨٤٤ هـ وقد ذكر المؤلف في حوادث سنة ٧٩٦ ورود كتاب تيمور الى  
مصر وعين نصه كما انه ذكر نص الجواب اليه ... فاكتفى بالاشارة لمعرفة العلاقة  
آشد بين الحكومات الاسلامية مما لا محل ليراده مفصلاً هـ .

٢- لعلمها هي المعروفة بجامع المصنوب ، وقد مر القل عن صلبه في  
عمارته وحكاية ذلك مفصلاً ... وهذا قد أعيد مسجداً في الايام الاخيرة وكان  
مخلاً خرباً ليس فيه آثار تنطق ببانيه أو مؤسسه ، شاهدناه كذلك مدة ثم صار  
مسجداً يصلي فيه الشيعة .



ن بعد الآخر من اوان كسرى فشق على العياش ذلك وقل هذا من بقايا  
المعجزات النبوية ، ودفع له ثمن الآجر من ماله .  
ومن شعره :

لا تفتح الوحدة في عازب      صان بها في موطن نفسا  
فلا ليت يستأنس في عابه      بنفسه اصبح او امسى  
أست في الوحدة في منزلي      فصارت الوحشة لي أسا  
سيان عندي بعد ترك الوري      وذكرم اذ كرام أنسى (١)

### جامع العاقولي :

ان هذا الجامع من اول امره اتخذ مدرسة لطلاب العلم بصورة محدودة .  
والظاهر انه اكتسب شكل جامع ، ونال وضعه المشاهد ايام لترجم ومكانته  
وسمته مما يجعلنا نميل الى انه لم يفس عمارة جده . ومنارته من بناء هذا العصر ..  
ولا آثار من النقوش والكتابات تسمى عن صناعة هذه الايام .. وهي من بقايا  
المصور السالفة فلم تمت بعد ولا تزال سوف رثية بعض بروج . ولا ادل على  
ذلك من نشر صور بعض الالواح ..

## حوادث سنة ٧٩٨ هـ - ١٣٩٥ م

### قتلة ترقنامه فانه :

في هذه السنة قتل توفنامش خن وقد تكلمت عليه في احوال تيمور وهو  
صاحب بلاد الدشت ( القنجاك ) ، واستراح تيمور من اكبر مناضل له ، شوش

عليه أمره كثيراً ، وكان يخافه ، ويحذران توسع مؤذنه بعد ان نادى به ، وصار يحسب له حساباً .. ولا يزل تيمور مشغولاً بحروبه حتى في هذه السنة ، وكانت الحروب بينهما دامية جداً ..

قتل بعد ان انكسر من ذلك ، قتله امير من امراء التتر يقال له قطلوا . (١)  
وما جاء في الضوء اللامع من انه لا يزال حياً الى ما عدسة ٨١٤ هـ فغير صحيح .  
وفيه تفصيل زائد . . (٢)

وكان توقتماش من المشاهير بين ملوك القفجاق وقد ذكرنا بعض الشيء عنهم في الموادث السابقة وعادة ما نقوله هنا ان تيمور ذلك كان من اكبر مدصريه حياً في خضد شوكة ارض خان من ملوكهم لانه كان من منافسيه . ولما استقل توقتماش خزن بملك وانتشرت شهرته مدبر يتوهم منه ويحول وحوادث سبب ما لمحاربه فالتخذ وقائع آذربيجان وخراسان خير وسيلة للقيام في وجهه . . وذلك ان تيمور ذلك سمع بالخلال امر الخلايريه ، ووقع الحروب بين امرائهم فعلقت نواياه تلك المملكة ، وتعيدها لذلك ارسل احص معتمديه اخراج سيف الدين الى هذه البلاد بوسيلة الحج في الظاهر وتمحص احوال البلاد ونحسب في الحقيقة وهو في المسكاة الملائقة من الذهب بل هو اعظم من اعان تيمور في تأسيس الملك فلما رجع اخبره ان الغنم لا راعي لها والبلاد غنية بركة لان ملوك في محاربة ومقتلة فيما بينهم فيمكن لاستيلاء عليها واحدة بعد واحدة . فلما سمع ذلك لم يشك في انه يستولي عليها وقصد هذه البلاد . وهناك ابتدأت حروبه ، واكتسح السلطانية من اعمال تبريز ، ورجع عنها بالوجه الشرعي سابقاً ...

وكانت بين السلطان احمد وبين توفتمش خن موافقة ومراسلات ، وارسل  
 بينهما تردد .. وفي العام الذي شتى فيه تيمورلك يبري كان قاضي سراي قد  
 توجه نحو تبريز برسالة من عند توفتمش خن الى السلطان احمد فبين ان السلطان  
 احمد في بغداد وبين امرائه ملاد آدر بحدن مقابلة ، وان ملاد في هرج ومرج  
 فارسل الى توفتمش يخبره بذلك ويحثه على لزوم حفظ الحدود والشور ، ون لا  
 يفعل ذلك ، فارسل توفتمش حميد اف فارس وامرهم ان يقبضوا هناك .. واما  
 القاضي فقد وصل بغداد وأدى رسالة ويلما هو مقيم ببغداد وكان معه واحد من  
 اولاد المملوك فائق الحسن واخذل فحصل للسلطان علاقة بذلك الملام فرجع القاضي  
 منفعلا من هذا السلطان وأمرى توفتمش خن على ترك معاونته وحرصه على مخالفته  
 وارسل توفتمش عساكر كثيرة الى دربند ، وامرهم ان يتوجهوا الى تبريز وان  
 يقضوا على السلطان احمد وما وصلوا الى تبريز وحدهم في تحصن الامير سنائي  
 ( مر ذكره ) قائد جيش السلطان احمد ، وبعد حصار سوع دخل عسكر توفتمش  
 خان تبريز عنوة ونهبوا ما فيها ، ولم يروا السلطان احمد فهو في بغداد وكان هو  
 المقصود فرجموا عنها . واستصحوا معهم الشيخ كمال الدين المحدثي . وكان  
 ذلك سنة ٨٧٨٧ هـ .

وهذه الوقعة اضطرت تيمورلك ، وعدها تحوزا على حدود منطقة حدوده ..  
 فأنعمه وسيلة للخلقة توفتمش بحيث سسه الى كمران بعمدة ونسب الحقوق ...  
 والتواريخ التي كتبت في ايام تيمور وبعدة وفي ايام اخلافة مشيت على هذه اوتيرة ...  
 وكان لمخبرات توفتمش ومراسلاته مع ملوك مصر وقع سقيم في تنوية هذا الظن ..  
 والصحيح يريد ان لا يزاحمه في التثؤن أحد .. ومن ثم حاربه بمحاربت عديدة

مضى بيان أكثرها وآخره هذه المرة . وتيمور لم يهمل أمراً وإنما كان يرعى مصالحه ويلاحظ كل دقيقة فيها ولا ينم ون ... وقد فصل صاحب تليق الاخبار وقائع توفد مشلح الحربية مع تيمور وغيره الى ان امت توجه المذكور وفي التواريخ لآخرى ان حادث فتنه كان سنة ٧٩٩ هـ وهو الصحيح ... (١)

### وفاة سعد بن ابراهيم الطائي :

وفي هذه السنة توفي سعد بن ابراهيم الطائي الحسبي النجداني قتل في ابناء الغمر كان فاضلاً وله نظم فيه :

خاتمي ناظري وهذا دليل زحيل من بعده عن دليل  
وكذا الركب ان اردوا قولاً قدما صوم امام الحول

### حوادث سنة ٧٩٩ هـ - ١٣٩٦ م

#### الحرب بين اميرانه شاه والسلطان احمد :

في هذه السنة توجه اميران شه الى بغداد وحاصره وكان السلطان احمد فيها قدافع عنهم لا ان اميران شه لم يطل مد حصاره لبغداد وانما رجع بسرعة الى تبريز من جهة انجمنه لاختلافه في محلته بعض اعدائه له . اما تيمورقاه كان في هذه السنة في الهند ... (٢)

#### السلطان طاهر ابن السلطان احمد في بغداد :

وفي هذه السنة استمددة من حيات اميران شه من تبريز وصواته على اعداد

١ - تليق الاخبار ج ١ ص ٥٨٣ : ٦٢٧ .

٢ - تقويم الوقائع والغياني .

خرج السلطان طهراي السلطان احمد وحواصيه من الحصار في قلعة السج (وفي الغياثي سماها الحق) بعدونة امره الكرخ واحصل اليه في تعداد .. (١)

## حوادث سنة ٨٠٠ هـ - ١٢٩٧ م

السلطان احمد في بغداد :

في هذه السنة — على ما جاء في الحمد الرابع والعشرين من عقد الحد — كان السلطان احمد بن اوس مسكاً تعداد . وتاحب العقد في حلب مباحثه عن هذه الايام اسدل السدر عن تعداد ووقتها ، وتكلم على حوادث نيمور في حلب والنحاء سورية وفصل ذلك بكثرة ... وهو عارف بما يجري آنذاك ... وفي هذا العهد كسافه لم تكن للعراق علاقة مباشرة في السياسة الخارجية ، واعد في تعود لحكومة العراق الاصليه ( الخلايرية ) لانهم اسبطرة على مندراته ويدها الحل والعقد وهذه تأسست له علاقة مع مصر سبب حوادث نيمور كما ذكر والملاحظ ان العراق كان ارتباطه بالخلايرية اقوى واكثر من ارتباط الحكومات ...

## وفيات

وفاة تاج الدين ابى محمد عبيد الله - نجار :

في هذه السنة او التي قبلها توفي تاج الدين ابو محمد عبيد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنفي قاضي صور ولد سنة اثنين وعشرين وثمقه بسنجار وماردين والموصل وأربل وحمل عن علمه تلك البلاد وحدث عن الصني الحلي بشيء من شعره وقدم دمشق

فأخذ بها عن القونوي الحتمي ثم قدم مصر فأخذ عن شمس الدين الاصبهاني وأقنى  
ودرس وتقدم ونظر المختار في فقه الحنيفة وغير ذلك وكل تصحب أمير علي  
المارداني وثقه معه بمصر مدة وتاب في الحكم ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق  
ودرس بالصالحية وكان حسن الاخلاق لطيف الدات ابن الحانف  
ومن شعره .

لكل امرئ من لدهر شغل وما شغلي ماعشت الا المسائل  
وفي دمشق في ربيع الآخر كذا في صحيفة ٣٥٨ من الشذرات وأعاد ذكره  
في صحيفة ٣٦٥ من الجلد السادس ومن نظم (سوان المطاع لابن طهر) ...

## حوادث سنة ٥٨٠١ هـ - ١٣٩٨ م

مؤلف أمراء بغداد - السلطان الأحمر :

قال العياشي : ان تيمور أراد أن يحل على السلطان أحمد بأن يقض عليه  
حيًا فلم يتم ما أراد وذلك أنه أرسل اليه أحد أمراءه وهو شروان (١) ، لحا على  
سبيل أنه انهرم من تيمور واعزم واستصحب معه مالا كثيرا ليقسمه في أمراء  
السلطان خمية يستميل به قلوبهم وليقبضوا عليه ويسلوه الى تيمور ، دخل بغداد  
فتلقاه السلطان لاشهر والاكرام واسطاة الفقه ودرسا د واحصاه بمرشد  
العناية واشتغل شروان سر آبدس الاموال الى الامراء والمقربين من عشرة آلاف  
الى ثمانية آلاف كل على قدر مرتبته حتى لم يترك احدا من الامراء والمقربين  
الا أعطاه شيئا والسلطان غافل الى انه دات يوم من لايم سقطت الورقة

١ - جاء في روضة الصفا لمعطي شروان شاه ٤ - ص ١٠٢ ج ٦ -



المفصل بها اسماء الجماعة من كاتب شروان فاقطعوا شخص يقال له كوره بهادر فأوصلوا الى السلطان في حين ورود الاخبار عن عسكر تيمور أنها وصلت البندنجين وقد هرب منها أمير علي قلندر وهو آئد حاكمها ودخل بغداد والسلطان قد أمر بسد أبواب بغداد الابواب واحداً وهو في عانة الخيرة والاضطراب واذا بهذه الورقة اوصات اليه ، مكتوب اسم حاملها قد خصص له عشرة الاف دينار ، فامر حالاً بضرب عنقه ثم أرسل يادكار الاختجي الى شروان ومعه عدة امراء بينهم قطب الحيدري ومنصور وغيره لنهب الأويرات فجاءوا برأسه ..

ثم قتل جمع من له اسم في تلك الورقة بحيث كان يرسل واحداً ويقول له اقل فلاناً ولك ماله وبيته فيما اذا تم الامر حتى يرسل الآخر فيقتل ذلك القل وهكذا قتل الواحد تلو الآخر حتى قتل في خلال أسبوع ألفين من امرائه وأقاربه ومتربيه وقتل عنه وفاخانون ( ١ ) واكثر الحرم والخدم الذين كانوا عنده .. ثم بعد ذلك شق الداء عليه ولم يترك لأحد من الدس سبيلاً اليه حتى طعمه الحص كاكراً بقي به الياورجية وبطرقون الباب ويسدون الطعام للخدام من الباب ويرجعون ولما مضى على هذا الحال عدة ايام امر ستة انفار من الخدم بمقر من الخفية أن يحدوا من الاضطراب سعة خيول خاصة ويعبروها الى الجانب العربي ويركب مع الستة أفراد وسر الى قرايوسف فيستصره وقل له تدل انهم بغداد وجاء به وبمسكره بهذا الطمع على انهم ينهون بغداد وأنزلهم في الجانب الغربي ودخل الى داره وندم على ما فعل فخرج اليهم القود والاقشة والرخوت



من خزانته والحبول والاموال الاخرى حتى ارضهم ولم يدعهم يتعرضون  
بالمدينة ورحلوا الى مواطنهم كذا في الغياثي .

وجاء في كلشن خلفاء ان امرء بغداد اتفقوا على دفع السلطان عنهم فلما  
علم بذلك قتل الكثيرين منهم ثم سار الى دار بكر واستعدن قرا يوسف فحماه  
معه الى بغداد وألقى الهدية والربح في قلوب الناقين وتمكن هو ببغداد . (١)

### جامع الوفاية :

الظاهر من مكانة وه حاتون آية صاحبة الخمع المعروف اليوم (بجامع  
الوفائية) وهو الجامع القديم الكائن في سوق الكماية ويرجع النظر الى آثاره  
الى هذا العهد واليوم يدمتول هو عهد اللطيف وله مرتبة في فضلة الغلة وإن مرور  
العصور حل دون انصاهم بالوفية . . ولكنهم انتوا بموجب اعلام شرعي التعامل  
التقديم . . .

قل لا اوسي في مساجد بغداد انه من مساجد بغداد القديمة العهد . . .  
وسماه باسم من قام بعمارة من ولاية بغداد (مسجد الاسماعيلية) . واليوم معروف  
ب(جامع الوفاية) كما يستمد من حجج التولية أيضاً وقد شهدتها كما رأيت في وقفية  
(جامع علي ابيدي) (٢) ذكر المدرسة (الوفائية) عند تحديد أملاك الوقف هناك  
ولم يرد في تاريخ مساجد بغداد بين هذه التسمية . . .

### عزيز بن ابراهيم الاسترأبادي :

قد ذكرنا مجمل ترجمته عند الكلام على (كتاب رزم ورزم) ، وكان

ألمه للقاضي برهان الدين السيواسي وقد سط في لابه تريح وفاة هذا القاضي  
سنة ٨٠١ هـ قل . هـ فيها قتل القاضي برهان الدين أحمد السيواسي أمير سيواس  
قتله فرامك التركاني شهن بن قطبك ، قتل وسى وعم فرجع . ٨١٤ . (١)  
وفي الدرر الكلمة والشدة توفي في أواخر سنة ٨٠٠ هـ .

فارق سيواس الى مصر أثناء هذه الواقعة فتوفي بهده . . ولم نثر على وفاته  
والكتاب خير وثيقة لبين مصاب بعداد سلطانها أحمد وشيمور لك . .

قال في كشف الظنون في مادة تريح القاضي برهان الدين السيواسي في  
أربع مجلدات للفضل عبد العزيز الفغادى ذكر ابن عربشاه في تاريخه انه كان  
أعجوبة الرمان في المظم والنر عربى وفارسياً ، وكان نديم اسطون احمد خللا يري  
يفغداد وتتمه مه القاضي عند نزوله الى فمتنع واقام من بحرسه وهو يريد الذهاب  
فوضع ثيابه بساحل دجلة ثم غاص وخرج من مكان آخر ، ثم لحق برفقة فزعوا  
انه عرق فصار عند القاضي مقدماً معصماً فانف له تريحاً بديعاً ذكر فيه بده امره  
الى قرب وفاته وهو احسن من تاريخ الفتى في رفق عاراته ، ثم بعد وفاة القاضي  
رحل الى القاهرة فردى هناك من سطح عال ومات مكسراً لاضلاع ذكره ابن  
عربشاه في حاشية الشقائق انتهى . وفيهم من هذا ان صاحب كشف الظنون  
لم ير الكتاب فقص نقله في هذه القصة وبكدها ماجاء في نص كتاب بزم  
ورزم اندكور وهو ككف للتعريف به ومعرفة الخالفة وقدمر القل منه ،

---

١ - الانباء ج ، وقد اضطرب فاشتر كتاب بزم ورزم في تعيين وفاة القاضي  
المذكور وهنا ذكر مع القطع تاريخ الوفاة . .

حكى ما شاهد به ولازم السلطان أحمد فالتقى القبض عليه وعقاعته ابن تيمور .  
واسمه الصحيح ( عزز ) لا ( عبد العزيز ) .

## حوادث سنة ٨٠٢ هـ - ١٣٩٩ م

ذهاب السلطان أحمد إلى الشمانين :

كان السلطان أحمد في عية الخوف من تيمور وكانت حواسيه تائهة .  
لاحار دون انقطاع . ولم يلبث في اواخر سنة اثنتين وثمانمائة بعزم تيمور  
على السفر إلى سيواس توهم ان سوف يسد عليه طريق الروم وان مصر والشام  
في خطر وشوش ، وان السلطان برقوق قد توفي مخشى أن يقطع عليه طريقه  
فذهب توأ إلى بلاد الروم ( ١ ) مع قرا يوسف وأحمد أهله وأولاده وأمواله  
ونماشه فترك بغداد إلى وال يدعى ( فرج ) كذا في الغياث وفي كلشن خلفاء وأما  
في روضة الصف فقد جاء اسمه ( فرج ) شدد الرأه وتكرر مراراً وهو اسم اعجمي  
والسمية به معروفة ..

وهذا دامت امارته على بغداد إلى حين محي الأمير تيمور واعتدحه لها ...  
وجاء في الانباء : « في شوال ( سنة ٨٠٢ هـ ) بلغ أهل بغداد عزم تيمور  
ذلك إلى التوجه اليهم ففر أحمد سلطانها ، واستعبد قرا يوسف فآخذته ورجع إلى  
بغداد وتحالف على القتال ، وأعطاه مالا كثيراً ، فاقام عنده إلى آخر السنة ،  
ثم توجه هو وقرا يوسف إلى بلاد الروم قاصدين أبا يزيد بن عثمان ... فوصل

---

١ — مملكة الشمانين وسلطان الروم المناصر ييلديرم بايزيد وسياقي  
السلام على حكومتهم ...

الملك الى قراغ في شهر ربيع الاول وقصد بلاد الكرج فغلب على تهايس ، ثم قصد بغداد فبلغه توحه احمد وقرا يوسف الى حمة الشام ، وقصد بلاد قرا يوسف فعث فيها وأفسد ، وبلغ قرا نك حل الملك .. فسر اليه ووقف في خدمته كالذل ، وعرفه الطريق ، واستقر في حملة اعوانه فدخل الملك سواس . وة فافسد فيها عسكره على العدة وحربوا فرد آخر السنة ، وقد كثر اتعاه من المفسدين .. « اه  
وهنا ترى صاحب الامة كرم الحث وحنط فيها بين حوادث هذه السنة والتي بعده فصرنا نشاهد الحث وقد سبق منه الكلام عليه ...

## حوادث سنة ٨٠٣ هـ - ١٤٠٠ م

### مغول تيمور بفرار .

وهذه المرة الثانية التي دخل بها تيمور بغداد قبل الغيathi وكن يوم السبت ٢٦ ذي القعدة سنة ٨٠٣ هـ بخلاف كاش حاكمه فنه عين دخول تيمور عام ٨٠٢ هـ وكان قد ترك السلطان احمد ونصيل الخبران السلطان احمد بعدان ذهب الى مصر عاد الى بغداد وحينئذ فر واليه الخوجة مسعود بلوچه المذكور فدخله ودام حكم السلطان احمد فيها الى سنة ٨٠٦ هـ فتركها الى والي فرج وذهب الى بيديرم بايزيد سلطان العثمانيين وفي هذه الايام وافى تيمور لاستعادة بغداد وانراعيها من اميرها المذكور ...

حاصرها الامير تيمور بنفسه ومعه الامير رادمسلطان حايل والشيخ نور الدين ورستم طغا فاحطوا بها ولم يلبوا بمساعتها فدخلوها . . ام الامير فرج فانه لم يجد مخاضاً ، وسدت السبل في وجهه فلم يستطع الدوع فركب السفن هو وأهله وذهب

الى نحر البصرة .. وبينما هو كذلك اذ الى المعول القبض عليه ... وحينئذ توجه الجيش نحو بغداد وقتلوا الالهيين قتلاً عاماً ، وسكن المصب عطياً لا يستطيع البين ان يعبر عن بعضه فلم يجد القوم ملجأ ، وعت فيهم الترفل ينزوا ولا يدروا ، ودمرت الآثار العباسية وزالت بقيادها من البين ، ودمرت الخوامع وحربت المساجد ، وبلغ العظم والقسوة حدما . ودام الملا والملك لمدة اسبوع ثم كف عن القتل ..

و لما حصل صارت بغداد في قبضته وأضف اليهم الخرائر والبصرة وولى امارتها الى ميرزا ابي بكر بن ميران شاه وذهب هو الى بلاد الروم (الملكة العثمانية). (١) و جاء في تواريخ عديدة ان تيمور بعد ان غرم الى ازروم ثم غرمه الى الشام فسخره ورجع الى قلعة آلبق (البحر) وكان هناك عشر سنوات محصورة فتوقف هناك حتى سخره وقتل سدي علي الاوغل شاهي الذي كان بها وأرسل جيشاً الى بغداد فامتنعت عليه ووقع الحرب بين امير فرخ وبينهم وجاء امير علي قلندر من السديجين وغيره من الامراء الآخرين وعبروا دجلة من قرب انداء وسار فرخ شاه من الحلة وميكائيل من السيب فالتقوا جميعاً عند صرصر واجتمع معهم مقدار ثلاثة آلاف فارس موفقت المعركة بينهم وبين الخفائي حوالي عشرين امير احمد فاكسر الجيش العراقي .. لان الامير ... حاربهم وحاصرهم وطالب ان ينجيهم الامير تيمور بنفسه فبعث المعول بالخبر الى تيمور فتوجه اليهم بنفسه من طريق آلتون كيري (٢) وجمجمال وشيرزور وجاء الى بغداد فلم يصدق الامير فرخ واصر على الدوام بالحرب . ولما اعتد الامير فرخ بصحة وعود تيمور جاءهم

١- كذا في كلش خلفاء وكان ذلك في سنة ٨٠٢ هـ .

٢- ويلفظ آلتون كوپري ومعناه قنطرة الذهب .

الشيخ بشر من الصلحاء في الاعطية فحطب اكبر الاهلين في بغداد الحضرين  
على السور خلفهم ان هذا هو تيمور بعينه فكذبوه وشتموه ورموه بالنشاب ..  
فلم شهد تيمور ذلك الحال نزل بمساكره الى قرية العقاية وهناك نصب  
جسراً ومضى بجانب الرصافة فصيق الحديق وحاصر بغداد لمدة اربعين يوماً فل  
الدس الحرب وضجروا من فقدان الماء كول وامض بهم الحر ... فتركوا الحصار  
ودخل الجفائي من برج العجمي وعاثوا في المدينة فقتلوا الاهلين قتيلاً فصيحاً  
فهلك اكثر الدس ... ومن لامراء المعروفين الذين جاؤوا معه امير زاده خليل  
سلطان ومن القواد محب نقب ( وبن ) مير شح نور الدين ورستم طغاي بوق  
والامير زاده شه رخ والامير سنين شه وامير زاده رستم وامير شه ملك وبرندق  
وعلي سلطان وغيرهم من امراء التومان الآخرين .

اما الامير فرخ فانه رك سفيه مع بعض اده وحواصه لا انه تمكن الجفائي  
من قتله فلم سج منهم .

ثم ان تيمور بعد ان فرغ من قتل الناس انتشر قومه في البلاد فاحرقوا الدور  
واحرقوا المدارس والعمارات . . (١)

وجاء في روضة الشهداء ان فتح بغداد كان بعد عشرة دمت اربعين يوماً يوم  
السبت ٧ ذي القعدة سنة ٨٠٣ هـ وقبل خلق لا يحصى وانعدت من رؤوسهم  
مدرات وخرج منها في العشرة الاولى من ذي الحجة الاله لم يصل الى العلماء  
مبه ضرر .. ومن هناك رار مشهد الامام موسى الكاظم (رض) ومضى الى  
الحلة فزار مشهد الامام علي (رض) وقضى نحو عشرين يوماً تبيهاً للسطوة والسيطرة







۱۹- همای و همایون - لوحه ۳ - "صویرق اسلام"

على تلك الأنحاء وعلى واسط وتجمع اليه علماء العراق وآدريجان وغيرهم وكات  
بجائسه مشغولة بالمناظرات العلمية ومماثل .. ونرى التخصيلات عن دحو له واقمته  
بالعراق وفتحها وذهابها في دريخ روضة الصفا موافقة للعياني وهي أولى بالأخذ  
لتعديها اوقات حركته وعلى كل دمت حروبه من أواخر سنة ٨٠٢ هـ الى هذا  
التاريخ .. فذهب موحياً الى الروم .

قل في الشدات عن وقعة بغداد :

« ثم سر على بغداد وحصرها ايضاً حتى أحده عوة يوم عيد الحر من هذه  
السنة ( سنة ٨٠٣ هـ ) ووضع السف في أهلها والزم جميع من معه أن يقي كل  
واحد منهم برأسين من رؤس أهل : فوقع القتل حتى سالت الدماء أنهاراً وقداؤه  
بما التزموه فبنى من هذه رؤس مائه وسشرين مثدنة ثم جمع أموالها وامتعبها  
وسار الى فراياغ فجعلها خراباً باقماً . » (١)

وقد بالغ ايضاً صاحب الدر المكنون في قتل بغداد على يد نيمور فقل أنهم  
تسعون ألفاً وامه وغيره أرادوا التهويل منه والتنفير من عمله... كما يلعوا وهووا  
بوقوع هلاكه وفتى العداد من عنها تخوفاً لذم واهتماماً به فسيهم أن نالهم  
مال اولئك تعرض الذهب للطواري والاسامة في الدوع اذ لا وراء ذلك الا  
الموت .. وقد قل ابن حري قل

« أخبرنا شيخنا قاضي القضاة أبو البركات بن الحاج اعمره لله قل سمعت الخطيب  
أبا عبد الله ابن رشيد يقول اتيت بمكة نور الدين ابن ازحاح من علماء العراق  
ومعه ابن أح له قصود الحديث فقل لي . ههنا في فيه التتر بالعراق أربعة  
١ - الشذرات ج ٧ .

وعشرون ألف رجل من أهل العلم ولم يبق منهم غيري وغير ذلك وأشار إلى  
ابن أبيه «اه من رحلة ابن بطوطة (١). وفي هذا ما فيه وقد ذكرنا علماء  
العرف هناك وبذلك اطل لقول بن الزجاج فلا تزال المدارس آهلة والعلماء  
على أوضاعهم وفي يوم الخميس من جمادى الأولى إلى الإفطار لاسلامية الأحرى...  
فلا يعول على الشرقات والاداعات أيام الحروب ووقت الفتن لا يتركو وتوثق  
من صدق الخبر...

قل في لاسه « وفي شوال (هذه السنة) كان تيمور لث وصل ماردين...  
وارسل من عنده رسولا في خمسة آلاف نفس إلى بغداد يطلب من متوليها مالا  
كان وتنبه... فما وصل الرسول رده هل البلد في فاقة طمعوا فيه فقتلوا عاب  
من معه فادرس رسول إلى تيمور لث يطلب منه نجدة فوجه نحوه بالعساكر  
فوصل في آخر شوال فمكث وذل وبها السيف ثلاثة أيام، ثم أمر أن يأتيه كل  
فارس من عسكره برأس فشرعوا في قتل الأسرى حتى أحضروا إليه مائة ألف  
رأس وأهلا ومواشي أرغن، ثم مر بهب الحلة وواحد وعشرين ألف مر  
بخراب بغداد «اه

## وفيات

### ١ - بول الدين الشيرازي :

عرف بخال الدين الشيرازي وأحد في سيرة فيه ذكر صاحب الشذرات  
به أسعد بن محمد بن محمود الشيرازي الحنفي، وفي الضوء اللامع سماه (أسداً)،

وفي الانباء ( احمد ) والظاهر تغلب عليه القتب .

قدم بغداد صغيراً فاشتغل على الشيخ شمس الدين السمرقندي في القرآن  
وفي مذهب الحنفية ، ثم حضر مجلس شمس الدين وفي سنة ٧٩٥ هـ ... وحاور  
بمكة ستة خمس وسبعين وكان في ولدته وسبعين وشغل في الحج وأصرف  
وغيرهما ودرس وأعاد وحدث وأفاد وكانت عنده سلامة الصن ودين ونعمت  
وتواضع ، يكتب خطاً حسناً وولي آخر أيامه أمة اخذته أسيرته دمشق  
ومات بها في جمادى الآخرة وقد جاوز الثمانين (١) .

قال في الضوء اللامع :

« . وارتمل بسبب الثمنه اللكية في سنة ٧٩٥ هـ عن بغداد الى دمشق  
فأقام بها بعد زيارته القدس وأحليل حتى مات عن ياف وستين أو سبعين  
ودفن بطاهر دمشق . . » أ هـ

٢ - عز الدين أبو محمد الشاعر العراقي :

وتوفي عز الدين الحسن بن محمد بن علي العراقي المعروف بأبي أحمد الشعر  
المشهور نزيل حاب قال ابن خطيب المصرية كان من أهل الادب وله النظم  
الجيد ، ويذهب الى التشيع ... وكان يجلس مع لعدول للشهادة بمكتب داخل  
باب النيرب ومن نظمته .:

ولما عتقنا لودع عتبة وفي كل قلب من نهرقنا جبر  
بكيت فكيت المطي توجعاً ورقنا من حدث السفر السفر

١ - الشذرات ج ٧ والانباء ج ١ والضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٠ .

حرى در دمع بىض من حنونهم و سالت دموع كالعشق له حمر  
 و حوا وفي اعتاقهم من دموعنا عشق وفي اعتاقنا منهم در  
 وله مؤلف سماه ( الدر النفيس في احصاء النحيس ) اوله :  
 لولا اللال الذي من حيك سفرنا ما كنت انوي الى مفه كم سفرنا  
 ولا حرى فوق حدي مدعي دررا حتى كان غفوني ساقطت دررا  
 يا أهل بغداد لي في حيك قر بمقلته لعل في الهوى قرا

يشتمل على سبع قصائد في مدح البرهان بن جماعة وله عدة قصائد في مدح النبي  
 ﷺ مرتبة على حروف المعجم وتوفي بحلب في سبع المحرم (١)

### ٣ - عبد الجبار بن عبد الله القزويني :

من علماء نيمور وكن مع في حروبه ، قدم حلب معه في ربيع الاول  
 سنة ٨٠٣ . ودخل معه دمشق ، ثم بلاد الشام فمات هناك في ذي القعدة من  
 هذه سنة وكن عالم الدشت ، وهو موصوف ، لمصل وادكاه ، ويقال انه  
 معزلي . وكن املاً بارعاً متمسكاً في الفقه و لأصنيس والدي والبيان والعربية ،  
 انتهت اليه الريسة في تصحاب نيمور بحيث كان عظيم دولته ، وكن يباحث  
 العلماء ، ولديه فصاحة بالعربية والعجمية وتركية وروية وحرمة . كل ذلك مع  
 بهرمة من صحة نيمور بل ربما نفع المسلمين عنده ، وكن في الاعاب  
 لاتسمه مخالفته .

قال المقرئ : كنف من فقهاء تيمر الحنفية وهو مع على عقيدته وسمى

## حوادث سنة ٨٠٤ هـ - ١٤٠١ م

### السلطان أحمد و قرا يوسف في العراق :

جاء في كاشف حقه « وبعد ذهاب الأمير تيمور الى مملكة الروم (لاناصول) واني قرا يوسف الى العراق مرة اخرى وجمع هناك جوعاً عند نهر العلقمي قرب الحلة وعقد همة لمدرعة آل تيمور... ولما سمع الأمير أبو بكر ومن معه من الامراء بدرو لدفع عائلته وسد الطرق في وجهه فلم يلب ما ربا ورجع يحيى حنين الى بخية تامة ومن ثم تخلص العراق لآل تيمور . (٢)

وهنا يرى الوقعة التي نقدها صاحب كاشف جاءت مجملة بالطر لخصوص التاريخ الاخرى كما ان التاريخ المياني جاءت فيه الوقعة متورة وان كان نقلها من روضة الصفا وعلى كل منهم من مراعاة هذه النصوص حروح تيمور من بغداد وتوجهه الى تبريز كان في اوائل دي الحجة لسنة ٨٠٣ هـ وقد مضى القول عنه فلما علم السلطان أحمد وقرا يوسف اللذان كانا قد هربا الى الروم ان تيمور قد عزم على الذهاب الى بلاد اروم وذهب للمدرعة السلطان ييلديرم بايزيد عادا وجاه امن طريق قلعة الروم على شاطئ الفرات الى هيت ومن هيت عبر السلطان أحمد الى بغداد فاستعاد بغداد وجمع ما تمكن عليه من امرائه المشتتين في الاطراف واستقر بها فوجدوها خاوية فاشتغل بعمارته وزراعتها... ولما سمع تيمور هذا الخبر وهو في تبريز أمر بالعساكر أن تتوجه نحو بغداد وسير أمير زاده أبا بكر

وامير حبه نشاه وآخريين غيرهم فضبطوا الدروب وفي ليلة السبت ٨ رجب سنة ٨٠٤ هـ وصلوا بغداد على حين غفلة بحيث أن السلطان أحمد أصابه الارتباك والاضطراب والعجبة فلم يتمكن من لئس ثيابه تمام وانما أرمى بنفسه الى سفينة فعد الى الحبيب العربي وكان ولده السلطان طاهر هناك فتوجه معه وحماة معدودة من امرائه الى صوب الحلة ذكروا حيلة خرداً . اما سكر تيمور وانه كان يهوى القوى من لئير وبعده المستمرة فوقفوا تلك الليلة ببغداد وفي الصباح سار الامير حبه الى الحلة ورأى الحشر مفزعة والسلطان قد رحل الى حريرة خالده ومالك فتوقف لامير حبه شه في ليله وأرسل قاصداً الى تيمور لعرض حاله اليه ومن ثم نوارد الامر الآخرون من لائمه الاخرى وجاءوا من مواطن مختلفة فهاورسلوا وعموا عظام لائمه ونصوا على كل من كانوا يرتبون منه وعاد بعض هؤلاء الامراء . واستقرت بغداد تحت ادارة تيمور .. (١)

ان الذي أوقع المؤرخين في العطب هو انه كانت حدثت وقعة ممانلة او مقاربة لهذه كما سيحى تتصيل عنها فشتبه الامر في حين أن هذه الوقعة حرت قبل أن يذهب الى بلاد الروم ويقارع السلطان بيلديرم بيريدي ..

## الحروفية ونحلتهم

### فضل الله الحروفى :

«فضل الله بن ابى محمد البريزي أحد المشفقين من المنتدعة. كان من الاتحادية ثم ابتدع المصنفه التي عرفت بـ ( الحروفية ) ورغم ان الحروف هي عين الآدميين



الى حراوت كثيرة لأهل لها، ودها لمتك الى مدعته فراد قبه فباع ذلك  
امير زاده (ميراث شاه) لأنه فر مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ اللتك  
فستدعى رأسه وحشته وحرقه في هذه السنة (١٨٠٤ هـ) ونشأ من اتباعه واحد  
بقل له نسيم لدير (سيمي) فقتل بعد ذلك وبلغ حظه في الدولة المؤدية سنة ١٨٢١ هـ  
بحسب . «أقله في اسم لغمر . وولد من حب الصوء واضه هو (فضل الله ابو الفضل  
لاسترايادي المعجمي) واسمه عبد الرحمن واكنه الله كان يعرف بالسد فضل الله  
حلال حوراي . كل الحلال كان على قدم الحريد والزهد . مع فصيلة نعمة  
ومشاركة حيدة في علوم وعلم ونثر . وجمعت عنه كلمات عقد له بسببها محاسن  
كيلاان وغيرها بمحضرة علماء والمفتية ثم محاسن بسمرفند حكم فيه برفقة دمه  
فضل . لجام من عمل تبرز سه ١٨٠٤ هـ . وكان له مریدون واتباع في سائر  
الافطار لا يمحسون كثرة معبرون . من اللدد لاض على رأسه وبدنه  
وصرحون . لتعطيل واباحة المحرمات، وترك الافتراضات وأفسدوا بذلك عقائد جماعة  
الخطاي وعبرهم من لاعام ولما كثرة مناعة ودها امير الت  
معين لدير شدرج من تيمور مت . خراج من لاده وحرص على ذلك فوثب  
عليه رحلات مبه وقت صلا للجمعة وهو . جامع وضربه بخراج حرجاً دماً  
رم منه الفرائش مدة طويلة استمر به حتى مات وقل الرحلات من وقتها شر  
قلة وهو في تنود بهري . (١)

وهذا من اشهر دعة اليابانية في "نور" من البحري ، طبع بوب آخر من  
لابطان بل وسع ناحية من نواحي معتقد الاطنة وهي « طريقة الحروفية » فقد

برع فيها ، واطب في تفسيرها ، وجاهر بها بحيث دعانا الى روم اعتدل الاحكام  
الشرعية فقول الآيت وصرف عن معناها بوجه آخر غير ما ركن اليه الغلاة او  
لتعبير الاصح جاهر به لم يسطعوا المحهرة به ...

ومن يؤكد ان هؤلاء لم يكونوا مسلمين وانما دعوا الى طريقة رأوها الاصلح  
في الافساد فخر بها ونجحت عندهم وهي طريقة لتحويل لدي لا يحتمله البسط ، ولا  
تدرب من لاصل والمعنى الذي قرروه ، فعرفت مطالبهم ، وكشف العلماء عن  
حقيقته فحاشهم ... فهم من غلاة البصوفة وعرفوا ( بحرفية ) ...

وكانت نوايا هؤلاء الباطنية - كغيرهم من نوعهم - هدم الديانة الاسلامية  
لا ايمان رأوا محبة ولا شكر والمعرضة ، انقد ، او علقان محاربة رجاله ... غير  
مقدور لهم ، وحربهم تحارب عديدة فلم ولد نتيجة حسنة لما يتطلبونه بل رأوا  
معرضة شديدة ، و... بهم سكة قسوة من حراء ما قدموا به فعدوا للحبة والخذلان  
ومن ثم ركنوا الى ما ركنوا اليه ...

ولم يكن بهم البحث والوسع في هذه الحية لولا ان صاحب كتاب التوافض  
تعرض لذكرهم هذا في : « وما اسرف في الاستيراد في حور الجف  
مدة عشرة سنة ... ولم يحصل منه ... يدل على ... من ... في ... » هـ  
فهل تلقى بخلته هـ واه جاء ليهم ، وكانت ... لاستمعية وهم يرددون  
الى مشهد الامام علي ( رض ) فصل بهم ... ؟ مما دعا للمكبر في شأنهم والتسرع  
لا تارهم حصوة بعد ان عمت ان سبمي الجهادي من تلامذة فصل الله الحروف  
وفي آثار فضولي وروحي الجهادي ما يشير الى انهما من هؤلاء ... فطاقة بخلته



٢٠ - التصوير في القرن الثامن - لوحة ١ - التصوير في الاسلام



بالعراق وان كانت ضعيفة الا انها تستحق التدقيق وتستدعي النظر .. ولم يحل  
العراق من دخول عقائد متنوعة يستهوي اتباعها الدس بضروب مختلفة ، نذرة من  
طريق الآداب الفارسية ، وطوراً من ناحية الشيعة وممها في وقت ان العقيدة  
الشيعة معروفة ومنتشرة بين طهرايد ... وآونة من ناحية التصوف وبخلة معالجة ..  
وهكذا مضوا في تطبيق نهجهم وساروا في عملهم دون ان يعزهم كلى ، او  
يألمهم ملل ..

ولا تتجاوز حدود موضوعنا . فهذه الحقبة لم تلبث ان دخلت في خلة التصوف  
المعروفة بـ ( البكتاشية ) وتوثقت العلاقة بين الحروفية والبكتاشية لحد ان صار  
يعد الواحد مرادفاً للآخر ... وبعد سقلاء العثمانيين دخلت البكتاشية بعدد  
ورؤساؤهم حروفية قطعاً ...

والترجم مؤلفات حصلت على مكانتها عنده .

### ١ - جاودانه كبير :

اشهر المترجم بكتابه هذا وهو جاودان كبير فمكان اسماً لعبره بحث  
صار كل كتاب من كتبهم المعترية يسمى جاودان وكتاب فضل الله نعت بجاودان  
كبير ، والآخرى المعترية تسمى بجاودان اصغراً وهي نحو ستة كتب ولا توصف  
بكبير . قل في كشف الطون عن جاودان كبير « درسي ، منشور ، انه في مدهه  
وهو تداول بين الطائفة الحروفية » اهـ ولأول مرة رأيت منه نسخة مخطوطة  
في مكتبة فأنح في اسكول برقم ٣٧٢٨ وكلت قد ترجمه الى التركية درويش  
مرتضى البكتاشي الا ان هذه الترجمة لا توافق اصلاً تماماً . ثم حصلت على نسخة  
من الاصل مخطوطة . وهذا من البكتاشية التي لا يبحثون مطالعة اشكال احاد

وانما هو محرم على غيرهم والمؤلفات الاخرى توضح او اجمال لمطالبيه وسائر  
مربمون اليه . نحدد بعض الآيات ونفسر حروفها ولا يتيسر الاطلاع على  
اشاراته مما يعرف منه حله في رموزه

## ٢ - عرفنامه .

ذكرها صاحب كشف الضنون وقال هي « السيد خلال الدين فصل الله ابن  
عبد الرحمن الاسترأبادي .. » اهـ ولما اراد والقوم يحتضون « ثم رئيس تحتهم  
وتنها الكون في مسانها .. »

## ٣ - عرشنامه .

وما بينت الاضمار ان غالب ملأمة الحسن كانوا منهم ، والقول « فضل  
بسم الله الرحمن الرحيم » من تأثيراتهم الدقيقة ، وشراتهم المعروفة ... يلتفتونها  
للناس بطريق الابهام والتعمية ... ومن تلامذة المترجم نسيبي البغدادي وستعرض  
لترجمته في حينها . وعندي ديوانه مخطوط ومن بين تلامذته من نال المسكنة  
الرفيعة في بلاد الترك ( علي الاعلى ) وله اسكدرنامه وعرشنامه ومجندمه ...

ولا نجد تعريفاً وافياً برحل نعتهم في مختلف العصور بصورة منظمة وترتيب  
صحيح الا ان المعلوم من مشهورهم بصر نوعاً بوضعهم .. ودراساتهم ملازمة  
لدراسة الطريقة البكتشية وهي التي اسما بكتش ولي الحراسني الاصل من  
مدينة بسجود وكان احد الطوائف في حرس من شيخ القرن . وفي اول القرن  
اثنان من المحري جاء مهاجراً الى الزوه فشتغل في الارشاد في الااضول ، وان  
السلطان اورخان غازي العثماني رده فعناله وهو الذي وضع اسم السكجيرية  
( الانكسرية ) لحبسه وانفزع كم خرفة ووضعه على راس البنسكجيرية فصار

معتاداً لهم وضع ما شبه الكم في رؤوسهم . . توفي أيام السلطان أورخان ودفن  
بمقابر قبر شهري . . ورسوم الموحدة ليست من وضعه وإنما ابتدعها درويش  
يقال له ( باليم سلطان ) وصدر في الحقيقة هو المؤسس لهذه الطريقة . . (١)  
وعنده في المثل العدي ( شيل قران مكتش ) من يتحمل امراً عظيماً غير  
منزوم تتحمله . .

ومن كتبهم الموحدة سدي محدولة .

- ١ — حدودان كبير .
- ٢ — كشمشة محيطى دده .
- ٣ — فسمشمة محيطى . . .
- ٤ — ديون محيطى .
- ٥ — كتب وبراينى .
- ٦ — ديون وبراينى .
- ٧ — كرسي نامه على الأعلى .
- ٨ — ذره نامه سيد شريف .
- ٩ — قيامتنامه على الأعلى .
- ١٠ — محضرنامه للامير على .
- ١١ — مجموعة كاشي وسيمي .
- ١٢ و ١٣ — فيضنامه ورسالة اخرى لم اعرف اسم مؤلفها .
- ١٤ — ديوان نسيمي .



١٥ - مبدأ ومعاد .

١٦ - مدقب بكتاش ولي .

أما الكتب المطبوعة فعلاهم دواوين ومن أهم الكتب للتعريف بنحلتهم  
وإن دحلتهم كتاب ( كاشف اسرار بكتاشيان ) لاسحق افندي وهو مطوع  
فيه نفع مبه وافصاح لهذه الطائفة . ومن رسائلهم الاصلية بعض الكتب التي  
شرت مصدرة بمقالة للدكتور الفيضوف رضا توفيق وكليان هوار . . . وفيها  
بين الوجود في المكتبات المعروفة . . .  
ومن كتبهم :

١ - بشارتنامه لرقيي .

٢ - عشقنامه لابن فرشه ( ابن ملك ) .

٣ - آخرتنامه . له .

٤ - وحدتنامه لمقيمي .

٥ - حقيقته .

٦ - اطاعتنامه . لكمال لساني .

٧ - حقايقه او مقدمة الحقائق .

٨ - رساله فصل الله .

٩ - نعمة العشاق .

١٠ - رساله بذر الدين .

١١ - رساله نقطه .

١٢ - رساله حروف .

۱۳ - ترا بنامه .

۱۴ - اسکندر نامه .

۱۵ - محبت نامه .

۱۶ - استوائ نامه .

۱۷ - هدايت نامه .

۱۸ - محرم نامه .

۱۹ - ولايت نامه .

ومن مشاهير رجالهم خليفة الله علي الأعلى الشيخ أبو الحسن ، وامير عيث الدين ، وكمال ستني ، وحسن حيدر ، وسيد شريف ، وويران ابدال ، وابن فرشته وهو عبد الحميد . ومن رجالهم بابا لميمي وزوجته في تذكرة سهي (۱) ومن شعره :

فلکک يزدي چاق بروجنده که دونه بن دحي براوجده

نهز کاتس ايدهم طمع مالک نه نماز کده ، نه اوروجکده

والکلام في هذا يطول وقد يخرج بنا عما الترمناه وعابة ما اقول ان هؤلاء لا يختلفون عن غيرهم من الباطنية في اباحة المحرمات وترك الواجبات وحكاياتهم متداولة وهم من اهل الانحاد والخلول وام حصيصة لهم ( فسكرة الحروفية ) وهي قديمة ويرجع عهدها الى ( سفريصيرا ) عند اليهود وهو سر الخليفة شاعت عند الباطنية هذه الفكرة في مختلف عصورهم ، واكتفى ان اشير الى مراجعة كتب ناصر خسرو ، والكتب التالية له من اهل نحلته ، وانقل النص التالي من

« كتاب الفرق » (١) قال :

« قلوا في تفسير كلمة التوحيد التي هي « لا إله إلا الله » أنها بتكرارها اثنا عشر حرفاً وأربع كلمات وصوروه منفردة ( لا إله إلا الله ) فصارت اثني عشر حرفاً وإذا كانت غير تفصيل كانت سبعة أحرف وصوروها هكذا ( لا إله إلا الله ) قلوا وهي دالة على البعد السبعة التي برأس ابن آدم التي هي أيضاً دالة على النطق السبعة .. ح .. واوضحوا وجه الدلالة واستنحوا غريب من شأنها أن تصرف الناس عن مذهب الكثرة .. واوضحوا كثرة مثل حرمت عليكم الميتة ولدم .. غير معناه ، وكذا في اسقاط معنى اربعة ، والاطال الصيم ، والعرض من الحح واوضحوا العث ، واموراً اخرى كاحل والودع ... ح .. اكنفي بهذا ولا محل للمفارقة بين خصوص الطائفتين ...

## حوادث سنة ٨٠٥ هـ - ١٢٥٢ م

السلطان الأحمر - بغداد :

أن ذهب جيش الأمير تيمور الى بلاد الروم ( لاندول ) ، وحلوا العراق من قوة ... مما ولد في لسلطان احمد من المودة يستولى عليها مرة اخرى شك بحداد وانجده ، وحمل ابنه السلطان طهراً في الحلة والبقع المجاورة لها ... وأسساً في الوقعة السابقة لم يشارك السلطان العراق واعا تحول في الاطراف لبعيدة محتجاً ومترجماً المودة .. فتم له الامر وسنحت له الفرصة ... اما الامير قرايوسف فانه بقي في جهات هيت والاقسام الشمالية من العراق يتحول فيها ...

١ - مروضه في هامش ص ١٨٢ وفي تاريخ الزيدية هامش ص ٥٤

ثم ان السلطان احمد اراد السفر الى الحلة وكان معه ابيه السلطان طاهر وفي  
الانشاء التي القى القبض على وزيره آغا فيروز ورتب السلطان طاهر من ذلك وتوهم  
انه المقصود ونذاكر مع امراء والده مثل محمد بك وامير علي قنبر وميكائيل  
وفرخ شاه . وهؤلاء لم يذموا عائلة السلطان احمد فتمنى الكل على زوجه النيام  
عليه والخروج من طاعته فرفعوا الحسرو وكسرو الله في منتصف الليل واتخذوا  
الالهة . . . فعلم السلطان احمد به وقع وشاهد الدايير المتحدة فوقف مكانه  
ونصب حيله لمحاربه جيش ابيه واذ حشي ان يقع خلاف مأموله ارسل قاصداً الى  
الامير فرايوسف ونفس منه ان يوافيه ووعدته بموعد . . .

وعلى هذا سار فرايوسف بجيش لحب مؤيد من تركمان وعرب ووافى  
السلطان احمد فغير هؤلاء جميع التمر ومضوا الى حية السلطان طاهر فتقابل  
الحيسن وشرعا في المعركة فكانت بينهم طاحنة حداثاً فظهر فيها الاسكندر محارب  
السلطان طاهر واثناء هربته عثرت فرسه في نهر فوقع ومات . . . وبقي الجيش  
عاشم وافرورج قوم الامير فرايوسف اشياء كثيرة . . .  
انتهت هذه السيرة في الانشاء ودخلت اسيرة الخدمة .

### أوضاع نيمور تلك :

ان الامير نيمور لم يبق له مزرع في الحفنة الا السلطان ناريد (ابيريد)  
وكان كل واحد منها يحاول التمسك على الآخر ، ومدة عائلته ، فكانت  
المقرعة بينهما أليمة وقاسية حداثاً ، ونعمد من أكبر الحروب العالمية آنذا ، وقد  
استعد هذا كل واحد منهما بما لديه من قوة وما استطاع من قدرة . . . فكانت  
تبيحهما الاتصال على جيش الترك العثمانيين وأمر السلطان ابريد وولده موسى

ثم موته . . وكانت الواقعة حدثت في هذه السنة ، وكان هو لها كبيراً حداثاً ...  
ويقال ان نايريد ( ابا يزيد ) أوصى الامير تيمور بثلاث وصايا أن لا يسفك  
دماء الروم ( يقصد العثمانيين ) فانهم رده في الاسلام ، وأن لا يترك التار بهذه  
البلاد فانهم من أهل الفساد ، وأن لا يخرب قلاع المسلمين وحصونهم فتتسلط  
الكفرة عليهم .. فضل وصيته في الامور الثلاثة وعمل حيلة قتل فيها غالب رجال  
التار ... ولعل هذه حكاية ما وقع ففسرت بوصية منه ...  
وعلى كل اكتب الامير تيمور منهي القدرة والسطوة ، وعزم بعد هذه  
الواقعة على حرب ممالك الصين فلم يمهله الأجل . .

## وفيات

### ١ - سلامة البغدادي :

هو ابن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي ثم الدمشقي ، الحنبلي ، نزيل  
القابون سمع من جماعة وكنت عادداً حبراً ، صوفياً بلخانية ، مستحضرأ  
للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ، ولديه فضائل . مات في هذه السنة  
( ٨٠٥ هـ ) .. ( ١ )

### ٢ - قاضي تيمور لك :

في هذه السنة توفي حميد بن سدد الله الخراساني حنفي وقاضي تيمور لك .  
مات بعد رجوعه من الروم ... ( ٢ )





۲۱ - قبر تیمور فی سمرقند



## حوادث سنة ٨٠٦ هـ - ١٤٥٣ م

قرا يوسف - بغداد:

ان السلطان أحمد كان قد شعر بخطر من هذه الساعة ، وأحسن بنوايا  
الامير قرا يوسف ، وعلم انه المقصود بالذات ، وان الامال موجهة عليه . . ذلك  
مادعاه أن يعود الى بغداد توتاً ليرى تديراً ، ويمكر في الخلاص من هذا  
المأزق .. الا ان لامير قرا يوسف لم يمهله وسر وراءه بسرعة فلم يتمكن من  
النجاة بحياته الا بشق الانفس . فدخل قرا يوسف بغداد وهرب هولياً اخرج  
مها امرؤ يقبل له ( قرا حسن ) حملاً على كفه وقطع به نحو حمة فراح وفي  
طريقه وجد بقرة ركبها السلطان أحمد وحاه سواً حالة الى تكريت . وكان هناك  
عمر الاويرات وهو امير من جانب السلطان أحمد فأعد له ما استطاع من خيول .  
ووصل الى تكريت جماعة من الامراء الذين تشنوا مثل الشيخ مقصود ،  
ودولت يار ، وعادل وغيرهم .. فاجتمعوا هناك وساروا والسلطان الى انحاء  
الشام . . .

وجاء في تاريخ ابن ابى عديبة أنه في سنة ٨٠٦ هـ دخل السلطان أحمد ابن  
أويس الى حلب في صورة فقير هارياً الى الشام فسلك حسب الرسوم بطلب  
السلطان أحمد من حلب الى دمشق ثم ورد من يوم آخر . . . ما كنهه والاعمال عليه  
بها فسلك ... ١٤٥٣ (١)

فاستولى قرا يوسف على بغداد ونعت بدمه ليلة الا أن المؤرخين لم يبقوا

شيئاً عن أعماله ... وأنه مصت ولا تزال في ملي الغموض والخفاء ...

الى ن سعدة حيش سمور ...

الميرزا أبو بكر - بغداد :

اما لامير سمور فانه كل في حروب حطيرة وودع دموية جرت له مع  
السلطان سدرم يريد فم يكن بهكر في غيره ؛ وحالا نحو السلطان محمد وسه  
فقد الى بغداد والحلقة ثم جرى ما جرى بينهم ومن لامير فرا يوسف وقد مصت  
حوادثه مع النهر في كرك . ومساعد لامير سمور من حرب بروم طوقاً  
وسار الى الكرج عام ٨٠٦ هـ بقصد الاستلاء عهه ووصل تهايس فكر في هذه  
الثناء في يوم سيرة بغداد وصلاح ما لم يدر منه سبب الوقعة الاولى عام ٨٠٣ هـ  
فموض حكومتها الى ميرزا ابي بكر وهذا رجع في لذهب اليه . وحدثه اميرزاده  
أو بكر الى نحاء الخلعة ، وواى انه لامير زاده رستم من بروم وخرود وخرود  
كان الامر سمور قد رسله بقوته الميرزا ابي بكر فوجهوا من ناحيتين الى  
بغداد فذهبهم الامر قر يوسف ومحمود مير عثم (١) قرب الخلعة لتلقى الفريقين  
وكانت الحرب شديدة والمركة حارة وقل اثره انصل اخو فرا يوسف وانهره  
هو الى نحاء سوية ... كما سبهم من انصل أحمد ...

اما اميرز رستم فانه رجع الى درس كما ان الميرزا بكر وصل الى بغداد  
دستقره . وبعه على رعيه الامير سمور في سدره بدر في المياه بالامر ،  
وشرعى بامر لاصلاح الخلعة ولم يعلم بقم به هذا الامر الى ان سمع نبوت

١ - جاء في حبيب السيرة انه نهر التيمم بالثغاف .

لامبر تيمور واستيلاء السلطان احمد بنى بغداد مرة أخرى (١)

## وفيات

١ - تيمم الدين العراقي :

هو الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن  
 ابراهيم ابي أبي الوليد العراقي لاصل الكندي في فني حافل العصر ولد في سنة  
 العمر ولد في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ هـ ولزم الشيخ في الرواية وسمع من عبد  
 الرحيم ابن شاهد الحيش وابن عبد الهادي وعلاء الدين التركماني وفراشه على  
 الشيخ شهاب الدين بن الهادي وأدركه انه يفتح اليه ويؤثر عنه وهو من  
 أعلى مثبحة اسناداً وسمع ايضاً من ابن الهادي وسره ثم رحل إلى دمشق فسمع من  
 بن الحيدر ومن أبي عبد الله الرضاوي ونحوهم وعنى بهذا الشأن ورحل فيه مرات  
 إلى دمشق وحلب والحدر و زاد الدخول إلى العراق فمئرت همه من خوف الطريق  
 ورحل إلى الاسكندرية ثم عني إلى تونس في سنة ٨٠٠ هـ وصنف تخرج احداث  
 لاجبائه وحتصره في مجلد.. ونظم نوه الخديت لابن الصلاح وشرحها وعمل عليه كتاب  
 وصنف أشباه أخر كذا أو صعدراً وصار المنظور اليه في هذا من من اشجع حال لدين  
 لاساني وهلم حراوة ترفي هذا المن من معه وعليه تخرجت اب اهل عصره ومن أحصاه  
 به نور الدين لهيتمي، دربه وعنه كيفية التخرج وتصنف وهو لذي عمل له  
 خطب كتبه وسماه له وولي شيخ العراق قضاء المدينة سنة ثمان وثمانين فقام  
 بها نحو ثلاث سنوات ثم سكن القاهرة ونجب ولده فصي النصاة ولي الدس. توفي

١ - روضة الصفا وحبيب السير من ١٦٦ ج ٣ جزء ٣ وتردكات زيحور.

عقب خروجه من الحزم في ثاني شعبان وله ٨١ سنة وربع سنة . انتهى  
مختصار . (١)

## حوادث سنة ٨٠٧ هـ - ١٤٠٤ م

المحمدين اويس :

في ذي الحجة من هذه السنة هرب احمد بن اويس من دمشق الى حبة بلاد  
( انحاء العراق ) وكان الدائب قد اطلقه من السجن فحشي من عوارض الزمان من  
حبة الدولة فهرب من دمشق بمن معه . (٢)

تيمورلنك في سمرقند - فطاط حربية مدبرة :

في اول هذه السنة وصل الملك الى سمرقند ، واستقبله ملوك تلك البلاد ،  
وقدموا له الهدايا ، واسرعه قدومه بترويح ولده شاه رخ ، وعمل له عرساً عظيماً  
بلغ فيه المنتهى وراعى وصية ابن عثمان في التتر ، فاستصحبهم معه في حملة المعسكر  
الى ان فرقهم في البلاد ، ولم يحمل لهم رأساً فتزقوا . . .  
وهذا دبر خطه حربية حدة فعزم على الدخول الى بلاد الخطا ، فمر ان  
تصنع له خمسمائة عجلة تضبيب بالحديد ، وبرز في شبر رحب ، ورحل الى تلك الجهة  
فلما وصل الى اترار (٣) فحده الامر الحق فوعك ، فاستمر في وعكه اياماً ، ولم  
ينجع فيه الطب الى ان قبض يوم الاربعاء ١٧ شعبان وحمل الى سمرقند . (٤)

١ - "تجديدات" ٧٠ والاداء ١ - ٢ - ١ ساءج وعقد الجمان ج ٢٤ .

٣ - اترار هي قاراب التديء وقد مر ذكرها في الجلد الاول .

٤ - الاناء ج ١ .

## وفاة نيمورنك :

مات هذا الفتح العظيم ليلة لاسال القونلحي ، وله ٧٩ سنة ، كان قد دوخ انملك وادهش العالم ، وملك اقطاراً كثيرة ، وعزم في آخر عمره على الدخول الى الصين فمضى في اشته فهدت من عسكره انه لا يحصون ، وهلك هو ... وكان قد اشغل العالم الاسلامي مدة في يام اضطرابه ، وحالة تعدد حكوماته ، ولا زال ذكر وقته تردده الالسن ... فلا قل اثرآ في النفوس عن وقته جكيذ واحلافه ايام صواتهم وتمكن دولتهم ...

والقريب ان هذا الفتح ترك وقفاً في النفوس واثرآ في الازهار يستحق الدرس والاعتبار ويدعو للبحث والتقيب ، والمشروع الذي قدم به كفاتح عظيم ، وسياسي كبير يحكمهم امر مطالعته كل احد ، ويجب لانتفاة اليه رعية زائدة لكل منسكر ، وخاعة من يحاول ادارة مقدرات البلاد ...

ويختلف عن اكثر الابطال عبره انهم غالب احوالهم عادت حراوية ، وصارت حوادث بطواتهم اساطيرية مخلوطة عشا بسمين .. وهذا جاءت احاراه واضحة ، ووقته مدونة ، وآثاره مسجلة في نواريج كسبت في ايمه ، وبمده قليل انتقلت اليها من ثقة الرواة وفي كل حروبه وعزوانه لم يخل مجلسه من علماء ، ولا من مباحث علمية وتاريخية ...

واكار الرجال الذين ادركوا وقته بصروا بوقته ، وقدروا عظمته ، وقتل عنهم الرجال المشاهير بعض خصاله ومزاياه ... فهو من الفاتحين الذين يحق للمرء ان يتف على نزعاتهم في الفوح والعارقة التي مضوا عليها في ادارة الممالك لانه ولي المعرفة ، والاستفادة مما قام به بحيث كان النعم حليفه في غالب مواقفه.

خاف هذا الفتح في كل قطر من الاقطار في افئفئته اثرأ من آثار عظمتها  
وظاهرة من ظواهر قدرته ... وقد التزمنا الاحول في تاريخ حياه الم نوع من  
نهجه الدائم توضيحاً لما قدم من معص ومناحه في العرق ...

## احوال الامير تيمور

تيمور لك : ( ميان )

من تزيح الرجل العظيم هو في الحقيقة ، فم به من لاعمل الكرى ، وما  
احدته من دوي في هذه الحلة وتنازعاً مترجماً زوله من الاعمال والشرع ،  
او ما احتظه من اللهج ... ليسر به شربة كاشه ... لا من ناحية تولده ،  
واطلاع الذي صدوره ، ولا من البيئة التي برز فيها ، ولا من القوم الذين عاش  
معهم ... فكان من العنط لاعتد على الجمع ، او المحيط ، او الطقس وتفاعله  
والالام ان طهر ابو-ود دائماً مثل هذا العظيم في حين ان الام لا تستطيع ان  
تعد من نواحي الافد ذل القدر اليسير ... وعبية ما يمكن تلقه من البيئة او  
استعد من الاوضاع وريح من الظروف ... ولو لم يحده لاوحده امده ، وادع  
بناظرها ... ذلك ما دعه ان تحمل ، وور في ماضيه قبل ظهوره كفتح ، وان  
نراعي حصته التي مهبه ؛ وما يترامى من حصن او اسلاط من شعربه نفسه ،  
او ما عرف في تلج التجارب الحياتية لمناحي كثيرين ...

يقص علينا اهل الاخبار ان الترحم من درية تومنه حن ، من ملوك المغول  
القدماء ، حكم على قسطنطين برون - بن عديدة ، وكان له من الاولاد تسعة ، ومن  
كل من اولاده تفرعت اقبيلة واقبيلتان ، او اثلاث ، ولاربعة ... وان من



اولاده (بول) و (قحولي) قد وصفتهم امي نوامس كما ان هؤلاء ثلاث  
البطون من اولاده وان احدهما (قحولي) سار له ابن اسماء ابرو محي او (ارده محي)  
بارلاس وان القبيلة المعروفة باسم (بارلاس) سرست منه وان الامير تيمور  
من هذه القبيلة ومعنى (بارلاس) في لغة المغول (القائد) . (١)

وتيمور يعرف بـ (تيمور لنگ) و (تيمور كوركان) و (افساق تيمور) ..  
وهو ابن تراءي (٢) و نسط (طراسي) و (طوراسي) صدق صاحب  
وقائع تاريخية (٣) وهو الفريق حافظ راجع في سنة ٨٦٠ (تيمور لنگ) بن طوراسي  
ابن امير ير كل بن الشكر بهادر . واه تكيين خاور من آل حاكم كبير . ولد يوم  
الثلاثاء ٢٥ شعبان سنة ٨٧٣٦ في مدينة كشمير من بلاد وراء النهر (في قرية  
حواجة بلدر) . وكان والده تابعاً لسلطان سمرقند التيموري . وراء النهر .  
وقد صبب المؤرخون في ان موقع يده ولادته او ما شوهده في يده من دم ..  
ويقصدون القات الاطار من طريق السطيري الى عاصمة من صفه مما لا يهمل  
كثيراً في التطلع على حواله لانه من صفه كان موافقاً في لالاف ثي من  
شأنها ان تكون فيها امرة وسيطرة ودارة ليتولى القيادة ويدبر شؤون رفائه

١ — شجرة الترك والجلد الاول من تاريخ العراق من ٧١ — ٧٢ .

٢ — هو الصحيح ويخفف الى تراماي وله اصل في لغتهم ويعني السرو .  
او العاخرة وغير ذلك من المعاني اللغوية . لغة حفناي . . . ٣ — وقائع  
تاريخية ص ٢٦٦ . ٤ — ويلعب تيمور ايضاً والاختلاف في اسماء اجداده  
وضبطها كبير جداً وقد ساق صاحب الذنرات بسبه بشكل آخر وفي عجائب  
المقدور ساقه بما يخالف غيره وهكذا . . . وفي الاسماء تيمور لنگ بن طغرلخان  
راجع عن اوليته في صحيفة ١٢٢ .



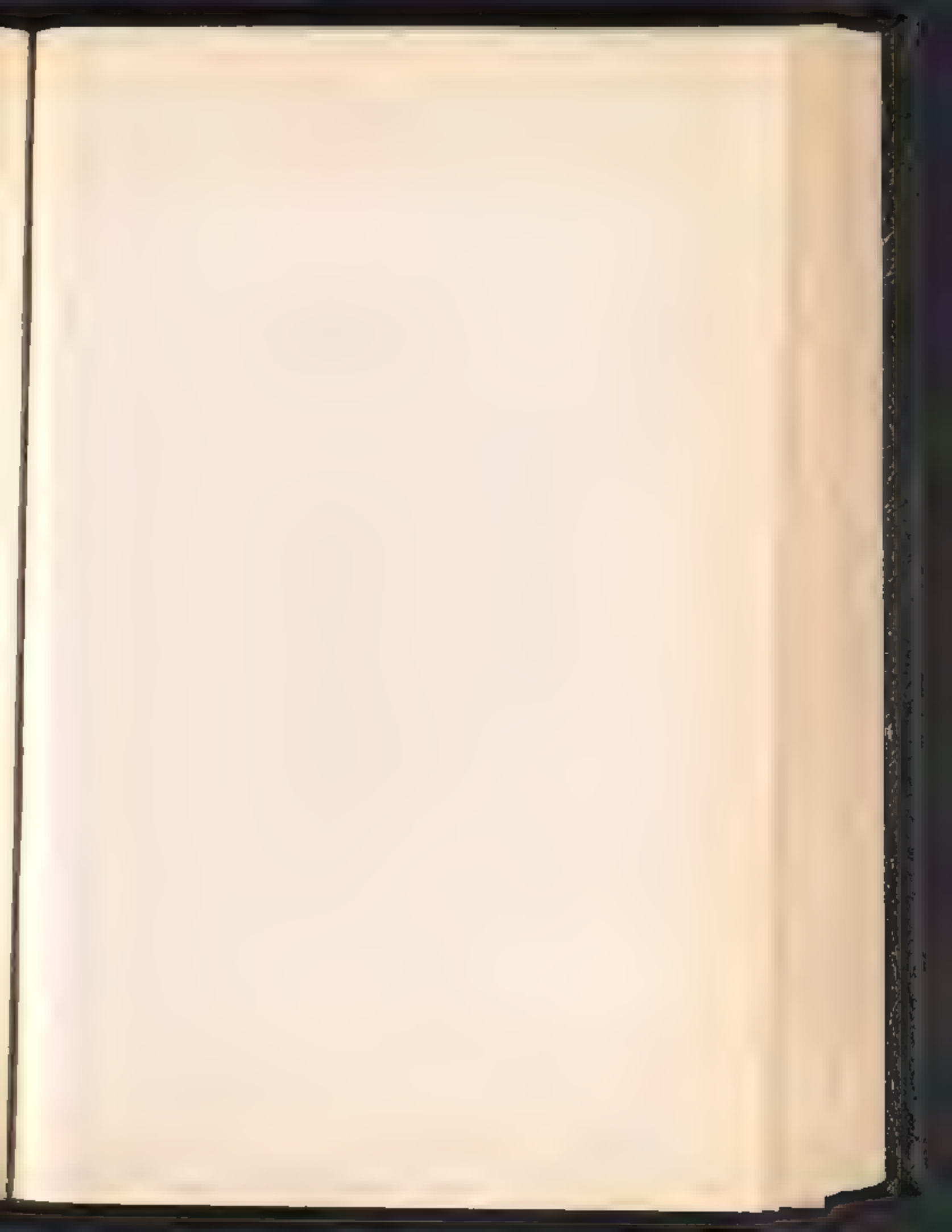
خصوصاً التي هي بشكل حربي . . . لحشد ان قيل انه كان يشعر بذلك وان رؤيا  
بعض احداده اشرت الى ظهوره . وكان في اوائل ايامه يعرن نفسه على الركوب  
واستعمال الاسلحة والتحميد مستمراً . . ولما بلغ العشرين أو تجاوزها صار يزاول  
الحروب ويشارك في شؤونها . . . وفي ايام فرائعه بعيل الى المطالعة ومخالسة العلماء  
فلا يدع وقته يخضي هباءاً . . . وعلى كل طهر في الخامسة والعشرين من سنة  
واشتهر امره في الشجاعة . . .

وكانت احواله وراء النهر تتبد من الاضطراب والاحتلال . يضيق القلم  
عن تبينه وذلك من امد ليس بليسير فن ملك الحفصي ( عزازان خان ) كان قد  
قتله الالهون لما رأوا من حوره واستبداده ، وكذا لم يقف الامر عند ذلك وإنما  
قتل ثلاثة آخرون من اخلاقه . . . ومن ثم اوفرت المملكة الى امراء عديدين  
كل صار يتولى امرة ناحية من تلك المملكة . . . ويحارب بعضهم البعض  
ويتنازعون السلطة .

وفي هذه الاثناء اسس ( طغلق تيمور ) حايته على الحفصي وهو من اجداد  
حسكبير حن ولاولى بمملكة وراء النهر ورد اليه منى الامراء المتعدين  
هناك ، المتحاربين دائماً فوق جيوشه عليهم الى وراء النهر تخاف كثير هؤلاء  
الامراء وفروا الى خراسان عام ٧٦١ هـ . ام تيمور فنه لم يهرب وإنما وى الى  
عند الجيش ونكاهم معه ان يصوص طغلق تيمور . . . في انراكم معه في حروبه  
فوافق هؤلاء قيادة عشرة آلاف اي صار ( نويانا ) ثم ولي قيادة ما وراء النهر  
برضى من ( طغلق تيمور ) . . .



۲۲ - قمر تیمور ایضاً - منقطع ۴۵



ثم ظهر الأمير حسين من أحد أحد الأمراء تقدماء في ماوراء النهر وصار  
يدعي السلطنة فأقام زعزعة الحروب هناك فاضطر ( طغلق تيمور ) أن سير عليه  
جيشاً عام ٧٦٢ هـ فانتصر على الأمير حسين واكتسح مملكته وأجلس ابنه  
( ليس حو حة ) في حكومة ماوراء النهر وحل الأمير تيمور وزيره وقائده ..  
الا ان تيمور لم يرض بعمل الياس حو حة ونقم عليه اموراً كثيرة ذلك مدعاه  
أن يحمل الى ( الأمير حسين ) وهو صهره زوج تيمور بنته ... ومن هناك تولد  
العداء فدق ليس حو حة جيشاً عليه وأهواله وقبلوه فتمكوا من طرد جيشه  
الى خارج فذهب الياس حو حة الى ممولستان وصار ملكاً عليها  
اذ وجد أباه قد توفي ..

ان هذه الاعمال التي قام بها تيمور حيته من أفراد الجيش انه لم يدع فرصة  
ترغبهم فيه الا اعتنمها ... ومن ثم صر الأمير حسن يحشى من تيمور وعزم على  
البطش به والقضاء عليه فلم يوفق فاحقق الأمير حسين في الحركة وغلب عليه  
فقتل في رمضان سنة ٧٧١ هـ .

وعلى هذا اتفادت لتيمور مملكة ماوراء النهر واعلن سلطنته ولقب ( بصاحب  
قران ) الا انه لم يلقب نفسه بخان وانما لقب به أحد الأمراء من أحد جكيكز  
خان ممن أتى اليه وجمعه ( قائداً ) عنده وهكذا نال الحكومة بعد أن رأى  
من لاخطار الحجة مالا يوصف فلم يزل به وقاله يعقل رربس وتدمر فائق ...  
وفي كل هذا لم يهمل استشارة ولم يصح حزمًا ...

ثم نه قضى بعد اعلانه السلطنة نحو ست سنوات في حروب مع مملكة  
الغور وخوارزم و تهمر فيا على الدائم ... واسس الصلح مع سلطان خوارزم

وتزوج من أسرته بنت كمانه قضى على نازيس كثيرين عديده فلم يبل أحد منهم  
مأرباً .. وينهوا في حرب وانتصار وما مثل اذ دمه حر وفة نه حيا كير  
فكان لها وقع كبير في عهده وتأثر للعصب الحامل وذلك عام ٧٧٧ هـ فاهل  
لامور، ولم يستطع الى ادارة المملكة الا ان وزراءه كانوا لا يرحون بمجدين  
في تسيته . . وفي الاثناء هم المفلول على مملكته فاضطر للكفاح فكانت  
هذه من اكبر دواعي تسيته لره وذب للمؤمنين وارجعهم على أعتابهم  
حاشين ..

ولما عاد ركن (توقماش) من أحقاد جنكيز خان الى تيمور ورجلانه  
أن يناصره وساعده ليل اماره .. ركن الكبرى نظراً لخلق سلطته فيها وكان  
حاكمها تيمور الامير (اروس) (أرض) فوافق تيمور على ذلك وأجاب الملتبس  
فدوم (توقماش) مكان (اروس) عام ٧٧٨ هـ  
وهذا زاحم الامير تيمور أو أن تيمور حاف من توسعه واتخذ بعض حروبه  
في ايران وسيلة وحربه مراراً الا انه في جميع حروبه قد خذل . ونوفي بالوجه  
الذي كور سابقاً خلفه في سلطته ابنه محمود ..

هذه الانتصارات الكبرى التي اتمها على .. ات مصرى والتغلبت  
عليه على الحروب .. . رجع الامير .. من هذه الانتصارات  
ابن وعمره على .. سهم الى مملكته لانه .. ما التمدد والاضطراب  
الذي مله الناس وضرروه .. فغنى الى حراسان فاستولى عليها عام ٧٨٧ هـ  
وهكذا سار في طريقه حتى اكتسح جميع ممالك المعجم وساق جيوشه الى العراق  
فكان ما كان .. مر بمحصنه .. وهكذا جرت له الوقائع الاخرى في سورية

والاناضول والهند ... حتى ايام وفاته .

واكبر داع لا يصد عنه انه لم يتر نبوة ، ولم يصب فرقة ، ولا يزال  
في اتصال من اخبار المجاورين ومعرفة حركاتهم وسكناتهم ، وانتطلع الى مواطن  
الضعف فيهم ... كما انه لم يقصر في تاهب ، ولم يخط مقامرة ، ولا سلم للطالع ...  
ولم يتم ، او قيل ... هو انه ...

... من ...

ومن كانت هذه حاله ، سر على طريق الحكمة والداد ، ولم يصع الحزم  
والنقطة . وحصل على مطلوبه مباعز وغلا ... هذا ولا ينسى ما زاوله من  
سنت وما قدم به من قتل فقد ندم عليه مؤخراً واراد ان يكفر به عن سنته  
في محاربة الخطا والنساء على حكوماتهم ... ولات حين مندم . . . وكان رآه بل  
فعله يطاق ان العدة نهر او اسطة ...

وكان لم يقصر في وسائل المحاربة وصروب المعرفة ولكن في مملكته ووطئه فقد  
عرف عنه من الابهة ويبره انه كل اشياء تظهر سمرقند بساكن وقصوراً عجبية  
وكات من اعظم النهر ونى عدة قصات بها باسمه بلاد الكبر كحمص  
ودمشق وبغداد وشيراز ...

كان حادث وفاته من اكبر الماواث في هذا العالم بعد ان كان في قراع وخال  
مع ممالك عظيمة وحكومات متعددة ... . . . حين فتح بغداد لأول مرة  
افتتح ماردن وحلب والشام وبلاد اروم ( الاناضول ) وافساراً كبرى من اهد  
وحارب القنچق ومن في انحاثهم ... وفي خلال هذه الحروب قصى على امارات  
كثيرة مختلفة الاهواء لم يكن لتأنيها المالك والاقوام وكات هذه الممالك بين

نيران ملتهبة وحروب دامية وتغيب متوال ... فلا راحة، ولا استراحة ...  
 ضحى الناس من هذه الحالة وموه ... بل العالم في حاجة إلى من يقضي على هذه  
 الدولات وسيطرتها ونحكم بذهبها وأموالهم، وليس هذا من هم إلا أن تنال  
 حظاً أوفى من مجوريتها ... فكل هذا الدواء - ظهور نيمور - بلاءاً  
 فتكاً ولكن لا مندوحة منه للقضاء على أمثل هذه الحكومات ...  
 أبدى في ظهوره حتى أواخر أيامه من الشدة والقسوة ما أربح قلوب  
 الناس وذكروا بآية حكيم الأولى وحذرهم بطشه، وأحرق صوته . لا يعرف  
 التواني، ولا يبالي بالتعب، ولا يقف عند غلبة ... فتراه يقضي على حكومة من  
 الحكومات بمحركة دامية اهتكت قوى الترفيق . وينهب أثره لوثوب على  
 أخرى فيسير لمذبحاتها والصدام معها .. فكأنه قرر فتح العالم، والسيطرة عليه  
 والمنقول عنه أنه يرى الدين لا يكفي لأكثر من واحد كما أن الله واحد ..  
 ونجدعه لا نفسه وإنما كن لمن يخضعه وأراد أن يكون مسككاً ابدياً، وضع  
 التصاميم لمحافظة على مفي اليد، والحصول على الدقي . . وهكذا .  
 وينبدر لأول وهلة أن الذي ولد فيه شعور انتح ، ولا استمرار على فكرته  
 المتصلة فيه عاملان مهمان أحدهما فتوح حكيم وسيطرته على العالم الشرقي الاسلامي  
 المختصر بسبب قوة جيشه وحسن قيادته وتدريبه على قواير خاصة (يس) رأى  
 لروم تطبيق شدة لا تقبل الرأفة ولا الرحمة . والآخرة التفتح الاسلامي واكتساحه  
 عوالم شرقية وعربية عديدة .. ولكنه بعد ان علم ان قدزات مهمة الفتوح  
 لاسلامية انصروفة لصالح العلم شمل وحدت من بين اوعادت  
 الأنوام الاسلامية بسبب الحرص على الملك فتصات السج لاسلامي ونزكت



العمل بحكمه ... فصارت في تذبذب واضطراب وتشعب ادارات وتعدد  
حكومات واحلاف اهواء ... !

وهذا يرد سؤال سهل لا يرد وهو هل كل من رآه تطبيق خطه الحرية  
كاحد من حكماء عيا او الفكرة لا يمكنه توحيد قيادة المسلمين وجمعهم بحيث  
يكونون قوة وجهتها موحدة .. اسروا على سنن لا يغير ... !

شاهد من الادلة على انه قد رعى مقتضى فكرة حكمه في مسوومه وقته  
في المسلمين ونحرب بلادهم ، والتفهم على حكمه تهم ضد الاستيلاء عليهم ..  
أقول ان ذلك كان سحياً فيه وفي دومه ، بل الجود فنده سحياً .. كما ان  
عمرته لمعدكه ، وامامه قوم ، وعنده اكثر من ذنب لآخرى مؤيدات  
وطيبته الشديدة وحرمة القوي ، أهالك غيره يعيش هو وقومه وسمر معدكه . !

اما الوحشة الأخرى فلم تدم أدلة ايضاً وأهمها الصلة التجارية من الافطار  
التي تحت سلطته وان تسير بحرية وأمن لم تر نظيرها .. وعدله في حكومته وبيانه  
أنه لم يقطع رؤوس المسلمين وتحد منها مآرات الامن الفتى ارضاً للامن ونحوها  
وهكذا .. واحترامه للعلماء وصحبتهم .. واصاحه واطاره الحب وتكريمهم  
والاستعداد بشيخه السيد بركة .. وقوله للسلطان يلديرم : يريد العثماني حينها  
انتصر عليه معاتياً له : « انك رأيت ، زرعت ، كست أود ان أذكرك  
فصطارتني للحرب كرهة . وهذه تمنح عنادك ، كست افكر في صرنتك لحرب  
عدائك ، ولم كانت المندولية أصابني في حرك لك لرأيت وحشي مالا يدور  
في حشبن ، كن وثقاً سأحفظ بحياتك واؤدي واجب الشكر لله » هذا وأمنه ان  
سيكون قوة ظهر له على أعدائه وانه ركن ركين له في حراسة مملكته من الأعداء ...

وعلى كل رأى من هذه الاسامية بحسب ما يحكمها أمير مسيلا أكثر  
 ون تتجمع القوى لتتمكن أن تقوم بدورها في الاسلاميه في أو ثل أمره ...  
 كما أنه لم يدر في أو آخر شيء على ما هو لانه لم يقدر له تحقيق أغراضه فعزم على  
 الجرد في حال الله ومحاربة سير المسلمين فمت في هذه الطريق ..  
 ومما كانت الآمل ، أو التمسك به في وقوعه ، وقوعه ، وحي ما جرى ..  
 والظاهر أنه دون مبرح نظيره الاسلاميه شدة حركته في حركته ويطع ..  
 يسهل بذلك وصاحبه في إدارة الحوش من سير العمل والاستفادة من مجموع قوة  
 العمل .. واردة لله سائلة ، وعمل لاسن في هذه الحجة صلب فيجب أن  
 يعرف للاصلاح ، والمهارة والعمل ، وراحة من واطمئنتهم وآلهم للسيطرة  
 عليهم والتحكيم المتنوعة فيهم . ولطعم والحرص على ما في يد الآخرين لم يولد  
 شئ مرسية ... ونما لا يكشف مكره والذني في لامة من اقوى دعائم  
 الاستقلال والحرية ..

ان حالة المعصر لذي طهر فيه تيمور كات مشقة الاهواء في حبيسة ، مرفقة  
 الآراء في العمل والعقائد ، محبته الموائد . وهكذا في عقولها وعلومها ... فلا  
 أمل في التأليف بين هذه الامم لا بمراعاة طريقة هذا المنهج التي اختطها وعلم أنها  
 السحرة لما عزم على القيام به ..

قل في شذرات : « كان له فكر صائب ومكابدة في الحروب وفرصة قل  
 أن نحطه » وكان عارف بالتواريخ لادامته على سبيل لا يجر محسنة عن قراءة شيء  
 منها سراً ولا حضراً ، وكان مغرر بمن له صناعة حاذقة فيها ، وكان امياً  
 لا يحسن الكتابة وكان حاذقاً باللغة الفارسية والتركية والمولية خاصة ، وكان

يقدم فؤاد حكيبر خن ويجمعها اصلاً . وكات له حواسيس في جمع البلاد  
التي ملككم والتي لم يملككم ، وكانوا يديون اليه الحوادث الكثيرة على حلب  
ويكاتبونه فلا يتوجه الى حبة الا وهو على بصيرة من امرها . (١) « اه  
ولي كل كار في ايام تغلب وكل قد وفق الكل وتمكن من الاستيلاء على  
بمالك كثيرة وكاد يضارع حكيبر في حروبه . بل وفقه في واج سدة ..  
وقد مر من حوادثه له غلافة باعراق ، وقد وصفه صاحب الضوء بالامع بقوله :  
« كان شيخاً ، طويلاً ، مهولاً ، طويل اللحية ، حسن الوجه ، اخرج ، شديد  
المرج ، سادرحله في اول مره ومع ذلك يصلي عن قديمه . دالاً ، شعاعاً ،  
جبراً ، طويماً ، عشوماً ، فكاً ، سداً . . . . . ندماً على ذلك امر في مدة  
ولايته من الامم ما لا يحصون . جهر الصوت ، يملك الجدل مع القريب والبعيد ،  
ولا يحب المراح ، ويحب الشطرنج وله فيها يد طولى ومهرة زائدة وراد فيها جلا  
وبعلا ، وحمل رفعتة عشرة في حد عشر بحيث لم يكن يلاعبة فيه الا افراد ،  
يقرب العلماء والشجعان والاشراف وينزلهم منزلة . وكات هيته لاداني ..  
كن ذا فكر صائب ومكاند في الحرب عجيبة ، ودراسة قل ن تحلي ، عازفاً  
بالنوايرح لادمانه على سماعها ، لا يخلو مجلسه من قراءة شيء منهم سراً وحضراً ،  
.. . . . . دالاً ، حدة . . . . . ولي . . . . . في جميع  
البلاد التي ملكها والتي لم يملكها وكانوا يديون اليه الحوادث الكثيرة على حلب ،  
ويكاتبونه بجميع يروم ، فلا يتوجه الى حبة الا وهو على بصيرة من امرها ...  
مات وهو متوجه لاحتد بلاد الخطا على مدينة انرار . . . . . وباطلة فكات له همة

عالية ونطلع الى الملك . والتدبر الذي اقتضت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب  
لناصرية وشيخنا ( ابن حجر في انائه ) ، وترجمته في عقود القرينى نحو  
كراسين . « اه (١)

وفي هذا ونريد من المصوص العبدية . من حطته وانه لم ينهج نهجاً مغلوطة  
ولا نخرج دون حجب وأهبة للأمر . . .  
وبدول البحث . كلامه كثير لا انا رى محل السقطة في دراسة  
نهجه الحربى والسياسى ومعرفة العبدية في مذهب النجاشى لا في الشريعة من  
اوسع السبلة في ولدتهم من حبيبه وابيرهم نحو الطاعة الى وهي طرفة  
الاصلاح لا الحرب ، والعزلة لا الادلة ، والعبود لا احبل وسدفة ، والرافة  
لا لقوة . . .

وقد مرث الكلام على اوتته ، ومثله في العراق حتى ومثله . . .

### نهم السياسى والحربى

من معروف من دور ومضى ولاده وهو في فراش وت قال : « ولادى !  
لا تسو وصتي التي تركتمكم لكم ثمين راحة الالهين ، كور دواء لامرص  
الخلق ، احوا الصعده واسدوا القبر ، من طر لاسبه ، ليكن محكم في كل  
اعمالكم العدل والاحسن . قد اردت دواء محكم وستعملوا السيف بيقظة  
واحباط وامانة ، اسوا كنية او احمرسوا الى مدخل السحق وحق يسكم ، ولا  
تدعوا للصدىق الخيم ، او العدو الابد طريفاً يمد فيه لافاء البذور من هذا النوع  
بالبضوء اللامع ج ٣ من ٥٠ والتفصيل هناك لا يسهه هذا المقام ومثله

اوت يسعى لها . . . واذا مصيتكم على وصيتي وقيمت عليها دائمين وندساتيرها  
أخذين احفظنم بتاجكم دائماً ، اسمعوا وصايايكم الذي هو في فراش الموت  
وتسكوا بها ، ولا تسوها . . . وهذه تعين حسن نيته ، وعنايته بحكومته  
وأدارته القويمة وقد قررها بنظام قطعي متبع . . .

### الوصاية المنوّه عنها :

ان وصيه في خطابه هي المذكورة في (ترك نيمور) وقد مر وصفها . . . وفيها  
تجلى نفس هذا الرجل العظيم اكثر مما قدم به في حروبه وما اشتهر في مقرعائه  
لعمية وما عرف عنه تقلا عن اعدائه من اصحاب الحكومات المغلوبة ، وهي تجاربه  
واعماله الادارية والسياسية وفيها علافته بامرائه ووررائه وجيوشه وسائر اناعه  
والاهليين ممن دخل تحت سلطته . . . وهنا يجب ان نقول ان هذا الرجل  
منسلكت بعقيدته الاسلامية تمسكا ليس وراءه . . . واشتهر تواتر آع حه للعلماء  
ومصاحبته حتى في حروبه واسد ره . . . ولعله اول من استفاد من اصحاب  
العلوم والمواهب للحياة العملية والسياسة المدنية جمع بينهما . . . ورى في تاريخ  
بن الشحنة صفحة من محامسه العلمية ، وحميته العلماء ، وسعة الصدر لهم وان يتكلموا  
بحرية تامة . . . ومحاربه السياسية مع الحكومات الاوربية لا تتجاوز حدود  
المعاملة والمقابلة بلثل ؛ ومراعاة المصافة لمن ليس بينه وبينه علاقة حوار ؛ او احتمال  
حرب . . . وليس اصح للبرهنة على ذلك من كلامه للسلطان بيلديرم بيزيد حين  
اصر في حروبه معه . . . ومن بكتائه لعقده يوم وفاته ، وانعامه على اولاده . . .  
ولمقول انه لم يفتته وانما مات كدأ مما اصابه في الاعتقال . . .

— هم نرى اعداءه من رجال الحكومات كثيرين واكبر من نفع عليه

الترك العثمانيون والعرب ونخص بالذكر صاحب نجيب مندور وصاحب الآباء  
ومض المعجم .

ومما نقله ابن عبدية في (تاريخ دول الاعراب) عن وثيق نيمورده صه قل :  
« رأيت الشيخ حلال الدين من خطيب داريا كتب على هذه وقعة - وقعة التبر -  
في خدش من تاريخ مذهب .

لقد عصموا فعل الشروء رأوا فعل نمرت له مدوه اعظم  
لقد حرب ندب وحدث ادهم وطائره في حلق كس اشما  
قل في الشيخ شهاب الدين بن عرب شه الامم كما قال ابن خطيب داريا . من  
تمور سر . عوال ان قيل كالخراد النشور والخراد من عواهم . وكالـ بل التهمير  
والسبل بحري من حوتهم . او كالـ الاشـ لثوث وـ لاشـ يخرق عند تطير شهاب .  
وكالـ لطر لذي وـ لطر صمحل سد مدقم . بر دل نورن . و طال ابرن .  
ونورن كسن . و متور الدشت والـ . وكو سر الترك . و درينول . و فاعي  
حجد و ـ ككن . و هو حوارره وجر حـ . و غان صـ . و خوري حصار  
شه وـ لب . و عوارس درس . و ـود حـ ـان . و اوشـ در ـان . و سلس  
صهر . و صبح حمل . و صبح ـ ـ . و ـالـ اخود . و هو د لاول . و عقارب  
شهرور . و ـ كـ ـ در مع . صيف لي ذلت من بر كـ و امير والمعجم مالا  
لدحل تكلمه ديوان . ولا عصبته دفتر ولا حـ ـ . و الله كان معه بحوج  
ومناوح . و الـ ـح العتمة فوج . .

ود كـ ـ الشجة الـ لدوس من عسكر نيموركان شدة ثمة ف وما عمل احد  
عنه من احراق البلاد و ازالة رسومها . قل ابن عرب شه « و كان معه اهل

الثلاث وسبعين فرقة الاسلام ما عد هل الكفر وهم كثير ، من كل فرقة حلق  
كثير متظهرون عداههم . هـ .

هذا ما قبله ابن أبي عدسه عن ورحين المحدثين في خلد الحسن من  
كتابه . (١) ويحوه في تاريخ حمده نسيوطي . . .

ومما نقل ان سمور قال عني قبر المردوسي صاحب الشهامة :  
سرار كورردار ايران بين زردست دياران توران روم  
وحينئذ تدمل الشهامة وطير له هذا البيت :

چو شيران برفتند زين مرشدار (٢) كند روه يك محشكار  
فكان حواء مكنت له وذلك انه في ليلته الاولى ول حرج رأسك من القبر  
وعان ما يكامه الابرار من ايدي الطورين . ولما الخواب وهو ان هذه  
لارض التربة بطورها دحنتها بسبع فوات عنها طيور فصرر فصا للشعب  
الاعرج يتصيدون ان بحش طشت ، ولا صته رهبة . ونظون انه تقول عيه .  
ولطاهر كما يستدل من اوضح تدور ، وحلا به انه لا يعنى بالشعر ، ولم  
يقرب منهم احداً ولم يكره لقيهم . . . ومن الشهور عنه تحرب قبر المردوسي  
ولعل ذلك من حرجه صراوه للحال ، وما لعانه . ائدة في شعره بمسه للفداه  
من الفرس كانوا حلق اخر غير هؤلاء البشر .

هذا وتقف في ترجمته هنا وتقول ان الترحم كن في بيته ان يعبر بعداد  
بعد ان خربها ودمرها ولكنه لم يتحقق له ذلك ولا تيسر لاولاده من بعده  
فبقيت على حرايبها ، وكان قد هدم آثارها النطقة بالمطمة ، ومخلفاتها الخلية ..



فلم ينتفع منه العراقي وانما تضرر كثيراً ... هذا ومن اراد التوسع واحب لتفصيل  
عن وقائعها واتقانها من ناحية سوق الحيش ، او عن سياسته وادارته الممالك ومعرفة  
ورده مع مقابلة سائر اعدائه بالادارات الحاضرة ، وعمال الفتيحة الآخرين ...  
لاستخلاص نتيج عصرية نافعة فليرجع الى المصادر التي تستحق النظر والمطالعة مما  
مربيه من المراجع التاريخية المعاصرة له ، او التالية لعصره قليل ... وهذه  
التواريخ مكتوبة في ايامه :

#### ١ - نظم نامه نظام السامي :

وهذه من الكلام عليها في صحيفة ٢٠٧ من هذا الكتاب . ومنها نسخة في  
المنحة البريطانية برقم ٢٣٩٨٠ ومؤلف نظام الدين هروي المعروف بـ ( شنب  
سزائي ) وهذا هو اول من قدم مستقلاً للامير تيمور من بغداد حين قصد اليها  
فصار مكرماً عنده ...

#### ٢ - موسسه وفروسيه :

للشيخ محمود زكي الكرمانلي ، قارب انتمه ومات ، سقط في النهر من قنطرة  
تهبس سنة ٨٠٦ هـ . وهذا لم ينشر كما ذكر صاحب حبيب السير .

#### ٣ - تاريخ صفى الدين القنطري من علماء سمرقند :

كتب طرقاتاً من وقائعه باللغة التركية . كذا في كشف الظنون .  
وهذه الكتب لم تل رواجاً ولا عرفت موطن وجودها ، عطت عليها  
الكتب التاريخية المدونة بعد هذا التاريخ في ايام اولاده منها ما ذكرناه في المراجع  
او مرثاه البحث ومنها ما ستعرض لذكره ... فلم يبق عارض من تاريخ حياة

تيمور وودثعه و ناعرف (ترك تيمور) الذي مر وضعه . وفيه ما يحوق كثيراً  
من الكتب العربية المعاصرة او النادرة لهذا العصر كتبت بسعة  
زائدة ... ولا يستغنى عنها طراً لما مراد من كتب آل تيمور من الاشراق  
في المدح ...

### اولاد تيمور واحفاده :

وهنا نجمل عن اولاده واحفاده لشكون فكرة مختصرة والاولى ان تقدم  
مشحراً في اولاده واحفاده ومن وايهم ... هو اعاق في الدهن واقرب للمهم .  
وملخص القول ان احلافه من جن ودهنه حرقوا وصيته وانهم كوه ومصوا على  
صد منها ... ووقع ما كان يتوقعه من الفتنة وسوء الحدة والتفائل على الامارة  
فتورعت المملكة الى امارات عديدة وطمع فيها المحورون والامراء ممن كانوا  
يعدون بمرلة - عدله فصوروا يتطشون لامارة ، ويولدون الشعب وه كذا ...  
على ان بعض الحكومات دامت لاحفاده طويلاً .



شماره فی نهمور لک و اولاده .

نهمور لک

|

چهار کبر میر شه شه رخ عمر شیخ سلطان بنات

|

|

پیر محمد سلطان محمد مه ز عمر میر او کو میرزا محمد سلطان حلیل

|

سلطان ابو سعید

|

سلطان احمد سلطان محمود میرزا عمر شیخ

|

|

سلطان محمود میرزا سلطان علی طاهر الدین محمد ناز

|

هایون پادشاه میرزا کامرن

|

سلطان الدین محمد کبر

|

سلطان شاه

|

شاه جهان حرم

|

شاه شجاع دارا شکوه مراد بخش و ملک زیب

تابع مشجر نيمورلك و اولاده :

سورلك

حم كبر ميرانشه	شهرج	عورشج	سلطان بخت
عده الوغلك ، اورسمش اراهير احمدچوكي ، سقر			
عده اعريزه ، عدالتليف	سدنه	اوكره ، محمد	
محمد			
علامه ادوة			
يدد كرم محمد شه محمود			
مير احمد			
ميرزا ارسته			
ميرزا پير محمد			
ميرزا اسكندر			
سلطان عبات الدين ممدو			
سلطان حسين			
محمد محسن (كلك) ، مدح ارم ، مكي حسين ، محمد حسين ، و المحسن			

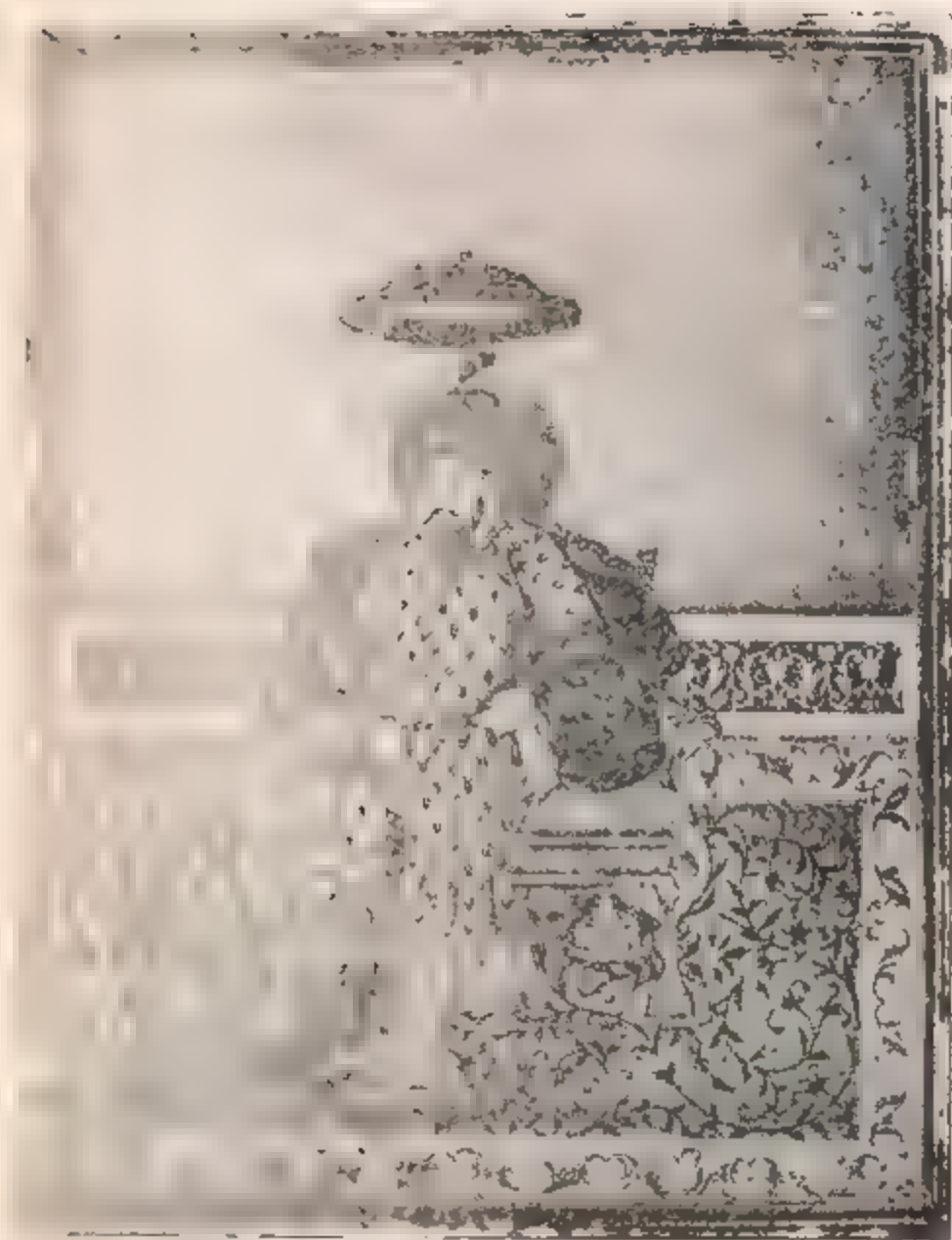
هذه النوحة في اولاد تيمور وأحفاده ، نظرة سريعة أحدثت من تواريخ عديدة  
مثل دستور لوزراء وكشش حلفاء وتاريخ تيمور الملك المرتضى ابيدي آل نظمي  
ووقع تاريخية ودول اسلامية وغيرها . وحملت اسم من بحث يدور على فروع  
كل من اولاد تيمور بذكر المشهير منهم ذكرًا مختصراً . . .

### ١ - معين الميرمه شاه رخ واولاده :

ان شاه رخ حكم بالاشتراك مع والده لاميير تيمور بممالك خراسان سنة ٨٧٩٩  
وفضى في سنوات في عهد والده ودامت حكومته في بران وطورن ٤٠ سنة  
وتوفي سنة ٨٨٥٠ في يساور وفي ايمه كتب تاريخ ( معر الاساب ) . وهذا في  
التاريخ لم يعرف اسم مؤلفه انتهى منه في رجب سنة ٨٨٣٧ كتبه بامر شاه رخ .  
وقد اكمل به جدول الاساب من جميع النوايح ومنه نسخة في دار الكتب  
في برس . .

واولاده قد اوصحوا في النوحة منهم باسنقر . وهذا توفي في حياة ابيه شاه  
رجب سنة ٨٨٣١ وفي ايمه كتب له حافظ ابرو ( نور لديس بن لطف الله )  
ا. وفي سنة ٨٨٣٤ تاريخه المسمى ( زبدة النوايح ) انتهى به الى سنة ٨٨٢٩  
حقن به جميع النوايح الى ايمه ومضى الى مملكته قصر مكملا له ، واصلا برجع  
اليه في تاريخ هذه الحكومة شرع تأليفه سنة ٨٨٢٦ وسمي ( تاريخ مارك باسنقر )  
ومؤلفه من العلماء ولاديه المعروفين . ترجم هذا التاريخ الى التركية ومنه نسخة  
في بور عثمانية .

ومن اولاد شاه رخ ابراهيم ميرزا . وهذا كان قد اعطاه والده منصب



۲۳ - شاه رخ میرزا





لامارة في فارس والعراق وهو الذي امر شرف الدين عليا اليزدي (١) ان يكتب تاريخ تيمور المسمى اجبرآد (طبرنامه) . وفيه مقدمة سماها ( تاريخ حاكم كبير ) وشرح فيها اسباب ختمتي ودهائهم ومجمل فو قائع يام تيمور حتى ايام ابراهيم ميرزا مر تحريرها سنة ٨٢٢ هـ وانتهت سنة ٨٢٨ هـ وعينها ذيل الناج السبهي يحتوي وقائع السنين من المحرم ٨٠٧ هـ الى ٨١٣ هـ واشتمل على وقائع سه روح ترجمه طهرمه المذكورة الى التركية حافظ الدين محمد بن احمد المعجمي .  
وهو عتد لعملي عنها في حذر تيمور .

ومن اولاد شه روح ميرزا محمد توفي في حرة ابيه سنة ٨٤٨ هـ كان احمد المعروف بـ ( چوكي ) توفي ايضا في حرة ابيه في شعبان سنة ٨٣٩ هـ وكان من اعيان ولاد ابيه المتميزين ، وله سطوة واقدم وشجاعة كان يرسه . لسا كرا الى الافطار ، فتح عدة بلاد وفلاح ، ووقع به وبن اسكدر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووه نفع آخره في سنة وده . . . فاشتد حزن ابيه لحادث وفاته ، وذكره ابن حجر في سنة . حصره ل : « وانفق ان والده مات له في هذه السنة ثلاثة ولاد كانوا ملوك الشرق شيراز وكرمان وهذا كان من اشد هم ( ٢ ) .  
وما اولع ملك فانه انشأ رصدا في ممر قد سنة ٨٢٨ هـ . لك عمل اربع مشهور دولع بك وجمع له جماعة من العلماء مندمهم قاضي راده ارومي والولي جمشيد كاشي والولي علي التوشحي وصاد رينجه هو معمول به و تمسح به ( الزرع الايلعاني )  
وابتدا تاريخه يوم الخميس اول المحرم سنة ٨٤١ هـ . وعندي نسخة مخطوطة منه .

١ — ترجمة شرف الدين اليزدي مبسوطه في تذكرة دولتشاه السمرقندي .

٢ — الضوء اللامع ج ١ ص ٢١١ .

والتوفي شه رجب حنة اوله في سنة ٨٤٩ هـ . وها  
كل معولا بالعلوم وله مكان له من الشدة ما يمتلي على هل الشرور والريغ من  
رجل مملكته ذلك ما دعى بعضه به عبد المطيب وودي بحنة عام ٨٥٢ هـ  
فقد العلم كبر نصير ومشجع . ومن ثم قامت التفرق في كل صوب . وحاء  
في تاريخ العياشي انه توفي تاريخ ١٠ رمضان سنة ٨٥٣ هـ .

واولع بك هده له تاريخ ( نوس اربعة حـ كـ يـ زـ ي ) يسمى ايضا ( بشجرة  
الاراك ) ويتضمن لوقائع تاريخية من هذه عهد لاسطيري ان سنة ٨٥١ هـ واليه من  
حوادثه يهدي من سنة ٨٧٠ هـ . واما ما كان قبل ذلك فلا يختلف عن الواربع لآخرى  
الندوة . ومختصر هذه المسحة في المسحة البريطانية رقم ٢٦١٩٠ (١) .

## ٢ — مهول الدين ميراني شاه واولاده :

وهذا حكم الميرانيين وآذرى حـ ودر كـ بن حدود الزوم والشـ . . .  
من هـ من والده تيمور سنة ٨٠٢ هـ . ولد له من بلاد الهند الى البلاد  
الشمالية وفي سنة ٨١٠ هـ وقعت به وبين فرانسيس مخارية فقتل فيها وفي  
اصوه اللامع كان ذلك سنة ٨٠٩ هـ (٢)

ومن اولاد ميراني شاه لسلطان خليل . ملك سمرقند جد جده في حياة والده  
واعظمه . كان معه عند وفاته سنة ٨٠٧ هـ . فليحمد الله من سلطنته . وعاد  
محنة جده الى سمرقند . استولى على خراسان ونسكن من الامراء والعساكر سنده  
لهم الاموال المعينة حتى دحوا في طاعته سجا وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة

١ — الفياي ص ٢٥١ واسلامده تاريخ ومؤرخه وغيرهما .

٢ — الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٢١ .

ومصدق لحنة وجبل صورة . فلما قرب سمرقند نكده من سمرقند وسكون وءبهم  
 في الحداد ومعهم التقدمة . منهم ودخان وكات حنة . منه في توبت آيو من  
 بين يديه وجميع الملوك والامراء . مشة ، مكشوفة رؤوسهم حتى دفنوا عليه  
 العراء . ثم احدث صاحب الترجمة في تمديد ملكته . ومالك قلوب رعية  
 بالاحسان واستعمل امره وحزرت حوادث الى ان مات بردي مسموماً في سنة  
 ٨٠٩ هـ . وبحزرت روحته شدة ذلك تسببها بحجر من قفاه وبسكت من سائتها  
 ودفا في قبر واسدتم قتل ولده ولده قتل وولي مكانه بديرخ واول يوسف  
 ابن تقي بردي ترجمته نعتاً للمقريزي في عقوده (١) .

ومن اولاده ميرزاده عمر كان في ايام تيمور حاكماً في العراق واذربيجان  
 ودياربكر وبعد وفاة تيمور تحارب مع حية اليكزاني بكره وهرم والحناني  
 شه رخ . ثم تحارب مع عمه شاه رخ المذكور فخرج ومات عام ٨٠٩ هـ اميرزا  
 محمد فلم يرد له ذكر الا ان اسمه السلطان اسعد وي سمرقند بعد ان قتل ميرزا  
 عدالله بن اراهم بن شاه رخ ودامت سلطته في سمرقند ثمانين سنة ونسلط  
 على حراسن وكابل وسيسان والعراق . وفي سنة ٨٧٣ هـ توفي مقبولا على يد  
 ابايدرية خنقه . له السلطان محمد ودامت حكمته عشرين سنة ومات سنة  
 ٨٩٩ هـ . . .

ما ميرزا ابو بكر فانه بعد ان ور من وجه اخوه ميرزا عمر تصدى للخدمة  
 والده وثاب عنه في الحكم على آذربيجان وبعد فنة ولده من جانب قرا يوسف  
 ور الى كرمان وسيسان وهك تحارب مع حاكم كرمان في حدود جرفت فقتل

سنة ٨١١ هـ . والسلطان خليل كان لدى الامير تيمور حين وفاته فنال السلطة  
مقامه ولم ينال نصيب تيمور الى ( پرمحمد ) فانصبها منه . وصر له ملك ماوراء  
النهر وتركستان وقد بسط القول عنه صاحب عجائب المقدور . ومؤامرة من  
امراته قد جمع عام ٨١١ هـ بعد ان حكم مدة اربعة سنوات وترك الامر لشاهرخ  
عمه وبمشور من عمه المذكور اعطيت له بعض المصائب وحكومة لري وقصى فيها  
ايامه هناك الى ان توفي باري عام ٨١٤ هـ . اما السلطان محمود بن ابي سعيد فانه  
بعد وفاة اخيه السلطان احمد صار ملكا على ماوراء النهر لا انه لم تدم له السلطة  
اكثر من شهرين فتوفي ومن ثم حدثت بينه وبين ابي بكر بايسقر والسلطان علي  
منذرة فكانت النتيجة ان فر بايسقر والتجأ الى احمد خدام ابيه امير خسرو  
حاكم قندهار . وهذا قتله سنة ٩٠٥ هـ ولم يرع رغبة والده شخصت الحكومة  
للسلطان علي . وفي هذه السنة خرج عليه شيك خان الاوزبكي وحاصر مدينة  
سمرقند ثم انه اياه الحصار حتى استسلم السلطان بن يتزوج بامه قندهار وبها . . . ولما  
ظهر الشاه اسماعيل الصفوي تخرب مع شيك خان المذكور فقتل في المعركة . . .  
ثم ان الشاه اسماعيل الصفوي سعى ان يتولى السلطة على ماوراء النهر الميرزا  
بابر ابن ميرزا عمر شيخ بن ابي سعيد وبعد ان قتل هاجم عبيد خان الاوزبكي  
للاستقام منه ففر من وجهه وقنع بحكومة غزنة وبعض بلاد الهند فدامت سلطنته  
٤٣ سنة وتوفي عام ٩٣٧ هـ ثم توفي بعده ستمين سنة عمر شيخ . وحينذاك زالت  
حكومة آل تيمور من ماوراء النهر وصارت للاوزبك

ولما توفي بابر شاه ولي بعده والده ميرزا هادي بن سلطان بن بلك احمد  
وزابستان وقندهار وغزنة وكابل وفتح مدينة دهلي عاصمة الهند وحكم ٢٦

عاماً مستقلاً وفي سنة ٩٦٣ هـ سقط من سيم، عثرت رحله فوق وتوفي لحبه .  
 خلفه أخوه ميرزا كامران وقد قمع بعض الادلاد وتورث ملك سن هابون  
 شاه مدوفاة ابنه ميرزا حلال الدين محمد كبر شه وهذا دامت سلطنته وبال  
 في ممكة مد الادلاد كثيرة وحصل سى ووحد عطية فوسع حدود سلطنته .  
 وفي سنة ١٠١٢ هـ قد توفي خلفه ابنه سيم شه وورث ملك الهند وفي ١٠٢٠ هـ  
 توفي خلفه ابنه شاه جهان خرم وقد امتاز عن غيره من الملوك بمساعدة الخط  
 وكثرة المال والحول والقدرة والدمية ودامت سلطنته مدة ولما رأى نفسه قد  
 طعن في السن جعل له داراً شكوه ولي عهده الا ابنه الآخر مراد بخش له  
 بوافق على هذا الامر فحدث نزاع بين الاخوين وقد سعى أخوها الآخر  
 أورك زيب لاصلاح ذات البين ظاهراً وألقى القبض على أحدهما مراد بخش  
 فقتله ثم استأصل الثاني داراً شكوه واعتزل والده وأعلن سلطنته عام ١٠٦٩ هـ  
 ودمت حكمته أكثر من أربعين سنة . وهذا هو الذي كتب له حسن ابن  
 مهران القمخاري تزييناً قدمه له بعد ان فتح قندهار وغيرها من بعض  
 البلدان . وعندي نسخة مخطوطة منه كتبت سنة ١١٠٣ هـ وفيها ذكر ان  
 السلطان هو ابن شاه جهان ابن جهان نكير بن هميون بن بابر بن عمر شيخ ابن  
 السلطان أبي سعيد بن ميران بن سلاط محمد بن ميران شه بن تيمور .  
 اما اخوه الآخر شاه شجاع فقد كان حاكماً في نكاله فلما رأى النزاع  
 قائماً بين الأخوة وأبهم نعر السكل وترك دعوى السلطة وليس ثيب درويش  
 فاختار العزلة ولا يعرف عنه شيء .  
 والحاصل استمرت ساطة هؤلاء ودامت في اولادهم واحدهم الى ان

انتم انخابر ميه وذلك ان فرخ شير محمد شه بن عطيه الشيب من شاه عالم  
محمد م در قديمات عام ١١٢٥ وفي زمانه كانت الشركة الانجليزية بعض الامتيازات  
وفي سنة ١١٧٣ ولي شه عالم الثاني ابو اسحق علي كوهن بن عديكر وفي ايامه  
كان يحضر من محوز ميرنه ومهد او سلة ادخل الانخابر حوشه ندية وطمعا  
بما عاوه من الخصصت سمعت ممسكة سكة الى الانخابر . وفي عام ١٢٥٣ هـ  
ولي م در شه الثاني سراج الدين محمد بن اكبر شه شيب وهو آخر موكمهم  
ودمت حكومته سنة ٢١ سنة وفي سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٨ م) ظهرت ثورة ادعى  
الانخابر انه ذو دخل في الامر فقتل الى كالكنة ووقف هناك وبمذا اقرضت  
لحكومه التيمورية من خد .

و در ربيع ١٢٩٣ هـ (١٨٧٧ م) است ذوالبيحة فكنورية مرانورها

في ده . .

### ٣ - معزالدين الشيب عمر واولاده :

ان الشيب عمر كان والده الامير تيمور علي مانت ورس حين استقل  
آل منر عام ٧٩٥ هـ حكم مدة سنة ثم في سنة ٧٩٦ هـ اصابه سهم صائش  
بم محصرة مدبه حرم بون (حرم نو) خرج وكان ذلك داعية وفاته وله من  
لاولاد سكندر ، ويدر محمد ، وبقرا ، ورسنه ، واحمد

م يفرافه ابن اسم ميرزا م دور ، وليميرزا احمد اندكور ميرزا اسنجر وان ميرزا  
منصور له ابن هو السلطان حسين وهذا ولدان ميرزا يدع وميرزا م غفر ، واماميرزا  
سكندر وان مده الامير تيمور عندما عاد من حرب الروم عام ٨٠٦ هـ محبه  
حكومه همدان ونه و د . فخرج فرا يوسف التركماني خاف منه فترك بلاد



ودهب الى اخيه ميرزا پير محمد في درس قهر حاكم كاشغور فقيه احمد مازارميه  
 حسن الشرايبي ثم صبط ميرزا اسكندر درس واصطنع وعصى على عمه شاهرخ  
 فحارب معه وبالتيه فقتل عمه عنه وكعبه وام ميرزا پيراهيه كان  
 متفقاً مع الميرزا اسكندر ان يحول واما كان في اصحاب حرب اخيه الآخر  
 رستم وهد امير اسكندر في المعركة ومعه ثمان مبرر زارع من من شاهرخ  
 صرح كاشغور على همدان ونهروند فعصى في هذه الايام وعبر على الذهب الى  
 شيراز وكان حاكم السطال براهيم بن شاهرخ قد روى وضط الدية فدم شاهرخ  
 عليه وصيق اياه ومن ثم طاب منوهة افترقه وسمن منه ثمنه اليه  
 وعلى هدا رسته الى حاكمه قندهار وهناك اصطحبت منه بعض لاجول التي  
 لا يرصها فرسل محمود للمرة الاخرى الى شاهرخ وحامد مثبته الى عمه سمرقند  
 فلم يعلم عنه شيء.

اما ميرزا رستم فانه كان اياه حله بپور حاكم سمرقند ووفوه زنج حله  
 اسكندر بنو حله از وسط ساي دسوي دير في حكومه صمدان  
 ام ميرزا احمد ابن شيخ عمر فقه حله الى سمرقند عام ٨١١ هـ فخرج حكومه  
 اوركنج ثم انه اثناء محاربه مع ابن عمه اونغ بك بن شاهرخ قهر وذهب الى  
 انحاء المغول ثم عاد الى خراسان وان عمه شاهرخ رعى حاشه كثرأثم انه بعد  
 ذلك قصد الحج ونو حله زيرة بليت الله الحرام وعلوى جبره . .

ام ميرزا اسعير بن ميرزا احمد وده عام ٨٦٣ هـ اتفق مع ميرزا براهيم ابن  
 علاء الدوله بن رستم سمرقند فقاتل ميرزا ابا سعيد قسطنطين في المعركة .



ام ميرزا منصور فلم يعلم عنه أمر . وم السلطان حسين (١) بن منصور بن سقرا  
هو محمود الملاح في عهد ان استأصل امير حراسن ميرزا يادكار محمد استقل  
بتملكة وحكم نلام سارخ . . مدة ٣٨ سنة ومات سنة ٩١١ هـ

وهذا كانت في ايامه سوق العذرائحة ومساكن معترة . وفيه دفنت  
كتب تربية في علمه كثيرة مثل روضة الصفا ونيدور . له مولى عبد الله  
الهامي ابن احت عبد الرحمن حامي وسماه في كشف الضنون (طبر نامه)  
وكذا من المؤلفات تربية (مطلع السعدين) السجل لدين عبد برراق ابن  
حلال الدين اسحق السمرقندي وحواده من ايام السلاطين ابني سعيد معولي في  
عهد السلطان حسين يقرأ الذي كتب حوذه سنة ٨٧٥ هـ وفيه اوضح كيف  
عن نيمور واولاده ومن وزراء هـ سلطان علي شير نوفي صاحب الآيف  
المهمة ومما في اللغة كتاب (سبعة ابحر) وكان حامي العلماء والأدباء  
في وقته . .

لحقه ابيه السلطان ميرزا . وهذا تخارب مع شيك خان (شاهي بك)  
الاوربكي مات مؤراره لبر عام ٩١٣ هـ ميرزا في المحاربة وذهب الى استراباد  
وهنا توفي . له الآخر وهو ميرزا مدح ومن فيه شرك احد المذكور  
في الحكومة الاله حين محاربة شيك خان فر وسجأ الى الشام سماعيل الصوي  
وفي محاربة چالديران التي ربحها السلطان سليم العثماني المعروف بياوراحه

---

١ - صاحب روضة الصفا قد خص هذا السلطان بحجز من كتبه واطلب  
في تاريخه وبين معاصريه والعلماء الذين كانوا في ايامه . . ومثله صاحب حبيب  
السير بسط القول عنه وأثنى عليه كثيراً . .

امير آفي تبرير عنه به مكملة الى استأول ولا يبق ه الا قليلا فتوفي .

#### ٤ - محمد غياث الدين مهرانكير واولاده :

هذا هو ابن يمور وله ولدان ( السطان محمد ) وكان حله الامير تيمور في حياته صه ولي عهده عند ما شق في بلاد الروم وفي ربيع سنة ٨٠٥ هـ ولما عزم على السفر الى سمرقند توفي باجله وحينئذ جعل اخاه پير محمد ولي عهده . . . وكلت حاكم على قندهار وعرة وحدود الهند وحياته من امرائه وعلمه انتقل الى الدار الآخرة عام ٨٠٩ هـ .

وصفة السؤل ان حكومات هؤلاء قد طحت الوارث بالبيان عنهم وتفصيل حواهم . . . ومحمد اهمية تربحيا في عصر من العصور التالية كالاتمام بهم وتدوين وقائعهم . . . كما ان العبدية والعلماء ، وحينئذ لهم ، مما دعا ان يروج سوق العلم . . . ونرى اشتهار حملة صالحة من العلماء برزت في مختلف الفروع . . . ومؤلفاتهم شاهدة في درجه برعه وروج سوق العلم . . . وأطلس هذا كاف في التعريف بمجمل احوال تيمور واخلافه . . .

### وفيات

#### ١ - جمال الدين عبدالله الحريري :

في هذه السنة ( سنة ٨٠٧ هـ ) توفي جمال الدين عبدالله بن محمد بن ابراهيم ابن دريس بن عمر الحريري المالكي ولد سنة ٧٤٠ هـ واشتغل بالعلم بدمشق وبمعصر وسمع من الصفي بن العجمي وغيره ثم ذهب الى الحكم بحلب ثم ولي قضاء حلب سنة ٦٧٠ هـ ثم اراد الظاهر . . . كما عرفت الى بغداد فقام بها على صورة فقير فلم



الكار . بلاد اعرافه و . . . هرة موي مصر العكر ودرس بندرسه  
لاشرف بالسة و . . . زوي في و . . . (١)

## حوادث سنة ٨٠٨ هـ ١٤٠٥ م

السلطان احمد ونفرد

مرت حوادث . . . ن . . . و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
فلم يستمر لهم قرار في ل . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
جروح السلطان احمد يوم . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
بالحق الحاصل منه و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
في الحدى اذ . . . و . . . و . . . و . . . و . . .

ويد الامير تيمور كل عزماي . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
سلطان مصر و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
السلطانية (جيش يمور) . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
برأي الشرف . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
واما قرا يوسف و . . . و . . . و . . . و . . . و . . . (٢)

وقل ن . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
فلم يندمر عوب . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
من سمي . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
من هذا القيد و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .

التحق عليه هو حمل بغداد للسلطان احمد وحكومة تبريز الامير قرا يوسف ثم ان  
قرا يوسف رأى رؤيا مؤداها ان الامير تيمور اعطى له خاتماً من خواتيمه فقضاها  
على السلطان احمد فكان تعبيره انه سيقال قط آمن الاقطار التي ملكها  
تيمور . . .

مضت مدة على اعتقلها ثم حلت الاحرار الى مصر ومة الامير تيمور وحينئذ  
افرح عنهما سلطان مصر واهله عليهما . بعدت واقرة ون الامير قرا يوسف كان  
قد بقي من جماعته ثلة كبيرة وعنده كان يسير راكباً ينهر بين الحلال والابهة  
فكره المصريون منه ذلك واكروا عليه بهه فشر بالامر وعنده استذن  
السلطان بالذهاب فاذن له فسار هو ومن معه مسرعين الى ديارهم مع هبهم وحاؤوا  
الى ديار بكر وفند لتواعد في طريقهم من حرس البلاد الابهة لم يسمو وطفروا  
في كل المعارك التي حدثت يده ويهمهم امه مرورهم وصلوا عرات وتقدموا الى ديار بكر  
وهناك حصل بين الامير قرا يوسف وبين الملك شمس الدين حاكم اخلاط وتقيس  
محبة كاملة لحد ان ملك تروح بست قرا يوسف . ثم ان قرا يوسف باعز من  
الملك حيز حيث الى حدود وان . . . ونهب هلك . . . واقرة . . . وفند التحق  
به جميع قبائل التراكمة الى ان اسولى على اويك . . .

اما السلطان احمد فبه بعد خروج قرا يوسف لم يعبه احد وعد الى انحاء  
الشم بيأس ومن هناك توجه الى ديار بكر ومنها جاء الى الحلة ومن ثمل اليه اعوانه  
السابقون ومن كن كرهاً حكومة تيمور فشيء اسر ودوله الى العراق ودع في  
الاطراف هناك . ومن ثم ظهرت الارحيف في بغداد وصاروا يتحدون بذكره  
ومن جراء ذلك اضطرب امر حاكم بغداد وهو دولة حواصة يبق وخف ان يبق

وترك حكومة بغداد واتجه إلى معسكر ببرز عمر وبعد مضي اسبوع من ذهاب  
دولة خواجه عاد السلطان إلى وطنه الذي وحس على سرير الحكم ببغداد يوم  
الخميس ٥ محرم سنة ٨٠٨ هـ .

وفي اواخر سنة ٨٠٨ هـ كان قد شغل ميرزا او بكر عمدة اصناف من  
جهة ومن جهة اخرى الشيخ براهيم الشرواني دخل تبريز ذلك ما دنا إلى  
اصطراب الخلة واقتضى مد عوائل هؤلاء مما جعل لشيخ احمد في مامن من  
العوادي بل ذهب لقرعت حادثة . وقوي امه في استعدة في ماله استعدة  
من هذا المشوش .

#### السلطان عماد الدوله والامراء معه :

كان لاميروموراء حروبه في العراق قد حشدت من جنده سلطان  
علاء للدولة ابن السلطان حمدوحاكي وش معه سبع كتيرون ولهم اولاد واشيع  
وكان كبيرهم حاكي شاندكور اما السلطان خليل فله اربع وعشرين معه  
وحملهم دة مكانة فامق هؤلاء جميعاً بنخرحوا من سمرقند ويذهبوا إلى العراق  
وصدروا تحت امرة حاكي شاندخورا في حش من الليل ليلة الاثنين ثرة شوال  
هذه السنة (سنة ٨٠٨ هـ) وحشوا في سمرقند عدوا ان لسلطان احمد ولي بغداد  
وحصل على حكومتها . . . فتركوا ما وراء النهر ومالوا نحو العراق . . . فقتلوا  
جميعهم ووصلوا إلى حرسان ومن ثم فترط بطمهم فقتلوا في الملاد قبل وصولهم  
إلى العراق . . . وبن بغداد من توران ؟ : (١)

وعلى كل وصل علاء الدولة إلى آذربيجان إلى الأمير قري يوسف . فحرب

به وتلقاه عزاز واكرام . . . (١) الا انه رأي منه بعض ما يكره وكن يحول  
ان يستولي على بعض المدن هناك بين معه دققي لتقضى عليه وعنته . . .

## وفيات

### ١ - ابيه خلدون

في هذه السنة يوم الاربعاء الرابع من رمضان سنة ٨٠٨ هـ توفي ابن  
خلدون المؤرخ المشهور ، وكنه سوان على ترحمه . . . رحمه مرحمة التاريخ . . . خصوصاً  
في حوادث هذه الحكومة من المصريين وهو عمدة لا ان النسخة المطبوعة لم يعثر  
الطابعون في ضبط علامها . . . وانما تحتاج الى تحقيق وثبوت . . . اما لترجم فقد  
ذكر عنه صاحب الضوء المانع ما يدل على انه وندج . . . والمصريون لا يحلون  
من نثر . . . يرى المصنف في بعض ما وبتل انه ذكر الحسين بن علي  
رضي الله عنهم في تاريخه فقال قتل سيف حده ، وذل صاحب رقع لاصراً توحد  
هذه الكلمة في التاريخ الواحد الآن . . . وكان الخريزي عرط في عظيم ابن  
خلدون لكونه كان بحره بصحة سبب في عند حادثة مصر المعروفين ( الفاطميين )  
قل صاحب الضوء المانع وكان صاحب منعي الى مطبعين . . . لكونه اثبت  
سهمه وعقل عن مراد ابن خلدون انه كان لا يحرافه عن آل علي يثبت نسب  
الفاطميين اليهم لم شتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم سبب الى اربدقة  
وادعى لاهية كالحكم وبعضهم في الغيبة من التعصب لمذهب ارفض حتى قتل  
في زمانهم جمع من اهل السنة ، وكان يصرح سبب الصحبة في حوائجهم ومحامهم



فاذا كانوا بهذه الثبوت وضح انهم من آل علي حقيقة التصق بآل علي العيب ،  
وكان ذلك من اسباب الشرقة عنهم . . . واول في الائمة عن ابن خلدون انه وصف  
سرخس الكبير . . . وظهرت فيه فضائله وان فيه عن برعته وما كان متصفا على الاخر  
عن حديثها لاسب احبوا الشرق وهويته من طر كلامه . . . قول في الصوء ، واول  
التقريزي في عوده ترجمه جدا . . . وهو ممن بالغ في اطرافه وما هو الا من  
الائمة التي سارت القبح بخلاف مصونها ( ١ ) .

والحجوة له علم ، مؤرخ علمي ولا يه مشيع مكر الشعوبية وآرائه بسبب ان  
الحكومت قد يد غير العرب وان تاريخه مشهور في اعلامه من المساح ..  
لان معرفته في السياسة العشرية كانت نتيجة بحث وتدقيق رائد ومزاولة  
ه موضوع من جميع افرافه . . وهو حير وثيقه لتقدير قيمة البحث العشرية ..  
ومست بعض التصحيحات لاعلامه الممتدة ، العراق والوسط المعول والشرق .

۲ - امیر العرب نعیم بن حیار :

نعيم أمير العرب بنون ومهمله مصغر هو محمد بن حيدر مهمله المكسورة ثم  
 المعجمة الحميمية بن مهدي بن سليمان بن مبرور بن معاذ بن حذيفة الصفي أمير آل فصل  
 الشام لقب شمس الدين ويعرف بنعيم ولي الأمر عدايه ودخل القاهرة مع بعض  
 المصريين واعد الطاهر من السكرك وافق نعيم منطاش في التهمة المشهورة وكان  
 مع منطاش لما حاصر حلب ثم راسل نعيم نائب حلب اذ ذاك كشف في الصلح  
 وتسليمه منطاش ثم تعصب برفوق سلى حبر وطرده من البلاد ودار نعيم على بني

عنه الذين فرروا بعده وطردهم منه متبرقون عيدين الى امرته ثم كان ممن  
استعده به دمردش . . . قتل في حلب في شوال من هذه السنة وقد ينف على  
السعين . وكان شجاعاً ، حواداً ، مهيأً ، الا انه كان كثير الغزو والفساد وبغوته  
اسكرت شوكة آل مينا . ولي بعده ولده الصعل (١)

## حوادث سنة ٨٠٩ هـ - ١٤٠٦ م

### استيلاء السلطان محمد على تبريز:

ان السلطان احمد لم يخف يد مداد والا كنه به وقد رأى حاله مضطربة  
والفرق فتمه على قدم وساق ، ووجد المرمية مستعدة لاستعدة مدسه المعصوب فسط  
للأمر في اواخر سنة ٨٠٨ هـ وجمع اليه "سكردان" والاورات وسائر الانراك . . .  
وسار بهم الى تبريز وفي نحر من سنة ٨٠٩ هـ مع خبر ذلك ووصل الى مجمع  
لامير الشيخ ابراهيم الشروبي (٢) وكان له ولي عياله قبل هذا فزرع لافق  
مع امرته ان هذه المدينة عاصمة السلطان احمد وآباءه واحده ونحن من مدبر  
رمن مراتبون معهم منحة وولاء ولم يكن محبدا الى هذه المدينة الا لرفع الصم ،  
واقفاذ المدينة من التعديات . . . واما جاء صاحبهم اليهم ونوحه نحوهم ولا حذرنا

١ - الاساء ج ١ . ٢ - مؤسس الحكومة لدرستية او الشرواية  
ويقال انه يتصل نسبه بكسرى . وكان الشيخ ابراهيم المذكور من اهل الملاحه  
يسكن في قرية من قرى شروان فاتفق ان اختاره اهل هذه المملكة . وكان قد  
اذعن ليعمور تلك وقدم له هدايا من كل جنس تسعة اصناف وثمانية من الممالك  
فلما اعترض عليه قال الناسع نفسي وبذلك بال اعجاب تيمور ورضاه . توفي سنة  
٨٢١ هـ . و اخبار الدول من ٣٤٢ هـ .



# كتاب نهج البلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
أما بعد  
فإن من أعلام النبوة والرسالة  
أن يكون المرسل من الله  
مؤيداً له في كل شأن  
وأن يكون له من الله  
عون وسير يسيرة  
في كل شأن

ان تعود الى وطننا شروان فرجع فعلا الى وطنه المذكور .

وفي اواخر هذا الشهر وفي السلطان احمد الى عاصمته الاولى (تهريز) فاستقبله  
الاهل واطيروا له فرح وروحه وريوا المدينة واحتفوا احتفالا باهرا .. وكان  
يحسب الاهل ان قد اقلع السلطان عن عمله النافقة لما ناله من الغربة والكبت .  
الا انهم لم يلبثوا ان رأوه بعد قليل ركن الى ما وهما انه اقلع منه ... فصار يقضي  
عاب اوقاته في الملاهي والملاذ .

فلما تبين للاهال سوء عمله هذه مال اكبر الاعيان والامراء الى ميرزا  
ابكر وفي هذا الوقت اختلف الميرزا مع السلطان بين وعقد معهم صلحا فامتن  
منهم وحيد سر الى تهريز لمساعدة السلطان احمد ... وعند ما علم السلطان  
ذلك استولى عليه اربع ولم يستطع الفداء في تهريز ومضى الى انحاء بغداد ...  
وفي ٨ ربيع الاول من تلك السنة دخل الميرزا تهريز بلا مقاومة ولا حرب ...  
وحينئذ سمع ان فرايوسف قد اكسح مدينة اوسك وغنم منها عثم كثيرة فقصم  
على حربه ... ونوجه لحربه فوفعت بينهما معركة دامية انتهت بهزيمة الميرزا  
الى بكر . فمضى نوا الى مرند ... وصار اتباعه لا يعمرون ببلد الانهيوه  
وهكذا فعلوا بهريز ولما ورد طين التراكمة هناك قدع وذهب رأسا الى  
السلطنة . ثم فر يوسف حاه الى نخجوان ... وشق في نواحي مرند . وفي  
شهر جمادى الثانية سنة ٨٠٩ هـ ورد الى فرايوسف لاميير بسطام جا كبير فقال  
له منصب مير الامراء وكذلك حصل مير الامراء كل واحد منهم على ما  
يسوق به . فرضى لموضع الشريف ... (١)

ان قرايوسن كان قد اذن لسلطه لانه بنسبة ان تبريرات عاصمة  
لسلطان احمد وان هذا السلطان كان قد تبنى بمروداق بن قرايوسن وكان لاولى  
به . وداع ذلك في الاطراف وخررت السكة باسمه وقرئت له الخطبة كما انه ارسل  
قاصداً الى السلطان احمد يقول له انك قد تديت بمروداق بسبب ان ربيته ولا ان  
احلسته على سرير الملك . . . . . وحينئذ رحب السلطان احمد به وهدى رضى  
وقسم له الهدايا السلطانية ودام لصلواته من المؤمنين على ما حوت به العهود لمدة . . . (١)

## وفيات

### ١ - شهاب الدين محمد البغدادي الجوهري :

وفي هذه السنة توفي الشيخ شهاب الدين احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد  
البغدادي الجوهري ولد سنة ٧٢٥ هـ وقدم من بغداد تدياً مع اخيه عبد الصمد  
فسمع من الري وندهي وداود بن عطار وغيرهم وسمع بالندهرية من شرف الدين  
بن عسكر وكان يحب الواحد في السماع مع الرواة النجاة والخير والمعروف النجاة  
نصف الجواهر قال ابن حجر قرأت عليه من نسخة بجامع عمرو بن العاص  
وقرأت عليه قطعة كبيرة من طبع الحداد وهدى وطلعة كبيرة من تاريخ بغداد  
للخطيب مات في ربيع الاول وقد تجاوز ثمانين وتغير ذهنه قليلاً . . . كذا في  
الشذرات وده في سداد احمد . . . . . وفي في الضوء اللامع « كان شيخاً وقوراً ،  
سكناً حسن الخلق ، في لحدث واهله ، عارفاً بصناعته جميل الذمارة به على  
سمت تصوفية . . . » اهـ ومثله في الابواب ايضا (٢)

١ - حبيب السير . ٢ - الشذرات ج ٧ . وعقد الجمان ج ٢١ .  
والغزوة اللامع ج ٢ ص ٥٥ والانباء ج ١ .

٢ - صاحب الموصل :

توفي صاحب الموصل طور عي بك تركاني . واصل له من آق قوسلو (١) ومالك عده امه قتالي (٢) بك الموصل ودركه ودرسخن وماوردن و زها (٣) ومن حراء اتصال الموصل عن حكومة العراق صدرت لا تذكر فكانت بها بيت وفي هذا تقصير من المؤرخين وأهمال لشأن حراء المملكة .

٣ - شيخ زاده الخريزاني :

فتح الحاء المعجمة وسكون الراء وكسر الراء بعده . . الشيخ العالم الفاضل توفي يوم الاحد سابع ذي القعدة سنة ٨٠٩ هـ ودفن في تربة شيخون عند الشيخ اكمل الدين في الحقة التي في صليبة جامع طولون . وكان رجلاً فاضلاً في العلوم وخصوصاً في علم الهيئة والحكمة والمغول . وله فيها تصنيف منها شرح كتب العين في الحكمة وغير ذلك وكان السلطان الظاهر طلبه من بغداد وولاه مشيخة خاقه شيخون ولم يزل بها الى ان احرجه كمال الدين بن العديم ، لعسف وبدل الدنيا عند بعض الطلبة ... (٤)

ومن هـ انرى ان عمه بغداد في هذا العصر كانوا يطلبون من الافطار فادوا في ثقافتها كثيراً وكان اكبر العلماء منهم او من تخرج عنهم او احد منهم ...

- ١ - جاء في الدر المكشوف ١٤ من قرا قوينلو وهو غير صحيح وسيأتي الكلام عليه في حينه .
- ٢ - ورد في التواريخ الاخرى قوتلوبك على اصل تلفظه كما في تاريخ انترك العام لدوكيني ترجمة حسين جاهد بك المكاتب التركي .
- ٣ - الدر المكشوف .
- ٤ - عقد الجمان ج ٢٤ ص ٢٥٦ .



## حوادث سنة ٨١٠ هـ - ١٤٠٧ م وفيات

وفاة صاحب الموصل : ( قطي بك )

في هذه السنة توفي صاحب الموصل قطي بك ومك معه عثمان بك ويقيب  
بقرا ايلوك ( قرا بك ) لانه كان سمرقون (١) وفي سنة يحاق وحه  
ولقب بذلك .

## حوادث سنة ٨١١ هـ - ١٤٠٨ م وفيات

وفاة شاعر موصل :

في هذه السنة توفي الشاعر حمد بن بي لود الوصلي . (٢)

## حوادث سنة ٨١٢ هـ - ١٤٠٩ م

بين السلطان احمد وقرا يوسف :

كان كل من السلطان احمد والامير قرا يوسف قد التزم اليهود التي تحلها عايبها  
ومصوا جميعا بمقتضاها قال القباي :

ثم ان السلطان احمد مكث بعد ذلك خمس سنوات وعزم الى شوشتر  
( نستر ) وأجلس مكانه ببنداد احد امرائه فغضب ولده سلاء الدولة والنهرم فاتفق  
مع كيمرز بن الشيخ ابراهيم الشرواني حاكم الدر بدوشروان وساروا الى تبريز .

وفي بعض الاحد ر ن السلطان احمد ارسله من غير حرب . وكان قرا يوسف  
 قد عد عزمه الى اردن نحن ولم يكن في تبريز سوى اميره « داروغه » (١) ومعه  
 نحو ثلثة مئة وحينئذ خرجوا من البلد وهربوا فلما سمع علاء الدولة ومن معه  
 ما خرجوا عنهم اهابه الحرب وساروا مطمئنين وحذروا عليهم ولم يشعروا بهم وهم  
 في كهف الجبل فنظر التركان اليهم فصبروا حتى حذر العسكر فلم وصل علاء الدولة  
 بنفسه وكيمرز وثب عليهم نحو مائة فر من التركان . . . والتوا القمض على علاء  
 لدولة وكيمرز فانكسر العسكر وانتهبه التركان وحذروا . لا ميريس الى البلد  
 مقوضاً عنهما . فلما عاد الامير قرا يوسف وحضر البلد سمع علاء الدولة في حب  
 ( عادل جواز ) قرب آذربايجان . اما كيمرز فانه بقي عنده مدة وسقط هو وبنوه  
 عما صدر منهم واعتذروا وادى لمعيرة وحل سديته . واما علاء الدولة فكلى اعتذر  
 به لم تقبل معيذته لما شفق عليه من عذره . فله طالت المدة ولم يجد لاعداد  
 والتشجع في ولده ولم يدل بالهاتف تي ارسلها اليه وتعند في ان لا يطلق امرأته  
 ولا يرح عنه عزم الساعدن حمد السير الى تبريز « اه » (٢) .

واما حبيب السير فقد جاء فيه : « حصان مؤخرأ بعض الامور التي  
 أدت الى الشهرة بهما وذلك ان علاء الدولة قد تخلص من اسر سمرقند وجاء الى

---

١ - ويلفظ دروغا ايضاً وهو اسمه بالحاكم الحياشي والعسكري في  
 مصطلح اليوم وله اطلاقات اخرى « لغة الجفناي » وفي العامة يستعمل لمن  
 يخفي السرقات ، او يكون دليل السراق لايقاع السرقة ويعرف « بالوتي »  
 ايضاً . ٢ - الغياثي ص ٢٠٥ و ٢٦٣ . وفيه ورد عند الجواز مكان  
 عادل جواز .

أذريبحر فلقاه الامر فرائوسف . . . واكرام . . . ثم رخصه في الذهاب الى  
ايه . . . الا انه نظراً لما عثر في دمه من بعض الحبال رجع من طريقه .  
وكانت الامر فرائوسف في حوي قدلف حوله شرذمة من الاشرار وعاد  
اليها فجمع فرائوسف بذلك وامر حاكمه في تبريز باسمه ان يصح على علاء الدولة  
والتي معتلا في قلعة عدل حوار . . .

وصل هذا الخبر الى السلطان في بغداد فامر بحكم سور بغداد وابعاد  
وارسل قسداً الى فرائوسف ولي به يبرودق وذكر له يردان يصيف  
الربيع لتقدم في نحو همدان سبب ضعف مراحه ووجود الحره . ولم يبعث  
عن ابنه علاء الدولة فمضى فرائوسف همدان برودة ولم يبعث اليه لي تثر وفي  
موسم الربيع توجه فرائوسف همدان صيف الى لاطق (الاطاع) وصيبت تلك  
الليلة ثم ذهب الى حدود ارجش وعدل حوار . اما السلطان احمد فانه ذهب  
ناحية لي همدان بقصد تصييبه . وفي لائش طهر امرؤ يسمى (ويس)  
يدعي انه ابن السلطان جمع اليه ائمة وحدث ائمة همدان فسطر السلطان احمد  
الى العمدة فعدد ورعى هذه العائمة فقتل همدان يدعي ومن معه من اهل الشعب  
(سنة ٨١٢ هـ) . « ٥١ »

والظاهر ان ما جاء في نصيحتي هو لاوضح ولاقرب من وجهه . . .

## وفيات

وفاة شاعر بفراري :

في هذه السنة (سنة ٨١٢ هـ) توفي الشاعر صرافة البغدادي (١) .

## حوادث سنة ٨١٣ هـ - ١٤١٠ م وفاة السلطان احمد

سفر السلطان احمد الى تبريز: (وفاته)

وفي الشتاء من (عام ٨١٢ هـ) كان فر يوسف في تبريز فعلم بظهور تعرض من قرا عثمان نحو ولاية ارزيجان وكلت الخاكة به طهرتن وسرع لامبر قرا يوسف الى تلك المدينة . فعلى السلطان احمد من انهم الفرصة لحديث جيشاً علي من بعدد ووزاره في المحرم سنة ٨١٣ هـ الى تبريز والى شاه محمد السحوي من وجه السلطان وكل بمهمة الامير قرا يوسف ودخل تبريز في عرة ربيع الاول دون مقاومة من احد من شاه محمد السحوي الذي كان حاكم تبريز .

ثم ان الامير قرا يوسف فتح تبريز بطريق المصلحة وعين شاه محمد عمر ولما وصل اليه خبر دخول السلطان تبريز رجع معه السلطان موطنه فاستعد لمحربه وفي يوم الجمعة ٢٨ ربيع الآخر (١) من السنة المذكورة وقع بين الحيين في منخفضات غازان مقاومة اسفرت عن تغلب الامير قرا يوسف وابهرام السلطان احمد الى المدينة . . .

وفي سنة هريتمه صرعه ترككان فوقع من جرحه . وخرج منه اساجحه وشربه وتركه وشانه فاصطر السلطان . . . من تبريز الى نستان هـ كنعرفه شيخ سكافي وأسرع الى خدمته وقال له ايها السلطان ما هذه الحال وجابه عيبك بالكويت ولا تمش سري لأن اساءة في هذه المدينة كبشرون وعد ما يحل

١ - وفي الغياثي ١٧ ربيع الآخر لسنة ٨١٣ .

الليل أذهب اليهم وأحصل منهم على ما احتاجه من الذهب والحيل . وسأراعيك  
عد وصولي الى بغداد وأمنحك متعة بعقوبة . فقبل الشيخ الاسكافي منه هذا  
الوعد وانصرف الى بيته وكان هذا الشيخ امرأة عجوز ترعى الهمزة في امور  
مختلفة . كالطبخ والاحرار والبيوت فقص عليه ما وقع وطالب منه بيان ما هو  
الصالح شرعت في احداثه وقالت : بين وبين بعقوبة مائة نعيمة ولا يحدنا  
المع من هذا الطريق ولاولى ان تميز ممرضة بلا وقت احتاج اليك عند السلطان  
وقبل ان يفرط من ايديها الامر وذهب الى فرا يوسف فحبره بامر السلطان  
ونحى عنه على ما يرضيك او يبعيك ان هذه الخدمة . موقع كلام العجوز  
منه موقع القول وسبوت استنحت وذهب الى الامير قرا يوسف وابن له  
وجع السلطان احمد وما هو عنه فمر قرا يوسف حالاً جماعة من معتمديه لالقاء  
القبض على السلطان فندوا الامر وتلقوا قبض على سلطان واسوه ذماً بالية  
وعلى رأسه طوقاً مرفقة وانوا به الى الامير فنام الامير قرا يوسف تعظيماً له  
واجلسه بجانبه فتكلم معه بكلمات خشنة وعاتبه على نقض العهد لما كان بينهما  
من المواقف . . .

ثم امر قرا يوسف باحلاس السلطان في صف لعل وكله ان يكتب بحظه  
صكاً بانه آذريهون الى ابيه يبرودق ، وآخر في حكومة بغداد الى شاه محمد .  
وحينئذ قدم الشاه محمد من مجلسه همدوناً الى بغداد في السلام ولم يكن في  
النية ان يتعرض للسلطان الا ان مرأه (١) بغداد خو كثيراً في القصر عليه  
١- ذكر الغياثي منهم محمد الدوادار وان هؤلاء اصرروا في لزوم قتله وتولوا اخفه  
بانفسهم لان امير قرا يوسف كان قد اخذ على نفسه العهد من ٢٠٧ . ٣٨-م



كَذَلِكَ  
 اللَّهُ أَرْسَلَ  
 مُحَمَّدًا الَّذِي جَعَلَ الْحَبْلَ مِمَّا نَعَارَهُ وَمَعًا  
 مِنْ سَبِيلِ الزَّكَاةِ وَاجْتِهَادِ الصَّلَاةِ وَتَرَكُوا فِيهِ  
 مَا لَمْ يَسْأَلِ الْأُمَّةُ الْمُنْتَقِبِ مِنْ طَائِفَةِ الْمُكْرَمِ وَالَّذِي



فأثروا عليه وجبتد امض عن قبه قتل ... ولم نول هو ذلك ودون بحسب  
احيه «سلطان حين الذي كان قبه سقا . وما علاه الدولة الذي هو من اولاد  
هذا السلطان و الذي كان معقلا في قبة عادل جواز وقد قتل ايضاً . (١)

ترجمة السلطان احمد ( سنة ٧٨٤ — ٨١٣ هـ ) :

ان ترجمة هذا السلطان من اغرب التراجم ، ناضل عن عرش العراق و جالده  
كل ما وقي من همه ، وما استغ من تدبير ... واولا ظهور نيمور بصورة  
حدرة وخصه عنه مراراً وسودته الكثرة بالاحرى ... لكان له شأن في  
تدريج موك العراق . . . نفسه وثابة لا تعرف الكلال ، ولا تخضعها الكوارث  
ولا الخدوش . . . واصل حله حتى :

يا منس من همت الى همه . . . ليس من عب' الاذى مسراح  
ام قتي مال على فاشنى . . . او مثل ذاق ازدي فاستراح

واؤرخون اكثروا ليمول فيه من زاج عديدة . . . علامته بالمحورين ،  
وحرصه على العراق ، وملاذه وشبهاته وطل همه مبالغا فيها وحامت من طريق  
مذاقه النافيس . . . عليه وتديباتهم اترويح سياسة الحكومة الماضلة له والمعادية  
( حكومه فر يوسف ) او ييل سبب محذواته . . . وعلى كل كان يطمح في  
التوسع ويحاول سطره في الملك . . . فلا يعرف الكلال ولم يصبه توان او خطل . . .  
فهو في الحقيقة يعد من كبر موك العراق في هذه الاعصر . . . الا انه لم يجد  
راحة من امره . . . ولا رأى طمأنينة من اخرج لسل العراق في يامه خبرات  
جدة . . . واسم لم تنق معه لاسبعين من اهل الحكومات قبله الا القليل .

وحدة في السجلات عنه .

« انه ملك بعد موت حيه الشيخ حسين بن اويس سنة ٨٧٨٤ وكان سلطاناً  
فانكاه له سطوة على الرعية ، مقداماً ، شجاعاً ، مهيباً ، سد كالدماء وعنده حور  
وطيل على امرائه وجند وكانت له مشاركة في عدة علوم ومعرفة تامة بعلم السجاسة  
وبد في الموسيقى (١) بجهد في تديته احادة بالغة العية منهم كما في اللغات التي هوها  
الانفس ، ذكره برفوق عية الاكرام واعده عليه اجل الاعام واعطاه تقليد بيبة  
السلطنة ببغداد . . . ثم سار الى بغداد فدخل . . . وبعد وفاة تيمور صدر به  
حاكماً على عاقته الى ان نصب فرا يوسف على التتر ( آل تيمور ) واحده منهم  
تبريز وما والاها فوقع لخلف يده وبين ان اويس فتقابلا للقتال وكانت الكرة  
على ابن اويس واحداً اسيراً ثم قتل يوم الاحد حر ربيع الآخر ، اه شخص .  
وحاه في المنوء عنه كلام طويل وتعداد لوقته وعلاقته غالك ماهر ( الظاهر  
برفوق ) وحروبه لاستخلاص بغداد مراراً . . . قل :

« ثم تدرع هو وفرا يوسف وكانت الكرة عليه فاسره وقتله خنقاً في  
اية الاحد - ارج ربيع الآخر سنة ٨١٣ هـ وطول شيخ ( بن حجر ) ذكره في  
اسنه ، واه سر السيرة خيرة وقيل في يوم واحد ثمانمائة نفس من الاعيان  
قل : وكان سد كالدماء ، متجسراً بالبحر وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم  
والموسيقى ، وله تلمع كبير بالعربية وغيرها وكتب لخط المنسوب مع شجاعة ودهاء  
وحبل وصحية في اهل العلم ، وكذا طول المقريري في عقوده ، وابن خطيب المصرية

١ - وراى في كلشن خلفاء انه كان في الشعر استاذاً » ص ٥١ - ٢

كلشن خلفاء »

ترجمته وقل انه كان حاكماً عادلاً ميباً ؛ له سفوة على الرعة ، فذا كما مهمكا على  
الشرب واللذات ، له يد طولى في علم الموسيقى . « اه (١)  
وجاء في تاريخ الجبائي (٢) عنه ما صه

« كان ذا فهم لطيف ، وادراك حسن الا له كان عدراً ، طوماً ، سفكاً  
يتحاهر بالقبائح ، وله مشاركة في عدة علوم ، والموسيقى ، وعلم براية لبهم والقوس  
وصناعة الحاتم وله شعر كثير بالعربية والفارسية ، وكتب الخط بنسب ، وكانت  
له شجاعة ودهاء وميل ومحبة في اهل العلم . من اليه فرا يوسف من قتله في آخر  
ربيع الآخر لسنة ٨١٣ هـ . وكان انكساره في ١٨ ربيع الآخر . . . « اه .

ولم نثر على تودله في ايامه الا قليلاً منها قطعة ذهبية مصروية في بغداد  
مؤرخة سنة ٧٩٠ هـ كتب في احد وجهيها ( ضرب بغداد ) وفي اطرافه كتب بخط

١ — الضوء اللامع ج ١ ص ٢٤٤ .

٢ — تاريخ الجبائي للعالم الشريف محمد مصطفى ابن السيد حسن ابن السيد  
سدر ابن السيد احمد الحسيني الهشمي اوله « اشرف كلام بتصوغ نشره ورده  
واحسن مقل يتموح طيبه وشدها حمد صانع قادر لا بعد سواه . . . « اه . قل في  
مقدمته « فالتفت من هذا الفن كتاباً وجيزاً جامعاً . . . من زمن النبي (ص) الى  
ان صدر منا هذا الرقم . . . جمعت من مؤلفات كثيرة معنورة ، ومصنفات حليلة  
معتبرة ، واوردت اسم الكتاب الذي نقات عنه الكلام اما قل النمل واما غريب  
الفراع له يكون ذلك على صحة هذا اوله دايلاً واثلاً بعد عثاً يعيب الى كتاني  
هذا سيلاً . . . « كتبه ايام السلطان مراد ابن السلطان سليم . وهو في محليدين  
ضخمين جداً منه نسخة رأيتها في المكتبة العامة في استانبول .

كوفي وشكل مربع ( لا اله الا الله محمد رسول الله ) و ( يوكو . عمر ، عثمان ،  
عبي ) وفي طبره في الاركان سولي ( سه ، سبع ، وسعنة ) وفي الوسط  
( السلطان لا عظم ، سلطان حمد بهدي ، حسن حمد الله ملكه ) وفي ثلاثة سطر  
وله بعد قصي ضرب في اربل ، و آخر في بغداد ، وكذا في تبريز ، وفي حلقة  
وكلها لا تقرأ تاريخها . وفي اوصال والعمدة وواسط مشوكة لا يقرأ تاريخها  
وله نقود ايام حكومته الثلاثة منها ما هو موجود في محبة البرية ... (١)  
وكان قد اتي عليه حلف - زاري النومي سنة ٧٩١ هـ بحسب ابيوان  
عربي المعروف « بديوان حافظ » (٢) البداول ...  
والحاصل قد اقترضت حكومة الجلالية من بغداد وخرق بعد وفاته قتل  
وبدت نذيرها في تسليمة بعد ان قومت في بغداد مضمونة كاسحبي ...

## وقيات

### ١ - شمس الدين محمد البغدادي الزركشي .

في هذه السنة ( ٨١٣ هـ ) توفي شمس الدين محمد بن سعد الدين بن محمد بن  
نجم الدين محمد البغدادي تزيل الدهرة زركشي مهر في ابرات ( في عقدا حن  
في الفرات ) وشارك في القنون ( في عقدا حن في عوى ) وتعدى علمه وله  
قصيدة حسنة في العروض وشرح ، وسطه الموادل الخوالي ست عشرة قصيدة  
على ستة عشر بجزاً ليس فيها نقطة . وسمع منه من حجر وسمع هو ايضاً من ابن

١ - مسكوكات قديمة اسلامية قبالوغي : ص ٢٠٢ : ٢٠٦ .

٢ - كلشن خلفاء ص ٥١ - ٢ .

حجر ور فقه في السمع، وحرت له في آخر عمره محبة وودي في دي احبه (١).

٢ - قتل صاحب الموصل :

وقتل في هذه السنة صاحب الموصل في الثالث من ربيع الثاني سنة ٨١٤ هـ  
جمرة ث (٢).

## حوادث سنة ٨١٤ هـ - ١٤١١ م

الملك محمد - فتح بغداد : ( ٨١٤ هـ - ٨١٤ هـ )

من حسن قبل السلطان احمد بن الملك محمد الى بغداد قصد الاستيلاء عليها  
لان له تيملة ذلك لاني اول سنة ٨١٤ هـ وكنت في خلافة هـ في خلاصتها  
والي بغداد آند (نخشيش) من امره السلطان احمد نصبه حينما ذهب لمحاربة الامير  
فر يوسف . . . وقد علم قبل السند احمد طالب من دولتي سلطان من السلطان  
اويس ان نروح في هذا استطع محامه واحده على ما طالب وعمل له سرّاً  
سفي ثم شرب الى صنف اكل وفه يحيى الى القسطنطينية ودخل الى العروس  
فما حظ رجه في ركوب اذهب واذا قد ضرب عنقه وحمل رأسه على رمح  
وحمله على البرس وواحد حقه قد أمسكه والرأس قد امس على الرمح والدقوف  
مامه تضرب الى الصبح وقتل آخرون غيره، شرارة السلطنة عن لسان السلطان  
حمد . . . ودودي هذه هي بنت السلطان اويس روجه السلطان احمد في حياته  
من ابن اخيه شاه ولد ابن اشهراده شيخ علي فولدت منه ثلاثة بين وهم محمود  
واويس ومحمد وثلاث بنت ثم توفي .

اما اهل بغداد فبه اشعوان السلطان احمد لا يزال حياً والله لم يمت  
واصرروا على الحصار ولم يسلموا اليه بترتيب من دوندي سلطان وطالت مدة  
الحصار الى ان عجزت الخاتون عن ضبط البلد وتحقق الجميع ان الاشاعات برود  
الاجور عن السلطان احمد ليس لها نصيب من الصحة ، وان السلطان احمد قتل .  
ففي هذه لاساء امرت دوندي سلطان بترتيب السلطان كان محتسماً انه  
سيخرج . فريوا اليه ان الشاه محمد مل من طول الاقامة على الحصار دون جدوى  
فرجع ورجل عقوبة يرجع الى تبريز فمات اربعين ليلة ثلاثة ايام وليس مشغولون  
في امره . مات السلطان ليلا مع ولاده الستة وامواله ورجاله واحمدت في  
المن الى واسط ومنها توجهت الى سنر قل اصبح الناس رأوا الخاتون قد رحلت  
وحيداً في اكابر البلد ومعوا الى الشاه محمد «عقوبة ودعوه الى البلد واسبروه  
بان الخاتون قد ذهبت فدخل نهار الخميس قل الطبر في ٥ المحرم سنة ٨١٤ هـ حينئذ  
نهب التركمان بغداد يوماً واحداً واستقر شاه محمد ببغداد لان الاراحيف  
والاشاعات كانت تدور حول مجيء السلطان احمد فقتل الشيخ احمد السهروردي  
وابنه من حراء لاداعات المذكورة ولانهم بها من الابن صالح قد قدم قسمة الى  
الشاه محمد «سماء الرحيم وبنهم والده الشيخ احمد السهروردي فامر به بقتل ابيه  
ثم امر بقتله ايضاً ومزق اثمته وسكنت بمكة . (١)

ومن هذا التاريخ انتدت سلطة (القرانويلو) في العراق . . .

✽✽✽



## وفيات

### ١ - ابراهيم بن محمد الموصلی :

في هذه السنة توفي ابراهيم بن محمد بن حسن الوصلي ثم انصري مولى مكة  
بشرفه المالكى اعم بمكة ثلاث سنه . وكان يتكسب بالنسج بالاحرة مع العبد  
ورع والدين المتين . وكان يحج ماشأمن مكة واتى عليه القريزي وتوفي بمكة (١) .  
واظهار ان المترحم هو ابراهيم بن ابي بكر الموصلی المذكور في الضوء اللامع  
قل : ترجمه شيخه في السأه وصرح في السأه الترجمة بأنه ابن الشيخ ابي بكر الموصلی  
التوفي سنة ٧٩٧ هـ . (٢)

### ٢ - الشاعر عبد الرحمن بن ابي الوفاء الموصلی :

وتوفي في هذه السنة الشاعر عبد الرحمن بن ابي الوفاء الوصلی (٣) . وهو  
هو الشاعر احمد بن ابي الوفاء المذكور في وفيات سنة ٨١١ هـ

### ٣ - ابراهيم بن محمد حسن بن علي بن علي التلعفري :

هو ابن القاضي علاء الدين الشرفي الاصل ثم التلعفري (٤) الدمشقي السفي  
واند محمد وعبد ارجيم . وعرف بالحوجب كان ابيه سفي معتز من لاجي  
وصل . ولد المترحم فيه . ثم ذهب الى دمشق قبل استكمال عشر سنين مع ابيه .  
فاستعمل في لفقه والقراآت والعريضة والمرأض . ومن شيوخه العلاء التلعفري

- ١ - الشذرات ج ٧ . ٢ - الضوء اللامع ج ١ ص ٣٦ و ص ٣٤ .  
٣ - الدر المنثور . ٤ - قال ابن الاثير : وظي لها التل الاعفر  
تخفف وقالوا تلعفر . الضوء اللامع ج ٣ ص ١٠٩ .



أحد ملائمة ابن نيمه وايس . به بل هو آخر شركه في التمسك والمقب . وصارت  
له يد في القراآت والمراض ، وبراعة في الشروط مع الصط لده وديناه والوجهة  
في العدالة ، ثم لزم آخرة مسجد الخوارزمي من القيدت الى ن مات سنة ٨١٤ هـ  
نحو التسعين .. (١)

### بقايا الجلالية

ان جلالية في ول سنة ٨١٤ هـ - زوال الى وسط في السفن ومنها مصوا  
الى ( تسنر ) فاقموا هناك وسطروا على تلك الأنحاء وحوروا استمدة بعداد فلم  
يسكنوا من ذلك وسد مض المؤرخين ربح امرأته هو زوال آخر مؤكده  
من الحلة .. (٢)

وهذه سماء امرأته وعرض نصف من حواء . هـ ك

### ١ - السلطان محمود :

وهو ابن شه ولدان الشريعة شيخ علي و كان هذا مع اخوته في حصار  
بنداد ثم خرج معهم وذهبوا الى تسنر وكان اكبرهم حكم تسنر لمدة سنتين ثم توفي  
وجلس اخوه السلطان اويس بعده (٣) سنة ٨٢٢ هـ .

### وفاته ومؤثره :

وفي ايامه قامت امه بشجاعة وفيرة لامثيل لها وهي التي مكنت لهم الادارة  
في بعداد كما تقدم .. قل صاحب الشدرات

٢ - وقائع تاريخية .

١ - الضرة اللامع ج ٣ من ١٠٩ .

٣ - الفيافي من ٢٠٧ .

« نندو (دودي) بنت حسين بن اويس كانت رعة الجال وفلمت مع عمها احمد بن اويس الى مصر فتروحي الصهر برقوق ثم فارها فتروحي ابن عمها شاه ولد ابن شاه زاده (الشيخ علي) بن اويس . فلما رجعوا الى بغداد ومات احمد اقيم شاه ولد في السلطة (الصحيح انه السلطان محمود) فديرت مملكته حتى قتل وفلمت هي بعده في السلطة ثم مسكت نستر وتبرها واستغلت بمملكة وصار في ملكها الخويزة وواسط يدعي هـ على منبرها وتصرب السكة باسمها الى ان مات في هذه السنة (سنة ٨٢٢ هـ) وفي هذه سنة انما اويس بن شاه ولد ... قله ابن حجر « ١٨ » .

## ٢ - السلطان اويس :

حكم نستر وخورسن . وفي اول سنة ٨٢٤ هـ غرم على احمد بغداد وكان الشاه محمد حاكمها طمعا في الاستيلاء عليها فوصل اليه البلد وصرب المحاربة الباب يدريس وكل ذلك في واسط المحرم من هذه السنة الا ان السلطان اويس سمع توجه اسكندر فرجع الى نستر ... وفي جمادى الاولى من هذه السنة عاد السلطان اويس وتغارب مع جهات شاه نكسر اويس في المعركة وقتل يوم الثلاثاء ١٤ جمادى الاولى من السنة المذكورة . وكانت مدة حكمه في نستر ثمان سنوات . (١) والكن هذا التاريخ معرض بما جاء عن مؤرخين آخرين على ما سيحي في حوادث سنة ٨٣٠ هـ في الحد الثاني من هذا الكتاب .

## ٣ - السلطان محمد :

وهذا بن شاه ولد المذكور حكم نستر ايضا ، ولها اثر وفاة اخيه . فلما  
 ١ - الغياثي ص ٢١٠ .

كانت سنة ٨٢٦ هـ توجه ابراهيم سلطان من شيراز الى تسرو عند ما سمع السلطان محمد بوصوليه وسلم ان لا طاقة له بترك المدينة ومضى الى واسط والجزائر ومن هناك سر الى خلة ، وروى يوم الاثنين ٤ رجب سنة ٨٢٦ هـ وحينئذ خرج امير طورسون ( درسون ) ولم تغير شيء على المدينة . وتوجه طورسون الى تبريز ولم يرج بغداد . ثم ان السلطان محمد طبع في بغداد ومضى من الخلة اليها وحاصرها من الجانب العربي فلم يستطع ان يدخل ورجع الى الخلة وحكم فيها مدة سنة وتوفي يوم الاربعاء ٩ شعبان سنة ٨٢٧ هـ وكان مجموع حكمه في الخلة وتسرو ثلاث سنوات وكان وزيره تاج الدين بن حمد من أهل الخلة وهدى توفي ايضاً يوم الجمعة ٤ ربيع الآخر سنة ٨٢٨ هـ . (١)

#### ٤ - السلطان حسين بن عمر الدولة :

وعلاء الدولة هذا هو ابن السلطان احمد . اما السلطان حسين فقد قبل ان امه حملت به وتربى في سجن ( عادل حواز ) وكانت امه من الحقاي ، وعاش عند الامير شهن البيندي (٢) وكان قد طامه السلطان محمد قبل وفاته بربعة شهور . توفي السلطان محمد حكم السلطان حسين في الخلة نهار الجمعة ١٠ شعبان سنة ٨٢٧ هـ وهو آخر السلاطين الخلافة . وكانت سيرته رديئة بما كان عليه ... فسكر امرأته سوء عمه وكانتوا اسن نخاء وحاصره للمرة الاولى فلم يتمكن منه ورحل . وجاءته وحاصره سبعة اشهر ففض عليه في ١٦ المحرم سنة ٨٣٥ هـ ووكل به جماعة وافوا ان يسولوا له هرب وان ينهزموا معه . فلما هرب

١ - الغياثي ص ٢١١ . ٢ - صحيحها البيندي . وحكومة البينديرية حكمت العراق وسبغني الكلام عليها في الجلد التالي .

ارسل اسبىن حبيب فقبضوا عليه وفعوه في ٣ ربيع الاول سنة ٨٨٣٥ وكانت  
مدة حكمه في الحلة سبع سنوات ونصف وكان وزيره عبد الكريم بن محمد الدين  
من اهل النيل وهذا توفي ليلة الثلاثاء ١٨ شوال سنة ٨٨٣٠ وكان له من حقه  
خمسة عشر مائتين وستمائة. وولي اوردة بعده شهاب الدين في ١٦ ربيع الآخر  
سنة ٨٨٣٢ وشقيقه السلطان على بن نعم وولى بعده اخاه صام الدين . (١)

وفي الضوء اللامع .

« حسين بن علاء الدين (الصحيح علاء الدولة) . . . كان فتيلاً اسره  
واخذه حسناً وحملها الى سمرقند ، ثم اطلقها في لارض فقير بن ، مجرد بن ،  
فما حسن فانصل بالحصار فرج وصار في خدمته ، ومات عنه قديماً . واما هذا  
فتنقل في البلاد الى ان دخل العراق فوجد شه محمد بن شاه ولد بن احمد بن اويس  
وكان ابيه صاحب البصرة مات فملك ولده شه محمد فصادفه حسين وقد حصره  
الوت فعبد اليه بالملك فاستولى على البصرة وواسط وغيرها ، ثم حاربه اصبهان  
شه (اسن) بن قرا يوسف فقتل حسين لي شاه رخ بن الملك فتقوى بالانبياء  
اليه وملك الموصل واربل وتكربت وكانت مع قرا يوسف فتقوى اصبهان شه  
ابن قرا يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرب كل بلد ويحرقه الى ان حصر  
حسيناً بالحلة سبعة اشهر ، ثم طهر به مد ان اعطاه الامان فقبضه حقاً في  
٣ صفر سنة ٨٨٣٥ وهو في عقود المقر بزي فقال ابن علاء الدولة وترجمه وهو  
الشامع . . . ٨١٤ . (٢)

ومن ثم طوي اسمهم ولم يبق لافي تحريف تاريخ ولم يعد تذكر احد منهم  
في عداد رجال الادارة والمالك ...

## سلاطين الجللايرية

- ١ - الشيخ حسن الكبير (٥٧٣٨ : ٥٧٥٧ هـ).
  - ٢ - السلطان اويس (٥٧٥٧ : ٥٧٧٦ هـ).
  - ٣ - السلطان حسين بن اويس (٥٧٧٦ : ٥٧٨٤ هـ).
  - ٤ - السلطان احمد بن اويس (٥٧٨٤ : ٥٨١٣ هـ).
  - ٥ - السلطان محمود بن شاه ولد بن شيخ علي (٥٨١٣ : ٥٨١٥ هـ).
  - ٦ - سلطان اويس الثاني بن شاه ولد (٥٨١٥ : ٥٨٢٢ هـ).
  - ٧ - السلطان محمد بن شاه ولد (٥٨٢٢ : ٥٨٢٧ هـ).
  - ٨ - السلطان حسين بن علاء لدولة بن سلطان احمد (٥٨٢٧ : ٥٨٣٥ هـ).
- ملحوظة هذه القائمة حدث من تاريخ سي حكمهم ... وفيها مخالفة لما  
جاء في تاريخ معصل يران . سواء في اسماء الامراء او في مدة حكم كل منهم .  
وبعض المؤرخين بعد دودي هي انه قد لي تاريخ وفيه سنة ٥٨٢٢ هـ ...

## الحكومات المجاورة

أو

## دوات العلاقة

### ١ - الحكومة البورانية:

هذه فصلنا حوادثها في وقائع خاصة ذكرت اسماء الكلام على حوادث

العراق فلا ترى محلا لتكراره ... وأسس هذه الحكومة لأمير حويز سلاووزي  
المذكور في المجلد الأول .

٢ — آل مظفر :

سقط الكلام عنهم ويدل على علاقتهم ووقائعهم الحكومة العراقية . .

٣ — إمارة اللز :

وتعرف ( بالز الصغيرة ) أو ( امدة البلية ) وقد أوردناها بكتب حص .  
وتبتدى بالرياسة العشائرية على يد شجاع الدين خورشيد الذي عرف سنة ٥٨٠ هـ .  
وهذا توفي سنة ٦٢١ هـ وخلفه سيف الدين رستم ( ابن أخيه ) ، ثم أبو بكر ابن  
محمد ( أخو سيف الدين رستم ) ، ثم عز الدين كرشاف بن محمد المذكور .  
وقد مر الكلام على بعض أمراءهم ومن المعاصرين هذه الحكومة

١ — شجاع الدين محمود بن عز الدين حسين .

٢ — ملك عز الدين بن شجاع الدين محمود .

٣ — أحمد بن عز الدين .

٤ — حكومة الجفتاي :

هذه حكمت ما وراء النهر ولا علاقة لها بها لولا أن مباحث تيمورلنك  
سقت للتعرف بها لطراداً للمباحث ومعركة الأمراء المعاصرين منهم . . فرأينا أن  
نجدل أوضاعها ليكون اتقارى على علم من روابط تيمور بها ...  
وهذه قائمة مؤرخيها :

١ — جفتاي بن جنكز .

۲ - قراھلاکو بن مونوکن بن حفتي .  
 ۳ - ورق ( يراق ) بن يسوتو بن مونوکن وھد اول من اسم و لقب  
 - ث الدين .

۴ - بگي بن - زمان بن حفتي .  
 ۵ - بوع تيمور بن قوداعاي بن بوزاي بن مونوکن .  
 ۶ - کوخت ( کونخه ) بن دوي چچن بن يراق .  
 ۷ - تايغا بن قوداي .  
 ۸ - ايسن بوع الثقب ايل حواحة بن دوي چچن .  
 ۹ - گوبك بن چچن اند کور .  
 ۱۰ - دوري تيمور بن چچن .  
 ۱۱ - نارماشير بن چچن . اسم فاعله جمع عظماء ماوراء النھر ...  
 ۱۲ - بوران بن دوري تيمور .  
 ۱۳ - خکشي بن ابوکن بن چچن .  
 ۱۴ - يسون تيمور بن ابوکن .  
 ۱۵ - علي سلطان . من ذرية اوکتاي قاآن تغلب على ماوراء النھر .  
 ۱۶ - محمد بن پولاد بن کونخه . استعداد ملک آينه .  
 ۱۷ - قزان سلطان بن ياسور بن اورک بن بوع تيمور اند کور . تغلب عليه  
 الامير قرعن .

۱۸ - دانشمندجهن بن قايدو بن قاشين بن اوکتاي قاآن قتلہ قازغان ايضاً .  
 ۱۹ - بيان قولي بن صورغو بن چچن اند کور . وھذا قتلہ الامير عبد الله



ابن قزغن .

٢٠ - تيمور شه بن يلسون تيمور

٢١ - عادل سلطان بن محمد بن بولاد - كونيكت . وهذا نصبه الامير حسين بن بسلاي بن الامير قزغن وكان ولي الامرة بعد الامير عبد الله المذكور . وفي ايامه طبر تيمور المت وسر عليه فلم علم الامير حسين اشبه من عادل سلطان فغرقه حياً .

٢٢ - دورحي بن بلحيكداي بن دوي جچن . نصبه الامير حسين ولكن تيمور تغلب عليهما وقتلها معاً .

٢٣ - سيورغامش بن دانشمندجه نصبه تيمور لك .

وكان نصب الامر على الاخيرين من هؤلاء . ثم آفقه ملك تيمور من اخضاع تلك الانحاء ( ما وراء النهر ) قضى على المتغلبة وبقيت سلطات الملوك اسمية وصار هو المتغلب الوحيد . وان ضربات الحلة في هذه البلاد حمل ملك كاشغر وما والاها وهو توفيق تيمور ( ١ ) من الحقتاي يرى انه الاحق بها ، والاولى بحكومتها فسق جيشاً لجأ من وجهه الامير حسين وكذا

١ - ورد في كتب العرب مغلق تيمور كما مر في النصوص السابقة . وكان هذا الملك صاحب سلطة قوية ومكينة . . . وكانت اهل كاشغر ومغولستان ولوا عليهم ايسين بوغا المذكور في القاعة وبوقاته لم يبق من الجغتاي من يولويه الا انهم عموا ان له دنك اسمها منيكلبي ولدت منه ابناً اسمه توفلق تيمور وآخر من شيره اوغول اسمه تيمور ملك فاحصر الاول ونصب ملكاً . . وفي ايامه اسلم كافة المغول ، اسلم في يوم واحد منهم مائة وخمسون ألفاً . . . شجرة الترك .

الأمير تيمور ، وبقي في ما وراء النهر . . . نحو سنة ثم عاد إلى كاشغر وحلف  
أبيه الياس خواجه هـ . ك وتوفي بعد سنة ولما سمع تيمور والأمير حسين بذلك  
اشتبكاً مع الياس خواجه قبل ففر من وجهه إلى كاشغر . . فولي الحكم مكان أبيه إذ  
وحده قد توفي . . . وان الأمير حسين والأمير تيمور لم يثبتا ن ثقلًا فتمكن  
تيمور من قتل الأمير حسين كما تقدم . . وهرد الأمير تيمور فيما ور .  
النهر . . . الا ان السلطة كانت اسمية للسلطان (سور عتمش) المذكور في القصة . .  
فكان الأمير تيمور يأمر وينهى وهو اسمه ملك .

قصي ٢٤ سنة بمحو كيه زائفة . وجمعه انه السلطان محمود الا انه قتله به د  
حروبه مع العثمانيين . . ومن ثم دارت المظالم بالاستقلال ، وحلف الملك  
لاولاده من بعده . .

اما حكومة كاشغر فتم بعد ان وليه الياس خواجه كان أميراً له خداداد  
ابن الأمير بولادحي فعدوه قمر الدين من احمد لأمير بولادحي وور عليه  
وقته . . وحول قطع سه فلم يبق الارض غير به خداداد الى جبل بدختر وكان  
اسمه حضر خواجه . . وقامت حروب هائلة بين تيمور وقمر الدين جرت فيها  
خمس معارك عظيمة كان في سببها ان هرب الى ايران والتجأ الى بعض  
امرائها . . . اما حصر خواجه فانه جيء به الى كاشغر وفيه مقام ابيه ولا يزال  
ولاده واحاده حكماً هناك الى . بعد الالبا محري ام في العزى به درجن (١)  
وأرى في هذا الكتاب لمن اراد معرفة الوضع باختصار . .

٥ - حكومة الففجان :

مر الكلام عنهم في الكتب السابق وفي هذا الكتاب خلال الوقائع مما  
يغني عن الاعادة والتصيل ..

٦ - الحكومة المصرية :

وهذه علاقاتهم اكر واسم سياسة وحرية اكثر منها رابطة ود والعة  
وقد اوضح ما جرى . وفي ايام هذه الحكومة نرى الاوضاع مختلفة عن ايام  
الحكومة السابقة . . .

وهذه قائمة باسماء ملوكها

- ١ - الملك له مصر محمد بن ملك النصور فلاوون . وقد مر في الحد الاول .
- ٢ - الملك منصور او بكر ابن ملك الناصر محمد ( ٥٧٤١ : ٥٧٤٢ ) .
- ٣ - الملك الاشرف كوجك « ( ٥٧٤٢ : ٥٧٤٢ ) .
- ٤ - الملك الناصر احمد « ( ٥٧٤٢ : ٥٧٤٣ ) .
- ٥ - الملك الصالح اسمعيل « ( ٥٧٤٣ : ٥٧٤٦ ) .
- ٦ - الملك الكامل شعبان « ( ٥٧٤٦ : ٥٧٤٧ ) .
- ٧ - الملك المنصور سيف الدين حاحي « ( ٥٧٤٧ : ٥٧٤٨ ) .
- ٨ - الملك الناصر حسن « ( ٥٧٤٨ : ٥٧٥٢ ) .
- ٩ - الملك الصالح « ( ٥٧٥٢ : ٥٧٥٥ ) .
- ١٠ - الملك الناصر حسن المذكور ( ٥٧٥٥ : ٥٧٦٢ ) .
- ١١ - الملك المنصور صلاح الدين محمد بن منظر حاحي ( ٥٧٦٢ : ٥٧٦٤ ) .
- ١٢ - الملك الاشرف شعبان بن حسن ابن الناصر محمد ( ٥٧٦٤ : ٥٧٧٨ ) .

١٣ - الملك الصالح حاحي بن الاشرف (٥٧٧٨ : ٥٧٨٤) .

ثم خلف هؤلاء دولة الحراكية والمعاصرون منهم

١ - الملك الطاهر سيف الدين برقوق (٥٧٨٤ : ٥٨٠١) .

٢ - الملك الناصر ابو المعادات فرج بن برقوق (٥٨٠١ : ٥٨٠٨) .

٣ - الملك المنصور عبد العزيز (٥٨٠٨ : ٥٨٠٨) .

٤ - الملك الناصر فرج المذكور ثانية (٥٨٠٨ : ٥٨١٥) .

٧ - حكومة السرفاء في الحجاز :

وهذه مصت بعض العلاقات مع ، وعالم اية المغول واول من عرف  
منهم ايام المغول سر الدين ابونمي محمد ابن ابى سعد حسن بن علي بن فتوة الحسيني  
ودامت امارته اربعين سنة فتوفي سنة ٧٠١ هـ وتوالى اولاده حريصة وعظيمة وعطية  
ورميثة الى سنة ٧٤٦ هـ وكانوا في نزاع بينهم وقد استقرت لامرأة لرميثة من سنة ٧٣٨ هـ .  
وعلمه وايب ائمة وعجلان ابنا رميثة مشتركين بتنازل من ايها . ثم ولي  
الامارة الشهاب احمد بن عجلان سنة ٧٦٠ هـ . ثم اياه محمد سنة ٧٨٨ هـ . ونزعه  
عن بن مدمس (١) فولي الامارة سنة ٧٨٨ هـ ثم خلفه في الامارة علي بن عجلان  
سنة ٧٨٩ هـ وهذا حدث له مع اقاربه ما حدث وزاجه القوم . وكان للحكومة المصرية  
سلطة وسود في تحكم في مقدراتهم ونزاع مع امراء . وهكذا كان يجري على  
يديهم العمل والنصب الى اواخر العصر . . وحاولت حكومة المغول ان تتدخل في  
شؤونهم وراحم الحكومة المصرية ، او ان تأخذ السلطة من يدهم وتشوش عليها  
١ - ورد معاقس ، ومقابس ، ومقاس . . الخ والتصنيف طاهر .

والتسمية بمقاسي معروفة .

امرها فلم تفلح . ما صلاتها بالعراق في هذا العهد قليلة ولا تزيد على بعض لواقع السارة عند الكلام على الشريف احمد بن دميثة بن ابي نبي ثم اعطيت العلاقات السياسية الامن الساحة المدنية وهي الخج وصله ، وتهدية بعض الهدايا او الانعامات على قطار البيت الحرام وعلى كل ما يقع ما تكدر صنو الالهة ، ولا حصل تدخل في الادارة ..

## عشائر العراق

هذا العهد لا تفرق العشائر فيه عن العصر السابق كثيراً ، ولا تزال طي صاحبة الامارة العشائرية ولها النموذ على غيرها ، والقائل الاخرى في العلب مختصة في النموذ ببقعة ، او ناحية محدودة ، او بالادق والانصام الى الامارة القبائلية .. مما لا يعطف له كبر اهمية في السياسة العامة وان كان لا يذكر اثره في الادارة الداخلية . وانكى الادارة في تدبير هذه الممثل كانت مكتومة ، او ان الدين كتبوا لم يضلوا على دحائل الامور ولا علاقة لهم بالعشائر وبما كانت تراعيه الحكومة من سياسة معها والوقوف على اسرارها .. ولا نجد الا فلتات اقلام جاءت عفواً او ذكرت عرضاً وعلى كل لم يصلنا عنهم الشيء الكافي .. والقبائل المذكورة في المجلد السابق لا تزال في العراق وما يطراً عليها خلل . واما التي ذكرت في هذا المجلد فهي :

### ١ - قبيلة طي :

وهذه تكلمت على امرائها بسباب ، وفي العلب كانت اوصافهم معروفة ... وانكى الباحث تدور حول الامراء ولم يتعرض لغروخ قبائلها او مفرد نه ..

وان كانت احوار الامراء جاءت متوالية ومصممة ومجموعة ... بعد ان كانت  
مستنة ومترفة في وثائق عديدة ومختصة .. وال مرافق كالم ... أيضاً وعالم  
وقائع مبروجة بمراء مليء الآخرين ...

## ٢ - قبائل زبيد :

وهذه جاء ذكرها بمسألة بعض الحوادث بينهم وبين قبائل بني ... ولا  
بعد لها ذكر في عهد العهد الا في وقوع خصة ، ولا يعني هذا انهم وجدوا اثناء  
الحدث او قبيلة بالمديسير والمعلومات التاريخية ترجع الى عهد مد وكثيراً ما نرى  
الحوادث لا تتعرض الا لما له علاقة بالحكومة ... حدثوا بصورة متوالية ، وقطنوا  
متفرقين .. او بمجموعات كبيرة ...

## ٣ - قبيلة بني حسن :

مرد ذكرها . والتفصيل عنها في عشر العراق .

## ٤ - كلب :

وهؤلاء قسم كبير منهم مع قبائل زبيد على م ... حي ...  
هذا ولا محل للاطالة وقد مر قسم من القبائل في الحدا الاول ولم يحصل تبدل  
من يدعون لدويست جديدة ... وفي الاحراء الدالية تتوضح وقائع القبائل اكثر ..

## الاضاع السياسية

ان هذه الحكومة تكونت على افاض حكومة النول ( حكومة هلاكو  
واحد له ) وهي من نسل منولي ابصاوينها وبين الحكومة المالكة صهرية وارتباط  
مهم في القيادة الحربية قامت لها به ارك وناضت عنهم ضل اعطيا ، مشوداً ...

ولم رت انحلال هذه الحكومة قامت على اطلاقها ونهاياها . وليس العرب من  
 قبيلة كبيرة كن رتبها لقب ( نوبن ) ان يومه مدم به وهذا للقب ( نوبن )  
 عدم ليس وراءه رتبة عسكرية سوى القيادة العامة والمنشكالات العسكرية تند  
 على الترتيب المذكور في لحد لاول مشى التواء فيها على طريقة حكيمة في  
 تنظيم حيوشه ...

قامت هذه الحكومة بادارة محدودة ، لم تكن في نطاق سبقتهم . وتكونت  
 من حكومات اخرى فارسية كحكومة آل مطهر ، ومنولية كالحكومة السلدوزية  
 ( بجهونية ) ، وسائر الحكومات المنغلة . . . مر ذكره . وجدت هذه الحكومة  
 معارضا ومعارعات شديدة . . . ولم تستقر لها الادارة الا بعد مدة . . . وكان  
 يؤمل منها بعض النفع لو لان لسلطان احمد كدرا اراحة وطمور تهور المنح العظيم  
 في هذه الايام غص الطمأنينة . . . والاول اثنه من لامراء قصر يقتل فيهم  
 والآخر جاء كأنه صاعقة اصاب العالم ، او طاعون فتك استولى . . . او طوفان  
 جرف اتي بسية . . . فمحا حكومات كثيرة معثرة الحالات ومصطرة الحنوب . . .  
 ومنها الجلالية الا ان سلطانها ( السلطان احمد ) لم يبق عند سكة ، او يسلم  
 لعائلة . . . مكتوف الايدي مستلما للقصاء . . . وانما كن ترقب العرص ،  
 ويتهرب الوضع . . . للتحر والقيم . . . وهو في حالة بين اليأس والرجاء حتى  
 استعاد مدكه المفضوب لانه جاءه الملاء من متفقه بالامس الامير فرا يوسف ،  
 حبيبه في السراء والضراء . . . او بالتعبير لاصح تولدت فيه آمل جديدة ولم  
 يكتف ببنفاد فسي لحنه بطلعه . . . ومبها كنت الدواعي ، والافصاح السياسية  
 فصي عليه وانقضت حكومته وزالت من العراق وبعد مدة صارت في خبر كان



والمثل لا سمح وبغض حوادثها مدونة في بطون الكتب ...  
وهذه الحكومة كدتم لم يبل العراق حصتها بل اصاب بنكة من تيمور  
القل من التارعة الاولى ( على دهاكو ) وكان قد ذاع عن تيمور لئك  
انه امر بمير بمدد والمادة من حرب منها وهيهات احى عليه الدهر قبل ان  
يبل العراق منه وطراً ... ففي ايام تيمور لم يبل العراق ما يستحق التوبة والذكر  
وانما هذه حروب وثورات واضطرابات ... ونجاست ... اما الخلافة فنفعتهم  
اهون الشرين والاستبداد منهم مصروفه الى ان لعرق كان قد اتحد عاصمة لهم  
في قلب عهدهم وبنته العرة نوحاً ، او الصرة لالا له بل ابروا وبصروا ...  
ولا امل للعراقي ان يصل الى مذب ، او يحصل على مطلوب ، او ينال سعة  
من رزق وهؤلاء لم يقصر احد منهم في بهه وساله الانتاب والممتلكات ما وجد الى  
ذلك سبيلاً ، لا يرغب لافي سد نهمة ... والعراقي شبه بالخوان الاعجم يطعم  
ليحمل لاقل ، او ليفوم بخدمة ولحاجة ... تزعجت هذه الحكومات بينها  
للاستيلاء عليه ، وتقاتلت بسبب ... ولا هم لواحدة منهم الا لدعم ث ...  
وعلى كل قصي على هذه الحكومة اتعلم حكومة جديدة مثلاً او دوما ...  
وكننت عاليا الارزاء وكل جديد في الحكم تطلب سعة من جديداً وكثيراً ، يريد  
ان يكون ( مرة خوتا ) ، او ( دابة ركوباً ) ... وهكذا لا تدري مصيرنا في  
هذا العصر وما ستجره لايام من اويلات ... والبدوي اهون شراً ، واقل  
كلمة ، يركن الى المواطن النعيدة ، والحفية عن الاطار ، او انه يخطب القوم وده  
اذا كانت له لامارة على جملة فذل ... وتميل العشرة الى الاقوى من هؤلاء  
النساء وراء الراحة والاستبداد ... ولاحوال الحرية المتوالية ، والمعارك الدامية

مما شوش النظم الداخلي وقضى على لادرة كثرة والنظرة ... ونولا الوقوفات  
لاهل الخير لما عمرت المدارس ولذهبت ربح العلم من بين الان بقية العلماء  
ذهبوا الى البلاد لاخرى من طريق الخراج او من لى من الاسرار وسجد العلماء  
العراقيين قد انتشروا في الاطراف ولم يعلم عن الدين الاعلى .. وسير الحالة  
تبي ما سبوضيح ..

هذا والحديث ذو شجون، لا يحتمل الس أكثر ..

## الثقافة

او

## العلوم والمعارف

للاوضاع السياسية ارتباط قوي بالثقافة، فكما سفت السياسة الحق على  
لاهلين شعور بانفسهم، وعادوا لا يلتفتون الى العلوم والآداب .. او انها  
لهت من النظر الى ما قيد .. وكما حلد الناس الى الراحة وسكت الحالة  
وطردت ... ما لى بكتبهم الى الترية والبديب .. ولخصيا الاحتماية متماسكة  
وذا تحللت ناحية اضطرت سائر الواحي ..

وقد قدمنا اثناء ذكر الحوادث وفات سمة مشاهير، وادء معروفين به  
هذه الحكومة ما يعين الحانة رايها ولامر الواقع، ولا محال للاسباب هـا  
ولكننا نقطع في درجة اهتمام العراق بالعلوم، والتهديب وقل بالنتيجة الحضرة  
ومفوماتها فانه لم يس نذكرى النسي، والسندرة زهود كلما وعد الى ذلك  
سهيلا ...

نعلم ان المدارس كانت من اعظم المؤسسات العلمية والدينية ، كانت ولا يزال متبسم كبراً ، وساقها واسعاً خصوصاً في هذا العصر فقد انشئت مجموعة مهمة منها . . . ولعل السبع المئمة ان بغداد صارت عاصمة كما اشير الى ذلك فيما سبق او ان النسيات تمت من الظلم وضجرت من القسوة فماتت الى دور العدة ، والمدارس وركبت الى تأسيس مثل هذه . . . ونرى الاول هو الصحيح لان العمارات زادت ، وكثر الدخ ، وعرف أهل الخير بسبب المعنى الى هذه العمارات . . . وكانت من اكبر عوامل التقدم ، والمعرفة العلمية الصحيحة . . .

والمدارس المؤسسة في هذا العهد ، وكذا الخوامع تكفي دلالة على الاهتمام بالعلوم والغالب ان لا يكون مسجد من مدرسة ، ولا مدرسة من مسجد وفيه المدرسون الموطنون او بصورة حسية . . . واشهر المؤسسات من هذا النوع .

- ١ - مدرسة مرجع
- ٢ - المدرسة لوفيه .
- ٣ - مدرسة الخواجة مسعود
- ٤ - مدرسة العقولي . اصل وضعه مدرسة صغيرة وقال شكلاموسعاً .
- ٥ - جامع سراج الدين .
- ٦ - جامع النعماني .
- ٧ - سيد سلطان علي .
- ٨ - مدرسة الوزير اسماعيل . وهذه لم تبق . وانما صب فيها مؤسستها



السلطنة الجليلة - الشيرازية  
 ١٠٠٠ ٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠ ٠



فصرت تسمى « جامع المنسوب » ... (١)

وهذه اذ اُضفيت الى بديا المدرس المائة استكثرة العدد، وعمد  
الزعبة كات كيرة، وندارس متوحة، ولم تسد في وجه طالب ... واهل احبر  
وقضوا الوقوف لدائمه لفة مهجتها وحفظ عيم وعرضت للاستفادة . شهر في  
التدريس به عمه ذاع صيتهم، وعدت شهرتهم ... ويليهم كثيرون له اثر على  
ترجمته، والمعروف منتظب وثقة على علاه حتى نجد ما يوسع في معرفه  
ويريد في العلم بهم . وقد عيرور آدي صاحب القاموس جاء بعد سنة ٥٧٥٥  
وهي الى سنة ٥٧٥٥ فرأى على

١ - اشرف احمد بن علي الدواني في واسط .

٢ - اسحق محمد بن اسحاق

٣ - اميراح محمد بن علي المروسي حاكم اصفى رشدين في القاسم .

٤ - محمد ابن العاقولي .

٥ - حمزة بن محمد بن الكنى .

٦ - الشرف عدنان بن بكتش قاضي بغداد ومدرس نظاميه وكتب

الميروز آبادي عمل عنده معيها .

ولا تزال نجل تراجم بعض هؤلاء المشاهير ومكانهم العمية والادبية .

١ - مر في ترجمته شروع الورير في مائها وانه اراد ان يقيمها باجر  
طاق كسرى سمعه العاقولي وقدم له ما يجب من الاجر ولما اراد النجار ان  
يقطع خشبة من اخشاب السماء الباردة وطلب اليه ذلك معه وقال اعلم اني  
فيها اخذ فسكان هو المصلوب ...

وهم في أيام هذا الرجل من رجال الاجارة والسادة العالم ، والبقى عنهم اشهر . .  
والامر لا يقتصر على هؤلاء ممن مرت تراجيحهم خلال سطور الكتاب  
صورة مختصرة او مقتصة على ارفع من القدرة العلمية والادبية . . . وانما هناك  
رجال عمل وتدريب دون التدريس العالي ، والتدريسات الاولى التي لا يستغنى  
سها . . وقد نهجت هذه كفا في حياها نهجا صالحا ودرجت متدونة تختلف  
الثقوات وضروبها . . . حتى تربية العوام والسود الاعظم ونهجتهم وهناك اوسط  
والارشاد وفئدة كبيرة جدا . . . والمبطل . . . والعموم لاحصوا كافة صفوف  
العلم واسوا لهم اؤست .

وعلى كل ارقى صفوف المعرفة يتولاهما كبار المدرسين كدرسي المستنصرية  
والصمية وامثالهم وهو ما يراد به عددا ما يراد به ( اساتذ ) . وهؤلاء ( رجال  
الاجارة ) هم الذين يتولون حق منح الاذن للتدريس كواحد منهم فيقوم بمهمة  
فرصة من مهمة استاذ المتخرج عليه . . الى ان نال مكانته مما يظهر فيه من  
موهب . ولا يصل الى هذه المرحلة الا من تيسرت له اقدرة العلمية والكفاءة  
الامة في حل العوامض والمشاكل وزاول بتدريب استاذ ما يوهه للاستغناء عنه  
بنفسه . . وعاش عليه لعراق معروفين فيه وفي اقطار عديدة . .

ذلك السيرة السقيمة التي معنى عالمها العلماء لم يفسدها تبديل مناهج ، ولا  
تحويل مدرسين ، ولا تغيير اساليب او كتب مدرسية . . وانما تراها سائرة الى  
الكمال ، ومستمدة ثقافتهم من نفس شئهم وما يدعو اليه . . . ولكن اثرتها فيها  
للسيرة العربية والثقافة الابراية وكان قد اشيع بها رجال الحكومة وبلوكها . .  
وعملت تلك السيرة ، وزادت فيهم فبعد ان كان رجال الدولة من معرحي



هذه المدارس والحادين لصلاحها واصلاحها . . صار الزراء الاحاب يطرون اليها بعين الزية والخوف ، ويخشون ان يندم احد رجلكم عليهم . بل صاروا يأمون احداً من العراقيين فقدموا اليه خلدتهم ليحتفظوا بمرآتهم ولم ينظروا الى الكفاءة العلمية ، ولا درجة الثقة في اعداءهم . ولما كانت ( هذا من شتمه وهذا من عدوه ) . . ومن ثم صار لسان حال هؤلاء العلماء يقول

اذا كان علم الناس ليس سافع ولا دفع فحسب للعلماء  
مالوا الى الامامة ، والخصبة ، والوعظ ، والتدريس وهو ارق شئ ،  
او القضاء ولا يحصل دائماً وتخصرت هائلة العلوم ومطالمتها في هذه الامور ونحطت  
للمدارك ، وتركوا الياسة ومشتقاتها . . وصارت محضاتهم لا تنكسر لمدارمق  
والخلة وصار غيرهم شتمه اتواع البعم وكل حيرات البلاد يندبهم . . . . .  
قل العالم :

غزلت لهم غزلاً دقيقاً فلي اجد امرلي ساحة فكمسرت معرلي  
لا يبدو شاكلة الصواب . . .

دعاسوه هذه الاوضاع من اهل شأن العلماء ان صدرت مؤسساتهم العلمية  
ودور ثنائتهم لاهسهم ، ولسالوا خطأ من رعتهم لا ان يكونوا رجال الدولة ، او  
اعضاءها الفعالة . . . ومن اراد حصاً من ذلك وطمحت نفسه الى اكثر مما هو فيه  
مدل الى الخارج . والتاريخ دون الكثيرين . . او انكب على لغة القوم وآدابهم  
ليحصل على بعض حظوظهم او يثمن عوائدهم . . . ذلك كله بعد ان كان اولئك  
القوم قد اتحدوا مذهب ثقافية متعددة وصورة متوالية لادراك اللغة العربية وعلومها  
بالترجمة وبوسائل اخرى . . وهذه لا يثم بده دور الاستقلال بالثقافة . .

وهكذا يقل عن الآداب من منظوم ومشور كاث واسعة الخلق ، وعزيرة  
 اذ قد كدت لما اصحاب من حيلان وشهر اديب العراق في غير العراق ، وذاع  
 صوت شعرائهم في غير العراق . ولم يعد لا يمكن صدى لبل الجرف . .  
 ومن بعد ذلك سجع ومدرس اللغة المدرسية وآداب لا يؤدي الى محارة العصر .  
 لانهم لم يلقوا منطقة فرسة واعمال اعيان لغتهم وثقافتهم لم يغير منزلتهم  
 . . . و قد كانت بيد الكوار ، وقوة لا غفرون سوى . . . ويغني في  
 . . . عن شعرائهم من له لذكر العظيم عده . .

هذه الاشكال طاهرة عدا ، ومن فتح المدارس الخدمية لم يوضع الخيل ، ولا  
 ونف ترهد الافاد في الثقافة ونما تدي ولم يغير بوضوح الا في العصور  
 . . . دلائل فنية بقة . . . ولكن تحقق صورة حليلة ن بيت الثقافة صح  
 . . . (سلا لا يقع وحبل لا قصر) .

ولا بدوت قول هذا العصر تنوق على سيره كثيرة مدارس وتووع  
 . . . مع قطع ان المدارس استعدت كثيرا آبهذه المدارس ، واستعدت من  
 سوي مكتسب ثقافتها . . فتكون طوع مجموع استعدوا به ، وتمسكت هذه  
 كثر تولى العصور ، نرجوا ، واموا ، وعظما . . الى ان صار رأس ما لهم  
 كبرا حادا . وهذا هو من عهد انصر الصراخ من العربية والدرسة . . بعد  
 ن كانت ثقافة المدرسية ضحلة في العهد العباسي وكان العرب يقتصرون صحب  
 وهب منهم نصر الكثيرون من داء العرب قد مالوا الى الآداب الفارسية  
 وبو حساسية . . وعكست الآية . .

ولا لوم على المدرسي ان يعدم ثقافته وبدا مما يندح عليه . . وسكننا دوننا

ما وقع واوضحنا وجهة العلاقة ودرجة التمكن . ونسب في حري . لا قصد  
التعديل بل بيان الاسباب والواعتدال  
وعلى كل حال اننا نشأت هذه الادرة دراسة فثرت على نفسه ولغته  
وادت الى ادخال اخط في سنة وفي السنة في حري دلت في التبعي  
( زبر ، زبر ، بيش ) وهكذا مما لا يحصى القول فيه اكثر من هذا .

### الصناعات الجميلة

صل الصناعات في مرق بر جميع الى عهد عهد جدياً الى ما قبل العصور  
الاسلامية بآلاف السنين الا ان التاريخ احدث . والله لاجرة في هذا العصر  
خاصة توجت الى اوضح جذوة زالت ولا تزال في تبع مستمر . هذا الذي  
شكل ، او مت نوع . تغير الى آخر ، او حله عام . ووضح مظاهرها في  
هذه الايام التصوير ، والتطير ، والنسج ، ورحف العزات والوانى والخلي  
والاساحة . ومثل اوسى ولغة ، والخط والنقش ، والسجدة والذهب  
والرصد والآلة ، والفلك وبروجه . وهكذا

ويقول ما نعد ما هيك ، واول امر است التبر ما له ارتباط وعلاقة  
بلا تدر الاسلام ، وبكمي لمعرفه . كمال مباحثه ان سرح اصاروا في آثار  
مملكتنا ومخدراتها ، او في . تون . الى متحف السامول والمدن الكبرى  
مدن متحف برابن وريس والمدن واميركا . . . فترى هذه قد بلغت المنتهى  
من الاتقان ، وفيها يمثل المجالس العلمية ، ومجتمعات العلم والادب ، او الخلاعة  
والحروب والصيد . . . وهكذا مما يبر اسطر ، ويسرعى وقوف البصر حيران  
مبهوتاً ، او على الاقل بعد قطع من الصبح العراقي قطع شوطاً في الصبر والشدرة

على اكمل مهنته ، والتفوق في مهنته ، زاوله ... سواء كان في محاذاة غيره  
او محاكاة الضعفة ، وتقليد ما في ايدي الآخرين ... او كان عمله مما ابدعه  
او اخترعه خياله ، او ابتكره ذوقه ...

ان الضعفة وكلمه ، والفن ومروبه ... تجذب نفوس ايم برآها ،  
ويهيج اشعور لحي مدفعه ، ووؤدي الى درجة الاعتناء ، لدون الخيلة ... ولا  
تسكنى هذه ونما يجب ان تنمى تدورده ، وسيرها التاريخي في مختلف  
الازمان ... واكن لا محال ل لال نظر الى حاله التي عيها في هذا العهد  
من بين المعور الاخرى لشهد الى اي جهة سيرة ... فكون على بينة من  
حركة المدون الخيلة والاصناف السبسة فنعلم اثرها في مفترق الطرق ، وما ولدته  
المعور او الحاضرات حتى رزت ... فتدهورت وانحطت او تسكلمات  
وارفع شأنها ...

كل العصر العربي من وضع المعور الاسلامي في تسكامة ، لا يخلو من  
التأثر بالاصناف قبله وللكه جاء به موافقة لدوقه ومعرفته ، وتابعة لمقتضى تربيته  
ونحو ما رغب فيه ... وكان له طابع الخاص ... وام في عصر المغولي  
فقد جاءت مستقاة من ناحية صينية وتعلت عليها حتى في ثديها لاخرى ، ولا  
نحو من التأثير بالاصناف الايرانية ، او ان الارايين اقتبسوها مزوجة بما عندهم  
وموافقه لميولهم ، او متصلة بآدابهم ومأثوراتهم ...

والعراق لم يخرج عن هذه الاوصاف وان كان له محيط حكمه واثره ،  
والادب نزعته واتصاله ... ففي هذا العهد زرى الطواع مرسومة ، والقوش  
ثابتة ، والملافة طهرة للعين ... فاذا عددنا نقاشا واداء ، او منجها ، او بضعة

خطاين أو يائين في عصر أو عدة عصور فهذا لا يدل على أن العصر أو العصور  
لم تنجب غير هذا ، أو عرفت أن هذا مثله ولم تفتح سواه . . . وإنما كل سين  
العصر لرحله ، أو فقدان آثاره ، أو تحول هذه الآثار في الاقطار حتى خفيت ،  
أو صياع الواريح بسبب الحوادث ، أو جعل العصور كلفة كل هذه لا تمنع من  
التعرف بالآثار الوحيدة والمجتمعة في نسف ، أو لاطلاع على جماعة من  
اصحابها .

— نعم صرنا نحري الآثار المعروفة بمدة ودقة ، ودرجة رقيها  
هو عدم السرخ فلا نعلم من الآثار . . . ولعل في هذه ما يعني أو يصير به  
كل . . . فالخطاطون نوعاً معروفون واشتهر منهم جماعة في هذا العصر ، والكل  
ساروا على موال ياتون المستعصي . . . وهو — د الحيع في الايام الاخيرة ،  
وصلتهم به موصولة . وتوالي هذه الى ان جاء رحل الوقت المحضرون ، وقد  
قدمنا ذكر جماعة منهم عند حوادث الوقت واحصى المذكور السلطان ويس ،  
والسلطان احمد ، والسلطان ابراهيم بن شه رح بن نيمور لك من الملوك . .  
وكل أسف أقول نحن في حجة اكيدة للحصول على نموذج من خطوطهم  
وان نتحرى عنها في محرم المسحف ودور كسب لنتمكن من ادراك الصناعة  
عماها ولو في الخط خاصة ولا يكفيه ان نعلم اسم جماعة ممن فاقوا في الخط دون  
ان نعرف درجة حسن خطوطهم ، وميمه ما كبوه علماً ودرجة تطور هذه  
الصناعة بمن قامت بهم . . . حتى نالوا الخط الوافر من الشهرة لحد ان صاروا  
سادة الخط عند جميع الامم الاسلامة . .

ولا نسو ان يطلب في اثنين ان يجعلوا هؤلاء الاسادة واسطة الوصول

وسلمه الى استاذ الخط للاحاق فيه شؤوا ان يحفظوا بنجاح منهم ، وانما  
يقفون عند الاصل . . . والسداد او الصلة تنسبة متصورة في لعب على الخط ، ولا  
تخذ اسما موصولي . . . في النقش وفي غيره كالحنيد والذهب ، والرسم  
ومما لم . . . فله يحرص على رجب الصلوات ، ولا عهد مدونات عنهم بصورة  
متوالية ، ولا حنط اسما احدهم الا ان يكون صاحب الاثر قد دون اسمه مثل  
النقش الخطط ررين فيه في نقوشه وحطوطه على سيرة جامع مرجان وحسن  
الاورثمة وعند علي النقش وكان قد سجد في بلاط سمرقند بآية تيمور . .  
وكان عمل تيمور على ان يجمع في عمارته سمرقند كبر سدد تمكن من العساكن  
والصاع فقتل اليه مئات المصورين من سدد وبرز وعمرهم من البلاد التي استولى  
عليهم ومع ذلك ظلت بعدد وبرز مر كان لعمريه المصور . . . (١)

وفي المتحف البريدي سبعة من فقه حو . . . وكرمان نسخة ب - (هـ) هي  
وهابون (مار ذكره . . . ) كانت بخط مير علي تيرزي الحطاط المشهور في  
عداد سنة ٧٩٩ هـ (١٣٩٦ م) . . . وعلى إحدى صورته توقيع القم انرسي حد  
"سلطاني ندي كانت في حصة السلطان احمد الجلايري بعداد وهذا نسخة  
اخرى بخط احمد التيرزي ترجع الى عهد احمد وهي عدة قصائد مهم ترجيح

١ - الصور في الاسلام من ٣٨ . . . سيف المذكور ركي محمد حسن  
مين دار الآثار العربية بمصر وكنائه مفيد جداً الا انه لا يخفى من بعض  
الهينات الهيئات مثل عهد السلطان . . . ويس آخر ملوك الجلايرية في حين انه اراد  
السلطان احمد . . . وما شابه . . . مما لا يخفى منها كتاب وغاها شطة قلم



مظوم لفتوح جنكيز خان ...

وفي هذين المخطوطين من الصور ما يعبر عن عصر الخلايرية فان امثال هذه  
عاشوا في عهد هذه الحكومة وتعهدوا ... وان السلطان احمد كان من الذين  
الذين عالجوا الصور وادبروه ونحو ذلك وهكذا قل عنه في الموسيقى ... (١١٠٠)  
ونحن من جهة اخرى نرى في هذه الآثار بعض من  
واظهره مجموعته لاهل حبيبة عصر وما هي عليه ... من الصور  
لاستيعاب الافراد ... وهي لا تصح لذكره العصور ... ونحط كثيراً  
الموجود آخر وطهرت بعض مراحله على غيره فهذا ليس بالقطعي لارادة عصر  
ولما لم نحط خيراً بكل ما للعصر، ونسب من كتبوا اتخذوا العرف لذكر  
اسم المعرفة فلا يقطع في حكمهم وقد ورد في العصر العلوي والظاهر  
التكامل قد سر في صريفة سيرا متولوا، ومشى بخط واسعة لنظر لما  
ون التطور الحاصل طبيعي اتوالي العصور في المعرفة وزوعها الى ما نبتعه  
ما من موسيقى فن اصل عكده ورسوخه يرجع الى عهد صهي لدين عدا ومن  
ايام العهد العلوي ... وفيه كتب قواعده تثبيتاً، وانه شكلاً  
ولم يقف على لاحد ... واحرم من ... في هذا العصر السلطان احمد  
كان نفعه فيه ... والكسب قول كل ... له عرف اسانده في ...  
المن، ولا طعم على قننه لمدته فيه ... من رسة في موسيقى وان ...  
الصناعة ... وعلى كل سلك الباقون ... عن نهج الصني ...  
اما لانه والعادات ... من ... وحطوط وهندسة ...  
١ - التصوير في الاسلام ص ٣٩ .



أمثلتها على أن نرى من هذه الآثار كفاية لأضرار بدائم الصناعة والنقش والخط...  
فإنها تمثل الشاهد في الكسب ، أو هي تهرب منه ، كما أن أحكام مددة البناء ،  
وبدئ الهندسة . . دليل على علمه الفن . . ومن هذه الأمثلة بناء جامع مرجان  
وحامع العاقولي ، وخان الأورمة ، وبعض الآثار الأخرى ...

والحاصل أن هذه النواحي وعبرها مما يتعلق بالصناعة ومتوماتها تحتاج إلى  
مباحث كثيرة ومستقلة بأن توسع بأسباب لتعرض على القراء القعيين . ما هم فيه ،  
ومدته بما كانوا عليه . وأقف عند هذا الحد مكتسباً تعرض الدور القيمة ...



## خاتمة

من الوقائع السابقة والمباحث المدونة اعلاه اعتقد ان قد وضح وعاد وضع العرق السياسي والعلمي وذلك قدر ما سمحت لنا به الوثائق والمستطاع من مطالعة الآثار العديدة .. واذا كانت الوقائع لم تكشف المطالب كثر مما هو الموجود وهي على الاقل تبصر بما ينبغي بسد رغبة العديدين وبصعهم عن زيادة الطويل ..

والتاريخ العلمي والادبي كقيل بديان نواح مختلفة اخرى ، لها مسائل مباشرة للثقافة والمعارف ، او الصداقة وضروب الحضارة .. وعادة ما يصح ان نقوله عن سير التاريخي في عصور كهذه متفاربة انه لا يختلف الوضوح اختلافاً كبيراً عما اعتده من والعوه ايلم المول ، او قلمهم .. . واو احد مفسر للآحر ما دمت لم نجد خلافه .. لان التهج الاجتماعي لا يتبدل بسرعة وسهولة .. . وذا كانت الحكومة المتوالية لا تهتم بالثقافة والتعليم كما هو العالب من احوالها واوزاعها توجه هذا الفطر فالس ماشون في طريقهم الى تربية ذاتية ، وطرز نهذيب من شأنه ان يرفع المستوى ويؤدي الى استقرار العلوم وتقدمها .

وكل ما الهى الناس ، وصرفهم من عوائل او وقائع مؤله .. . احداث فيهم رأسيًا ، وعملة من ضروب التعاليم .. نظراً للتلازم القوي بين السياسة والاجتماع او حالة القوم توجه المكبات .. . مما لا يصح اهماله او عدم الالتفات الى ما افواه من علاقة ...

واعلم اكبر مانع حال دون رغبة الالهين من اهل الدن خاصة ما جرى

... من ضيق وقسوة وما أصاب من سف سب الحروب العظيمة وتناقم  
... كالأقرب شدة ، نغ دودع شؤالية اكبر سب لامنة  
... ر حسنة ، وركود روح الش لخصي وحب الانس . .

والنظرة في مثل هذه المواقف . . . من مل ملاح صريه عن تير الحوادث  
... تركته في الدوس من ثراوم منه من تغير في الحسنة وسبرها الردي  
... دسه في لعصور الداية وصوح كثر . . وانحل لا يحتمل اتصال اكثر  
... هذا ، والباقي للاجزاء لآخرى . . . وسه ولي الامر .



## جامع السيد سلطان علي

كما قد نكلم على هذا في مبحث (١) ٠٠٠ (١) ولأن بعد ان  
اوشك طبع الكتاب ان تمثرت في مجموعة عند بعض لاصدقه الافضل فرأت  
فيها ما ملخصه .

« السيد الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن حمزة بن احمد بن علي بن رفاعه  
الحسن المكي نزيل تشيلية الرعي الحسيني .. السيد الشريف سلطان العزوي ...  
ولد في البصرة عام ٤٥٩ هـ و توفي ابيه السيد يحيى القريب وله ستة واحدة ، وكعبه  
اخواله الانصار و وحده آل نصير في الامر . اشهورون في البصرة وشب على  
التقوى واخذ العلم والطريقة عن والده لامة الشيخ الكامل موسى بن سعد السحاري  
الانصاري شيخ البطائحين ، ولما لى لسطح برادة ابن خاله الشيخ الكبير  
سيد منصور الانصاري .. وفي سنة ٤٩٧ هـ سكن لسطح من الشيوخ منصور وتلك  
السة زوجه بخته . و طمة لاصارية فاسب منهم اولاداً مبركين انظمهم شيخ  
الوقت ، امم لهدى السيد احمد الكبير زوغي ٠٠٠ وكات قمة السيد ابي الحسن  
علي صاحب الترحمة بقربة حسن من الطائفة .. الى ان حامت سنة ٥١٩ هـ فووقت  
الفن الكثير ٠٠٠ بواسط وكان امم اهل السة والشار اليه بين طوائف الصوفية  
والزهاد ورجال العترة المحمدية ٠٠٠ فاجمع الناس على سفره لبيغداد ٠٠٠ فتوجه ٠٠٠  
ونزل بيت الامير مالك السيب برأس القرية محلة بيغداد ، وقد كتب بشانه للحليفة

ما يلزم ان يكتب عماد الدين زنكي صاحب واسط فاعره الخليفة ورفع مكانه ...  
 (ثم مرض) وبعد اسوع من مرضه توفي فعمل له الامير ملك مشهداً برأس  
 القربة . وهو الى الآن يزار وتترك ، وله منزلة في قلوب العامة .. ه .  
 وهذه المجموعة تسمى « كتب روضة الاعيان في احدر مشاهير الزمان »  
 اولها : الحمد لله الاول الآخر ... الخ للعلامة المحقق الباقى محمد بن ابي بكر ابن  
 علي بن عبدالمث بن حماد بن دكين ، ولا ادري من هو مؤلفه ... اما تاريخه فهو  
 ٥ رجب سنة ١٣٠٥ ولا يذكر كاتبه تاريخ قلمها ، وفيها مباحث تاريخية وادبية  
 وتعرض كثيراً لرفاعة ورحلها ... وتصل بهم الى القرن العاشر ولم تتجاوز  
 ذلك وقد رأيت عليها خط الرحوم السدس ذكر الآوسي في عرة شعان هذه  
 السنة ...

ثم رأيت ( كتب روضة السطرين وحلاصة مناقب الصالحين ) للشيخ احمد  
 ابن محمد الوترى المتوفى في عشر الثمان وتسعة مخرجة بقل النص المذكور بعينه  
 وكان قد انجزه من كتبه ( مناقب الصالحين وبحجة اهل اليقين ) سنة ٨٩٦٣ .  
 وطبع كتاب روضة السطرين في مصر سنة ١٣٠٦ هـ .  
 ونحن في حاجة ماسة الى ما يؤيد هذا القول او يكشف عنوامض تاريخنا ..  
 ولعل في القراء من له علم او نص يصلح في موضوع هذا الجامع . .

# ١ - فهرس المواضيع

صفحة	محتوى
١	المقدمة
٢	المراجع التاريخية .
٢٤	الحكومة الحلابرية
٢٤	حوادث سنة ١٧٣٨ هـ - ١٣٣٧ م
٢٤	سلطنة الشيخ حسن الحلابري
٢٩	وفيات .
٣٠	حوادث سنة ١٧٣٩ هـ - ١٣٣٨ م
٣٠	رسول بغداد الى مصر .
٣١	وفيات .
٣٤	حوادث سنة ١٧٤٠ هـ - ١٣٣٩ م
٣٥	الشيخ شريف احمد والحلة .
٣٧	وفيات .
٣٧	حوادث سنة ١٧٤١ هـ - ١٣٤٠ م
٣٨	وفيات .
٤٢	حوادث سنة ١٧٤٢ هـ - ١٣٤١ م
٤٢	وفيات .
٤٣	حوادث سنة ١٧٤٣ هـ - ١٣٤٢ م
٤٤	وفيات .
٤٥	حوادث سنة ١٧٤٤ هـ - ١٣٤٣ م
٤٦	وفيات .
٤٧	جامع محمد الفصل ومدرسته
٤٩	حوادث سنة ١٧٤٥ هـ - ١٣٤٤ م
٥٠	طوق كسرى .
٥٠	وفيات .
٥٢	حوادث سنة ١٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م
٥٢	امارة البر .
٥٤	وفيات .
٥٦	حوادث سنة ١٧٤٩ هـ - ١٣٤٨ م
٥٨	وفيات .
٦٠	حوادث سنة ١٧٥٠ هـ - ١٣٤٩ م
٦٠	وفيات .
٦٧	حوادث سنة ١٧٥١ هـ - ١٣٥٠ م
٦٨	وفيات .
٦٨	حوادث سنة ١٧٥٢ هـ - ١٣٥١ م
٦٨	وفيات .

صحيفة	صحيفة
٧٠ حوادث سنة ٥٧٥٣ - ١٣٥٢ م	١٠٤ مخدوم شاه داية السلطان .
» وفیات .	١٠٥ حوادث سنة ٥٧٦٣ - ١٣٦٢ م .
٧٢ حوادث سنة ٥٧٥٤ - ١٣٥٣ م .	» ابولى خنه او - مع الاصلية .
٧٣ » » ٥٧٥٥ - ١٣٥٤ م	١٠٧ وفیات
٧٤ وفیات .	١٠٩ حوادث سنة ٥٧٦٤ - ١٣٦٣ م .
٧٦ حوادث سنة ٥٧٥٦ - ١٣٥٤ م .	» وفیات .
» » ٥٧٥٧ - ١٣٥٦ م	» حوادث سنة ٥٧٦٥ - ١٣٦٤ م .
» وفاة السلطان حسن الخلابرى .	١١٢ وفیات .
٨١ سلطنة اويس .	١١٤ حوادث سنة ٥٧٦٦ - ١٣٦٤ م .
٨٤ حوادث سنة ٥٧٥٨ - ١٣٥٧ م	١١٥ وفیات
» جمع مرخان ودار "شاه" .	» حوادث سنة ٥٧٦٧ - ١٣٦٥ م .
٩٧ حوادث سنة ٥٧٥٩ - ١٣٥٨ م	» وفیات .
» سلطان - فتح كزيبه .	١١٦ حوادث سنة ٥٧٦٨ - ١٣٦٦ م .
٩٨ حوادث سنة ٥٧٦٠ - ١٣٥٩ م .	» وفیات .
١٠٢ وفیات .	» وفیات سنة ٥٧٦٩ - ١٣٦٧ م .
» حوادث سنة ٥٧٦١ - ١٣٦٠ م .	١١٧ وفیات .
١٠٤ وفیات .	١١٨ حوادث سنة ٥٧٧٠ - ١٣٦٨ م .
» حوادث سنة ٥٧٦٢ - ١٣٦١ م	١١٩ » » ٥٧٧١ - ١٣٦٩ م .



صفحة	محتوى
١١٩	وفيت . ١٥٩ حوادث سنة ١٢٨١ هـ - ١٣٧٩ م .
١٢١	حوادث سنة ١٢٧٢ هـ - ١٣٧٠ م . ١٦١ » » ١٢٨٢ هـ - ١٣٨٠ م .
١٢٢	» » ١٢٧٣ هـ - ١٣٧١ م . ١٦٢ » » ١٢٨٣ هـ - ١٣٨١ م .
	» ظهور سمورث - و . ١٦٣ وفيت .
١٢٨	حوادث سنة ١٢٧٢ هـ - ١٣٨٢ م . ١٦٤ جامع العمالي ود مع - مع سراج
١٢٩	وفيت . ١٦٥
١٣٢	حوادث سنة ١٢٧٥ هـ - ١٣٧٣ م . ١٦٦ حوادث سنة ١٢٨٥ هـ - ١٣٨٢ م .
١٣٥	وفيت . ١٦٧ قتله السلطان حسن
١٣٦	حوادث سنة ١٢٧٦ هـ - ١٣٧٤ م . ١٦٩ وفيت .
	» وفاة سلطان ١٧٠ حوادث سنة ١٢٨٥ هـ - ١٣٨٣ م .
١٤١	ساعة خلائ من حسن . ١٧٣ جامع سيد سلطان علي .
١٤٢	وفيت . ١٧٦ وفيت .
١٤٣	حوادث سنة ١٢٧٧ هـ - ١٣٧٥ م . ١٧٨ مدرسة الخوذة مسعود بن سلك
١٤٥	مستقر . ١٧٩ دولة
١٥١	وفيت . ١٨٠ اليهود في هذا العصر
١٥٢	حوادث سنة ١٢٧٨ هـ - ١٣٧٦ م . ١٧٨ حوادث سنة ١٢٨٦ هـ - ١٣٨٤ م .
١٥٥	» » ١٢٧٩ هـ - ١٣٧٧ م . ١٧٩ وفيت .
١٥٦	» » ١٢٨٠ هـ - ١٣٧٨ م . ١٨٠ صبرية .
	» صلاة وفي عهد . ١٨٧ حوادث سنة ١٢٨٧ هـ - ١٣٨٥ م .

صحيفة

صحيفة

- ١٩١ حوادث سنة ١٢٨٨ هـ - ١٣٨٦ م. ٢٢٥ وفیات .
- ١٩٣ وفیات . ٢٢٨ جامع العدنولي
- » حوادث سنة ١٢٨٩ هـ - ١٣٨٧ م. » حوادث سنة ١٢٩٨ هـ - ١٣٩٥ م
- » تیمور لنگ وحوادثه ٢٣١ » » ١٢٩٩ هـ - ١٣٩٦ م.
- ١٩٦ وفیات . ٢٣٢ » » ١٣٠٠ هـ - ١٣٩٧ م.
- ١٩٧ حوادث سنة ١٢٩٠ هـ - ١٣٨٧ م. » وفیات
- » وفیات . ٢٣٣ حوادث سنة ١٢٩١ هـ - ١٣٩٨ م
- » حوادث سنة ١٢٩١ هـ - ١٣٨٨ م ٢٣٥ جامع الوفات .
- ١٩٨ حوادث سنة ١٢٩٢ هـ - ١٣٩٠ م ٢٣٧ حوادث سنة ١٢٩٢ هـ - ١٣٩٩ م.
- » » » ١٢٩٤ هـ - ١٣٩٢ م ٢٣٨ » » ١٣٠٣ هـ - ١٤٠٠ م.
- ١٩٩ حوادث سنة ١٢٩٥ هـ - ١٣٩٢ م ٢٤٢ وفیات
- ٢٠٠ حكومة تیمور في العراق . ٢٤٥ حوادث سنة ١٢٩٤ هـ - ١٤٠١ م.
- » وضع بغداد . ٢٤٦ الحروف ونحوها .
- ٢٠٨ وفیات . » فصل من الحروف .
- ٢١٠ حوادث سنة ١٢٩٦ هـ - ١٣٩٣ م ٢٥٤ حوادث سنة ١٢٩٦ هـ - ١٤٠٢ م
- » وضع العراق . ٢٥٦ وفیات .
- ٢٢١ ريد طيء . ٢٥٧ حوادث سنة ١٢٩٦ هـ - ١٤٠٣ م.
- ٢٢٢ حوادث سنة ١٢٩٧ هـ - ١٣٩٤ م ٢٥٩ وفیات .
- ٢٢٣ السبيل احمد في بغداد ٢٦٠ حوادث سنة ١٢٩٧ هـ - ١٤٠٤ م

صفحة	محتوى
٢٦١	وفة تيمورالك .
٢٦٢	حكمة .
٢٧٢	نهج السبي والحلي .
٢٧٣	وصية .
٢٧٧	اولاده واحدا .
٢٨٩	وفيات
٢٩١	حوادث سنة ٨٠٨ هـ - ١٤٠٥ م
»	السلطان احمد وعاد .
٢٩٤	وفيات .
٢٩٦	حوادث سنة ٨٠٩ هـ - ١٤٠٦ م .
٢٩٨	وفيات .
٣٠٠	حوادث سنة ٨١٠ هـ - ١٤٠٧ م .
»	وفيات .
»	حوادث سنة ٨١١ هـ - ١٤٠٨ م .
»	» ٨١٢ هـ - ١٤٠٩ م .
٣٠٢	وفيات .
٣٠٣	حوادث سنة ٨١٣ هـ - ١٤١٠ م .
»	وفة سلطان احمد .
٣٠٥	رحمة .
٣٠٨	وفات .
٣٠٩	حوادث سنة ٨١٤ هـ - ١٤١١ م
»	فتح «داد» - الشاه محمد .
٣١١	وفيات
٣١٢	فتاى الخلايرية .
٣١٦	الحكومات المتعاقبة او ذوات
العلاقة .	
٣٢٣	عشائر العراق .
٣٢٤	الافاض السياسية
٣٢٧	الثقافة والعلوم والعارف .
٣٣٣	الصناعات الحربية .
٣٣٩	حكمة .
٣٤١	نكتة .

## ٢ - فهرست الكتب

- آتشكده (م) ٤١٥ : ١٥٤ .  
 اسلامده تاريخ ومؤرخان (م) : ١٩٠  
 آتشكده ٢٥٢ .  
 ٢٨٢ ، ٢٠٧ ، ٤٢ ، ٢٢  
 الاحكام في دول الاحكام الامدى  
 اصول اردوي (م) ٧٤ .  
 اصول نيس ١١٣ .  
 الاحكام محمد بن يمينه (م) . ٦٥  
 احمد محمد كوري (م) . ٦٥  
 احمد لاهوت . ٢١  
 احمد لاهوت (م) . ٢٣  
 ٢٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٠  
 الاحكام ١١٥ .  
 درك عربة في حصار اهداب ٣٢ .  
 رحيل ابن معقوي ٢٢٦ .  
 الاربعون الصحبة في ما دون حر  
 نسخة ١٤٢ .  
 رجوة في غنة ٦٦ .  
 الارشاد القلاسي ٤٠ .  
 سوانمه ٢٥٣ .  
 اسكندريه (م) ٢٥٣ ، ٢٥٠ .  
 اسلامده تاريخ ومؤرخان (م) : ١٩٠  
 ٢٨٢ ، ٢٠٧ ، ٤٢ ، ٢٢  
 اصول اردوي (م) ٧٤ .  
 اصول نيس ١١٣ .  
 الاحكام محمد بن يمينه (م) . ٦٥  
 احمد محمد كوري (م) . ٦٥  
 احمد لاهوت . ٢١  
 احمد لاهوت (م) . ٢٣  
 ٢٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٠  
 الاحكام ١١٥ .  
 درك عربة في حصار اهداب ٣٢ .  
 رحيل ابن معقوي ٢٢٦ .  
 الاربعون الصحبة في ما دون حر  
 نسخة ١٤٢ .  
 رجوة في غنة ٦٦ .  
 الارشاد القلاسي ٤٠ .  
 سوانمه ٢٥٣ .  
 اسكندريه (م) ٢٥٣ ، ٢٥٠ .

- ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٥ . تاريخ آل م - تاريخ محمود كني (م) .  
 ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣١١ . ٤٠ . ١٢٦، ١٥٦، ١٨٨، ١٩٩ .  
 لا سب لسموع م ١٨١ . تاريخ من اي عتبة تاريخ دول الاعيان  
 ١٢ . الانوار في رحل الشاعة . ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٥٧ .  
 اصح نوادي حل مسكلات نويد . تاريخ لي ملاء ( المحصر في احدر  
 ( شرح نويد ) ١٢٠ . ( النشر ) (م) ٥٨، ٤٣، ٣٣ .  
 الاصح في م و م (م) ٣٣ . تاريخ ابن ح. و ( المعرودون البندا  
 ١٩٦ . ست سدة ( مقابلة ) ١٩٦ . و - م (م) ١٠٦، ١٢٩، ٢٦، ٣١ .  
 البد و م . تاريخ نك (م) ١٥٧، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨،  
 ١٣، ٣٠، ١٣١ . ١٩٠، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠ .  
 اندع في اصول م ٧٤ . تاريخ ابن دق ١٣ .  
 اندع م اوص ١٩٦ . تاريخ ابن شحه (روضة ط في احدر  
 الدر صاع من صوء ماع ١٥ . لا و م و لا و اح (م) ٢٧٣، ٢٧٧ .  
 بزم ورد (م) تاريخ م م م م م (م) ٢١٣، ٢٠٢، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠ .  
 تاريخ ابن مدي ١٤ . ٢١٨، ٢٣٥، ٢٣٦ .  
 بذر تدمه رومي ٢٥٢ . تاريخ اوردي ( سمع المحصر في  
 بعة اوعمة في سدة اوع و "الحاة . احدر (شر) (م) ٥٩، ٥٧ .  
 (م) ٣٠، ٢٩، ٧٥ . تاريخ اوردي (م) ٢٨٥٠ .  
 التويل لمعلم انوريل : ٤١ . تاريخ اولياء بعداد (جامع لانوار) ١٦٦ .

- تاريخ بغداد للحطيب (م) : ٢٩٨ . ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ .  
 تاريخ تركة محمد ولدو آخي (م) : ٢٩٩ . ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .  
 تاريخ مورثك (م) : ٢٠٠ ، ١٠ ، ٩ . ٢٨٠ ، ٢٠٣ .  
 تاريخ الحدي ٣٠٧ ، ٢٣ . تاريخ بحري (م) : ١٤٠ .  
 تاريخ حم ككه ٢٨١ . تاريخ الكبير لابن البرث (م) : ١٣ .  
 تاريخ الخلدوسوسي (م) : ٢٧٥ . تاريخ كرمدة (م) : ٢٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ١٤٦ .  
 تاريخ دول لاءن (تاريخ ابن بي عديفة) . تاريخ مدرث بيه بري : ٢٨٠ .  
 تاريخ ادهي ٢٧٤ ، ١٣١ . تاريخ مساجد بغداد (م) : ٨٦ ، ٩٣ .  
 تاريخ اعبي (م) : ٢٣٦ ، ١٤٥ ، ٥٠ . تاريخ اعرق بن حنابل قسمة نوال (م) : ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ .  
 تاريخ اعرق بن حنابل قسمة نوال (م) : ٢٣٥ ، ١٧٥ .  
 تاريخ متصل اعرق (م) : ٩٦ ، ٤٤ . تاريخ ١٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٥ .  
 تاريخ ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٨ ، ٩٥ . تاريخ ١١٥ ، ١٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٣١٤ .  
 تاريخ حباتي ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ١٠ . تاريخ ٧٢ ، ٧٩ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١١٧ .  
 تاريخ ١٢١ ، ٣٣٦ . تاريخ وصف (م) : ١٤٥ .  
 تاريخ البردية (م) : ١٨٧ ، ١٣٦ . تاريخ ٥٨ ، ٨١ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١١١ .  
 تاريخ ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ . تاريخ ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ .  
 تاريخ ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ . تاريخ المختصر في احبار البشر (م) :  
 (تاريخ ابن الوردي) .





- جوش و خروش : ٢٧٦ .  
 حشوة الارشاد : ١٢٠ .  
 حشة الشفق : ٢٣٦ .  
 الحوي : ٧٥ .  
 حبيب السير ( م ) : ٢٠ : ٢٢ ، ٨١ ،  
 ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،  
 ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ،  
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٤ : ١٥٩ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،  
 حداثه ( مقدمه حقيق ) : ٢٥٠ .  
 حقيقه : ٢٥٢ .  
 حسرو و شيرين : ٧٢ .  
 خلاصة لاحد : ٢١٠ .  
 حمة عدي ( م ) : ٧١ .  
 دائرة المعارف للستاني ( م ) : ٩٤٠ .  
 ديستان مذاهب ( م ) : ١٨٣ ، ١٨٧ .  
 الدرر السكينة في سنن ائمة شمه
- ( م ) : ١٢ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ،  
 ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ : ٥٣ ، ٥٦ ،  
 ٥٩ : ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ : ٧٠ ،  
 ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٠٢ ،  
 ١٠٤ ، ١٠٨ : ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ،  
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٦ : ١٢٨ ،  
 ١٣٥ : ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ،  
 ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ،  
 ١٩٣ : ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٦ ،  
 امير كيون : ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ،  
 ٧٢ ، ٧٣ ، ١١٧ ، ١٥٤ ، ٢٤١ ،  
 ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،  
 درر سحر في مدح سيد السجود : ٦٤٠ .  
 الدرر السكينة في سنن ائمة شمه : ٢٤٤٠ .  
 درد ديوان سعدي : ٧١ .  
 درر و ... : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ،  
 ٨٠ ، ١٤٠ ، ١٦٩ ، ٢٨٠ ،  
 دوحة الدرر ( م ) : ٤٨٠ .  
 دول اسلامية ( م ) : ٢٨٠ .

- دیوان ابن خضریٰ خضریٰ: ۱۱۲.
- « التفتی برهن الدین ۶ »
- « حروف ۳۰۸ »
- « حروف و سکر ۷۱۰ »
- « سحر و سحر ۱۱۱۰۷ »
- ۱۵۳، ۱۶۹.
- دیوان صبیح بن حسن (م) ۵۱۰.
- ۶۳، ۶۵، ۶۷.
- دیوان "م" اوسبی ۱۹۶.
- « تحفہ ۲۵۱ »
- « نسیمی ۲۵۱ »
- « ویرانی ۲۵۱ »
- ذره نمہ ساد شریف: ۲۵۱.
- ذیل الاسماء ۲۲۵.
- ذیل تاریخ و طب ۱۵.
- ذیل سیر الی: ۹.
- ذیل طالع و طالع ۲۰۹.
- راعیات و طالع ۱۵۵.
- « صحر (م) ۱۵۵ »
- « خدم (م) ۱۵۵ »
- رباعیات الخواجة شمس الدین الاصری
- (م) ۱۵۵
- رحله ابن سوطه (م) (نسخة مصر).
- « ابن حبه (م) ۱۱۲ »
- « اهل ۹۵ »
- رد السعہ ۲۲۶
- ازدعی الاسوی ۱۱۳.
- رسالة ابن الدین ۲۵۲
- « حروف ۲۵۲ »
- « فصل في ۲۵۱، ۲۵۲ »
- « في ابدع من كرام السيمية ۵۶۰ »
- « بقعة ۲۵۲ »
- رفع الاصر: ۲۹۴.
- روا و شب ۱۰۳۰
- روا و تحت (م) ۶۵، ۷۲.
- ۱۱۹، ۱۲۰.
- روا و لا ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷.
- روا و لا ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷.
- ۳۵۲.
- روا و لا ۷۱

روضة احمد في سيرة لاسيه والسوك	سدن - وحي (م) : ٨١ ، ٨٠ ، ٦٩
والحمد (م) : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٥٤	١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢١
٨٠ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١٤	١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٥٤ ، ١٦٩
١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٣٧	سلوان المطاع (م) : ٢٣٣
١٥٩ ، ١٧٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١	السوك في دول ابوك (م) : ٢٢٧
٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠	سن ابن مدحه (م) : ٢٩٨
٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨	السن الكرى : ٢٠٩
روضة احمد في احاد رلاو رلاو واخر	سيرة ابن كثير : ١٣٠
(م) : ( تاريخ من شجرة )	السيرة النبوية للشيخ : ٤٢
اروضة الورقة في الرحمة الوهية : ١٤٣	سير سلاه : ٣٠
روضة اطرب وحلافة . مع المصاحف	شجرة الترن : (م) : ٢٥ ، ٤٥ ، ٢٦٣
(م) : ٣٤٢	٣١٩ ، ٣٢٠
زبدة الاحيد في مدح لائمه لابرر	شذرات الذهب (م) : ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٤
٣٨٠	٣٨ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٨
رمة الواربع : ٢٨٠	٦٠ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥
الربيع لاياله : ٢٨١	١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦
ربيع الاله لك : ٢٨١	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩
سفي ١٥٣٠	١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٣
سبعة بحر : ٢٨٨	٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
سفر حيدر ( سفر احمد ) : ٢٥٣	٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩

- ٣١١ ، ٣١٢ .
- شرح نهر حادي من شعر الار : ٣٣ .
- شرح درالك القاية : ٣٢ .
- « السعري : ١٧٩ ، ١٨٠ .
- « البدعية : ١٩٦ .
- « الترمذي : ٢٠٨ .
- « تهذيب الاصول : ١٢٠ .
- « خطبة القواعد : ١٢٠ .
- « الشاطبة : ١٦٠ .
- « العمدة : ٤٢ ، ٣٢ .
- « كتب امين في الحكمة : ٢٩٩ .
- « العاية النصوى : ٢٢٧ .
- « قصيدة في اعروض : ٣٠٨ .
- « القواعد . ( ايصاح النوائد ) .
- « مادي الاصول : ١٢٠ .
- « المحرر : ٣٢ .
- « المختصر : ١٧٩ .
- « مختصر ابن الحبيب : ١١٣ .
- « النماذج (م) : ٢٢٧ .
- « نظم مقسمة ابن الصلاح : ٢٥٩ .
- شرح نهر حادي : ١٢٠ .
- شرفه (م) : ١١٤ .
- شوقي مرمه (م) : ٢٣٦ .
- شعره : ١٥٢ ، ٦٢ (م) .
- ٢٧٥
- شيرن وميرد : ١٠٣
- اصحاح (م) : ٥٠
- اصحاح المعجم : ١٤٠
- اصحاح المعجم (م) : ١٥٦ ، ١٣٦
- ٢٤٣ ، ٢٠٨
- اصحاح المعجم (م) : ١٢٧ ، ١٥ ، ٩
- ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ٢٢٩
- ٢٤٢ : ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠
- ٢٧٢ ، ٢٨١ : ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤
- ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١
- ٣١٥ ، ٣١٢
- طبقت ابن قصي شبة : ٢٢٦ .
- « لاسنوي : ١١٦ .
- « الحفاظ للدهلي : ٢٩٨ .
- « الخبلة لابي بلى (م) : ٢٠٩ .

طبقات الشافعية للسكي (م) : ١١، ٢٩، ١١٤   ١٤٣، ١٦٠، ١٦١، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣	١٣٠، ١٣٣
٣٠٩، ٣٠٨، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٣٢	
٣٠٨	٣٠٧، ٢٤
١٢٢	٦٢
٢٨٣، ٢٧٣، ٢٥٧	٢٧٦
٣١٥، ٣٠٦، ٢٩٥	٢٨١
٣٦، ٣٥	
٢٢٢	
١٠٢	
٢٢٧	
٢١	
١٤٢	
٩	
١٢٠	
١٠٣	
١٥٣، ١١٨، ١٠٣	
٢٥٤، ١٨٣	
١٨٢	
١٣٨، ١٣٢، ١٣٠، ١٠٢، ٧١	







- معجم ابن رجب : ١٣٠  
 مية المضاعف (م) : ١٤٠  
 » البلدان (م) : ١٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٠  
 مواهب امي اواهب الالهية : ١٤٥  
 ١٨١  
 الوط (م) : ٤٢  
 معجم لدهي : ١٤٣  
 » الشيوخ لصبي الدين : ٣٢  
 معر الاسباب : ٢٨٠  
 مساح الاليب لعلم الاعراب : ٧٠  
 » لسكاكي (م) : ٣٣٠  
 » الفتح : ١١٤  
 » سكوز في حل رموز : ١٠٨  
 مائة ابن اوردي : ٥٦  
 مقول المقول : ٤٢  
 مكارم لاحلاق : ٢١٠  
 مزل السارين (م) : ٢٢٥  
 » قب بكتش ولي : ٢٥٢  
 » مب الصالحين ومحبة اهل اليقين :  
 ٣٤٢  
 مسح دريخ وصف : ٢١٠  
 منهاج البصاوي في اصول الفقه (م) :  
 ٢٢٧  
 مية المضاعف (م) : ١٤٠  
 مواهب امي اواهب الالهية : ١٤٥  
 الوط (م) : ٤٢  
 مساح والاسوح : ٢٩  
 مزرع القلوب (م) : ٦٢ ، ٦١ ، ٢٤  
 مزرع القلوب است - فصل اهل البيت  
 ١٤٢  
 مزارع الخوارزمي (م) : ١١٠  
 مزارع سون مطبخ : ٢٣٣  
 » مية الاحسن : ١٦٠  
 » المواهل الخوالي : ٣٠٨  
 » العرب في عوم الحداث : ١٤٢  
 » مرائض : ١١٣  
 » مختصر ابن رزين : ١٤٢  
 » ممداه ابن الصلاح : ٢٥٩  
 » موافق : ٢٤٨  
 » مواضع في مختصر لموه الامم :  
 ١٥  
 » النهاية (م) : ٧٥  
 مية الاربع في نسب العرب (م) : ٢٢٢

- |                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| الهداية في منه الحساب . ٣٢ | وامق وعدراء . ١٠٣٠           |
| هله نسمة : ٢٥٣ .           | وحدتسمه لمقيمي : ٢٥٢ .       |
| هنت پيسكر (٥) . ٧١         | اوسيط المعري : ٢٢٧           |
| هبار . ٢٢ : ٢٢             | وقوع تريحه : ٣١٢ ، ٢٨٠ ، ٢٦٣ |
| هي وهايون . ٣٣٦ ، ٧١       | ولا نسمة : ٢٥٣               |

### ۳ فهرست الامكنة والبقاع

۱۷۴، ۲۲۷، ۲۴۹، ۲۸۹، ۳۰۷.	ق بلاق ۲۰۰.
اسر د: ۲۸۸.	لاطاق (لاصح) ۳۰۲.
الاسدي: ۱۴۲.	لون كوري (لون كوري) ۲۲۹۰.
الاسكندرية: ۲۵۹، ۲۵۹.	اسحق (الح) ۰.
اصهان (اصهان): ۱۷۸، ۱۵۰.	د. ۲۱۹، ۲۱۸، ۲۱۸.
۱۸۸، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۳، ۲۰۵.	رر (فار) ۲۶۰، ۲۷۱.
۲۱۵، ۲۷۴، ۲۸۷، ۲۹۳.	احلاط ۲۹۲.
او ننه: ۷۰.	ادر: ۶۹، ۷۳، ۹۶، ۹۹.
اكر: ۲۱.	۱۱۶، ۱۳۷، ۱۴۵، ۱۴۵، ۱۷۸.
الامشاطين: ۸۸.	۲۰۵، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۲۹، ۲۳۰.
لا. صور (الاداروم): ۲۴۵، ۲۳.	۲۴۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۹۳، ۲۹۹.
۲۵۰، ۲۵۴، ۲۶۷.	۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۴.
الانبار: ۳۶.	ان: ۹۸، ۹۹.
الانديرون: ۷.	رمل: ۲۱۱، ۲۳۲، ۳۰۸، ۳۱۵.
انديكان: ۲۷۴.	ارجيش: ۳۰۲.
اوحن: ۶۹.	رمل: ۱۶۷.
ور: ۱۱۲، ۹.	رمل: ۳۰۱، ۳۰۳.
لاورن (خن): ۹۴، ۱۰۰، ۳۳۶.	اريل: ۱۸۳.
ور كنج: ۲۸۷.	سنبول: ۴، ۱۲، ۶۱، ۸۵.

- أويث ٢٩٧، ٢٩٢ •  
 أيسوفية ٦٠ •  
 أيدج ٥٣ •  
 بران : ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦ •  
 بران : ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦ •  
 برك ( قرية ) ٨٩ •  
 بركة القيل ٢٢٤ •  
 بروجرود ٢٥٨ •  
 البرل ( قرية - ) : ١٠٠ •  
 البطش : ٣٤١ •  
 البشيرة : ١١٢ •  
 البصرة ١٥، ٤٠، ٧٣، ٨٠، ١٤١ •  
 ١٦٦، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢٢٣ •  
 ٢٣٩، ٣١٥، ٣٤١ •  
 بقوة : ٨٩، ١٠٠، ١٧٥، ٣٠٤ •  
 ٣١٠ •  
 بباد ( در السام ) : ٣ : ٨٤٥ •  
 ١٠، ١٣، ٢٣، ٢٥ : ٣٨، ٣٥ •  
 ٣٩ : ٤١، ٤٣، ٤٥ : ٤٨، ٥٠ •  
 ٥٢، ٥٦، ٥٨ : ٦٠، ٦٣، ٦٦ •  
 ٦٨، ٧٠ : ٧٥، ٧٩ : ٨٤، ٨٦ •  
 أويث ٢٩٧، ٢٩٢ •  
 أيسوفية ٦٠ •  
 أيدج ٥٣ •  
 بران : ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦ •  
 بران : ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦ •  
 برك ( قرية ) ٨٩ •  
 بركة القيل ٢٢٤ •  
 بروجرود ٢٥٨ •  
 البرل ( قرية - ) : ١٠٠ •  
 البطش : ٣٤١ •  
 البشيرة : ١١٢ •  
 البصرة ١٥، ٤٠، ٧٣، ٨٠، ١٤١ •  
 ١٦٦، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢٢٣ •  
 ٢٣٩، ٣١٥، ٣٤١ •  
 بقوة : ٨٩، ١٠٠، ١٧٥، ٣٠٤ •  
 ٣١٠ •  
 بباد ( در السام ) : ٣ : ٨٤٥ •  
 ١٠، ١٣، ٢٣، ٢٥ : ٣٨، ٣٥ •  
 ٣٩ : ٤١، ٤٣، ٤٥ : ٤٨، ٥٠ •  
 ٥٢، ٥٦، ٥٨ : ٦٠، ٦٣، ٦٦ •  
 ٦٨، ٧٠ : ٧٥، ٧٩ : ٨٤، ٨٦ •

١٠٠، ٨٩، (هريز)	١٠٢، ٩٨، ٩٧، ٩٥، ٩٣، ٨٩
٥٨، ٣٣ بلاق	١١٨، ١١٤، ١١٢، ١٠٨، ١٠٦
١٥٤ : السريسيه	١٢٨، ١٣٦، ١٣٢، ١٢٩، ١٢٨
١٨٥، ١٣٩، ٨٩ بيت الحرام	١٥٤، ١٥٢، ١٤٧، ١٤٤، ١٤٢
٣٣٣	١٧٤، ١٦٨، ١٦٥، ١٦١، ١٥٩
١٧٦ : بيت القدس	١٩٤، ١٩٢، ١٨٠، ١٧٨، ١٧٦
١٦٠ : بيرين	٢١٥، ٢١٣، ٢١٠، ٢٠٨، ١٩٧
٢٦٦ : تارست	٢٢٦، ٢٢٤، ٢٢٠، ٢١٨، ٢١٦
٢٩١ : التبانة	٢٥٤، ٢٤٩، ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٣٠
٣٤، ٢٧، ١١، ٥ : تيرير (تورير)	٢٧٦، ٢٧٥، ٢٦٧، ٢٥٩، ٢٥٧
١٠٩، ١٠٤ : ١٠٢، ٩٩، ٩٥	٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٦، ٢٩٣، ٢٨٩
١٣٨، ١٣٤، ١١٩، ١١٨، ١١٤	٣١٤، ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٦، ٣٠٤
١٥٠، ١٤٩، ١٤٥، ١٤٤، ١٤١	٣٣٦، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٥
١٦٧، ١٦٦، ١٦٢، ١٥٩ : ١٥٥	٣٤١
١٩٢، ١٧٨، ١٧٥، ١٧٢، ١٧١	٨٩ : بفايا
٢٠٤ : ٢٠١، ١٩٩، ١٩٥، ١٩٤	٢٨٦، ٢٨٥ : بكالة
٢٢٩، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١٥، ٢١٤	١٢٥، ١٨ : بلخ
٢٨٩، ٢٨١، ٢٤٧، ٢٤٥، ٢٣١	١٦ : بمبي (بمي)
٢٩٨، ٢٩٦، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠	٢٣٤، ١٠٠، ٨٩ : البنديجين
٣١٠، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٣، ٣٠٠	٢٣٩

- ٣١٤، ٣٣٦ . الخدمع لأموي ١٠٨، ١٠٩، ١٣٢ .  
 التحميس (دار -) : ١٠٧ . جامع مداد ١٣٥ .  
 تربة الإمام أحمد : ٣٨، ٣٩ . » الحكة ٣٨  
 تركت . ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٨ . » حنة ١٠٥  
 ٢٨٤، ٢٧٤، ٢١٥، ١٧٨ . » حنة ١٦٦ .  
 ستر (شوشتر) : ٥٣، ٥٨، ٧٣ . » سرج ١٦٥، ١٦٥  
 ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٨، ١٧٥، ٣٢٨ .  
 ١٩٩، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢ : جامع سلسل على : ١٧٣، ٣٤١، ٣٤١  
 ٣١٢ . » سوس ٢٢٨  
 نفس : ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٩٢ . » سوس ٢٣٥  
 نكربت : ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣ . » سوس ٢٩٨  
 ٢٢٧، ٢٥٧، ٣١٥ . » قصير ٢٠٨  
 نكية الووية . ١٠٦ . الخدمع الكبير ١٣٢، ١٧٠ .  
 تل دجيم : ٨٩، ١٠٠ . جمع كور ١٨١ .  
 تلعت ٣١١ . » محمد بن ومدرسه ٤٧، ٤٨  
 نوزيز (نريز) . » مرحان : ٨٤، ٨٦، ٩٢  
 تونس : ٢٥٩ . ١٧٣، ٣٣٦، ٣٣٨ .  
 جامع الاصفية : ١٠٥، ١٠٧ . جامع المصلوب (مدرسة السماعيل) :  
 » ابن طولون : ١٦٠، ٢٩٩ . ٢٢٧، ٣٢٩  
 » الازهر : ١٧٩، ٢٩٠ . جامع النعماني : ١٦٤، ١٧٣ .

حجر ٩٠ .	جامع العروة : ١٩٤ .
حجر : ١٢٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ،	» الوفاية : ٢٣٥ .
٢٥٩ ، ٢٢٢ .	» مع : ١٣١ .
الحدوة ( قريه ) ٤١ .	حلب العربي ٣٨ ، ٨٨ ، ١٠٠ ،
الحدوة ١٨١ .	٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣١٤ .
حرمة ٣٠ .	أحل ٢٧٤ .
حرمسون ( حرماتو ) : ٢٨٦ .	حرجان : ١٢١ ، ١٢٦ ، ٢٧٤ .
الحرم ١٧٩ .	خراثر : ٢٣٩ ، ٣١٤ .
الحرم ١٠٠٠ .	الخربة ٤٦ ، ١٥٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ .
الخربة ٣٨ .	خربة حنة : ٢٤٥ .
حسن افريه ( : ٣٤١ .	» ملك : ٢٤٥ .
حسارث ومارث : ٢٧٤ .	حسر دخلة : ١١٠ .
حصن كنه : ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٩٠ .	حسر صفة - ( : ٥٧ .
الخقون ( بحلة ) : ١٨١ .	جلديران : ٢٨٨ .
حلب ٩٠ ، ١٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٢٢ ،	جلدلاء : ٨٩ .
١٦٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ،	جمجمال : ٢٣٩ .
٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ،	الحونة : ٨٩ .
٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،	الحوهرين : ١٠٠ .
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،	حيحون : ١٢٤ ، ٢٩٣ .
الحبة : ٨٨ ، ١٠٠ .	الحيزة : ٢٢٤ .





دار العدل : ٢٩٠ .	د. نكر : ٤٠٤ ، ٢١٠ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ،
دار الكتب ( في مدرسة الخواجة	٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ .
مسعود ) : ١٧٦ .	دلى : ٢٢٢ .
دار الكتب في باريس : ٢٨٠ .	رادمر : ١٠٠ .
دار الكتب المصرية : ١٤٠	راس العين : ٣١٢ ، ٣١٩ .
دجلة : ٣٨ ، ٥٤ ، ٨٥ ، ١٠٥ ، ١١٠ ،	رس القرية : ١٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .
١١٧ ، ١٣٢ : ١٣٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ،	رباط حلولا : ١٠٠ .
٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩	ارلدانة : ٢٢٤ .
لدريند : ٢٣٠ ، ٣٠٠ .	ربع رشيدى : ٩٨ ، ٤٤٤ .
دسبول ( دسبول ) : ١٥٧ ، ١٦٨ .	رحمة : ٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ .
الدهشت ( القفجاق ) : ٨ ، ٩ ، ٩٧ ،	ارصفة : ٤٨ ، ١٣٢ ، ٢٤٠ .
١٢٥ ، ١٢٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،	الزكى : ٨٩ .
٢٧٤ ، ٢٤٤ .	رمال : ١٨٣٠
الدكة : ١٠٨ .	الزه : ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ .
دمشق : ( الشام ) .	روض مه : ١٨٠ .
دم ط . ١٦٠ .	اروم ( الاصول ) : ٢٦ ، ٢٣٧ ،
دورحوري : ٨٩ .	٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ،
دوري : ١٠٠ .	٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢ .
دولتباد : ٨٩ .	ري : ١٢١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ،
دهلي : ٢٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦	٢٨٤

- الزنجارين ٨٨ .  
 رايلستان . ٢٨٤ .  
 رادمن ٨٩٠ .  
 زوية المدرية ١٤٣٠ .  
 راوية الشهيد الحسيني : ١٠٨ .  
 رريرال : ١١٢ ، ٣٨ .  
 ررين حوى : ١٠٠ .  
 ركباد ٢٣٣ .  
 ساهط : ٣٨ .  
 سوة : ١٢١ ، ١٥٢ .  
 سبع ابكار ( محلة ) : ١٧٣ .  
 سحستان : ١٢٤ ، ١٢٦ .  
 السراي : ٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ .  
 السر ( ارض — ) : ١٦٠٠ .  
 سمرق : ١٥٠٠ .  
 سرمين : ٢٩٠ .  
 السلطانة : ١٧٥ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ .  
 ٢٢٠ ، ٢٢٩ .  
 سلحة ( ناحية — ) : ١٧٠ ، ١٤٣ ، ٥٦ .  
 سمرقند : ٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ .  
 ١٩٨ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ .  
 ٢٨١ : ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ .  
 ٣١٥ ، ٣٣٦ .  
 اسمب طية . ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .  
 — بحر : ٣٤ ، ٧٣ ، ١٣٦ ، ١٤٤ .  
 ٢٣٢ .  
 — وريه : ١٢ ، ١٥ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٧ .  
 ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ .  
 ٢٥٨ ، ٢٦٦ .  
 — سوق العنبر : ٨٨ .  
 سوق لمرل ( لمرل ) : ١٠٥ .  
 سوق الكجانه : ٢٣٥ .  
 السقية : ٣٨ .  
 سسش : ٢٨٣ .  
 سيب : ٢٣٩ .  
 سواس : ٤٤ ، ٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ .  
 ٢٣٦ : ٢٣٨ .  
 شارع الكيلاني : ١٩٤ .

٢٨٧ ٢٨١ ٢٦٧ ١٩٩ ١٩٨	الشام (دمشق) . ٣٤ ٣٣ ٣١ ٩
٣١٤	٣٨ ٥٤ ٤١ : ٥٧ ٥٩ ٦٠
٨٨	٦٣ ٦٥ ٦٧ ٦٨ ٧٠ ٧٤
٢٣٣	٧٦ ١١٣ ١٢١ ١٢٩ ١٣١
١٠٠	١٤٢ ١٥٧ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٣
٢٣٩	١٧٦ ١٧٩ ١٨١ ١٨٩ ١٩٣
٢٧٤	١٩٦ ١٩٨ ٢٠٢ ٢٠٤ ٢٠٨
٥٧	٢٠٩ ٢١٢ ٢١٧ ٢١٨ ٢٢٠
٢٣٢ ٢١٨ ٤٢	٢٢٥ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٤٣ ٢٤٤
٢٩١ ٢٥٦	٢٥٧ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦٧ ٢٨٢
١٨٠	٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩٢ ٣١١
٣٢٩ ٤٩	شكارة . ٤٤
١٧٩ ١٣١	شروان . ١١٦ ٢٠٢ ٢٩٦
١١	٢٩٧ ٣٠٠
عادل جواز (عبد الجواز) : ٣٠١	شهرزور . ٢٣٩ ٢٧٤
٣١٤ ٣٠٥ ٣٠٢	شوشتر . (ستر)
١٨١	شبيحة (من عمل حب) . ٤١
١٥٧	شبحون . ٩٩
٨٩	شيراز : ٢٧ ٩٨ ١٢٦ ١٢١
١١ ١٠ ٨ ٦ ٤ ٢	١٤٤ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢

عتر قوف ( ستر قوف ) : ١٠٠ ، ٨٨	٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ : ٣٥ ، ٣٠
العادية : ٣٠٨	٣٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ : ٥٣ ، ٥٢
عيتب . ١٣	٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ : ٦٤ ، ٧١
عزان : ٣٠٣	٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ : ٧٩ ، ٩٦ ، ٩٩
عرة طة : ٧٠	١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣ : ١٣٧
عرة : ٢٨٩ ، ٢٨٤	١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦١ : ١٦٩
فراب ( اسم انرار القديم ) : ٢٦٠	١٧٠ ، ١٧٨ : ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠
درس . ٤٤ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢١	١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٩ : ٢٠٢ ، ٢٠٥
١٤٨ : ١٥٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٤	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ : ٢٣٢
٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨١	٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ : ٢٥٤
المرات : ٣٦ ، ٥٧ ، ١٣٢ ، ١٨١	٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ : ٢٦٦
٢٤٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢١٧ ، ٢١٢	٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ : ٢٨٣
٢٩٢	٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ : ٣٠٥
القائمة : ١٠٠ ، ٨٩	٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ : ٣١٧
المايون : ٢٥٦	٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ : ٣٣٤
المايون : ٨٩	٣٢٩
القاهرة : ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٤٠ ، ٥	عراق العجم : ١٥٧ ، ١٤٥ ، ١٢٦ : ١٠٧
٥٩ ، ٦٥ ، ١٠٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣	١٦٨ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٣
٢٥٩ ، ٢٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢١٢ ، ٢٠٩	العراق : ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢١٤
٣٠٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٠	العنابية ( قرية — ) : ٢٤٠ ، ٢٠٧

- قبر الشيخ ابي اسحق الشيرازي : ١٨٠ .  
قبر الجنيد : ٨٩ .  
قبر عبد الوهاب الجيلي : ١٠٠ .  
القبه : ٢٣٣ .  
قه ابراهيم : ٢٠٦ .  
القيبت : ٣١٢ ، ٢٢٥ .  
القدس : ٢٤٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ١٢٩ .  
قرا باغ : ٢٣٨ ، ١٩١ ، ٩٨ ، ٥٣ .  
قراح الجاموس : ٨٩ .  
قرا كيا : ١١٤ .  
قرم : ٨ .  
قزل باط ( حولا ) : ١٠٠ .  
قروين : ٦١ .  
القمحاق ( الدشت ) : ١٢٧ ، ٩٧ ، ٩٥ .  
٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ .  
قلعة الروم : ٢٤٥ .  
القلندر خانه : ٣٠٩ ، ١٠٥ .  
قدهار : ٢٨٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ .  
قنطرة الذهب ( التون كوبري ) : ٢٣٩ .  
قهوة الشط : ٩٤ .  
فويج : ١١٠ .  
فوص : ١٠٨ .  
فولايي : ٢٠٥٠ .  
فومس : ١٢١ .  
فير شهري : ٢٥١ .  
كالي : ٢٨٤ ، ٢٨٣ .  
كاشغر : ٣٢٠ ، ٣١٩ .  
كحرات : ٢٢ .  
كربلا : ٢١٨ .  
الكريج ( كرجستان ) : ٢١٩ ، ٢٧ .  
٢٥٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٢ .  
كرستان : ١٥٠ ، ١٤٨ .  
الكرك : ٢٩٥ .  
الكركو ( في انحاء بغداد ) : ٢-٤ .  
كرمان : ١٥٠ ، ١٤٥ ، ١١١ ، ٧٠ .  
١٨٨ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ .  
٢٨٣ ، ٢٨١ .  
كش : ٢٦٣ .  
كلكتة : ٢٨٦ .  
كلخ : ٥٣ .

محطة النصر ٨٨	كوران ١٨٧ .
محطة لاكد (في الخلد) ٣٦	كبلان : ٢٤٧ .
٨٩ - ٨٨	الكوفة : ١٨١ ، ٧٠ .
المدن ٢٣٩ ، ٣٨٠	لرستان : ٢٠١ .
مدرسة الآب : ١٠٧ .	المر الصغيرة : ٥٢
مدرسة سم (جامع المصطفى) :	المر الكبيرة : ٥٢ .
٢٢٧ ، ٣٢٨ .	لندن : ١٦ ، ٦٢ .
» الاشرف : ٢٩١ .	لندن : ٣٢ ، ٦٢ .
» لايس : ٩٤ .	ماردين : ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ١٣٦ ، ٢١٢ .
» الاشرف شعس : ٢٩٠ .	٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ،
» لاكحبة : ١٠٥ .	٢٩٩ .
» بر : ٢٩٠ .	مازندران : ١٨ ، ١٣١ ، ٢١٥ ، ٢٧٤ .
» شنة : ١١٢ .	مور و الهر : ٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
» شنة : ١٧٦ .	١٢٦ ، ١٧٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
» خواجه مسعود بن سيد نادوة :	٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،
١٧٦ ، ٣٢٨ .	٣٢٠ .
مدرسة مكي جمال الدين عمر الشيرازي :	المتحدة البريطانية : ٦ ، ٦٢ ، ١٤٢ ،
١١٣ .	٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٦ .
مدرسة هقوي : ٣٢٨ .	محلة سبع بكار (لرعة) : ١٧٣٠ .
» الغيبة : ١٩٨ .	محلة مراج الدين : ١٦٥ .



مدرسة الكوفة قصر ١٠٩ .	مسجد - ١١٥ .
مدرسة بيت المقدس ١٦٠	مؤلفي (مير عيسى) ٨٩٠ .
» التمام : ٢٩٠٣٨	مؤلفي (مير عيسى) : ٨٩٠ .
مدرسة الكوفة ٨٢٠ ٨٨٤٨٦	٢٠٣٠٢٠٠ ٢٤٨٠٢٤٠٠
٩٢ ٩٤ ١٠٠ ١٠٩ ١٣٥	١٦٣ ١٣٢ ٧٥
٣٢٨ .	١٧٤ .
المدرسة الشافعية ٣٨ ٤٣٤٤١	مؤلفي أحمد ١٣٢
١١٦ ٨٢ ٧٦ ٧٥ ٥٥ ٥٠	» (مير عيسى) : ٢٤٠٠
١٧٦ ٢٢٥ ٢٢٦ ٣٣٠	» (مير عيسى) : ٢٤٠٠
مدرسة الشافعية ١٤٨ ١٥٠	مؤلفي ٨٨
» التمام : ٣٢٩ ٢٢٦ ٨٦	مؤلفي ٥٥
٣٣٠ .	مؤلفي ٣٠ ٢٣ ١٥ ١٣ ٩ ٥
المدرسة الشافعية ٢٢٨ ٢٣٥	٤٨ ٤٧ ٤١ ٣٩ ٣٥
المدينة (قرية - ) : ٢٥٩ .	٥٢ ٥٦ ٥٨ ٦٤ ٦٦ ٦٨ ٧٠
مؤلفي : ٢٩٧ .	٧٣ ١٠٨ ١٢٢ ١٢٨ ١٤٧
مسجد الاستاذية : ٢٣٥ .	١٥٤ ١٦٠ ١٦٢ ١٧٩ ١٩٢
» حموية : ٤٣ .	١٩٣ ١٩٨ ٢٠٨ ٢١٢ ٢٢٠
» الحوزة : ٣١٢ .	٢٢٥ ٢٢٧ ٢٣٠ ٢٣٣ ٢٣٦
» القدام : ١١٣ .	٢٣٨ ٢٨٩ ٢٩١ ٢٩٢ ٣٠٦
مسجد النبوي : ٤١ .	٣١٣ ٣٣٦ ٣٤٢

- مطبوعة فتح الكرم : ١٦ .  
معروف الكرم : ١٧٤ .  
العمدة : ٥٧ .  
مفاتيح : ٣١٩ . ٢٦٥ .  
مقارن الصوفية : ١٣٠ ، ٣٣ .  
القدم : ٨٩ .  
متبرة لأمام أحمد : ١١٥ ، ١١٣ ، ١١٢ .  
« لا يدكابين في الحف : ١١٨ .  
« ب حرب : ٥٩ .  
مكة آل رش أعيان : ١٥٠ .  
« الأزهر : ١٤ .  
« اسعد اقليدي : ٧ .  
« الاوقاف العامة : ٣٢ .  
« بريس : ١٦٠ .  
« جامعة حوز : ١٦ .  
« راتب د : ٧ .  
المسكية العامة في استابول : ٣٠٧ .  
مكتبة علي شير النواني : ١٨٠ .  
« فائح في استابول : ٢٤٩ ، ٢٢٧ .  
« السيد نعم خير الدين الآلوسي :
- ٩٤ ، ١٥ ، ١٣ .  
مكتبة نور شمسية : ٢٨٠ ، ١١ .  
مكة : ١٠٩ ، ٨٩ ، ٥٠ ، ٣٣ ، ٣١ .  
٢٤١ ، ٢٢٧ ، ١٩٢ ، ١٨٠ ، ١٣٩ .  
٣١١ .  
التصورية : ٢٩٠ .  
موش : ١١٤ .  
الوصل : ٦٠ ، ٤٦ ، ٣٣ ، ٢٩ ، ٢٨ .  
٧٣ : ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١١٤ ، ٧٥ .  
١٥٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ ، ٢١١ .  
٢٩٩ ، ٢٣٢ ، ٢٢٥ ، ٢١٩ ، ٢١٢ .  
٣١٥ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٠ .  
وقان : ٩٩ .  
الولي خانة (الولاخانة) : ١٠٧ ، ١٠٥ .  
ميد : ١٤٨ .  
ميد يزد : ١٥٠ ، ١٤٧ .  
الميدان : ٢٢٤ ، ٢٠٥ .  
ميدوكان : ١٤٥ .  
المقات : ٦٠ .  
النجا (قلعة) [ آلتجق ] : ٢٠٢ ، ١٩٤ .

وسط : ۲۹۰ ، ۳۰ ، ۳۷ ، ۴۰ ، ۴۱ ، ۴۲	۲۰۳ ، ۲۲۳ ، ۲۳۲ ، ۲۳۹ ، ۲۴۷
۴۲۸ ، ۱۸۲ ، ۱۵۷ ، ۱۱۰ ، ۴۲	نجد : ۱۸۹
۲۴۱ ، ۳۰۸ ، ۳۱۰ ، ۳۱۲ ، ۳۱۵	نصف الاشرف : ۸۰ ، ۱۱۷ ، ۲۱۸
۳۴۲ ، ۳۴۱	۲۴۸
وان : ۲۹۲	مخجوان قحواں ( شوی ) : ۴۲
هراة : ۱۲۴ ، ۲۰۶ ، ۱۸۸ ، ۱۳۶ ، ۲۴۷	۱۷۱ ، ۱۷۹ ، ۲۹۷
هراشته : ۸۹	نخشب : ۱۲۴
هرمز : ۴۴ ، ۱۱۱ ، ۱۹۸	نصیدین : ۲۱۹
هنت رود ( السعة أهار ) : ۱۷۱	الغانية : ۱۱۰
مدان ( کد الشائع و صحیح مدن ) :	موند : ۲۸۶ ، ۲۸۷
۱۴۱ ، ۱۵۵ ، ۱۹۴ ، ۲۰۱ ، ۲۰۵	مهر العلقمی : ۲۴۵
۲۱۵ ، ۲۸۶ ، ۲۸۷ ، ۳۰۲	مهر عیسی : ۸۸ ، ۸۹
افند : ۱۱ ، ۱۹ ، ۲۱ ، ۶۲ ، ۱۵۳	مهر العنم : ۲۵۸
۲۳۱ ، ۲۶۷ ، ۲۷۴ ، ۲۸۲ ، ۲۸۴	مهر القيم : ۲۵۸
۲۸۹ ، ۲۸۶	مهر المعلى : ۱۷۳
هیت : ۲۴۵	مهر ملك : ۳۸ ، ۸۹
بزد : ۱۴۷ ، ۱۴۸ ، ۱۵۰	مساور : ۲۵۰ ، ۲۸۰
***	لبل : ۱۹۳ ، ۳۱۵



# ٤ - فهرست الشعوب والقبائل

والسوت والساحل

آل فويو : ٢٩٩ .

إحدة : ١٨٢ .

آل رقي : ٦٤ .

لا. كد مقصود : ٥٣ .

آل تمور : ٣٠٦ ، ٢٧٧ ، ٢٤٥ .

ترك : ( ترك ) .

آل حكيم : ٢٦٣ .

لا. كد مقصود : ١٨٢ ، ٤٨ ، ٢٣ .

آل الحوي : ٦١ .

أور : ٢٨٠ ، ٢١٠ .

آل الصبري : ٣٤١ .

أورث : ٢٩٦ ، ٢٥٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٠ .

آل عبي : ٢٩٥ ، ١٩١ ، ١١٨ .

أور : ١٤١ .

آل فصل : ١٠٤ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٤٢ .

الا. كد مقصود : ٢٥ .

١٤٣ ، ١٦١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠٥ .

الا. كد مقصود : ١٣١ ، ٢٤ .

٢٩٥ .

الا. كد مقصود : ١٨٢ .

آل مراد : ٣٢٤ ، ١٩٠ .

اب. كد مقصود : ١٨٣ .

آل مطهر : ١٤٥ ، ٧١ ، ٦٧ ، ٢٣ .

اب. كد مقصود : ٢٨٣ .

١٥٦ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٣١٧ .

اب. كد مقصود : ١٨٣ .

٣٢٥ .

اب. كد مقصود : ٥٢ .

آل مبد : ٢٩٦ ، ٢٢١ ، ١٩١ ، ٥٦ .

اب. كد مقصود : ٢٩٤ .

آل سون : ٨٥ .

اب. كد مقصود : ١٩١ .

نوحس ٣٦ .	الح ٨ ، ٣٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ .
نوالعبص : ١٥٠ .	حوارزم شاهية ٢٣ .
النذر ، النذر ، النذر : ١٩ ، ٤٧ ، ٧٩	حتي : ٢٥ .
ترك ، ترك : ٣ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٨	ذات : ( تحت الرمح ) .
١٢٧ ، ٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٣٢٠	له : ٢٢ .
لبرك ، لبرك ، لبرك : ٢٦ ، ١٤٣	دو اك : ٢٥٠ .
٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ .	روح اللاهوت . ١٨٢ .
١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٢ .	زوم ( نغسون ) ٢١٢ ، ٢٣٧ ،
تورال ( تورال ) : ٢٧٤ ، ٢٩٣ .	٢٣٨ .
لحور : ٢٢٢ .	رند : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .
الحفتاي ( الحفتاي ) : ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،	الشيخ حنيفة ( الجلابرية ) : ٢٤ .
٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٤ ، ٢٨١	شبه : ١١٩ ، ٢٢٧ .
٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٩ .	اندالية ١٨٢ .
الجلابر ، جلابرية : ١ ، ٨ ، ٢٤ :	الصرفيه . ١٨٣ .
٢٦ ، ٢٧ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٩٩	الصوفية ( صفوية ) : ٢١ .
١١١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ١٨٨	صور : ( توران ) .
٢٢٩ ، ٢٣٢	طبي : ٥٣ ، ٥٧ ، ١١٨ ، ١٨٩ ، ١٩١
جبروعس : ٢٥	٢٢٢ ، ٢٢١ .
انجويه ( حكومه ) : ٥٥١ ، ٩٦ ، ٩٩٠	نغسون ، النغسية : ٩٥ .
لحاشة : ١٠٨	نغسون : ٢٢٢ .

المحم : ١٢٣ ، ٧٨ ، ٦٤ ، ٨ ، ٣ .	ملحج : ١٨٩ .
٢٦٦ .	الشعشعون : ١٣ .
العرب : ٢٧٤ ، ١٠٤ ، ٧٨ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٢٧٤ .	الغول ، الغل : ٢٧ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢٠ .
٣٣٢ ، ٣١٩ ، ٢٩٥ .	٤٧ ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٧٢ .
الغرة : ٢٢٢ .	١٢٥ ، ١١١ ، ٩٩ ، ٩٦ ، ٩١ ، ٧٨ .
العربة : ١٨٥ .	١٢٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ٢١٥ .
الطمو ، قحمية (بو سد) : ٤٨ .	٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
٢٩٤ .	٢٩٥ ، ٢٦٦ .
العلاك الرابع (دليل) : ١٨٦ .	المنق : ٣٧ ، ٣٥ .
النبابة (الر) : ١٩٩ ، ١٥٠ ، ٥٢ .	الحرية (أهل الصلاة ، أهل الصلاة) :
٢٠١ .	١٨٢ .
قراقو : ١٤٣ ، ١١٤ .	ور لحق : ١٨٥ .
قرش : ١٨٦ .	الحرية (أصحاب الدور) : ١٨٢ .
المنق : ٣٢٠ ، ٢٦٧ ، ٩٦ .	هديل : ١٨٩ .
موفرات (كوكبات) : ١٢٧ .	موج وموج : ٢٧٤ .
فريت : ٢٥ .	يهود ، يهود : ١٧٨ ، ١٧٧ ، ٩٤ .
كك : ١٨٩ .	



## ٥ - فهرست الاشخاص

- آدم لاريلي : ٣٣  
 آصفي ( الأولى الخو حة - ) : ١٨ .  
 آفصا ، آق - نو : ٢٢٦ .  
 آلتون ( الامير - ) : ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦ .  
 آلو سيون : ٨٥ .  
 آمنة بنت ابراهيم او اسطة : ٣٧ .  
 انا يزيد : ( بيزيد ) .  
 ابراهيم ( السلطان - ) : ٣١٤ .  
 » بن حمد بن كامل : ٣٧ .  
 » بن اسحق اولو : ٢٩٠ .  
 » باشا ( حوط ) : ٢٦٣ .  
 » بن ثات الآلوسي : ٨٦ .  
 » بن شاه رخ : ٢٨٠ ، ٢٨١ .  
 ابراهيم بن عبدالله البغدادي : ١٤٢ .  
 » بن محمد انقاضي بغداد : ١٠٦ .  
 ابراهيم بن محمد الوصي : ٣١١٠ .  
 » بن محمد ابو صفى : ٢٦٠ .  
 » شيروي ( الشيخ - ) : ٢٩٣ .  
 ابراهيم محبي : ١٩٣ .  
 ابن ابي حبيب : ٣٩ .  
 » » المدينة : ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ .  
 » » سدة ( شبيب الدين احمد ابن محمد بن عمر المقدسي ) : ٢٧٤ ، ٢٧٥ .  
 بن ابي عمرو بن شيان : ٤١ .  
 » الابر : ٣١١ .  
 » الاحصر : ٣٧ .  
 » الد : ( الشيخ شبيب الدين ) .  
 » بطومة : ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ١٤٦ .  
 » : ١٦٠ ، ٢٤٢ .  
 بن البقل . ( محمد بن الحسين بن احمد الحلي ) .  
 ابن بلدجي : ( عبد الله بن محمود ، عبد الله بن محمد ، عبد العزيز ، عبد الكريم ) .





- ابن عیسیٰ : ۲۶۰ •  
 عرشه : ( حمد ابن عربشه ) •  
 ر : ۴۳۰ •  
 عقیقی : ۲۳ •  
 مصحح : ( الامام حسین علیه السلام ابن  
 حمد ، حمد بن علی ، شمس الدین ابن  
 حمد ، حمید ، حمد ، حمید بن حمد ) •  
 بن فضل الله امیری ۱۰۸ ، ۲۲۱ •  
 توحی شهبه : ۲۲۶ •  
 کثیر : ( اسماء بن عمرو ) •  
 کمال : ( محمد بن محمد بن لاری ) •  
 کر : ( محمد بن سالی ) •  
 کسر : ۳۱ •  
 کوکب : ( محمد بن الحسین بن علی ) •  
 کولا : ۵۹ •  
 لانی : ۴۳ •  
 لاری : ( محمد بن محمد بن محمد ،  
 حسن بن یوسف ) •  
 بن الملوك : ۲۵۹ •  
 مهد لیلی : ۱۲۰ •
- ابن بشو : ۱۵۵ •  
 امیر : ( الحسن بن محمد حسیبی ) •  
 نوردي : ( عمر بن وردی ) •  
 راجفی ( شمس ) : ۱۵۹ •  
 رجوا شمس : ( ۷۱ ، ۷۲ •  
 سرحدی : ۱۹۳ •  
 او ابرکت : ۲۴۱ •  
 اوکر : ( شمس ) : ۱۷۵ ، ۱۸۶ •  
 ۳۰۸ •  
 وکر : ( میر ) : — :  
 ۲۳۹ ، ۲۴۵ ، ۲۵۸ ، ۲۸۳ ، ۲۹۳ •  
 ۲۹۷ •  
 وکر : ( محمد بن محمد بن محمد ) : ۱۵۰ •  
 بن بی : ۱۵۰ •  
 بن احادی : ۱۵۷ •  
 بن سحر نوصی : ۱۰۸ •  
 بن عبد الله بن محمد نوصی : ۲۲۵ •  
 بن محمد بن قسم السنجاری ( شجاع  
 الدین — ) : ۱۹۷ •  
 ابوبکر ابن کعبه ( الامیر — ) : ۳۸ •



- ٢٠٨ • ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ،  
 أحمد بن عبد الله بن موح الحمراني ( محر  
 الدين ) : ١٢٠ •  
 أحمد بن عبد الله بن موح : ٣٧٠ •  
 أحمد بن عبد الرحمن العدادي ( جل  
 الدين أبو محمد ) : ٨٤ •  
 أحمد بن عثمان ( ابن الصبيح ) : ٢٠٩ •  
 أحمد بن عثمان ( الشرب ) : ٣٢٢ •  
 أحمد بن شهاب ( شرب الدين ) :  
 ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٢٣٦ ، ٢٧٤ •  
 أحمد بن سر الدين : ٣١٧ •  
 أحمد بن عبد الله بن شرف الدين :  
 ١٥٩ ، ٢٩٨ •  
 أحمد بن علاء الدين حبي الدين شقي  
 ( شرب الدين ) : ١٣ ، ١٣٠ •  
 أحمد بن علي ( شيخ شرب الدين ) :  
 ١٤٣ ، ١٧٩ ، ٢٢٦ •  
 أحمد بن علي بن محمد البصري ( جل  
 الدين أبو الصالح ) : ٢٢٠ •  
 أحمد بن أويس : ١٣٩ ، ٢٦٠ ، ٣١٣ •  
 أحمد بن أبي الخليل ( شرب الدين ) : ٣١٦ •  
 أحمد بن نوح الدين أبي بكر بن عتوي  
 بن عتوي ( خواجة حمد الله ) : ٦١٠ •  
 أحمد بن بقة : ١٩٢ •  
 أحمد بن الحسن الحسني ( شرب الدين ) :  
 ٧٠ •  
 أحمد بن حسين : ١١٠ •  
 أحمد بن داود بن الوصلي : ٤٥ •  
 أحمد بن رجب الحسني : ١٢٩ •  
 أحمد بن رجب ( شرب الدين ) : ٣٥ •  
 أحمد بن شيخ الحرابية : ٣٧ ، ٥٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٢٣ •  
 أحمد بن صالح البغدادي ( شرب الدين ) :  
 ٣٠ •



- احمد القسطلاني ( الشرح ) : ١٥ .  
 • المصري ١٩٤٠ .  
 • انقريزي في ادب - انقريزي .  
 • المعاني يرضي بعدد حاج لمن :  
 • ١٦٥ ، ١٦٣ ، ٨  
 الاختجى ( يدور ) : ٢٣٤ .  
 احى حوق ٩٩ : ٩٦٠  
 رص حان - اروس ٢٦٦ ، ٢٢٩ .  
 اوعون حان ( - حان ) : ٢٤ ،  
 • ١٤٧  
 ارباخان : ٢٦ .  
 ازدمر ( عردين - ) : ٢١١ .  
 اسبان ( صبر ) : ٣١٤ ، ٣١٥ .  
 اسحاق ودي ٢٥٢ .  
 اسرائيل عبد مدر ١٥٥ .  
 اسكندر الميرزا : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٣ .  
 • بن قرايوسف : ٢٨١ .  
 • الحلاوي : ١٩٣ .  
 اسماعيل بن شاه بن قرايوسف : ١٠ .  
 • ابن الطبال : ٣٨ ، ٦٠ .  
 اسماعيل بن حيدر الصفوي ( شاه - ) :  
 • ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ١٠١ ، ٢١ ، ٢٠ .  
 اسماء بن ابن الامير زكريا ( الامير محمد  
 الدين - ) : ١٣٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
 • ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ،  
 • ١٧٤ ، ٢٢٧ ، ٣٢٨ .  
 اسماعيل بن عمر بن كثير ( عماد الدين ) .  
 • ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ .  
 اسماعيل بن الملك - صر محمد ( الملك  
 الصالح - ) : ٣٢١ .  
 اسماعيل بن مكتوم : ٤٠ .  
 • بن حادي الازدي البردي  
 ( شرف الدين - الملك ) : ٣٧٠ .  
 لاسوي : ١١٦ .  
 الاشرف ( الملك - ) : ٥٣ ، ٥٤ ،  
 • ٧١ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٨ .  
 الاشرف بن تيمورناش السلدوزي  
 ( الملك - ) : ٢٧ ، ٩٥ ، ٩٦ .  
 اصم بن شاه بن قرايوسف ( اصبان ) :  
 • ٣١٥

- أويس ("الطمان معر الدين شه - ) : ٥٠  
١٤٧٠٥٣  
٨٨٠٨٥٠٨٣ : ٨١٠٦٩٠٩٣٠  
١١١٠١٠٣٠١٠٢٠٩٩ : ٩٧٠٩٣  
١٢١٠١١٩٠١١٧٠١١٦ : ١١٤  
١٢٨٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٣ : ١٤٠  
١٥٣٠١٥١٠١٤٥٠١٤٤ : ١٤١  
١٥٧٠١٧٧٠١٧٢٠١٦٩ : ١٥٧  
٢٢٥٠٣٠٢٠٣١٢ : ٣٣٦٠٣٣٥  
أويس شفي بن شه ولد ("الطمان - ) :  
٣١٦٠٣١٣  
أبد كوك ملك الترك ١٢٧  
بروحجي ( رده بحجي ) : ٢٦٣  
بس بوء انقب ايل حواحة بن دوي  
جچن : ٣١٨  
رگ . رگ . رگ . ملكووس  
٢٦٠٢٥  
بق ( حواحة - ) : ٢٩٢  
زهر : ١٥٤  
بابا لمبي : ٢٥٣  
بابو بن ميرزا صر شيخ : ١٨٤
- أهراسيب ( منقر الدين - ) : ٥٠  
١٤٧٠٥٣  
اكمل الدين ( الشيخ - ) : ٢٩٩  
ابارون ( شمس الدين - ) : ٥٢  
ايس حواحة : ٢٦٥٠٣٠  
قلندر ( اولي ) : ١٠٤  
امير حسن : ١١٠  
امير خسرو الذهوي : ٢٨٤٠٢٢  
اميران شه : ٢٣١  
امير شه ميث : ٢٤٠٠٢١٠  
امير - في كل ش ايرت اعبي  
( الشيخ ) : ٩٣  
مس ماري اكريملي ( لاسند - )  
١١  
اورحان عزي غمدي ( سدن - )  
٢٥١٠٢٥٠  
ورث رب : ٣٨٥  
اوختو ( لاسند - ) : ٤٤٠١١١٠١٢٨  
اوغ بك بن شادرخ : ٣٨٢٠٣٨١  
٢٨٧



- بابر شاه : ٢٨٤٤٧٩ .  
 • ٩٧٠ نو .  
 براق ( براق ابن يسو نو : ٣١٨ .  
 • ٢٥١٠ سليم سلطان .  
 ديال قولي س صور نو : ٣١٨ .  
 • ٢٦ : يندوحن .  
 بابزید ( ابزید ) : ٢٥٦٤٢٥٥ .  
 • ٢٨٤٤٢٨٠٠ ( ميرز ) .  
 • ٣٠٩ : بحشيش .  
 بدر الدين المعين صاحب عد الخن .  
 • ١٣٢٤١٣٠٤٣٥ .  
 بدر الدين ابن شيخ الشيوخ اشدي .  
 • ٣٦٠ ( الشيخ - ) .  
 بدر الدين بن شمس الدين محمد ابن .  
 • ١٣٦ : سرسق الجيلي .  
 بدیع الزمان ( ميرزا - ) : ٢٠ ،  
 • ٢٨٨٤٢٨٦ .  
 بردي بك : ١٢٧٤٩٧٠٩٦ .  
 برق ( البراق ابن يسو نو : ٣١٨ .  
 • ٢٤٠ : برق .  
 برهان بن السواري الغضي .  
 • ٢٢٠٤٦٢١ ( السط ) .  
 • ٢٣٦ .  
 برهان بن اخاي حوت : ٢٢٦ .  
 • ٢٤٤ : برهان بن حوت .  
 • ٩٤ : برهان .  
 برهان حاكيم ( الامير - ) : ٢٩٧ .  
 • ٢٤ : بشر ( الشيخ - ) .  
 • ٦٨٤٢٧ : بعداد حوت .  
 • ٢٥٠ : كشتق .  
 • ٣١٨ : بيكي س - رمان بن حندي .  
 • ٢٠٧ : بوشه .  
 • ٢٩٠ : بهاء الدين ( الشيخ - ) .  
 • ٢٨٦ : بهادر ( شاه الثاني ) ابن اكبر شاه .  
 • ٢٨٦ : بهادي .  
 • ١٧٧ : بهادر ( الخواجه - ) .  
 • ٩٢ : بهجة الاثري .  
 • ٢٩٦٤٢٩٥٤٢٣٧٤٢٢٤٤٢٢٠ : برقوق ( السلطان الظاهر سيف الدين - ) .

- پورن من دوری تدور ۳۱۸ .  
 پورن تدور من دوری ۳۱۸ .  
 بدمر ۱۹۳  
 دره لک (میرام شده) من سنان  
 شاه حزن ۱۱۴، ۱۰۳، ۱۰۲، ۱۱۵  
 ۱۴۵، ۱۴۳  
 الیحدوی (رعمه نیردوی) .  
 در (میرا) ۲۸۷، ۲۸۶  
 دراه حوخته هر کافر ۱۱۵  
 پیر بودای من قرا بست ۲۹۱ .  
 ۳۰۴، ۳۰۲، ۲۹۸  
 پیر حسن من محمود بن حوس ۲۷  
 پیر عمر ۲۸۳  
 پیر عی ناوک ۱۷۱، ۱۵۹، ۱۵۶  
 پیر شمد ۲۸۹، ۲۸۷، ۲۸۶، ۲۸۴  
 ۳۰۳  
 نوح اندیس من حلد ۳۱۴  
 » » بر معبه سد ۱۲۰۰  
 » » بداندی ۵۱۰  
 » » البکی ۸۹۰  
 نایح لیس العراقی ۷۲  
 نرای (ر-ی، و-ور-ی) :  
 ۲۶۳  
 نوره شیرین چپ ۳۱۸  
 نه میش از مس ۲۱۶، ۲۱۴  
 ۲۳۳، ۲۱۹  
 نه من بودی .  
 بی اندیس من نه ۱۱۲، ۶۰  
 » » بر ای ۱۵  
 » » کوفی ۵۰۰  
 » » در بی (سج) :  
 ۱۱۲، ۳۸  
 انقی لعه ۱۶۰  
 بی بدیس من شیخ شمس ندین محمد  
 - کرمی (شیخ) ۱۷۹  
 سکه ۵۲  
 نکی حاتون ۲۶۳  
 نمره ش (دمردش، تدور ش) ۴۶  
 ندو (دولدی) بت سیر بن اویس :  
 ۳۱۳

٠ ٣٣٦، ٣٢٠	وخشمش (توقه ماش خان). ٢٢٨، ٥٠
٠ ٣٢٢، ٥٠٠ : مشه	٢٦٦، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٠٩
٠ ٢٨٨ : ( املا ) حامي	٣١٩ ربيع تمور (طعوق نيمور)
١٩٢ حرايل	٢٦٢ : ربيع
٠ ٤٩٠ الحري	٣١٩ : ربيع شه بن د و نيمور
٠ ٦٥ : ١	٩٦٠ : ربيع شه بن د و نيمور
٠ ٣١٧ حصي من حكي	٣١٩٠ : ربيع شه بن د و نيمور
٠ ٩٩٠ حلال	١٦٠، ١٥٠، ١٠٠، ٧٠، ٥٠، ٣٠
٠ ٢٧٤	١٢٥، ١٢٢، ١٠٤، ٢٣، ٢١، ١٩
٠ ٦٠ حلال	١٦٣، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٦، ١٢٧
٠ ١٥٦ حلال	١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٨
٠ ١١٨ حلال	٢١٩، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٣، ٢١٠
٠ ١٥٦ حلال	٢٣١، ٢٢٨، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٢١
٠ ١٥٦ حلال	٢٤٤، ٢٤٢، ٢٣٦، ٢٣٤، ٢٣٣
٠ ١٦٧ حلال	٢٥٨، ٢٥٦، ٢٥٤، ٢٤٧، ٢٤٦
٠ ١١٨ حلال	٢٧٠، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٢، ٢٦٠
٠ ١٦٧ حلال	٢٨٦، ٢٨٤، ٢٨٠، ٢٧٧، ٢٧٣
٠ ٢٢٠ حلال	٢٩٦، ٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٩، ٢٨٧
	٣١٩، ٣١٧، ٣١٥، ٣٠٨، ٣٠٥

جمال الدين لاسني (الشيخ - ) : ٣٢٢.

حاشی من الملک اخضر محمد ( ملکت انصر ) ۲۵۹ .

جہد کاشی : اولیٰ ( ۲۸۱ : )      سیم ندیں ( ۳۲۷ : )

جمال صدق ابرهوی ۸۶ حفظ الذی ۳۱۰

خاکشی بن داس ۳۱۸ . D اشیر ری (- وجہ -) ۷۲ .

حکمر حن ۲۵۶۲۳۶۱۹۶۱۹ ۰۳۰۸

٢٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨؛ حـ قطارو ورندين بن الحنف بالله

• 20A 6 270 6 279 6 27A 6 277 6 272

۲۲۷، ۲۲۵، ۲۲۱ حکم دمر ایدہ ۲۹۴

الحید ۲۲۵۰ . حبیب اللہ لارڈ سی (کریم لدن)۔

حدود السلطنة : ٣٣٦  
٠ ٢٩ :

حیدر شاہ، ۱۴۶، ۳۱۳.

الحمد، ۱۵۶.

حیاتِ حرمہ شہد - ۲۸۵ .  
حجرت س محمد من قرا : ۱۹۱ .

حیات کا : ۲۶۶ . ح۔ الدین ابن دقاق : ۱۳۰ .

جوزف السلاوی (الامیر -) : ۲۶ ، الفوري (الفوري) : ۶۶ .

• ٢٧، ٣١٧ .      • النعماني : ١٦٣ : ١٦٥ •

حونیبول : ۳۲ حسن بن ابرہیم : ۱۳۹ •

حاجی رضا : ۲۹۳ •      • اوس : ۱۴۱ ، ۱۳۸ •

« شاه بن الاتابك يوسف : ١٤٨ . » الايسكاني الجلايري الكبير

حاجي بن الاثراف (المت الصالح -): (الشيخ -): ٢٨٥٢٤٦١٦٢:

- ١١٩، ١١٣ • ٥٢، ٤٦، ٤٥، ٤٢، ٣٧ : ٣٤، ٣١
- حسن بن نجم الدين المذني (السيد بنو  
الدين - ) ١٢٠٠ • ١٥٢، ١١٧، ٩٢، ٨٨، ٨١، ٦٨
- حسن حيدر ٢٥٣ • ٣١٦، ١٦٩
- حسن ش (الحج - ) ١٧٤ •
- » » (وزير - ) ١٦٦ •
- » بن بوشمور ٢١١، ٢١٠ •
- » النعمري (ابن بوشمور) ٣١١ •
- حسن بن ثقة : ١٩٢ •
- الحسن بن سار بن محمود المذني  
البغدادى : ١٥٦ •
- حسن بن شمس الدين محمد (بدر الدين - ) ١٣٦
- حسن بن طاهر بك النعمري : ٢٨٥
- » بن علاء الدولة : ٣١٥ •
- الحسن بن علي بن محمد "بغدادى" ٦٨ •
- » » » (لواستبي ٤١ •
- » » محمد (لشعر عن الدين بنو  
أحمد - ) ٢٤٣ •
- حسن ابن الملك المصطفى محمد (الملك  
الدمر - ) ٣٢١ •
- الحسن ابن المطهر (العلامة - ) : ٣٩٦

- الحسين بن نيران الباصري (صفي  
الدين ابو عبد الله - : ٥٩ .
- حسين بن بسلاي (الامير - ) :  
٣١٩ ، ٣٢٠
- الحسين بن علي : ٢٩٤
- حسين بن علاء الدولة (السلطان - ) .  
٣١٤ : ٣١٦ .
- الحسين بن مارك الوالي ٤٣٠
- الحسين بن محمد الحسيني الاسدي (عز  
الدين ابو الحسن - ) : ١١٥ .
- حسين بن منصور (السلطان - )  
٢٨٦ .
- حسين بن محمد بن ٢٩٩ .
- » شيرازي ٢٨٧ .
- » الصوفي : ١٢٧ .
- الحسين بن محمد الحسيني الالدي (ابن  
النبيل) : ١١٥ .
- حدائق المستوفي : ٧٩ .
- حجره بك : ٣٠٩ .
- حميد بن عبد الله خر - بي : ٢٥٦
- حصه بن عز الدين الحسيني : ٣٢٢
- » بن نبي (الشرف - ) : ٣٧
- حيدر بن مهدي (الامير - ) : ١٩٠ ، ١٩٣
- ١٩١ .
- حداد بن لامير ولد يحيى لامير - ا  
٣٢٠ .
- خدر شاه ١٢٨ ، ١٢٩
- حيدر حواجة : ٣٢٠
- » - بن سلطان شاه : ١٧١ .
- ١٧٢ .
- حسن صديق : ١٤٩
- حافظ ٣١٠ .
- حبيب (السلطان - ) : ٢٣٨ ، ٢٤٠
- ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ .
- حسين بن احمد الخطاط : ٦٠
- » بن محمد الاقنيسي (صلاح الدين - ) :  
١٣ .
- خواجو الكرماني : ٣٣٦ .

- الخوارزمي : ٣١٢ •  
 حو ندمير (عيت الدين -) : ٢٠٠١٨ •  
 لحيم : ١٥٤ •  
 دارا شكور : ٢٨٥ •  
 د نشمده حسن : ٣١٨ •  
 داود : ١٦٥ ، ١٠٦ •  
 « بن اعطار : ٢٩٨ •  
 « بن سديد : ١٧٧ •  
 دحية الكلبي : ١٨٣ •  
 درويش مرتضى البكتشي : ٢٤٩ •  
 الدفوقي : ٥٩ •  
 دقيق العيد (روح الدين -) : ١٦٠ •  
 دزد ديور سعدي : ٧١ •  
 دلسادحون بنت دمشق حواجة : ٢٧ •  
 ٢٨ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٨١ •  
 ٩٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ •  
 دمرداس : ٢٩٦ •  
 دمشق بن الامير حوس : ٢٧ •  
 الدميحي : ١٣٥ •  
 دورحي بن ارجيكاني : ٣١٩ •  
 دوري تيمور بن چچن : ٣١٨ •  
 دولة خواجه : ٢٩٣ •  
 دولتشاه السمرقندي : ١٨ ، ٦٩ •  
 ٧١ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ١٤٠ ، ١٥٤ •  
 دولت ير : ٢٥٧ •  
 دوکي : ٢٩٩ •  
 الدهلي (الدهلي) : (سعيد بن سعد الله) •  
 دولدي (تدو ، دولدي) : ٦٩ •  
 ١٥٤ ، ١٦٨ ، ٢٢٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ •  
 ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ •  
 الدهسي : ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٦ •  
 ١٣١ ، ١٤٣ ، ٢٩٨ •  
 ربيع بن الخثر : ٥٠ •  
 رجب بن حسن البغدادي (ابو الشاه -) :  
 ٤٣ •  
 رحن شه درويش : ١٥٥ •  
 رستم (سيف دين -) : ٣١٧ •  
 « (ميرزا -) : ٢٥٨ ، ٢٤٠ •  
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ •  
 رستم سعد : ٢٣٨ ، ٢٤٠ •





- سمن افندي احطاط : ۹۴ .  
 ( مرز ) .
- سلطان علي ( الامير - ) ( علي )  
 - بين - ۲۰۰ .
- سمن السعداني ۲۵۶  
 - ۱۸۱ .
- « الوحي » رواية حسن بن -  
 - في سبي ( الامير ) : ۱۹۴ .
- ۳۴ : ۶۴ ، ۶۹ ، ۷۱ ، ۸۱ ، ۸۳ ، ۲۳۰  
 - ۱۰۲ ، ۱۱۱ ، ۱۱۴ ، ۱۱۸ ، ۲۸۶ .
- ۱۲۱ ، ۱۲۹ ، ۱۳۳ ، ۱۳۹ ، ۱۴۱ ، ۲۸۷  
 - ۱۵۱ ، ۱۶۹ .
- سمن المدرسي : ۱۸۲ .  
 - ۱۰۲ .
- سليم شاه : ۲۸۵ .  
 سمن وردی : ( فتح من حمد ، حمد )  
 - ۴۸ .
- سمن هشت : ۴۸ .  
 - ۲۱۲ .
- « اکبر » : ۹۴ ، ۹۳ .  
 سمن وردی : ( فتح من حمد ، حمد )  
 - ۱۰۴ .
- « الامير » ( الامير ) : ۱۰۴ .  
 سمن وردی : ( فتح من حمد ، حمد )  
 - ۶۰ .
- « التقي » ( التقي ) : ۶۰ .  
 سمن وردی : ( فتح من حمد ، حمد )  
 - ۲۲۹ .
- « بن سدا » حسن امير مري ( نعمه )  
 سمن وردی : ( فتح من حمد ، حمد )  
 - ۵۵ .
- « الدين » ( الدين ) : ۵۵ .  
 سمن وردی : ( فتح من حمد ، حمد )  
 - ۳۲۰ ، ۳۱۹ .
- ساجان من مريد ( الامير ) : ۴۳ ، ۴۷  
 سمن وردی : ( فتح من حمد ، حمد )  
 - ۴۹ ، ۱۵ .
- شاه ( الامير ) : ۲۴۰ .  
 شمع من عمر الحلي ( ركن الدين ) :  
 - ۳۸ .
- « خازن » : ( سلطان شاه )  
 - ۳۸ .

- الشافعي ( لامة - ) : ١١٥ ، ٨٦ .  
 شكر الآوسي ( السد - ) : ٣٤٢٠ .  
 شه - بن : ١١٤ ، ١١٧ .  
 شهاب بن سمور لث : ٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ .  
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٥ .  
 شاه شعاع بن الامير محمد بن مظفر  
 ( حلال الدين - ) : ١١١ ، ١١٢ ،  
 ١٢٦ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
 ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،  
 ٢٨٥ .  
 شاه ولد ابن الشهاب رادة اشج عي :  
 ١٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ .  
 شعاع الدين حورشيد : ٣١٧ .  
 » الدين محمود بن عز الدين حسين : ٣١٧ .  
 شرف الدين السيفي : ٢١٣ .  
 » الدين ابن الحاج عز الدين الحسين  
 او اسطي لوزير : ١٦٢ .  
 شرف الدين بن عط الواسطي : ١٦٢ .  
 شرف رعي : ١٤٠ .  
 شرون شه : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .  
 الشرف الداعي : ٣٧ .  
 شعاع بن حسن بن الناصر محمد  
 ( ملك لاشرف - ) : ٣٢١ .  
 شعاع ابن الملك الناصر محمد ( ملك  
 الكامل - ) : ٥٤ ، ٥٧ ، ٣٢١ .  
 شكري الآوسي : ( محمود شكري ) .  
 شمس الدين ( حاكم احلاط وتقيس ) :  
 ٢٩٢ .  
 شمس الدين لاصهاني : ١٠٨ ، ٢٢٣ .  
 » دين السمرقندي ( اشج - ) :  
 ٢٤٣ .  
 شمس الدين المدحوري : ١٢٣ .  
 شمس منشي بن هيدوشه المدحواني :  
 ١٤٠ .  
 شهاب الدين ( الوزير - ) : ٣١٥ .  
 » الدين بن انايه ( الشج - ) :  
 ٢٥٩ .  
 شهاب الدين ابن رجب : ٣٨ ، ٨٤ .  
 » الدين بن عز الدين الوزير : ١٤٩ .  
 » الدين ابن الفصيح : ٢٠٩ .

- شهر : ١٢٠ .  
 سيدك حسن ( شهري ك لاوزكي ) :  
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ .  
 سحر ده الحري : ٢٩٩ .  
 شهره او عول : ٣١٩ .  
 صاح ( السلطان شمس الدين ) : ٦٤ .  
 الصالح بن احمد السهروردي : ٣١٠ .  
 الصالح السعدي : ٥٤ .  
 صالح بن ميلان : ٢١١ .  
 صالح بن عبدالله بن جعفر الصنع ( او  
 لفضل ) : ١٦٣ .  
 صالح بن الملك الناصر محمد ( المذ ) :  
 ٣٢١ .  
 صدين خان : ٩٧ .  
 صدر الدين ادهني : ٩٩ .  
 صر قتمش : ١٢٥ .  
 الصمدي : ٤٩ .  
 صبي الدين بن عبد الحق : ٦٢ .  
 « الدين الحلي ( عبد العزيز بن  
 سرايا ) .  
 صبي الدين عبد المؤمن بن الخطب  
 - له حق : ٣١٠ .  
 صوابه شهره من الامم حوال : ٢٧ .  
 صوابه من حوال : ١٦١ .  
 زهر بن سلطان احمد ( سلطان ) :  
 ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،  
 ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ .  
 زهر بن حلب : ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٦٠ .  
 طهري سمور : ١٢١ ، ٢٢٤ .  
 صدي ( ح - ) : ٢٧٠ ، ٣١٠ .  
 قتمش ( قتمش ) : ١٢٥ ، ١٢٧ ،  
 ١٩٤ .  
 طار دمر : ٥٧ .  
 طغاي : ٩٥٠ .  
 طهر بن : ٣٠٣ .  
 طورسون ( درسون ، تورسون ) :  
 ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣١٤ .  
 مؤء بك ( ح - ) : ٢٧ .  
 الظاهر ( السلطان ) : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .  
 الظهير بن اعجمي : ٢٨٩ .



- بدل احمد بن ابراهيم بن حلال: ۱۱۲ .  
 « بن أبي الحسن: ۵۰، ۳۱، ۲۹۰ .  
 بدل احمد بن احمد: ۳۷ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۳۲۹ .  
 « بن حلال لا يفي: ۱۲۲ .  
 « بن حلال لا يفي (حلال): ۳۱۲ .  
 بدل احمد بن احمد: ۲۳۶ .  
 « بن يحيى: ۱۱۵ .  
 بدل احمد بن احمد (صبي الدين): ۱۹۳۰ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۶۳، ۶۶، ۲۳۲ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۵۶ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۳۳۶ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۱۳۵ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۱۱۵ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۳۱۹ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۳۹ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۱۱۵، ۵۳ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۱۸۰ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۳۳ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۲۸۹ .  
 بدل احمد بن احمد بن احمد بن احمد: ۱۰۶ .

- عبد الله بن ورجاء بن محمد ( ٣٧٠ ، عبيد بن الاوزاعي ٢٨٤ .  
 ٣٩ . » زاكاني : ٦٤ ، ١٤٠ .  
 عثمان : ١٨٥ ، ١٨٦ .  
 » ( الحيفة - ) : ٣٠٨ .  
 عثمان بن ( فرايبوك ، فرياك ) :  
 ٣٠٠ .  
 عثمان بن ورجاء : ١٨٩ .  
 » ليليني ( لاميير ) : ٣١٤ .  
 » بن قطيث : ٢٣٦ .  
 » بن ورجاء : ١٧٤ .  
 العجل : ٢٩٦ .  
 عجلان بن ربيعة . ٥٠ ، ١٣٩ ، ٣٢٢ .  
 لعل : ٣٣ .  
 عروة بن مالك : ٤٥ .  
 عروة بن ابن شجاع بن محمود .  
 ٣١٧ .  
 » الدين العدسي بن ابن : ١٩٩ .  
 ٢٠١ .  
 العرائري : ٦٨ .
- عبد الله بن ورجاء بن محمد ( ٣٧٠ ، عبيد بن الاوزاعي ٢٨٤ .  
 ٣٩ . » زاكاني : ٦٤ ، ١٤٠ .  
 عثمان : ١٨٥ ، ١٨٦ .  
 » ( الحيفة - ) : ٣٠٨ .  
 عثمان بن ( فرايبوك ، فرياك ) :  
 ٣٠٠ .  
 عثمان بن ورجاء : ١٨٩ .  
 » ليليني ( لاميير ) : ٣١٤ .  
 » بن قطيث : ٢٣٦ .  
 » بن ورجاء : ١٧٤ .  
 العجل : ٢٩٦ .  
 عجلان بن ربيعة . ٥٠ ، ١٣٩ ، ٣٢٢ .  
 لعل : ٣٣ .  
 عروة بن مالك : ٤٥ .  
 عروة بن ابن شجاع بن محمود .  
 ٣١٧ .  
 » الدين العدسي بن ابن : ١٩٩ .  
 ٢٠١ .  
 العرائري : ٦٨ .



علاء الدين علي بن محمد الشيجي البغدادي

الواسطي : ٤٩ .

علي ( الحنفية الامام - ) : ٣٠٨

» ( - - - - - ) : ١٧٣ ، ٤٨ .

. ٣٢٨

علي ( ابن ابي - ) : ١٤٧ .

» الأعلى : ٢٥٠ ، ٢٥٣ .

» الشا نوربر : ١٠ .

» الشا الاويرات : ٢٦ : ٢٨ .

» بن ابراهيم بن علي لوسطي : ٦٧ .

» بن ابراهيم ( ابن لردة ) : ٦٧ .

» بن في السهم بن ابي رهاب

. ١٦٣

علي بن اويس ( السطري - ) : ١١١٠ ،

١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،

١٦٨ ، ١٧٠ : ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٨٤ ،

. ٣١٨

علي بن حو - ١١١

» بن ردد » ( حواجة ) : ٢١٢ .

» بن الحسن البغدادي : ١٣٥ .

عزيز ( عبد عزيز ) بن اردشير الاسترا -

بادي : ٤ ، ٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ .

عزيز العلي ، ي : ١٨٦ .

عصدة بن ( لقصي ) : ١٧٩

عطاء بن ربيعة : ٥٠ .

» بن سراسر بن محمد بن حسبي

. ٢٢٢

عطاء بن سراسر بن محمد بن حسبي :

. ٣٢٢

عقد بن معدمس : ١٩٢

العفيف البخاري : ٦٦ .

العلاء السعدي : ٣١١

علاء الدولة : ١٤٧ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ،

. ٣٠٢ ، ٣٠١

علاء الدولة اسمعي : ٧١ ، ١٥٢ .

علاء الدين بن التركمان : ١٠٨ ، ٢٥٩ .

» الدين بن سب : ١٦٠ .

» دين محمد بن عبد الله الخواري .

. ١٤

علاء بن محمد بن احمد : ١٧٦ .

- علي بن الحسن الموصلي (عز الدين) : علي بن محمد البغدادي (أرفه) : ٣٧  
 ١٩٦ . محمد بن محمود الكازروني : ٦٨ .
- علي بن حلال الدين عدته العدي (حلال الدين -) : ١٦٢ .  
 » بن محمد بن أبي العباس : ١١٥ .  
 » ابن أبي طاهر (رضي الدين -) : ١١٩ .  
 » بن مؤيد (أوسه) : ١٢٦ .  
 » بن يحيى بن روضة الحسن المكي : ٦٦ ، ٦٥ .
- علي ابن شيخ العونية (الشيخ نور الدين -) : ١٠٨ .  
 علي بن الأمير طاب الله علي (الأمير -) : ٥١ ، ٣٥ .  
 علي بن عبد الحميد النسي (شيخ عام الدين -) : ١٢٠ .  
 علي بن عبد الحميد البغدادي (عبد نعمه عاريف) : ٤٣ .  
 علي بن عثمان الخزاز (محيي الدين أبو سنن -) : ٤٧ .  
 علي بن عثمان (عبد الله بن عبد الله) : ٣٢٢ .  
 » بن سدي بن نجم : ١٣٥ .  
 » بن محمد بن (أوسه) : ١٨٥ ، ١٨٤ .  
 علي بن الحسين (الشيخ -) : ٣٨ .

- علي البرزدي (شرف الدين -) : ٤٩ ، ٥٨ ، ٥٦  
 ٢٨٩ . عمر مصوي (الشمسي ناصر الدين -) .  
 ١١ . العباد بن المال ١١٥ ، ٤٢ .  
 عمر (الحلبي -) : ٣٠٨ ، ١٨٦ ، ١٨٥ . عمر فخر ١٧١ ، ١٥٩ .  
 « (معز الدين الشيخ -) : ٢٨٣ ، « (سراج الدين -) : ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٣ .  
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ . عمر بن ابراهيم الحسبي (شيخ ريذة) :  
 ١٨١ . عيسى بن فضل الامير شرف الدين ( : ٣٢٢ .  
 عمر بن محمد الشيع (شيخ ريذة -) : ٤٧ ، ٤٣ . عيسى الطعمة : ١٥٥ .  
 ١٥ . عمر بن عبد المحسن لا ماري (حمد :  
 الدين ابو حنص -) : ١١٣ . علي : (سر الدين العلي -) .  
 عمر بن علي بن عمر الفروي (سراج : ٢٦٥ .  
 الدين -) : ٣٢٩ ، ١٠ . عسائي : ٢٢٨ ، ١٤٧ ، ٨٥ ، ٨١ .  
 عمر بن محمد بن يعقوب العدادي (الحمر) : غياث الدين (الامير -) : ١٢٦ ،  
 ٢١٠ . ٢٥٣ . سعد الدين بن السلطان حسين :  
 ١٢٤ . عمر بن نعيم : ٢٠٥ .  
 « بن علي : ٥٧ . عمرو بن معدي كرب الربدي : ٢٢٢ .  
 « ابن الوردي (الشيخ زين الدين -) : « صفة لاصرية : ٣٤١ .

٢٦٣. قحولي	٥١، ٤١٠
١٤٣. (ميرزا) (ميرزا)	٣٨٠. حيل
١٦٠	٣٢٢. (ميرزا) (ميرزا)
٣١٨. (ميرزا)	١٢٦. (ميرزا)
٣١٨. (ميرزا)	٢٥٥، ٢٤٠ : ٢٣٧
٣١٨. (ميرزا)	٢٨٦. (ميرزا)
٢٨١. (ميرزا)	٢٧٥، ١٥٢، ٦٣، ٦٢
١٩٥. (ميرزا)	٦١. (ميرزا)
١٢١. (ميرزا)	٢٥٠ : ٢٤٦
٢٢٩. (ميرزا)	٢٢٨. (ميرزا)
٢٥٧، ٥٣٠. (ميرزا)	٢٨٦. (ميرزا)
٢٧. (ميرزا)	٣٦. (ميرزا)
٣٠٩، ٣٠٣. (ميرزا)	٥٧، ٥٦، ٥٣، ٤٣
١٥٧، ١٤٣، ١١٠. (ميرزا)	١٩٠، ١٠٤
١٥٨، ١٧١، ١٧٢، ١٩٥. (ميرزا)	٣٢٩. (ميرزا)
٣١٨. (ميرزا)	٢٥٥. (ميرزا)
٢٣٨. (ميرزا)	٢٦٣. (ميرزا)
٢٣. (ميرزا)	
٩. (ميرزا)	

- ۱۷۱ ، ۲۳۴ ، ۲۳۵ ، ۲۳۷ ، ۲۳۸ . محمد .
- ۲۴۵ ، ۲۵۲ ، ۲۵۵ ، ۲۸۳ ، ۲۸۶ . کمر (م) . ۲۸۵ .
- ۲۹۱ ، ۲۹۳ ، ۲۹۷ ، ۲۹۸ ، ۳۰۰ . کوس من ک . ۱۱۶ .
- ۳۰۷ ، ۳۰۹ ، ۳۱۵ ، ۳۲۵ . س من س . ۱۹۲ .
- ۲۲۰ . قوامی (حمد بن یوسف) .
- قروبی . (س من س) .
- ۲۳۴ . قلب حری .
- ۳۰۰ ، ۲۹۹ . قطبی (و م ت) .
- ۱۲۵ . کر ح .
- ۱۷۸ . " " .
- ۳۲۰ . " " (ابن رمن ح د لام ولاد سی) .
- ۱۵۶ ، ۱۵۸ . قیر س (و - ا پیرس وک) .
- ۱۰۱ . قیر س س س .
- ۳۶ . قوام ابن بن د ووس .
- ۱۷۵ . " " (ابن نجی) .
- ۲۳۳ . قوئی (ح) .
- ۱۵۷ . کاب جس .
- ۲۲۱ . کسید : (السلطان - ) .

- الكوشى ٥٠٠ .  
 كوناك بن چيچى : ٣١٨ .  
 كوچك ان ايت . صر محمد ( ناك  
 لاشرف ) : ٣٢١ .  
 كوره بيادر : ٢٣٤ .  
 كونجك ( كونجه ) : ٣١٨ .  
 كلان : ١٦ .  
 كيج نوحان : ١٤٧ ، ٢٦ .  
 كجرو : ١٤٨ ، ١١١ .  
 كمور ان شيخ اراهيم الشروانى :  
 ٣٠١ ، ٣٠٠ .  
 لقمان : ١ الشيخ - ) : ٢٥٠ .  
 لك : ( نيوراك ) .  
 لاسكا : ١٦ .  
 لؤند : ١٦٣ .  
 مالك السايب ( الامير - ) : ٣٤٢ ، ٣٤١ .  
 ماما خاتون ( الحجة - ) : ١١٩ .  
 مسرك شاه : ١٥٨ ، ١٥٧ .  
 » بن عبدالله الوصي : ١٦٦ .  
 امجد بن بلديجي : ( مجد الدين عبد الله  
 بن محمود ) .  
 انجر : ( عمر بن نجم بن يعقوب  
 امدادي ) .  
 محب الدين ادمى ابن شعاع الدين  
 نى كرا : ١٩٧ .  
 محوط بن حمد - كاواذي ( نجم الهدى  
 او الخطاب - ) : ٢٢ .  
 محمد ( برطاهر - ) : ٥٢ .  
 » ( الامير - ) : ١٢٦ .  
 » ( الخواجة افضل لدين - ) : ١٨ .  
 » ( السلطان - ) : ٣١٤ ، ٣١٣ .  
 » ( الشاه - ) : ٣٠٩ ، ٣٠٤ .  
 » بن ابراهيم الدمشقي ( شمس لدين ) :  
 ١٢٢ .  
 محمد بن ابراهيم الواسطي ( ابن شيخ  
 الحرامه ) : ٢٩٠ .  
 محمد بن بي بكر : ١٩١ .  
 » » » » بن دكين : ٣٤٢ .  
 » بن احمد حلاوه : ٣٩ ، ٣٢ .  
 » » بن عجلان : ١٩٢ .

- محمد بن حمد العجمي (حافظ الدين -) :  
 » » » بن عبيد رسي (شيخ الحرم  
 نقي لدين -) : ١٣ .  
 محمد بن احمد لوسطي (ابن سدير )  
 (شمس الدين -) : ٣٣ .  
 محمد بن ادريس (لامام -) : ٩٣ .  
 » الاربلي (بدر الدين -) : ١٣٥ .  
 » ازبك (اورك) بن طرخ : ٩٥ .  
 » بن سحق الحسي (عز لدين ابو  
 نمي -) : ٣٢٢ .  
 محمد اسعد اوسدي منفي حسبة : ١٠٦ .  
 » بن اسماعيل الاربلي (ابن الكحل)  
 (بدر الدين) : ١٩٧ .  
 محمد بن اسماعيل ابن حمد ز : ٢٥٩ ، ٢٠٩ .  
 » اكبر شه (الميرزا جلال الدين) :  
 ٢٨٥  
 محمد بن اكبر شه الثاني (سراج الدين  
 بهادر شه الثاني -) : ٢٨٦ .  
 محمد امين الاسي : ٩٠ .  
 » بن الميرزا اميري ٣١١  
 محمد بغدادي الرركشي (شمس الدين -) :  
 ٣٠٨ .  
 محمد بك : ٢٥٥ .  
 » بن : ١١١٠ .  
 » ابن الميرزا شمس لدين -) : ١٦٠ .  
 محمد بن يولاد بن كونهك : ٣١٨ .  
 » چلي كاتب لدين : ١٠٦ .  
 » بن الحادي : ١٤٧ .  
 » بن حسين لوسطي  
 (شمس دين اوسدي -) : ١١٢ .  
 محمد بن احسن بن يوسف بن المطهر  
 (شجر الدين اوس -) : ١١٩ .  
 محمد بن حسين بن احمد خلي (ان  
 ايتل) | شمس الدين - | : ١٩٣ .  
 محمد بن حسين مي (ان الكويث) :  
 ١٠٩ .  
 محمد بن حرر : (خير) .  
 » خدا بنده ، خربنده : ١١١ ، ٩١ .  
 » اللوادار : ٣٠٤ .  
 » بن راشد افندي ابن فخر الدين



- القاضي بغداد : ١٠٦ . علي ابن ابي (شمس الدين) - ١٢١٠ .  
 محمد بن اخو حة رشيد الدين متصل به محمد بن عبد الله ابن عافوي (محيي  
 (وزير اخو حة رشيد الدين - ) . الدين) - : ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٢٥ ،  
 ٤٦ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٧١ ، ١٢٠ ، ٣٢٩ ، ٢٢٦ .  
 ١٥٣ ، ١٥٢ محمد بن محال ١٩٢ .  
 محمد بن سب - ( - ) : ٣٢٩ . » » سب الدين ١٧٠ .  
 » » شاه : ٣١٣ ، ٣١٠ . » » سب الحسن (بن ابي الحسين) - ١٦٠ .  
 » » بن شاه ولد (سب - ) : ٦٠ .  
 ٣١٦ ، ٣١٥ محمد بن شاه رح . ٢٨١ .  
 » » بن طهر او سوي (شمس - ) محمد بن سبي بن سب الدين (ابو الحسن - ) .  
 ٥١ ٢٦ .  
 محمد بن سب الدين (شمس الدين) ١٥ . محمد بن سبي بن محمد سب ودي ١٠٢ .  
 » » » محمد الشكاري : ٤٤ .  
 » » » محمود بن موفي : ٣٩ .  
 » » » بن سب الدين : ١٥٤ .  
 » » » عمر بن سبي (ابو الحسن - ) : ٦٦ .  
 محمد بن سب الدين (شمس الدين) ٣٤ . محمد بن عمر بن سبي (سب - )  
 ٥١ م

- الخطبة بعداد : ٣٩  
 محمد بن عمر بن علي تروين (محب  
 الدين - ) : ١٣٥٠  
 محمد بن زيد بن كز (شمس الدين - )  
 . ١٠٨  
 محمد بن عبد الله بن سكر : ٢٨٩  
 » حصل بن سكر بن لامة جعفر  
 اصدق : ٤٨  
 محمد بن قمر : ١٩١  
 » سكر بن علي بن سكر :  
 . ٤٧٠٤٦  
 محمد بن علي بن علي بن علي :  
 . ٥٥٠  
 محمد بن فاذوون (اسم عبد الله)  
 مصر : ٣٢١٠  
 محمد بن كعب : ٣٦  
 » كوكبين : ١٩١  
 » مدرت : ١٤١  
 » بن محمد بن محمد بن عبد الله هاشمي  
 "كوفي زارادي" : ١٥٠  
 وشمس : ٥٠٠  
 محمد بن محمد بن عبد الله الوصلي  
 (شمس الدين - ) : ١٣١  
 محمد بن محمد بن عبد الله العاقولي :  
 . ٢٢٥  
 محمد بن محمد بن محمد البغدادي لوراق  
 القصري (ضياء الدين - ) : ٤٠  
 محمد بن محمد بن محمد بن المظفر (الشيخ  
 صدر الدين - ) : ١٢٠  
 محمد بن محمود البغدادي (الشيخ نور  
 الدين - ) : ١١٥٠  
 محمد بن محمود بن محمد الخورزمي : ١٦٣  
 » بن شكري : ٣٩  
 » مصطفى بن السيد حسن الهاشمي  
 (شريف - ) : ٣٠٧  
 محمد بن المظفر حلي (مالك المصور - ) :  
 . ٣٢١  
 محمد بن خنري (الامير مدرد الدين - ) :  
 : ١٤٧، ١٤٥، ٩٩، ٩٨، ٧٢، ٧١  
 . ١٥٠

- محمد بن مكي رافي ١٧٩٠ .  
 محمد ميرحوند (الخواجة حميد بن) :  
 ١٨ .  
 محمد ميرزا . ٢٨٣ .  
 » السحوي (شه - ) ٣٠٣ .  
 » بن يحيى العدادي : ٤٤ .  
 » يوسف بن عبد الله (ابن  
 تركش) : ٦٣ .  
 محمد بن يوسف الكرماني (الشيخ شمس  
 الدين - ) : ١٧٩ ، ٣٧٠ .  
 محمود : ٢٦٦ .  
 » (شه - ) : ١٨٨ .  
 » (السطر - ) : ٣١٣ ، ٣١٢ ،  
 ٣٢٠ .  
 محمود بن بي سعيد (السطر - ) :  
 ٢٨٤ .  
 محمود بن علي بن شروين العدادي  
 (اورير محمد بن) : ٥٥ ، ٥٤ .  
 محمود الغبني (مدر الدين) : ١٣ .  
 » (مدر الدين) : ٥٥ .  
 » كيني : ١٤٨ ، ١٤٦ ، ٦٢ .
- محمود زنگي الكرماني (الشيخ - ) :  
 ٢٧٦ .  
 محمود البرويري (الخواجة - ) :  
 ٢٢٣ .  
 محمود بن شاه ولد ابن شيخ عي  
 (السطر - ) : ٣١٦ ، ٣٠٩ .  
 محمود شكري الآلوسي (السيد - ) :  
 ١٧٣ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٨٦ ، ٤٨ .  
 محمود شهاب بن لآلوسي (السيد) :  
 ٨٥ .  
 محمود بن دين شمس الدين - ) :  
 ٧١ .  
 محمود بن علي الكرماني المعروف  
 بخوحو (مدر الدين ابو لعل - ) :  
 ٧٠ .  
 محمود بن علي بن شروين العدادي  
 (اورير محمد بن) : ٥٥ ، ٥٤ .  
 محمود الغبني (مدر الدين) : ١٣ .  
 » (مدر الدين) : ٥٥ .  
 » كيني : ١٤٨ ، ١٤٦ ، ٦٢ .

- ١٥٦، ١٥٠ . ٥٣، ٨١، ٨٤ : ٨٧، ٩١، ٩٢ .
- محمود بن مسارر الدين محمد الحري ( ل. ه ) : ١١١، ١١٠، ١١٤، ٩٤ .
- ١٢٩، ١٢٨، ١١٧ .
- ميراثه من الامير مسعود ( معز الدين . ١٥٠ .
- محمود وافي ١٥٩ .
- امير راده - ) : ٢١٧، ٢٠٥، ٤ .
- ٢٨٢، ٢٤٧، ٢٢٣، ٢١٨ .
- زي : ٢٩٨، ٤٥ .
- السمسم ( خسة - ) : ٥٠ .
- مسعود ( لامير خواجة - ) : ١٥٨، ١٧٧، ١٧٦ .
- مسعود الخراساني ( الخواجة - ) : ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٨ .
- مسعود حارثي : ١٣٥ .
- مسعود حيد ( خواجة - ) : ١٩٥ .
- مصطفى حود : ٩٣، ١٠٠، ١٠٢ .
- رحمي : ١٦ .
- مظفر ( الامير - ) : ١٤٨ .
- السلطان - ) : ٢٨٨ .
- » ( شرف الدين - ) : ١٤٧ .
- ١٤٩ .
- ١٥٦، ١٥٠ .
- محمود بن مسارر الدين محمد الحري ( ل. ه ) : ١١١، ١١٠، ١١٤، ٩٤ .
- » بن عز الدين يوسف ( مهنا الدين ) : ٧٢ .
- الموحيب : ( امير و محمد حسن الثامري ) .
- محيي الدين ابراهيم " السامي : ٩٥ .
- » » ابن العربي ( شيخ - ) : ٦٠ .
- محمود شاه لايكجه ( دية السلطان - ) : ١٠٥، ١٠٤ .
- مرد خواجة : ١١٤ .
- » بن السلطان سليم ( السلطان - ) : ٣٠٧ .
- مرتضى آل طعي : ٩٤، ٦٠٥ .
- ٢٨٠، ٢٠٢، ٢٠٠ .
- مرجان بن عبدالله بن عبد الرحمن الاولجاني ( امين الدين خواجة - ) : ١٤٩ .

- مطر حرجي . ٥٧٠٥٤ . مسكي . ٣١٩ .  
 » بن حسين ( ميرزا - ) : ٢٠٠ ، موسى بن - : ٢٥٥ .  
 . ٢٨٦ . » بن سعد بن يحيى الاصاري .  
 . ١٢١ . ( الشيخ . ٣٤١ .  
 معروف الكرخي . ٢٢٧ . مودر - م - ( ميرز عرب منير .  
 العبد بن الحاج : ٤٣ . الدين ( : ٤٧٠٥٢ .  
 معقل بن فضل بن عيسى : ١٩١ . ' وفق : ٥٠٠ .  
 معين الدين البردي : ١٤٥ . موفى الدين قاضي : ٢٩٠ .  
 القربزي : ٢٨٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ . م - م - : ٥٧٠٥٣ .  
 . ٣١٩ ، ٣٠٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ . م - م - : ١٩٠ .  
 منصور ( شيخ ) : ٢٥٧ . ميرزا علي البربري : ٣٣٦ .  
 منصور . ٢٣٤ . مكمل . ٢٣٩ ، ٢٥٥ .  
 منصور ( ادب - ) : ٦٤ ، ٥٤ . م - م - : ١٠٤ ، ٦٤ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٤٧ .  
 منصور ( شه - ) : ١٧٥ ، ١٥٥ ، ١٥٤ . م - م - : ١١٨ .  
 . ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٨٨ . م - م - ( شه - ) : ٥٨ .  
 منصور ( ميرزا - ) : ٢٨٨ . » م - م - : ٣١٥ .  
 » الاصاري ( السد - ) : ٣٤١ . م - م - بن العربي : ٢٢٠ .  
 » بن بيرا ( ميرزا - ) : ٢٨٦ . م - م - بن محمد بن محمد ( الامير السيد .  
 » بن الحاجي : ١٤٧ . م - م - الدين - : ٥١ .  
 نير منطاش : ٢٩٥ . ناصر حسن : ١٠٨ .



- نظم الدين خير سفي ( الشيخ — ) : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
- هانون ( ميرزا — ) : ٧١ ، ٢٨٤ .
- بور الدين بن عبد الله ( — ) : ٢٩٤ .
- ابرو : ٢١٦ .
- بور الدين ابيتم : ٢٥٩ .
- توروز ابن ملك حراس : ٧٢ .
- الدوري : ١٧٠ .
- نوشيروان العدل : ٩٥ .
- وصف الحضرة : ٧١ .
- وه حانون : ٢٣٤ .
- ولي الدين بن طعي نمودر ( مير ) : ١٢١ .
- ولي الدين ( فصي النصة ) : ٢٥٩ .
- ويرن العدل : ٢٥٣ .
- هرار سف : ٥٢ .
- هلاكو ( ايمن ) : ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ .
- ٢٨ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١٢٧ .
- ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .
- هماي بنت قفقور الصين : ٧١ .
- هانون شاه بن بابر شاه : ٢٢ .
- يحيى بن عبد الرحمن الحميري الحكيم ( عنه الدين — ) : ٥٥٠ .
- يحيى بن عبدالله الوسطي : ٢٩ .
- » ( الشيخ — ) ( فة ابراهيم ) : ٢٠٦ .
- يحيى بن محمد بن احمد الحرثي : ٧٠ .
- يحيى النقيب ( سيد — ) : ٣٤١ .
- اليزدي : ( شرف الدين علي ) .



- يعقوب شاه (الامير -) : ٤٥ .  
 يوسف بن حسن صوفي : ١٢٧ .  
 يلبغا : ١٦٥ ، ٢٩٥ .  
 بيلد يرم بايزيد العثماني : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
 يوسف بن تغري بردي : ٢٨٣ .  
 ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ .  
 » شه (ركن لدوله -) : ٥٢ .  
 » بر محمد السرمري (جمال الدين -) :  
 ١٤٢ .

\*\*\*



9-04

- شاه (سلطان) : (مكرر) .  
 شاه زده ، شير ده ( ابن الملك ، من  
 آل سسلنة ) : ٩٢ .  
 الشريفة ٢٥٣  
 شيخ ( رأس الطريقة ) : ١٢٤ .  
 طبخانات ( طبخة ) : ٥٤ .  
 طواشي ، تو شي (مذك ، رأس الخدم) :  
 ١١١ ، ١١٠ .  
 طوغ ( نوع علم عند الترك ) : ١١٧ .  
 قار ( كبر من الخان و خاقان ) :  
 ٢٤٧ .  
 كاشي ( نوع حرم مطي ) : ١٧٤ ، ٩٤ .  
 كرخانة ( معمل ) ١٠٧٠  
 كورگان ( صبر ، ختن ) : ١٢٦ .  
 كورن ( جمع هتج لحيم وسكون اليم ) :  
 ٢٥ .  
 كات ، لانرج ، لقب تيمور : ١٢٣ .  
 مال الامن ( صرية حرية ) : ٢٠٧ .  
 نماز ( صلاة ) : ١٨٣ .  
 نون ( امرورة ، قند عشرة آلاف ) :  
 ٩٢ ، ٢٦٤ ، ٢٢٥ .  
 نر ( مدر ) : ١٨٢ .  
 نيم ١٠١٠ .  
 وني : ٣٠١ .  
 ياسا ، ياساق : ١٦ ، ١٧٧ ، ٩٨ ، ٣٦٨ .  
 ياور حبة : ٢٣٤ .  
 يزك : ١٩٦ .

## ٧ - فهرست الصور مع خارطة

- ٢٠١ - الامير تيمورلنك على عرشه ، واحد مجالسه .
- ٦:٣ - جامع مرجان ، والكتابة فوق مصلاه ، وما فوق المحراب ، زينة  
طابق - دار الآثار .
- ٧ - الكتابة على باب خن الاورنمة - دار الآثار .
- ٩ و ٨ - منارة جامع العاقولي ، وجه صندوق الضريح - دار الآثار .
- ١١ و ١٠ - جامع شيخ سراج الدين ، ومحرابه - دار الآثار .
- ١٤:١٢ - جامع سيد سلطان علي ، الكتابة فوق الرفد ، والمحراب  
وسير - دار الآثار .
- ١٥ - جامع الآصنية .
- ١٦ - طاق كسرى .
- ٢٠:١٧ - اواح من همي وهمايون وسيرها - لتصوير في الاسلام .
- ٢٢ و ٢١ - قبر تيمورلنك في سمرقند ، قته هك .
- ٢٣ - شاه رخ ميرزا .
- ٢٤ و ٢٥ - من نهج الالة بخط نقوت مستعصي .
- ١٦ - خارطة في عهد الجلابة .

## تصحیحات الاغلاط

ص	ص	خطأ	صواب	ص	ص	خطأ	صواب
٩	٩	شريف الدين	شرف الدين	٦٣	٩	مدة	مرة
١٢	١٧	٨٧٥٢	٨٨٥٢	٩٧	١٤	انفجان	الفمحق
١٦	١	حنوره	حوبز	١٠٤	٢	فيض	فياض
»	١٦	بيرون	بيرين	١٣٣	٧	السكيمان	السكيمان
»	١٩	يوجم	نرجم	١٥٦	٦	الحجز	الحجر
١٨	١	الاياء	لاياء	٧٣١	٥٤	مأذنة	مئذنة
٢٤	١٠	الجلابدي	الجلابري	١٨٢	١٨	الفوق	الفرق
٢٦	١٤	للعراق	للعرق	١٩١	١٢	بالعراقي	بالعراق
٣٨	١١	الاربع	الرابعة	١٩٢	١٢	من	إلا من
٤٠	١٤	العشرة	العشر	١٩٩	١٧	تبريز	في تبريز
٥٠	٧	الآترداي	الآتراري	٢٨٠	١٠	جدول	جدول
٥٥	١٤ و ١٥	نهر ماوي (النهر ماري)		٣٠٧	١٢	مصطى	مصطفى
٥٧	١٢	بلي	بلي	٣٢٢	٩	قتره	قتاده
٥٨	٦	ثلاثة	ثلاث	٣٣٠	١٥	معروفين	معروفون



# Histoire de l'Iraq

Entre deux Occupations

— H —

DE L'AN 739 A L'AN 814

*De l'islamisme à l'islamisme*

( DE 1338 A 1411 DE L'ÈRE C HÉVÈNE )

DYNASTIE DES Djelairis

*et les autres dynasties qui ont régné sur l'Iraq pendant la première partie*

PAR

MRE ABBAS AZZAQI

Imprimerie « Bagdad » 1936

Prix 250 fils ou 5 shillings

ملحق

و

تعليقات واستدراكات

في

جهد لاول من تاريخ العراق من احداث

وفيه ايضاح لبعض مناهج ، وشرح

عليها ، او استدراكات

بصورة موحدة

...

المختص

عناش العزاي





بسم الله الرحمن الرحيم

## - مقلمة -

لا يستطيع المرء أن سدي أكثر مما سده . لأنه محدود ، ولا أمل في  
كمال عمل الإنسان إلا أن الخدوات لما قمت إراكا الماروف ونسبها ،  
والاعمال وترتيبها . وأنت لربيه ومهية وسائر . والله أن تقوم المرء  
بما يقع وظيف الى وجود حديدا ، اويضا للمعتر ، وهذا . يصح الدرة ،  
ويترك لاستردة ، أو العهد الصحيح ميريه حتى تتكامل . وكل مجتهد مصيب على  
أن سير الشقة والعمل . تمام . ولا مانع من قبول الله لي ، أو المحدود .  
ولما كانت المناحت التاريخية من هذا النوع ، وأنها تستمر عند ، ولا تعين  
كافة موضوعاتها ، وأن لا حيلة لها سبر مأمونة لخصول . والعمل الترددي  
معروض دائما وبصورة مستمرة لسخون وتعديل أو الانقصة . فالمعذر واضح  
في وجود المنقص ، والبرر لموضوع ظاهر .

ومعظم أجهود في هذا النوع كان مصروفا الى التعرف بوقائع مصر ،  
وتدوين ما أمكن للكشف عن مبهمة ، وانحري عن حوادثها بما تسمح الحالة ،  
وتتطلب استبقت ... ملاحضة بوضع قضية ، وثقت السابقة ، وما احدث  
ممكنت وقومنا سوء من الانم التاريخية والدائية . وكانت هذه تسعى مبدولة  
بأمل أن يظهر كاملا ، ولكن بعد الانتهاء منه ، وأثناء معاودة المناحت نحن  
أكثرهم مما يجب أن يستدرك ، أو يحتاج الى انعطاف ، أو إضافة أداة جديدة ..

رأيت أن أوضح بعض ما عرض من قبل ، أو أصبح ما بدر من قصص مما هو ضروري وتندر الحاجة إلى أن ... سر لعدة الطمعة المرة الأخرى ...

وفي جانب لا بد من أن نوضح ترتيب ، ونصيب بعض الوقائع وشرحها ولأمانة ولائحصر ، ومثل ... الحاجة ، واستكمالاً لخدمة لا مدوحة منها ... أو لخدمة من راجع ومهمة .

ولا حتى أن نوضح متى وكيف من سلكه ترتيب موضوع منظمة ، تسمية لطبيعة برامج ... لم يبق ... ورأيت الخدين له كثيرين ... ونما صدر لي وضع لأحرار عدم حوادث ، و ستعرض لعصور دفعة واحدة في موضوع ... أو ...

ولأمانة نصروه ، وحكماء ... ، وما عليه من ومواقفهم المحتممة والله ... كل هذا مما يستلزم لا أحد الدول و ... ولا وسيلة لائمه عند كل شئ بل يجب أن لا يفت هذا حجر عثرة في طرق العمل ... الفد ... ، وأن ... ، ولا ... الجمع ، وكفى أن يرتب ثلة من الاصل ...

ولا معنى في هذه سحبة كبرى أو ... أردت أن يكون هذا التاريخ مجموعة منظمة مشتملة على ... ، على ظهور الحوادث وبصورة متوالية خصوصاً التي لم تحدث ... الحوادث يتبع ... أو الاستغناء به ، والكتابة في موضوع خاصة لا تتحقق إلا بعد أن يعنى الراجع ويعرف ترتيب المباحث ، وتقرر محوري الحوادث ... من ظهوره ... مما كان عليه قوم في حالاتهم اجتماع من وقائع سياسية أو حرية ، وإدارة بلاد ، أو نعمة قبل ، أو ثقافة ...

وهكذا لا نفد عذبة ...

ومن راد ان تع هدور ... او طوق موضوع به  
اكر فقهه واب ... و طوق ... ولا ...  
يكون ...

وعلى كل ...  
ترتيب ...  
...  
...

هدوى ...  
كتبة ...  
العمل ...  
...  
...  
...  
...

وعلى كل ...  
او ...  
وأكتي ...  
والله ...







شرفه من جهة تيس ابني .

وفي بعضه نرى اني حوال من عمر من خوف من قصاعه ، كان بعض  
 بؤك افعف له قدمت . وهي في آخر حدود السواد (عراق) الى الجبال  
 من جهة الشرفه من بعد دوكت مدته . مرة اس رضى عرق بهله مكوفة  
 ونصرة وواسط وصاد وسر من رنى اكبر . واكثر نوره اتين وهي  
 غرب الحى ، ولبس العراق مدته ترب احسن . وورثه سطحه شايح .  
 وام اعلى حرم من السطح مدته . وهي و . . . رديته . وكبر ثمة ، يست  
 بدلى على ميره ، و . . . من اس في . . . في . . . حودة يسونه  
 حوده ( شاه نخير ) اي ملك . . . حو . . . سة . . . كبر ثمة يسع . . . من  
 عدة اذواه . . . من . . . ١٩٠٠ هـ ومن ١٦٠٠ هـ وامن حوله . ( شاه  
 . . . )

وسد . حتى هذا الموضع . . . . .  
 لعل على حرة . . . . .  
 حور . . . ( ريد ) حرة . . . . .  
 ايرال في خدمته . . . . .  
 قد ورد من طريق همدان . . . . .  
 العراق وكات ح . . . . . وهي . . . . .  
 الاسم . . .

١- معجم البلدان ج ٣ ص ٢٢٢ ملخصاً ٢- مطراى وسليمانه

وغيرها .

( ٢ - )



حسام الدين خليل بن بدر الكردى . حسام الدين عكه : (ص ١٦٥ س ١٢) .  
 في توارىح عديدة نرى ذكر حسام الدين خليل بن بدر الكردى وانه كان  
 حاكما على درنتك (حوان) (١) قال الى يقول . وهكذا يعرض لنا اسم حسام الدين  
 عكه في عين موضع ، ونرى خلافاً بنقول متباعدة للآتين وكل منهما لتجانب الهم  
 لما رأى من مرة من دراحلوة ، وكان الس مسروقاً عالماً الى نهر . لاحظ لما  
 ذكره بدر بن محمد امين كما ان سبيل شهاب بن رحمة دورته طحوادث كل  
 منج واسمه مترون . حتى ان الريح على ما حده في بعض موصوفه  
 مندرج ... ولا تكاد حق بينهم . ذلك ما يدل ان تشير الى الخيانة بينهم .

واذا راحل التوربح القديمة المعاصرة لمعول ، او القردة العبيد بهم ، ولا حظ  
 لتأخرين من قبل عن تلك الآثار تكوت له من الموصوفه . لاحظ لمجراها ما يبيده  
 انهما متعيران . اعلم من تدق النوف ، واحد كمة ، والتمب ، والانصل بمعول .  
 وان الاول منج هو حسام الدين خليل بن بدر قد زال عنه الابهام والقموض تماماً ،  
 ون حسام الدين عكه لا يزال في طي احفاء ، لا يعرف عنه اكثر من انه كان  
 احد امراء الكردان . وكان حاكماً في حوان (درنتك) . ولما نرى من  
 تعرض لاصبه وصريه ، سبيلانه ..

وتوضيحه قد ذكر ان اتحالف بدي شعربا به وشرابا اليه في صلب النار مخ  
 (تاريخ العراق) قد تحقق كما ظهر من الموصوفه :

١ - حاء في . ربح متصل برون ما منجده . حسام الدين خليل بن بدر

١ . لهذا الموضع صالة في حيث ادرنتك من حوان ، المار المذكور .

كان من امراء البر الصغير ، وكل يده وبين سايمان شاه الايوبي مازعة شديدة  
وصطرن من احياء الى اموالهم للجهنم على امداد شعوبه شحنة انهدوا اليه  
بختارة الخرق) وبعد حروب مدوية بين سبيل شاه المذكور قبل سنة ٦٤٠ هـ ذلك  
مادته من بهائم نصوص تعدد تصدراً سجنهم حال من بذر المذكور ورجوها  
في ١٦ ربيع الآخر من سنة ٦٤٣ هـ فليست في شومهم وعادوا الى ادم . (١)  
وناب عنه ابي غنم يوافق ابن ابي الحداد . من جهة (٢) ربح كرمه  
من حري وهذا لا خير به . ربح فيه حصة مدين المذكور في سنة ٦٤٠ هـ  
ووجه القول عن تاريخ ايران المذكور .

## ٢ - فن في نهج الملاحة (مدن ذكر كلام من التبر)

• • • حدثت سنة ٦٤٣ هـ وتفق ان بعض امراء بغداد وهو سبيل بن رجب  
وهو مدم الطائفة المعروف الايوبي وهي من التركمان من شعبه من شعبهم (شحن  
استر) في بعض الايام الحلي عرف ببايل من درويز قبه . من تبريز شجرة  
آلاف عام مهم به لون العرب ويسمونه جبره ومنهم المعروف بمكتبي  
(حصاني) لتعريفهم شمر من عدد بلا وهم على ابد وذلك في شهر ربيع الآخر  
من هذه السنة في فصل الخريف . فمروا من المدد وشرهوا اوصلوا الى  
المعسكر امداد السعير . مبركة وهذا حيوشه شرف الدين اقبال لشراي الى  
حضر الدور في امداد من سبيل من هذا المشار المذكور وروست سبيل سور  
المد في امداد شمر مودوا . راء عسكر بمداد صفة واحداً وتزف العسكر  
المدادي ترتيباً مضمناً ورأى من كثرتهم وسودة سلاحهم وسددهم وحدهم

ما لم يكونوا يسوءه... شهدت لتدري في سكر عداد حملات مسعة وطوا ان  
واحدة منهم... لانه... عدوا... لا... من... ك... المدي...  
ون... واحوف... ك... وعن... الحرب... فثت لهم  
عكر... حسن... و... من... فكر... ي...  
امارات القوة... على... الت... اصنف... الخ...  
الفرق... وال... الت... و... ك... و... حملات... لا...  
الانصال... ورشق... ش... فما... بل... ت... عظمة  
واوهوا... مقيمون... وانحلوا في الليل... الى... وصح  
العسكر البغدادي فلم ير منهم عينا ولا اثر... حتى... والحوا  
بيلادم... (١)

٣ - وفي جمع سورج... ذكر... حكومة...  
من سنة ٦٤٨ هـ - ١٢٥١ م : ٦٥٥ هـ - ١٢٥٧ م بين ان هذا الحدث وقع  
في ايامه كما اشار الى ذلك جامع التواريخ ج ٢ ص ٣٤٠.

قل " وفي هذه السنة خرج... المدين... بن حورشيد...  
من كمار الاكراد عن طاعة... " الى... وكان في ري...  
كل... من... في ذلك الوقت... مع... من  
انول... الى... (كما... من...  
سليمان شاه... من... (عرف...  
بهار) وكانت تعود... فما... وما... طلب

من الحنفية دة وزجه الى هناك لدفع هذا نزل ، فوصل الى حيوان (درتلك)  
، كورة وجهه به حوث لا ما ولا تخصي وكذا حيز حبل ما استطاع من  
مسلمين وممول فصفوا في موضع ينزل له سبر ، وكان سجن شاه قد صنع له كيناً  
وثبت الخرب من امرين وهي اوطاس وطير ساجت شاه الخزيمة وسار  
حسام الدين حبل في حقه حتى احتار الكمين ومن ثم رجع سجن شاه عليه  
شعلوه وحيشه في الوسط فتناو كثير منهم وانوا قرض على حبل وقتوه  
وان احده استصر بخال ونب لاس فبرل ورسولي سجن شاه على مدسبين  
من مدسبين حده شكل وكات حصاً حصياً ، ولا حيز دززا كدا ، وغير  
منقولة ) وهي ضمن مدينة شيور .

وفي هذه السنين ايضاً قصدت جماعة من نوب ب ب من خمسة عشر الف  
ورس البحر بغداد ، سارت من هذان ، ثلث منهم مصت الى حنق ، واخرى  
صادقت اصحاب سجين شه فوافقهم . وجماعة توجهت الى ناحية شيرزور ، وان  
الحية مر شرف الدين من شرفي ، ومجاهد الدين ابن الدواندار صغير ،  
وعلاء الدين نوب برس الدواندار كبير مع جيش عظيم من اوالي والاعراب  
خرجوا عليهم ، وصبوا حرج بغداد الخلق ، ثلثت الاحرار الممول وصلوا  
الى قلعة . وان سجين شه رتب الخيوش المذكورة واطم صنفه بحرب ووصل  
الممول الى قرب الحفربة ، وايا لا اوقدوا بيران ، وعادوا ولم يعض الا القليل  
حتى انت لاحر برود الممول الى المدخل وعذبهم له ، وان الشرابي ذهب  
لدفع عشتهم من هناك فعادوا .. (١)

وهو لم يشأ مؤرخ اهل ان يكون هزيمة عمده هذا المؤرخ بجنة  
واحتضروا بصرح في بحت .. وهذه الواقعة أو مقابلة كره صاحب مبع سواه  
من حساب السنين أو عن هؤلاء اهل لان .. في هذه المدة .. في ذكر الواقعة  
أياه ماگو (موكسكا) المذكورة أعلاه ونسبها في سنة ١٤٨ هـ المذكورة  
في حين ان .. في كريمة خلاف ذلك وكذا صاحب شرح المبع ..

٤ - ومن ثم توصلت إلى ما يلي :  
« ذكر في حبل من در اکردی — کن احد زعمه ارسال الحجة  
لرستند من من النصوص السابقة ) في ح عن طاعة اعادة .. وانما الى اهل  
وكان من ري الغلبة ورسالة من احدث شيخ احمد بن ابي .. وظهر  
لا حجة في هذه حجة كبر .. وكن شرب حرة .. واكل الخشب اسكر  
الحج معه جمع كثير من اهل .. وفقد راحي .. في .. مع التواريخ  
وردت بظاهرها (مؤلفه) وثبت حجة من عدة ساجين .. ورواه ..  
حضر القاعة وهذا .. هي ساجين .. شرح .. في حفي كثر .. واوا واوا  
من ضحى المهر في العصر .. من حبل من حبل .. من .. واهل .. ورس  
وراهل .. واكرم حبل .. فثبت .. عن صاحب ساجين .. واوا .. فونده بال  
كثير فليته .. وحده اسير .. فم من حبل من حبل .. ساجين .. كان  
قد قتل منهم جمعة .. ووه وجوه رأسه الى ساجين .. فامر تعيقه على  
خافين فعق .. ه .. (١)

ومن النصوص المذكورة أعلاه عند العلامة بين هذه الواقعة مدونة في حوادث

سنة ٦٥٣ هـ وأدفعه ناحية المذكورة فيه في حوادث سنة ٦٤٣ هـ صلة وإرتباط.

فان :

« في حرمه وصل الأمير إلى بغداد من أجل أن العول خرجوا من بغداد في ستة عشر ألفاً وقصدوا حبل ، ومرتبة بالاسم دلتهم ، وبرز العسكر إلى طهر السور خرجوا على التوأدة و فوبى . فوصل الأمير أن طائفة منهم قصدوا حبل ، ووقفوا على جماعة من أصحاب الأمير شاب الدين سدر شاه من برحم زعم لأبوانة ( وردت في شرح المصحح لا يور ، وفي شرح بران الأبوانة كما مر في المصاحف السابقة ) ، ونزبوا من عتوا ، ونهوا وفتوا ، ووصل أهل طارق حرسه وأصل إلى بغداد . ومرتبة بالاسم سدر لاسر ب من « وادي ورجل من الأعمال ، ونسرق السلاح ، وذهب الخندق على السور ، وخرج أسرار إلى محله طهر السور فوصل به رسوم من عهد الدين محمد سفر الاسن المعروف بوجه سبع ، وكان مسيعة برت يجرى وصول العول ومحمد منهم له مركب في أحد وعين على من نوحه مسعدة فلبث الدين المذكور ثم حدى تعبئة العسكر ونزيتهم ممنة ومسدرة ، فوصت عسكر العول ونزوا إلى رتهم وجرت من الدين ثقبين حرب سنة من شهر ، ثم أتوا على نعتهم فلم يصحوا لم يجدوا من عسكر العول أحداً ..

ثم ورد الخبر أن طائفة منهم عبرت إلى حبل فتبوا ونهوا فبذل إليهم جماعة من العسكر وأمرت نحو ثلاثة آلاف فارس وقدم عليهم الأمير ففرق المأمري فلم يعرفوا بعبور العسكر إليهم رجعوا « اهـ . (١)

وهذا التفرق الكثير في تاريخ موطني بس أم فثع التماسكة والنصلة هو  
الذي سبب ان يحوم اصون حول قطع في واحد من المرحل المذكورين وهل  
الواحد منهما عين لا آخره ولا أن لم يرد في مهية وان حال بن مدر من  
الر الصغير ، وفي شك في حساء ليس سكة من اي قبل هو ؟ فلا نزل  
العموض به ، واحري مستمراً .

وهذا بلا حصر الاصطراب في تاريخ موطني موحود من جهة به قلة  
خليل بن بدر قد عرف ، مر انه في سنة ٦٤٠ هـ كان شرح النهج عن وفاة  
المغول سنة ٦٤٣ هـ والاربع في هذه الواقعة يحوم بحرم بن موطن في ذكره  
لا تالاسن بيرة مودة مودة ومرة ككة ، فلا نصل بعض - رايا بعض ...  
وعني كل ان الدوس : ارة كسنت عموض عن حمة او معة مع حويل  
بن بدر والعرف به وحيد سلامته وقطع به لدد والمول وان سنة الي كانوا  
يرمون ايها من حذب نحو اوين واسماتهم سبعة مية من احلافه ولد  
عرضا هذه المصوص اعلم درجه سلافة مهية ، افرق و اصفه ام شق به ،  
ولكون فديء عني شدة من حقبة لاوضع السسبه سوروا منها نحو ودين ،  
وما تحره لانتلاط من ويلات وثغ قسية . .

المستنصر بالله العباسي ( ص ٢٤٠ س ١٢ ) .

تعليق - كل محوطة سداد . هـ احدث اندر بغداد شاق فيرب وصار  
الى سرب اعراق حسا في قبلة طي . دوصه أميره عيسى بز مهيا الى ملك مصر  
الأمير بارس (١) ودمه فيه ومعه شرا من بن مبرش ، وشهد الأمير عيسى

١ - تسلط الظاهر بارس في ١٣ دي القعدة سنة ٦٥٨ هـ



وقومه له من سبل العباسيين فوج له في رجب سنة ٢٥٩ هـ وانقب  
بمنصرفه وحررت له اربعة واحتل به حذ لا هرا أقن ندهي ولم يل الخلافة  
أحمد بعد ان حيه لا هذا واستي، ومن اسمه على السكة، وحلب له .

ان المنصور هدم نمره على النوحه الى عرق شرح معه السلطان يشعه ان  
أن دحوا دمشق خير لاسم حيه واولاد حب ابوصل ويزه عنه وعيه  
من لذهب ثمن الف دينار وسنة ورس من درهم فدر الخنة ومعه موك  
اشرق، وحب ابوصل، وصاحب حار وخرده . ورجح المنصور حله  
ثم هيت خده عكر من نمره فصفوه له قتل من نمره حنة وعدم خدة  
المنصور قتل ول وهو الظاهر، وقال له وهرب فصرته سلالاد ورس في  
ثلاث من النحره سنة ٢٦٠ هـ . (١)

### الحاكم بامر الله العباسي

ثم وفي خلافة . . . . . سنة . . . . . من أحمد بن علي بن أبي  
علي بن أبي بكر . . . . . رند بقين المنصور . . . . . وهذا كل ما احسن  
ونت حد مدادونه ثم خرج منه وفي نحره سنة . . . . . من ٢٧٠ هـ  
في حنجه . . . . . سنة . . . . . ثم نزل مع حرب في دمشق ووه عبد الأمير عيسى  
ابن مبد مدة . . . . . المنصور حب دمشق ورسل بابه فعنه محي، لير قل  
حد الثلاث فشر دمشق . . . . . في ضمه الامر فتح البعادي فحميه . . . . . خلافة،  
ونوجه في حده . . . . . من مرء العرب وفتح الحكة سنة . . . . . ووهت،

١ - تاريخ ابن اباس ج ١ ص ٢٠٢ وتاريخ الخلفاء السيوطي ص ٣١٧ .

ولاسر، وصف السر واسمر عليهم ثم كاهه علاء الدين طبرس نائب دمشق  
يومئذ وابتكأ هر بسدیه فقدم دمشق في صفر فبعثه الى السلطان وكان  
الستعصر ... بسدیه بثلاثه يده الى زهرة ثم رأى ان يدخل اليها حوقاً من ان  
يموت فرجع الى حب فبقي به صاحب الامير شمس الدين افوش ورؤسها ...  
فما رجع الستعصر وده بهنة فناء الخكم له ودخل تحت طعته . فم علم  
الستعصر في اوقعه المذكورة في ترجمته فصد الخكم الرحمة وجاء الى عيسى بن مه  
وكاتب الملك ... برس فيه فطابه فقدم الى زهرة ومعه ولده وحجاءة وكرمه  
المات الصهر وه . ووه بخلافه يوم حيس ۸ نحر سة ۶۶۱ هـ وامتد يمه ...  
فمات في ۱۸ حدى الاولى سة ۷۰۱ هـ فمات له استكني بالله او اربعة سيمان  
في حدى الاولى من هذه سة . وهذا في سة ۵۷۳۶ وقع بده و ...  
امر فعضه واعتمه بارج ومعه من الاخمع ... ثم ... في دي الحجة  
سنة ۷۳۷ هـ الى قوص هو واولاده واهه ورتب لهم ما يكفهم و ... قريب من  
مائه نس ، و سمر السكني بقوص ان مات في شعب سة ۷۴۰ هـ ودفن  
... (۱) .

...  
... (ياور) .

وهذه سة ...

۱ ... (۵۶۵۹ ۵۶۶۰)

... ۵۶۶۱ ۵۶۶۰

۱ - ... ۵۶۶۱ : ۵۶۶۰ وكاش حلفا من ۵۶۶۸

- ٣ - النكاح في ... (٥٧٤٠ : ٥٦٠١)
  - ٤ - ... (٥٧٤٢ : ٥٧٤٠) ...
  - ٥ - ... (٥٧٥٣ : ٥٧٤٢) ...
  - ٦ - ... (٥٧٦٣ : ٥٧٥٣) ...
  - ٧ - ... (٥٧٨٥ : ٥٦٣١) ...
  - ٨ - ... (٥٧٨٨ : ٥٧١٥) ...
  - ٩ - ... (٥٧٩١ : ٥٧٨٨) ...
  - ١٠ - ... (٥٨١٥ : ٥٨٠٨) ...
  - ١١ - ... (٥٨٢٤ : ٥٨١٥) ...
  - ١٢ - ... (٥٨٥٤ : ٥٨٢٤) ...
  - ١٣ - ... (٥٨٥٩ : ٥٨٥٤) ...
  - ١٤ - ... (٥٨٦٥ : ٥٨٥٩) ...
  - ١٥ - ... (٥٨٦٥) ...
- (٥٩٠٣)

- ١٦ - ... (٥٩٢٣ : ٥٩٠٣) ...
- وهذا الكتاب ... في ...
- ... (١)
- ١ - ...





مصدقاً الى مدرس القنصلية . وله من مصاحبه واللائحة وغير نصب هـ .  
 منل عن مولده قبل في شعبان سنة ١٢٠٠ او حسد ولسن وستة وله  
 الامر بطه مما يرعى . لا قبل ما كرم ولا غير  
 ودر عشت او فاعش حبوب . وحيدان نوب . سمع حيدر  
 و هو قون . في . س . هـ . من . ع . ك . و ا هـ  
 وله

ي . ن . ز . اصمحت وصلا . مناصب ايل غير حجاب  
 ذله قدوس . سار . مع . مل . دلت . سار . مع  
 وقد سمع من هذا صاحب . و ن . س . في . ر . ي . و لاذنه كما عاين من  
 مقدرته . من . منقول عن صاحب الحذر وهو نحو ط في الترس اسع ومن  
 انقوتد وكذا بينهم من مذلة منس . م . ك . و . س . م . ح . د . ن . ابن  
 الساعني لانه احدثه وهكذا . من . م . و . ض . في . مع . و . و . ح . ب . ك . ش . ف  
 اطون و صاحب . و ن . د . ت . ع . و . ح . د . و . ن . د . ت . د . ك . و . ر . ل . ه . ف . م . ي . ق . ا . ش . ك . ل  
 وعلى هذا لا محل لذكره في وقيد هذه سنة . وان د ك ر هـ للتبني الى اعطط  
 الواقع لثلاثين كرر ..

ابو محمد عبد الكريم ابن السبات :

هذا من لفرجه اباً وتنازل بذكره في نخذ اشني وهو عدا كرمه ان  
 علي بن سحر . ع . د . ا . د . ي . ا . ب . و . م . ح . د . ا . ب . ا . ش . ي . ح . ت . ا . ح . ل . د . ي . م . ع . ر . و . ف . ي . ب . ن . ا . س . ك . ح . م . ي .  
 سمع من ابي عبد الله محمد بن عبد المحسن . ل . و . ا . ب . م . س . د . ح . م . د . ي . ن . م . ح . د . ي . ن . ح . ن . ب .  
 والاحكام لشيخ محي الدين بن تيمية وعلى جماعة منهم : السجل عبد الرزاق

ابن القوطي ، وثقه وشفل و عدد بعض مدرّس ... مولده سنة ٧٠٩ هـ وتوفي  
سنة ٧٤٩ هـ .. (١)

أحمد بن عزيبة : (ص ٢٥٠ من ١١) .

كان مدد ذكره لأدب من الشيخ كاسم لدخلي في المجلد ٢٨ من مجلة  
الذلال صيته ٦١٧ ووصف تربيته وحسن كفايته وان ( تاريخ ابن أبي عدسة )  
ونقل الترجمة المذكورة على طهر . ككتب من تاريخ أس اللال في أخبار القدس  
وحليل . ثم تعقب بحث لاسد عيسى المعروف وبين انه وقف على نسخة من  
التاريخ في مكتبة ( آل الحسيني ) في دمشق ، ورجع ل لارورة التي شرحها  
أورخ الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أحمد . بطاحي الحسيني المتوفي سنة ٨٤٣ هـ .  
ثم ان لاسد عيسى قد عثى صحاح اسم أورخ . انه ابن أبي عذبة كما جاء في  
الذلال في المجلد ٣٠ ص ٨٦٢ وكل من يتحقق قيمته العلمية . انه الى أن للؤلؤ  
( كذب قصص لا . . . عليهم السلام .

وامول قد ذكرت عنه بعض الاحداث في صيته ٢٥٠ من هذا الكتاب  
وترجمه صاحب الصوة الامع قول ويعرف بن أبي عذبة . ولد سنة ٨١٩ هـ بيت  
القدس وتوفي سنة ٨٥٦ هـ وترجمته مبسوطة هـ . . . وقال : « ولع . التاريخ وجمع  
من ذلك جملة لسكرته تتبع مساوي الناس فنفرد لذلك بعده ولم يظفر مما كبه  
بضائل مع ما فيه من فوائد وان كان ليس لمن ، وجمع نفسه معجها وفتت على  
حد بخطه وفيه وهم كثيرة جداً ، ومجزوءت تفوق الحد من اصل ما سلكه  
كان التدح فيه بين كثيرين هـ . . . . . وكان لقي ابن قضي شهة يستمد منه وانفع



بتاريخه وترجمه واخذ له التاريخ وقال له ان حوت هذه البلاد من غيرهم ..  
وهذا زال الشك عنه وعرفت ترجمه ومن راد السجل ويرجع الى صوره  
الامع (١)

بركة خاتمه ملك القفجاق . ( ص ٢٥١ س ٨ )

تعليق — بركة خان صاحب اسم ( بركاي ) ويعني السوط والمعنى وقال  
له اول من حرم قوعد حكر ( اليه ) وله سبطان من اسماء اسمه وحولاه  
الى بركة خان . حكمه محقق وانتم ، وله حروب مع بركاي خان ، واخرى  
كانت مع هلاكو وفي سنة ٦٦٣ هـ حرب . فاجن . مرض في سنة ٦٦٣ هـ .  
وحده في صحبة ٣١٢ من هذا التاريخ له اول من موته . امول يرى  
اسلامه الى عظيم مشهور من ترك فصحى . من ارض . معنى سعة . حتى تمكن  
منه وحرب هلاكو حروبه . وكن . مع اخوانه . وكن . وكن .  
كبيرة لنشر الاسلاميه بين قوام امول . وانما بركة خان الكثرة الحية  
الاسلامية .. (٢)

براي خاتمه : ( ص ٢٦٣ س ٢١ )

كل براق خان . مع موته . حمدي في ركبت . اول موالي . كل  
قد جمع . ركشه . واهله . وفي ايامه توسعت مملكته وزاد اتقيا . ولما  
طن في السن اسمه ، توفي سنة ٦٧٠ هـ (٣)

١ — الصوره الامع ج ٢ ص ١٦٢ .

٢ — ديوان لغات الترك وترك بوكاري ص ٣٨ و ٤٦ .

٣ — بركاي خان ص ٤٠ وقائمة ملوكهم في تاريخ الخلايفه ص ٣١٨



ارخصة في شرب الخمر على وجه مخصوص منحوس .

هذا والمعروف أن آخر مؤلفاته (التحريد) في عقائد الشيعة وفيها عين معتقده ، فلا قول في إياه من الشيعة الإمامية ، وله (فوائد العقائد) مطبوع أيضاً ... وكانت تحمل مماشاته لاسم غيبية عن النقية ...

وقد أورد صاحب روضات الجنات قائمة باسمه مؤلفاته ومما يذكره (كتاب روضة تسميم) أنه سنة ٦٥٠ هـ جاء في كتاب (هت تب) اسمي (كلام پير) كلام غيب (١)

ويلاحظ أن ترجمه كن حين ورود هلاكه إبراهيم اتصل بعلماء الصبيح ، وروى الطوسي : مر من هـ كوكب فتنس أربع الأيدي في من علم صبيح جاء إلى ابن يدعي (توميجي) وكان قد استمد منه كثيراً ثم تناق بقوله علم الحجوم فكان بينهما تبادل علمي واتصال وثيق . كما أن خواجة رشيد الدين قيس كثيراً من علمائهم .. (٢)

هذا وقد عين صاحب جامع التواريخ أنه توفي يوم الاثنين وقت الغروب في ٧ ذي الحجة سنة ٦٧٢ هـ وكان قد ولد يوم السبت ١١ جمادى الأولى سنة ٥٩٧ هـ (٣)

٤ - ابنه ورغزاد بغدادی (ص ٢٨٤ ما بعد ص ١٣) .

عبد الله بن علي بن مكي بن جرح بن علي بن ورخر بغدادی . أبو محمد ابن أبي القاسم الحيدري عبد الرحيم سمع من عبد العزيز . ومن أبي الفصح حمد ابن

١ - كتاب هفت باب من ٥٧ . ٢ - اسلامده تاريخ ومؤرخه .

٣ - جامع التواريخ ج ٢ ص ٥٥٨ .





كان لمحقق من بيت غيا وهو من غصن والنسبة والعرواقفة والحلقة والنصاحة  
و شعر والادب والاشياء اشهر من ان يذكر . . . وله مؤلفات كثيرة عابها  
في منه والممة تدوم من اشهرها ( كتب شريع الاسلام ) طبع في برات وهو  
مداول وعليه شروح عديدة ، و ( كتب المختصر السبع ) معص الشرائع ،  
متن مقبول ومعتبر الى اليوم طبع في الهند وعليه شروح . و ( كتب نهج  
الوصول الى علم الاصول ) وترجمته مدسوة في روست خدت ص ١٤٦ وفي  
كنز الاديب (١)

ابن ميثم : ( ص ٢٨ س ١٩ )

هو شيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم "سحر في صاحب شرح نهج الملاعة . كان  
من العلماء ببرزين في دوز عبدة ، وشهد له البصير الخوسي . سحر في الحكمة  
والكلام . . . صنف شرح نهج الملاعة للمصاحب الخواجة عطا ماث الخوسي .  
كان ورد بعدد ومن مصنفه شرحه لصغير علي نهج الملاعة ، وكتاب الاستعانة  
وكتب النحة في لائمة ، وكتب شرح الاشارات للشيخ علي بن سبخت  
البحراني وهو اسده مات في الحرب سنة ٦٧٩ هـ في قرية هنا من قرى المونة  
وقبر جده ميثم في قرية الدونج . (٢)

- ١ — كنز الاديب مخطوط في أربعة مجلدات صحفة عندي النسخة  
الاصلية لمؤلفه الشيخ احمد بن درويش علي بن حسين بن علي بن عبد القادر  
الاحمل الحائري المولد والمسن ، المولود سنة ٢٦٢ هـ والمتوفى في حدود  
سنة ١٣٢٧ هـ وفي صلب الكتاب ترجمة ولده والكتاب بخط المؤلف .
- ٢ — كنز الاديب . وكتاب الدر المسلوكة في احوال الانبياء

مخفف الرسالة القديمة : ( ص ٣٠٠ س ١٧ ) .

استدرك — فتش في نسخة « وبتل أن المدينة الموصوفة في نسخة  
ولا تزال غير قنعة وكانت أهم تلك النسخ التي كانت بخط مخفف لاسلحة  
القديمة على اختلاف أنواعها . . . »

وأقول . كانت آتية في إدارة محمد بن إدريس الأول مؤور لاسلحة إلى  
آخرايم العباسي في العراق وهو حي برزق لي هذا يوم ( ١ أيلول سنة ١٩٣٩ ) .  
وعاد يوم ملحقاً ليدعى وأحرقت فيه تحقيقات مهمة وهي : ( تقرير العباسي )  
ونشرت دار الآثار رسالة في وصفه ، وصورته رسمه

ابنه إلى الممنية : ( ص ٣٠٣ س ١٧ ) .

تعلق — استنبه اسم ترجمه وأحذف سقطه كما سر وجاء في منتخب  
الحدود منه

« محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن عمر بن خطاب بن أبي النضر هكدا  
رأته بخط الحفظ أبو محمد عبد الرحمن الميماني في مسووده ، وتل ودعى أيضاً  
حمد احو شيخاً عبد الوهب .

قلت ويقل ابن أبي النديمة وهو أكثر ، السعدي الأزجي أبو عبد الله  
وأبو سعيد الحبلي السعوت . . . . . سمع منه الخط أبو محمد عبد الوهب .  
الدمياطي والامام المؤرخ جمال الدين عبد الرزاق بن حمد البوطي . . . . . وعمر

— والاصياء والخلفاء والملوك . لاجل محمد بن الحسن العاملي رأيت منه نسخة  
مخطوطة في مكتبة الأستاذ الجليل محمد احمد المحامي .



بإرواية عن جماعة من شيوخه وعمره وهو شيخ دراسة بالسنة بالسنصرية . ومولده  
في دي الحجة سنة ٥٨٩ هـ بغداد توفي في رجب سنة ٦٨٠ هـ في يوم الأحد ١٧  
وقبل ١٨ من رجب سنة ٦٨٠ هـ (١)

٥ - عبد الرأسم بن محمود الموصل : (ص ٣٠٤ ما بعد ص ٣)

اسمرك - كان قد سمع وحدث بموصل ، ونقته دمشق على الخصيري ،  
مات سنة ٦٨٠ هـ وهو أخو عبد الله بن محمود الكوفي في صحبة ٣٣٣ باسم  
عبد الله بن بدحي (٢)

٦ - المبرزين البجلي :

عبد المبرزين بن حسين بن الحسن بن ابراهيم بن سنان بن موسى بن حسن ابن  
بشر بن ابراهيم اثماني نذاري ، أبو محمد سمعوا ، أبو محمد بن الحسين بن الحسين  
سمع ببغداد سنة ٦٢٠ هـ وبغداد من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي  
كتاب عوارف المعارف ... ومن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن زوربه . ومحمد  
ابن النفيس بن عبد الوهاب بن سكه ومحمد بن ابيس بن عطاء وعمر بن كرم ،  
ولانجب احامي . توفي سنة ٦٨٠ هـ (٣)

٦ - كمال الدين بن ابو البر محمد الواسطي : (ص ٣١٤ ما بعد ص ١٥)

محمد بن محمد بن محمود بن النحيب الواسطي اشرقي ابو الدر بن ابي طالب  
الشفاعي العدل كمال الدين تزيل بغداد . سمع من أبي بكر محمد بن مسعود ابن

١ - منتخب المختار . ٢ - الفوائد البهية ص ١٠٦ .

٣ - منتخب المختار .

بهر روز ، ومن ابني بكر محمد بن سعد بن توفيق الخزن . وحدث سمع منه أبو  
العلاء المروزي . وقال . كان شجاعاً فتيماً ، فاصلاً عن دلا . سمع بواسط حمزة وقدم  
بمكة في سنة ٥٦٢٥ هـ وفتح مدرسة الخيام . اهـ

وقال ابن النوفلي لم سمع منه شيئاً وأحضرني جميعه . مولده سنة ٥٦٠٣ هـ  
وتوفي في ٣ ذي الحجة سنة ٦٨١ هـ . وصلي عليه من العدد بجمع . قصر الشريف  
ودون بمشهد . ابن تيمبر فرش . ب . م . د . (١)

٧ - أبو الحسن البغدادى . (ص ٣١٤ ما بعد ص ١٥) .

علي بن ابني بكر بن الحسن الكردي الشريزي . أو الحسن البغدادى ..  
شيخ صالح عمل على طريقة السبأ . قال كلامه . كبير الملاوة . داء  
السكر . قدم بمكة في سنة ٦١٢ هـ . مولده في شهر رور سنة ٦١٢ هـ وتوفي سنة  
٦٨٢ هـ . (٢)

نور قنغر : (ص ٣٢٣ ص ٣)

جاء ان تودامكوخه (توفيتو) . وهذا ذكره اندهي منط طعنطاي  
و بين انه توفي سنة ٧١٢ هـ وله ثلاثون سنة . وكان منك "سحق وحسن هذه  
أرك (وزبك) خن وهو شاب مسيل . موصوف . اشجاعة . ومكة واسعة  
والكم . وله اندائن .. (٣) وفي هذا الثاني من هذا الكذب مبحث عنهم  
في أيام تيمور والسلطان احمد .

١ - منتخب البحار . ٢ - منتخب المختار .

٣ - دول الاسلام ج ٢ ص ١٦٩ .

أتابك يوسف شاه . (ص ٣٢٥ س ١٩) .

تعليق — هو أتابك لرستان الكبير وأما لرستان الصغير — يشتكوه  
فقد وردت له رسالة . الخ فيصحح التعليق المذكور في الأصل .

شمس الدين صاحب الديوان : (ص ٣٢٦ س ١٢) .

تعليق وستدرلك — جاءه وقد ترجمه جماعة منهم ابن حطكان في وفيت  
الاعين ، وصححه كـ في في وفات الموفيت . (١)

وفي ضم التواريخ قدس في ترجمته انه من صدد ابرار ، كان صاحب  
ديوان الملك كان له وحدة من رجل حرس من المشاهير ، ومن أهل أهل  
وعند في تلك الأنحاء ، وبنية المولى ، زكريا كين السلاطين ابرار ، وانه ترجم  
من النصائل الحقة ، وعبود والآداب ما يتجاوز حد الآداب . ومؤسسته  
الحيرية ، ورفعه من عصر لاهور لأبيه . كـ ، وجميته لاهل النص والعلم  
بلغت لعدة . (٢)

ابنه كوتة : (ص ٣٣٠ س ٨) .

استدراك — وجاء في كشف القوارب في الكلام على (شرح الاشارات)  
انه لعز الدولة سعد بن منصور المعروف بـ كوتة توفي سنة ٦٧٦ هـ . والوفاة  
فيها نظر وسمي بالشرح المذكور « شرح الاصول والحل من مبهات العلم والعمل »  
قدمه لشمس الدين صاحب ديوان الملك . وفي مكتبة الاوقاف العامة في حرة

١- قوات الوفيات ج ٢ ص ٥٠٥ . ٢- نظام لتواريخ ص ٩٤-٩٥ .

المرحوم بهان الآكوسي ( كذب شرح الاشارة ) حط في محبته وخدمته شرح  
به اشارات الرئيس اوله : حمد الله على حسن توفيقه اح . و . حقه بركة ٣٠٢٦ .  
هذا وسياتي الكلام على كتب ( لايحاث عن الملل ثلاث ) و . حقه  
( كتاب تنقيح الابهات عن الملل ثلاث ) و . حقه في ترجمة حمد الله .  
محمد الدين عبد الله بهان بلدي : ( ص ٣٣٤ ما بعد ص ٢ ) .

استدراك - سماه في الفوائد الهية عبد الله بن محمود بن مودود بن ...  
الفصل محمد لدين اوصلي . ولد بموصل سنة ٥٥٩٩ هـ وحصل عند ...  
محمود المتوفى سنة ٦٣٣ هـ مدي ... ورحل الى دمشق سنة ٦٢٥ هـ ...  
الحصري وتولى قضاء ... كوه ، ثم سار ودخل بغداد ودرس في ...  
حيفة ولم يزل يفتي ويدرس الى ان مات يوم السبت ١٩ محرم سنة ٦٨٣ هـ .  
وكان من افراد الدهر في بروج والاصول . صاحب ( المحرر ) ...  
المعروف من المتون الاربعة المعتبرة عند حنفية وهي المحرر والكا ...  
ومجمع البحرين ومنهم من يعتمد على الوقاية والكر ومختصر ...  
( شرحه ) المسمى بـ ( الاختيار ) من الكتب النادرة وعندي ...  
المختار ونصف من الاختيار فدياً ايضاً .

وله ثلاثة اخوة هم :

١ - عبد الله ثم . مر ذكره في هذا الملحق .

٢ - عبد العزيز .

٣ - عبد الكريم .

وهذه الاحيرال شغلها ، ولهم وكانا قسيسين مبرزين بموصل .

تاريخ وفاتها .. (١)

وقد جاءت ترجمة مجد الدين عبد الله المذكور في منتخب المختار قال :

«عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدحى (بضم الاول والثالث) الواسطي  
ابو الفصل وقل الدميّطي ابو محمد بن ابي الله الحنفي المتفب مجد الدين ابن الامام  
شهاب الدين انقى سمع ببلد حقه الصرمية في الموصل من عمر بن محمد بن طبرزد  
ومن مسمار بن عمر بن العويس النيار ومن والده محمود بن ابي العز الواسطي وابي  
الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة ، ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد  
السهروردي وابي السج عبد الله بن عمر اللقي وصر بن عبد الرزاق الحلي وعثمان  
ابن ابراهيم ... واحاز له جماعة ... قل اعرضي كان شيخاً فقيهاً اماماً عالماً فاضلاً  
له مصنفات في الفقه عدة وفي الخلاف ومعرفة الرجال ورجع الى بغداد في سنة  
٦٦٧ هـ ولم يرل هني ويدرس وسمع الحديث الى آخر وفاته ...

ومن مصنفاته المختار في الفتوى ، والاحيزر لتعليل المختار ، والمشملة على  
مسائل المحصر .. ومولده في يوم الجمعة سلح شوال سنة ٥٩٩ هـ ببلوصل وتوفي  
ببغداد في كورة السبت ١٩ المحرم . قل ابن الموطي يوم السبت العشرين منه سنة  
٦٨٣ هـ وصي عليه من يومه بجمع المعصرو . مستصرية وخرج باب سوق السلطان  
وبشهد الامام بي حبيته . ودفن بمشهد المذكور الى جانب اقبه . وكان يوماً  
مشهوداً . هـ

٦ - ابن الصباغ : ( ص ٣٣٤ من ٤ ) .

قل في منتخب المختار : « المبارك بن المبارك بن عمر الاواني ابو منصور

١ - الفوائد الهية من ١٠٦ .

المنعوت بالشمس طيب المستنصرية المعروف بابن الصريح ، كان عالماً دليلاً ،  
 ماهراً في صناعته ، له فيه تصانيف ، وكلت ناهز المائة ونيف منهم . قاله ابن  
 الفوطي ، وكان ممتعاً بسمعته وبصره . توفي سنة ٦٨٣ هـ .

٧ - شرف الدين الشيرازي : ( ص ٣٣٤ ما بعد س ٤ ) .

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم البكري . او اسحق الزنجاني ثم الشيرازي  
 المقب شرف الدين الشافعي . قدم بغداد حاكماً ، وصف كذباً على طرفة جامع  
 الاصول لابن الاثير ، وحدث بمراعاة وتبريز بكتاب الانوار اللعة في الجمع بين  
 الصحاح السبعة تأليف تاج الدين السوي . سمع منه صاحب شمس الدين محمد  
 ابن محمد بن محمد الحويني واولاده . توفي شيراز سنة ٦٨٣ هـ (١)

٤ - ابر طالب نور الدين البعلبائي : ( ص ٢٢٦ ما بعد س ٧ ) .

عبد الرحمن بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري ابر طالب  
 العدلي في الحنفي المقب نور الدين الضرر سمع من ابي بكر محمد بن سعيد ابن  
 الحزن ، ومن محمد بن علي بن ابي السهل . . قل الامام سراج الدين عمر بن علي  
 القزويني ليس له سماع قديم فيما علمت بل كان سمع بعد الواقعة وقيل انه سمع على  
 جماعة من اهل البصرة اه ... وكان عالماً فاضلاً درس في مدرسة البشيرية سنة  
 ٦٦٢ هـ ونقل الى تدريس المستنصرية بعد وفاة حلال الدين بن عكبر .

وله تصانيف مفيدة منها جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحي القيوم ،  
 والحاوي في الفقه والكافي شرح الحرق ، والواضح في شرح الحرق ، والشافي

في سنة ١٠٠٠ هـ ، وكل كتاب "شباب" وله طرحة في علم الخلاف تحتوي على

عشر من ...

... ١٢ ربيع الاول سنة ٦٢٤ هـ بناحية عبدليا من نواحي

... سنة ٦٨٤ هـ ودعى "نبرة" لاسم احمد

ابن ... كذا في مسند مختار .

؛ محمد الدين ابن الدباب الباصري : (ص ٣٣٨ ما بعد من ١٥) .

... من بني العباس ...

... من بني الحسين ...

... من جماعة ... وسمع منه ابو عبد الله محمد ابن

... وكان له من التلاميذ ... وهذا الاخير

... وكان من جملة المتعلمين ببغداد وكان جده عرف

... وكان والده من اهل

... وكان

... من بيت ... ولد له بالبصرة في ٢٣ ، و ٢٤ من صفر سنة

٦٠٣ هـ ودفن ليلة الخميس آخر يوم من سنة ٦٨٥ هـ (١) .

عفيف ابن الزجاج :

... بن محمد بن احمد بن فراس بن رعي العنابي البغدادي ابو محمد



ابن أبي عبد الله الحلي المنعوت بالضعيف المحدث المعروف بابن الزحاح عم عبد الحميد بن أحمد المقدم ذكره من أهل الأموية شرقي بغداد و كان شيعياً ، عالماً ، فقيهاً ، محدثاً ، مكثراً ، معيداً ، زاهداً ، عابداً ، ابن بيت المحدث ، متعباً السنة ، شديداً على السدعة ، ملازم لمرأته لقرآن والعبادة . .

كان مولده للأموية في سنة ٦١٢ هـ وتوفي في طريق الحج سنة ٦٨٥ هـ (١)

#### ٦ - شرف الدين أبو الخطيب :

هو علي بن عبد الله بن هبة الله بن منصور بن منصور . أبو الحسن ابن أبي محمد وأبي منصور بن أبي القاسم العدل الملقب بشرف الدين ابن الخطيب في الدين أخو الحلال محمد . سمع من أبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبه ، ومن اسماعيل بن يحيى القري وسمع منه ابن الموطي . وكان من أعيان المعدلين وخطيباً بجامع السلطان أيام الخلفاء . مولده في المحرم سنة ٦٢٤ هـ وتوفي سنة ٦٨٥ هـ .

#### ٢ - نور الدين المالكي : ( ص ٣٤٤ ما بعد ص ٦ ) .

عثمان بن إبراهيم بن يعقوب بن عبد الله المالكي أبو عبد الله ابن أبي اسحق الملقب بنور الدين ، متنبه القاضي بدر الدين محمد بن علي الرقي الحنفي في الحكم والقضاء الخائب العربي ودرس بالعصية مجاور مشهد عبد الله ( كذا ) وكان ورعاً ، متديناً ، توفي في الخامس عشر من ربيع الأول سنة ٦٨٧ هـ .

#### ٣ - عثمان بن مسعود الواسطي :

عثمان بن مسعود الواسطي أبو عمرو المالكي الملقب بنور الدين . قال ابن

الموطي سمع من شيخه سراج الدين الشارمسي وهو مفيد الطائفة المالكية  
بالمدرسة المستنصرية توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٧ هـ ودفن بمقبرة معروف . (١)

٤ — كمال الدين بن أبي المرمسى : (ص ٣٤٧ ما بعد س ٦) .

محمد بن المبارك بن يحيى بن المبارك بن علي بن المبارك بن علي بن الحسين  
بن بشار البغدادي ، أبو نصر بن أبي سعد بن أبي الفصل بن أبي سعد المقب كمال  
لدين ابن صاحب حجر لدين المعروف بابن الحرثي . سمع من أبي محمد الحسن بن  
علي بن الأمير السيد الدر ، وأبي حمص عمر بن محمد السهروردي ، وعبد اللطيف  
ابن محمد بن القسبي . . . وسمع منه أبو الفضل عبد الرزاق ابن الموطي وأحد شيوخنا  
أحمد بن محمد الكزروني . ولد في بغداد سنة ٦٠٩ هـ وتوفي في ٢٥ من شهر رمضان  
سنة ٦٨٨ هـ ودفن بجانب غرفة معروف الكرخي . (٢)

## وفيات

١ — العففي ابن المالطاني : (ص ٣٥٥ س ٢) .

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم المرزبن البغدادي المقرئ ،  
أبو عبد الله بن أبي محمد الشافعي البراز (غير منقولة) النعوت ، لصفي المعروف بابن  
المالطاني . سمع من أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، ومن أبي الحسن علي بن أبي  
بكر بن روزبة ، وسمع من إبراهيم بن محمود بن الحبر . وأحد زلة إبراهيم بن اسماعيل  
وداود بن معمر بن الماحر ، وأبو اسحق إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ابن  
أبي يسر القطيعي الواقفي ، وأبو الفتح أحمد بن علي بن الحسين الغزنوي . . .

١ — منتخب المختار . ٢ — منتخب المختار .

وحدث ، سمع منه الاسم ابو العلاء القرضي وذكره في معجمه وقال : من اهل بغداد كل شيخا ثقة حليلا حسنا . . . وقال ابن الموصي : سمع عليه بالابر وكان صديق والذي كثير التردد الي . مولده في شهر رمضان سنة ٥٦١٦ ببغداد . . . وتوفي يوم الاربعاء ٢٦ من صفر سنة ٦٩٠ هـ ودفن بالشوئيرية اجاز لابن محمد عبد العزيز بن القادر البغدادي (١)

## ٢ - شرف الدين المصطفى :

هو عبد الرحمن بن محمد بن ابي النضر بن الحاج القرضي له شفي العمري شرف الدين بن ابي عبد الله البغدادي الحلي العدل . سمع من جماعة . كان شيخا مقربا ، ثقة حليلا عادلا ، عدلا ، صحيح السمع . سمع منه عبد الاحد بن سعد الله ابن نجيب المظفرية شرفي بهداد . مولده في رمضان سنة ٥٦١٥ وتوفي في ليارستان المصدي يوم الاثنين ١٠ رجب سنة ٥٦٩٠ .

## ٣ - الشمس بن محمد بن مظفر البغدادي :

محمد بن سعد بن المظفر البغدادي ابو عبد الله وابو الخير ويكنى ابا سعد المصنف بالشمس . سمع من الاعراب بن العميق ، ومن ابي الفضل محمد بن علي بن السهل المغربي ومن ابي بكر محمد بن سعيد بن الحزن ، ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر ابن القميرة . وحدث ، وسمع منه ابو العلاء القرضي وذكره في معجمه . . . وقال : من اهل بغداد كان شيخا ، زاهدا ، عارفا ، عابدا . حسن السمعة من بيت التصوف ، وكان شيخ رباط الاخلاطية عربي ببغداد هـ . . . مولده في حدود سنة

١٦٢٩ هـ . توفي ليلة السبت ٥ شوال سنة ١٦٩٠ هـ . ودفن في الشويرية الى  
جانب والده . (١)

## وفيات

١ - شرف الدين الشهرستاني : ( ص ٣٥٥ ما بعد ص ١٦ ) .

احمد بن علي الوصلي ابو علي المنجب شرف لدين المعروف ، شهرستاني معيد  
الطامة . قل ابن الفوطي سمع مع علي محمد الدين أبي الفضل عبدالله بن بلدجي  
جامع لاصول بروايته عن مصنفه محمد لدين ابن لاثير . وكان مواظباً على سماع  
الاحاديث ومجالس الذكر ، متودداً لحل الاخلاق اه .. وكان عالماً ، فاضلاً  
توفي في شوال سنة ١٦٩١ هـ . (٢)

عبد الكريم ابنه طاووس : ( ص ٣٦١ س ١٠ ) .

تعلق - هو عبد الله بن عبد الكريم بن احمد بن موسى المعروف بن  
طاووس الفقيه النسبة الحوي العروضي . كان قد ولد في شعبان سنة ١٦٤٨ هـ  
وتوفي في شوال سنة ١٦٩٣ هـ . قل في كبر الادب : كان حليلاً  
ورعاً . وقل ابن داود : الفقيه ، النسبة ، الحوي ، العروضي ، الزاهد ،  
العابد ، ابو الطاهر . وكان أواخر زمانه . حثري ، ولد ، حني المنشأ ، بغدادي  
التحصيل ، كاطعي الحنيفة . ولد سنة ١٦٤٨ هـ وتوفي سنة ١٦٩٣ هـ في شوال .  
وله ولد اسمه او الفصل محمد ولد في سنج المحرم سنة ١٦٧٠ هـ وله ولد آخر

١ - منتخب المختار . ٢ - منتخب المختار .

يدعى رضي الدين . القسم .

وقد طب ص حب روضات الجنات في ترجمته . وله كتاب الشمل المنظوم  
وكتب فرحة العربي وغير ذلك .

البرهان على بهي إلى الفتح الداربي : ( ص ٣٦١ س ١٧ )

يعني - صحيح اسمه او لحسن بهي . بهي بن محمد بن عيسى بن ابي ابي  
الاربي وقد ذكره صاحب تاريخ مفصل ايران وصاحب روضات الجنات . ومن  
اشهر كنية كذب كسب لعمه في ممره لانه وهو معتبر في تاريخ الائمة لابي  
عشر وفيه صرح في ذكره في مدح في عدته وجهه بذلك . والكتاب  
يعتمد على كسب كثيرة نقل منها خصوصاً ولا يجوز من فوائد ترجمته . وفي  
آخر الجلد الاول ذكر انه اتهم في ٣ شعبان سنة ٦٧٨ هـ بعداد وفيه احرة من  
مؤامره سنة ٦٩١ هـ لمجد الدين الفصل بن يحيى بن علي بن المظفر الطيبي الكتاب  
بواسطة وهذا ذكر من حرره به وهو حاشية من مشاهير العصر . ولاجل الآن  
للتفصيل عام . وفي آخر الجلد الثاني من كل كتاب وثمة بمحمد بنه وعونه  
في ١١ رمضان سنة ٦٨٧ هـ وان لمسي مذكور قرأه على مصنعه . طبع في ايران  
على الحجر في رجب سنة ١٢٩٤ هـ .

وفي تاريخ بن بي عدة ترجمة منصفه له . ول وحف ركة عنسة بحفها  
ابنه او لتنج ومات صعلوكاً باربل . (١)

الرسالة الشرفية في الموسيقى : ( ص ٣٦٢ س ٥ ) .

تعليق وهذه الرسالة « الشروية » اولها . أحمد الله على لانه ... الخ

١ - تاريخ ابن ابي عديمة ج ٥ ص ٤٠٩ وتاريخ مفصل ايران ص ٥٥٥ .

من اسحة في دار الكتب المصرية قسم المخطوطات الخلية ، و أخرى برقم ٥٠٨  
مخطوطة ، تصوير الشمسي من مكتبة طوبقيو رقم ٢١٣٠ في ١١٢ لوحة ، و - مخطوطة  
برقم ٣٤٨ : تصوير الشمسي أيضاً ... (١)

وهل صاحب كشف الطون ان صاحبها من رجال هذا الفن ومن له اليد  
الطولى ، وكذا الخواجة عبد بدر بن عبيد الحافظ براسي ، له فيه كتب  
عديدة . (٢) وللصبي من تصدث « الادوار » ذكره في الصوء الالامع . (٣)  
والادوار في اوسيفي من اسحة في مكتبة بورثمانية رقم ٣٦٥٣ و أخرى في  
دار الكتب المصرية قسم المخطوطات الخلية ٣٤٩ بخط سيد الكريم ابن لسروردي  
كتبت سنة ٧٢٧ هـ ، آخرها رسالة في « اوسيفي » . وكذا (شرح دائرة لاصل  
لاول - راس) من ماضي الدين عدا ومن . . . وفيه انه توفي في سنة  
سنة ٦٩٣ هـ .

#### انتشار الاسرار في التار : (ص ٣٦٧ س ٩) .

تتفق - حده تتصل عن ذلك في تاريخ (تتفق لآخر) في موطن  
منه . وفي كذب (السيرة العربية ص ٨ - ٩) من السر توماس ار ولد .  
ودكره في من اصحبه من - راس - سم في شعب سنة ٦٩٤ هـ . وفي  
رواست - ت عين تاريخ سلامه في شعب هذه السنة ولم نجد من صنف  
غيره ... (٤)

١ - راجع لشرة الموسيقى وانحاء لدار الكتب المصرية ص ١١ .

٢ - كشف الطون ج ٢ ص ٥٠٩ . ٣ - الصوء الالامع ج ٤

ص ٦ . ٤ - روضات الجنات ص ٥٠ .

المحمد بن عبد الساعاني : ( ص ٣٧٢ ما بعد ص ٣ ) .

ومن مؤلفاته كتاب المديح في الاصول . جمع فيه من اصول البردوي  
وحكام الآمدي فالا في خطه انه حقه من كتب الاحكام . وحقه . خواص  
للميسة من اصول غير الاسلام ، وحقه حواشيه . ولاحقيه ،  
مشحونة بالشواهد الخيرية المروعة .. ( ١ )

وله ( كتب اندر المنصور في ازديت يوسف يهود ) ومعني مبدوف  
اليهود ابن كمونة اليهودي صاحب كتاب ( شيخ الاثني عشر من اهل ثلاث ) .  
والنسبة الى بعلبك من . فان ابن رافع وكتب المنسوب . احدث شيخه ابي  
حيان النحوي قاله ابن رافع في تاريخه . . ( منتخب المحرر ) .

هذا وقد ورد في بحرمة ٣٢٩ انه كتب الاثني عشر من اهل الثلاث ( لا شيخ  
لا بحث . ) وقضى التسعة .

ابو محمد عفيف الدين الحلي : ( ص ٣٧٨ س ٢٠ ) .

عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن عثمان نقري البصري المدي ،  
ابو محمد بن ابي عبدالله المحدث عفيف الدين الحلي تولى التدريس . سمع من ابي  
الحسن المدرك بن محمد بن مزند بن هلال الحو ص بنسب نصرية ، ومن ابي العباس  
احمد بن عمر بن عبد الكريم البديني ، ومن ابي الحسن علي بن عبد الصفي بن  
يحيى . . . ومن فضل الله بن عبدالرزاق الحلي ، ومن ابوتن يحيى بن في السعود  
ابن قيره ، وحدث . كان اماماً فصلاً ، فقيهاً ، زاهداً ، عادلاً ، عارفاً بمشور



العلم والادب . توفي في ٢٣ صفر سنة ٦٩٦ هـ .

٥ - شيخ المستنصرية الكمال البغدادى : ( ص ٣٨١ ما بعد س ١٦ ) .

وبدأ في هذه الترجمة تصحفات قارئنا قلبا من منتخب المختار . وهذا

نص ما جاء هناك :

« سيدنا رحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله البغدادي الحسيني بن الفرج  
المقري ابرار السموت . كان كبيرا شاعرا معاصرا هو ووالده ولداهي للجامع  
المذكور المعروف . من ورثة المعروف . النورية من مرويه . سمع من أبي  
العباس احمد بن يوسف بن صرم . وأخيه أبو حصص عمر بن محمد بن طبرزد  
وأبو محمد عبد الله بن لا حصص . وعد بن عبد بن علي بن علي بن سكة ، وأبو  
العباس حمد بن أبي بكر حمد بن سعد بن المديحي وسليم وعلي بن محمد  
ابن وصلي . . . . . وسمع منه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن سلامة ، وأبو عباس  
احمد بن محمد كزروني وغيرهم ، وفرا ت . يحيى بن محمد بن محمد بن  
لهرج بن معالي بن بركة وصلي . . . . . مؤلفه بعدد في حدود سنة ٩٩ ، او ٩٨ هـ  
وتوفي بعدد يوم الاربعاء ٢٥ من ذي القعدة أو ذي الحجة سنة ٦٩٧ هـ . ا هـ .

بافوت المستنصرية : ( ص ٣٨٥ س ١٧ ) .

وترجمه في منتخب من المختار بما نصه :

هـ يافوت بن عبد الله برومي المستنصري أبو بدر الملقب كمال الدين الكاتب  
كان بارعا في علم الادب وجمع الشعر والخط كتب عليه خاق من اولاد الاكابر . .

ومن شعره :

صدقتم في الوشاة وقد مضى في حكم عمري وفي تكذيبها  
وزعمتم أنني مذت حديثكم من دغل من الحياة وطبها

ومن شعرة :

وسدت أن ترور إلا فأتت وأنت في النهر تسحب ذلاً  
فت هلاصدمت في أصدقات كبت صدقت أن ترى الشمس إلا هـ

وفي بيرة

رعى الله أمة نصت فمركب فصر ووحدها أحب وسدها  
فما قلت إبه بعدها لم من أس لافل مهي آها

التاريخ المبارك العارفي (ص ٣٨٨ ما بعد ص ١)

في هذه السنة من السنة من رأس الخوخة رشيد الدين بكهنة الدريح  
اسمى أخيراً (دريح منرك عزي) ولدي صدر مؤخر الخلد الأول من  
جامع «تواريخ» (١) وكان من أسلاف مؤلف الخوخة رشيد الدين، له في الصبي  
المدعو «بولاد — جينگت» و«شش» آخرين متبحرين في الطب والفلك  
والدريح وهـ (بتحجي) و (يكون) من عمه أخطأ فاستفاد منها كثيراً  
للوقوف على ألبع الصفة وكما في عصمة الأجداد... وكانت قد تمكنت  
العلاقة بين إيران وأصير منذ حلول هلاك هذه الديار كما مر في التعليق على  
ترجمة الصير الطوسي... (٢)

١ — مر وصفه في المراجع بموان أسحة استامبول ص ١٦ ج ١.

٢ — اسلامده تاريخ ومؤرخه.

٢ - شمس الدين القزويني : ( ص ٣٨٨ ما بعد ص ١٦ ) .

محمود بن أبي بكر بن أبي الغلاء بن أبي الغلاء البحري السكلاوي  
أبو الغلاء أحمد بن القزويني المتوفى سنة ٥٠٠ هـ . تفتت  
بحراً وسمع به الحديث في سنة ٥٠٠ هـ . ثم قدم العراق في سنة ٥٠٠ هـ  
وسبعين وسمع به من أبي الفضل محمد بن محمد بن الدباب ، ومحمد بن يعقوب بن  
أبي لمية ومحمد بن عمر بن الأبريق ، وأبى الفضل عبد الله بن محمود بن بلديهي  
وغيرهم ، ووصل من الشيخ موفق الدين أحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي  
المسمر ثم صار إلى ماردين فدخل مصر . وكسب بخطه الحسن كثيراً . وكان  
أدماً ، فصيهاً ، وادباً ، ورعاً ، متحرراً ، كثير المعرفة ، حسن المعاشرة ، كثير  
الأدلة وينفع في أمراض العيون . . . وله صوة السرح ( شرح السراجية في  
الأمراض ) .

توفي في أوائل شهر ربيع الأول سنة ٥٧٠٠ هـ عن ٥٦ سنة .

٣ - نجم الدين القزويني : ( ص ٤٠٣ ما بعد ص ١٣ ) .

عبد الله بن عبد الله بن الوحيه بن هبة الله الواسطي . أبو محمد المتوفى  
نجم الدين القزويني الحر . قرأ برويت على العماد أحمد بن المحروق وابن غزال  
وأبيه . . . نظم في العشرة كتاباً فلبس منها ثمانية . . . ولد سنة ٦٧١ هـ وتوفي  
سنة ٧٠٤ هـ بغداد .

عبد الرحمن بن سليمان : ( ص ٣٩٣ ما بعد ص ١٥ ) .

هذه الترجمة جاءت مكررة في نسخة ٣٨٨ ومكانها هناك فيجب أن توحد

من تلك وكان ذكره بسبب اختلاف تاريخ الامة . ثم من تعدد النصوص  
فحتمنا ان نكون هناك طراً للقطع في تاريخ وفاته في منتخب مختار .

### شمس شهنامة : ( ص ٤٠٠ س ٢ )

كان عرض السطال من ندوس ( تاريخ السرك ايراني ) ان تحده ست  
واصلا لدوين شهامة في مناقب الترك لتدبر . ويعول وسائر احوالهم يتعدي  
بهم الفردوسي ومن ثم اودع شلم الى شمس دين الله في وسطها اسم ( شمس  
شهامة ) لكن هذه لم تنل روحاً ، او مكانه تعرض ما حصته شهامة الفردوسي  
فبقيت مهملات متروكة . .

ان القشاني طبع الحد الاول المذكور من جامع التواريخ ومثل وكرة  
لخواجة رشيد الدين فسمت اياته نحو عشرة آلاف ست وسمت كما سمت امثله  
كالطفرنامة للبزدي . ومكانهم العدية والربحية دون روضة الهند وتاريخ  
كريد . وفيه سميت القشاني جامع التواريخ بأبيات فارسية لا ترى ضرورة  
في ابرادها . وفي كشف الطون ان شمس الدين مجدداً السكاشي المذكور توفي  
في حدود سنة ٧٣٠ هـ قال : وله تاريخ غازان شاه فارسي وهو هـ ...  
ومن هذا التاريخ واضرابه تتعين خلافة تاريخ يعول ببعضه ... ولا فرق  
إلا في اصاح وشرح قسم من احدث او احصاه . .

### مول نسيمه غر بنده : ( ص ٤٠١ س ١٠ )

تعليق - في تذكرة الشعراء لدولتشاه لسمرقندي ان السبب في تسميته  
هو انه ملث عزال حرب مترحم من وجهه وكان يشتغل كسكاراً على الخبز

فقبل له (حريده) ، وعصمه فنول به ولد جيلافوضع له أبوه وأمه اسمًا فييحاً  
لنلا تصيبه لعين .. (١)

ومن ثم نجد الاحلاف في تحديل اسمه وتعمسه بحيث يجعلنا نقطع بان هذه  
التسمية غير معروف سببها . ولعل ما ذكره سبب من ان حل اسمه مغولي  
هو الصحيح ...

مقدمة اولى الابواب في تواريخ الاكابر والنساب (تاريخ مغولي) :

( ص ٤٤٩ ما بعد ص ١٧ ) .

في هذه السنة ( ٥٧١٧ هـ - ١٣١٧ م ) في ٢٥ شوال من قدم خرد الدين  
ابو ساجان داود بن بي متصل بمحمد السكي ك به هـ السلطان ابي سعيد .  
ويعرف به ( تاريخ السكي ) وهو حلاصة تاريخ مؤرخة رشيد الدين إلا انه  
يحتوي مطالب مهمة وقيمة عن حكا ( حكا ) والهند واليهود والقيصرة ...  
وهو تسعة ابواب ، رحمت من ممد الى ... وأعم ما فيه يخص عصر  
مول وصل به الى به سلطان بي سعيد ومن هذا كتب نسخة في مكتبة  
عمر افندي بسا بول مرقة ٢٥٤ وأخرى في مكتبة رفقة ٣٠٢٦ وقد رأيتها  
وتحتوي تسعة أقسام :

« ١ » في الانبياء « ٢ » في ملوك الترس ومناصرهم « ٣ » في نسب

١ — تذكرة الشعراء من ١٠٢ طبعة الهند سنة ١٩٢٤ م ومؤلفها دوانشا  
ابن علاء الدولة بخنشااه الغاري السمرقندي وكان اتم تأليفها سنة ٨٩٢ هـ .

الرسول ﷺ وأخذه الراشدين إلى آخره . العرس « ٤ » في السلاطين المم  
لي لعيس . « ٥١ » في اليهود وملكه في سرائيل « ٦٥ » في تاريخ النصارى  
والأفرنج « ٧ » في تاريخ اليهود « ٨ » في تاريخ حسكر ونسبه وحروجه  
واستيلائه على الممالك الأبرية وشعب اولاده إلى يومه الذي كتب فيه هذا  
التاريخ .. وفي خلال سطره يحكى الاسديلاء على بغداد وهكذا يعطى إلى وقائع  
العراق وسيره وفي آخره يتكلم على سلطنة أبي سعيد وذهابه إلى السلطانية وفي  
الخدمة يذكر ما فيه . ونسخة التي شاهدها مؤرخة ٢٧ ربيع الآخر سنة ٨٧٤٦ ...  
وسندكر ترجمة المؤلف في حوادث سنة ٨٧٣٠ .. (١)

المؤلف: رشيد الدين : ( ص ٤٥٧ س ١٣ ) .

تعليق - وهكذا ترجمه كثيرون أمثال صاحب دستور الوزراء وغيره .  
ومن ذكره دولتشاه السمرقندي في تذكرة الشعراء وأثنى عليه وبين أنه توفي سنة  
٨٧١٩ عن عمر ٣٦ عاماً ودفن في قبة لسلطنة وقال : إن مدة السلطنة  
من سنة .. (٢)

٣ - تاج الدين الأفضلي : ( ص ٤٦٣ ما بعد س ٨ ) .

عبد الرحمن بن محمد بن أبي حامد التبريزي شافعي المذهب تاج الدين المعروف  
بالأفضلي . كان فاضلاً مولده في سنة ٦٦١ هـ بتبريز وتوفي في أواخر الأول من  
صفر سنة ٧١٩ هـ ببغداد . (٣)

١ - تاريخ مفصل إيران من ٥٢ وأيامه تاريخ ومؤرخ من ٣١٤ .

٢ - تذكرة الشعراء ص ١٤٢ . ٣ - منتخب المختار .

الشيخ صدر الدين ابن محمود الجعفي (ص ٤٧٧ س ١٠).

تدقيق بحذف من أول الترجمة ( ٤ - ) ووجه في روضت الحات  
صفحة ٤٩ من أصل من نسخة خطية حموية وذكاة من نسخة فريدة  
المستعمل في الأصل ( روبرت وول واسطال ) . فريده في سنة ٧١٦ هـ  
ووجه من خط روضت ربه هـ وترجمه لاسه ديه ، ويرف آل حمويه  
وكل نسخة من .

١. ابن عسك. (ص ٤٧٢ من ١٧).

وقد ورد في نسخة أخرى من المخطوطات ما يدل على أن  
«أبي في هذه» و «أبي في ذلك» كذا هو متداول في جميع نسخها.

## وئیات

١. نمبر الدرسين من عكم (ص ٤٨٠ ما بعد ص ٥)

وہم پر شہداء ہوں میں نے ان کی خبریں سنیں کہ انہوں نے اپنے  
 اور سچے نبی کے ساتھ جھوٹا نبی کو قبول کر لیا۔ سچے انبیاء کے  
 ساتھ ان کے خلاف جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے  
 ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ  
 جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد  
 کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔  
 ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے  
 ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ  
 جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد  
 کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔ ان کے ساتھ جہاد کیا گیا۔

١ - هو عبد الحميد بن محمد بن عبد القادر بن أبي الجيش البغدادي  
الحسني المحدث الامام بمسجد قرية . حدث وسمع منه جماعة ، وقرأ السبعة =





« محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن عبد معمر البغدادي ، أبو عبد الله ابن أبي  
محمد الحسلي ، له عدة ، عفيف الدين المعروف بابن الدوالي وبابن الخراط . أجاز  
له جماعة . . كان شيخاً صالحاً ، معبراً ، مسداً . وله شعر حسن . ذهب ثباته  
وحرارة في واقعة بغداد . . تولى مشيخة دار الحديث المستنصرية . ولد سنة  
٦٣٨ هـ ببغداد وتوفي سنة ٧٢٨ هـ . » اهـ باختصار .

وفي الدرر السكينة :

« كان حسن المخاضرة ، طيب الاخلاق ، اخذ عنه جمع منهم ابن الفوطي ،  
ورزالي ، وعمر فرويني وآخرون . . وانتهى اليه عو لاسد بغداد وله علم  
وكان ينظم ( كان وكان ) وغير ذلك ... » اهـ .

#### ٤ - المعاني الموصلي : ( ص ٥٠٩ ما بعد ص ١ ) .

استدرك - هو جمال الدين المعني بن محمد بن الحسين بن حسن ابن  
بي سنان الموصلي . وكل وصلاً ، عارفاً بذهب الشافعي وهو من طبقة الرافعي ،  
واجاز للتقي . . وله من المصنفات :

١ - كمال في معناه . جمع فيه بين الطريقتين ، ومشى فيه على ترتيب التتمة .

٢ - كتاب انس المنقطعين .

٣ - البيان في التفسير .

مات بموصل سنة ٧٣٠ هـ وقد قرب ثمانين ( ١ ) . وحدث في كشف الطنون

في مادة السكامل في فروع ما يخالف هذا .

٥ - مؤرخ مغولي :

في هذه السنة وفي شهر الذين وسين داود سكي و سكت مدنة  
من بلاد ماوراء نهر تقع في الجانب الايمن من نهر سحور بحور جدول الملاق  
السعى اليوم كرك ( امكنان ) . وهذه السنة حرم سكي و عدد ساءها  
نيمور سيم ( شهر حية ) . واشتهر بالانتساب اليه هذا اؤرخ وكانت شعراً  
معلقاً اليه تسمن عزال و نيه - ( ميثا شعرة ) . وفي امه اذ يتولم بل مكانة  
واسكنه ستعد مرسه في سيم ابي سعيد وقله له نريعه ( رونه ولي لالباب )  
الذكور في حوادث سنة ٧١٧ هـ في استدركت . ونريجه لايرل موجوداً .  
وكان عالم ، وضلاء ، ورد له دوله ساء السمرقندي من شجرة و شى عليه .  
وترجمه مؤرخون كثيرون . (١)

ابن عسكر مدرسن السمنه مريه . ( من ٥١٠ س ٩ ) .

قد ذكرت ترجمته في الاصل وفي صاحب التاريخ كثر قل  
« عبد الرحمن بن محمد بن عسكر السمنه مريه » .  
شهاب الدين مدرسن السمنه مريه . سمع من محمد بن سكي ابو محمد واحمد بن سكي  
العلوي . . سمع منه شيخنا و ابيس احمد بن محمد السكرروني . وكان صاحب  
احلاق حسنة وتواضع على طرق الصوفية يوافقه في السمع ، محو ، الى الطوائف  
من لطفه ، وترك السمع في ركوب و ساء و ساء كثيراً ودخل سيم وله

١ - تذكرة شعراء من ١٤٩ - ١٥٠ وقايع مفصل ايران من ٥٢٠

واسلامده تاريخ و مؤرخ من ٣١٤ .

مصنعت في الذهب وسيفه ، هم جمع الخيرات والاذكار والدعوات ، والمعتمد  
في نفعه ، وترجمه ، وعمدة لسلك ورشد السالك ، والمعدل في شرح عمدة ،  
والاشارة ، والوزير . مؤلفه في الجزء سنة ١٠٤٤ هـ بمكة الجيدة سابع  
لأربع . وترجمه في ١١ من شوال سنة ١٢٧٣ هـ .

### وفي الختام :

أقول انه ذكر عدد من ترجمته مشهور لاسمته فبدأت بحديث  
( التاريخ العربي والادبي ) والاسناد الى مراجع جديدة ، وفدية في ترجمته  
وصلحت بها أساليب ترجمته . وثالثها كتاب لآخرى قد اكتملت فيها قدر  
الحاجة ، او عمدت الى لاشارة . وثالثها كتاب كبير فائدة في التعميق على بعض اللفاظ  
ويزن لاختلاف في وفوق عمله من حوادث من طاق مؤرخين آخرين قد  
تلاحظ في طبعه فائدة وسيرة الى ان مضى من ذلك من الاعلام قد عينا  
في احمد الذي طريق انقلبه فيه ، وجمع ارتداداً بين اعلام الاشخاص المذكورة  
فيه وفي الحمد لاول وجه على شيء كثيرة مما يسهل معرفة ويمكن من الدراسات  
العلمية الواسعة .

وعلى كل وصح واستدركه . رأياً فائدة في توصيحه واستدراكه .

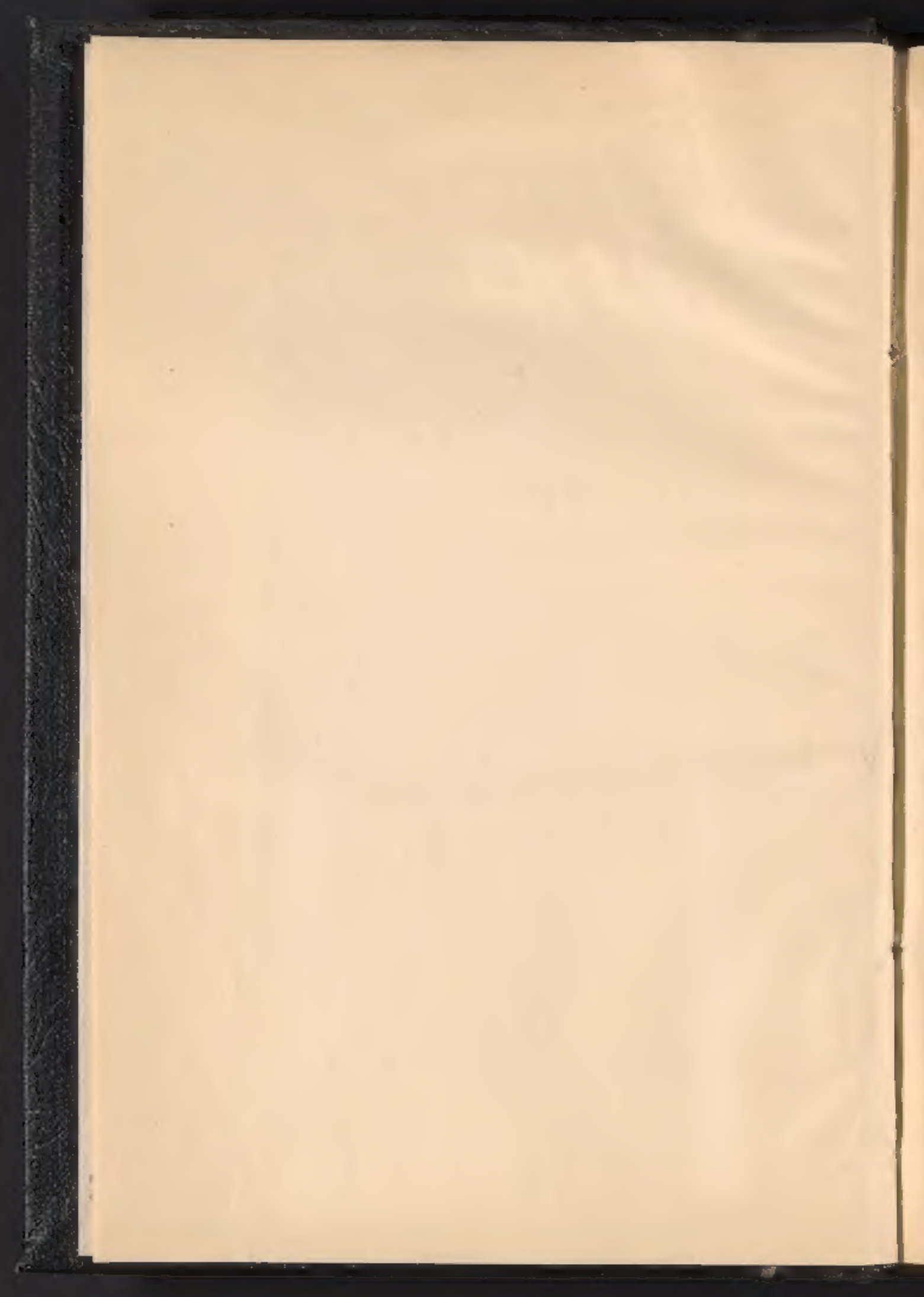
والله اعلم ما ...



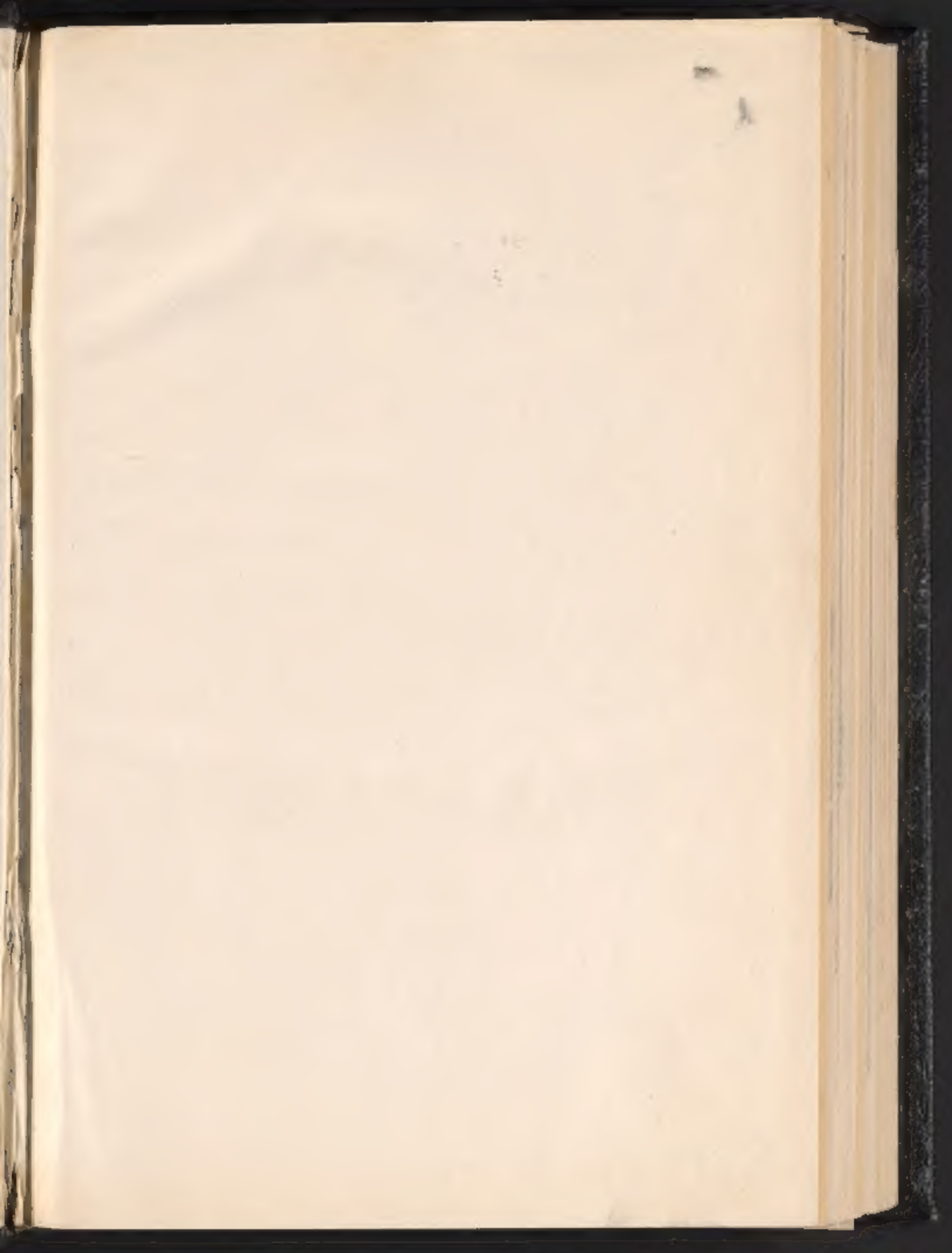
- ٣٨ الصفي بن الحافي .  
 ٣٩ شرف الدين العبادي .  
 ٤٠ الشمس بن سعد بن منير العدادي .  
 ٤١ شرف الدين شمس الدين .  
 ٤٢ عبد الكريم بن دويش .  
 ٤٣ البهاء علي بن أبي الفتح الأري .  
 ٤٤ رئاسة الشرف في أوسيقى .  
 ٤٥ تشار الإسلام في الدر .  
 ٤٦ أحمد بن السعدي .  
 ٤٧ أبو محمد عبد الله بن الحسين .  
 ٤٨ شيخ المستنصرية الكحل العدادي .  
 ٤٩ ياقوت مستعصمي .  
 ٥٠ شيخ مدني .  
 ٥١ شمس الدين القرصبي .  
 ٥٢ نجم الدين المقرئ .  
 ٥٣ عبد الرحمن بن سيجان .  
 ٥٤ شمس شامة .  
 ٥٥ حول تسمية حرمله .  
 ٥٦ روضة ولي الآلات .  
 ٥٧ أحواله رشيد الدين .  
 ٥٨ شيخ ابن الأصبغ .  
 ٥٩ شيخ رند الدين بن حمزة .  
 ٦٠ ابن عصفه .  
 ٦١ نجم الدين ابن كبر .  
 ٦٢ رين دين بن الحسن علي الحلي .  
 ٦٣ ابن خنجر .  
 ٦٤ ابن طاهر بن دوس .  
 ٦٥ مدني موصلي .  
 ٦٦ مؤرخ مدوني .  
 ٦٧ بن عسكر مدرس المستنصرية .  
 ٦٨ شيخ .

### تصحیحات الملحق

ص	س	حفظ	صواب	ص	س	حفظ	صواب
١٦	٨	عبد	عبدان	٦٣١	٦٣١	ب	باب التين
١٠	٢٢	عبد الله بن	عبد بن	١٧	٣٢	لاؤت	الأوقف







22 APR 1992

